كتاب الحياة الحقيقية

التعاليم الإلـهية

المجلد الحادي عشر

التعاليم 310 – 338

النسخة الإلكترونية
مناسب لبرنامج الترجمة DeepL
ومحول الصوت إلى نص Balabolka

خدمة الكتب للحياة

كتاب *Libro de la Vida Verdadera* (كتاب الحياة الحقيقية) المكون من 12 مجلدًا هو إرث للبشرية جمعاء ومسجل في " Dirección General del Derecho de Autor de la Secretaría de Educación Pública" في مكسيكو سيتي تحت الأرقام 26002 و 20111 و 83848.

مزيد من المعلومات حول الطبعة الأصلية الإسبانية:
Asociación de Estudios Espirituales Vida Verdadera
Apartado Postal 888, México, D.F., C.P. 06000

الترجمة: Traugott Göltenboth

تاريخ: أكتوبر 2016

الناشر:
خدمة الكتب للحياة
مانفريد بايز
Kirchweg 5
88521-D إرتينغن
هاتف: +49 (0) 7371 929 66 42
البريد الإلكتروني: manfredbaese@gmx.de

ملاحظة حول هذه الطبعة:

تمت معالجة هذا المجلد بما يتوافق مع محتوى الترجمة الألمانية الأصلية المذكورة أعلاه باستخدام برنامج الترجمة DeepL، الإصدار الاحترافي، التابع لشركةhttps://www.deepl.com/translator، والذي يترجم إلى 12 لغة.
حتى الآن، تمت ترجمة المجلدات التالية باستخدام هذا البرنامج: حالة: ديسمبر 2020

العهد الثالث
من الأصل الألماني إلى اللغات: الهولندية، البولندية، الروسية، البرتغالية، البرتغالية البرازيلية. تليها: اليابانية والصينية
كان متاحًا حتى الآن باللغات التالية: الألمانية، الإنجليزية، الإسبانية، الإيطالية، الفرنسية
كتاب الحياة الحقيقية
من الأصل الألماني إلى الإنجليزية: المجلدات IV، V، VI، VIII، IX، XI، XII - المجلدات الخمسة الأخرى كانت متوفرة بالفعل باللغة الإنجليزية.
ستتبعها ترجمات أخرى.

إن إرادة الرب هي أن توضع هذه الأعمال تحت تصرف جميع الناس مجانًا. وليس من إرادته بيع هذه الأعمال مقابل المال. يمكن تنزيل جميع المجلدات المتاحة مجانًا على الإنترنت بصيغة PDF.
كما أن إرادة الرب هي نشر كلمته في جميع أنحاء العالم. ويجب أن يتم ذلك في سياق شهادة المثال الروحاني الخاص. ولهذا السبب، تتوفر على صفحتي الرئيسية جميع المجلدات الستة التي صدرت حتى الآن من مثالي الروحاني الشخصي للتنزيل مجانًا بصيغة PDF، بالإضافة إلى 5 مجلدات شعرية باللغتين الألمانية والإنجليزية، تستند إلى كتاب الحياة الحقيقية.
دعاني الرب إلى خدمته في عام 2017. وقد سجلت هذه القصة في المجلدات الستة المذكورة أعلاه مع ذكر تاريخ كل يوم. وهي تحتوي على العديد من الأحلام والرؤى والأسرار التي كشفها لي الرب، والنبوءات والتنبؤات حول الأحداث الجارية في جميع أنحاء العالم. إنها دعوة للاستيقاظ للبشرية، وبالنسبة لي هي مرحلة من التطهير والتطهير والصعود والعودة إلى حضن الآب.

اسمي، آنا ماريا هوستا، هو اسم روحي كشفه لي الرب في عام 2017.
أخبرني الرب أن هوستا له المعنى التالي:
هوس... (لقب زوجي) - هوس – ت... (القربان المقدس، خبز الحياة، كلمة الله) و
Hos...**t**...A (مثل اسمي، آنا)
اسمي المدني لا معنى له، لأن إرادة الرب هي أن الكلمة تحرك القلوب وأن توجهها، وليس الرسول. الرسول هو مجرد ناقل الكلمة، وهذه الكلمة هي الله نفسه. إنها جوهر كل التجارب التي خاضها الله نفسه مع الكائنات التي خلقها، وهي تخدم تعليمهم، حتى يدرسوها ليطهروا أنفسهم ويكمّلوا أنفسهم بهدف العودة إلى الله والعودة إلى حضن الآب.

آنا ماريا هوستا
مملكة السلام المسيحي على الأرض
https://www.anna-maria-hosta.de
البريد الإلكتروني: a.m.hosta@web.de

المحتوى

كتاب الحياة الحقيقية 1
خدمة الكتب للحياة 2
ملاحظة حول هذه الطبعة: 3
التعليم 310 11
التعليم 311 18
التعليم 312 23
التعليم 313 29
التعليم 314 35
التعليم 315 41
التعليم 316 48
التعليم 317 53
التعليم 318 58
التعليم 319 64
التعليم 320 71
التعليم 321 77
التعليم 322 83
التعليم 323 88
التعليم 324 94
التعليم 325 101
التعليم 326 108
التعليم 327 114

التعليم 328 120
التعليم 329 127
التعليم 330 132
التعليم 331 139
التعليم 332 143
التعليم 333 150
التعليم 334 156
التعليم 335 162
التعليم 336 168
التعليم 337 175
التعليم 338 181
ملاحظات حول المحتوى 187

المراجع والمواقع الإلكترونية. 199

مقدمة

"هذا هو الوقت المعلن الذي كان عليّ أن أتحدث فيه إلى البشرية، وأريدكم أن تجمعوا كتبًا، تحقيقًا لنبوءاتي، بهذه الكلمات التي أعطيتكم إياها..." (6، 52)

الوقت المعلن يشير إلى الوقت الحاضر، الذي يُسمى أيضًا الزمن الثالث، باعتباره العصر الذي يلي الزمن الأول (موسى والأنبياء) والزمن الثاني (يسوع ورسله).

تم التحضير للزمن الثالث بواسطة روح إيليا وتلميذه روكي روخاس في عام 1866 في المكسيك، بحيث تمكن الروح الإلهي من التواصل مع البشرية على مدى 66 عامًا من 1884 إلى نهاية 1950: كل يوم أحد، كان الناس من عامة الشعب يجتمعون في أماكن اجتماعات بسيطة للاستماع إلى الرسالة الإلهية لمدة ساعتين تقريبًا. استخدم الله العديد من الناطقين (أنبياء العصر الحالي) كأبواق (porta vozes)، الذين جعلوا صوت الكلمة الإلهية مسموعًا في حالة ذهنية مرتفعة.

تم تدوين هذه الوحي الإلهي والرسائل والتعاليم في السنوات العشر الأخيرة قبل عام 1950. بعد عام 1950، تم اختيار 366 تعليماً من هذا العدد الهائل من المحاضر ونشرها في العمل الضخم المكون من 12 مجلداً *Libro de la Vida Verdadera* (كتاب الحياة الحقيقية).

بعد عام 1975، قام والتر مايير، الذي كان يحضر الاجتماعات الأسبوعية من عام 1943 إلى عام 1950، وتراوغوت غولتينبوث بترجمة المجلدات من الأول إلى الخامس إلى اللغة الألمانية ونشروها في دار نشر رايخل. بعد وفاة والتر مايير في عام 2001، أكمل تراوغوت غولتينبوث المجلد السادس ونشره في عام 2004.

ثم ترجم تراوغوت غولتينبوث المجلدات من السابع إلى الحادي عشر ونشرها دار النشر Buchdienst zum Leben في الفترة من 2014 إلى 2015. ومن المتوقع أن يتوفر المجلد الثاني عشر في عام 2016.

وهكذا، لم يترك الروح الإلهي البشرية وحدها في أوقات التقدم العلمي والتقني الأكبر، ولكن أيضًا في أوقات الصراعات الحربية الأكبر والانحرافات الأيديولوجية.

في حبه وحكمته اللامتناهية، أظهر لنا الله من خلال الوحي المكسيكي مخرجاً من الضلالات الأيديولوجية، ومنحنا العزاء والبلسم الشافي لأرواحنا المتعطشة، وقدم لنا تعليمات عملية للغاية لتوجيه حياتنا وفقاً للإرادة الإلهية.

نرجو أن تتحقق الكلمات التالية قريبًا:

المجد لله في الأعالي والسلام على الأرض

والسلام على الناس.

مقدمة

المقتطفات التالية قد تعطي القارئ فكرة أولية عن هذا الكتاب. الأرقام الموجودة بين قوسين تشير إلى ترقيم التعليمات والأعداد.

الخير هو الحقيقة والمحبة

اعلموا أن كلمتي ليست دينًا جديدًا ولا يمكن أن تكون كذلك. هذا العمل هو الطريق المضيء الذي ستتحد فيه جميع الأيديولوجيات والمعتقدات والأديان روحانيًا للوصول إلى أبواب الأرض الموعودة. (310، 39)

تعرفوا عليّ جميعًا، حتى لا ينكرني أحد — اعرفوني، حتى تكون تصوراتكم عن الله قائمة على الحقيقة، وتعلموا أنني أكون حيث يظهر الخير.

الخير لا يختلط بأي شيء. الخير هو الحقيقة، هو الحب، هو الرحمة، هو التفاهم.

الخير واضح ومميز. اعرفوه حتى لا تضلوا. يمكن لكل إنسان أن يسلك طريقًا مختلفًا؛ ولكن عندما يلتقون جميعًا عند نقطة واحدة، وهي الخير، سوف يتعرفون على بعضهم البعض ويتحدون في النهاية. لا يكون الأمر كذلك إذا استمروا في خداع أنفسهم بإعطاء الخير مظهر الشر وإخفاء الشر تحت قناع الخير، كما يحدث مع الناس في هذا الزمان. (329، 4547)

الطريق إلى وطننا الروحي

كل عالم، كل مستوى من مستويات الوجود، تم خلقه لكي تتطور الروح عليه وتخطو خطوة نحو خالقها، وبذلك، وهي تمضي قدماً على طريق الكمال، تتاح لها الفرصة للوصول إلى هدف رحلتها، إلى قمة الكمال الروحي، وهو بالضبط العيش في ملكوت الله، نقية، طاهرة، ومتكاملة.

من يرى أنه من المستحيل أن يسكن "في حضن الله" في النهاية؟ آه، أيها البشر الفقراء العقل، الذين لا تعرفون كيف تفكرون حقًا! هل نسيتم بالفعل أنكم خرجتم من رحمي إلى الوجود، أي أنكم كنتم موجودين فيه من قبل؟ ليس هناك ما هو غريب في أن كل ما نشأ من مصدر الحياة يعود إليه في الوقت المناسب. كانت كل روح، عندما خرجت مني إلى الحياة، نقية عذراء؛ ولكن بعد ذلك لطخ الكثيرون أنفسهم في طريقهم. ومع ذلك — بما أن كل شيء كان متوقعًا مني بطريقة حكيمة ومحبة ومراعية للعدالة، فقد شرعت على الفور في توفير جميع الوسائل اللازمة لإنقاذ أطفالي وتجديدهم على الطريق الذي كان عليهم أن يسلكوه.

على الرغم من أن تلك البراءة الروحية قد دنستها كائنات كثيرة، سيأتي اليوم الذي ستتطهر فيه من جميع ذنوبها وتستعيد بذلك نقاوتها الأصلية. سيكون التطهير في عيني جديرًا بالثناء، لأن الروح ستكون قد حققته من خلال اختبارات كبيرة ومستمرة لإيمانها وحبها وإخلاصها وصبرها. (313، 21-23)

أريد أن يشاركوا في سعادتي اللامتناهية كخالق، في نهاية المعركة، عندما يتحد جميع أطفالي إلى الأبد في الوطن الروحي، تقديراً لمشاركة كل واحد منكم في العمل الإلهي من خلال البناء أو الترميم.

فقط عندما تصبحون كائنات روحية ستكتشفون أن كل ما خلقته منذ البداية لم يضيع شيء منه، وأن كل شيء يبعث من جديد فيّ، وكل شيء يحيى ويتجدد.

لذا، إذا كان الكثير من الكائنات قد ضلوا الطريق لفترة طويلة، وإذا كان الكثيرون قد قاموا بأعمال مدمرة بدلاً من أعمال الحياة، فسوف يكتشفون أن فترة ضلالهم كانت مؤقتة وأن أعمالهم، مهما كانت سيئة، ستجد تعويضاً في الحياة الأبدية وسيتحولون إلى شركاء في عملي الخلاق الدائم.

ما هي بضعة قرون من الخطيئة والظلام، كما عاشتها البشرية على الأرض، إذا قارنتها بالخلود، بفترة من التطور والسلام بلا نهاية؟ لقد ابتعدتم عني بسبب حرية إرادتكم، وستعودون إليّ بدافع من ضميركم. (317، 17-20)

كائنات روحية مضيئة تقف إلى جانبنا

أنتم لا تسيرون وحدكم، لأن تشجيعي ونوري مع كل واحد منكم. ولكن في حالة ما إذا كان هذا يبدو قليلاً بالنسبة لكم، فقد وضعت إلى جانب كل مخلوق بشري كائن روحي ليحرس خطواتكم، وليحذركم من أي خطر،

وليكون رفيقاً لكم في وحدتكم وعصا لكم في رحلة الحياة. هذه هي الكائنات التي تسمونها ملائكة الحراسة أو الحماة.

لا تظهروا أبدًا عدم امتنانكم لهم، ولا تكونوا صمّاء عن إلهاماتهم، لأن قوتكم لن تكفي لتجاوز جميع اختبارات الحياة. أنتم بحاجة إلى أولئك الذين هم أكثر تقدمًا منكم، والذين يعرفون شيئًا عن مستقبلكم، لأنني كشفت لهم ذلك.

إن معركة تلك الكائنات صعبة للغاية طالما لم تصلوا إلى الروحانية، لأنكم من جانبكم لا تساهمون كثيرًا في دعمهم في مهمتهم الصعبة.

عندما يسمح لكم روحانيتكم أن تشعروا بوجود إخوانكم الذين يعملون بشكل غير مرئي، دون أي ظهور، من أجل رفاهيتكم وتقدمكم، فإنكم ستندمون على إجبارهم على المعاناة والعمل الشاق من أجل خطاياكم. ولكن عندما تنشأ هذه الفكرة فيكم، فذلك فقط لأنها قد أصبحت واضحة في أذهانكم. عندئذٍ ستنشأ فيكم مشاعر التعاطف والامتنان والتفهم تجاههم.

يا له من شعور عظيم بالسعادة سيغمر حراسكم عندما يرون أن جهودهم تحظى بدعمكم، وأن إلهامهم يتوافق مع ارتقائكم!

لديكم الكثير من الإخوة والأخوات والأصدقاء في "الوادي الروحي" الذين لا تعرفونهم.

غدًا، عندما ينتشر الإدراك للحياة الروحية في جميع أنحاء العالم، ستدرك البشرية أهمية تلك الكائنات التي تقف إلى جانبكم، وسيبارك الناس رعايتي. (334، 70-76)

الصراع بين النور والظلام

وراء حياتكم البشرية، يوجد عالم من الأرواح، إخوتكم وأخواتكم، كائنات غير مرئية للبشر، تتصارع فيما بينها من أجل غزوكم.

سبب هذا الصراع هو الاختلاف في مستوى التطور الذي وصل إليه كل منهما. فبينما الكائنات النورانية، التي يحملها مثال الحب والوئام والسلام والكمال، تنير طريق البشرية بالنور، وتلهمها دائمًا الخير، وتكشف لها كل ما هو في صالح البشر، فإن الكائنات التي لا تزال متشبثة بالمادية الأرضية، الذين لم يتمكنوا من التخلص من أنانيتهم وحبهم للعالم أو الذين يغذون الرغبات والانجذابات البشرية إلى أجل غير مسمى، يزرعون الارتباك في طريق البشر، فيظلمون العقول، ويعمون القلوب، ويستعبدون الإرادة، ليستغلوا البشر ويجعلوهم أدوات لخططهم، أو ليستخدموهم كما لو كانوا أجسادهم.

بينما يسعى عالم النور الروحي إلى كسب أرواح البشر ليفتح لهم طريقًا إلى الخلود؛ بينما تكافح تلك الجيوش المباركة بلا كلل لتزداد محبة، وتصبح ممرضات في فراش الألم، وأن يصبحوا مستشارين إلى جانب الإنسان الذي يحمل عبء مسؤولية كبيرة، ومستشارين للشباب، وحماة للأطفال، ورفقاء لمن نسوا أنفسهم ويعيشون وحدهم، تعمل جحافل الكائنات التي تفتقر إلى نور الحكمة الروحية وإلى الشعور المُعزّي بالحب بلا كلل بين البشر. لكن هدفها ليس أن تسهل عليكم الطريق إلى المملكة الروحية — لا؛ إن نية هذه الكائنات معاكسة تمامًا، فهي تسعى إلى السيطرة على العالم، والاستمرار في كونها سادة عليه، وإلى الخلود على الأرض، والسيطرة على البشر وجعلهم عبيدًا وأدوات لإرادتها — باختصار: عدم السماح لأحد بسلب ما اعتبرته دائمًا ملكها: العالم.

لذا، أيها التلاميذ: هناك صراع شرس بين الكائنات المختلفة — صراع لا تراه أعينكم الجسدية، ولكن انعكاساته يمكن الشعور بها يومًا بعد يوم في عالمكم.

لكي يتمكن الإنسان من الدفاع عن نفسه والتحرر من التأثيرات السيئة، يحتاج إلى معرفة الحقيقة التي تحيط به، وعليه أن يتعلم الصلاة بالروح، وعليه أيضًا أن يعرف القدرات التي يمتلكها كائنه، حتى يتمكن من استخدامها كأسلحة في هذه المعركة الكبرى بين الخير والشر، بين النور والظلام، بين الروحانية والمادية.

إن عالم النور الروحي هو الذي يعمل ويكافح ويجهز كل شيء حتى يسير العالم يوماً ما على طريق الروحانية.

فكروا في كل هذا، وستتمكنون من تخيل شدة هذا الكفاح الذي يخوضه إخوانكم الروحيون الذين يسعون لإنقاذ البشر — معركة هي بالنسبة لهم كأسًا تجعلونهم يشربون منها باستمرار مرارة الجحود، لأنكم تقتصرون على تلقي كل الخير الذي يقدمونه لكم، دون أن تقفوا إلى جانبهم أبدًا لمساعدتهم في معركتهم.

قليلون هم الذين يفهمون كيف ينضمون إليهم، وقليلون هم الذين يتقبلون إلهاماتهم ويتبعون إرشاداتهم. ولكن كم هم أقوياء في حياتهم، وكم يشعرون بالحماية، وما هي البهجة والإلهامات التي تحفز أرواحهم!

غالبية الناس منقسمون بين التأثيرين، دون أن يقرروا أحدهما، دون أن يكرسوا أنفسهم بالكامل للمادية، ولكن دون أن يبذلوا جهدًا لتحرير أنفسهم منها وترقيتهم روحانيًا، أي لرفع مستوى حياتهم من خلال الخير والمعرفة والقوة الروحية. هؤلاء ما زالوا في صراع مع أنفسهم.

أما أولئك الذين استسلموا تمامًا للمادية، دون أن يهتموا بصوت الضمير، ويحتقرون كل ما يتعلق بروحهم، فهم لم يعودوا يقاتلون، بل هُزموا في المعركة. إنهم يعتقدون أنهم انتصروا، ويعتقدون أنهم أحرار، ولا يدركون أنهم أسرى وأنه سيكون من الضروري أن تنزل جيوش النور إلى الظلام لتحريرهم.

أرسل رسالة النور هذه إلى جميع شعوب الأرض، لكي يستيقظ الناس، لكي يدركوا من هو العدو الذي يجب أن يحاربوه حتى يهزموه، وما هي الأسلحة التي يحملونها معهم دون أن يدركوا ذلك. (321، 5363)

رؤية الله لمستقبلنا

أتوقع من العالم أن يتحول إلى الروحانية. بالنسبة لي، لا تعني الأسماء التي تميز كل كنيسة أو طائفة أي شيء، ولا تعني أي شيء أيضًا روعة طقوسها وأشكال عبادتها الخارجية. هذا لا يؤثر إلا على الحواس البشرية، ولكنه لا يؤثر على روحي.

أتوقع من البشر أن يتحولوا إلى روحانيين، لأن ذلك يعني الارتقاء بالحياة، ومثالية الكمال، وحب الخير، والتوجه نحو الحقيقة، وممارسة أعمال المحبة، والانسجام مع الذات، وهو ما يعني الانسجام مع الآخرين، وبالتالي مع الله. (326، 21-22)

من الناس المعاصرين الذين يفتقرون إلى الروحانية والحب، سأخرج الأجيال التي تنبأت بها مرارًا وتكرارًا في كلمتي. لكن قبل ذلك، سأعمل على هذه الشعوب التي تسيء فهم نفسها اليوم، وتقاتل بعضها بعضًا وتدمر بعضها بعضًا.

وعندما ينتهي تنفيذ حكمي على الجميع ويتم اقتلاع الأعشاب الضارة من جذورها، ستبدأ بشرية جديدة في الظهور، لا تحمل في "دمها" بذور الشقاق والكراهية والحسد، لأن "دم" آبائها قد صُقل في بوتقة الألم والندم.

سأستقبلهم وأقول لهم: "اطلبوا، اطلبوا، وسيُعطى لكم"، كما قلت لكم في الزمن الثاني. لكنني أضيف اليوم: افهموا كيف تطلبون. (333، 54)

تخيلوا تقدم البشرية التي تنبع أخلاقها من الروحانية؛ تخيلوا بشرية بلا حدود ولا حدود قطرية، تتقاسم بشكل أخوي جميع وسائل العيش التي تمنحها الأرض لأبنائها. حاولوا أن تتخيلوا كيف ستكون العلوم البشرية إذا كان المثل الأعلى لها هو الحب المتبادل، وإذا كان الإنسان يحصل على المعرفة التي يبحث عنها من خلال الصلاة. فكروا في مدى سروري بتلقي عبادة الحب والإيمان والطاعة والتواضع من البشر من خلال حياتهم، دون أن يضطروا إلى اللجوء إلى الطقوس والشكليات الخارجية.

هذا هو ما سيكون الحياة بالنسبة للبشر، لأنهم فيه سيتنفسون السلام، وسيتمتعون بالحرية، وسيتغذون فقط على ما يحتوي على الحقيقة. (315، 57-58)

عندما يُسمع صوتي روحياً في البشرية، سيشعر الناس بذبذبة كانت موجودة فيهم دائماً، على الرغم من أنها لم تستطع التعبير عن نفسها بحرية. سيكون الروح الذي — بتشجيع من صوت سيده — ينهض ويستجيب لندائي.

عندها سيبدأ عصر جديد على الأرض، لأنكم لن تنظروا إلى الحياة من الأسفل بعد الآن، بل ستنظرون إليها من مرتفعات ارتقاء أرواحكم، وستدركونها وتستمتعون بها. (321، 38-39)

سلامي معكم!

1 تعالوا إليّ أيها البشر الضالون والمضللون. ابحثوا أولاً عن ملكوتي، وعندما تدخلونه، اشربوا من ينبوع حكمتي الذي لا ينضب. لكن لا تنسوا أن ملكوتي ليس من هذا العالم، وأنكم لا تستطيعون دخوله إلا من خلال اتباع قوانين حبي.

2 التلاميذ: سيشهد العام الحالي 1950 أحداثًا حاسمة لجميع البشر. لذلك فإن مسؤوليتكم كبيرة جدًا عندما تسمعون تعليماتي.

3 البشرية مريضة، عمياء، وفي طريقها إلى الهلاك. سيخلصها الآب من خلالكم. حقاً، أقول لكم، لن يضيع أحد.

4 بما أنني أحب جميع أطفالي على حد سواء — فلماذا توجد البؤس في العالم؟ هذا هو السؤال الذي يطرحه الناس. لكنكم تعرفون سبب الأحداث.

5 ليست هذه هي المرة الأولى التي تعيش فيها أرواحكم في هذا العالم. منذ زمن بعيد، سمحت لها بالتجسد في أجساد أرضية مختلفة، حتى تعوض عن أخطائها وتصبح جديرة بقوانيني. منذ بداية خلقها، وضعت الأرواح على الأرض، حتى تكتسب من خلال استحقاقاتها القدرة على دخول مملكتي.

6 كانت روح الإنسان المخلوق المفضل في الخلق. لقد منحتها حرية الإرادة كدليل على حبي.

7 جميع الكائنات الأخرى خاضعة لإرادتي. ولكن إذا ابتعد البشر عن طريق حبي في ممارسة حرية إرادتهم، فسيتعين عليهم أن ينالوا خلاصهم على هذا الطريق الذي خلقوه بحرية إرادتهم. لقد حان وقت الحصاد لجميع الأرواح، ولهذا ترى الارتباك بين البشر. ولكن الحق أقول لكم، في هذه الفوضى سيحصد كل واحد بذرته.

ولكن ماذا سيحدث لأولئك من أبنائي الذين انتهكوا قانوني باستمرار؟ حقاً: جميع الذين ينامون ولا يريدون دراسة تعاليمي وتطبيقها، ستجتاحهم المحن كإعصار يطرحهم أرضاً. لكن بالنسبة لجميع الذين اتبعوا تعليماتي، ستكون هذه المحن بمثابة تشجيع لهم على أداء واجباتهم، ومكافأة جميلة يمنحها الله لهم.

8 الأب هو نشاط لا ينضب، إنه يعمل إلى الأبد من أجل جميع أبنائه، وفي ضوء هذا المثال، يجب أن تكونوا أنتم أيضًا لا تعرفون الكلل في أداء عملكم، حتى تصبحوا بهذه الطريقة واحدًا مع ربكم. افهموا أن عملكم هو نعمة حقيقية لكم، لأنه يتمثل في الاقتراب أكثر فأكثر من إلهكم. هذا هو سر كمال حياتكم.

9 لقد تطور الإنسان، وحقق خلال تطوره العديد من الثمار لخدمة البشرية. ولكنه اليوم، في غطرسته، يعتقد أنه متفوق على خالقه.

10 تسألونني إن كان بإمكاني مساعدة أطفالي على الخروج من ضلالهم. وأنا أقول لكم: نعم، أيها الشعب. الفرصة التي أعطيتها للروح في تجسداتها في الحياة البشرية هي دليل على حبي. لأن مملكتي لا يمكن الحصول عليها إلا من خلال الأعمال الصالحة من الحب والرحمة التي يقوم بها أولادي، من خلال اتباعهم لتوجيهات ضميرهم باستخدام حرية إرادتهم الكاملة.

11 حتى لو كنتم تشعرون بأنكم ضعفاء وغير مهمين، فعليكم أن تساعدوا إخوانكم من خلال القوة اللامتناهية التي عهدت بها إليكم في الوصية. الصلاة النقية والصادقة التي علمتكم إياها هي التي ستوحد البشرية جمعاء في حبّي.

12 صلوا أيها التلاميذ، أرسلوا أفكاركم كرسالة سلام إلى أولئك الذين يغيرون حياتكم حالياً بذكائهم، حتى تكون الثمار التي يحققونها بلسماً لآلام البشرية.

13 لماذا يسميكم الرب "الشعب المختار"؟ لأنني كلفتكم منذ الأزل بمهمة صعبة بين إخوانكم من البشر. لكنني لم أهبكم مواهب أكبر منهم، ولم أضعكم فوق الشعوب الأخرى، بل جعلتكم أبناء مخلصين، رسل رسالة نوري ومحبتي إلى جميع الشعوب التي لا تزال في الضلال على الأرض.

14 لقد منحتكم نعمة سماع كلمتي من خلال ناقل الصوت — رسالة يجب أن تنقلوها إلى قلوب الناس عندما يحين الوقت.

15 أيها التلاميذ، استغلوا الوقت، انظروا إلى الناس الذين غرقوا في ماديّتهم ويلتزمون بأصوات العالم الزائفة. سيكون فيهم الألم، وبهذه الطريقة فقط سيستيقظون على ضميرهم. الألم — حتى لو لم تفهموه طالما أنتم تعيشونه — هو نعمة لروحكم.

16 ارتقوا روحياً إليّ، فوق كل ألم، فوق كل إغراء أو ضعف، وعندها ستفهمون كم هو جميل الطريق الذي أقدمه لكم في تحقيق شريعتي. عندما تنظرون إلى البشرية التي وصلت في فسادها إلى ذروة الرذيلة، يقول لكم الآب: لقد تطورت الروح مع ذلك، فقد أيقظتها قسوة الحروب، واليوم، وهي تبحث عن السلام في كل الطرق، تقف عند مفترق طرق.

17 هذه هي مهمتك يا إسرائيل. على كل واحد منكم أن يقود البشرية بصلاته ومثاله. لا أحد له الحق في التحدث عن عيوب جيرانه. فمن منكم كامل؟

لا تحكموا على أحد وكونوا قدوة حسنة بين الناس. بهذه الطريقة يجب أن تعيشوا كصورة للسلام الأبدي والهناء الأبدي. عندئذ سيأتي إليكم الناس — الذين سئموا من الكثير من المعاناة — ويقولون لكم: "أعطونا من خبزكم، أعطونا من هذا الماء الذي لا ينضب".

18 تكافح الأمم من أجل سلام لم تحققه بعد. توقفت الحروب في بعض أنحاء العالم، ولكن في أنحاء أخرى لا يزال الفوضى يحيط بالناس في صراعاتهم الدموية. يودون عبثًا أن يسود السلام في هذا العالم، لأنهم يفتقرون إلى الحب والرحمة.

يرتجف الناس خوفًا من الأسلحة الجديدة التي ابتكرتها العقل البشري. ساعدوهم أيها الشعب، قدموا لهم رسالة حبي التي عهدت بها إليكم. لا تفضلوا أعراقًا أو لغات أو أيديولوجيات معينة، انظروا إليهم فقط كإخوة وأخوات يحتاجون إلى النصيحة والحب.

19 صلوا، لأنني أقول لكم حقًا، سلامي سيصل إلى جميع شعوب الأرض، متغلبًا على الأنانية والضعف البشري.

20 هكذا سيأتي ملكوتي إليكم، وعندئذٍ لن تُستخدم الاختراعات التي تسبب اليوم الدمار والموت إلا في إعادة الإعمار الضرورية لجعل هذا العالم جنة حقيقية. أريد أن يصل الإنسان أخيرًا إلى الكمال ويحكم هذا الكوكب كما يحكم الآب الكون: بالحب.

21 الإنسان الذي يؤمن إيمانًا كبيرًا بقانوني ويعلم تعاليمي بحب كبير لا يخشى شيئًا، لأنه سيكون أداة للأب وجزءًا من الله في الوقت نفسه.

22 أيها التلاميذ: كما يزيل النور الظلام، هكذا ستتمكنون من إزالة جهل البشرية برسالتي الإلهية.

23 كلمتي المكشوفة في هذا الزمن الثالث ستجعل البشر يكتشفون المعنى الحقيقي للعدالة، وستصدر قوانين مستوحاة من عملي.

24 هذه التعاليم التي لا تزال مجهولة للبشرية ستنتشر في نهاية المطاف في جميع أنحاء الأرض وستتجذر في قلوب العديد من الشعوب. سوف تصل الروحانية إلى كامل نموها في البشرية في المستقبل.

25 لقد حظيتم بنعمة سماع رسائلي من خلال ناقلي صوتي، لكنكم لن تشهدوا ازدهار تعاليمي لأنكم لن تكونوا موجودين على هذه الأرض. ستكون هناك أجيال أخرى ستشهد تحقيق كلمتي. فقد كان مقدراً لكم أن تكونوا رواد الروحانية.

26 ولكن هذا لا يعني أن مهمتكم ستكون أقل أهمية من مهمة الأجيال القادمة — بل على العكس. تذكروا أن الكثير يعتمد عليكم، أن يسلكوا الطريق الصحيح، وأن يكونوا مفسرين جيدين لعملي وتلاميذ جيدين.

27 عليكم أن تساهموا بنصيبكم الذي — كما قلت لكم من قبل — مهم جدًا. لكن لا تفتخروا بذلك. لأن من يتكبر في عمل روحي، لم يفهم كيف يكون تلميذًا جديرًا، لأن أحد أهم شروط أن تكون تلميذًا لي هو التواضع.

28 انظروا إلى أنفسكم في مرآة ضميركم لتروا ما إذا كانت تعكس أي نفاق. انظروا إلى أنفسكم في هذه المرآة الداخلية قبل أن تبدأوا في الحكم على أعمال إخوانكم. عندئذ ستكون أفعالكم أكثر نقاءً وصدقاً.

29 أقول لكم هذا لأنني أرى أن الكثيرين منكم يستمتعون بإدانة أخطاء إخوانكم في مختلف الطوائف الدينية، وكذلك طقوسهم وعباداتهم. أقول لكم إنه من الأفضل لكم ألا تحكموا على الكنائس أو المعتقدات الدينية، لأنكم لا تدركون مدى تأثيرها الروحي في الوقت الحالي.

30 أنا أترككم كمرشدين، ولكن ليس كمحرضين. يجب أن تكون بذرتكم بذرة السلام والوئام، ولكن لا تكون أبدًا بذرة الارتباك أو العنف.

31 كلمتي تهدف إلى الوحدة والسلام، حتى إذا استلهمتموها، تعرفوا كيف تمدون أيديكم إلى إخوانكم وتحترموا إيمانهم دائماً باعتباره شيئاً مقدساً. لأن إيمانهم هو مذبح داخلي أسكن فيه.
عندئذ ستتمكنون من إدراك التطور الذي حققه إخوانكم في الإنسانية بفضل كفاحهم وجهدهم ومصائبهم.

32 عندما تكتشفون اختلافات بين الطريقة التي يمارس بها إخوانكم الدين والطريقة التي تمارسونها أنتم، لا تتوقفوا عند الحكم على المظاهر الخارجية، بل توغلوا في جوهر الأمر حيث توجد الحقيقة. بما أنكم روحانيون، تذكروا أن عليكم دائمًا التمسك بالمعتقدات وليس بالمظاهر الخارجية.

33 إذا فهمتم زملائكم تدريجياً بهذه الطريقة، فسوف تكتشفون قريباً أن كل شخص يسير في طريق مختلف، ولكن جميع الطرق تتلاقى في نقطة واحدة، وهي الطريق إلى النور والحقيقة والحياة.

34 أنتم تدركون الآن أنه لا يكفي أن تحملوا معرفة كلمتي في أرواحكم، لأن الجزء الأهم لا يزال يتعين القيام به، وهو تطبيق تعاليمي. هذا هو الاختبار الذي يجب أن تثبتوا فيه مدى ما تعلمتموه من كلمتي.

35 عندما قلت لكم بلغة رمزية أنني أغلق شفاهكم، كان ذلك لكي أفهمكم أنني في تلك اللحظة بارك شفاهكم، حتى تتمكن أرواحكم من الإعراب عن إلهامها وتكرار كلماتي الإلهية، بينما تظل هذه الشفاه مغلقة عن الحكم والنقد والكذب والسب. احفظوا تعاليمي بحب واسمحوا لأرواحكم أن تفيض بكلمات العزاء والنور والبلسم والحكمة والسلام، كنهر تراكمت مياهه على مدى قرون عديدة.

36 لن يكون من الضروري أن تنطقوا اسمي كثيرًا — بل على العكس. كلما قللتم من نطقه وكلما طبقتم تعاليمي بشكل أفضل، كلما أعطيتم شهادة أكبر عني.

37 اشعروا تدريجياً في قلوبكم أن جيرانكم هم إخوة حقيقيون، وانظروا إلى البشرية كعائلة واحدة، ولكن احذروا من التباهي بذلك. لا تعلنوا أبداً عن استحقاقاتكم، لأن الحكم عليها يخصني أنا وحدي. الشيء الوحيد الذي يجب أن تعلنوا عنه من خلال حياتكم وكلماتكم هو عملي. لأن هذا يجب أن يكون معروفاً لجميع إخوانكم من البشر.

38 يجب أن تكون تواضع الروحاني حقيقية، لا ظاهرية فقط، حتى تكون آثاره على الأرض مضيئة.

39 اعلموا أن كلمتي ليست ديانة جديدة ولا يمكن أن تكون كذلك. هذا العمل هو الطريق المضيء الذي ستتحد فيه جميع الأيديولوجيات والمعتقدات والأديان روحياً للوصول إلى أبواب الأرض الموعودة.

40 أعطيكم في هذه الكلمات السلام والرعاية المحبة التي تجعلكم تنسون آلامكم. أقوي إيمانكم وأعطيكم النور لتتبعوا الطريق الذي يقود إليّ. هذا النور يلهمكم ويحثكم على الصلاة من أجل الذين يعانون — الحاضرين أو الغائبين. إنه يقربكم من إخوتكم المجهولين الذين يعيشون بعيدًا عنكم، والذين لا يمكنكم لمسهم أو مداعبتهم جسديًا.

تعاليمي تعلمكم أن تصلوا من أجل الجميع وأن تشعروا بما يجري في قلوب جيرانكم. لقد قلت لكم أنني حاضر تمامًا، وأنه بالنسبة لي لا أحد غائب أو بعيد عني، وأنا أعطيكم القدرة على الانتقال لتتوجهوا إلى أولئك الذين يحتاجون إلى المساعدة أو العزاء أو الرفقة.

41 كم من الخير ستتمكنون من فعله من اليوم الذي تدركون فيه مواهبكم وتستخدمونها لخير إخوانكم! الروح المستعدة يمكنها أن تتخطى المسافات وتتحدى الأخطار وتتغلب على العقبات لتصل إلى حيث تشتهي.

42 إذا كنتم تحملون عبئًا ثقيلًا في أرواحكم لأنكم لم تتمكنوا من سداد ديونكم القديمة، فاعملوا بطريقة روحية، وستشعرون بالسلام والفرح المفقودين يعودان إليكم.

43 كلمتي تجعلكم تعيشون الأزمنة السابقة، بتذكيركم بظهوراتي من خلال الآباء والأنبياء وكلمتي من خلال يسوع في الزمن الثاني. أجعلكم تشعرون بحبي الأبوي، وتستريح أرواحكم في إدراكها أنها محط عنايتي وحمايتي.

44 أنا أتحدث إليكم بنفس الحكمة التي منحتها لتلاميذي عندما كنت معلمًا. ولكن اليوم، بصفتي الروح القدس، أريكم صفحة أخرى من الكتاب لتدرسوها وتستنيروا بها.

45 إنها مشيئتي أن توحدوا العهود الثلاثة التي أعطيت لكم في ثلاثة أزمنة في عهد واحد، وأن تستعدوا للرد على أولئك الذين يسألونكم عن سبب هذه الإعلانات.

46 إن مثال آبائكم الأوائل مكتوب بحروف لا تمحى: إبراهيم وإسحاق ويعقوب، الذين تركوا لشعبهم بذور الإيمان والمحبة والثبات، حققوا مصيرهم وهم معي. أنا لا أطلب منكم تضحيات، لأن تلك الأوقات قد ولت. حياتكم اليوم مليئة بالمعاناة على أي حال، وأنا أريدكم فقط أن تتعالوا روحياً. ولكن إذا كلفت أطفالكم بمهمة نشر تعاليمي في بلدان أخرى، فلا تقاوموا. وإذا استخدمتكم لقيادة حشد من الناس بكلماتكم وأمثالكم، فلا ترفضوا. بهذه الطريقة ستتركون أثراً في هذا الزمان، وسأري الأجيال القادمة الثمار التي أثمرتها كلمتي.

47 لقد حان وقت المعركة بالنسبة لكم. يتحالف رجال الدين من الطوائف الدينية الكبرى مع بعضهم البعض ليشعروا بالقوة ويحاربوا مختاري.

عندما يحين الوقت، سيريدون أن ينسبوا هذا الوحي، الذي عهدت به إليكم أنتم الذين أعددتهم ببساطة، إلى موهبتهم. إذا كنت قد وضعتم هذه النعمة فيكم، فذلك لأنني أعرفكم وقد طهرتكم ورعيتكم لكي أستخدم قدراتكم العقلية. لكن ما أعطيتكم إياه هو ملك لجميع أطفالي، ولا أريده أن يكون سبباً للصراع.

إذا بدأت هذه الصراعات بعد عام 1950 — وهو الوقت الذي لن تحصلوا فيه على إعلاناتي بهذه الصورة — فكم ستشعرون بغياب كلمتي! عندئذ سأسمح لكم فقط أن تتخذوا رسلِي ذوي الإيمان العظيم والإرادة القوية قدوة لكم.

48 ستصل كلمتي قريبًا إلى الأمم الأخرى وستكبح جماح الناس في كراهيتهم وتعطشهم للانتقام. انظروا — المرضى لم ينهضوا بعد من فراشهم، وما زالت هناك أنباء عن حروب جديدة. لم يتم إعادة بناء المنازل، ولم يتم إعادة توطين الشعوب، وما زال هناك تعطش للدماء. يجب أن تصل إليهم رسالتي للسلام والوئام.

49 أنتم تعلمون أن الأمم قد دمرت خارج قارتكم، وأن الألم قد وصل إلى جميع القلوب. لا يوجد أطفال أو شباب أو بالغون لم يذقوا كأس المعاناة، وأنا أكتشف بينهم من لديهم القوة، على الرغم من معاناتهم، ليطلبوا ألا تدمر الحرب الأمم التي تحافظ على سلامها. وفي طوائف مختلفة أجد أرواحاً تقية تصلي بحب ورحمة صادقين من أجل أولئك الذين يمرون بتلك المحن الكبيرة. أنا أقبل أعمالهم، وأحترم عاداتهم، وأقدر استحقاقهم. كونوا يقظين، صلوا، اطلبوا كأتباع صالحين، وسأمنحكم نعمتي. أنا أحمي كل مخلوق وأبارك كل الأمم.

50 ستنالون جميعًا السلام الذي تستحقونه؛ لكنني أعدكم بأوقات أفضل. بعد التطهير الذي يجب أن يحدث على الأرض، سيظهر أشخاص أرسلتهم، أرواح فاضلة ذات مهام عظيمة، لخلق عائلة بشرية مطيعة. ستمر أربعة أجيال بعد جيلكم حتى تنتشر تعاليمي في جميع أنحاء العالم وتؤتي ثمارها الجميلة.

51 لن يفهم جميع أبنائي في الوقت الحاضر مجيئي بالروح، ولن يعلموا أنني أعد البشرية للعودة إليّ. أريدكم أن تعودوا كما خرجتم مني — أي طاهرين — حتى تدخلوا ملكوت السماوات.

52 كل روح تحمل في داخلها قوة تحميها من الاضطهادات والمغريات، ونورًا يرشدها، وهو الضمير. لقد منحت الإنسان حرية الإرادة، حتى يمتلك إرادته الخاصة ويشعر بذلك أنه سيد حياته وأفعاله، ومشابه لي. لقد أثبتت له حبي بأن جعلته صاحب مصير سامي وأحطته بالراحة، حتى وإن لم يلتزم هذا الطفل بالقوانين التي أعطيته إياها.

53 دعوتي في هذا الزمان كانت موجهة للجميع، لكن قلة هم الذين يتبعونني. لا تشعروا بالبعد عني لأنكم تعيشون اليوم في هذا العالم. أريدكم أن تعرفوني في عالمكم، وأن يكون قلبكم متقبلاً لكل إعلان إلهي، وأن تحبوني، وأن تكونوا متحدين بي بعمق. بما أنكم تمتلكون طبيعتي، وإن كان ذلك بشكل محدود، يمكنكم أن تفهموني وتقوموا بأعمال عظيمة.

54 الطريق الذي رسمته للروح يقودها إلى الارتقاء، على الرغم من أنها تصادف في كثير من الأحيان أشواكًا وشوكًا.

55 إذا كنتم تبحثون عن أناس قديسين أو صالحين ليقودوكم، فلن تجدوهم. إذا كنتم تسعون إلى الكمال الأسمى، فانظروا إليّ في اللانهاية، واتحدوا بي، وسأرشدكم وألهمكم.

56 لم تتحدثوا للعالم عما سمعتموه مني. لكن هذا العالم المادي والبارد ينتظر مني علامة أو إشارة أو كلمة ليعود إلى ربه ويبدأ حياة جديدة.

العلماء يراقبون ويتساءلون عن سبب وجود العديد من الظواهر في الفضاء. اللاهوتيون يريدون اختراق أسراري، وكل روح حساسة لوجودي تتساءل عما إذا كان العالم قد دخل عصرًا جديدًا، وأنا لدي الإجابة لهؤلاء المتعطشين للمعرفة، الذين سأعطيهم الماء من المنبع ليرووا عطشهم.

57 أنتم الآن مستعدون، ومواهبكم دائمة. إذا كنتم تقدرون النعمة التي لديكم، فلا تفقدوها. إذا كان لكم استحقاقات، فزودوها. لأن لا تضحية ستكون عقيمة، ولا جهد سيكون عبثاً، لأن كل عمل يبقى مكتوباً ولا توجد يد يمكنها محو كتابكم أو تغييره.

58 أنتم الذين تحملون روح إسرائيل في داخلكم، تعلمون أن الجوهر الذي تفيض به كلمتي هو نفسه الذي أعطيتكم إياه في الزمن الأول والثاني. اليوم أريكم صفحات كتاب الحياة في جزئه الثالث، وكما في الأجزاء السابقة، فإنه يحتوي على حكمتي اللامتناهية.

59 أنا الكتاب الذي كُتبت فيه الحياة ووجدت فيه كل الحكمة. تعالوا، اطرقوا بابي، وسأفتح لكم على الفور. لكنني أريد أن أرى في قلوبكم رغبة حقيقية في النور.

إذا شعرت أن قدرتك على الفهم قد وصلت إلى حدودها القصوى ولا يمكنها تجاوزها، فلا تقلق. لأن روحك، التي لها آفاق أوسع، سترتفع فوق حدود المادة حتى تصل إلى النور الذي ترغب في رؤيته.

60 كلما أود الإنسان، في رغبته في زيادة معرفته، أن يعهد بكل شيء إلى قوة ذكائه، فشل في تخطي العقبات التي لا يمكن للعقل البشري تخطيها. أو ألقى بنفسه في هاوية مليئة بالأسرار، دون أن يتمكن من إرضاء فضوله أو رغبته في اكتشاف المزيد من النور لعلمه.

61 حتى اليوم، كان العلماء يفتقرون إلى الروحانية، ولهذا كانت معارفهم محدودة دائماً، لأنهم لم يعرفوا كيف يبحثون عن الأصل الحقيقي، والسبب الأساسي، والمبدأ الأساسي لكل ما يدرسونه.

62 حقاً، أقول لكم، بعد هذا العصر من العلم المادي والأناني والمدمر، سيأتي زمن يفهم فيه العلماء أسرار الطبيعة الروحية ( ) — مستعدين روحياً بالصلاة، متسربلين بالتواضع والاحترام، مستلهمين بأفكار ومقاصد إنسانية نبيلة وعالية.

63 تسير البشرية بخطوات كبيرة نحو نهاية هذا العالم الذي خلقته علم الإنسان، هذا العالم الزائف والسطحي، وسيكون الإنسان هو الذي يدمر بيديه العمل الذي بنته غطرسته وجشعه.

بعد ذلك، سيسود الصمت والتأمل، ومن ثم التجديد، والنوايا والمثل العليا. سيبدأ عصر جديد أمام البشر، وستدخل فيه البشرية التي طهرتها الآلام وصقلتها التجارب. سيبني البشر عالماً جديداً، ولكنه سيكون عالماً تقوده الروح الروحية، وتنيره الروح، ويقوده إلى طريق شريعتي.

64 أريد أن يفهم هذا العالم أن العلم المادي لم يكن ولن يكون أبدًا هدف وجودكم، لأنكم لم تتمكنوا حتى من تحقيق سعادتكم على الأرض به.

65 يجب أن تعلموا أنكم عندما تغادرون هذا الكوكب للوصول إلى عالم حياة أعلى، لن تتمكنوا من تحقيق ذلك إذا غادرتم عالماً علمياً ومادياً، بل فقط إذا كان عالماً روحياً بفضل الحب والفضيلة.

66 الأرواح المادية عمياء في العوالم الأخرى، لأنها أهملت قدرتها على فهم الروحانيات، وبالتالي حالت دون أن تصبح حساسة بما يكفي لتدرك ما هو خفي، وما هو نقي، وما هو سامي، وما هو مضيء.

67 لا يجرؤ أحد على إنكار أنه يحمل في جوهره مهام روحية. فقط أنا وروحكم نعرف العهد المبرم بين الآب وأبنائه. لكن آمنوا واعلموا أنكم ستكونون مسؤولين أمامي عن كل ما أعطيتكم إياه، وأنكم ستكونون مسؤولين عن كل المواهب والمهام التي عهدت بها إليكم، عندما تعودون ككائنات روحية إلى المملكة الأبدية.

68 لأنكم وصلتم إلى مرحلة يمكنكم فيها فهم الحياة الروحية وقبولها واستيعابها، فقد أرسلت إليكم كلمتي، التي هي تعليم للروح، وهي طريق آمن ومليء بالنور، حتى تأتوا إليّ بخطوات آمنة وثابتة، وتكفروا بصبركم ومحبتكم، وتتخلصوا من عباءة النجاسات التي حملتموها لفترة طويلة، وتكتسبوا المزيد والمزيد من النور، حتى عندما تحين تلك الساعة المباركة لتغادروا هذا العالم من التجارب والصراعات، يمكنكم أن تدخلوا بكرامة إلى "الوادي" الذي ينتظركم ليمنحكم حصادًا من النور وثمرة السلام.

69 جميعكم تحملون نوري في داخلكم، كل روح تمتلك هذه النعمة؛ ولكن بينما ازداد هذا النور قوة لدى البعض، ونما، وخرج إلى الخارج ليعلن عن نفسه، فإنه يبقى لدى الآخرين في حالة سرية، مخفية، غير واعية. لكن حقًا، أقول لكم: مهما كان الإنسان متخلفًا روحانيًا، فسيظل دائمًا قادرًا على التمييز بين الخير والشر، ولهذا السبب أنتم جميعًا مسؤولون أمامي عن أعمالكم.

70 يجب أن أقول لكم أن مسؤوليتكم تزداد بقدر ما تزداد معرفتكم، لأنكم ستصبحون أكثر حساسية لتوجيهات الضمير.

71 هل تدركون مدى حاجتكم على الأرض إلى تعليم يسهل عليكم الفهم بطريقة مسموح بها وصحيحة وبسيطة؟

72 ها هي كلمتي لك، أيها الشعب، الكلمة الموعودة، الرسالة التي أعلنت عنها في الزمن الثاني — تلك التي جوهرها هو روح الحقيقة، النور الإلهي الذي سيأتي ليكشف كل سر لم يستطع عقل البشر فهمه.

سلامي معكم!

التعليم 311

1 أحبائي التلاميذ: لقد أعددتم المكان المقدس لاستقبالي، وها أنا ذا، حاضر بالروح والحقيقة.
كل واحد منكم يظهر لي مقدسه الخاص. لكن المعلم يرضى بالمقدس الذي تشكلونه بوحدتكم، بانسجامكم الروحي. لهذا علمتكم الحب، لكي تصلوا به روحياً إلى عصر الاتحاد الروحي. حقاً، أقول لكم، عندئذ فقط ستتمكنون من أن تظهروا لي المقدس الحقيقي، الذي يُسمع فيه الحفل الإلهي.

2 اليوم أنا بصدد بناء هذا المعبد من خلال كلمتي، من خلال إلهامات شريعتي في أرواح أطفالي. لكنكم ما زلتم تلاميذي، وما زال التلاميذ الصغار يأتون إلى حضوري. لقد علمت البعض منهم على مدى سنوات طويلة، وأبدأ بتعليم الآخرين الدروس الأولى في الزمن الثالث.

3 كلمتي من خلال هذا الإعلان ستنتهي قريبًا. ولكن من سيكونون أولئك الذين سيقومون بنقل الدرس إلى البشر بعدي؟ من سيكونون أولئك الذين سيقومون بنقل التعاليم التي يحتوي عليها كتاب الحياة العظيم؟: تلاميذي الذين أعددتهم منذ زمن طويل ليحلوا محلي. ولكن ليس لكي يحاولوا فقط تكرار كلماتي. لأنكم عندئذٍ لن تفعلوا سوى تكرار صوت
صاحب الصوت. لكنني لا أورثكم الكلمة البشرية، بل معنى رسالتي.

4 لقد سمعتم كلمتي من خلال ناقلي صوتي. وقد اكتشفتم فيها عيوبًا، نسبها البعض إلى جسد ناقل الصوت، ونسبها آخرون إليّ. لا أريد أن أتهم أبنائي الذين أعلن نفسي من خلالهم، لكنني أقول لكم مع ذلك: لم أخدعكم في هذا الإعلان، ولم أفعل ذلك أبدًا. لقد جلبت لكم وحيي وإلهام الروح القدس من خلال العقل البشري، ومع تعليمي الكامل كانت هناك عيوب الإنسان. يقول لكم المعلم: هذه المرحلة من إعلاني سوف تمر، وعندها سوف تفهمون، مستنيرين بنور روحي القدوس، كيف تميزون بوضوح بين ما يعبر عن جوهر كياني وما هو من عيوب البشر.

كما يفعل الفلاحون على الأرض، الذين بعد أن يحصدوا محصولهم من القمح، يفصلون القشر عن الحبوب، هكذا عليكم أن تفصلوا حبوب تعاليمي عن القشر وتخزنوها في مخزن قلوبكم. لكن القشور، التي هي عدم كمال أصحاب الأصوات، يجب أن تُنسى، بينما سيبقى معنى تعاليمي إلى الأبد في أرواحكم.

5 لأعلن عن نفسي في هذا الزمان وبهذه الصورة، أطلقت ندائي إلى جماهير كبيرة من البشر. ومن بينهم اخترت رجالاً ونساءً من مختلف الأعمار والطبقات والأعراق. هؤلاء المختارون، وأنتم جزء منهم، هم أرواح أعرفها. فليس هناك روح واحدة غريبة عني. أنتم جميعاً أبنائي.

6 لقد تابعت مسار تطور كل واحد منكم، لأنني قد حددت مصيركم. وعندما وجهت الدعوة إليكم لتكونوا حاضرين في هذه الإعلانات، اخترت مختاري. لقد زودتهم بالمواهب والقدرات، وهم مدعومون في مهمتهم من قبل أرواح النور، رسل السلام — أرواح مليئة بالكلمة، قادتكم خطوة بخطوة على طريق الروحانية وساعدتكم على اكتشاف المواهب والهبات في أنفسكم وإيقاظ أرواحكم للآخرة، للأبدية.

7 من خلال تعاليمي الإلهية ومن خلال الاختبارات التي أوزعها على حياتكم كلها، قمت بتنمية أرواحكم أكثر فأكثر، وقوّيتها للمعركة وكشفت لها ما كان في السابق لغزًا لها، سرًا لا يمكن فهمه. لقد استمتعتم بعملي، ومن خلال دروسي تتعلمون تدريجياً تفسير تعاليم الزمن الأول والثاني، التي لم يستطع اللاهوتيون فهمها.

8 تثقل عليكم المحن التي تواجهونها في مسار حياتكم. لكنكم تتذكرون على الفور أن روحي الإلهية موجودة في كيانكم — كنجم، كمنارة، وتلجأون دائمًا إلى هذا النور لإنقاذ أنفسكم.

9 كثير من المختارين الذين أغدقت عليهم بنعمي كانوا باردين تجاه مهمتهم في عملي.
لقد أبعدتهم عني مُثُل العالم وإغراءاته وعدم استعدادهم. لكن كم من الذين بقوا أوفياء لتعاليمي أراهم مكسوين بنعمتي، على الرغم من أنهم لم يكونوا من المختارين، ولم يتلقوا الختم والعطايا من خلال الناطق. لأنني أعطيتهم عطاياهم من روح إلى روح، وفيهم النعمة الكامنة فيكم جميعًا منذ بدء الزمان.

10 طوبى للمخلصين، وباركوا أولئك الذين يثبتون حتى نهاية اختباراتهم. طوبى لأولئك الذين لم يهدروا القوة التي تمنحهم إياها تعاليمي، لأنهم سيتغلبون على تقلبات الحياة بقوة ونور في الأوقات العصيبة القادمة.

11 كونوا أمناء، أيها التلاميذ، لأن عملي لن يخيب ظنكم أبدًا، فالسيد سيفي بوعده ولن يغيب لحظة واحدة عن معاركم مع البشرية.

12 تعاليمي، التي تغذي أرواحكم، تريد أن تحولكم إلى معلمين، إلى رسل مخلصين للروح القدس.

13 لا أريد أن أجلب لكم السلام العالمي بهذه الوحي فقط، وأن أخفف عنكم المعاناة من خلال التخفيف الجسدي. بل أقدم لكم بهذه الإعلانات التعاليم العظيمة التي تتحدث إليكم عن تطوركم الروحي. لأنه لو كنت أريد فقط أن أقدم لكم خيرات العالم — حقاً، أقول لكم، لكان يكفي أن أكلف العلماء الذين أنيرهم بالحدس وأكشف لهم أسرار الطبيعة، ليأخذوا منها البلسم الشافي ليشفيكم من آلامكم الجسدية.

14 إن عملي يريد أن يريكم آفاقاً أخرى، وراء كوكبكم، مع ذلك العدد اللامتناهي من العوالم التي تحيط بكم — آفاق لا نهاية لها، ترشدكم إلى طريق الخلود الذي ينتمي إليكم.

15 إنني أخاطب أرواحكم، لكي تسعى إلى الكمال من خلال نوري، شريعتي الموجودة في الروح. حوّلوا هذا القانون إلى سلم، إلى طريق، لتصلوا إليّ. لأنني أنتظر وصولكم بشوق، حتى تتمكنوا، أيها الأبناء الأحباء، من الاستمتاع بمملكتي، وفهم حبي، وحتى أتمكن أنا بدوري من تلقي حبكم، الذي يجب أن يكون كاملاً، حتى تتمكن أرواحكم الروحية من الاستمتاع بالمجد الكوني لعملي.

16 احصلوا على هذا الملكوت، أيها التلاميذ، وأنا أساعدكم. لأنكم ستواجهون العديد من الأعداء والعديد من الإغراءات، وستضطرون إلى تجنب العديد من الهاويات!

17 أنتم شعب إسرائيل الذي يهيم في الصحراء بحثًا عن أرض الميعاد. لم يعد موسى هو قائدكم — بل أبوكُم هو الذي يقود هذا الشعب، ويشجعكم ويرفع من معنوياتكم. على الرغم من أنني أقودكم من خلال مختاريّ، أدركوا أن فوقهم يقف القائد الكوني، وهو الله، وهو أبوك، الذي يتحدث إليكم ويقول لكم: واصلوا السير، اهزموا أعداءكم، لا تضعفوا في المحن، حتى لا تهلكوا في الطريق. إلى الأمام! لا تخونوا مصيركم، لأنكم لا تعلمون ما إذا كنتم في تلك اللحظة بالذات تستطيعون رؤية الأرض الموعودة في الأفق.

18 لقد عهدت إلى مختاريّ بمواهب عظيمة. إحداها هي الشفاء — البلسم الشافي، لكي يتمكنوا بهذه الموهبة من أداء واحدة من أجمل المهام بين البشر، لأن كوكبكم هو وادي دموع، حيث الألم دائم. بهذه القدرة، أمامكم مجال واسع لتقديم العزاء حسب مشيئتي. لقد وضعت هذا البلسم في كيانكم، في أوتار قلوبكم الحساسة، وقد استمتعتم به، وانحنت رقابكم أمام عجائبه، ولان قلوبكم من ألم البشر، وسلكتم دائمًا طريق الرحمة. استمروا في تقديم هذا البلسم الشافي الذي ليس في أيديكم، لأنه ينتقل من خلال نظرات التعاطف والراحة والتفهم، ويتم نقله من خلال الأفكار الطيبة ويتحول إلى نصائح مفيدة وكلمات نور.

19 نعمة الشفاء لا حدود لها. لا تنسوا أبدًا أنكم مشبعون بها؛ وإذا ما أصابكم الألم لأنكم تخضعون لاختبار، وإذا ما لم تتمكنوا من التخلص منه بهذا البلسم ، فلا تنسوا تعاليمي، وانسوا معاناتكم وفكروا في الآخرين الذين يعانون أكثر منكم. عندئذ ستشهدون معجزات في أنفسكم وفي من حولكم.

20 لقد سمحت لعالمي الروحي أن يظهر في نفس الفترة الزمنية التي أعلن فيها عن نفسي في هذا الوقت من خلال حاملي الهدايا إليكم، حتى يتلقوا هذه الكائنات المشبعة ببلسمي الشافي ويكونوا بينكم سادة الحب والرحمة. بعضكم قد قدر صبرهم وتواضعهم، والبعض الآخر جعلهم هدفًا للإذلال والمضايقة والتجسيد المادي.

لكن كائنات النور هذه لم ترفع شكاواها وتهمها إليّ. إنها أرواح متفهمة، من أجل انتشالكم من بؤسكم الروحي، نزلت إلى مستوى حاجتكم وفقركم، وكثيراً ما ضحت بروحانيتها، بهدف انتشالكم من الظلام وإدخالكم إلى النور. لكن هذه الفترة ستنتهي قريباً.

21 عالمي الروحي، المدافعون عن "العمال" وجماهير البشر، سيقولون لي: "يا رب، لا تحكم على إخواننا بسبب الإهانات التي ألحقوها بنا". ولكن إذا دافعوا عنكم بهذه الطريقة وغفروا لكم، فماذا سيفعل الآب عندما يمنحكم غفرانه؟

لقد دخلوا أنفسهم إلى أفقر المنازل، متبعين آثار بؤسكم وألمكم. لقد هرعوا إلى كل مكان استجابة لنداء عمالي والمرضى، دون خوف من أن يتلطخوا، مهتمين فقط بالجرح لكي يشفيوه، بالكرب لكي يواسوه، بالمرض لكي يحولوه إلى صحة.

يقول لكم الآب: يجب أن تحفرو في أذهانكم المثال الذي أعطاكم إياه عالمي الروحي. لا تنسوه. أريدكم أن تكونوا مثلهم، حتى عندما تنتهي هذه المظاهر، تجلبوا هذا البلسم الشافي لجميع إخوانكم، دون تمييز بين الطبقات الاجتماعية والأعراق والآراء العالمية — أن تدخلوا القصور الملكية، وكذلك الأكواخ الأكثر فقراً أو الأماكن الأكثر قذارة، دون خوف من العدوى أو النقد أو السخرية.

22 اذهبوا دائمًا إلى الذين يعانون، واتركوا وراءكم أفضل ثمار حبكم. إذا فعلتم ذلك، فستكونون قد اتخذتم عالمي الروحي قدوة لكم، وهو تلميذي المخلص ومعلمكم. وكما أنهم لا يبحثون عن أي مكافأة، وحتى عندما قدموا لكم أعظم الخدمات، فقد فعلوا ذلك دائمًا باسمي، كذلك يجب أن تسيروا على طريقي في هذا العالم، وأن تزرعوا العزاء والصحة والحب، حتى لو لم تحصدوا مقابل كل ذلك سوى الإهانات والاضطهادات والنكران، مثل عالمي الروحي ومعلمكم في ذلك الزمان الثاني. لا تتوقعوا أي أجر في هذا العالم. ولكن إذا كنتم تريدون مكافأة، فلتكن هذه المكافأة هي الرضا والسعادة لأنكم جعلتم من كان يبكي يبتسم، وأحييتم "الموتى" إلى حقيقتي، وعزيتم الحزانى.

23 لقد منحتكم السلام الأبدي في شريعتي، وأريد أن يكون كل واحد منكم مثل حمامة السلام، ألا تغلقوا أجنحتكم أبدًا، أن تعرفوا كيف تنقلون أنفسكم إلى كل مكان بصلواتكم، سواء جسديًا أو ذهنيًا، وحيثما تسود الحرب والفتنة، وحيثما يظهر الظلم، كونوا مثل ملائكة السلام، مثل ملائكة الحراسة ورسل الروح القدس.

24 اعلموا أن هذه البشرية لم تقدم لي أبدًا ثمار السلام. منذ بداياتها، عاشت في حروب، وحاربت بلا هوادة لتحقيق أهداف لا معنى لها، لتعيش حياة منحرفة وتغذي الكراهية والانتقام. هذه هي الثمرة التي يقدمها لي البشر، وحتى اليوم لم تنتهِ هذه الحروب. البشرية تستعد لبدء أكبر معاركها، وتجهز أقوى أسلحتها، أسلحة عقولها.

25 الناس يسيرون نحو تدميرهم. فوقهم تعمل كائنات من العالم الآخر. بعضها رسل حبي، يلهمون الناس للسلام والعدالة والوئام. والبعض الآخر يلهمهم فقط للكراهية والحروب، ويكشف للعلماء وسائل التدمير التي لا يستطيع العقل البشري وحده اكتشافها.

منذ زمن بعيد، أعلنت للبشرية هذه الأحداث من خلال رسولي يوحنا، حتى يكونوا يقظين ويصلوا. لكنهم ناموا فقط، ولذلك هناك أعداء السلام الذين يقاتلون في قلب البشرية ليقودوها إلى الهلاك. لذلك أجعلكم رسل حبي، لتكونوا متحدين مع جيوش السلام وينتصر الخير — لتشاركوا في تحقيق نبوءة يوحنا.

26 عندما يحين وقت القتال الذي أعلنتُه لكم، حيث عليكم عبور المقاطعات والبلدان والبحار، لا تدعوا ضجيج الحروب يخيفكم ولا تسمحوا لوجود الموت أن يثبط عزيمتكم، بل افردوا أجنحة مثالكم للسلام، حتى تحمي هذه الصلاة البشر. عليكم أن تستخدموا كل مواهب روحكم لزرع بذور حبي.

27 لقد جعلتكم إعلاناتي في هذا الوقت تدركون المغزى الكامن في الصراع والمحن التي تنتظركم: هل سيتغلب حبكم على قسوة قلوب البشر؟ هل سيتغلب سلامكم على قسوة الحروب؟ حقاً، أقول لكم: سلامي يجب أن ينتصر. لكنني لن أفرضه بالقوة، بل سيأتي من خلال قوة الإقناع التي تشع من تعاليمي. وبمجرد أن يدخل إلى قلب الطفل الأكثر انغماساً في الشر، سيجد هذا القلب السلام أخيراً.

28 يقول لكم المعلم: سيأتي ألم أكبر من كل آلام وخطايا البشر. سيكون هذا الألم كأس توبتهم. سيخضعون أمامه، وعندما يتلقون غفراني وبلسمي، سيعترفون بأنهم عبدي.

29 لقد أعطيتكم، يا أولادي، موهبة الكلمة، لأنني "الكلمة الأبدية". أنا الكلمة الإلهية التي لا تنتهي أبدًا. أنا الحفل الإلهي، وقد أعطيتكم جزءًا منه. هذه الكلمة التي وضعتها في أرواحكم ستتكلم، وشفاتكم التي هي اليوم عاجزة عن التعبير عن الإلهام والإلهام الذي أمنحكم إياه، ستكون فصيحة، وستكون ناقلة مخلصة ومخلصة للحفل الإلهي. ستكون هذه موهبة ستدهشكم، وستجعلكم تشعرون بالبهجة، وستجعل الناس يفرحون بوجودي ويشعرون به. لقد بدأتم في تطوير هذه الموهبة. لأني أقول لكم مرة أخرى: شفاهكم ستتكلم من الوفرة الموجودة في قلوبكم وأرواحكم.

30 احفظوا وأحبوا ما يولد من قلوبكم، وعندما تنقلونه، سيكون له جوهر وحياة. أما إذا تحدثتم عنه دون أن تقولوا الحقيقة، فسيكون كبذرة صماء لن تنبت في قلوب إخوانكم.

31 التلاميذ: عظيمة هي الدروس التي منحتكم إياها. لكن نهاية هذا الإعلان قد اقتربت جدًا، ولا تنسوا أن كلمتي لن تزدهر في اجتماعاتكم إلا بعد هذه الفترة من الزمن، من خلال الحوار بين الروح والروح. عندها فقط ستنقل شفاهكم الوحي العظيم لمملكتي، وستخترقون كل القلوب برسالة حبي. عندها سيقول الناس: "كيف يمكن لهذا أن يقرأ ما كان مخفياً في قلبي؟" لكن تذكروا أنكم لن تكونوا أنتم — بل أنا الذي سأتكلم من خلالكم.

بسبب هذه المواهب، لا يجب أن تشعروا بأنكم سادة، ولا يجب أن تتباهوا بين الناس، لأن أجسادكم لا يجب أن تظهر شيئًا من تلك العظمة الروحية. يجب أن تكونوا مثل الآخرين، ولا يجب أن ترتدوا أي شارات تميزكم. ستكونون ظاهريًا مثل الجميع، ولكن في اللحظات المناسبة، سوف يتدفق كنز حكمتي إلى أرواحكم.

32 بفضل نعمة الروح القدس، لديكم موهبة الرؤية، التي لا تقتصر على رؤية رسائل الآخرة في العالم الروحي. الرؤية هي موهبة أعمق، هي حدس، هي إحساس مسبق، هي نبوءة؛ وهي أيضاً رسائل تتلقونها في أحلامكم. البصيرة هي النظرة الروحية التي يمكنها أن ترى الماضي والحاضر وحتى المستقبل، بقدر ما تشاء إرادتي. كم مرة لا يعرف البصير، عندما يرى رؤيا، ما الذي رآه. لكن أولئك الذين يسمعون شهادته سيفهمون تلك الرسالة رغم ذلك.

33 في الوقت الحالي، لا يزال العرافون في مرحلة الإعداد. لكن حقًا، أقول لكم: أنتم جميعًا عرافون. البعض تطور بطريقة ما، والبعض الآخر بطريقة أخرى، لكنكم جميعًا تمتلكون الرؤية الروحية في حالة كامنة. أولئك الذين يرون ما أريده في صلاتهم على شكل صور رمزية ، سأواصل إعدادهم. لأن بعد عام 1950، ستكون المهمة التي سأعهد بها إليهم كبيرة جدًا، وستكون مسؤوليتهم أكبر.

لذلك أقول لكم: استعدوا، لأنه عندما لا تعود هذه الكلمة ترن عبر حاملي الصوت، ستشعر جماهير البشر، المؤمنين والكافرين على حد سواء، بخسارة كبيرة. شهادتكم، دعوتكم إلى اليقظة والتأمل الداخلي، يجب أن تكون كشعلة في منتصف الليل. يجب أن تكونوا كالرسل الذين يوقظون الشعوب التي لا تزال نائمة. استعدوا، أيها الشعب، حتى تتمكنوا بعد عام 1950 من استقبال الرسائل التي تنزل من حبي في أرواحكم.

34 لقد تحدثت إليكم عن مواهب الروح، وعندما لا تسمعونني بعد الآن بهذه الصورة، ستكتشفون فيها أكثر فأكثر كل المجد الموجود في كيانكم. سوف تسمعونني مرة أخرى وستبكون مندهشين من كل هذا الحب، كل هذه النعمة التي منحتكم إياها. لكن لا يجوز لكم أن تستخدموا قدرتكم على التواصل مع العالم الروحي من خلال عقلكم بعد انتهاء عام 1950.

ستستمر الكائنات الروحية النورانية في الظهور من خلال حاملي المواهب ومن لم يكونوا كذلك، ولكن إعلانهم سيكون محسوسًا من خلال الإلهام. وبالمثل، سيستمرون في منحكم بلسمهم الشافي وعمل المعجزات، وستكون كلمتهم لا تنضب بينكم.

35 ولكن عندما تبدأون، بعد مرور بعض الوقت على هذه الإعلانات، في سماع شائعات بأن المعلم أو العالم الروحي قد عادوا ليعلنوا عن أنفسهم من خلال العقل البشري، يمكنكم نفي ذلك، لأن كلمتي واحدة وقانوني لا يتغير أبدًا.

36 عليكم أن تعيشوا يقظين، أيها الشعب، حتى تتمكنوا من التمييز بين صوت الأنبياء الحقيقيين وشهادة الرسل من بين الأكاذيب! عليكم أن تعيشوا يقظين حتى لا تقعوا في شراك الكذب، وتكونوا الأقوياء في هذه الأوقات الصعبة وفي الأوقات التي ستأتي. لأن مجموعة من تلاميذي الذين سيبقون أوفياء لتعاليمي لن يلطخوا أنفسهم، ولن يكونوا الجنود الذين يتخلون عن راية نزاهتهم الروحية. ستكون الحقيقة فيهم، وسأعلن نفسي للشعوب الأخرى، وأتكلم معهم وأقول لهم: هذا هو عملي، هؤلاء هم تلاميذي، وأفضل علامة سأعطيها للعالم عن رسلِي هي أن المزيفين سيسقطون في المحن الكبرى، وأن المخلصين سيبقون ثابتين. الكاذبون سيلعنون في وجه الألم، والمخلصون سيباركونني. الكاذبون سيديرون ظهورهم لقوانيني، لكن المخلصون سيتمسكون بها دائماً.

37 أريدكم أن تكونوا جميعًا شهودًا مخلصين وتلاميذي الأحباء، وأنا أعدكم لذلك. ولكن قبل أن أنهي درسي لهذا اليوم، سأقول لكم شيئًا لا ينبغي أن يفاجئكم: لقد تحدثت في تعاليمي عن المدعوين والمختارين. هل تعتقدون أن أبًا كاملاً مثلي يمكن أن يكون له تفضيلات أو محاباة بين أبنائه؟ هل يمكن لروح متطورة أن تقبل أن يمنح أبوه بعض أبنائه هدايا ويترك الآخرين دون ميراث؟

38 عندما تبدأون في أداء مهمتكم وتصلون إلى الأمم، إلى الشعوب البعيدة، حتى في الغابات البكر، ستلتقون ببشر، وعليكم أن تجعلوهم يفهمون أنكم جميعًا إخوة، وعليكم أن تشهدوا لهم بتعاليمي الروحية. عندئذ ستندهشون من دلائل الحب التي سأعطيكم إياها.

39 هناك، بين هؤلاء الناس المنعزلين عن الحضارة، ولكنهم أيضًا بعيدون جدًا عن فساد البشر، ستكتشفون أرواحًا عظيمة ستزيد من أعداد شعب إسرائيل.

40 سيتلقى المرضى على طريقكم البلسم الشافي ويشفون؛ وسيبكي الحزانى للمرة الأخيرة، ولكن دموعهم ستكون دموع فرح. أمام تلك الأدلة التي ستقدمونها، ستبارك الجماهير الرب وتلاميذه، وستُحتفى بكم كما حدث في ذلك اليوم الذي دخل فيه معلمكم إلى أورشليم. ولكن بين أولئك الذين يهتفون لكم، سيكون هناك رجال ونساء ممتلئون بمواهب الروح التي تمتلكونها. في بعضهم، ستدهشكم موهبة التنبؤ؛ وفي آخرين، سيكون بلسمي الشافي لا ينضب؛ وفي آخرين، ستتدفق كلمتي كالماء الصافي. هكذا سترون بين إخوتكم، كبذرة لا تنضب، موهبة الروح القدس تتجلى.

41 عندها ستدركون أنكم لستم الوحيدين، وأنكم مجرد ناقلين لكلمة الله، مكلفين بإيقاظ البشرية وإخبارها أن الإنسان يمتلك في روحه كنزًا لا ينضب من القدرات، وأنني، بصفتي ربهم وأبًا لهم، قد منحتهم هذه المواهب. ستكتشفون أنكم جميعًا متساوون أمام عدالة محبة الله، وأنكم جميعًا موهوبون بنفس النعمة في الروح والحقيقة. عندها فقط سيحاول الناس تفسير سر وجودهم في أنفسهم، وسيتعمقون في داخلهم ويدركون أرواحهم. بعد ذلك سيرفعون وجوههم إلى اللانهائي ويسألون عن كل ما لا يستطيعون فهمه.

42 كل ما يمكنكم تعليمه لهم، يجب أن تعلموهم إياه، وبالنسبة لكل ما لا يمكنكم شرحه لهم، لأن معرفته تخص أباكم، يجب أن تستعدوا لكي أكشفه لهم من خلالكم. ولكن قبل ذلك، يجب أن تدركوا مهمتكم.

على الرغم من أنني أسميكم "شعب إسرائيل"، سيأتي يوم يكون فيه الجميع متساوين أمامي، أمام ربهم، من خلال تطوير مواهبهم الخاصة، وسيشكلون في النهاية شعبًا واحدًا، وهو شعب الله.

43 عندما تنتهي خطبتي التعليمية، سترسل أرواحكم من العالم الآخر، حيث ترتوي بوجودي، مع جيوش السلام الروحية، مشاعر الحب وأفكار السلام والرحمة إلى هذه البشرية التي لم تستطع الحصول على النور الكامل لأرواحها. ولكن ماذا يمكنكم أن تطلبوا من الآب، رغم أنه أعطاكم كل شيء منذ البداية؟ إنه روحكم الذي يسمح لروحكم أن تأخذ الثمرة التي استحقتها.

44 كلما قطعتم مساراتكم القتالية، سيكون كل ما تحتاجونه جاهزًا لكم. عليكم فقط أن تكسبوا الاستحقاقات التي تجعلكم جديرين بحبي.

45 لماذا أتكلم معكم هكذا يا أولادي؟ لأنني أحبكم، لأنني لا أستمتع بمعاناتكم. يريد الآب أن يرى دائمًا على وجوهكم ابتسامة السلام الروحية.

46 أباركم وأقول لكم مرة أخرى: كونوا رسل سلامي الكوني الجديرين!

سلامي معكم!

التعليم 312

1 السيد موجود بينكم مرة أخرى وفاءً بوعده. إنه يريد أن يعهد إليكم بصفحة أخرى من الكتاب الذي سيتركه كهدية محبة لشعبه — صفحة أخرى، أيها التلاميذ الأحباء، ستقرأها الأجيال القادمة وتدرسها وتفهمها.

2 من غيري كان بإمكانه أن يكشف لكم أنكم تعيشون في الزمن الثالث؟ من غيري كان بإمكانه أن يخبركم أنكم شعب إسرائيل؟ أنتم تعلمون ذلك وتؤمنون به لأنني علمتكم إياه. أنتم هؤلاء وأولئك ونفس الأشخاص في الروح، وأنا أريد أن أجمعكم في عائلة واحدة.

3 أنا الذي خلقت عائلتكم، ووزعت أرواحًا من قبائل مختلفة في بيت واحد. في عائلة واحدة، هناك أرواح من قبائل لاوي وشمعون وروبن ويهوذا — أعضاء من قبائل مختلفة، وعندما يسود السلام بينهم ويحبون بعضهم بعضًا، فإن رغبة الآب تبدأ في التبلور في الحقيقة والروح: توحيد جميع البشر.

4 بيوت وعائلات إسرائيل: كلما شعرتوا أن الإغراء يظهر في وسطكم، ابحثوا عن العزلة، وادعوني وقولوا لي: "يا معلم، تعال وأعطنا قوتك، أعطنا سيفك ولا تدعني كأب أخطئ في التعرف على أطفالي؛ لا تدعني كزوج أخطئ في التعرف على رفيقتي، أو كزوجة أخطئ في التعرف على زوجي." سأسمع صلاتكم وأدافع عنكم وأساعدكم، لأن هذه هي إرادتي.

5 اليوم آتي إلى أتباعي وقد دقت الجرس العالمي الذي يدعوكم إلى الاجتماع في هذا الزمن الثالث. مرة أخرى سترى البشرية روحياً القبائل المتحدة التي تشكل شعب إسرائيل.

6 لقد أنعمت عليكم بالعديد من النعم في الزمن الأول. لم يكن لدى الأمم أو البلدان في تلك الحقبة حكماء أعظم من سليمان، ولا رسل أكثر استنارة من أنبيائي، ولا نساء أجمل وأطهر من نساء إسرائيل، ولا رجال أكمل من رجال شعبي. لقد أنزلت في وسطهم موهبة الحكمة والإلهام والجمال. جعلت مواهب الروح القدس تزدهر، وكنتم تعلمون في ذلك الوقت أنكم شعب الله المختار — كنتم تعلمون أن ربكم كان معكم ويحبكم — كنتم تعلمون أنني كنت بطلكم القوي. ومع ذلك، اعتدتم على مواهبي وحبي ووجودي. لذلك حلّت عليكم عدالة الآب.

7 إن "أسباط إسرائيل حسب الروح" كثيرة جدًا.
سأختار من كل منها اثني عشر ألفًا وأضع علامة على جباههم. لكن "شعب إسرائيل" لا يقتصر على 144000. الشعب المختار لا حصر له.

8 علّمكم المعلم في الزمن الثاني أن الكثيرين ينتمون إلى المدعوين والقليلون إلى المختارين؛ لكن "شعب إسرائيل" كله مدعو، وسأضع علامة على 144.000 منهم. سأضع فيهم جميعًا السلام والروحانية وبداية الحوار من روح إلى روح.

9 يقترب الوقت الذي سيولي فيه الناس أهمية أكبر للروح ويصابون بخيبة أمل من العلم المادي الذي سيوقعهم في الألم وخيبة الأمل والخمول. ولكن عندئذ سيأتي شعب إسرائيل، ويوقظ النائمين، ويرفع الساقطين، ويحيي "الموتى"، كما فعلت صوت يسوع الذي قال للعازر: "قم وامش".

عندما يصبح الناس روحانيين، عندما ترتقي عقولهم ومشاعرهم، سيعرفون ما لم يتعلموه أبدًا من خلال العلم. عندئذٍ سينهضون في وئام وأخوة وأفكار نبيلة ليعيشوا في المملكة التي ألهمتها للبشر.

10 في بيت أبيكم هناك العديد من "المساكن" التي تمثل الدرجات اللانهائية للسلم المؤدي إلى الكمال. من هناك ينزل "العالم الروحي" ليعلن عن نفسه بينكم. لقد سألتموني مرات عديدة من روح إلى روح عن سبب وجود هذا العدد الهائل من النجوم والكواكب التي تضيء فوق عالمكم، وقلتم لي: "يا معلم، هل تلك العوالم فارغة؟" لكنني أقول لكم: لم يحن الوقت بعد لأكشف لكم ذلك بالكامل. عندما يبلغ الإنسان الروحانية، عندها فقط سيُعطى له إعلانات روحية عظيمة، وسيتمكن من التحدث من روح إلى روح مع تلك الكائنات المحبوبة من ألوهيتي، وعندها سيحدث تبادل الأفكار بين جميع الإخوة.

11 لكن عليكم أن تعلموا اليوم: جميع العوالم مأهولة بمخلوقاتي، لا شيء فارغ، جميعها حقول وحدائق مباركة، ترعاها مريم، تجسيد الحنان الإلهي.

12 الروح القدس سوف ينقل من جديد من خلال أفواهكم تعاليم سامية، غير معروفة لكم وللبشرية. متى، أيها الشعب المحبوب؟ عندما يسودكم الروحانية والتفاني في مهمتكم.

13 أرى أن الخبز الذي يتغذى به الإنسان روحياً ليس خبز مائدتي. لقد تلوث كل شيء بمرور الوقت، كل شيء ملوث وترك قلب الإنسان ويده نجسين. لكنني جئت إليكم أيها الشعب، وأعلنت نفسي من خلال أجساد خاطئة مثل أجسادكم، لأعطيكم كلمة نقية وصافية في جوهرها. لكن لا تحكموا على كلمتي وإعلاناتي بشكل سطحي، لأن فيها الكثير من النقص البشري. ابحثوا عن معنى إعلاناتي، وسترون الوجه المحب لربكم، وستسمعون نبرة صوته التي لا تزال روحكم تتذكرها.

14 رسل الزمن الثاني، الذين يجب أن تتخذوهم قدوة لكم، طلبوا بخشوع أن ينزل الروح القدس على أرواحهم، وتكلموا بإلهام منه. كذلك عليكم أن تستعدوا، أيها الشعب. لأن الروح يمكن أن يتكلم من خلال الجسد بإلهام من الروح القدس.

15 لذا، احذروا — احذروا حتى لا تتلوث قدراتكم العقلية. حافظوا على قلوبكم نقية حتى تتمكنوا من تلقي ندى النعمة الذي أرسله إليكم — تلك المياه الصافية التي يجب أن تُحفظ في ينبوع كيانكم الخاص حتى تروووا عطش العالم.

16 لا تخافوا من حكم البشر، أيها الشعب المحبوب، بل خافوا من الدينونة الإلهية، إذا كنتم تستحقونها بسبب ذنوبكم.

17 لا تخجلوا أبدًا من التجمع في أماكن متواضعة مثل هذه، حيث تسمعون كلمتي.

18 إذا سُئلتم عما إذا كانت أماكن التجمع هذه هي معابدكم، فقولوا بصدق أن هذا ليس صحيحًا، وأنكم تبنيون معابدكم حاليًا في أرواحكم.

19 البعض سوف يتعجب من إعلانكم، والبعض الآخر سوف يسخر من كلمتكم.

20 لا تشعروا بالإهانة من سخرية أقرانكم، لأنكم تدركون أن من يفعل ذلك لا يستطيع أن يدرك الحقيقة بسبب جهله. ستجدون التعويض عن ذلك في أولئك الذين يأتون إليكم لاستكشافكم، ثم يفاجأون بالسلام الداخلي الذي يشع في كل تلاميذي الحقيقيين.

21 أما أنتم فلا تسخروا أبدًا من أولئك الذين هم عبدة للأوثان في تعصبهم الديني. فحتى لو كانوا يبحثون عني في أشكال مادية، فإنهم يعبدونني فيهم. لا داعي لأن تلفتوا انتباه الناس إلى أخطائهم من أجل إصلاحها. بل إنكم بذلك ستثيرون غضبهم وتزيدون من تعصبهم. يكفي أن تضعوا تعاليمي موضع التنفيذ بالروحانية التي تتطلبها، لتكشفوا أخطاء إخوانكم في ضوء الحقيقة.

22 سيكون عليكم التحلي بالصبر والرحمة والحب الحقيقي إذا أردتم أن تتعلم البشرية قريبًا أن تدرك المضمون الروحي لكلمتي وتبدي لها التبجيل الحقيقي، وأن تدرك في كل مخلوق بشري أخًا روحيًا ودنيويًا في الله.

23 من قال لكم أنكم أخوة روحيون فقط؟ بالتأكيد ستفكرون الآن جاهدين لكي تفهموا أن الأصل الروحي الذي تشتركون فيه هو نفسه أصل جسديكم، لأن كل شيء قد خرج مني. كما أذكركم بأن البشرية جمعاء على الأرض قد خرجت من أب واحد وأم واحدة.

24 فلماذا لا تحبون بعضكم بعضًا وتعترفون بأنكم إخوة وأخوات، رغم أن روابطكم الروحية أبدية وروابطكم البشرية عميقة؟ حقًا، أقول لكم، هذا بسبب نقص المعرفة الروحية بين البشر — على الرغم من أديانهم.

25 في اليوم الذي يكتشف فيه البشر جوهر كيانهم من خلال التأمل الذاتي — مستلهمين من النور الذي ينبعث من الروح ليضيء عقل وقلب الإنسان — سيبدأ السلام في النمو بين البشر. وأقول لكم أيضًا أنه عندما يستيقظ الإنسان على النور الروحي، لن يكون هناك شيء ولا أحد يوقفه في طريقه كباحث دؤوب عن الحقيقة. ولن يفقد أبدًا حريته الروحية التي حصل عليها بعد الكثير من الألم والدموع.

26 لن يكون من الضروري أن أعلن عن نفسي في جميع أنحاء العالم من خلال ناقل الصوت حتى تستيقظ الشعوب ويتحرر الناس من الظلام. أولئك الذين يعتقدون أنني يجب أن أقوي كلمتي حتى يسمعها العالم كله، هم مخطئون. لأن هذا يعني أن عقل الإنسان هو الوسيلة الوحيدة التي أمتلكها لإيصال رسائلي إلى أرواح البشر.

لكنني أثبت لكم الآن صحة تلك النبوءة القديمة التي كشفت لكم أن وقتًا سيأتي فيه الروح الإلهي على كل "لحم" وكل روح.

27 حقاً، أقول لكم، هذا الوقت الذي أعلنه النبي هو بالضبط الوقت الذي تعيشون فيه — هذا العصر الذي يبدأ الآن، والذي تعرفونه بالزمن الثالث.

28 وسيكون فضل هذا الشعب هو نقل هذه الرسالة الإلهية من قلب إلى قلب ومن مقاطعة إلى مقاطعة، حتى يتلقى أولئك الذين استيقظوا في ضوء هذا الفجر الجديد بذرة كلمتي في قلوبهم، بمجرد أن تصبح التربة خصبة بفضل ندى رحمتي.

29 في ذلك الزمن الثاني، لم أسمع صوتي إلا من شعب واحد، ولم أقضِ سوى ثلاث سنوات في إيصال كلمتي إلى العالم.

30 أحضرت لكم البذور وعلمت تلاميذي كيف يزرعونها. بعد أن تعلموا مني، عهدت إليهم بالحقول الواسعة لكي يزرعوها.

يكمن فضل هؤلاء الزارعين في أنهم لم يضغطوا على معلمهم ليبقى معهم لفترة أطول مما هو مكتوب، ولم يبدوا أي اعتراضات قائلين إن هناك العديد من الشعوب والأمم التي لا تزال بحاجة إلى التعرف على هذه البذور. كانوا يعلمون أنهم ورثوا الحقيقة من معلمهم، وأنها كافية لهم لينتصروا على الظلام، ويحولوا العالم، ويجعلوا تلك البذرة الإلهية تستمر في جميع الأجيال البشرية.

31 أبعدوا عن أذهانكم كل فكرة خاطئة قد تراودكم أحيانًا، واقتصروا فقط على ما كشفتُه لكم منذ الأيام الأولى لإعلاني، لأنكم تعلمون أن كل كلمة من كلماتي هي قانون، وأن كل قانون يجب أن يُتبع.

32 أيها الشعب المحبوب: قلوبكم مليئة بالرضا عند التفكير في أنكم تلاميذي في هذا الزمان الثالث. لكنني أقول لكم أنه لا يجب أن تسمحوا أبدًا للغرور أن يعمي بصيرتكم. لأنكم إذا استسلمتم لهذه الضعف، فلن تستمعوا إلى ضميركم عندما يواجهكم بخطاياكم. من لا يبدأ في تنقية حياته البشرية وتطهيرها، لا يمكنه أن يتوقع أن يتطور روحياً، لأن خطواته ستكون مضللة وأعماله لن تحمل بذور الحقيقة.

33 فكروا إذن في أنني في دروسي أنزل أحيانًا من التعليم الروحي إلى النصيحة، حتى تتصرفوا بشكل صحيح في حياتكم البشرية. عندئذ أتحدث إلى قلب الإنسان، وأحثه على التجديد، وأجعله يدرك الضرر الذي تسببه الرذائل للجسد، والشر الذي تسببه للروح. لقد أخبرتكم أن الإنسان الذي يستسلم لرذيلة ما قد نسي أن الروح لا يجب أن تهزم — أنه نسي أن القوة الحقيقية تكمن في التغلب على الشر بالفضيلة.

34 ذلك الإنسان الذي هزمه الجسد قد حط من قدر نفسه، وانتهك احترامه لذاته، وانحدر من مكانته العالية كإنسان إلى كائن بائس، جبان جدًا بحيث لا يستطيع القتال.

35 بدلاً من أن يجلب النور والخبز والنبيذ إلى منزله، يجلب هذا الرجل الظلام والألم والموت، ويثقل صليبه وصليب زوجته وأطفاله، ويعيق مسار التطور الروحي لجميع من حوله.

36 لقد تحدثت إلى قلب المرأة والأم والزوجة التي لم تفهم كيف تحافظ على نقاء قلبها، ولم تستطع أن تمنح شريك حياتها وأطفالها دفء الحنان والتفاهم.

37 كيف يمكن للرجال والنساء أن يرتقوا بحياتهم الروحية إذا لم يصححوا أولاً الأخطاء الجسيمة الموجودة في حياتهم الإنسانية؟

38 يتطلب عملي أن يشهد تلاميذي به من خلال صدق وصدق أفعالهم في حياتهم.

39 أسأل كلا الطرفين: هل لديكم أطفال؟ إذاً فارحموا أطفالكم. لو استطعتم أن تروا أرواحهم ولو للحظة واحدة، لشعرتم أنكم لا تستحقون أن تسموا أنفسكم آباءهم. لا تعطوهم أمثلة سيئة، واحذروا من الصراخ في حضور الأطفال.

40 أعلم أن هناك مشاكل في الزواج في هذا الوقت أكثر من أي وقت مضى — مشاكل لا يجد لها المعنيون سوى حل واحد: الانفصال والطلاق.

41 لو كان الإنسان يمتلك المعرفة الروحية اللازمة، لما ارتكب مثل هذه الأخطاء الجسيمة، لأنه سيجد في الصلاة والتأمل الروحي الإلهام لحل أصعب المشاكل واجتياز أصعب الاختبارات.

42 نوري يصل إلى جميع القلوب، حتى القلوب الحزينة والمكتئبة، ليمنحها شجاعة جديدة للحياة.

43 قوتي تمنح للضعفاء، حتى يتمكنوا من النهوض سريعًا — بإرادة حديدية لتحويل حياتهم المظلمة والفارغة إلى حياة مشرقة من خلال المعرفة والفضيلة والروحانية.

44 أيها التلاميذ، أريدكم جميعًا أن تبشروا بالقدوة، ألا تتظاهروا، ألا تعلنوا الصدق وتفعلوا العكس، أن تكون الثمرة التي تحصدونها لذيذة المذاق بدلاً من أن تكون مرّة.

45 أيها الشعب، لا تنسوا أنكم يجب أن تفيوا أولاً بحياتكم على الأرض، حتى تتمكنوا بعد ذلك من إيجاد الإشباع في عملي.

46 قبل أن تستمروا في التذمر من معاناتكم في العالم، توقفوا للحظات للتفكير حتى تكتشفوا سبب أحزانكم.

47 أنا موافق على أن تبحثوا حتى تجدوا سبب ألمكم، حتى تستخدموا العلاج. لأنه من شأنكم أن تمنعوا الألم من دخول منازلكم. أؤكد لكم أنكم لن تجدوا فقط سبب كل ما يجعلكم تعانون، بل سيتم في الوقت نفسه الكشف عن الطريقة لعلاج معاناتكم. ستنزل رحمتي على أولئك الذين فهموا كيفية الصلاة والتأمل، وستكون هذه الرحمة كالبلسم لروحكم وجسدكم.

48 سأثبت لكم أن المعزي الموعود قد جاء إليكم ليجفف دموعكم ويحول ألمكم إلى سلام.

49 تعالوا إليّ جميعًا، أيها الذين تحملون آلامًا خفية في قلوبكم. أنتم تحملون في سركم ألمًا سببه لكم خيانة، ومرارتكم شديدة لأن من جرحكم جرحًا عميقًا كان شخصًا عزيزًا جدًا عليكم.

50 اصمتوا في داخلكم، حتى تنيركم الصلاة وتتمكنوا من معرفة ما إذا كنتم أنتم السبب في خيانة الآخرين لكم في وقت ما. عندئذ ستقويكم الصلاة في فكرة أن عليكم أن تغفروا لأولئك الذين خانوا حبكم وإيمانكم وثقتكم.

51 حقًا، أقول لكم، في اللحظة التي تغفرون فيها لمن أساء إليكم، ستشعرون بسلامي الكامل؛ لأن في تلك اللحظة سيتحد روحكم بروحي، وسأبسط رداءي لأغفر لكم وأغلف كلاكما بحبي.

52 أنا أقويكم من أجل وقت الصراع. لذلك لا تعتقدوا أبدًا أن معاناتكم اليوم عقيمة. ماذا تريدون أيها الناس؟ ما زلتم بحاجة إلى أن يكون الألم هو الذي يعلمكم دروسه.

53 ستمر هذه الفترة من الاختبار والتعليم لأرواحكم، لكنها ستترك بذور الإيمان والخبرة والحكمة والقوة في كل من تلاميذي. بعد ذلك، ستأتي أوقات الصراع، حيث ستتعرضون للاضطهاد والافتراء والسخرية — حتى من أولئك الذين يسمون أنفسهم أصدقاءكم. لكنكم ستفاجأون بأنكم لن تصابوا باليأس في مواجهة الخيانة، وأنه لن يستطيع أحد أن يخيب ظنكم بعد ذلك، لأنكم ستكونون قد تعلمتم أن تغفروا وأن تكونوا متفهمين ومتسامحين تجاه إخوانكم من البشر.

54 سأبارك تلاميذي كلما غفروا، وسأبارك أولئك الذين غفروا لكم.

55 أنتم لستم وحدكم في هذا العالم، ففي محيطكم يوجد عدد لا حصر له من الكائنات التي تساعدكم وتلهمكم في كل خطوة من خطوات حياتكم.

56 لكي تتمكنوا من استقبال هذا التأثير الروحي وهذا النور، من الضروري أن تصلوا حتى تحصلوا دائمًا على حق الحصول على مساعدة الكائنات العليا.

57 كونوا حساسين للتأثيرات الروحية، ولن يكون هناك سبب للتعثر في الطريق.

58 إنه طريق ضيق يظهر أمام أعينكم، ومن الضروري أن تكونوا يقظين وتصلوا حتى لا تتجاوزوا حدوده. أريد أن ألتقي بكم دائمًا عليه، لأن الذين يأتون إليّ على هذا الطريق هم حقًا أحرار من الرذائل والزيف.

59 هل تريدون أن تفرحوا بالزيارة غير المرئية وتأثير الكائنات الروحية المضيئة؟ هل تريدون أيضًا أن تتحرروا من أولئك الذين يعيشون في ظلال ماديّتهم وخطأهم؟ إذن أقول لكم إن السر يكمن في عيش حياة هادئة وبسيطة، والعيش بالحب، ورعاية بذور الفضيلة في بيوتكم.

60 تنزل بركتي على الجميع. ولكن بينما يفهم البعض كيفية قبولها والاستفادة من نعمها، يرفضها الآخرون ويحرمون أنفسهم من كل النعمة التي تحتويها.

61 تلك الجيوش الروحية التي تحدثت عنها تمثل أيضًا جزءًا من بركاتي التي أرسلها إليكم. يسارع رسلنا وخدامنا، في اللحظة التي يتلقون فيها الإلهام الإلهي، إلى مساعدة إخوتهم الذين يسكنون الأرض — هذا الكوكب الذي حوله البشر إلى وادي دموع.

62 فقط تعاليمي هي التي ستتمكن من ربطكم بالعالم الروحي وتقريبكم من بعضكم البعض، كما يليق بجميع أبناء الرب الذين — بما أنهم يمتلكون روحًا — لا يمكن أن ينفصلوا عن بعضهم البعض، ولا يجب أن يسمحوا للمادة بأن تشكل حاجزًا بين سكان الأرض وسكان العالم الروحي.

63 دعوا كلمتي تواصل العمل على قلوبكم حتى تجعلكم حساسين حقًا لألم الآخرين.

64 لن تتمكنوا أبدًا من تحقيق مهمتكم الروحية بالكامل ما لم تصبح أوتار قلوبكم حساسة.

65 لا تدعوا شيئًا يعيق استعدادكم، وتذكروا أن كل ثانية تمر ترتفع فيها صرخات الألم التي تطلقها هذه البشرية، أختكم.

66 عندما جئتم لأول مرة إلى إعلان كلمتي، عرضتم عليّ عبء معاناتكم وشكواكم، وذرفتم الكثير من الدموع لأنكم كنتم تعتقدون أنه لا أحد على الأرض يعاني بقدر ما تعانون. والسبب في ذلك هو أن قلوبكم كانت تعيش لنفسها فقط، وأعينكم كانت مغلقة أمام كل محنة أو معاناة للآخرين. كان من الضروري أن تسمعوا كلمتي، التي هي مصدر أبدي للحقيقة والنور، حتى تسقط العصابة المظلمة التي كانت تغطي أعينكم وتسمح لكم برؤية الحقيقة.

لكن الحقيقة هي أن معاناتكم، على الرغم من ضخامتها، بدت صغيرة عندما بدأتم تنظرون إلى شعوب الأرض الأخرى التي اجتاحتها الحرب التي نشأت عن العداوات والطموحات للسلطة والرغبة في الانتقام لدى البشر. عندها خفضتم رؤوسكم خجلاً وقلتم لي: "يا رب، اغفر لي. اليوم أدرك أنني عندما اشتد الألم في قلبي، بدأت أسبّك، رغم أنني كان يجب أن أشكرك لأن معاناتي كانت أقل بكثير من معاناة الآخرين. لكن جهلتي هي التي جعلتني أظلمك . اليوم أدرك خطئي، وأطلب منك أن تغفر لي كل إهاناتي، وأطلب منك بشدة أن تمنح كل ما طلبته لنفسي لأولئك الذين يحملون عبئًا أثقل بكثير من الذي كنت أحمله."

67 كم تختلف طريقتكم في الصلاة اليوم عن تلك التي كنتم تستخدمونها قبل أن تسمعوا هذه الكلمة! لماذا؟ لأن طريقتكم في الشعور وتفسير التعاليم الإلهية قد تغيرت.

68 الآن أقول لكم، أيها التلاميذ، أنه لا يجب أن تتوقفوا أو تقنعوا أنفسكم بأن الشعور بالشفقة، كما كنتم تفعلون حتى اليوم، يكفي لممارسة الرحمة الحقيقية. لا، أيها الناس، لأن هناك الكثير مما يجب تنقيته وجعله حساسًا. لا يزال هناك الكثير من الأنانية التي يجب محاربتها كما لو كانت أعشابًا ضارة. لا يزال هناك الكثير من البرودة التي يجب تحويلها إلى دفء روحي، حتى ينبعث في أرواحكم في النهاية شعور الحب، الذي هو المنبع الذي تنبع منه الشفقة والرحمة وجميع المشاعر النبيلة والراقية.

69 عندها ستكونون قادرين على القيام بأعمال ومهام لا تشعرون أنكم قادرون على القيام بها اليوم، لأنكم لا تزالون تفتقرون إلى القوة التي تنبع من الحب الحقيقي.

70 إذن، أيها الناس: هل تعتقدون أن عليكم أن تنتظروا دون فعل شيء حتى تأتي الساعة التي تنير فيها هذه الإلهام أرواحكم وتملأ قلوبكم بهذا المثل الأعلى؟ هل تعتقدون أن مجرد سماع كلماتي كفيل بجعل أوتار قلوبكم حساسة بما فيه الكفاية؟ لا، أيها الناس. في نفس الوقت الذي تستمعون فيه إلى دروسي، عليكم أن تتوجهوا إلى الذين يعانون، لتتواصلوا مع الألم، لتتذوقوا كأس معاناة إخوانكم، وتشعروا بحواسكم بالبؤس، واليتم، والرذائل البغيضة، والأمراض التي تملأكم بالرعب، والظلام الذي يحجب العقول المضطربة، والجوع والعطش وتجديد الأرواح.

71 فقط بهذه الطريقة ستتمكنون من أن تصبحوا سادة أولئك الذين يعانون كثيرًا في الحياة. لأنكم إذا أعددتم أنفسكم فقط من خلال دراسة كلماتي والصلاة، فعندما تواجهون الواقع وتريدون أن تعزوا وتهديوا وتشفيوا، ستكتشفون بحزن أنكم تقفون بائسين أمام أولئك الذين عانوا ما لا يمكنكم تخيله بأنكم تبدو بائسين، وأنهم قد يكونون سادة عليكم بسبب ما عانوه وما عاشوه وما اختبروه. عندئذ ستصمت شفاهكم، وقد تعتقدون أن تعاليمي ليست مريحة وقوية بما يكفي لتخفيف معاناة الناس وإيقاظ الإيمان والأمل في عدلي وغفراني وحبي فيهم.

72 أين يمكنكم ممارسة الدرس الذي تتلقونه لتستعدوا أكثر فأكثر؟ الفرص متاحة بكثرة لدرجة أنكم — إذا كنتم تعرفون كيف تلاحظون — ستكتشفون أنه لا يمر يوم في حياتكم دون أن تتاح لكم فرصة واحدة على الأقل لممارسة الرحمة بأي شكل من الأشكال المتعددة التي يمكن ممارستها بها.

73 من خلال موهبة الحدس التي منحتها لجميع البشر، يمكنكم اكتشاف العديد من الأشياء المخبأة في أسرار القلوب — العديد من المآسي التي لا تؤثر فقط على الحياة الدنيوية لأخوتكم، بل تؤثر أيضًا على أرواحهم.

74 كيف يمكن اختراق خصوصية تلك القلوب دون إيذائها ودون انتهاك أسرارها؟ كيف يمكن اكتشاف تلك الآلام الخفية التي تلقي بظلالها على حياة إخوانكم؟ لقد قلت لكم من قبل: الحدس، تلك القدرة التي هي جزء من موهبة الرؤية الروحية والتي يجب أن تتفتح فيكم بالكامل من خلال الصلاة، يرشدكم إلى الطريقة التي يمكنكم بها تخفيف آلام كل واحد من إخوانكم.

سلامي معكم!

التعليم 313

1 أقوي قدراتكم العقلية حتى تستوعب كل ما أسكبه عليكم في هذه اللحظات.

2 هذا هو وقت البراهين العظيمة والتعاليم العظيمة. روحكم تعلم ذلك، ولذلك فهي تقترب من إعلاني، متلهفة لرؤيي وكلماتي. إنها تدرك أنها لن تستطيع الاستفادة من هذه البراهين إلا بعد استعداد كبير.

3 لم يسبق أن رأت أرواح البشر مجالاً واسعاً كهذا لتنمو فيه، والآن تسارع إلى الدخول فيه، متلهفة إلى الحقيقة التي فقدتها ولا تستطيع العثور عليها.

4 لو تركت البشر وحدهم في بحثهم، لضلوا الطريق. لكن حقًا، أقول لكم: إذا لم أتركهم عندما كانوا في طريقهم إلى هلاكهم — فكيف يمكنكم أن تفترضوا أنني سأتخلى عنهم عندما يبحثون عن الحقيقة؟ لذلك جئت إليكم في هذا الوقت وأحضرت لكم رسالة مليئة بالوحي، والتي ستصبح قريبًا المنارة والطريق لروح الإنسان.

5 لقد جئت أولاً إلى هذا الشعب الذي يتجمع تدريجياً حول إعلاني الإلهي، وغداً، عندما يصبح قوياً وقادراً على التعليم، سأصل من خلاله إلى الأمم الأخرى.

6 افهموا المسؤولية التي تعنيها هذه الكلمات بالنسبة لكم، ودعوا كيانكم كله يشعر بالعبء الحلو لصليبه.

7 أنت، أيها الشعب، أنت المبشر الذي سيمهد الطريق في هذا الزمن الثالث لأرواح إخوانك — طرق الحقيقة التي تقود الروح إلى النور والسلام. أنت الذي يجب أن تربط الروابط الروحية بين الناس، حتى تتوافق الأمم مع بعضها البعض وتتحد.

8 على الرغم من أنكم اليوم تحت تأثير كلمتي، إلا أنكم تنامون نومًا هنيئًا لأنكم لم تدركوا بعد أهمية هذا الزمن ولا عظمة المهام التي تتلقونها حاليًا. لكنكم لن تناموا إلى الأبد، فقريبًا ستأتي العواصف لتهز أوراق هذه "الأشجار" التي كثيرًا ما سمعتم في ظلالها زقزقة العندليب الإلهي. لكن عندما ترون الأغصان تهتز وجذوع الأشجار تئن — عندما ترون الأوراق والثمار والأعشاش تتساقط، ستدركون أنكم كنتم نائمين لأنكم لم تريدوا سماع الصوت الذي كان يحذركم من اللانهاية، والذي كان يتحدث إليكم بلا كلل حتى تعيشوا مستيقظين ولا يغلبكم الألم أبدًا.

9 أليس من الأفضل أن تستيقظوا الآن على صوت صوتي، بدلاً من أن تستيقظوا غدًا على صوت العاصفة؟

10 قريبًا لن تسمعوا كلمتي بعد الآن، وإذا لم تأخذوها على محمل الجد كما يفعل التلميذ الحقيقي لتعاليمي، فسوف تذرفون الدموع غدًا. لكنكم لن تستطيعوا أن تقولوا حينها إنني لم أتحدث إليكم عن الأخطار أو الاضطهادات. لأنكم ستتذكرون بوضوح شديد كيف استخدمت خلال فترة إعلاني قدرات عقول جميع ناقلي صوتي لأقول لكم باستمرار: كونوا يقظين وصلوا، لأن المعركة ستكون كبيرة، وعليكم أن تكونوا أقوياء.

11 سأترك ورائي طريقًا مهيئًا، مسارًا مليئًا بالنور للروح. سأقوم بواجبي تجاهكم كمعلم. لكن لاحقًا، سيكون على كل من جلس روحانيًا إلى مائدتي في هذا الوقت ليأكل خبز كلمتي أن يقدم لي حسابًا عن كل المهام التي عُهد بها إليه في عمله الروحي اليومي.

12 ماذا ستكون الإجابة التي ستعطونني إياها في
اللحظة التي أطلب منكم فيها ثمرة كفاحكم؟ لاحقًا، ستتمنون في تلك اللحظات أن تكون إجابتكم جيدة في تلك الساعة. لذلك أقول لكم أن تعملوا الآن على أن تحصد روحكم ثمرة قيّمة في طريقها، تجعلها تنتظر تلك اللحظة بثقة.

13 حقاً، أقول لكم، سوف تعيش أرواحكم هذه اللحظة الحاسمة بشكل لا رجعة فيه. فلماذا إذن نطردها من أذهاننا بفكرة أن أرواحكم لن تقدم حصادها إلى الآب إلا بعد هذه الحياة؟

14 أنا أعطيكم الوقت للتفكير والوفاء بالمهمة التي يجب أن تؤديها أرواحكم في هذه الفترة على الأرض.

15 أدركوا أنني، بصفتي المعلم، أعاملكم بعدل ومحبة، وأنني أضع بين أيديكم كل الوسائل لتحققوا السلام الذي يجب أن تنالوه.

16 مثلما هناك من لا يرغبون في مغادرة هذه الأرض أبدًا، هناك أيضًا من يحلمون بمغادرتها إلى الأبد. أقول للواحد والآخر أن تحقيق رغبتهم يعتمد إلى حد كبير عليهم.

17 عندما ينجز من يتوق إلى العودة إلى الوادي الروحي مهمته على الأرض، سوف يرتقي إلى تلك المساكن، ولن يكون هناك سبب للعودة إلى هذا العالم. أما من يشعر بميل كبير إلى الماديات، فإذا عرف كيف يستغل الحياة لصالح روحه، من خلال فعل الخير للآخرين، فسيُسمح له بالعودة بفرح في روحه كلما دعت الحاجة.

ولكن إذا لم يقم الشخص الذي يتوق إلى ترك الحياة البشرية ويتوق إلى الحياة الروحية بإنجاز مهمته، وإذا لم يستغل الشخص الذي يرغب في البقاء على الأرض إلى الأبد الفرصة التي توفرها له الحياة، فلن يتحقق رغبة أي منهما: الأول سيضطر إلى العودة إلى العالم وترك الوادي الروحي للعودة مرة أخرى إلى الأرض — بلا توقف — حتى ينجز مهمته ويحصد الثمار التي رفضها مرات عديدة. أما الثاني فسيضطر إلى البقاء في العالم الروحي حتى يتخذ قرارًا راسخًا، بما يتوافق مع روحه، بأداء المهمة التي تركها دائمًا دون تحقيقها على الأرض.

18 لا تظنوا أنني أوبخكم عندما تظهرون لي حبكم لحياتكم في العالم. إذا كان رغبتكم نبيلة، وترغبون في الوجود على الأرض لتكريم اسمي، فلن أعيب عليكم شيئًا. ولكن إذا كان ارتباطكم بالعالم يخدم أهدافًا غير منطقية أو شهوات دنيوية، فسأكون أول من يقول لكم إنكم لا تستحقون أن تسكنوا هذا العالم الذي أغدقت عليه بركات من أجل تقدم أرواحكم.

19 أحبوني، عيشوا في شريعتي، كونوا في وئام مع كل شيء وكل شخص، عندئذٍ لن يكون المكان الذي تعيشون فيه مهمًا. لأن الشيء الوحيد الذي سيهم هو تطور أرواحكم.

20 أنتم لا تعلمون كم هو مفيد للروح أن تتطور وسط ظروف حياتها البشرية، متغلبًا على كل إغراءات العالم. من أجل اكتساب هذه الفضائل، سمحت لروحكم أن تصبح بشرية، وجعلتها تعيش في عوالم مادية، أعددتها بحكمة.

21 كل عالم، كل مستوى من مستويات الوجود، تم إنشاؤه لكي تتطور الروح عليه وتخطو خطوة نحو خالقها، وبذلك، وهي تمضي قدماً على طريق الكمال، تتاح لها الفرصة للوصول إلى هدف رحلتها، إلى قمة الكمال الروحي، وهي العيش في
مملكة الله.

22 من يرى أنه من المستحيل أن يسكن "في حضن الله" في النهاية؟ آه، أيها البشر الفقراء العقل، الذين لا تعرفون كيف تفكرون حقًّا! هل نسيتم بالفعل أنكم خرجتم من رحمي إلى الوجود، أي أنكم كنتم موجودين فيه من قبل؟ ليس هناك ما هو غريب في أن كل ما نشأ من مصدر الحياة يعود إليه في وقته. كانت كل روح، عندما خرجت مني إلى الحياة، نقية عذراء؛ ولكن بعد ذلك لطخ الكثيرون أنفسهم في طريقهم. ومع ذلك — بما أن كل شيء كان متوقعًا مني بطريقة حكيمة ومحبة ومراعية للعدالة، فقد شرعت على الفور في توفير جميع الوسائل اللازمة لإنقاذ أطفالي وتجديدهم على الطريق الذي كان عليهم أن يسلكوه.

23 على الرغم من أن العديد من الكائنات قد دنست تلك العذرية الروحية، سيأتي اليوم الذي سيتطهرون فيه من جميع ذنوبهم ويستعيدون بذلك نقاوتهم الأصلية . سيكون التطهير في عيني جديرًا بالثناء، لأن الروح ستكون قد حققته من خلال اختبارات كبيرة ومستمرة لإيمانها وحبها وإخلاصها وصبرها.

24 ستعودون جميعًا، عبر طريق العمل والكفاح والألم، إلى مملكة النور، حيث لن تكونوا بحاجة إلى التجسد في جسد بشري، ولا إلى العيش في عالم مادي، لأن قدرتكم الروحية ستتيح لكم حينئذٍ إرسال تأثيركم ونوركم من مستوى وجود إلى آخر وجعله محسوسًا.

25 لماذا تعيقون أرواحكم، وتمنعون تقدمها، وتؤخرون دخولها إلى مملكة النور، حيث يوجد كل ما يمكن أن ترغب فيه الروح من روعة؟

26 اعملوا بلا كلل، حتى لو كان ذلك قليلاً كل يوم، دائماً مع التفكير في الوصول إلى الموطن الذي يناسب الروح حقاً — إلى ذلك الموطن الذي أسميه أحياناً "الأرض الموعودة"، حيث لا تذرف الدموع، ولا تعاني، ولا تموت.

27 هذا التعليم يقود الروح الروحية إلى حالة من الارتقاء والنور — التعليم الذي هو الطريق والمنارة والغذاء والعصا.

28 مبارك كل من يرتفع على أجنحة الأفكار عند سماع هذه الكلمة. لأنه عندما يعود من نشوته إلى صراع الحياة اليومي، سيحمل في داخله نورًا متقدًا يدفعه إلى الأمام خطوة بخطوة ويقربه من تلك الموطن الأبدي الذي خرجتم منه جميعًا، والذي يجب أن تعودوا إليه جميعًا.

29 أنا أتحدث في هذه اللحظات إلى جميع التلاميذ الذين يفضلون التضحية بحياتهم على عدم طاعة وصاياي. دعوا كلمتي تصل إلى أوتار قلوبكم الحساسة، لأنكم في الأوقات القادمة ستعتمدون على هذه الكلمة في كثير من الأحيان.

30 إذا حفظتم معنى كلمتي حقًا، فلن تكونوا من أولئك الذين يحزنون على توقف إعلاناتي الروحية، لأنكم فهمتم كيف تحفظون وحيي وتعاليمي. لن يكون فيكم كآبة ولا حزن ولا تمرد ولا اضطراب، لأنكم سترون كل شيء يتحقق وفقاً لوعداتي، ولن تشعروا للحظة واحدة بالرغبة في التمرد أو مقاومة تحقيق مشيئتي.

31 اعلموا اليوم أن كل من يخطو هذه الخطوة نحو الروحانية بثبات، سيحصل قريبًا على المكافأة، وسيشعر بوجودي حوله وداخله، وسيستمتع بإلهامي، وسيكون تقدم جميع مواهبه الروحية واضحًا. لن يكون هناك مجرد إيمان بوجودي حولكم، بل حقيقة وجودي في أرواحكم.

32 أولئك الذين يعتقدون أنهم سيصابون بالركود أو يفقدون الروحانية بعد عام 1950 مخطئون. لأنه بعد غياب كلمتي، سيخطو بعضكم خطوات حقيقية نحو التقدم والفهم في تعاليمي.

33 إذا كنتم تعتقدون أنكم قد وصلتم إلى مستويات عالية من الروحانية خلال فترة إعلاني، وأن هذا هو السبب في أن كلمتي قد ازدهرت في أذهانكم وعلى شفاه ناقليها، فأنتم مخطئون تمامًا. لأنني أقول لكم بكل صدق أنكم لم تخطوا حتى الآن أي خطوة ثابتة نحو الروحانية، التي هي الهدف الذي أُظهر لجميع أبنائي من خلال كلمتي المحبة.

34 من الضروري أن يختفي الناطقون، وأن تتوقفوا عن سماع أفكاري على شفاه هذه المخلوقات، وأن تتخلوا عن كل طقوس ورموز حتى تتمكنوا من العثور على جوهر الروحانية.

35 أقول هذا للبعض وللآخرين — لأولئك الذين يتوقون إلى تقدم أرواحهم وازدهار تعاليمي في هذا الزمان، وكذلك لحفظة التقاليد والعادات والأعراف الذين يعتقدون أنهم يطبقون القانون عندما يمارسون طقوسهم الظاهرة.

36 نعم، أيها الشعب، أنتم تعلمون جيدًا أنكم، في إطار تعاليم نقية وبسيطة وروحية في جوهرها، مثل تلك التي كشفت عنها، قد أنشأتم مرة أخرى عبادة خارجية اعتقدتم على مر الزمن أنها تمثل عملي. لكن الوقت قد حان لأتحدث إليكم بوضوح تام. لأنكم الآن أقوياء بما يكفي لمعرفة هذه الحقيقة.

37 فمع قمح كلمتي نمت أيضاً نباتات القراص والأعشاب الضارة لخطأكم. ولكن هنا ستتحقق إحدى أمثالتي التي أعطيتكم إياها في الزمن الثاني — تلك التي علمتكم أن تدعوا الأعشاب الضارة تنمو مع القمح، دون أن تحاولوا إزالة الأعشاب الضارة قبل أن ينضج القمح، لأن ذلك ينطوي على خطر إزالة البذور الجيدة أيضاً.

38 هكذا سيحدث في هذا الزمان، أيها الشعب المبارك. لقد حددت الساعة التي تنزل فيها منجل عدلي ليحصد الحقول التي زرعت فيها بذوري، حتى تتمكنوا أخيرًا، بعد أن تنفصل الحقيقة وجوهر عملي عن أي تأثير بشري، من الاستمتاع بمشاهدة نوري وتستوعبوا معرفة هذا الوحي الإلهي.

39 كما حددت الساعة التي ينزل فيها نفس المنجل على كل جماعة دينية ليحصد حقولها — بهدف فصل الحقيقة عن كل ما فيها من خطأ ونجاسة.

40 لقد تطورت الوجود البشري برمته — علمه، وطريقة تفكيره وعيشه، ومعرفته، وإنجازاته، وأهدافه. لكن الإنسان أهمل جانبه الروحي، روحه، دون أن يدرك أن الروح تتعرض لانتهاك مستمر، دون أن يهتم بجميع الحقوق التي تمتلكها الروح في الحياة. ولهذا السبب، تعيش البشرية منذ قرون عديدة في جمود روحي.

41 كم يمنح البشر القليل لأرواحهم من خلال طقوسهم الدينية! كم من العطش والجوع والشوق إلى النور تشعر به روح الإنسان!

42 إنها لم تزرع سوى القليل من القمح، وهناك الكثير من الأعشاب الضارة. لكنني آتي لمساعدة الجميع، بحصد الحقول بمنجل الحقيقة الذي لا يرحم ويحقق العدالة، والذي سترونه أخيرًا يشرق في عالمكم.

43 أيها الشعب الذي يستمع إلى تعاليم السنة الأخيرة من إعلاني بينكم: اسمحوا لها أن تترسخ في أعمق وأحسس أعضاء عقلكم وقلوبكم، حتى يتسنى لنور الروح الذي يضيء في أعلى كيانكم أن يكون فعالاً في كل واحد منكم.

44 الآثار التي سأتركها لكم ستكون من السلام، حتى عندما لا تسمعوا هذه الكلمة بعد الآن وتضطروا إلى الشهادة لها، تقولوا: "ذهب المعلم وترك لنا الطريق مهيأً بنوره الإلهي".

45 سيبقى أثرى محفوراً في أعمق أعماق قلوبكم — حيث يوجد الملجأ الداخلي.

46 من الضروري أن تنقش كلمتي في أذهانكم، حتى تدرسوها بدقة. فقط بهذه الطريقة سيكون إيمانكم وقوة أرواحكم حقيقيين.

47 سترون قريبًا أن الكثيرين لن يؤمنوا بانتهاء كلمتي. لكن حقًا، أقول لكم، ستدركون من ذلك أنهم لم يؤمنوا بوجودي أيضًا، بينما كنت أعلن نفسي بهذه الصورة.

أولئك الذين ترددوا بين الشك والإيمان، حتى لو بدا أنهم يؤمنون إيمانًا مطلقًا بظهوري، سيكونون هم بالذات الذين ينكرون أن كلمتي قد توقفت. لأن أولئك الذين آمنوا حقًا بكل ما كشفت عنه وأمرتكم به، لن يكونوا قادرين على تجاهل أي من كلماتي.

48 أما أولئك الذين شكوا ولم يؤمنوا إيمانًا كاملاً، كما ينبغي أن يكون إيمان التلميذ بمعلمه، فسوف يتوقفون في طريقهم، متغذين على الطقوس الرتيبة والروتينية التي ابتكروها بأنفسهم.

أما أولئك الذين آمنوا بي في الوقت الحاضر، فسيستمرون حتماً في الإيمان بي، حتى بعد انتهاء إعلان كلمتي. سيطيعون أوامري ويفعلون ما في وسعهم لتفسير تعاليمي بشكل صحيح. سيكون لديهم مثال أعلى: الروحانية، وسيكون لديهم نور يرافقهم دائماً: الإيمان.

49 سأراقب عمل هذا الشعب، عندما تنتهي فترة إعلاني، لأكافئ كل تلميذ مطيع، بأن أمنحه رحمتي، وأشجعه على مواصلة عمله اليومي، وأحثه على اتخاذ خطوات جديدة للتقدم الروحي.

أعلم أن بين هذا الشعب من لا يؤمنون بكلمتي فحسب، بل يعتبرونها صحيحة وكاملة، وأن الآب يضع نقطة نهاية لإعلانه بهذه الصورة، حتى تبدأ المعركة من أجل الروحانية. هذه القلوب على يقين من أنه لن يكون هناك بعد ذلك أي هجران أو فراغ، وأن حضوري سيكون أكثر إحساسًا، لأن هذا سيقربنا من نوع جديد من التواصل مع ألوهيتي، مرحلة أنقى وأكمل، لأنها ستكون محادثة من روح إلى روح.

50 لم يعد بعيدًا الوقت الذي سيقترب فيه إخوانكم منكم ليسألوكم عن وحيي، ويطلبوا منكم شهادتكم على الأدلة التي أعطيتكم إياها عن حقيقتي. لكن كم ستختلف الطريقة التي سيشهد بها هؤلاء وأولئك على عملي. فبينما يلتزم البعض الحقيقيون الحقيقة التي سمعوا بها، سيضطر الآخرون إلى البحث عن حجج لتبرير أخطائهم.

51 من الضروري أن أتحدث إليكم هكذا، أيها الشعب المحبوب، حتى تفكروا في الوقت المناسب وتقوموا بفحص دقيق لأعمالكم وأفكاركم ومشاعركم وكلماتكم ومشاريعكم، وتسمحوا لضميركم أن يحدد هذه المراجعة الذاتية وهذا الفحص.

52 هذه اللحظة ضرورية لكي تفتحوا أعينكم على الحقيقة، لأنكم عندئذٍ ستتمكنون من تصحيح أخطائكم، إن كنتم قد أخطأتم، واستعادة الوقت الضائع.

53 ستكون سعادة أولئك الذين يقودون تعاليمي إلى النصر وينشرونها بكل نقاء وصدق عظيمة. لكنني، بصفتي معلمًا يحبكم كثيرًا، أريد أن يختبر جميع تلاميذي هذه السعادة.

54 اسمعوني أيها الشعب: أحتفظ في خزانتي بالعديد من المعجزات لكم، لمكافأة روحانيتكم. لكنني سأنتظر حتى تتحدوا جميعًا كإخوة وأخوات — حتى تظهروا جميعًا طاعة لتعليماتي، لأصبّ على أرواحكم وأجسادكم تيار النور والرحمة والسلوان والوحي الذي أحتفظ به لأيام روحانيتكم.

55 لا يمكن أن تكون هذه الكلمة، التي يتم نقلها من خلال جميع ناقلي صوتي، أكثر وضوحًا من ذلك. وبمجرد أن يفهمها الجميع، ستكون عدالتي جاهزة للنظر في أولئك الذين يسعون إلى روحانية أكبر، وكذلك للحكم على أعمال أولئك الذين لا يزالون يبحثون عن مملكتهم في هذا العالم.

56 من الذي جعل الإنسان يبحث منذ البداية عن توجيه لسلوكياته؟ من الذي جعله يبحث في جوهر كيانه عن جوهره الخالد؟ الروح. هي التي كشفت له تدريجياً أن طبيعة أعلى تحييه وتنيره.

57 منذ أقدم العصور، كرس الإنسان نفسه، وإن كان ذلك تدريجياً، من خلال موهبة الحدس والوحي ومن خلال ذكائه، للبحث عن أصله وجوهر كيانه وسبب وجوده ومكان إقامته في العالم والغرض الذي خُلق من أجله.

58 منذ أن أدرك أن لديه قدرات تميزه عن غيره من المخلوقات، نشأت فيه فكرة أن له مصيراً أعلى من بين جميع كائنات الخلق، وتدريجياً ولدت في أعماق كيانه المعرفة البديهية بوجود إله، ووجود الروح، ومن ثم الحاجة إلى تقديم العبادة أو القرابين الروحية لمن شعر أنه خرج منه.

59 كان هذا هو أصل التطور الروحي للبشرية — تطور لم يكن متساوياً بين جميع البشر. فمن بين هؤلاء — المنقسمين إلى أعراق ومفصولين بالجنسيات والعادات واللغات — تقدم بعضهم بسرعة أكبر من البعض الآخر، وكان لبعضهم طريقة لتقديم العبادة لله، بينما اتخذ البعض الآخر أشكالاً مختلفة.

60 لقد أشرقت على جميع البشر بنوري وكشفت لهم الحقيقة الوحيدة الموجودة؛ لكنكم ترون كيف أن كل إنسان وكل شعب يشعر ويفكر ويؤمن ويفسر بطريقة مختلفة.

61 تلك الطرق المختلفة في التفكير بين البشر تسببت في انقساماتهم، لأن كل شعب وكل عرق يتبع طرقًا مختلفة ويتمسك بمثل عليا مختلفة.

62 لقد ابتعدت الغالبية عن الطريق المضيء والحقيقي، معتقدة أن إتمام القانون الإلهي يعني تضحيات وتنازلات وجهدًا فوق طاقتهم، و ، فضلوا تأسيس طوائف دينية ومذاهب خاصة بهم، يسهل عليهم اتباع قوانينها وطقوسها. وبهذه الطريقة، يعتقد الناس أن بإمكانهم تهدئة الرغبة في النور والارتقاء التي يشعرون بها في أرواحهم.

63 لقد مرت قرون وعصور عديدة دون أن يدرك الناس أن الامتثال لقانوني ليس تضحية بشرية، وأنهم على العكس من ذلك يضحون بجسدهم وروحهم للعالم عندما يتجاهلون وصاياي. لم يدركوا، ولم يريدوا أن يفهموا، أن من يعيش وفقًا لكلماتي سيجد السعادة الحقيقية والسلام والحكمة والمجد، التي يتخيلها البشر الماديون بطريقة مختلفة تمامًا.

64 العالم الأخلاقي والعلمي الذي يحيط بكم هو من صنع أناس ذوي مُثُل مادية — أناس لم يسعوا إلا إلى تحسين البشرية مادياً، وقد سمحت لهم بالقيام بعملهم، وتنفيذه إلى أقصى حدوده، والتعرف على عواقبه، وجني ثماره، حتى يستطيعوا استخلاص نور الخبرة منه. في ذلك الضوء ستتجلى عدالتي، وفي تلك العدالة سيكون قانوني حاضراً، وهو الحب.

65 عندما يدرك الناس أخطاءهم ويبدأون في البحث عن الطريق الصحيح، سيحدث ذلك لأنهم استيقظوا، لأنهم تابوا، لأنهم استناروا، وعندئذٍ لن تكون أعمالهم ذات غرض إنساني فحسب، بل روحاني أيضًا.

66 كل شعب، كل جماعة دينية، طائفة، علم، وكل إنسان يحمل في داخله نصيبه من الخطأ والضلال، وكذلك نصيبه من الحقيقة. ولكن سيأتي الوقت الذي ستظهر فيه الحاجة إلى الاتحاد كقوة عظيمة لا تقاوم، حيث يساهم كل فرد في ذلك برغبته في الانسجام مع الجميع. سيكون هناك صراعات ومناظرات وارتباك. لكن هذه الأمور ستكون ضرورية حتى يصل الجميع إلى النتيجة الوحيدة، وهي الحقيقة الثابتة لوجودي وقانوني.

67 في نهاية الصراع، سيدرك البشر — بعد أن يصبحوا في سلام مع أنفسهم ومع جيرانهم — أنه من أجل الوصول إلى هدف المعرفة وتجربة السلام الحقيقي، من الضروري العيش في انسجام مع القوانين الإلهية التي تنبع من حب الخالق.

وفي الوقت نفسه، سيدركون أنه ليس من الضروري اعتناق العديد من الأديان المختلفة للحفاظ على الخير والأخلاق، بل إن تحقيق الانسجام الحقيقي بين الجميع وامتلاك أخلاق تتجاوز الإنسانية يتطلب فقط أن تحملوا في قلوبكم الكلمة التي تسمونها "تعاليم المسيح"، والتي لكي تفهموها تمامًا، عليكم أن تعيشوها وتحبوها ببساطة وتواضع.

68 لقد حوّلت نور الوحي الذي أرسلته إليكم في هذا الزمان، من خلال ناقلي أو ناشري كلمتي، إلى كلمات بسيطة وسهلة، لكي تتعرف عليها البشرية جمعاء وتساعدها على استيقاظها — اليوم، حيث يبحث الجميع عن

وسائل وحلول دنيوية لإنقاذ أنفسهم من الفوضى التي يغرق فيها العالم أكثر فأكثر — اليوم، حيث لا أحد يحاول أن يستلهم روحياً ليجد لديّ إجابات لأسئلته وحلولاً لمشاكله.

69 ستصل كلمتي إلى القصور والأكواخ البسيطة، وستطرق أبواب القلوب، وستهز الأرواح، وستشفي وتواسي المرضى جسديًا وروحيًا، وستنير العقول المظلمة.

70 طوبى لمن يستقبلونها بفرح، ويسمعونها ويفكرون في معناها، لأنها ستكون بذرة مثمرة في قلوبهم.

سلامي معكم!

التعليم 314

سلامي معكم!

1 لقد استمعت إليكم مرة أخرى، وكان اتحاد صلواتكم أفضل ترنيمة مدح قدمتموها لي.

2 من كل واحد منكم تنبعث ثمرة محبة، مثل نغمة انسجام مع أبيكم، وتوحيد أفكاركم يشكل حفلاً موسيقياً مليئاً بالنقاء الروحي.

3 أرى أن هذه النغمة هي صلاة بالنسبة للبعض، وشكرًا على النعم التي نالوها مني.

4 وبالنسبة للآخرين، فإن هذه الفكرة مليئة بالحزن والمرارة بسبب المحن التي واجهوها في طريقهم. ولكن من خلال توحيد هذه الأفكار، فإنكم تشكلون عملاً إيمانياً هو تكريم واحترام لألوهيتي.

5 هذه هي الترابط الذي كان الآب يتوقعه من روح أبنائه — هذه هي هدية الحب التي لم ترغبوا في تقديمها له أبدًا.

6 لكن الصلاة التي علمتكم إياها في كل الأوقات، والتي لم تتمكنوا من تقديمها دائمًا بسبب نقص النمو الروحي، هي ما سيقودكم، وفي ضوءها ستصلون الآن إلى الحوار الروحي الحقيقي مع إلهكم.

7 طالما أنتم تحت تأثير كلمتي، فإن العالم بمساراته الشائكة يختفي عنكم.

8 في اليوم السابع، يستريح جسدكم من متاعب الحياة الدنيا، وتأتي روحكم — حرة كالعصفور — متشوقة إلى مصدر حكمتي الذي لا ينضب. تأتي إلى إعلاني وتستمد قوتها من إشعاع حبي الذي أقدمه لها عند تعليم كلمتي.

9 أنا لا أبحث عن الإيمان عند البعض أو الكفر عند الآخرين. أنا لا أبحث عن حسنات كبيرة عند البعض أو حسنات صغيرة عند الآخرين. لا، أيها الشعب. حبي الإلهي كامل، أنا أب للجميع، وعندما أعلّمكم، أعطيكم جميعًا نفس الجوهر، نفس الحب.

10 لو أن البشرية بأسرها سمعت كلمتي، لما كانت هناك بركات للبعض وتوبيخ للآخرين. إما أن يكون توبيخي عامًا، أو أن تكون بركتي للجميع. ولكن الآن هو الوقت الذي أعلن فيه عن نفسي من خلال العقل البشري، ولن يشهد الجميع هذا الإعلان.

عدد شهودتي المقدر لهم أن يسمعوا تعليمي من خلال ناقل الصوت قليل جدًا. لكن حقًا، أقول لكم، إذا استطاع هؤلاء الشهود أن يستعدوا، فستسمع البشرية كلمتي من خلال شفاههم. لأن الجميع سيعلمون أن الروح القدس قد علمكم من خلال العقل البشري.

11 لذلك أعدكم كأب، حتى بعد عام 1950، عندما تنطلقون إلى الجماهير وتتكلمون باسمي، لا تختلط كلمتي، التي هي الحقيقة، بالكذب والرياء — حتى تتدفق كنهر من المياه الصافية. لأن مصدر هذه المياه، وهو روحي، صافٍ ونقي، وما يخرج من شفاهكم يجب أن يكون نقيًا أيضًا.

12 أريدكم أن تكونوا دائماً طاهرين، أن تكونوا مثل واحة بين الناس، حيث يمكن لجميع المتعطشين للحقيقة أن يرووا عطشهم ولا يجدوا في هذه المياه نجاسة الطين.

13 عندما تنتهي فترة التعليم هذه، ستقولون لي: "أبي، لماذا بقيت معنا لفترة قصيرة فقط؟ لماذا رحلت بهذه السرعة؟" لكنني سأجيبكم: لقد حددت ساعة الأبدية مدة تعليمي لتلاميذي في الزمن الثالث، وفيها ستتمكنون من فهم دروس الأزمنة الماضية ومتابعتها. لم أعطكم تعليمًا مختلفًا.

14 يجب أن أُذكركم بأوامري حتى آخر كلمة من كلماتي، حتى لا تترددوا في لحظة الاختبارات. إنني أريد أن يكون لديكم إجابة على كل سؤال، ونور على كل شك، وقوة قانوني على كل ضعف. عندها ستتمكنون من الانتصار في أداء مهمتكم، وستنعشون أرواحكم في أجمل وأسمى مهمة عهدت بها إليكم منذ بدء الزمان، وهي أن تخلصوا وتغفروا من أجل الحب، وأن تفعلوا الخير — ليس من أجل مصلحتكم الخاصة، بل لإرضاء أبيكم وإكمال أرواحكم.

15 إن ممارسة مهمتكم ستمنحكم السلام، وعندما تصبحون أقوياء بقوة الحب، ستعلمون هذه البشرية، التي هي اليوم عارية وجائعة ومريضة، أن ممارسة الخير فقط هي التي ستجلب لروحها البلسم الذي هو سلام الله.

16 هذه هي التعاليم التي ستنقلونها للناس باسمي، عندما لا يجدون الرفاهية والسلام، اللذين هما أعظم خير للروح، في العلم، ولا في الثروات، ولا في عواطف هذا العالم. عندها سيقابلون في طريقهم الأخ المتواضع، تلميذي، رسولي، الذي يعلم بأعماله المحبة والصدق، دون تفاخر أو التباهي بمهمته. عندها سيكتشف الناس سر السلام ويطهرون قلوبهم ليتلقوا السلام الكامل من ملكوتي. لأن سلام الناس يختفي غالبًا بسبب الخوف من بعضهم البعض. هذا سلام ظاهري فقط، إنه قلق. وبذلك لا يوجد سلام في الروح.

17 جاهدوا، أيها التلاميذ، وشكلوا في قلوب أطفالي مملكة سلام، يمكنهم أن يعيشوا منها في عالم أفضل، عالم قوي — وليس العالم الهش الذي يقدمونه لي اليوم. لأنني بنفخة ضعيفة أو اضطراب في قوى الطبيعة يمكنني أن أدمر عمل البشر المتكبر والغرور. لكنه عمل أطفالي، وأنا أحترمه — أسمح له أن يؤتي ثماره، لأنني أعلم أنهم في النهاية، متعبين من أعمالهم، سيقبلون تعاليم حبي.

18 كل أعمالي تنبع من الحب والعدالة. كل ما ترونه، كل ما تستطيعون إدراكه بواسطة قدراتكم العقلية، حتى أصغر الذرات، يعيش ويتحرك على طريق الحب والعدالة. لأن كل شيء قد خلقته أنا، وفي روحي لا يوجد غش ولا نقص.

19 العديد من الأعمال العظيمة التي يظهرها الإنسان لي، والتي كرس لها حياته وقوته وغطرسته، لا تنبع من الحب والعدل، وكل عمل لا ينبع من هذا المنبع سوف يُدمر، ولن يبقى للإنسان سوى نور التجربة.

20 لقد أسس الإنسان حياته الجديدة على العلم، من خلال البحث وبناء برج غطرسته، برج بابل، الذي لا يقدم لي منه العبادة ولا يعترف بي. لكن حقاً، أقول لكم، سوف يقع الإنسان في حيرة، وفي حيرته سيدمر برج بابل الجديد. عندئذ ستدرك البشرية أن الإنسان منذ العصر الأول بنى برج الغرور والشك فيّ، وستتكرر في العصر الثالث العواقب التي ترتبت على ذلك في العصور الماضية.

21 المادية والغطرسة والكبرياء ستسقط، وستسود الحيرة بين البشر.

22 سيشك العلماء في علمهم، وسيواجه العلماء — عندما يعتقدون أنهم قد وجدوا الهدف — لغزًا لا يمكن فهمه. ستنقلب قوى الطبيعة على العلماء لأنها لم تُستخدم بحب، وستسود الفوضى بين البشر.

23 تذكروا أنني البداية والنهاية، العلم والمعرفة. لقد أعطيت البشر هذا النور، وابتهجت بأعمالهم عندما استخدموها في خدمة الخير؛ عندما استخدموا المواهب والقدرات التي أنعمت عليهم بها لتنمية الروح والعقل. عندئذٍ أظهروا لي التبجيل، وأدوا المهمة التي عهدت بها إليهم بأمانة. ولكن عندما استخدموا مواهبهم في خدمة الشر والغرور والرغبة في التمجيد الذاتي، فإنهم لم يطيعوني، وحرفوا الطريق، وجرحوني. ولكن بحكمتي استخدمتهم لتنفيذ خططي الإلهية، واستخدمتهم كمثال للبشرية، وكأدوات لعدالتي.

24 هل أنا عدو العلم؟ هل أنا عائق أمام تقدم وتطور أبنائي؟ إذا كان هناك من يرى ذلك، فذلك لأنه لم يفهم كلمتي ، ولم يدرك حقيقة الآب. لأن كل موهبة أو قدرة موجودة في الإنسان يجب أن تتطور، لأن التطور هو قانون كوني.

كل شيء في خليقتي يجب أن يصل إلى الكمال، يجب أن تعودوا جميعًا إليّ — طاهرين وكاملين ومضاعفين. ولكن إذا تدخلت لفترة قصيرة في إرادة الإنسان، فذلك لأن الخطيئة والشر البشري لهما حدود، وهي عدالتي.

25 عندما تمر البشرية بهذه المحنة، عندما ينتصر نور الحقيقة على الظلام، عندئذٍ — أيها الشعب المحبوب — سيبني البشر على أسس متينة البرج الجديد الذي سيكون معبدًا لشكر الله، ومقدسًا للسلام، حيث لا يوجد أي خلاف حول وجودي، وحيث معرفة الواحد هي معرفة الجميع. لن يكون هناك عبادة للأصنام، ولا سرية، ولا خداع تجاه شرائعي.

عندها سيبني الناس بمساعدتي في وادي الدموع هذا عالمًا من السلام، تزدهر فيه كل الفضائل، وتتكامل فيه كل العلوم. في أحضان كل المؤسسات سيشعرون بصوتي يرن في آذانهم، ويقول لهم: "أحبوا بعضكم بعضًا"، وفي حياتهم المتناغمة سيدرك الناس صورة للوطن الأبدي.

26 إذا كان الإنسان قد اكتشف الكثير على الرغم من نواقصه، فماذا سيحدث عندما يستيقظ ويصلي ويتغذى بي؟ ماذا سيحدث عندما يقترب من مصدر نوري وحقيقتي بخشوع وتواضع ومحبة؟ سوف يصب الروح القدس على البشر كل الوحي الذي احتفظ به في خزينته السرية.

عندما يحدث هذا، لن يكون من الضروري أن يكسر العالم رأسه ويستشير كتبه، لأن روحه ستقوده إلى مصدر لا ينضب من حكمتي. هناك سيجدني في انتظاره، دائمًا مترقبًا، لأكشف له دروسًا جديدة وعظيمة. هكذا سأقود البشر من وحي إلى وحي، ومن موطن إلى موطن، ومن كمال إلى كمال، إلى الأبدية.

27 أنا أعدكم لهذه الأوقات القادمة. ستكونون جميعًا شهودًا على تحقيق هذه الوعود، وستكونون جميعًا محظوظين بأن تكونوا نغمة متناغمة في حفل الرب.

عندما أستخدمكم في مخالفاتكم لقوانيني لأكشف عدالتي، سأستخدمكم أيضًا عندما تعيشون في انسجام مع وصاياي لأكافئكم بوحيي ورسائل حبي.

28 اليوم أقوم ببناء مقدس في قلوب أبنائي. ولكن في هذا البناء، يجب أن أعتمد على مساعدتكم جميعًا.

29 أي مقدس يقصده الآب، أيها الشعب؟ — مقدس أرواحكم. لأنني أراه في هذه الأيام في حالة خراب. لكنني سأساعدكم في إعادة بنائه.

30 مقدس الرب موجود منذ الأزل، ليس له بداية ولا نهاية، إنه من صنعه. روحه الإلهية واللامتناهية تنتظر استعدادكم لتشعروا بوجودكم فيه، حيث كل شيء ينعم بالانسجام والكمال.

31 كوكبكم، الذي هو ذرة في وسط لا متناهية الكون، له مهمة أن يكون صورة لذلك المعبد المتناغم.

32 لذلك، عندما تصلون إلى هذه المعرفة، التي لا يجب أن تكون مجرد كلمات أو نظرية — لا، أيها التلاميذ، بل يجب أن تكون شيئًا تشعرون به وتعيشونه، عندئذٍ لن تحتاجوا إلى الكنائس الحجرية. لن تشتهي أرواحكم هذه الأماكن التي تمنعها من التعرف على ربها بشكل أفضل. ستبحث عن الحرية، وستجد في النعمة المباركة التي عهدت بها إليها السلم المؤدي إلى كمالها.

33 سيحدث هذا عندما يشعر الإنسان أنني أرافقه وأراقبه، عندما يدرك أنه لا يوجد تراب قذر تحت قدميه. عندئذ سيفهم أن منزله هو مقدس صغير لي، وأن عالمه، على الرغم من أنه مجرد ذرة في لا متناهية الخلق، يمثل في مجمله مقدس الله الكوني.

34 جميع العوالم التي يتكامل فيها أطفالي هي مثل حديقة لا متناهية. اليوم أنتم لا تزالون شتلات رقيقة، لكنني أعدكم بأن المياه النقية لتعاليمي لن تنقصكم، وأنكم ستزدادون حكمة ومحبة من خلال سقيها؛ حتى يأتي يوم في الأبدية، عندما تحمل الأشجار ثمارًا ناضجة بوفرة، يستطيع البستاني الإلهي أن يستمتع بعمله، متذوقًا ثمار حبه الخاص.

35 هكذا أعدكم، أيها التلاميذ، أفتح أمامكم كتاب الحياة، حتى لا تشتاقوا بعد إلى مكان معين لعبادتي — حتى تشعروا بي في كل مكان وفي كل لحظة — سواء في الحقول أو في الوديان أو على الجبال أو على البحر. يكفي وجودكم في أي مكان ليصبح مقدسًا، لأنني فيكم.

36 عندما أتحدث إليكم بهذه الطريقة وأعلمكم، فإن ذلك يحدث لتحريركم من التعصب الذي كنتم تعانون منه تقليديًا — وليس لخلق تعصب جديد بينكم.

37 اعلموا أن تعليمي، على الرغم من عمقه، بسيط وواضح.

38 قبل أن تصبحوا معلمين، أريد أن أراكم تلاميذ صالحين يتعلمون مني، حتى لا يربككم الناس، حتى تجيبوا على كل سؤال بثقة وصدق، بلطف ومحبة، لأن مثل هذه الكلمات هي التي تصل إلى القلوب أكثر من غيرها.

39 لقد قلت لكم أنه في كثير من الحالات كانت كلمة من الحكمة والمحبة كافية لإنقاذ روح، وأن تلك الكلمة لم تُنسى لأنها بقيت كختم من نار أبدية في تلك الروح، وأنها احتفظت بهذه الكلمة التي كانت خلاصها، ليس فقط في حياتها الأرضية، بل حتى في الآخرة.

لذلك، أورثكم كلمتي كإرث، وهي بمثابة مفتاح يفتح الطريق إلى السلام للأرواح. لا تخافوا من مفترق الطرق، لا تدعوا المحن تثبطكم، تخلصوا من الشك، انغمسوا في تعاليمي، عندئذ ستمنحكم هذه القوة سعادة عظيمة. ويل للضعفاء، ويل لأولئك الذين لم يتقووا بتعاليمي، لأنهم سيستمرون في التعثر على الطريق!

40 أريد أن يكون شعبي، شاهدي، تلميذي القوي على الطرق، حتى ينقذ جماهير البشر الذين أضعهم في طريقه.

41 اليوم لا تستطيعون بعد أن تدركوا قوة أرواحكم، لأنكم لا تزالون ضعفاء في الإيمان. لكنني سأقوي هذا الإيمان من خلال اختبارات عظيمة. لكن الثقة التي تضعونها فيّ يجب أن تضعوها أيضاً في أنفسكم، لأنني أعطيتكم المواهب التي تحملونها في داخلكم.

42 قريبًا ستنتهي رسالتي من خلال العقل البشري، وبعد عام 1950 لن تسمعوني من خلال هذه الرسالة. لكن لا يجب أن تلجأوا إلى أولئك الذين كانوا ناقلين للصوت أو ناقلين للهدايا لتدعوني أو لتدعوا عالمي الروحي. حتى في أكبر المحن لا يجب أن تحاولوا تجاهل إرادتي.

43 استعدوا، حتى تتمكنوا من خلال قوة تعاليمي من منع حدوث العديد من الأحداث وتجنبها، بقدر ما تشاء إرادتي. ولكن عندما تنامون، ستأتي هذه المحن وتصعب عليكم عملكم.

44 كم من الرجال والنساء يسلكون طرقًا أخرى غير تلك التي رسمتها لكم، على الرغم من أن لديهم في أرواحهم الروحية نفس المواهب التي تمتلكونها. إذا وجد هؤلاء الرجال والنساء فيكم معلمًا جيدًا، فسوف يعرفون سبب هذه المواهب ويحققون تطورًا كبيرًا في معرفة تعاليمي. ولكن إذا لم يجدوا معلمًا جيدًا في طريقهم، فسيصاب البعض بالارتباك، وسيستخدم البعض الآخر مواهبهم لتطويرها وفقًا لتصوراتهم وإرادتهم الخاصة، وسيصبح البعض الآخر أدوات لقوى خفية، قد تكون قوى النور، ولكنها قد تكون أيضًا قوى الظلام.

45 لذلك لا تناموا، أيها التلاميذ، فيما يتعلق بإنجاز مهمتكم. بعد عام 1950، سأمنحكم فترة من الوقت لتفكروا في مهمتكم وتصلوا من خلال هذا التفكير إلى توحيد المعرفة في تعاليمي. وبفضل هذا التوحيد، ستواجهون الأحداث والصراع.

46 لذا أحذركم من جميع الاختبارات، وفي السنة الأخيرة من وجودي بينكم في هذا الاجتماع، سأتحدث إليكم عن جميع المخاطر وأخبركم بالسلوك الذي يجب اتباعه للتغلب عليها.

47 اسمعوا جيدًا ما أقوله لكم الآن: في حضن كنيسة كبيرة، سيتحدث رجال الدين إلى البشرية عن الروح القدس. سيتحدثون عن الزمن الثالث. سيتحدثون عن سبع الأختام ( ). سيوجهون نداءً إلى الجماعات ويزعمون أنهم يختارون المائة والأربعة والأربعين ألفًا ويختمونهم بالعلامة التي ختمت بها الذين اخترتهم بإرادتي. لكنني سأزور جميع البشر، وسأظهر نفسي لرجال الدين من خلال ضميرهم وسأخضعهم لاختبارات عظيمة.

في ذلك الوقت سأعرف أيًا منكم سأستخدمه لإعطاء تلك الأدلة. سأتكلم من خلالكم بالقوة الإقناعية التي منحتكم إياها.

48 لن يكون البشر هم الذين ينشرون وحي الروح القدس للبشرية، لأن في قرارات المجلس الأعلى للرب، هو وحده الذي يفعل ذلك.

49 لم يكشف لكم أحد عن تعاليم الروح الثالوثية المريمية. أنا، كأب، أعلنت لكم عنها بالفعل في الزمن الأول من خلال أنبيائي. من خلال يسوع، "كلمة" الآب، أعلنها لكم، ووعدتكم بها كوحي ليس ببعيد.

50 في هذا الزمن الثالث، أوفيت بوعدي — من خلال إعلان نفسي من خلال العقل البشري — وكشفت الدروس التي كانت مخفية. لم يكن الإنسان هو الذي منح روحكم المواهب — أنا من أوكلتها إليكم عندما خرجتم مني.

51 لم يكن الإنسان هو الذي رسم رمز الثالوث على جباهكم. كان الرب هو الذي وضع علامة عليكم في الروح. لم يكن الإنسان هو الذي حدد مهمتكم، بل كانت صوتي القدير.

52 كيف يمكن للأب أن يسمح للإنسان بمثل هذا التدنيس والتضليل؟ أنا، الحمل المذبوح، أنا الوحيد الجدير بفك أختام كتاب الحكمة، كتاب الحياة العظيم، الذي يحتوي على مصير كل المخلوقات. أنا، الألف والياء من

الكلمة الإلهية، أنا الوحيد الذي يمكنه أن يخبركم بالأسرار الحميمة لإلهيتي. كيف يمكنني أن أسمح للعالمانيين والجاهلين أن يفسدوا الدروس الإلهية حسب رغبتهم لخداع الجاهلين ورفع أنفسهم فوق البشر؟

53 ستظهر علامات هذه التدنيسات (حتى بينكم)، ولكن هذا سيحدث فقط لكي تستيقظوا، أيها الشعب المحبوب. ستظهر علامات التدنيس والشهادات الكاذبة والمعجزات الزائفة بين البشر؛ سيظهر أنبياء كذبة وإعلانات كاذبة تنسب إلى ألوهيتي. ولكن هذا سيكون فقط دليلاً على رغبة الأرواح في التقدم، وفي مجيء الروح القدس، وفي تحقيق نبوءاتي وجميع وعودي.

54 لا تؤخروا وقت مجيئي الروحي بين البشر، ولا تكونوا عائقاً أمام إعلان وجودي بين البشر من خلال أعمالكم بسبب عدم استعدادكم الكافي. لأنه على الرغم من أنكم لستم المخلصين، ولا يجب أن تعلنوا أنكم ستخلصون البشر، ولا أنكم الوحيدون في هذا العمل، إلا أنكم كنتم التربة الخصبة التي انتظرت بفارغ الصبر بذور خلاصي. أنتم جزء من جيوش النور، وجيوش السلام والحقيقة، التي تقاتل بالفعل في هذا الوقت من أجل إرساء السلام.

لكنني أعدكم لتكونوا على مستوى مهمتكم كإسرائيل القوية — مهمة لم تقموا بها في أي وقت من الأوقات، ولكن عليكم أن تنجزوها اليوم، حتى تصلوا إلى موطن النور الذي ينتظركم، ومنه سترون آفاقًا أخرى، حيث ستمارسون عدلي وحبي وترتقون إلى درجة الكمال، حتى تحتلوا المكانة التي تستحقونها في حضن الله.

55 هل ما أنقله إليكم هو مجرد خيال؟ كلا، أيها الشعب. أنا أعطيكم تعليمًا أخلاقيًا وأزودكم بالفضيلة، لكي تعيشوا في بيوتكم بسلام ومحبة، ولا يكون خبزكم مرًا.

تعاليمي تجلب الرفاهية والتشجيع والتقدم، ولكن هذه الغذاء لا يكفي لروحكم. روحكم تفتقر إلى غذاء أعلى لتواصل رحلتها إلى اللانهاية بعد موت جسدها الأرضي. لهذه الرحلة، أعطي الروح تعاليم تبدو للإنسان كأوهام — دروس عميقة و ، لا يمكن فهمها حتى لأكثر الخيال خيالاً. أعهد بهذا المفتاح إلى روحكم، حتى تفتح به جميع الأبواب التي تصادفها في طريقها، وتواصل رحلتها نحو الكمال الروحي.

56 تعاليمي تحتوي على جميع الدروس. إنها "الطريق والحق والحياة". لذلك يجب أن تتبعوها في كل لحظة من حياتكم.

57 أعطوا الإلهي المكانة العليا في أرواحكم، وأعطوا الجسد ما يستحقه. أعطوا الله ما هو لله، وأعطوا الإمبراطور ما هو للإمبراطور!

58 عندما تتعلمون أن تكونوا عادلين في حياتكم، ستكون خطواتكم ثابتة، وستختفي الشكوك وعدم اليقين.

59 عندما يحين وقت الوعظ، عندما تختفي نقاط ضعفكم وطقوسكم الزائدة عن الحاجة — عندما لا تشغلوا أنفسكم إلا بما هو ضروري ومرتفع لروحكم، عندئذ ستتمتعون بوقت أطول لممارسة عملي. عندما تلتقون في طريقكم بشخص يحتاج إلى ما تملكونه، فلن تظهروا شكوكاً مثل توماس، ولا جباناً مثل بطرس في لحظة جبنه، ولن تكونوا ضعفاء مثل يهوذا أمام الغرور والإغراءات.

60 تقول لي أرواحكم: "يا معلم، لماذا تقارننا بهذه الأرواح الاستثنائية؟" لكن المعلم يقول لكم: صحيح أن تلاميذي في العصر الثاني كانوا أرواحًا عظيمة عملت بين البشر من أجل تقدمهم الروحي — تقدم لم يحققه البشر في ذلك العصر، ولا في العصر الحالي. لكنهم كانوا أرواحًا مثلكم، وكانوا بشرًا مثلكم. كانت فضائلهم تكافح عيوبهم؛ ولكن لأن أرواحهم كانت أقوى، تغلبوا على الضعف البشري، وكرسوا أنفسهم لممارسة تعاليمي، وحققوا الالتزام الدقيق بتعاليمي بفضل فضائلهم ومحبتهم، وكان المثال الذي تركه كل واحد منهم جديرًا بالمعلم الذي علمهم.

61 أنتم أيضاً ستقدمون أمثلة عظيمة تليق بالمعلم الذي خاطبكم في هذا الزمن الثالث. هل تشككون فيّ وفي أنفسكم؟ أنا أنتظر بصبر أن تفسروا كلمتي، وأريدكم أن تعلموا البشرية بصبر أيضاً.

62 أنا، المعلم الأكثر صبراً، أشرح لكم الدرس الذي لم تفهموه بوضوح، وأعيد لكم الاختبار الذي لم تنجحوا فيه. وعندما تنجحون فيه، ستشعر أرواحكم بالقوة وستشكرونني. عندئذ سيأخذ المعلم كتاب الحكمة ويعلّمكم درساً جديداً.

63 ولكن عندما يتم حفظ هذا الكتاب في مقدس قلوبكم، سيقول لكم المعلم: لم تعودوا تلاميذ، أنتم معلمون الآن. اذهبوا إلى البشرية التي لا تعرف وحيي، وافتحوا أمامها كتاب الحكمة وعلموا إخوانكم بنفس الصبر الذي علمتكم به.

64 عندما أظهرت لكم عيوبكم، كان ذلك لكي تصححوها. تذكروا أيضًا، عندما تذهبون إلى إخوانكم وتجدون لديهم نفس العيوب، أن تصححوها بصبر ومحبة.

65 هل بشرت بالعنف في تعاليمي؟ هل استخدمت السوط لتعليمكم؟ لا، أيها التلاميذ، لقد غفرت لكم بمحبة. أيها الرجال: هل أنتم صبورون مع رفيقاتكم؟ أنتن أيتها النساء: هل كنتن صبورات مع أزواجكن؟ وأنتما أيها الزوجان: هل كنتما صبورين في تربية أطفالكما؟ إذا كنتما قد تصرفتما بهذه الطريقة، فقد تصرفتما مثلي. إذا لم تكن تصرفتما بهذه الطريقة، فأنا أغفر لكما. لكنني سأختبركما في مسار حياتكما حتى تنجحا.

66 أترك لكم مرة أخرى كلمتي كبذرة حب. إذا زرعتموها، فتذكروا أن البذرة المادية لا تنبت في اللحظة التي تزرع فيها، ناهيك عن أن تزهر وتؤتي ثمارها. كل هذا يحتاج إلى الحب والجدارة والاستعداد للتضحية من أجل النمو.

67 التربة التي أمنحكم إياها هي قلوب البشر، والبذرة هي وحيي كروح القدس. كرسوا أنفسكم لحقولكم المزروعة، أحبوها، باركواها. لأنكم من خلال مثالكم ستعلمون عمالاً جدداً سيكونون معكم زارعي الزمن الثالث.

68 تعلموا كيف تتعرفون على تعاليمي. أين يمكنكم اكتشافها؟ في الكلمات التي ينطق بها الناطق؟ لا، أيها التلاميذ. تعاليمي موجودة في جوهر هذه الكلمة. عندما تتواصلون مع ربكم من روح إلى روح — كيف يمكنكم التعرف على صوتي الإلهي؟ من صوت روحكم. هناك سأكون فيكم إلى الأبد وأعلمكم.

69 حبّي سيهزّ أوتار قلوبكم الأكثر حساسية. ولكن التوافق مع ضميركم هو الذي سيجعلكم تسمعون حفلي الإلهي، وسيشاهدني الكثيرون منكم في صورة يسوع الروحية. يجب أن أشير إلى أن صورة يسوع ليست الطريقة الأكثر كمالاً التي ستشاهدونني بها. عندما قلت لكم في الماضي: "ستراني كل العيون"، كنت أعني أنكم جميعاً ستدركون الحقيقة، على الرغم من أنني يجب أن أقول لكم إنني سأحد نفسي وفقاً لتطور كل روح. ولكن عندما تصعدون سلم الكمال، سترونني بالتأكيد في كل مجد.

70 لا تحاولوا الآن أن تتخيلوني بأي شكل من الأشكال. تذكروا: إذا كان روحكم، على الرغم من محدوديته، هو جوهر، هو نور — فماذا يمكن أن يكون شكل الروح الكونية لربكم، التي ليس لها بداية ولا نهاية؟ اتركوا ما هو غامض في أعماق كتابي من الحكمة الإلهية.

اسهروا وصلوا، وعندما يحرر الموت البشري أرواحكم، سأزيل عنها حجابًا آخر في كتابي اللامتناهي من الوحي، حتى تتعرف على الآب وتتعرف على نفسها — حتى عندما تصلوا إلى الآخرة، تنبهروا عند رؤية عالم أفضل، عالم رائع ينتظركم، ولكنه لن يكون آخر عالم تسكنونه.

71 صلوا، أيها الناس، صلوا من أجل البشرية. بصلواتكم أو بدونها، أنا مع الجميع. لكنني أرغب في أن تزدهر بين أطفالي صلاة حب بعضهم بعضًا.

72 لقد زرت عالمكم، ولما رأيت حاجاتكم، تركت لكم هدية محبة. لم ترغبوا في تعلم لغتي الإلهية. لكنني أعرف لغتكم، رغم أنها غير كاملة.

73 امشوا بخطى ثابتة على دربي، وستجدونه مليئًا بالعجائب. من قال لكم أن زمن العجائب قد ولّى؟ أليست وجودكم معجزة حب؟ ألا تشعرون بالخطر الذي يهدد بيئتكم؟ ألا تشعرون بالخطر الذي يحيط بعالمكم؟ لماذا لا تهلكون؟ لأن معجزة الحب تحميكم.

74 كل ما يحيط بكم قد خلقته أنا كمعجزة حب رائعة لإسعاد أطفالي الأحباء.

75 زمن المعجزات يدوم إلى الأبد. أنا معجزة حب لا تنتهي لجميع أطفالي.

سلامي معكم!

التعليم 315

1 مبارك هو الشعب الذي استجاب لنداء ربه. كتابي ينفتح أمامكم ليكشف لكم درسًا آخر. التعليم الذي ينبع من روحي هو جوهر وحياة لروحكم. خذوا وكلوا منه، لأنه خبز الحياة الأبدية.

2 أنا أزرع تعاليمي حالياً في قلوب هذه الجماهير المستمعة وسأحصد ثمارها في الوقت المناسب. لن تضيع كلمتي، لأنني أحفظها في أعمق أعماق كيانكم، وهو روحكم الروحية.

3 أشبعوا جوعكم وعطشكم على مائدة الحب هذه. انسوا بؤسكم وتعافوا من آلامكم، حتى تتمكنوا من الاستمتاع حقًا بهذه اللحظات.

4 نار الألم تحرق قلوبكم، ولا يمكن إطفاءها إلا بمياه كلمتي الصافية. لذلك أدعوكم إلى الاستماع إليّ، لتعيشوا وتستعيدوا سلام الأرواح.

5 نعم، أيها الشعب، أريد أن أجعلكم أصحاب سلامي، لتنشروا بعد ذلك سلامي على طرق وشعوب الأرض. لقد دعوتكم لتجهيزكم وجعلكم رسل رسالة سلامي. تذكروا أنكم لستم الوحيدين الذين يحتاجونني في هذا الوقت، بل أن البشرية جمعاء من حولكم تتعطش إلى الحب والنور.

6 لا تخافوا إذا لم يتم فهمكم — فأنواري ينير كل عقل. لا تروا في اختلاف اللغات والمعتقدات عقبات لا يمكن التغلب عليها لنشر تعاليمي.

7 صحيح أن برج بابل لا يزال قائماً، ولكن من الصحيح أيضاً أن الشعب الروحاني في العالم يظهر على الساحة، ومهمته هي تدمير أساسات هذا البرج من الانقسامات والخلافات والغطرسة تدريجياً.

8 أريدكم أن تتعلموا الحفاظ على السلام في خضم صراع الحياة، حتى تظلوا جميعًا تنظرون إلى هذا العالم على أنه موطن واحد، منزل واحد، يوفر لكم جميعًا الدفء والغذاء اللذين تحتاجونهما للعيش، وإن كان ذلك مؤقتًا.

9 لا تفكروا بعد في السلام الذي يمكن أن تمنحكم إياه الحياة الروحية عندما تتركون هذه الحياة وراءكم. فكروا في الكثير مما لا يزال عليكم القيام به في هذا العالم. اهتموا بالأحرى بكسب أكبر قدر ممكن من الحسنات لتكونوا جديرين بعالم أفضل. وعندما تفكرون في ذلك، لا تشكوا في أنكم ستعرفون كيف تستغلون الأيام التي تمنحكم إياها رحمتي على الأرض.

10 اتركوا أثراً من الحب في طريقكم خلال الحياة. لأنكم إذا لم تفعلوا ذلك، فلن تتمكنوا من دخول مملكة السلام.

11 إذا كنتم تحبونني، إذا كنتم تؤمنون بي، إذا كنتم تريدون إرضائي وترغبون في بناء مستقبل سلمي في أرواحكم، فخذوا هذه التعاليم معكم، واتبعوها بصدق وإخلاص. إذا فعلتم ذلك، فستشعرون بتشجيع كبير وإشراق في كيانكم كله، لأنكم ستتخذونني قدوة لكم.

12 عندما تنتهي معركتكم، ستسمعون في قلوبكم صوتًا سماويًا لا نهائيًا يقول لكم: "طوبى لكم أيها الذين سمعتم صوتي في الصحراء وآمنتم به. لأنكم منذ تلك اللحظة أصبح لديكم مثالًا كاملاً ألهمكم. طوبى لمن تمكنوا من تحمل الافتراءات والضربات والإهانات. لأنكم في النهاية غزوتم الأرض التي ستشفي فيها جميع جراحكم.

13 احفظوا كلمتي، أيها الشعب المبارك — تذكروا أنها يجب أن تكون الأساس المتين لبرج جديد سيتعين على البشر بناؤه. ولكن ليس البرج الذي يرمز إلى غطرسة البشر، ولا البرج الذي يشكك في القوة الإلهية والعدالة، بل البرج غير المادي الذي يرمز إلى الارتقاء الروحي والحب والرحمة والوئام بين البشر.

14 من أجل مساعدتكم في نموكم الروحي، كان من الضروري أن أتواصل مع هذا الشعب هنا من خلال العقل البشري، لأذكركم بقانوني، لأشرح لكم كلمتي، ولأحدد مهمتكم.

15 لقد عهدت إليكم بالقانون والمعايير والنصائح حتى تتمكنوا من توجيه خطواتكم عندما لا تكون كلمتي معكم. ذلك القانون وتلك المعايير التي أعطيت للبشرية من خلال العقل البشري ستخدم البشر الذين منحتهم مواهب روحية حتى يتمكنوا من استخدامها بشكل صحيح وتجنب إرباك أنفسهم وإرباك الآخرين.

16 أقول لكم مرة أخرى أن عملكم الروحي اليومي لن يكون مؤلماً. إذا فهمتم جميعاً كيف تجمعون بين المواهب والمهام المختلفة التي عهدت بها إليكم، فستشكلون اتحاداً لا يقهر في المحن، لأنكم ستظهرون جميعاً قوة وتشجعون بعضكم البعض في الكفاح من أجل الحصول على الأرض الموعودة.

17 لم يكن العالم في الوقت الحاضر مستعدًا لاستقبالي كما استقبلني شعب إسرائيل في ذلك الزمان الثاني. كان أنبيائي العظماء قد أعلنوا عن مجيء مسيح، مخلص، ابن الله، الذي سيأتي لتحرير المضطهدين وإضاءة العالم بنور "الكلمة". كلما زادت معاناة ذلك الشعب، زاد توقه إلى مجيء الموعود؛ وكلما شرب من كأس الذل والقهر، زاد توقه إلى حضور المسيح، وبحث في كل مكان عن إشارات وعلامات تدل على قرب مجيء مخلصه.

18 من جيل إلى جيل ومن الآباء إلى الأبناء، تم نقل الوعد الإلهي الذي دفع شعب الرب المختار إلى السهر والصلاة لفترة طويلة.

أخيرًا جئت إلى شعبي، لكن لم يتمكن الجميع من التعرف عليّ، على الرغم من أن الجميع كانوا ينتظرونني: البعض فعلوا ذلك بطريقة روحانية والبعض الآخر بطريقة مادية.

لكنني اكتفيت بصدق ومحبة أولئك الذين شعروا بوجودي ورأوا ملكوت السماوات في نور كلمتي وآمنوا بإعلاني. اكتفيت بأولئك الذين اتبعوني بإخلاص ورأوا فيّ مخلصهم الروحي، لأنهم كانوا الذين شهدوا بحقيقتي بعد أن غادرت هذا العالم.

19 على الرغم من أن رسالتي كانت موجهة إلى جميع شعوب الأرض، إلا أن دعوتي كانت موجهة إلى قلب الشعب المختار، لكي يصبح بعد ذلك ناطقًا باسم كلمتي. ومع ذلك، لم يكن هذا الشعب وحده هو الذي شعر بوجودي، بل كان هناك أناس في أمم أخرى استطاعوا اكتشاف علامات مجيئي وتوقعوا وقت وجودي على الأرض.

20 عندما أعلنت للعالم أنني المسيح، وبدأت كلمتي تغذي القلوب كتيار حياة، كان الجوع والبؤس يعمان الجسد والروح في كل مكان. لم يكن هناك ما يحافظ على ذلك الشعب سوى نور الأمل، لأن حتى عبادته لله قد تعرضت للتدنيس، حيث تم تحويلها إلى عبادة وثنية أخرى.

21 الجوع والعطش والمرض والعبودية والارتباك والجذام والظلام والبؤس — كان هذا هو العبء الذي وضعه الإمبراطور على أكتاف شعب الله. لذلك كان الناس يتوقون إلى المسيح، لذلك كانوا ينتظرونه من يوم لآخر، وعندما وصلت كلمتي إلى قلوبهم وتحدثت إليهم عن الحب والعدالة والأخوة والحرية، اتبعتني جماهير الناس.

عندما لمست يدي المرضى وجعلتهم يشعرون بالسلام والراحة الإلهية، صرخوا في الشوارع والساحات، دون أن يتمكنوا من السيطرة على أنفسهم، ليشهدوا أنني المسيح الموعود، المسيح المنتظر.

22 ولكن الآن، في هذا الزمان الثالث، أي شعب انتظرني؟ من سهر وصلى في انتظار تحقيق وعدي؟ قلة قليلة فقط. فبدلاً من أن تأخذوا هذا الشعب قدوة لكم، الذي نقل معرفة النبوءات من جيل إلى جيل، ما فعلتموه هو: محو كلمتي مع مرور الزمن.

لكن اعلموا أنني وعدت بالعودة في كلمتي التي أعطيتها في الزمن الثاني بصفتي يسوع، وبذلك أكدت كلمات الأنبياء في الأزمنة السابقة، الذين لم يتحدثوا فقط عن مجيئي كإنسان، بل أعلنوا أيضًا عن مجيئي بالروح في هذا الزمن الذي تعيشون فيه الآن.

23 العلامات التي كانت ستتحدث عن عودتي، وكذلك الأدلة على وجودي بين البشر، كانت مكتوبة، وقد تحققت جميعها. فلماذا لم ينتظرني العالم؟

البشرية تشرب حالياً من الكأس الأكثر مرارة من بين كل ما شربه الإنسان في العالم. فلماذا لم يتوق إليّ ولم يناديني؟ لأن مادّيته قد بلغت درجة جعلته يستبعدني من حياته، ويطردني من قلبه. فحتى المتواضعون لم يكونوا من بين الذين انحنوا أمام ربهم للصلاة وطاعة مشيئته.

24 اليوم يشعر الإنسان بأنه عظيم، وعالم، وقوي، وقوي، ومستقل. إنه يمتلك نور العلم — فلماذا يشتاق إلى نور الروح؟ إنه سيد قوى الطبيعة — فلماذا يتوقع أن آتي لأحرره من أعدائه، وهو يستطيع أن يفعل ذلك بأسلحته؟

25 كانت البشرية نائمة روحياً في الوقت الذي تحققت فيه وعدي بالعودة إليكم. لم يكن هناك شعب واحد مستيقظاً ينتظرني. وتذكروا أن الوعد بالمسيح في الزمن الأول كان لشعب واحد، أما الوعد بعودتي فكان لجميع الأمم.

26 حقاً، أقول لكم، لقد سار نوري بالفعل كالبرق من الشرق إلى الغرب، دون أن يدرك العالم ذلك.

27 لقد وصلت كلمتي إليكم وأيقظت وأدهشت أناسًا غير متعلمين، لم يعرفوا سبب دعوتي لهم، لكي يستخدموا عقولهم وينقلوا رسالتي الجديدة إلى العالم.

28 عندما تكتمل هذه الرسالة، لن أتكلم بعد ذلك من خلال هؤلاء الناقلين، بل سأعلن نفسي بطريقة خفية في النفوس. لكن كلمتي، المطبوعة في قلوب الذين سمعوا بها، والمكتوبة في كتاب جديد، يجب أن تُنقل إلى شعوب وأمم العالم كبذرة للسلام، وكضوء للمعرفة الحقيقية، وكعلاج لكل شر يعذب جسد الإنسان وروحه.

29 لن تصل كلمتي إلى القلوب عندما يرغب رسلنا في ذلك، بل عندما تكون تلك هي إرادتي. لأني سأكون أنا من يراقب بذوري، ويحضر لها التربة، ويمهد لها الطريق. أنا الذي سأوصلها بحكمة، في الوقت المناسب، إلى الشعوب والأمم والأسر. ستصل عندما تكون متوقعة، عندما تكون القلوب في انتظارها، لأنها تتذكر وعودي، عندما تستيقظ من حلمها العميق بالغطرسة والكبرياء والمادية والغرور.

30 أيها الشعب الذي تجمع حول إعلان كلمتي: بما أنك لم تفهم كيف تنتظر مجيئي، فافهم على الأقل قيمة عملي، من خلال إدراك الحب اللامتناهي الذي جئت به إليك لأقول لك: بما أنك لم تنتظر عودتي، فابق على الأقل مستيقظًا من الآن فصاعدًا، من خلال الدعاء والصلاة من أجل خلاص العالم.

31 لقد بحثت عنكم لأجعل من كل واحد منكم تلميذاً لي، لأترك لكم كإرث كلمتي، التي هي بذرة أبدية، وبعد أن زرعت بذري فيكم ورعيتها، أرسلتكم كوكلاء لي إلى بلدان أخرى لتنقلوا هدية الحب هذه إلى جميع إخوانكم.

32 أنا متعطش لإيمان أطفالي وتقواهم. لقد أعطيتكم الروح، وهي جزء مني، مما يجعلكم متفوقين على بقية المخلوقات التي تسكن هذا العالم.

الإنسان يشبهني بسبب الصفات والفضائل التي زودته بها. لقد أعطيتكم كل شيء لتعيشوا حياة غنية بأعمال المحبة والرحمة.

33 لا تخفوا تعاليمي خوفًا من الرفض. إذا استعددتم بطريقة مشرفة، وإذا التزمتم باتباع قوانيني، فمن يستطيع أن يوبخكم؟ تعاليمي تقودكم إلى أعلى درجات الأخلاق والروحانية، ويمكنكم أن تعيشوا في سلام مع أولئك الذين يعتنقون أشكالًا أخرى من الإيمان، وكذلك مع أولئك الذين ينتمون إلى أعراق أو طبقات أخرى. أريد فقط أن تعبروا عن ختم الروحانية الأكثر نقاءً، حتى يتم التعرف عليكم كأتباع لهذا العمل.

لذلك لا تشعروا بأنكم أعظم أو أصغر من إخوانكم، ولكن اشعروا بواجب مساعدتهم من خلال تعريفهم بكلمتي، حتى يصبحوا هم أيضًا من أتباعي.

34 لقد أعطيتكم الأرض لتتملكوها جميعًا على قدم المساواة، لتعيشوا في سلام وتستخدموها كموطن مؤقت، حيث يمكنكم تطوير قدراتكم وإعداد أرواحكم للصعود إلى موطنها الجديد.

لقد قلت لكم: "في بيت الرب منازل كثيرة". ستتعرفون عليها بقدر ما تتطورون. سيقترب كل واحد منكم مني بشكل متزايد، وستصلون إلى هذه "المنازل" حسب أعمالكم. لأن كل شيء يخضع للنظام الإلهي والعدالة.

35 لن يستطيع أحد أن يمنعكم من الانتقال من درجة إلى أخرى، وفي نهاية كل منها سيكون هناك ابتهاج واحتفال في أرواحكم وأرواحي.

36 لذلك أعدكم لتعلموا أن الطريق الذي عليكم قطعه طويل، ولا تكتفوا بأعمالكم الأولى — معتقدين أنها ستفتح لكم أبواب تلك المساكن.

وأقول لكم أيضًا أنه من الجميل والمُرضي للروح أن تصل إلى نهاية مرحلة ما وتتوقف لتنظر إلى الوراء إلى الطريق الذي قطعته، بما فيه من صراعات كبيرة وأيام مريرة وساعات من السلام، بعد أن تغلبت على عقبات لا حصر لها. في النهاية، هناك الانتصار والمكافأة والعدالة التي تتألق في محيطكم، وروح أبيكم — حاضرة، مجيدة، تبارك الطفل، وتدعه يستريح في حضنها، حيث يتم إعداده للمرحلة التالية، وهكذا يتقدم من مرحلة إلى أخرى، حتى يصل في النهاية إلى أعلى درجات الإشباع، ليبقى معي إلى الأبد.

37 حققوا مصيركم على الأرض في الوقت الحالي. اجلبوا السلام إلى حيث يسود الخلاف — الحب إلى حيث يسود الكراهية، وكونوا خيرين إلى حيث يسود الأنانية. عندما تصلون إلى نهاية هذا الطريق، سأرد لكم ما أعطيتموه لأخوتكم في البشرية مع الفائدة.

38 هذه هي كلمتي البسيطة والواضحة، التي تقع في نطاق فهمكم. لقد أسعدتني خشوعكم واهتمامكم. أرى في كل واحد منكم السعي لاتباع تعاليمي، وتجديد أنفسكم، وإكمال أنفسكم، وتكوين أسرة سليمة الروح والجسد، تحب بعضها بعضًا، وتعترف ببعضها بعضًا، وتندمج في روح واحدة، ترسل للبشرية النور والقوة والسلام.

39 نور ألوهيتي موجود في كل روح، كأعظم هدية أعطاها الآب لأبنائه كميراث. لذلك أنتم الأسمى بين جميع مخلوقاتي، لأنكم تحملون نور الروح فيكم، الذي يجعلكم تعرفون من أنتم، ومن أين أتيتم، وما هو مصيركم، وإلى أين أنتم ذاهبون.

40 تعيش أرواحكم الآن في زمن نور أعظم، حيث عليها أن تخطو خطوة إلى الأمام، حيث سترتقي بدرجة أعلى إليّ، أنا هدفكم في الكمال والتسامي الروحي.

41 السلم الذي رآه يعقوب في أحلامه يرتفع اليوم متألقًا أمام كل روح ويدعوها إلى الصعود والتعرف على الأسرار التي لم يستطع البشر حلها.

42 الآن هو وقت الوضوح للروح وللعقل البشري، حيث يمكنكم اكتشاف محتوى وجوهر ومعنى كل تلك الوحي التي أعطيت لكم في الأزمنة الماضية، ولكنكم لم تستطيعوا تفسيرها بشكل صحيح لأنها أعطيت لكم بلغة رمزية أو في مثل.

43 كان نقص الروحانية لدى البشر هو السبب في أن العقل لم يدرك الحقيقة الكامنة في كل كلمة أو صورة واردة في الرسائل الإلهية. لذلك اعتقدت البشرية أنها يجب أن تؤمن فقط، حتى لو كان ذلك دون فهم. أقول لكم الآن أنني لست سرًا لأحد، وأنكم أنتم من تصنعون هذا "السر" بسبب افتقاركم إلى الارتقاء الروحي، وافتقاركم إلى الصلاة، وافتقاركم إلى محبة القريب والتواضع.

44 لا يمكن أن أكون سرًا على الإطلاق، لأنني موجود في كل مكان وأظهر نفسي في كل ما هو موجود ويحيط بكم. ولكن إذا أصررتم على عدم رؤيتي، إذا أغلقتوا أعينكم عندما أظهر نفسي لكم، أو هربتم مني عندما أناديكم، فسأظل بالنسبة لكم سرًا لا يمكن فهمه.

45 هل تعرفون معنى السلم الذي رآه يعقوب في أحلامه؟ هذا السلم يمثل حياة الأرواح وتطورها.

كان جسد يعقوب نائماً في لحظة الوحي، لكن روحه كانت مستيقظة. لقد ارتقى إلى والده من خلال الصلاة، وعندما دخلت روحه إلى مناطق النور، تمكنت من تلقي رسالة سماوية ستبقى شهادة على الوحي الروحي والحقائق لشعبه، وهو البشرية جمعاء. لأن "إسرائيل" ليس اسمًا أرضيًا، بل روحيًا.

46 رأى يعقوب أن تلك السلم تقف على الأرض وتلامس قمتها السماء. وهذا يشير إلى طريق التطور الروحي الصاعد، الذي يبدأ على الأرض بالجسد البشري وينتهي عندما توحد الروح نورها وجوهرها مع نور وجوهر أبيها، بعيدًا عن أي تأثير مادي.

47 رأى البطريرك أن الملائكة تصعد وتنزل على تلك السلم. كان هذا يرمز إلى الولادة والموت المستمرين، والمجيء والذهاب المستمرين للأرواح في رغبتها في النور أو حتى في مهمة التكفير والتطهير، من أجل الارتقاء قليلاً عند العودة إلى العالم الروحي. إنه طريق التطور الروحي الذي يؤدي إلى الكمال. لذلك رأى يعقوب في قمة السلم صورة يهوه الرمزية، التي تشير إلى أن الله هو هدفكم للكمال، وسعيكم، وأعلى مكافأة من النعيم اللامتناهي — كمكافأة على الصراعات الشاقة، والمعاناة الطويلة، والمثابرة للوصول إلى حضن الآب.

48 لطالما وجدت الروح في ضربات القدر والمحن فرصة لكسب الاستحقاقات من أجل الصعود. وفي كل محنة، كان سلم يعقوب يرمز إلى دعوتكم لتسلق درجة أخرى.

49 كان هذا إعلانًا عظيمًا، أيها التلاميذ، لأنه تحدث إليكم في زمن من الحياة الروحية، عندما كان استيقاظ الروح لعبادة الإلهي، والعالي، والطاهر، والخير، والحقيقي قد بدأ للتو.

50 لم تكن تلك الرسالة موجهة لعائلة واحدة، ولا حتى لشعب واحد؛ فقد كانت جوهرها روحية، وبالتالي كانت ذات معنى عالمي. ولهذا السبب قال الأب ليوسف: "أنا يهوه، إله إبراهيم وإله إسحاق. سأعطيك أنت ونسلك الأرض التي أنت فيها، وسيكون نسلك كثيرًا كغبار الأرض. ستنتشرون غربًا وشرقًا، شمالًا وجنوبًا، وستتبارك جميع عشائر الأرض فيك وفي نسلك".

51 قد تبدو هذه الرسالة ذا أهمية قليلة في ظاهرها، ولكنها عميقة للغاية في مضمونها الروحي. ولكن كيف يمكن للناس أن يكتشفوا معناها الروحي، وهم لا يعطونها أي أهمية، بل يتجنبون كل علامة أو وحي روحي؟ لقد اضطررت أنا نفسي إلى تفسير تلك الرسالة لكم، التي أعطيتكم إياها في زمن آخر، عندما كان إيقاظ الروح في العالم قد بدأ للتو، من أجل تشجيعكم في مهمتكم.

52 يومًا بعد يوم، تظهر علامات وتحدث أحداث تنبئكم بنهاية عصر.

53 لقد وصلت العلوم البشرية إلى الحد الذي يمكن للإنسان أن يصل إليه في مادّيته. فالعلوم المستوحاة من المثل الروحاني للمحبة والخير والكمال يمكن أن تصل إلى أبعد مما وصلت إليه.

54 والدليل على أن تقدمكم العلمي لم يكن مدفوعًا بالحب المتبادل هو الانحطاط الأخلاقي للشعوب، والحرب بين الأشقاء، والجوع والبؤس السائدان في كل مكان، والجهل بالروحانيات.

55 تتكبر الأمم الكبرى، وتتباهى بقوتها، وتهدد العالم بأسلحتها، وتفتخر بذكائها وعلمها، دون أن تدرك هشاشة العالم الزائف الذي صنعته؛ لأن نفحة خفيفة من عدلي ستكفي لتختفي هذا العالم المصطنع. لكن يد الإنسان نفسه هي التي ستدمر صنعته؛ وسيكون عقله هو الذي سيخترع طريقة لتدمير ما خلقه من قبل. سأحرص على أن تبقى فقط تلك الأعمال البشرية التي جنت للبشر ثمارًا جيدة، حتى تستمر في استخدامها لصالح الأجيال القادمة. لكن كل ما يخدم غرضًا مدمرًا أو أنانيًا سيُدمَّر في نار حكمي القاسي.

56 على أنقاض عالم خلقته ودمرته البشرية المادية، سينهض عالم جديد، ستكون التجربة أساسه، وسيكون هدفه المثالي هو تطوره الروحي.

57 تخيلوا تقدم بشرية تتبع أخلاقها من الروحانية؛ تخيلوا بشرية بلا حدود ولا حدود قطرية، تتقاسم بشكل أخوي جميع وسائل العيش التي تمنحها الأرض لأبنائها. حاولوا أن تتخيلوا كيف ستكون العلوم البشرية إذا كان المثل الأعلى لها هو الحب المتبادل، وإذا كان الإنسان يحصل على المعرفة التي يبحث عنها من خلال الصلاة. فكروا في مدى سروري بتلقي عبادة الحب والإيمان والطاعة والتواضع من البشر من خلال حياتهم، دون أن يضطروا إلى اللجوء إلى الطقوس وأشكال العبادة الخارجية.

58 هذا وحده سيكون حياة للبشر، لأنهم فيه سيتنفسون السلام، وسيتمتعون بالحرية، وسيتغذون فقط على ما يحتوي على الحقيقة.

59 الوجود الذي تعيشونه على الأرض أقرب إلى الموت منه إلى الحياة نفسها. إنه جحيم بالنسبة للكثيرين، إنه سجن، إنه أسر، إنه نفي. لا يعرف المرء فيه السلام، ولا يمكنه أن يتمتع بالحرية. لا توجد صحة في الجسد ولا في الروح، ولا توجد أفراح تعوضكم قليلاً عن كل هذا الألم.

60 لكنكم تحاولون أن تظهروا سعداء. تفكرون في كيفية إخفاء إخفاقاتكم المستمرة. تضعون قناعًا مبتسمًا على وجوهكم لتتظاهروا بأنكم سعداء، وتتباهون بالقوة والشجاعة لإخفاء الخوف الذي تشعرون به من الهاوية التي فتحتموها تحت أقدامكم.

61 كانت الأرض في الماضي وادي دموع، وهي الآن وادي دماء. فماذا ستكون غداً؟ ساحة معركة من الأنقاض الدخانية التي اجتاحتها نيران الدينونة التي أكلت الخطيئة وأطاحت بغطرسة البشر الذين لا يحبون، لأنهم أهملوا أرواحهم.

62 وبالمثل، سيُطرد تجار العلم من معبد الحكمة، لأنهم استغلوا النور، ولأنهم دنسوا الحقيقة.

63 عن أي أوقات مستقبلية أتحدث إليكم الآن؟ أنتم لا تعرفون، ولن أحددها بشكل أكثر دقة، لأن الأحداث ستتحدث أكثر فأكثر عن تحقيق كلمتي لكم.

64 بينما أقول للبعض أن يجمعوا كل ثمار أعمالهم لكي يحرقها النار، أقول للآخرين أن يجمعوا بذورهم ويحفظوها، لكي تستمر هذه البذور في التكاثر كبذور حياة عندما ينتهي يوم الدينونة.

65 في تعليمي لهذا اليوم، أريد أن أقول لكم أن "كلمتي" قد عادت لتنير هذه البشرية، حتى تستيقظ وترتقي إلى الروحانية.

66 إن تصور البشر عني محدود للغاية، ومعرفتهم بالروحانيات ضئيلة للغاية، وإيمانهم ضعيف للغاية.

67 تنام الأديان في حلم دام قرونًا دون أن تتقدم خطوة واحدة، وعندما تستيقظ، تكون نشطة في داخلها فقط ولا تجرؤ على كسر الدائرة التي خلقتها لنفسها من خلال تقاليدها.

68 سيكونون هم المهمشون، والفقراء، والبسطاء، والجهلاء، الذين سيتركون تلك الدائرة في سعيهم وراء النور، وبيئة روحية نقية، والحقيقة، والتقدم. هم الذين سيدقون الجرس وينشرون النداء عندما يشعرون بقدوم وقت إعلاناتي الجديدة في عصر الروحانية.

69 يرغب الناس في اكتشاف سر الحياة الروحية — تلك الوجود الذي لا مفر لهم من الدخول فيه، والذي يثير اهتمامهم للتعرف عليه.

70 يسأل الناس، يتوسلون، يطلبون النور من الرحمة، لأنهم يشعرون بضرورة الاستعداد؛ ولكن ردا على كل شيء، يُقال لهم أن الحياة الروحية هي سر وأن الرغبة في رفع الحجاب الذي يغطيها هي غطرسة وكفر.

71 حقاً، أقول لكم، أولئك الذين يتعطشون للحقيقة والنور لن يجدوا في هذا العالم الينبوع الذي يروي عطشهم. سأكون أنا من ينزل من السماء ماء الحكمة الذي تشتهي الأرواح أن تشربه. سأغمر كل روح وعقل بينبوع الحقيقة حتى تزول "الأسرار". لأني أقول لكم مرة أخرى، لست أنا من يكتنف نفسه بالأسرار أمام البشر، بل أنتم من تخلقونها.

72 صحيح أنه سيظل هناك دائمًا شيء في أبيكم لن تعرفوه أبدًا، إذا أخذنا في الاعتبار أن الله لانهائي وأنكم مجرد ذرات صغيرة. ولكن أنكم لا يجب أن تعرفوا من أنتم في الأبدية، وأنكم يجب أن تكونوا لكم أنفسكم سرًا لا يمكن اختراقه، وأنكم يجب أن تنتظروا حتى تدخلوا الحياة الروحية لتتعرفوا عليها — هذا ليس من شأني أن أقرره.

73 صحيح أنه في الماضي لم يتم التحدث إليكم بهذه الطريقة، ولم تصدر دعوة واسعة النطاق للتقدم إلى نور المعرفة الروحية؛ ولكن هذا فقط لأن البشرية في الماضي لم تشعر بالحاجة الملحة إلى المعرفة التي تشعر بها اليوم، ولم تكن قادرة روحياً وعقلياً على الفهم. وحتى لو كانت تبحث وتبحث، فإن ذلك كان بدافع الفضول أكثر منه رغبة حقيقية في النور.

74 لكي يجد البشر الطريق الذي يقودهم إلى ذلك النور، ولكي يكونوا قادرين على تلقي مياه ينبوع الحياة والحكمة، يجب عليهم أولاً التخلي عن كل عبادة خارجية وإزالة كل تعصب من قلوبهم. وعندما يبدأون في الشعور بوجود الله الحي والقدير في قلوبهم، سيشعرون من أعماق كيانهم بخشوع جديد غير معروف، مليء بالشعور والصدق، مليء بالارتقاء والود، والذي سيكون الصلاة الحقيقية، المكشوفة من خلال الروح.

75 سيكون هذا بداية صعوده إلى النور، والخطوة الأولى على طريق الروحانية. عندما يستطيع الروح أن يكشف للإنسان الصلاة الحقيقية، سيستطيع أيضاً أن يكشف له كل القدرات التي يمتلكها، وكذلك الطريقة التي يمكنه بها تطويرها وتوجيهها إلى طريق الحب.

76 ما زلتم تعيشون في زمن تحتاجون فيه إلى الكتب التي تحتوي على شهادات تجليّاتي لتتعلموا منها، أو أن يعلّمكم معارفكم الذين يعرفون أكثر منكم. لكنكم لا تتوقعون أن وقت البديهيين يقترب — أولئك الذين يتكلمون بناءً على الإلهام — أولئك الذين يتلقون النور في الصلاة — أولئك الذين لديهم قدرات أكثر من العلماء دون أن يتعلموا على الأرض.

77 إن إعلاني وإعلان عالمي الروحي من خلال هذا الشعب الفقير والجاهل وغير المتعلم هو دليل على ما أقوله لكم — بداية عصر سيبلغ ذروته بإعلانات من روح إلى روح.

78 قريبًا ستتجه البشرية نحو هذا الهدف دون أن تكون هناك عوائق تحول دون نجاحها في تحقيق أسمى طموحاتها الروحية.

لكل إنسان الحق المقدس في معرفة الحقيقة، ولا يجوز لأحد أن يقف في طريقه، لأنني أنا الذي أنتظره في نهاية الطريق لأعانقه بحب لا متناهي وأريه كل الجمال الذي تخبئه الأبدية لكل من يتوق إليها بحب — لكل من يجوع ويعطش إلى الحقيقة.

سلامي معكم!

التعليم 316

سلامي معكم!

1 التلاميذ: ها أنا ذا مرة أخرى بينكم كمعلم. روحي تستقبل نداءكم، وتستجيب على الفور لطلبكم وترسل إليكم شعاعها الكوني لتغلفكم بنورها.

2 أنا أتوجه إلى العقول المستعدة لأعطيكم تعليمي. ولكن ليس فقط حاملو الأصوات يستقبلون حضوري — لا، أنا مع جميع أطفالي، من التلاميذ الصغار إلى التلاميذ الكبار. جميعهم يشعرون في هذه اللحظة بحضور الروح القدس.

3 في الحقيقة، لستم وحدكم من تشعرون بي. من جميع أنحاء عالمكم، ترتفع أرواح أطفالي في رغبة في أفضل الأطباء، لتتلقى منه العطف والبلسم الشافي والقوة.

الآن، في زمن ظهور روحي بين البشر، أجعل نفسي محسوسًا لدى جميع أبنائي. أقيّد نفسي وأسمح للجميع برؤيتي حسب مستوى تطور كل واحد منهم، لكي أشعل إيمان وتقوى تلاميذي.

4 لقد حلّ الزمن الثالث بالكامل على البشرية. لقد مرّ حوالي 2000 سنة منذ أن أعطيتكم كلمتي؛ ولكن على الرغم من مرور الزمن، لم يتم التعرف على تلك التعاليم من قبل البشرية جمعاء، لأنني لست محبوبًا من قبل جميع أطفالي. ومع ذلك، فإن الجميع يقدسونني، والجميع يبحثون عن روح إلهية واحدة، وهي روحي. لكنني لا أرى اتفاقًا بين البشر، ولا أرى بينهم نفس الإيمان ونفس الارتقاء والمعرفة، ولذلك أتيت كروح القدس لأوحدهم فيّ، لأكملهم بتعاليمي الحقيقية، بكلماتي الثابتة، بقانوني المتمثل في الحب والعدل.

5 الغالبية العظمى من هذه البشرية تسمي نفسها مسيحية؛ لكن المعلم يقول لكم: لو كان حقاً مسيحياً، لكان قد تغلب بالفعل على بقية البشر بحبه وتواضعه وسلامه. لكن تعاليمي التي تركتها كوصية في العصر الثاني ليست في قلب البشرية، فهي لا تعيش ولا تزدهر في أعمال البشر. إنها محفوظة في كتب مغبرة، وأنا لم آتِ لأتحدث إلى البشر عن الكتب. بدلاً من كتاب، جلبت لكم حياتي، كلمتي وأعمالي، آلامي وموتي كإنسان. السبب في أن غالبية البشرية التي تسمي نفسها مسيحية لا تتمتع بسلام المسيح ولا بنعمته هو: لأن البشر لا يتخذونه قدوة لهم، لأنهم لا يعيشون حسب تعاليمه.

6 لقد سيطر ملكوت الظلم على البشرية لأن الناس تجاهلوا وحيي. ولكنني آتي الآن في الزمن الثالث لأذكرهم بدروسي في الأزمنة الماضية.

7 لماذا يسود مملكة الظلم في الوقت الحاضر؟ لأنني أرى أولئك الذين يجب أن يكونوا خدامًا كأسياد، وأولئك الذين يجب أن يكونوا أسيادًا في المحبة والتواضع كـ "عبيد".

8 أكتشف أن من يسرق ويخدع ثقة الآخرين هو غني، وأن الطاغية يُمدح ويحيط به المتملقون. من يلطخ يديه بدماء البشر يُرفع إلى عرش عالٍ، ومن يقعون ضحية لوحشية البشر يُذلون.

9 هكذا أرى حياتك أيتها البشرية. أرى العديد من المؤسسات ذات الأسماء الجميلة، ولكنها لا تنبعث منها الصدق ولا الحب ولا الإحسان. أرى رجال دين ينهضون في أحضان الطوائف والكنائس ويقولون لأتباعهم: "افعلوا الخير". لكن حقاً، أقول لكم: الوحيد الذي يحق له أن يقول: "افعلوا الخير" هو أنا. لأنني أنا وحدني أفعل الخير لكم. على الناس أن يقولوا دائماً: "لنفعل الخير".

10 لا أرى صدقاً ولا إخلاصاً، لأن الناس قد تأثروا بالشر السائد. ومع ذلك، هناك من ظلوا أوفياء لشريعتي وعانوا دون أن يحيدوا عن الطريق الذي يرشدهم إليه حبي.

11 من خلال أولئك الذين ظلوا أوفياء لقوانيني على الرغم من البيئة المحيطة بهم، أقول لأولئك الذين يعانون: ابقوا ثابتين في الخير، وتذكروا أمثلتي من الأزمنة الماضية وعيشوها، عندئذ ستتغلبون على نقاط الضعف البشرية.

12 لقد كشفت لكم العديد من الدروس في الزمن الثاني، وكانت تلك التعاليم هي الإعداد الذي أعطيتكم إياه لهذا الزمن الثالث، لأن أرواحكم لم تستطع الارتقاء إليّ. جئت إليكم في يسوع، وولدت، وعانيت، ومتّ كإنسان. من خلال موتي التضحيي، فتحت لكم أبواب الآخرة العليا، حتى تستيقظ أرواحكم من سباتها وترتقي إليّ. فتحت

أمامكم كتاب السبعة أختام، كتاب الحياة العظيم، وحقاً أقول لكم، من خلال موتي التضحيي من أجل حبي للبشرية، فتحت في ذلك الوقت الختم الخامس.

13 اليوم لا آتي إليكم كإنسان، بل آتي كروح القدس لأعلمكم، حتى تحصلوا على الإعلان من روح إلى روح. ولكن لكي يصل هذا الإعلان إلى كماله، بدأت أعلن نفسي من خلال العقل البشري. لكن هذا الإعلان سينتهي في عام 1950، وعندها سيصبح هؤلاء التلاميذ تلاميذ وسيتواصلون من روح إلى روح مع معلمهم. على الرغم من أنهم في عيني تلاميذي، إلا أنهم سيكونون في عيون البشر المعلمين الصالحين.

14 اليوم أعدكم كما في الزمن الثاني. أنتم وأولئك هم نفس الأشخاص، أنتم تلاميذ وشهود لتعاليمي.

15 لقد حاصرتكم الاختبارات في طريقكم. ولكن حتى لو واجهتم عقبات في طريقكم، فلن تديروا ظهركم لي، ولن تنكروني، لأنكم كنتم شهودًا على وعدي بالعودة، ورأيتموه يتحقق في هذا الزمان.

16 يمكنكم أن تجدوا في إعلاني نفس تعاليم الزمن الثاني؛ لكن في هذا العصر، كشفت لكم عن الغامض من خلال نور روحي القدوس، وسأستمر في الكشف لكم عن تعاليم جديدة وعظيمة جدًا في حوار من روح إلى روح. سأطلعكم على محتوى الختم السادس بأكمله في عصر الوحي هذا، الذي سيعدكم للوقت الذي سأفتح فيه الختم السابع. هكذا ستدركون "الغموض" أكثر فأكثر؛ هكذا ستكتشفون أن العالم الروحي هو موطن جميع الأرواح، بيت الآب اللامتناهي والرائع الذي ينتظركم في الآخرة العليا، حيث ستنالون أجر الأعمال التي قمتم بها بحب ورحمة تجاه إخوانكم من البشر.

17 في هذا الوقت، تكون أرواحكم مشبعة بوحيي — سواء تلقته من خلال الناطق أو بفضل مواهبها الروحية.

18 إنه الوقت الذي تأتون فيه إليّ — لأنكم لا تجدون بين البشر أخًا يرشدكم ويقدم لكم المشورة ويدعمكم — لأنني حامل الصليب الإلهي الذي يرفعكم في محنكم ويواسيكم.

19 من خلال الروحانية، تعرفتم على ما يعنيه التعويض الروحي في مصيركم، وباتباع تعاليمي، تدخلون المستقبل وفقًا لإرادتي وتعتبرون الاختبارات التي تواجهكم في طريقكم بمثابة نداء للاستيقاظ إذا لم تكونوا يقظين وتصلوا.

20 ضميركم هو القاضي الذي لا ينام، وينصحكم دائمًا بالدفاع عن إخوانكم وعن أنفسكم.

21 لماذا يجلب الناس البؤس والدمار على الشعوب؟ لماذا لا يحترمون حياتهم وحياة جيرانهم؟ بسبب نقص التطور الروحي، لأنهم ابتعدوا عن تنفيذ شريعتي.

22 هل يمكنكم في لحظة من العنف أن تمسكوا بسلاح قاتل لقتل أحد إخوانكم؟ لا، أيها التلاميذ، لا أحد منكم يشعر أنه قادر على ذلك، حتى لو اختبرته بشدة. لماذا؟ لأنكم تعلمون أن لكل مخلوق في مصيره تحقيقه وساعته للعودة إليّ.

أنتم تتذكرون التعويض الذي ينتظركم إذا لطختم أنفسكم بدماء البشر، وهذا الخوف من حكمي يجعلكم تحترمون حياة جيرانكم، وتتمنون أن يشعر الجميع بنفس الاحترام.

يقول لكم الآب: اليوم، بلغت الظلم في أوجها. لكن الروحانية، التي هي إعلان الروح القدس، لن تترك أي ركن من أركان العالم دون حضورها، وعندما تترسخ تعاليمي في قلوب البشر، سيسود ملكوتي العدل على جميع البشر ذوي النوايا الحسنة.

23 عندما يفهم الجميع هذا الوحي الإلهي بشكل صحيح، لن يكون هناك انتحار أو قتل، ولن ينتحر أحد، ناهيك عن قتل قريبه. سيكون للإنسان إدراك شامل لجميع أفعاله. ولكن قبل ذلك سأستمر في اختباره، وكما أعلنت لكم تعاليمي من خلال العقل البشري، سأعمل أنا، "الكلمة"، على أن أكون مسموعًا ومفهومًا لجميع أبنائي.

24 بما أنني قلت لكم في الزمن الثاني أن كل عين ستراني، فسأفي بوعدي بأن أسمح لجميع البشر برؤيتي وشعوري في كامل حقيقتي.

25 هذا هو السبب في أن المعلم يقول لكم دائمًا أن مهمتكم في نشر تعاليمي لن تكون صعبة، ناهيك عن كونها مستحيلة. لأن الأرض أصبحت خصبة، وأنتم كعمال صالحين ستتعلمون يوميًا كيفية زراعتها بشكل

أفضل. لكن اعلموا أنكم لن تكونوا الرسل الوحيدين أو الناطقين باسم تعاليمي. فالعالم الروحي أيضاً يؤدي مهمته حالياً بين البشر. ستعملون معاً على جعل إخوتكم وأخواتكم رواد تعاليمي للأجيال القادمة.

26 لقد كانت الطبيعة علامة على مجيئي في هذا الزمان. أنا أعطي البشرية علامات حالياً وألفت انتباه العلماء. لأنني في هذا العام 1950 سأهز قلوب جميع أطفالي. سيضل الكثيرون في هذه الاختبارات، بينما سيستيقظ آخرون، وبعد هذه الأحداث سأتي كروح القدس وأقول لهم أن يبحثوا عن تلاميذي الذين يمتلكون وحيي في هذا الزمن الثالث.

27 وإذا ارتكبوا أخطاءً كالمبتدئين، فسأغفر لهم كمعلم كامل، وسأعطيهم من خلالكم تعليماتي للتحضير، التي أعهد بها إليكم حالياً من خلال العقل البشري. وعندما أراكم جميعًا تتعمقون بحب في المعنى الروحي لتعاليمي، سأفاجئكم بإعلان إعلانات عظيمة لكم، وستقولون لي بفرح: "يا معلم، إن حكمتك لا حدود لها حقًا."

28 ابقوا ثابتين في الخير، أيها التلاميذ، فهو لن يخيب ظنكم. حقاً، أقول لكم، عندما تصلون إلى الآخرة، ستجدون عندّي حصاد أعمالكم الصالحة. عندئذ ستدركون كم هي جميلة مكافأتكم.

في الوقت الحالي، لا تعرفون كيف سيكون، ولا تحاولوا أن تتخيلوه. أقول لكم فقط: سهروا وصلوا. زرعوا بذور حبي بالكلمات، بالنظرات، بالصلاة. بما أن الرحمة تتجلى في أشكال عديدة، فافعلوا ذلك مع جيرانكم. حقاً، أقول لكم، إن رغبتكم في الخير ستكفي لي لأجعل رغبتكم رغبتي وأعطي المحتاجين حسب مشيئتي.

29 هكذا أريد أن أراكم، يا تلاميذ الروح القدس — كرسل السلام، كأطباء الجسد والروح، كزارعين للصفات الإلهية. لا تتوقفوا أبدًا عن زرع العزاء والبلسم والسلام. بهذه الطريقة ستكملون مهمتكم حتى نهاية يوم العمل. سيتوج عملكم بحضني الإلهي، وسأقوي أرواحكم بثياب العيد الأبدية لبركتي.

30 أنتم تتلقون الآن دروسي الأخيرة من خلال العقل البشري، وأطلب فيها اتحادكم بعد عام 1950. إذا لم يعد لديكم هذا الإعلان — فمن سيحل محلي؟ من سيجعل صوته مسموعًا ويذكر تعاليم المعلم الإلهي؟ سيتملككم الخوف والرهبة، حتى حاملو الصوت الذين أعطيتكم من خلالهم تعاليمي سيشعرون بالخوف، حتى قادة الجماعات المألوفون لجماعاتهم سيجرؤون على إعطائكم كلمتي. ماذا ستفعلون حينئذٍ أيها التلاميذ؟

31 الشعب: سأتحدث الآن عن أولئك الذين بقوا في العالم ليشهدوا بكلمتي: تلاميذي في الزمن الثاني.

32 لم يعد يسوع موجودًا، وكان رسل حقيقته في رحلات تبشيرية، يدخلون المدن، ويزورون المنازل، ويكتبون إلى إخوتهم البعيدين.

33 بدأت الكلمة الإلهية تضيء حياة البشرية كفجر جديد وطردت الظلام الذي كان يعيش فيه الناس.

34 كانت تعاليمي، على شفاه وتلاميذي وأعمالهم، سيفًا من الحب والنور يحارب الجهل والوثنية والمادية. ارتفع صراخ الغضب من أولئك الذين رأوا زوال أساطيرهم وتقاليدهم، بينما انطلق من قلوب أخرى ترنيمة الفرح في مواجهة الطريق المضيء الذي انفتح للأمل والإيمان لمن يعطشون للحقيقة ومن يثقلهم الذنب.

35 أولئك الذين أنكروا الحياة الروحية غضبوا عندما سمعوا الوحي عن ملكوت السماوات، بينما أولئك الذين توقعوا تلك الحياة وتمنوا منها العدل والخلاص شكروا الآب لأنه أرسل ابنه الوحيد إلى العالم.

36 أما الناس الذين حافظوا في قلوبهم على الرغبة المباركة في خدمة إلههم بصدق ومحبته، فقد رأوا طريقهم ينير وعقولهم تتضح عندما انغمسوا في كلمتي، وشعروا بانتعاش في أرواحهم وقلوبهم. ملأت تعاليم المسيح، باعتبارها الخبز الروحي الحقيقي، الفراغ الهائل الذي كان فيهم، وأشبعت بكل كمالها ومعناها كل توق روحهم.

37 بدأت حقبة جديدة، وفتح طريق أكثر إشراقًا يؤدي إلى الأبدية.

38 يا لها من مشاعر جميلة من الارتقاء الروحي والحب والحنان التي استيقظت في أولئك الذين أنارهم الإيمان لتلقي كلمتي! يا لها من شجاعة وثبات رافقا تلك القلوب التي عرفت كيف تتحمل كل شيء وتتغلب عليه دون أن تيأس للحظة واحدة!

39 هل لأن دم المعلم كان لا يزال طازجًا؟ لا، أيها الشعب: الجوهر الروحي لذلك الدم، الذي كان التجسيد المادي للحب الإلهي، لا يجف ولا ينطفئ أبدًا؛ إنه موجود اليوم كما كان موجودًا آنذاك، حيًا ودافئًا.

40 والسبب في ذلك هو أن تلك القلوب كانت تحمل أيضاً حب الحقيقة، التي كرست حياتها لها وضحّت حتى بدمائها لإثبات أنها تعلمت درس معلمها.

41 تلك الدماء التي أُريقت بسخاء تغلبت على العقبات والمحن.

42 يا له من تباين بين روحانية تلاميذ كلمتي وعبادة الأصنام والمادية والأنانية والجهل لدى المتعصبين في التقاليد القديمة أو الوثنيين الذين عاشوا فقط لعبادة ملذات الجسد!

43 لم يكن قانون الله واضحًا أبدًا كما كان على شفاه يسوع. لذلك شعر العالم بالارتجاج حتى في أعماقه، وأزالت شعوب كثيرة التقاليد القديمة من قلوبها وكرست نفسها للكلمة التي أوضحت نفسها للبشر في المسيح.

44 لم يسبق أن استضاف العالم إنسانًا كشف عن تعاليم أعظم وأتم أعمالًا أعظم.

45 كم من الأسرار كشفها الإنسان في ذلك الوقت؟ كم من النور غمر روحه وقلبه وعقله! كلمات المعلم المليئة بالحنان، أمثاله الحكيمة والعميقة والواضحة في الوقت نفسه؛ تلك المقارنات التي استخدم فيها الطفل والزهور لكي يفهمه الناس؛ تلك الأعمال القوية التي لم يكن بإمكان أحد سوى الله القيام بها والتي أطلق عليها العالم اسم "المعجزات" — كل هذا كان مثل ندى الصباح الجديد الذي سيجعل الحقول الجافة كالصحراء الموجودة في قلوب الناس خصبة.

46 حتى ذلك الحين، لم يكن الناس قد اكتشفوا المعنى الروحي الموجود في كل ما خلقه الرب، حتى في أصغر الكائنات. عندما كانوا يحملون طفلاً بين ذراعيهم وينظرون في عينيه بعمق ويسمعون أسئلته المليئة بالبراءة والرغبة البديهية في المعرفة، كانوا يشعرون بوجود روح، كائن، هو أكثر من مجرد طفل.

47 عندما كانوا يراقبون نبتة رقيقة تنمو مختبئة تحت الشجيرات، كانوا يكتشفون على الفور رغبتها في النمو وإظهار جمالها، وبذلك تحقق الغرض الذي خلقها الله من أجله.

48 وهكذا استيقظ هؤلاء الناس، وكان لديهم انطباع بأنهم يعيشون في عالم لم يروه من قبل. كان هذا لأنهم كانوا "عميانًا" ولم يروا بأعينهم، لأنهم كانوا "صمًا" ولم يسمعوا بآذانهم السمعية ( ). لكنني جئت إلى البشر لأمنحهم البصر والسمع والصوت والحركة والإرادة والقدرة على الفهم والإحساس، حتى تتحرر أرواحهم، المحبوسة في سجن الجسد، من زنزانتها المظلمة وتتعلم قراءة كتاب الحياة الأبدية وتفسيره.

49 اسألوا أنفسكم الآن، أيها المستمعون الجدد لكلمتي: هل لا يزال هناك في العالم أولئك المفسرون البسطاء والواضحون للوحي الإلهي؟ "لا"، تجيبونني من أعماق قلوبكم، لأنكم تعلمون جيدًا أن كل خطوة يتقدم بها العالم في علمه هي خطوة أخرى تبعده عن الروحانية. فبدلاً من البحث عن المعنى أو الجوهر الروحي الذي يحتويه كل كائن، كان ما يهمهم هو اكتشاف المادة والقوة المادية البحتة.

50 أدركوا سبب عودتي إلى البشر، واسمحوا لكلمتي أن تخترق قلوبكم. لأن في هذا الزمن، يجب أن يتحقق معجزة جديدة للتحول الروحي والتطور الصاعد بين البشر. تعلموا مني، لتكونوا التلاميذ الصالحين في هذا الزمن.

51 ها هو كتاب تعاليمي الذي أورثكم إياه الآن. فيه النصوص التي ستواصل عملي بينكم. عندما لا تسمعونني بعد الآن بهذه الصورة، ستكررون دروسي، وستكتشفون فيها دائمًا إيحاءات جديدة.

52 عند قراءة تعاليمي، ستنالون حكمتي ورسائلي العظيمة وإلهامي. ستتذكرون نصائح العالم الروحي بنفس العطر الذي تلقيتموه بها. سيكون هذا الوقت مخصصًا للدراسة والتفسير والتحضير، وعندما لا تفكرون في ذلك، سيظهر بينكم أولئك الذين يرددون تعاليمي التي تلقيتها بالإلهام ببلاغة. ولكن كم سيكون تحضيرهم كبيرًا حتى تصدقهم جماهير الناس. اليوم تنظرون إلى هؤلاء المتحدثين الذين يخاطبونكم في حالة من النشوة، وبقدر ما يكون عدم تصديق البعض كبيرًا، فإنكم تعتقدون أن إعلاني من خلال هؤلاء الناقلين ممكن. ولكن عندما يرى الناس تلاميذي يعلنون الوحي الإلهي في حالتهم الطبيعية، فإنهم سيشككون فيهم.

53 في مجتمعكم نفسه، سيظهر من يشككون عندما يسمعونكم تتكلمون بإلهام مني، وسيكون عليكم أن تكونوا مستعدين جيدًا وأن تكون أرواحكم نقية لتجدوا الإيمان. لذلك سأستمر في إعلان نفسي، سواء كان هناك شخص واحد يستمع إليكم أو حشد من الناس، وسواء كان جمهوركم مكونًا من أشخاص مختارين أو غير متعلمين

أو من المدعوين بالعلماء — سأعلن نفسي أمامهم جميعًا من خلال قدراتكم العقلية. إذا فهمتم كيف تستعدون، سأقدم الأدلة التي يطلبها أولئك الذين يستمعون إليكم.

وهكذا سأستمر في بذر عملي الروحي الثالوثي المريمي، ووحيي كروح القدس في قلوب البشر. عندئذ ستفهمون أن صلتي بكم لن تنقطع في نهاية عام 1950. لأن الروابط بين الله وأبنائه أبدية.

54 في الزمن الثالث، حققت بوضوح إعلاناتي ما هو مستحيل على البشر: أن أتواصل من خلال قدرات العقل البشري. افهموني، أيها التلاميذ، لأنكم في الحوار من روح إلى روح الذي ينتظركم، ستشعرون بوجودي إلى الأبد. إذا فهمتم كيف تستعدون، فلن تقولوا لي بعد ذلك: "يا رب، لماذا لا تأتي؟ لماذا لا ترى ألمي؟" لن تتحدثوا إليّ هكذا بعد الآن. حقاً، أيها التلاميذ، أقول لكم، من يتحدث إليّ هكذا، سيقدم دليلاً ملموساً على جهله وعدم استعداده. لا أريد أن أرى تلاميذي منفصلين عني، أريدكم أن تقولوا لي في أرواحكم: "يا معلم، أنت بيننا، أرواحنا تشعر بك، حكمتك هي مصدر إلهامي." هذا هو الاعتراف الحقيقي الذي أريد أن أسمعه منكم.

55 لا أريد أن أرى توماس في جماعتي الجديدة من الرسل، أريد أن أرى فيكم إخلاص يوحنا، أن تشعروا جميعًا بي دائمًا في أرواحكم. لكنني لا أريدكم أن تشعروا بأنكم عبيد لي، لأنكم قد تقعون في تعصب جديد.

56 في لحظات أداء مهمتكم في تعاليمي، انخرطوا روحياً بالكامل، وفي لحظات واجباتكم الدنيوية، كرسوا أنفسكم لها بكل عناية. أقول لكم مرة أخرى أنكم لا يجب أن تشعروا بأنكم عبيد لي. كونوا روحانيين حقًا، كما تعلمكم تعاليمي، حتى تعطوا لله ما هو لله، ولـ"الإمبراطور" ما هو للإمبراطور. بهذه الطريقة ستنعمون بالسلام وستكونون سعداء في أداء مهمتكم، دون أن تتوقفوا. لن تعلنوا أنكم شهود لي، بل ستثبتون بأعمالكم أنكم تزرعون حقيقتي.

57 إذا لم أعد أعطيكم كلمتي بهذه الصورة بعد عام 1950، فلن أرتاح، لأن روحي الكونية لا ترتاح أبدًا. أنا نشاط أبدي، وأنا أقاتل دائمًا من أجل كمال جميع مخلوقاتي. أنا رفيق السفر في تطور أطفالي، وأنا مستشارهم؛ وفي نهاية كل مرحلة من مراحل التطور، أنا الذي أستقبل ثمار إنجازهم لمهمتهم في شريعتي.

58 أنا البستاني المثالي ولن أقطف الثمار وهي خضراء. سأعرف كيف أتحول إلى عاصفة لأهز الأشجار وأسقط ثمارها الرديئة، لكن حبي سيحفظ الثمار الجيدة، وروحي ستفرح إلى الأبد بتقدمها وتطورها.

59 اصعدوا على الطريق الذي يقودكم إلى قمة الجبل، ومع كل خطوة تخطونها، ستفهمون تعاليمي بشكل أفضل وستتقنون تفسير الرسالة الإلهية أكثر فأكثر.

60 ما هي لغة الروح؟ إنها الحب. الحب هو اللغة العالمية لجميع الأرواح. ألا ترون أن الحب البشري يتكلم أيضًا؟ في كثير من الأحيان لا يحتاج إلى كلمات، بل يتكلم بشكل أفضل من خلال الأفعال والأفكار. إذا كان الحب البشري يعبر عن نفسه بهذه الطريقة، فكيف ستكون لغته عندما تتقنون قوانيني؟

61 امضوا بخطى ثابتة، أيها التلاميذ، ولا تجبنوا أمام المحن والمصائب. تذكروا أنني سلكت هذا الطريق قبلكم وباركته بآثاري. صلوا من أجل البشرية، فهذه هي مهمتكم. تعالوا إليّ، أنا مصدر العزاء والبلسم الذي لا ينضب، وامنحوا هذا الهدية لأخوتكم من البشر.

62 في هذه اللحظة، أخترق قلوب أطفالي وأوزع بذور حبي. ولكن أي قلب سيكون مثل التربة الخصبة التي تنبت البذور؟ اليوم لا تعرفون ذلك بعد. ولكن عندما تصبحون عمالاً صالحين، ستفهمون كيف تزرعون تعاليمي في المرضى، والممسوسين، والفاسقين، والعطشى إلى الحب والسلام.

63 عليكم أن تزرعوا فيهم جميعًا كنز كلمتي الذي لا يقدر بثمن، والذي سيزداد في أرواحكم.

64 إذا كنتم جميعًا عمال البستاني الإلهي، إذا كنتم جميعًا شركاء في زراعة حبي، فذلك لأنكم جميعًا ستفرحون بذروة عملي.

65 ستجلسون جميعًا على مائدتي، لأن هناك احتفالًا في السماء. ستكونون جميعًا العذارى الحكيمات في مثلتي. لن يكون هناك ابن ضال هناك، ستكونون جميعًا قد استوليتوا على مملكتي وستستمعون إلى أجمل وأروع حفل موسيقي. ستشعر أرواحكم بأعظم السعادة، لأنها ستفهم أخيرًا الحب الكبير لوالدكم وربكم.

سلامي معكم!

التعليم 317

سلامي معكم!

1 أيها التلاميذ الأحباء: أراكم مستعدين، لقد جمعتم أنفسكم روحياً للحصول على النعمة لسماع كلمتي وفهمها. في طريقكم، كانت حضوري معكم — سواء كان ذلك من خلال إعطائكم معجزة، أو حمايتكم، أو التحدث إليكم من خلال ضميركم. أريد أن أسكن في قلوبكم لأكون مرشدكم ومعلمكم.

2 "أنا هو الطريق والحق والحياة"، أقول لكم مرة أخرى. كلمتي هي الخبز الذي يغذي أرواحكم، وحضوري يجلب لكم السلام المنشود. كم من المحن عانيتم في هذا العالم! لقد بحثتم عن السلام والراحة في الملذات الدنيوية، وعندما لم تجدوها، رجعتم إليّ لتقولوا لي: "يا رب، عندك وحدك نجد السلام والراحة لأرواحنا".

3 إسرائيل: تعلم أن تبحث عني في صلاتك في هذا الزمن من المحن. إذا ازدادت المحن، فابحث عني كمنارة مضيئة أو كقارب نجاة. ثق بي، لأني سأقودك إلى المرفأ الآمن. كل من يبحث عني يجدني. كل روح ترتفع في الإيمان بي تنال خلاصها.

لذلك أرسلتك إلى العالم وقلت لك: احرس وصلي من أجل البشر، لأنهم لم يسمعوا كلمتي، وشعب إسرائيل وحده يسمع تعليمي للاستيقاظ والاستعداد. وسيقول المعلم للبشرية: ها هو أمين خلاصكم، ها هو شعب إسرائيل، تلاميذي، الذين سيسلكون الطريق إليك ليعطوك درسي، ليعطوك خبز الحياة الأبدية الذي لم ترغب في قبوله طالما كنت أعطيه من خلال العقل البشري، لأن الوسيلة التي اخترتها لإعلان نفسي في هذا الزمان بدت لك غير كاملة.

4 كم من الناس سمعوا كلمتي، وعندما لم يفهموها، ابتعدوا عن الطريق. سأدعوهم مرة أخرى، وسأعطيهم أدلة على حقيقتي، وسيضطرون إلى الإيمان بي، لأن بذور الحياة والروحانية التي زرعتها في قلوبهم ستزهر في الإيمان. ستشرق هذه الحقيقة فيهم، وسيعترفون أمام إخوانهم من البشر أنني كنت بينهم وأعلنت نفسي من خلال العقل البشري.

5 كيف يمكن للبشر أن يحكموا على أعمالي ويتطفلوا على أحكامي الداخلية؟ لكنني أعطيتهم حرية الإرادة، إرادة خاصة بهم، وبسبب هذه الهبات، أخضعتهم للاختبار. أولئك الذين آمنوا انتصروا في الاختبار، وعززوا إيمانهم، وارتقوا إلى مناطق الروح، بتغذية أنفسهم بمعنى وحيي.

6 حقاً، أقول لكم، لقد حدث لقاء روحي بروحكم في الآخرة. لقد علمتكم أن تبحثوا عني من خلال الصعود على سلم الصلاة ومقابلتي بهذه النقاء الروحي، لأنني لم أتجسد في هذا الزمان. لقد استخدمت فقط عقل وقلب مخلوقاتي لأعلن عن نفسي من خلالهم.

7 لقد أعطيتكم كتاب التعليم هذا حتى يتعرف آخر القادمين على وحيي أيضاً. لقد كررت الدروس، ورأيت أن الكثيرين قد اقتحموا عملي ويريدون التعرف على كل شيء من بدايته. لذلك كررت تعليمي لكم. لقد أخبرتكم أن إيلياس، من خلال رسالة روكي روخاس، افتتح الزمن الثالث لكي تلتقوا بالسيد الإلهي في طريقكم.

8 طوبى لمن يستمع إليّ بمحبة، ويأتي إليّ ويفتح قلبه لتلقي جوهر كلمتي، لأنه سيحصل على النور. من خلال هذه الحكمة سيفهم عملي، وسيعرف كيف يمارسه بعد عام 1950، وسيكون له الحق في أن يدعو نفسه تلميذي.

9 أريد أن أسميكم جميعًا "تلاميذي". لكن تذكروا أن التلميذ الجيد يجب أن يكون مخلصًا للتعاليم وأن يتخذ معلمه قدوة له.

10 تتذكرون أن معركتكم الروحية هنا على الأرض كبيرة، وتخمن أرواحكم أنها، بمجرد دخولها تلك الحياة التي تنتظرها في العالم الآخر، ستظل تكافح من أجل الصعود.

عندما تفكرون في ذلك، تشعرون في النهاية بحزن ما عند التفكير في أنه لا يوجد راحة عندما تنتهي الحياة البشرية. هذا الحزن لا ينبع من الروح، بل من "الجسد" الضعيف وقليل الإيمان، لأن طبيعته ليست أبدية ويجب أن ييأس في مواجهة الأبدية.

11 بالنسبة للروح، الأبدية هي أعظم نعمة لها. عندما تفكر في السعادة، تعلم أنها لن تنتهي، وعندما تفكر في تكفيرها، تعلم أن لديها ما يكفي من الوقت لتكفير ذنوبها وتكميل نفسها.

12 السلام الروحي، كما تفهمه وتدركه طبيعتكم الأرضية، لا وجود له. الراحة التي تنتظرها الروح هي النشاط، هي مضاعفة فعل الخير، هي الاستفادة من كل لحظة. عندئذ تستريح الروح، وتتخلص من لوم الذات والمعاناة، وتنتعش بفعل الخير، وتستريح بحب خالقها وإخوتها.

13 حقاً، أقول لكم، لو تركت أرواحكم عاطلة عن العمل لترتاح كما تتصورون الراحة على الأرض، لسيطر عليها ظلام اليأس والخوف؛ لأن حياة الروح ونورها وسعادتها القصوى هي العمل والكفاح والنشاط المستمر.

14 الروح التي تعود من الأرض إلى "الوادي الروحي"، تحمل في داخلها تعب الجسد وتبحث عن الآخرة كمكان للراحة، لترتاح، لتنسى، لتمحو آثار صراع الحياة — ستشعر بأنها الكائن الأكثر تعاسة ولن تجد السلام ولا السعادة حتى تستيقظ من سباتها وتدرك خطأها وترتقي إلى الحياة الروحية، التي هي كما أخبرتكم للتو — الحب، النشاط، النضال الدؤوب على الطريق الذي يؤدي إلى الكمال.

15 هنا على الأرض، يجب أن تشعر روحك بالكآبة، لأن كل شيء عليها محدود وزائل. هنا يجب أن تتعافى حقًا من كل هذا القدر من الخطيئة والفساد الموجود في الحياة البشرية. لكنها ليست حاجة للراحة، كما تغلب عليها الجسد، بل اشمئزاز من كل ما هو سيئ، ونفور من كل ما هو غير شرعي، وملل من الكفاح والمعاناة مرارًا وتكرارًا بسبب الفجور أو لأسباب غير مبررة.

16 لو كان البشر قد جعلوا من هذه الحياة وجودًا نقيًا، وأعدوا أجسادهم مسكنًا لائقًا لإقامة الروح، لما عرفوا التعب، ولا كان هناك اشمئزاز أو نفور، ولذلك لما جاءت الروح المنفصلة عن الجسد إلى العالم الروحي وهي تشتاق إلى الراحة من خلال الاسترخاء. بل على العكس — ستصل مليئة بالقوة والإيمان لمواصلة عملها اليومي — تلك المعركة التي لم تستطع أبدًا إيقافها في العالم، والتي لم يوقفها حتى الموت.

17 أريد أن يشاركوا في سعادتي اللامتناهية كخالق في نهاية المعركة، عندما يتحد جميع أطفالي إلى الأبد في الوطن الروحي، تقديراً لمشاركة كل واحد منكم في العمل الإلهي من خلال البناء أو الترميم.

18 فقط ككائنات روحية ستكتشفون أن كل ما خلقته منذ البداية لم يضيع شيء منه، وأن كل شيء يبعث من جديد فيّ، وكل شيء يحيى ويتجدد.

19 لذا، إذا كان الكثير من الكائنات قد ضلوا الطريق لفترة طويلة، وإذا كان الكثيرون قد قاموا بأعمال مدمرة بدلاً من أعمال الحياة، فسوف يكتشفون أن فترة ضلالهم كانت مؤقتة وأن أعمالهم، مهما كانت سيئة، ستجد تعويضاً في الحياة الأبدية وسيتحولون إلى شركاء في عملي الخلاق الدائم.

20 ما هي بضعة قرون من الخطيئة والظلام، كما عاشتها البشرية على الأرض، إذا قارنتها بالخلود، بفترة من التطور والسلام بلا نهاية؟ لقد ابتعدتم عني بسبب حرية إرادتكم، وسوف تعودون إليّ بدافع من ضميركم.

21 كانت "اللحم" عنيدة ومتمردة للغاية بحيث لم تستطع اتباع توجيهات ذلك النور الداخلي الذي تسمونه الضمير، وكان من الأسهل عليها بكثير اتباع الدوافع التي أغرتها بإطلاق العنان لغرائزها وشهواتها.

22 لقد سارت البشرية لفترة طويلة في صراع شديد بين الضمير الذي لم يسكت أبدًا و"اللحم" الذي يريد أن يجعل من المادية عبادته وقانونه، طريق الحياة على هذه الأرض، دون أن ينتصر حتى اليوم لا المادة ولا الروح، لأن الصراع مستمر.

23 تسألونني من سينتصر؟ وأنا أقول لكم أنه لم يعد هناك وقت طويل حتى النصر المطلق للضمير، الذي يتحقق عن طريق الروح في "الجسد".

24 ألا تدركون أنه بعد كل هذا القتال والصراع الطويل، يجب أن يخضع الجسد، الذي هو بشري وزائل، للروح، التي هي نوري الأبدي؟

25 افهموا أن الإنسان، بعد صراع طويل، سيكتسب في النهاية تلك الحساسية والمرونة التي لم يكن يمتلكها من قبل تجاه ذلك الصوت وتلك الحياة الروحية التي تهتز وتعيش في جوهره.

26 أنتم جميعًا تتجهون نحو هذه النقطة دون أن تدركوا ذلك. ولكن عندما تشاهدون يومًا ما انتصار الخير والعدالة على الأرض، ستفهمون سبب الصراع والمعارك والمحن.

27 أريد أن أراكم مستعدين، لتزرعوا طريقكم بأمثلة حسنة، وتشهدوا بذلك على كل ما تلقيتموه وسمعتموه مني.

28 عندما تنتهي هذه المظاهرة، ستعتبرون تعليمي خارقًا للطبيعة، يتجاوز قدرتكم على الفهم، وستتساءلون: "كيف يمكن أن يكون الرب قد خاطبنا بلغتنا في هذا الوقت الذي تشهد فيه البشرية تطورًا كبيرًا؟!"

29 اسمعوا، أيها التلاميذ: لقد كُتب في الأزمنة الماضية أنني سأتي وأعلن نفسي لجميع أبنائي، وبذلك سأعدّ لقيام عصر سلام بين البشر، بأن أحثهم على ممارسة الروحانية. الآن حان وقت تحقيق هذه النبوءة، اليوم أعدكم، محاطًا بالعالم الروحي، بينما تنتظر أرواح أخرى في الآخرة تعليماتي وستأتي لتسكن بين البشر في الأوقات القادمة. ومن بينهم أولئك الذين سيحكمون الشعوب — أولئك الذين، بفضل فضائلهم العظيمة، سيجعلون البشر يتبعون وصاياي ويقودونهم إلى الطريق الصحيح. سيأتون بعدكم.

30 إن عملي ينمو أكثر فأكثر، حتى تتحد في النهاية جميع الأرواح في تحقيق شريعتي، ويصبح هذا الموطن الأرضي عالماً من الكمال. أولئك الذين يسكنونه في ذلك الوقت سيشعرون بحبي في كل ما خلق، وسيستعدون للعيش في عالم أفضل.

هذا العالم الأرضي سيكون مؤقتًا لروحكم، وستنتقل في رغبتها في الكمال إلى مناطق أخرى، ومستويات أخرى من الآخرة.

تذكروا أنني قلت لكم: "في بيت أبي منازل كثيرة". وفي هذا الزمن من التطور الأكبر، حيث تفهمون تعاليمي بشكل أفضل، قلت لكم: "في بيت الآب منازل لا حصر لها". فلا تظنوا أنكم قد بلغتم أعلى درجات الروحانية عند مغادرتكم هذا العالم. لا، أيها التلاميذ. عندما تنتهي مرحلة تطوركم على هذا الكوكب، سأقودكم إلى مواطن أخرى، وهكذا سأقودكم إلى الأبد على سلم لا نهائي من الكمال. ثقوا بي، أحبوني، وستخلصون.

31 لا تقفوا مكتوفي الأيدي، أيها الناس. أسرعوا، لأنكم تعرفون الطريق. اعملوا بشريعتي، عيشوا بحب وكونوا خيرين مع جيرانكم. عندئذ ستكون كل النعم التي منحتكم إياها كأضواء تنير طريق البشر.

32 لماذا تشككون أحيانًا في أنفسكم وفيّ، رغم أنني أخبرتكم أنكم جزء من روحي؟ لماذا تشككون في أنكم تمتلكون صفاتي؟ بما أنكم جئتم إلى هذا العالم لتكفيرًا عن ذنوبكم السابقة، فلماذا تشتمون عندما تواجهون اختبارات في طريقكم؟

33 هكذا أعدكم، أيها التلاميذ، هكذا أحفر كتاب تعاليمي في قلوبكم. إذا كنتم تتوقون إلى العزاء في معاناتكم، فابحثوا عن كلمتي في قلوبكم، وستتدفق منها كينبوع من الماء الصافي.

34 أنا أعلمكم في هذا العام 1950، آخر عام من إقامتي بينكم. أريدكم أن تصلوا إلى الروحانية التي طلبتها منكم. لقد فهمتم أباكم وتوبتم روحياً. لقد أحببتموني، وقد سقطت عن البعض الملابس النجسة التي كانت تغطي أرواحهم ، وأرى آخرين يسعون إلى تطهير أنفسهم. لا تنسوا أنكم، لكي تتبعوا تعاليمي، يجب أن تتخلصوا من كل مادية.

35 لقد وضعت نوري في ضمائركم، لكي تقودكم إلى إزالة كل نقص، وتزدهر الفضائل التي أكتشفها في أرواحكم بفضل كلمتي. لقد خلقتكم قادرين على استقبال الحب والألم. لقد قلت لكم: "أحبوا بعضكم بعضًا" حتى تشعروا بكلمتي في كل نقاوتها. شاركوا سلامكم مع إخوانكم، وساعدوهم على شرب كأس معاناتهم.

36 تذكروا أنني قلت لكم: في عيني أنتم جميعًا أبنائي. عندما أسمح لكم بالتطور، وتواجهون صراعاتكم في ذلك، فإن ذلك يحدث لأنني أرغب بشدة في أن تحققوا كمالكم.

37 حان الوقت لتبدأوا العمل الروحي الذي عُهد إليكم به. انظروا إلى عدم خصوبة الحقول، لأن بذور الحب والرحمة تكمن في أعماق قلوبكم.

38 لقد جئت بتعاليمي لأقويكم في الخير. أقودكم على دروب الحب، لتذهبوا إلى إخوانكم برسالة نوري وسلواني. إذا كان وقت وعظي طويلاً بالنسبة لكم، فقد كان ذلك لكي تستوعبوا مضمون تعاليمي ولا تحرفوا معناها أبداً. لأنكم إسرائيل الجديدة — الشعب الذي سيشهد بحقيقتي.

39 في كل خطوة تخطونها، توقظكم صوت ضميركم وتجعلكم تدركون أن لكم مصيرًا ساميًا بين البشر ومهمة عظيمة لتؤدوها.

40 أليس فيكم قوة تمنعكم من السقوط، وصوت لا يدعكم تنامون؟ إذا ابتعدتم عن الطريق أو نسيتم مهمتكم، ألا تشعرون بقلق لا يهدئكم؟ لأن هذه القوة، هذا النور الداخلي، هذا الصوت الذي يتكلم بداخلكم، هو ضميركم الذي كُتب فيه قانوني ومهامكم بشكل لا يمحى.

41 دعوا هذا المرشد الداخلي يقودكم بمحبة، وأنا أقول لكم حقًا، إن كل قلق روحي سيختفي، وسيحل محله سلام عميق ورضا حقيقي.

42 إذا استغللتم هذه اللحظات الثمينة، فلن تذرفوا دموعكم غدًا على الوقت الضائع، ولن تندموا على أخطائكم، ولن تسقطوا. تذكروا أن أعمالكم الصالحة هي التي يجب أن تشهد لي. أم تعتقدون أن إخوانكم سيتمكنون من معرفة حقيقتي من خلال أعمالكم غير الكاملة؟ لا تنسوا أن "الشجرة تُعرف من ثمارها".

43 لا تخافوا من أن تكونوا قليلين وغير مهمين. سوف يسير معكم جيش غير مرئي من كائنات النور، الذين سيمهدون طريقكم بفتح الأبواب لكم لكي تمروا من خلالها، ويهدمون العقبات ويتغلبون على الصعوبات.

44 في مواجهة عالم الظلام، ستعتمدون على عالم النور هذا. للتغلب على تأثير الحرب، ستعتمدون على ملاك السلام. في مواجهة المرض والوباء والموت، ستحظون برحمة تلك الكائنات غير المرئية التي تقف على أهبة الاستعداد لتنشر بلسم الرحمة والسلوان على البشرية.

45 لم يكن تلاميذي أبدًا بلا حماية مني، ولم يتخلوا عنهم أبدًا تلك الكائنات التي تسكن مناطق النور والانسجام.

46 من ألهم تلاميذي في العصر الثاني ليتذكروا الكلمة الإلهية لسيدهم ويكتبوها لتكون إرثًا لجميع الأجيال؟ من قاد تلاميذي في طرق مجهولة إلى مدن بعيدة؟ من حرر بطرس من سجنه بينما كان حراس السجن نائمين، ومن وقف إلى جانب رسل حقيقتي في أصعب ساعة من ساعة استشهادهم؟ الكائنات الروحية، إخوتكم وأخواتكم، الذين أطلق عليهم البشر اسم "الملائكة".

47 يا ليتكم تعرفون قيمة تأثير ذلك على حياتكم! كنتم لتكونوا أكثر استعدادًا وتواضعًا وطاعةً لنداءاتهم وإرشاداتهم. لكنكم مخلوقات قليلة الإيمان، لأنكم تريدون أن تلمسوا الحياة الروحية وتروها بحواسكم الجسدية. ولأنكم لم تحققوا ذلك، شعرتوا بالخديعة في إيمانكم.

48 حقاً، أقول لكم، لو كان إيمانكم راسخاً، لما كان لديكم الرغبة في الشعور بوجود الروحانيات بحواسكم الجسدية، لأن الروح هي التي ستدرك ذلك العالم الذي ينبض باستمرار من حولكم بحساسيتها الدقيقة.

49 نعم، أيتها البشرية، إذا كنت تشعر بالبعد عن العالم الروحي، فإن تلك الكائنات لا يمكن أن تشعر بالبعد عن البشر، لأنه لا توجد بالنسبة لها مسافات ولا حدود ولا عوائق. إنها تعيش في العالم الروحي، ولذلك لا يمكنها أن تكون بعيدة عن حياة الكائنات البشرية، التي أعلى غايتها هي التطور الصاعد والكمال الروحي.

50 أنتم جميعًا إخوة وأخوات، وجميع الأرواح تمتلك نفس الصفات، حتى أجسادكم قد خُلقت على غرار أجساد الآخرين. فلماذا انقسمت إلى طبقات اجتماعية وأمم، أيتها البشرية؟ أنا أحبك كطفل وحيد، وأنا أسامحك أيضًا. لكن كن جديرًا بهذه النعمة، واكسب خلاصك. سيأتي الوقت الذي تفكرون فيه في تعاليمي، وتحبون بعضكم بعضًا، مستلهمين من حبي، ولا تدينون أخطاء بعضكم البعض.

51 انصحوا وصححوا في طريقكم بالحب، ولكن لا تشعروا بأنكم أعلى من إخوانكم. أحبوا فقط وعيشوا بالعدل، كما علمتكم.

52 استعدوا، لأنكم غدًا ستكونون قادة ومعلمين للبشرية. في ذلك الوقت الذي أتحدث عنه، يجب أن تنقلوا تعاليمي بمحبة، كما علمتكم. لا تحكموا على إخوانكم بقسوة — معتقدين أنكم بذلك ترضون ربكم. حقاً، أقول لكم، حتى لو كنتم تعلمون الناس باسمي، فلن تكونوا في مأمن من الخطيئة. كونوا يقظين وصلوا. ولكن إذا رأيتكم تعاقبون أخطاء إخوانكم في الإنسانية بدون محبة، فسأتكلم إليكم من خلال الضمير وأقول لكم كما في الزمن الثاني: "من كان منكم بلا خطيئة، فليرميها أولاً بالحجر".

53 تعاليمي صالحة لكل الأوقات. حالياً، أكرر لكم دروس العصور الماضية حتى تفهموني بشكل أفضل. كما تسمعونني الآن، سمعني تلاميذ العصر الثاني أيضاً. كما تخطون الآن خطواتكم الأولى في تعاليمي، كذلك فعلوا هم أيضاً. كما تكافحون للتغلب على نواقصكم، كذلك كافحوا هم أيضاً وانتصروا في النهاية.

54 كما تشككون في المواهب التي منحتكم إياها، كان هناك من بين هؤلاء التلاميذ من اعتقدوا أن المعلم لا يراقبهم، فقاموا بتجربة كلمته سراً. عندما اتخذوا أمثالي قدوة لهم، ظهرت ثمار استعدادهم في أعمالهم. وعندما لم يسهروا ويصلوا، لم تحدث معجزات من خلالهم، وعادوا إليّ والشكوك تساور قلوبهم. ولكن عندما سمعوا حقيقة كلمتي مرة أخرى، ندموا على أخطائهم ووعدوا بين الدموع ألا يشكوا فيّ مرة أخرى.

55 وبالمثل، أراكم في هذا الوقت، أيها التلاميذ: بعضكم لديه الإيمان والأعمال الصالحة كأسلحة غير مرئية، ويرى أن كلمتي تتجلى في أداء مهمتهم. لكن آخرين من أبنائي — دون اتباع شريعتي — طالبوا بأن أمنحهم معجزة أمام أعين الناس تجعلهم معروفين كرسل لي، وعندما لم يحصلوا عليها، شكوا فيّ وأنكروني.

56 أنا أغفر لهم؛ لأنهم إذا كانوا يشككون اليوم، فسيؤمنون غدًا — إذا لم يقبلوا تعاليمي اليوم، فسيضحون بحياتهم غدًا من أجل الاعتراف بشهادة هذه الوحي.

57 أبارك أولئك الذين يعيشون في شريعتي، وأبارك أولئك الذين يرفضونها، لأنني سأقدم للبشرية أدلة عظيمة من خلال هؤلاء الأخيرين عندما يفهمون معنى تعاليمي. لأنهم سيكونون الوسيلة الموثوقة التي من خلالها ينسكب روحي الإلهي بقوة وصدق ومحبة على إخوانهم من البشر.

58 هكذا أجد سروري فيكم أيها التلاميذ، هكذا يشجعكم الآب في زمن المحن التي ستمرون بها.

59 ابقوا يقظين تجاه صوت الضمير، وحقاً أقول لكم، ستستمرون في تلقي تعاليمي. على الرغم من أن هذا الإعلان من خلال الناطق باسمي ينتهي في عام 1950 — استمعوا إلى الضمير، عندئذ ستكون شراكتكم مع الله أبدية، ولن يكون هناك شيء ولا أحد يفصل التلاميذ عن معلمهم.

60 ثقوا بكلمتي. حقاً، أقول لكم، ستتحقق جميع النبوءات لرضا الأنبياء وفرح شعب إسرائيل.

61 اسهروا وصلوا، لأن الأوقات ستتغير. اتحدوا مع قانون حبي، ولن يكون هناك أي اختبار يعيقكم في طريقكم. عيشوا الأمثلة التي أعطيتكم إياها في يسوع، وعندئذ ستنجحون بالتأكيد. لن يستطيع أحد أن يسكت كلمتي على شفاهكم. حقاً، أقول لكم، حتى المشنقة لن تجعلكم تنسون قانوني. لأن ذكرى الحمل المذبوح سيجعلكم أقوياء، وسوف تضحون بأنفسكم من أجل ألوهيتي.

62 كم منكم سيترك أحبائه ليذهبوا إلى أولئك الذين سيسمعون كلمتي من خلالكم. كم منكم سيتخلى عن ممتلكاته المادية من أجل حب تعاليمي وسيعيش في فقر مدقع. ولكن إذا حرم جسدكم من الممتلكات الدنيوية في هذا العالم، فسأزين روحكم في الأبدية بحبي.

لكن لا تقلقوا، أيها الأبناء الأحباء! أنا لا أطلب من أي منكم الموت تضحية. لقد قلت لكم في كلمتي: كل ما تضحون به في عملي، ستستردونه مائة ضعف. زرعوا طريقكم بالأعمال الصالحة، وستحصدون ثمارها في الآخرة.

63 هكذا أعدّكم في هذا الصباح الذي تذكر فيه المسيحية آلام المسيح. أنتم أيضاً، أيها التلاميذ، تعيشون الآن التضحية الدائمة للمسيح وتقتاتون من أمثلة المخلص الإلهي.

64 شعب إسرائيل: كونوا نور البشرية، وذكروها بوعدي بالعودة الذي أعطيته لها من خلال يسوع، وأخبروها أنني أوفيت بوعدي.

65 لقد نسي الناس تلك النبوءات، لكنني أذكرهم بها من خلال رسلتي الجدد.

66 أيها التلاميذ: في إعلان كلمتي، حبي الأبوي وسلامي حاضران. استقبلوهما في أنفسكم — أنتم الذين لا تزالون تسكنون في وادي الدموع.

67 اشربوا كأس آلامكم بصبر. لأنكم بعد هذه المرارة ستتمتعون إلى الأبد بخبز ونبيذ حبي.

سلامي معكم!

التعليم 318

1 طوبى لكم، أيها الذين تأتون متلهفين لتعليمي. طوبى لكم، أيها الذين تفهمون كيف تكتشفون كنز الحياة الأبدية في كلمتي. ولكن من هم الذين يتقوون بدروسي، ليبقوا سفراء بين البشر، عندما تتوقف كلمتي عن التعبير عن طريق هؤلاء المتحدثين باسمي؟ أنتم الذين تطهرون أنفسكم من البقع القديمة بسبب مخالفة شريعتي، أنتم الذين تفرغون كأس المعاناة، أنتم الذين تأتون من كرب عظيم وتطهرون أرواحكم في المياه الصافية لتعاليمي.

2 عندما تأتون اليوم إلى هذا التجمع، تشعرون أنكم لا تستحقون حضوري. لكنني أرى أنكم تتجددون، وهذا التطهير يجعلكم تستحقون حضوري. اشعروا بحنوتي، اشعروا بحبي، إنه البلسم الذي يشفي آلامكم.

3 أنتم تذكرون — للمرة الأخيرة بهذه الصورة — آلامي في الزمن الثاني. أنتم لا تأتون لتتبعوا تقليدًا. لأن تلاميذ الروح القدس لا يجب أن يكونوا تقليديين، بل يجب أن يطيعوا قوانيني. أنتم تأتون فقط لتذكروا تلك الأحداث الإلهية، الأمثلة التعليمية الكاملة التي تركتها لكم من خلال يسوع، والتي ستعلمكم إلى الأبد كيف تحققوا خلاصكم.

4 اليوم أرى أرواحكم تهتز عند تذكر تلك الأمثلة التعليمية وأقول لكم: أيها الأبناء الأحباء، لا ترفضوا هذه الدروس، لأنها ميراثكم!

5 أنتم تشكرونني على التشجيع الذي تمنحكم إياه كلمتي. ولكن هناك من بينكم من يسألني السؤال التالي: "أيها الآب، لماذا لا تحدث في حياتي المعجزة التي أنتظرها منذ زمن طويل؟"

لكن المعلم يقول لكم: لقد ملأت حياتكم في هذا الوقت بالمعجزات. من روحي إلى أرواحكم تتدفق باستمرار النعم والعطايا. من خلال العالم الروحي، بثثت حبي بينكم. من خلال إيمانكم وأعمالكم الصالحة، رأيتم هذه المعجزات تتحقق. أسألكم: هل تحتاجون إلى معجزة يومية لتؤمنوا بي؟

6 في بداية تطوركم، أغدقت عليكم بنعم ورحمة ملموسة ومرئية جسديًا. لكن عندما اشتعلت معرفتكم وإيمانكم كضوء في أرواحكم، توقفت عن إعطائكم هذه الأدلة المادية. اليوم، يجب أن يتوافق إيمانكم كتلاميذ مع إرادتي لتتغلبوا على جميع العقبات والمصاعب.

تسألونني: "يا معلم، ما هو الإيمان؟" ويجيبكم المعلم: الإيمان هو النظرة الروحية التي ترى أبعد من القلب والعقل. الإيمان هو النظرة التي ترى الحقيقة وتكتشفها. لذلك، فإن إيمانكم يرى المظاهر التي غالبًا ما تعجزون عن فهمها، ويجعلكم أقوياء في إيمانكم من خلالها.

7 هذه صلاة صباحية مهمة، أيها الشعب المحبوب، لأنني أقوم حالياً ببناء "القدس الجديدة" بينكم. أنتم الحجارة الأولى للمدينة البيضاء اللامعة التي أعلنتها عن طريق الأنبياء. هذه المدينة الروحية لن يكون أساسها في هذا العالم. لأنكم إذا اعتقدتم أن أورشليم الجديدة هي وطنكم الأرضي، فأنتم مخطئون خطأً فادحًا: أنا أبني الآن أورشليم الجديدة في أرواحكم، وهذه المدينة — التي هي أكثر بياضًا من بياض الثلج المبهج — ستمتد إلى جميع البشر عندما يأتي خلاص البشرية جمعاء.

8 عندما آتي إليكم اليوم لبدء بناء المدينة العظيمة، أرى بين شعبي نقصًا في الانسجام والروحانية، وروحي الإلهية تتألم لأنكم لا تزالون لا تفهمون كيف تكونوا معي تمامًا. على الرغم من الدروس الكاملة التي أعطيتكم إياها على مر الزمن، فإنكم تتمسكون بعناد بالشهوات الدنيوية، والانقسامات، والوثنية.

9 حقاً، أقول لكم، إذا أردتم أن تكونوا عظماء، فلا تبحثوا عن العظمة في زخارف الدنيا، لأنها زائلة. ابحثوا عنها في الروحانيات، لأنها أبدية.

10 لتحقيق هذا الارتقاء، يلزم بذل جهد مستمر، وإرادة لا تلين، وإيمان غير مشروط. فقط بهذه الطريقة ستتمكنون من تحقيق تمجيد الروح.

11 الطريق يتيح لكم اكتساب الاستحقاقات، لأنه مليء بالامتحانات. هناك ستتعلمون كيف ترفضون كبرياءكم، وتقبلون الألم بصبر، وترفضون الباطل والعاطفة. من ناحية أخرى، هناك الكثير من المحتاجين على الطريق الذين يمكنكم مساعدتهم حتى يصلوا إلى الهدف أيضاً.

12 كل إنسان — سواء كان روحانيًا في حياته أم لا — يحمل صليبًا. كلمتي تعلمنا أن نتحمله بمحبة، لنجعله خفيفًا بل وضروريًا للعيش. من يحب صليبه، يحب مصيره، لأنه يعلم أنني أنا الذي رسمته. هذا يحب مشيئتي، ومن يفعل مشيئتي، يشترك في سلامي ونوري وقوتي.

13 من يتجنب عبء مهمته، ومن يبتعد عن الطريق الصحيح أو يتجاهل الالتزامات التي قطعتها روحه تجاهي، ليتحمل بدلاً من ذلك التزامات حسب ذوقه أو إرادته، لن يستطيع أن ينعم بسلام حقيقي في قلبه، لأن روحه لن تكون راضية وهادئة أبدًا. إنهم أولئك الذين يبحثون دائمًا عن الملذات لينسوا آلامهم وقلقهم، فيخدعون أنفسهم بمتعة زائفة وإشباع عابر.

14 أنا أتركهم يسلكون طريقهم، لأنني أعلم أنهم، حتى لو ابتعدوا اليوم، وينسونني بل وينكرونني، فإنهم سرعان ما سيدركون عدم أهمية الثروات والألقاب والمتعة والتكريم في هذا العالم، عندما توقظهم الحقيقة من حلمهم بالعظمة على الأرض، عندما يواجه الإنسان الحقيقة الروحية والخلود والعدالة الإلهية التي لا مفر منها.

15 لا أحد يجهل هذا، لأنكم جميعًا تمتلكون روحًا تكشف لكم حقيقة حياتكم من خلال موهبة الحدس — الطريق المرسوم لكم، وكل ما عليكم تحقيقه عليه. لكنكم تريدون بشدة التحرر من أي عهد روحي، لتشعروا بالحرية وأنكم سادة حياتكم.

16 ألا يسعى غالبية الناس إلى الوفاء بواجباتهم الدينية؟ أقول لكم، لقد خلقتم الأديان لتحاولوا الهروب من شريعتي وتقنعوا أنفسكم بأنكم توفون بها.

17 يمكنني أن أقول لهذه البشرية نفس الكلمات التي قلتها للشعب اليهودي عندما أوضحت له أنه نسي القانون من أجل اتباع تقاليد قديمة وعديمة الفائدة.

18 في كل مكان يظهر رمز المسيحية، الصليب. في كل مكان أجد الكنائس الحجرية، وغالبية الناس ينطقون باسمي، ويقدمون لي التبجيل ويؤدون الطقوس اليومية من أجلي. ومع ذلك، لا أجد في قلوب الناس أي تعبير عن الحب، الذي هو جوهر تعاليمي وبدايتها وغايتها النهائية. لكنكم جميعًا تؤمنون بأنكم في القانون والحقيقة. لذلك تشتكون عندما أكشف لكم العكس، وعندما يظهر لكم أحد أخطاءكم، تسمحون للغضب أن يسيطر عليكم.

19 حقاً، أقول لكم أيها المسيحيون: لو جئت إلى العالم في زمننا هذا كإنسان، لكانتم أنتم بالذات من يسحبونني إلى صليب جبل الجلجلة الجديد، إذا سمعتم الحقيقة على شفتي. لكنني لن آتي إلى عالمكم كإنسان بعد الآن. لقد جئت بالروح، ولن تروني بأعين أجسادكم، ولكن عليكم أن تسمعوني. تريدون أن تقابلوني لتدميروني. ولكن عندما تقابلوني، سيكون ذلك لعبادتي. لأن من يتحدث إليّ روحياً، سيقدم الدليل على أن الإيمان قد نما في قلبه وأنه أضاء عقله.

20 اليوم أكتشف بين تلاميذي الجدد ضعف بطرس، وشكوك توما، وطموح يهوذا، ولذلك من الضروري أن أستمر في تعليمكم كمعلم.

21 في هذا الذكرى الأخيرة التي أقيمها معكم اليوم، في عام 1950، تذكروا اليوم الذي دخل فيه يسوع منتصراً إلى أورشليم الأولى برفقة تلاميذه ليكمل مهمته الإلهية على الصليب.

22 عشوا هذه اللحظات روحياً بخشوع حقيقي — لا كذكرى بسيطة. لا — اشعروا أنني أعطيكم الآن دروسي الأخيرة من خلال الناطقين في الزمن الثالث. ستكون هذه الكلمات خبز الحياة الأبدية لأرواحكم طوال رحلتكم. ستكون هذه التعاليم درعكم الواقي وعصاكم. عليكم أن تتبنوها، وأن تحفروها في ضمائركم بنار حبي، حتى تحفروها لاحقًا في قلوب إخوانكم كما أعطيتكم إياها.

23 يحتفل جزء كبير من البشرية بهذه التقليد، وروحي يجعل حبه محسوسًا لجميع أبنائه.

24 إنها الاستعدادات التي أعطيها للأرواح. عندما يتحقق التجديد الروحي والإنساني لدى جميع البشر، فإن الروحانية ستؤتي ثمارها في شكل أخوة ومحبة بين الشعوب. عندئذٍ ستشع من هذا الكوكب نور الوئام الروحي الساطع الذي سيُرى في جميع العوالم. ستكون المدينة البيضاء المبهرة التي رآها رسولي يوحنا في نشوته.

لن تكون المدينة القاتلة لله التي رفعت سيدها على الصليب لتراه ينزف ويموت. ستكون المدينة المتجددة التي تنتظر مجيء سيدها، الآب، الذي ينزل من صليب استشهاده ليعيش إلى الأبد في قلوب أبنائه.

25 عندما بكى السيد في القدس القديمة، لم يكن ذلك بسبب تلك العرقية، بل بسبب عمى البشر الذين لم يتعرفوا عليه رغم قربهم الشديد من الآب.

مدّ السيد ذراعيه الأبوية ليحتضن أبناءه. لكن قلوب الأبناء أغلقت، وأصابها العمى بسبب ظلمتها، فلم يستطع الأب أن يشعر بحنان أبنائه. بدلاً من ذلك، تلقى عدم إيمان وسخرية واستهزاء وموتًا. لكن بما أن المدينة الأرضية لم تكن هي التي بكي عليها يسوع، فقد سمح بتدميرها ليُظهر للبشرية أن ما كان يبحث عنه الآب وما سيظل يبحث عنه هو الخراف الروحية الضالة في غابات الخطيئة المظلمة.

26 لماذا اعتقدتم، عندما قلت لكم في الزمن الثاني: "مملكتي ليست من هذا العالم"، أن تجليّي كروح القدس سيحدث مرة أخرى في شكل يسوع المحدود؟ تذكروا أنني قلت للمرأة السامرية: "تأتي الساعة التي سيعبد فيها العباد الحقيقيون الآب بالروح والحق".

27 لقد جئت إليكم بالروح، وحققت لكم وعدي. لكن لا تكونوا متعصبين تجاه أمتكم، فهي لم تكن سوى ملاذكم في هذا الزمان، كما كان يمكن أن تكون أي أمة أخرى على وجه الأرض. لكنكم، أنتم المختارون لسماع كلمتي في هذا الزمان، أنتم حقاً المختارون لبدء بناء أورشليم الجديدة في اتحاد أرواحكم.

28 اليوم، أنتم لا تزالون بعيدين عن رؤية مملكة السلام في عالمكم. تحرروا من كل أنانية، وعلى الرغم من أنكم لا تتمتعون بالسلام في الحياة البشرية الحالية، يجب ألا تتوقفوا عن السعي لتحقيقه.

لقد علمتكم أن تنسوا أنفسكم وتفكروا في الآخرين. لماذا تسعون دائمًا إلى رفاهيتكم فقط وتسمحون لي أن أكون الوحيد الذي يهتم بالبشرية جمعاء؟ هناك الكثير من إخوانكم الذين يفتقرون إلى كلماتكم وصلواتكم وحبكم. إنهم يفتقرون إلى ثروة الخير التي تمنحها هذه الوحي التي أهدرتموها. اعملوا في هذه الحقول، واجعلوها خصبة بحبكم. إذا تركتم العمل غير مكتمل عندما أستدعيكم إلى الآخرة، فلا تقلقوا، لأن الموت الجسدي لن يضع حداً لإنجاز مهمتكم.

29 أنا الحياة، أنا الأبدي، وقد جعلتكم تسكنون معي حتى لا تتخلوا أبدًا عن العمل الذي بدأتموه. ثقوا بي، وأنا أقول لكم حقًا، لن تضيع حبة واحدة من البذور، وسيكون حصادكم كاملاً.

30 فكروا في الأجيال القادمة التي ستأتي بعدكم، وزرعوا لها بذور الحب، واتركوا أثراً واضحاً لفضيلتكم. هل تعلمون إن كنت سأعيدكم في تلك الأجيال؟ كونوا فاضلين في السراء والضراء، في السلام والحرب.

31 اتبعوا قانوني للعدل والمحبة، فلا يوجد "مستحيل" يمنعكم من تحقيق وصاياي العليا. لا أطلب منكم أعمالاً كاملة، لأنني ما زلت أراكم تكافحون من أجل حياتكم في محيط الحياة العاصف. أنتم تكافحون هناك، متشبثين بقارب النجاة الذي هو ضميركم، حتى لا تهلكوا في بحر الفساد المضطرب.

32 الكارثات الكبرى للروح والظلام الذي تسببه تعاليم المادية ستعد كأس المعاناة والأحداث الكبرى للبشرية.

33 لا يزال كوكبكم ليس مكانًا للحب أو الفضيلة أو السلام. أنا أرسل إلى عالمكم أرواحًا نقية، وأنتم تعيدونها إليّ غير نقية، لأن حياة البشر مشبعة بالخطيئة والفساد.

34 أرى الفضائل كأضواء صغيرة متفرقة بين الأرواح التي تضربها عواصف الأنانية والانتقام والكراهية. هذه هي الثمرة التي تقدمها لي البشرية.

35 قبل وقت طويل من أن تجد أرواحكم السلام والوئام في هذا العالم، كانت مادتكم تتمتع بهذه السعادة.

36 لكي يسكن الإنسان هذا الكوكب، هززتُ هذه الأرض وأعددتها بحكمتي الكاملة وقوى الطبيعة. ولكن قبل أن يسكنها الإنسان، كانت هناك الوحوش البدائية التي تعيش عليها.

37 عندما تحول هذا العالم إلى موطن مليء بالبهجة والعجائب والجمال، عرضته على طفلي الحبيب، الإنسان. لذلك سمحت لكم بسكن الأرض لتعيشوا عليها؛ لأن حب الحياة وفهمها يعني أيضًا حبي وفهمي. عندما يكون الحب والفهم لكل ما يحيط بكم موجودًا حقًا، عندئذ ستكونون قد عرفتموني وستكونون قد خلصتم أنفسكم بالمعرفة الحقيقية، لأنني موجود في كل شيء مخلوق.

38 أولئك الذين يبحثون في الطبيعة بدون حب، مسترشدين فقط بمعرفة العلم البشري، ينكرونني، وذلك لأنهم لم يفهموا كيف يرون، لأنهم لم يفهموا حقًا، ولم يشعروا ولم يحبوا.

كم من المتواضعين، من المهمشين، من الذين أذلهم كبرياء وجهل أولئك الذين يعتبرون أنفسهم علماء بين البشر وقد آمنوا دون أن يعلموا، لأن نظرة إيمانهم قد رأت الحقيقة مباشرة وفهموا أن هذا الكوكب كان موجودًا للإنسان منذ البداية — جنة من النعمة والانسجام والبركات.

39 لقد اندهشتم عندما أدركتم كمال كل كائن، وكيف أن كل مخلوق خلقته يأخذ مكانه في طريقه، وكل شيء يخضع لوصية، وكل شيء يطيع قوانيني. لا داعي لأن تشكوا في أصل طبيعتكم، لأنكم تثقون بالفعل بدقة وموثوقية قوانينها. لقد اكتشفتم العديد من الدروس في الحياة وتثقون في اتباع قوانين الطبيعة التي لم تخدعكم.

40 لقد نعمتم بخيرات الأرض. إنها بالنسبة لكم بمثابة ينبوع بركة، لطالما منحتكم الغذاء، وجنة مليئة بالملذات، وفي نهاية حياتكم الدنيوية، فتحت حضنها لتستقبلكم بحنان. ولكن بينما وجدتم الجمال في الحياة البشرية في بداية وجودكم في هذا العالم، فإن أرواحكم، على الرغم من أنها في الزمن الثالث، لا تزال تكافح من أجل تحقيق السلام.

مثلما هززت هذا الكوكب في البداية بقوى الطبيعة لأقدمه لكم كجنة مليئة بالبركات، فإن قوى الطبيعة ستكون هي التي تهزكم مرة أخرى في هذا الزمان. ستكون عدالتي الكاملة هي التي تساعد الأرواح على الحصول على حريتها.

وبالمثل، سأعلن نفسي في وسط الطوائف الدينية والمذاهب والمؤسسات وأزيل عداواتها ومشاعر الانتقام التي قسمت الناس بسبب الافتقار إلى الوحدة الروحية.

41 هذه الأحداث تنتظر البشرية. كونوا يقظين وصلوا، أيها التلاميذ، لأن العديد منكم سيشهدون هذه المحن. سترون تعاليم المادية تصبح نشطة للغاية، وتلتف حول البشر وتجعلهم يصرخون من الألم والخوف.

42 لا أريد أن أخيفكم بهذا النداء، بل أحذركم أنتم الذين تعيشون على الأرض في زمن المحن هذا. كل هذا يجب أن يحدث حتى تنال جميع الأرواح خلاصها.

43 سيكون روحي الإلهي هو الذي يقضي على غطرسة البشر. ستكون حكمتي هي التي تكشف الحقيقة لكم، أنتم الذين تتخبطون في الظلام. سيكون نور الروح القدس هو الذي ينير أرواح البشر في علومهم ويقودهم إلى طريق الغفران والمحبة والعدالة.

44 بمجرد أن تجتازوا اختبارات حبي هذه، سيحدث تجديد روحي وجسدي للبشرية. عندئذ، عندما يسير البشر على طريق الفضيلة والتقوى، سوف يتعجبون عندما يدركون أن هذه الحياة هي نفسها التي عرضتها عليهم منذ البداية، وأنه لم يتغير فيها شيء. سوف يكتشفون أن الكوكب الذي عهدت به إليهم كمأوى مؤقت لا يزال يغدق عليهم بالنعم — أن أمنا الأرض، الرحمة مثل خالق الحياة، لا تزال تقدم لهم حضنها لتغذيهم بحبها. لأن هذه هي المهمة التي عهد بها إليها الآب.

وستظل الشمس هي نفسها، سترسل دفئها المنعش باستمرار، كرمز لوجود الرب. في ذلك الوقت، أيها الشعب المحبوب، سيدرك الناس أن أعمالهم السيئة هي التي جعلت حياتهم مريرة. لذلك سيصبحون عمالاً صالحين لي، ويستعدون للسكن في منازل أكثر كمالاً في الأبدية في وئام.

45 لذلك أعدكم، أيها التلاميذ، للأوقات التي تنتظركم، حيث لن يكون هناك جياع بين الشبعان، ولا جاهلون بين العلماء، ولا أقوياء بين الضعفاء. ستكونون جميعًا في مأدبة الرب وتستمتعون بحفل موسيقي أبدي من حبه.

46 في ذلك الوقت، أيها التلاميذ، ستكون أورشليم الجديدة في قلوب الناس. ستصلون إلى درجات عالية من الروحانية، ولن أرسل فقط الأرواح ذات التطور العظيم للتجسد بينكم لتنقلوا رسائلي إليكم. بل سأرسل إليكم أيضًا الأرواح التي تحتاج إلى فضلكم، والتي ستتطهر من خطاياها عندما تعيش بينكم. في تلك الأوقات سيحدث عكس ما يحدث اليوم، حيث أرسل إليكم أرواحًا نقية، وأنتم تعيدونها إليّ ملوثة.

47 اصنعوا في قلوب أطفالكم، بمعنى كلمتي، مقدساً للروحانية، لا للتعصب أو الوثنية. قودوهم إلى طريق شريعتي. لا يكفي ألا تؤذوا أحداً. صحيح أنه لا يجب أن تفعلوا الشر، ولكن إذا فعلتم الخير، فستكونون مرضيين لدي.

48 كم هي بديهية وبسيطة الحقيقة! كم هي واضحة وبسيطة الروحانية! ومع ذلك، كم هي صعبة الفهم لمن يصر على البقاء في ظلام تعصبه وتقاليده. عقله لا يستطيع أن يفهم أن هناك ما هو أكثر مما يفهمه؛ وقلبه يرفض أن يتخلى عما كان بالنسبة له إلهه وشريعته: التقاليد والطقوس.

49 هل تعتقدون أنني أكره أولئك الذين لا يريدون أن يدركوا حقيقتي؟ لا، يا أولادي، رحمتي لا حدود لها، وأنا أتوجه إليهم بالذات لأساعدهم على الخروج من سجنهم، حتى يستمتعوا بمشاهدة النور. إنهم محفوظون للاختبارات اللازمة لإيقاظ إيمانهم. لن تكون هذه المحن فوق طاقتهم، بل ستكون دروساً ملائمة لكل روح، لكل حياة، لكل إنسان.

50 من هناك، من بين تلك العقول المظلمة، من بين تلك القلوب المريضة بالتعصب الديني والجهل، سترون جنود الحقيقة العظماء والمتحمسين. لأنه في اليوم الذي يتحررون فيه من قيودهم وظلامهم ويرون النور، لن يتمكنوا من كبت فرحهم وسيصرخون بأعلى أصواتهم أنني عدت لإنقاذ العالم، برفعه على سلم الروحانية إلى المملكة الحقيقية.

51 لمساعدتكم في تطوركم، كان لكم إعلان إيليا، قائدكم الروحي، رائد العصر الثالث، الذي أعد أرواحكم. لكنه يرى بحزن أن الكثيرين ضلوا الطريق، فكم هو كبير ألم إيليا. إنه يبحث عن خرافه مع خدامه الروحيين في كل الطرق. من منكم سيستعد لجلب الغائبين — أولئك الذين يسيرون على طريق الألم؟

سأقوي أولئك الذين يعانون الآن، حتى لا يجدفوا، حتى يشعروا بوجودي ويسرعوا في هذا الزمان ليكونوا مع المعلم على مائدة واحدة ويتغذوا بالخبز والخمر اللذين أعددتهما بحبي.

52 أنتم الجيل الذي يسمع كلمتي في هذا الزمان الثالث، لكي تتوافق حياتكم مع إتمام شريعتي، وأنا أعلن نفسي من خلال العقل الذي أعددته، لأفي بوعدي في الزمان الثاني.

53 في الزمن الماضي، شعر رسلِي بالحزن عندما أخبرتهم أنني سأتركهم قريبًا، وأنهم سيكونون بعد ذلك من يضططرون إلى نشر تعاليمي. لكنني أشرت لهم إلى أنني سأعود عندما يصل العالم إلى ذروة الفساد.

لم يتعرف عليّ البعض، لكن سيأتي آخرون — عندما يتلقون جوهر كلمتي — سيفهمون معلمهم ويشعرون بوجودي. ستكونون معي مرة أخرى، وسأستقبلكم بنفس الحب كما هو الحال دائمًا، لتكونوا على صدري.

54 لقد أعطيتكم تعاليمي، لكي تصبحوا، من خلال عيشها، مستحقين للدخول إلى ملكوتي.

55 في الزمن الثاني، علمتكم كيف ترفضون الإغراءات، كل ما لا يليق بكم في هذا العالم، لتكونوا معي، كما كان يسوع مع الآب.

56 استعدوا، لأنكم التلاميذ الذين يتبعون أثر المعلم الذي يصعد مرة أخرى إلى جبل الجلجلة. هذه الكلمات التعليمية الأخيرة هي مثل اللحظات الأخيرة في حياة يسوع. لأنه عندما ينتهي عام 1950، لن تتحدث إليكم "كلمتي" الإلهية من خلال هذه الأبواق. اليوم تأتون مسرعين لأنكم لا تريدون أن تفوتكم أي من دروسي. تحفظونها في قلوبكم لأنكم تريدون أن تكونوا شهوداً على كلماتي الأخيرة للبشرية.

57 أنتم مثل أولئك الذين رددوا هوسانا في العصر الثاني عندما دخل يسوع أورشليم. اليوم، عندما أعلن نفسي لكم بالروح، لم تعودوا تنشرون معاطفكم على طريقي، بل قلوبكم هي التي تقدمونها مسكناً لربكم. اليوم، لم تعد هوسانا تخرج من حناجركم، بل تنبع من أرواحكم كترنيمة للتواضع والمحبة ومعرفة الآب، كترنيمة للإيمان بهذا الإعلان الذي جلبه لكم ربكم في الزمن الثالث.

58 اليوم كما في الماضي، أنتم نفس الأشخاص الذين تبعوني عند دخولي إلى أورشليم. حاطت بي الحشود الكبيرة، مفتونة بكلماتي المليئة بالحب. هز الرجال والنساء والشيوخ والأطفال المدينة بهتافاتهم، وحتى الكهنة والفريسيون، الذين خشوا أن يثور الشعب، قالوا لي: "يا معلم، إذا كنت تعلم السلام، فلماذا تسمح لأتباعك بإثارة مثل هذه الفوضى؟" لكنني أجبتهم: "الحق أقول لكم، إذا سكتوا، فإن الحجارة ستتكلم." فقد كانت لحظات من الهتاف، كانت ذروة وتمجيد المسيح بين الجياع والعطاش إلى العدل — تلك الأرواح التي طالما انتظرت مجيء الرب تحقيقاً للنبوءات.

59 وبذلك الفرح والبهجة احتفل شعبي أيضاً بالتحرر من مصر. أردت أن أجعل ذكرى عيد الفصح تلك لا تُنسى لشعبي. ولكن حقاً، أقول لكم، لم أكن أتبع مجرد تقليد عندما ذبحت الحمل — لا، بل قدمت نفسي في يسوع، الحمل الذبيح، كطريق يجد فيه جميع أطفالي الخلاص.

في الزمن الثالث أيضاً، أنا لا أتبع أي تقليد. من خلال كلمتي، جعلتكم تعيشون أحداث الزمن الماضي. لكن اعلموا، أيها التلاميذ، أن الشريعة التي أمليتها عليكم على جبل سيناء موجودة في ضمائركم. تضحية الحمل الطاهر وكذلك الوحي الذي جلبته لكم كروح القدس والتعاليم التي سأمنحكم إياها في الأزمنة القادمة — كل هذا موجود في الأبدية.

60 فيما بعد، ستتذكرون هذه الأحداث، لكن ذكراكم يجب أن يتكون من التأمل، والعزم الصادق على التجديد والوفاء بتعاليمي. لن تحتفلوا بأعياد، ولن تقيموا مراسم أو طقوس ظناً منكم أن ذلك يرضيني، وتنسوا القانون. لا تكونوا تقليديين. سيتذكر التلاميذ الروحانيون دائمًا آلام سيدهم، وسيشعرون بحضوره الإلهي، وسيعلمون إخوانهم، وهم يسمعون صوت روحهم.

61 عندما يحين الوقت لإحياء ذكرى العشاء المقدس، عليكم أن تفعلوا ذلك بصلواتكم، وعندها ستشعرون أن روحي الإلهي يوزع بينكم الخبز الروحي والنبيذ الروحي. بهذه الطريقة سأوضح لكم الدروس التي لا تزالون تعتبرونها غامضة.

62 استيقظوا أيها التلاميذ! لقد دخلتم في زمن تدرس فيه البشرية المسيحية كلمتي ونبوءاتي، رغبة منها في الحصول على التفسير الصحيح للوحي السابق. أرى في البعض قليلاً من النور، والبعض الآخر ضلوا الطريق. أرى في البعض التواضع والاحترام والمحبة الكافية لفهم النبوءات في دراستهم. أرى في البعض الآخر كبرياءً وغرورًا، وهم يشرحون للشعوب معنى الكتب المقدسة في سعيهم وراء الشهرة. لكن حقًا، أقول لكم، إنهم أربكوا البشرية بأخطائهم.

63 تذكروا أنني قلت لكم في الزمن الثاني أنني سأرسل لكم "روح الحق"، الروح القدس، وأنه سيشرح لكم الوحي الذي لم تستطيعوا فهمه في ذلك الزمن، وسيعطيكم تعاليم جديدة.

64 ها هو روح الحق، الروح القدس، يتكلم إليكم عن الماضي والحاضر والمستقبل.

65 استيقظوا وصلوا، أيها الشعب، لأنكم في الصلاة ستجدون النور لفهم تعاليمي بشكل أفضل. هذا هو الخبز والنبيذ — تغذوا أنفسكم، أيها التلاميذ، قووا أنفسكم، لأنكم غدًا ستضطرون إلى مشاركة هذا الطعام مع البشرية.

66 تعلموا مني، انقلوا قدوتي وحكمتي، أيها الشعب، أيها التلاميذ الأحباء.

67 أنتم جميعًا عمال في حقلتي — بعضكم "الأوائل" والبعض الآخر "الأخيرون"، لكنكم جميعًا ستكونون "الأوائل" بفضل حماسكم وتقواكم.

68 في هذه الساعة من الصلاة، التي تقدم فيها أرواحكم لي هوسانا الروحية، يغمر روحكم روحي الإلهي بالسلام والمحبة والبركة.

69 من خلال بركاتي، تتلقى جحافل من الأرواح التي طهرت نفسها في الوادي الروحي النور. في هذا الوقت، يشهدون استمرار عملي، إقامة أورشليم الجديدة في أرواح البشر المتحدة.

سلامي معكم!

التعليم 319

1 مرحبًا بكم مرة أخرى. من يظهر لكم في هذا الوقت؟ الأب أم الابن أم الروح القدس؟ أجيبكم: إن إلهكم يتجلى بينكم. عندما قلت لكم في الزمن الثاني كإنسان: "من يعرف الابن يعرف الأب"، أقول لكم اليوم، بما أنني لا آتي إليكم كإنسان بل في الروح: من يسمع يسوع يسمع ويستقبل يهوه، وهذا هو صوت الروح القدس.

لا تروا في ذلك ثلاثة أشخاص أو ثلاثة آلهة، بل أدركوا روحًا إلهيًا واحدًا، يتجلى في هذا الزمان بينكم بوفرة في هذا الصوت، في هذه الكلمات من سيدكم سادة السادة. عندئذ ستلتقون بالقاضي، وستكتشفون الآب، وستشعرون بجوهر الروح القدس.

2 في إعلاناتي الأخيرة من خلال الناطقين البشريين في العام الحالي 1950، سأختبر تقدم تلاميذي. سأختبرهم بأن أحرمكم من التعاليم. لأنني أريد أن أريكم من هو الأكثر تقدماً في تعاليمي، ومن هو المتخلف.

أنا أعلم كل شيء. الدروس والاختبارات التي أعطيها ستخدم في أن يكون لكل واحد منكم معرفة داخلية بتقدمه أو توقفه أو تراجعه.

3 أنا أضفي المزيد والمزيد من النور على أرواحكم، حتى تبقوا مستنيرين بعد توقف كلمتي، ثم — كما قلت لكم من قبل — تكونوا منارات مضيئة في هذا البحر من العواطف والعواصف التي تشكل عالمكم.

4 أولئك الذين يؤمنون بي إيمانًا كبيرًا، يهيئون أرواحهم بتواضع لاستيعاب كل ما أقدمه في هذا الزمان. ولكن لا يزال هناك تلاميذ يفتحون عيون أرواحهم على مصراعيها، لأنهم يحاولون اكتشاف حقيقة وجودي في الآخرة.

5 لا تزال الشكوك تساور بعض القلوب، ويتساءلون عما إذا كنت أنا أم لا. لا يزال البعض يشعر بالارتباك تجاه بعض كلماتي ووحيي. لكنني أسألكم: لماذا، وأنتم في الزمن الثالث؟ اتركوا الشك لتوماس، لأنه عاش في الزمن الثاني. لكن تذكروا الدرس الذي أعطيته له، وكل ما أظهرته في ذلك الزمن لتدمير المادية، ولإزالة شكوك تلك الناس.

لكن اليوم، في الزمن الثالث، حيث تتراكم في أرواحكم وقلوبكم تعاليم ووحي الأزمنة الماضية والزمن الثالث — لماذا لا تزالون تشكون؟ لماذا تفكرون في أعماقكم فيما إذا كنت أنا أم لا، فيما إذا كان هناك حقيقة أو خداع في هذا العمل الذي تتلقونه حالياً؟

أنا أتحدث بهذه الطريقة فقط إلى أولئك الذين يشكون — إلى أولئك الذين يتصارعون داخليًا لأنهم يعيشون في الأزمنة الأخيرة من إعلاني من خلال عقل الإنسان. لكنني أقول لكم مرة أخرى: "طوبى للذين آمنوا دون أن يروا!"

6 أنتم تتذكرون مع معلمكم الأحداث التي وقعت في الزمن الثاني. لقد علمتكم أنني تركت التعاليم التي أعطيتكم إياها آنذاك في أرواحكم. كل أعمالي وكلماتي كانت أفعال حياة أبدية أعطيتكم إياها. الدم الذي سفكته لرسم طريق خلاصكم لا يزال طازجًا وسيبقى إلى الأبد في أرواح جميع أطفالي. لأن ما سال من جسدي في ذلك الوقت كان رمزًا للحياة التي سفكتها — الغفران الذي غمرت به جميع الخطاة — النور الذي أشعلت به الإيمان في قلوب الكافرين — النور الذي أزلت به كل سحب الضباب المظلمة عن هذه البشرية. هذه الحياة الروحية خالدة فيكم — في ذلك الدم الذي سيظل دائمًا طازجًا في أرواحكم.

7 عندما أصبحت إنسانًا لأجلب للبشر الخلاص والشفاء والنور، لم أذهب إليهم فقط. كان ذلك هو الوقت الذي حدده روحي الإلهي للانطلاق إلى جميع الأرواح، دون تفضيل أي عالم أو درجة من درجات التطور. لذلك، بعد أن أكملت مهمتي كمعلم بينكم، ذهب روحي إلى جميع المساكن التي تسكنها أرواح الرب.

لأنه على الرغم من أنكم حصلتم على وعد المسيح، فإن هذا الوعد لم يكن مخصصًا للأرواح المتجسدة فحسب، بل أيضًا لأولئك الذين كانوا ينتظرونني في الآخرة — لأولئك الذين كانوا ينتظرون في التكفير ( ) والتوبة وجمع الخبرات الروحية اليوم الذي سيأتي فيه مخلص جميع الأرواح ليفتح الباب.

8 لذلك، بعد أن أكملت عملي بينكم وفتحت أبواب مملكتي بذبيحة حبي لجميع أبنائي الأرضيين، التفت إلى الأرواح الأخرى ومنحتهم الحرية أيضًا. لكنني وجدت بعضهم يرتدون "ثوبًا" بشريًا، والبعض الآخر يرتدون "أثوابًا" مختلفة. لكن حقاً، أقول لكم، لم تكن هذه "الأردية" ذات أهمية بالنسبة لي أبداً، بل تطور الأرواح

نحو الأعلى. لأنني آتي لأحررها من النواقص والمادية — آتي لأطهرها بتعاليمي، لأعطيها الرداء الأبيض، الأبيض أكثر من بياض الثلج المبهج، الذي كثيراً ما تحدثت عنه لكم في هذا الزمان.

9 وكما زرت في ذلك الوقت هؤلاء وأولئك في عوالمهم المختلفة، هكذا فتحت نفسي مرة أخرى للجميع في الزمن الثالث. مرة أخرى كشفت نفسي للأرواح التي تسكن في الكون بأسره.

لقد ربطت أواصر الحب التي تسعى إلى توحيد جميع الأرواح. لكنني أريد أن يكون إعلاني اليوم أكثر كمالاً من إعلانات الأزمنة الماضية، حتى تصلوا إليّ قريباً من خلاله، حتى تتلقوا من خلال الإعلان من روح إلى روح إلهامات الآب ووصاياه وتوبيخاته وعدله بكمال أكبر.

10 بصفتي الروح القدس، كرست الزمن الثالث لمهمة تنوير جميع الأرواح، حتى لا تسقط أبدًا مرة أخرى، وإنقاذ الضالين، وتحويل المضللين، وتطهير أولئك الذين لطخوا أنفسهم كثيرًا، لتحريرهم من قيود العار والذل والجريمة ووخز الضمير — جميع أولئك الذين يحملون في أذهانهم تاريخًا كاملًا من أخطائهم وانتهاكاتهم لقانوني.

11 كل شيء في الكون مرتب بحكمة. أنا أتحدث حالياً إلى العوالم، إلى جميع أبنائي بالشكل الذي يجب أن أعلن فيه نفسي لكل واحد منهم، لأوصلهم إلى الحوار الكامل من روح إلى روح، لأوصلهم إلى الكمال، الذي هو الهدف الذي ينتظره الجميع. هل أنتم الأكثر تقدماً روحياً في الكون؟ لا تطلبوا معرفة ذلك، لأنكم لن تستطيعوا فهمه.

12 في الزمن الثاني قلت لكم: "في بيت الآب منازل كثيرة". اليوم أقول لكم بلغتكم: في الكون الذي خلقته هناك عوالم كثيرة يسكنها أبناء روحي الإلهي. أنتم جميعًا إخوة وأخوات فيّ، أنتم جميعًا تشبهونني، وعلى الرغم من أنكم مختلفون حاليًا في عدم كمالكم، فإنكم ستكونون جميعًا متساوين في الكمال. أنا أقودكم إلى هذا الكمال، ولتصلوا إليه، أعدّكم وأعلمكم وأختبركم وأعمل معكم.

أقودكم جميعًا على حد سواء إلى طريق الشركة مع روحي الإلهي، وأقودكم أيضًا إلى الشركة فيما بينكم. متى ستكون هذه الشركة بين الأرواح كاملة؟ أنتم لا تعرفون ذلك الآن. سيكون هناك الكثير من الكلام — الكثير من المظاهر التي يؤمن بها البعض وينكرها الآخرون. لكن الروح ستعلن عن نفسها، الروح ستتكلم، الروح ستسود في كل أنحاء الأرض.

13 بالنسبة لكل هذا، أقول لكم أنه ليس يومًا أرضيًا، أنه ليس فقط بضع ساعات أكرسها لكم، لأخترق عالم النور وهاوية الظلام بحثًا عن الأرواح التي تنتظرني. لا، أيها الشعب، إنه زمن كامل، إنه عصر كامل داخل الأبدية، قد خصصته منذ بداية الخلق لأتي إليكم جميعًا بالروح القدس، حيث أظهر نفسي على مستوى أعلى وبكمال أكبر وفقًا لتقدم الأرواح في الزمن الثالث.

14 اليوم، أنتم لا تنظرون إلى ما وراء عالمكم، بحيث لا يستطيع عقلنا ولا بصيرتنا ولا فهمنا استكشاف ما لا يتوافق معكم بعد، وما لا يمكنكم استقباله إلا بموقف من الاحترام والطاعة — عن طريق الصلاة والتطور الصاعد الذي يقودكم إليّ وإلى عالمي الروحي الذي يكرس نفسه لحمايتكم.

من خلال هذا التطور الروحي، ومن خلال الاستفادة مما أكشفه لكم في هذا الوقت، ستتمكنون من معرفة ما تريدون معرفته اليوم بدافع الفضول، و ما ستختبرونه غدًا بدافع العدالة، كتعويض، كمكافأة، أيها التلاميذ الأحباء للرب!

15 يقترب الوقت الذي سأترككم فيه بدون هذا الكلام. عندما لا تسمعونه بعد الآن، سيحزن الكثيرون، وسيشعر آخرون بالبرودة، لكن الباقون سيبقون أقوياء الإيمان. لكن إذا سألتموني اليوم ما هو شوقي الإلهي، فسأجيبكم: أن تكونوا جميعًا أقوياء الإيمان، وأن تستعدوا قبل أن أنهي هذا الكلام بينكم.

ابحثوا في عملي إذا أردتم، حتى تكونوا مقتنعين، وتكونوا ثابتين، حتى لا يغلبكم الشك لاحقًا. لأن هذا الشك سيجعلكم تعانون وتتعثرون، لأنه سيترك لكم ألمًا شديدًا، سيذكره لكم ضميركم. لكنني لا أريد أن يحمل تلاميذي أي لوم في ضمائرهم — أريدهم أن يشعروا فقط بسلام روحي.

16 إذا لم يعرف هذا الشعب كيف يستعد، إذا لم يستفد من تعاليمي الأخيرة، فسوف يفتقد كلمتي لاحقًا، وسوف يوقعه الوقت والمحن والمصائب والكلام الفارغ للناس في الشك. عندها سيتوقف التلميذ في طريقه ويسأل

نفسه ما إذا كان ما سمعه صحيحًا أم لا، وعندما لا يجد سوى الصمت الظاهري ليجيب على شكوكه، سيرفع وجهه بوقاحة ليقول للأب: "يا رب، على الرغم من أنك وعدت بالبقاء معنا إلى الأبد، لماذا لا يراك أطفالك؟ لماذا لا تسمعك آذاننا؟ لماذا لا تشعر قلوبنا بنبضات قلبك؟ لماذا لا تظهر لنا بوضوح؟"

17 وعندما ترون أن تعاليم البشر والمؤسسات الدينية تثير خلافات كبيرة وتسير في طريقها، وتكسب "المعارك"، ستقولون: "أين ذهب عمل الآب؟ لماذا صمت وتركنا وحدنا ضحايا للكوارث والمخاطر؟"

ستراودكم شكوك كبيرة، كما راودت تلاميذي الآخرين في زمن آخر، وستزداد الشكوك عندما تتذكرون العديد من كلماتي التي لم تتحقق وفقًا للتفسيرات الخاطئة، وستقولون: "لماذا لم يكن لكلمته التأثير ولا القوة لتوحد شعبه؟ لماذا لم يحقق بكل قوته المعجزة المتمثلة في توحيد قلب هذا الشعب الروحاني للرب؟ لماذا لم يأتِ الناس من جميع دول العالم للاستماع إليه في الوقت الذي كان يعلم فيه تلاميذه؟ لماذا لم يسود السلام بين الناس عندما نزل بقوته من خلال شعاعه الكوني؟ لماذا كان رحيله حزينًا جدًا؟ لماذا رحل عنا في صمت، دون أن يسمعه أو يمجده البشر جميعًا؟"

كل هذا سيعذب قلوبكم بنار الشك، لكنني لا أريد أن يحدث هذا. أريد أن تتخلص أرواحكم من كل الشكوك والشكوك، وألا تطلبوا من الآب ما يعني تجسيد روحه الإلهي. لا أريدكم أن تطلبوا بعد انتهاء كلمتي أن أتجسد، أو أن أقيّد نفسي، أو أن أتخذ شكل يسوع كإنسان.

18 أريد أن تتبعني روحكم حقًا — ليس فقط بسبب الرغبة في الشعور بي، وليس بسبب قوة حاجة روحكم لرؤيتي وسماعي، بل لأنكم تشعرون بي بسبب الصدق، وترونني في توازن روحكم من خلال إيمان كيانكم. لأنكم عندئذ سترونني أكبر وأكمل وأكثر ثباتًا.

19 تذكروا أن الناس شعروا بالخيانة في ذلك الزمان الثاني. كانوا يتوقعون مسيحًا مليئًا بالقوة الأرضية ليحرر إسرائيل من عبودية البشر. كانوا يتوقعون أميرًا محاربًا، سيدًا على الجيوش والشعوب والأراضي الأرضية.

ولكن عندما سمعوا كلمة ذلك المعلم اللطيف والمتواضع، الذي تحدث فقط عن أعمال أبيه، ووعدهم بمملكة أفضل من ممالك الأرض، وأعلن النصر الروحي لتعاليمه، وأعلن لهم العدالة لأولئك الذين ذرفوا الدموع على الفقراء روحياً، وعلى المرضى، وعلى المذلولين، وعلى العبيد — شعر أولئك الذين كانوا يتوقعون اقتراب موعد تحريرهم الأرضي وتمجيد ذلك السيد بالخيانة — هم الذين كانوا يتوقون لرؤيته جالسًا على عرش في هذا العالم، ويرون صولجان العدل في يده اليمنى، ليحكم الشعوب، ويخضع الممالك العظيمة في هذا العالم.

20 عندما حانت ليلة اعتقال المعلم، اهتزت قلوبهم أمام مثل هذا اللطف الشديد، لأن الرب لم يقاوم، لأنه لم يسحق أعداءه بقوته، لأنه سار مثل حمل وديع إلى موضع الجلجلة. وعندما رأى رسله سخرية واستهزاء ذلك الشعب، ابتعدوا هم أنفسهم في حيرة وشك. وسألوا أنفسهم: "لماذا حدثت هذه الأحداث بهذه الطريقة؟" كانوا يشعرون بحب كبير لمعلمهم وجعلوا آلام يسوع آلامهم، لكنهم لم يكونوا قد استيقظوا روحياً بعد، ولم تكن عيونهم الروحية قد انفتحت بعد على نور الحقيقة. وعندما رأوه هناك على جبل الجلجلة وشاهدوا موته على خشبة العذاب المشينة، ورأوا أن دمه ينزف كدم أي إنسان آخر، استحوذ الشك على قلوبهم.

21 كيف يمكنهم أن يواصلوا عمل معلمهم؟ كيف يمكنهم أن يواصلوا نموذج الخلاص هذا؟ لكن المعلم قد مر بالموت ليترفع بكل مجد وحياة فوق كل المخلوقات. نظر إلى أتباعه وتألم من شكوك تلاميذه، وكدليل آخر على حبه اللامتناهي، أظهر نفسه بعد قيامته للنساء اللواتي أحببنه وأتبعوه بإخلاص، لكي يشهدن لتلاميذه بما رأينه وسمعنه.

لكن على الرغم من تلك الشهادة، ظلوا يشكون. كان من الضروري أن يظهر المعلم ليبدد ظلام الشك ويضيء النور في قلوبهم جميعًا. ولكن كان هناك التلميذ الأكثر شكًا — توما، الذي قال إنه لن يؤمن بقيامة معلمه إلا إذا لمس جراحه بأصابعه. ولذلك كان على المعلم أن يقنعه أيضًا في شكوكه.

22 عندما وجد المعلم تلاميذه وحدهم ومتوترين، لأن بعضهم آمن بقيامة المعلم وتوما كان يشك، ظهر الرب بينهم وقال: "سلامي معكم!" دعا توما إليه، وأراه جراحه وقال له: "ضع أصابعك فيها، توما، ولا تشك، لأنني أنا حقًا."

لكن توماس، الذي ندم على شكوكه في تلك اللحظة، صرخ — مهزوماً في عدم إيمانه —: "ربي!" لكنني قلت له: "لأنك رأيتني، آمنت. طوبى للذين يؤمنون دون أن يروا".

23 هل تريدون أن تحملوا في أذهانكم إلى الأبد هذا اللوم المحب من يسوع، المعلم؟ وأن أقول لكم مرة أخرى: "لقد آمنتم لأنكم رأيتم"؟ لا، يا تلاميذ الروح القدس — لا، يا تلاميذ الزمن الثالث! لا تشكوا في أنفسكم، تخلصوا من الشك الآن، انظروا إليّ في أرواحكم، انظروا إليّ في صدقي وجوهر كياني، حتى تتمكنوا لاحقًا، عندما تفتقدون هذه الإعلانات، من رؤيتي من خلال الحب والإيمان بالنظرة الروحية النقية والخالية من الشك والعيوب.

24 لكي تبدأوا في تنفيذ مهمتكم، لا تنتظروا حتى أقول لكم من خلال الرؤى فقط: قوموا وافعلوا واجبكم، لا تنتظروا أن أصبح إنسانًا مرة أخرى لأجد الإيمان. حدث هذا في العصر الثاني لأنه كان ضروريًا. فلم يكن بإمكان المعلم أن يطلب من تلاميذه في ذلك الوقت، الذي بدأ فيه الإنسان بروحه في اختراق عالم الآخرة الغامض، أكثر من ذلك.

لكنكم، أنتم الذين تعيشون حالياً وأولئك الذين عاشوا في ذلك الوقت، الذين تطورتم روحياً بشكل كبير، والذين اختبرتكم مراراً وتكراراً، والذين خاطبتكم مراراً وتكراراً من خلال العقل البشري، لأجل أن أقدم لكم الحقيقة وأكشف لكم أسراراً عظيمة — هل يمكنكم أن تشكوا، هل يمكنكم أن تقعوا في المادية، هل يمكنكم أن تبردوا حب قلوبكم وتضلوا أرواحكم عن الطريق بعد توقف كلمتي؟ لا، أيها التلاميذ، أنا أتحدث إليكم الآن وسأعدكم كثيرًا بكلمتي، حتى لا يكون في أرواحكم سوى النور والقوة والعزيمة وحماس الإيمان الذي لا يقهر في مواجهة جميع الاختبارات.

25 عندما ظهرت روحياً لتلاميذي في العصر الثاني، شعروا في أرواحهم بالحب الحقيقي. في ذلك الوقت، تكاتفوا في عناق الأخوة والقوة الروحية لمواصلة عمل معلمهم. لأنه بعد أن تخلصوا من شكوكهم، قالوا بفرح روحي: "في الواقع — لقد كنا حقًا مع المسيح، مع ابن الله ، لقد عشنا حقًا مع مخلص العالم، إنه لم يخدعنا. إنه الحياة، إنه المخلص، إنه الحقيقة، مملكته ليست من هذا العالم، وطنه هو المملكة الأبدية، من حيث ينظر إلينا اليوم، ويتحدث إلينا، ويظهر لنا. لقد وعدنا أن يكون معنا إلى الأبد. ونحن بالفعل متحدون، نحب بعضنا البعض، وسنشهد له أمام جميع شعوب الأرض."

26 هل تعلمون ما إذا كان الاتحاد الحقيقي سيأتي بينكم بعد توقف كلمتي، إذا كنتم تشعرون في أعماق قلوبكم وأرواحكم بغياب كلمتي، إذا لم يعد عالمي الروحي يردد كلمته بينكم من خلال حاملي المواهب؟ عندئذ ستبحث الجماعات عن بعضها البعض، وأولئك الذين بقوا بعيدين وعملوا حسب رغبتهم سيبحثون عن إخوتهم، وسيوفرون الدفء والحضور للآخرين، وسيقدمون النصيحة والمساعدة. سيطلبون كلمتي، وسيبحث بعضهم عن البلسم الشافي في دائرة الآخرين، وسأعود مرة أخرى لأعلن نفسي.

27 نعم، يا شعبي، سأتكلم في أذنكم الروحية، وسترونني جميعاً، وهذه الإعلانات الواضحة التي أعطيكم إياها، والتي لا تعرفون اليوم كيف ستحدث، ستأتي بطريقة محددة وواضحة لتقودكم إلى الطريق الصحيح. ستكون دفاعكم وحافزكم، حتى لا تعتقدوا أبداً أنكم تسيرون وحدكم.

سأفاجئكم في طرقكم، في أداء مهامكم الروحية، في أداء واجباتكم الأرضية، وأيضًا في أخطائكم. سأختار اللحظة المناسبة لأجعل نفسي محسوسًا في طريق كل واحد من تلاميذي. سأكون حاضراً وملموساً في اجتماعاتكم، وستشعرون بدفئي، ونفحة روحي، وستتلقون إلهاماتي.

28 أريدكم أن تؤمنوا بي أكثر فأكثر، وأن تؤمنوا ببعضكم البعض أيضاً — ألا تظهر بينكم شهادة زور — ألا تخرج من أفواهكم كذبة لتجعلوكم عظماء أو مشهورين بين الناس أو البشرية. ويل لمن يكذب! ويل لمن يقول: "لقد رأيت السيد" دون أن يكون قد رآه! ويل لمن يقول: "لقد تلقيت هذه الرسالة من الرب" دون أن يكون قد تلقاها! لأنه عندئذ سيُحرم من إلهامي، ولن يستعيده إلا بتطهير نفسه من عيوبه.

لا تسيئوا استخدام اسمي، ولا تستخدموا عملي للكذب، ولا تسيئوا استخدام روحي أو عملي لتغطية خداعكم.

29 أريدكم أن تقولوا الحقيقة فقط، وأنكم إذا لم تتلقوا مني أي إلهام أو إعلان، فلتوافقوا على ذلك ولا تكذبوا، لأن عندئذ لن يستطيع أحد أن يتهمكم. لكنني أسألكم: من يمكن أن يكون الذي لا يتلقى شيئًا مني؟ من يمكن أن يكون الذي لا يفرح بإلهامي، ولا يتلقى توجيهاتي، ولا يشعر بإعلاناتي؟ لن أتنصل منكم بسبب

أخطائكم. سأكون معكم دائماً، وسأترككم متحولين إلى أنبياء — لكن أنبياء الحقيقة، وليس أنبياء كاذبين يخرجون إلى الشوارع ويتباهون بنبوءاتهم.

30 في الأزمنة الأولى، كان أنبيائي يخرجون إلى الشوارع ويعلنون رسالة الرب. ولكن كم كان فيهم من تواضع وقوة وإيمان!

لقد تغير الزمن، واليوم لا يمكنكم الخروج إلى الشوارع أو الطرق الريفية أو أسواق الناس وترديد رسائلي بأعلى أصواتكم. اليوم عليكم أن تعرفوا متى يحين الوقت الذي يجب أن تتكلموا فيه أو تتصرفوا أو تصلوا. إذا استعددتم بهذه الطريقة، فلن يشك قومي في شهاداتكم.

31 عندما تكونون على وشك الاختبار، عندما تكون عدالتي على وشك أن تظهر للشعوب على الأرض ولكم أيضًا — إذا كانت مشيئتي أن أكشف لكم أي حدث، سأختار أحدكم ليحذركم ويعلن لكم ما سيحدث. سأختار اثنين أو ثلاثة أو العدد اللازم لتأكيد تلك الرسالة. لكن لا تشكوا، لأن ذلك سيجعلكم تطلبون من الآب إظهارًا أكبر.

ألا تعلمون أن المعلم قال لكم في هذا الزمن الثالث: "لقد انتهى زمن النعم"؟ ثم تقولون: "نعم، أيها الآب، لقد انتهت النعم المادية، لكنك وعدتنا بالنعم الروحية". أجيبكم: "نعم، يا أولادي — ولكن إذا طلبتم من المعلم أن يصبح إنسانًا، فإن طلبكم هذا ينتمي إلى النعم الأرضية، وهذا الزمان قد انتهى الآن".

32 لذلك حررتكم من العديد من التقاليد، لأنكم كنتم ستدنسون وتحقّرون طريقة العبادة التي كشفها الآب لروحكم — وهي شكل من أشكال العبادة يكتنفه النعمة والكمال. كنتم ستدعونها تتدهور في الطقوس والاحتفالات والمهرجانات الدنيوية، وستنشغلون أكثر فأكثر بالعبادة الخارجية، وبالالتزام بالتقاليد، بدلاً من تحقيق القانون والتعاليم. لذلك، وللأسف بالنسبة للبعض وللسعادة بالنسبة للآخرين، حررتكم في هذا الوقت من العديد من التقاليد والممارسات الدينية التي كانت أرواحكم مرتبطة بها.

33 الآن تكتشفون تدريجياً المعبد الحقيقي، وتجدون هذا المعبد في داخلكم وفي الخارج، في لانهائية الكون.

اليوم تدركون أن المذبح الحقيقي موجود في قلوبكم، وأن الإيمان هو الشمعدان الذي يجب أن تضيئوه لي، وأن الزهور والهدايا يجب أن تكون أعمالكم وفضائلكم — وأن صورة ربكم هي أنفسكم، وأنكم تستطيعون رؤيتي من خلالكم.

اليوم تدركون أن مصدر النعمة هو روحي الإلهي — مصدر لا ينضب من الكمال والبركات — أنني أنا العمل، لأن عملي الخاص في داخلي وهو لانهائي وعالمي — أنني راعي جميع الأرواح التي تتبعني بأعداد هائلة، وأن الجميع في النهاية سيصلون إلى الحاجز الوحيد، وهو السلام الكامل، وهو الموطن الأبدي للأرواح في الآخرة العليا، وأن بيت الآب موجود في كل مكان، وأنكم لم تغادروا هذا البيت أبدًا.

34 بهذه الطريقة، ستنشر أرواحكم أجنحتها وترى اللانهاية عبر الفضاء، والخلود عبر الزمن، و"الطريق" المثالي والمضيء الذي يقودكم إلى الآب. عندها ستنسون التقاليد التي كانت عقبات ومصائد، وستتركونها وراءكم على الطريق — الروتين الذي كان مجرد جدار أعاق أرواحكم، والصور — أشياء التعصب — ستبقى وراءكم، وستتجه أرواحكم بسرعة وحرية، مليئة بالحرارة والبهجة والأمل والإيمان بمستقبلها الروحي.

35 كل ما كانت الروح تعتبره عصا لتثبت نفسها، لتتكئ عليها، لتؤمن وتحبني، سيظل متاحًا لها لتراني بنظرتها الروحية، لتثق في الأبدية والحقيقة التي كشفت عنها بينكم في هذا الزمان بوفرة. من خلال إعداد الواحد، أتغلب على نواقص الآخرين. من خلال رغبتكم في التقدم، في الاقتراب مني، في التطور الصاعد، في المثالية والفهم في عملي الإلهي، آتي وأكشف عن نفسي، وأتدفق بينكم كحكمة ونور.

36 دم يسوع، المتحول إلى نور الخلاص، دخل إلى جميع الأرواح كخلاص وما زال يفعل ذلك. إلى الأبد يمنح روحي الخلاص والنور، بلا توقف أسمح لأشعة نوري أن تخترق الظلام، بلا توقف يفيض روحي الإلهي — ليس كدم بشري، بل كقوة خلاصية، كحياة روحية على جميع أطفالي.

37 مستقبلكم ينتظركم، هذه الأوقات تقترب وتأتي إليكم، ومع هذه الأوقات سيأتي الناس، الحشود المتعطشة للمعرفة الروحية — وكذلك لتبديد شكوكهم وإيجاد باب للنور والسلام لأرواحهم.

38 سيأتي الناس، ومن بينهم "توماس"، ممثلاً بالعلم والمادية، بعيون يقظة للتحقيق؛ وليس فقط بعيونه، بل بأصابع يديه أيضاً، لكي يتحسس ويلمس، لأنه فقط بهذه الطريقة يمكنه أن يؤمن بوجودي وبالأحداث الروحية التي ستحدث تباعاً بين البشر والتي يجب على الناس أن يشهدوا بها، حتى يتغلب حبي على شكوك "توماس العصر الثالث" وماديته.

39 استعدوا لتكونوا رسل الإيمان، لتكونوا التلاميذ المتحمسين الذين يشهدون ليس فقط بالكلمات، بل بالأفعال أيضاً. بهذه الطريقة، ستتغلب أمثالكم على قسوة قلوب الناس ( ). سأصنع المعجزات وأقدم الأدلة التي ستنير حقاً عدم إيمان أولئك الذين يأتون إليكم.

40 أنا لا أطلب منكم شيئًا مستحيلًا، لن تكون هناك أعمال صعبة عليكم، سيكفيني استعدادكم وصلواتكم وإيمانكم، وسأقوم أنا بالباقي، يا أولادي الأحباء!

41 كل ما لا تستطيعون فعله — كل صعوبة تواجهونها، اتركوها لي، وسأجعل كل شيء ممكنًا. عندئذٍ سيرى الناس أن ما هو مستحيل على البشر سيصبح حقيقة بواسطتكم. لن يتمكنوا من أن ينسبوا هذه المعجزات إلى البشر، وفي دهشتهم سيضطرون إلى الذهاب إلى الآخرة للتفكير في قوة عليا وسامية.

42 سأظهر في مجد عظيم لأبطل خطايا البشر. سأظهر أمام القوة البشرية كحكمة وعلم إلهي. سأخزي أيضًا مادية العلم البشري. سأتي كمخلص لجميع الطوائف الدينية والمؤسسات البشرية — هكذا أعلنت. في حقول الخلاف والمعركة، سأكون حاضرًا بأسلحتي غير المرئية للسلام، بسيفي ذي الحدين، لأقضي على كل خطيئة وفساد.

43 لقد جئت بصفتي المحارب العظيم، كما يريدني البشر أن يروني وكما يتوقعني الكثيرون ممن يسكنون الأرض. لقد جئت بصفتي محاربًا في الحقيقة والروح. لقد بدأت حربي منذ زمن بعيد، ومع ذلك فهي لم تبدأ بعد: أصعب وأفظع ما في هذه المعركة لم يأتِ بعد، وسوف تخوضون هذه المعركة أنتم الذين أقوم بتدريبكم حاليًا كجنود.

لكنكم تعلمون أن حربي لا تتكون من الظلم، بل من إقامة العدل على الظلم البشري. حبي سيقضي على نفاق الإنسان وأنانيته وشره. سلامي سيقضي على كل ما يحمل بذرة وأساس الكراهية والفتنة. فما الذي سيجنبه سيفي غير المرئي الذي أضعه بين أيديكم؟ حياة أطفالي، والحساسية والفضيلة. كل شيء آخر سيسقط.

44 عندما أرى شرارة حب لي، ذرة صدق، قليلاً من الحب أو التعاطف مع الآخرين، فإن كل هذا سينجو من سلاحي.

لذلك يمكنكم الآن أن تفهموا أن هذه المعركة ستكون كبيرة جدًا بينكم. لكنها لا تقتصر على البشر فقط، فهذه المعركة عالمية. بعد هذه المعركة، ستكون جميع الأرواح قد خطت خطوة نحو الحياة الحقيقية — خطوة نحو التقدم، خطوة ثابتة نحوي، في الحقيقة والروح.

45 ألا تشعرون كيف أن الحياة الروحية في محيطكم في حالة من الإثارة؟ ألا تشعرون أن صخب هذه المعركة الكبرى يصدح في أرواحكم؟ حتى في لحظة نومكم العميق، فإن أرواحكم تكافح وتناضل، وتحرر نفسها وتعمل في المهمة التي كلفتها بها.

46 هذه هي المعارك الكبرى التي رآها تلميذي يوحنا بواسطة موهبة النبوة. لقد رأى الجيوش، وهي نفس الجيوش التي تخوض اليوم معركة حامية.

47 أشد ما في المعركة لم يأتِ بعد، ولذلك أعلّمكم بلا انقطاع، لأترككم جنودًا شجعانًا لتعاليمي، لقانوني — ذلك القانون الذي يقول لجنوده: "أحبوا بعضكم بعضًا!"

48 هذا ما يقوله لك، أيها الشعب المحبوب، في الزمن الثالث، المحارب العظيم، أمير الجيوش. قف بسيف الحب هذا، وأمسك به، واسحبه من غمده، واهزم كل الكراهية وكل الشر الموجود في البشرية.

49 أنتم تعلمون أنني من "عرشي العالي" أغلف الكون بسلامي وبركاتي.

50 كل شيء مبارك مني في كل ساعة، في كل لحظة. مني لن تأتي أبدًا أي لعنة أو إدانة لأولادي. لذلك، دون أن أميز بين الصالحين والخطاة، أنزل على الجميع بركتي وقبلة حبي وسلامي.

سلامي معكم!

التعليم 320

1 طوبى للجنس البشري لأنه حظي بحضور ربهم المتجسد. طوبى للجنس البشري لأنه حظي بتلك الميراث من الحب.

2 لقد كانت وجودي في العالم من خلال يسوع في أرض فلسطين، ولم تستمر وعظاتي سوى ثلاث سنوات، ولم أزر سوى عدد قليل من القرى، ولم تكن الحشود التي رافقتني إلى الجلجثة كثيرة. ومع ذلك، فإن الكلمة التي خرجت من شفاه يسوع وصلت إلى البشرية في كل العصور.

لم يكن من الضروري أن أذهب إلى جميع بلدان ذلك الزمان بحثًا عن تلاميذ، لأنني كنت أعلم أن كلمتي، مثل البذرة، ستنتشر قريبًا من تلك الأرض لتنتشر بين جميع شعوب الكرة الأرضية.

أولئك الذين سمعوا يسوع وشهدوا "موته" كانوا ممثلين لجميع الأجيال التي ستأتي بعدهم. لأن جوهر تعاليمي والحب الذي سُفك من أجله ذلك الدم كانا مخصصين للجميع.

3 لا تحكموا على ذلك الشعب لأنه لم يتعرف على يسوع باعتباره المسيح، ولأنه ضحى به. لا تغضبوا من فكرة أن الذي سخروا منه كان الله نفسه. حقاً، أقول لكم، أنا وحدني القاضي.

كثيرون ممن يدينون ذلك الشعب ظلماً ولا يغفرون له أنه ضحى بالسيد، يحملون في قلوبهم كآبة دون أن يدركوا ذلك، لأنهم أخذوا مكاناً لا يحق لهم.

4 وكما صرختُ وأنا أحتضر على الصليب أمام حشد كان يستمتع بمعاناتي: "يا أبي، اغفر لهم، لأنهم لا يعرفون ماذا يفعلون"، يمكن أن أكرر لكم نفس الجملة كل يوم. لأنكم، على الرغم من أنكم تعرفون اسمي منذ ولادتكم، وأنكم تحملون في أذهانكم تعاليمي ووصاياي وشرائعي، لا تنفكوا توجهون إليّ الإهانات وتسخرون من مبادئي.

5 لقد عشتم ثلاث حقب من الوحي الروحي، لكن البشرية لم تقم بعد ببناء الهيكل الذي أنتظره. ومع ذلك، في هذا الزمن الثالث، سيقيم الناس في أعماق قلوبهم قدس الأقداس، حيث سيكون التابوت الذي يحوي الروح التي تحفظ في داخلها ألواح الشريعة الموجودة في أذهانكم.

6 يبدو لكم أن التحول الأخلاقي والروحي للبشرية مستحيل، لأنكم ابتعدتم كثيرًا عن المبادئ التي تم الكشف عنها لكم. لا يمكنكم أن تتخيلوا عالمًا، ناهيك عن أن تؤمنوا به، يسوده الحب والسلام والعدالة.

7 أقول لكم إنكم لا تستطيعون الإيمان بكل هذا لأنكم لم ترغبوا في استكشاف معنى كلمتي ولا معنى أعمالي. لو كنتم تكرسون قليلاً من وقتكم للتأمل الروحي، لكانتم حصلتم على إلهام عظيم وحكمة.

8 من من البشر قبل 2000 عام كان لديه تصور عن العالم الحالي الذي خلقتموه بقوة ذكائكم؟ لا أحد. لذلك لم يُصدق الكثير من النبوءات القديمة التي أعلنت عن هذا العالم اليوم.

9 أنا أنبئكم نبوءة عن عالم جديد وبشرية روحانية، ولكن عندما يُعرف هذا الكلام، لن يُصدق مرة أخرى.

10 ستمر الأجيال، وستطلق غطرسة البشر العواصف والفيضانات والأوبئة والكوارث، وستهز صرخات البشرية الفضاء. ولكن بعد كل هذا، سيبدأ سكان الأرض الجدد حياة من التأمل الذاتي والروحانية، مستفيدين من الكنز الهائل من الخبرة الذي ورثوه عن الأجيال السابقة، وستبدأ البذرة الإلهية في الإنبات.

11 توجد البذرة الإلهية في كل روح، لأنها خرجت مني، وكما يرث أطفالكم سمات أو شخصية آبائهم، فإن الأرواح ستكشف في النهاية ما ورثته عن أبيها السماوي: الحب.

12 تذكروا ذلك اليوم الذي مت فيه على الصليب من أجل حبي لكم كإنسان. تذكروا آلامي — نعم، ولكن لا تفعلوا ذلك بالطريقة التقليدية التي اعتدتم عليها على مدى قرون — طريقة خارجية وحسية لم تترك بذرة في أرواحكم، لأنكم لم تتعمقوا في معناها وأهميتها.

13 أرى أنكم، من أجل تحريك قلوبكم، تدرامون موتي من خلال تمثيلات وصور دموية، وأنكم تبكون وترتدون ملابس الحداد، كما لو أن إنسانًا قد مات للتو، وأنكم تعبرون عن تعازيكم لأمه عامًا بعد عام، دون أن تدركوا ما تفعلونه.

14 لماذا تعزون مريم، وهي لم تفقد أحدًا، لأن الذي مات على الصليب قام إلى الحياة الأبدية؟ لماذا تذرفون الدموع من أجلي، وأنا فوق الألم والموت؟

15 حقاً، أقول لكم، من الأفضل أن تذرفوا الدموع على أنفسكم، وأن تحزنوا على خطاياكم، وأن تحملوا الحزن في قلوبكم على كل تلك الفضائل والمشاعر النبيلة التي ماتت فيكم.

16 أريدكم، دون انتظار الذكرى السنوية أو التواريخ أو الأعياد التقليدية، أن تجتمعوا في لقاءات أو في أحضان عائلاتكم، وأن تراجعوا تلك الأمثلة والأعمال التي عرضتها عليكم في الزمن الثاني، وأن تجتمعوا بروحانية وتقوى لتفكروا في كلمتي وتفسروها. لأنكم عندئذ ستستفيدون حقًا لأرواحكم، لأنكم ستكتشفون معنى أو جوهر أعمالي وكلماتي.

17 لا تحاولوا أن تشعروا بالشفقة تجاهي، لأنه لا يوجد فيّ ما قد يدفع الناس إلى الأسف. بدلاً من ذلك، استلهموا من الحب الذي أظهرته لكم طوال حياتي، ووجهوا هذا الشفقة وهذا الأسف إلى إهانة ضمائركم، وإلى ضمائركم تجاه جيرانكم، الذين يوجد بينهم الآلاف ممن يستحقون كل شفقة وتعاطف: البعض لأنهم يعانون كثيرًا؛ وآخرون لأنهم انغمسوا في قذارة الرذيلة؛ وآخرون لأنهم لا يعرفون نور الحقيقة، وآخرون لأنهم يعيشون بدون حب، أو لأنهم يتعطشون إلى العدالة والسلام.

18 اشعروا بالشفقة والرحمة تجاههم، ابكوا وادعوا من أجلهم. ولكن قبل كل شيء، افعلوا شيئًا يخفف آلامهم أو يحسن حياتهم. عندئذ ستكونون حقًا على الطريق الصحيح لفهم تعاليمي، وفهم تضحيتي بالموت، وتفسير إرادتي بشكل صحيح.

19 الحب فيما بينكم سيكون السلوك الوحيد لاتباع كلمتي وإرضاء روحي.

20 قلت على الصليب من خلال يسوع: "أبي، اغفر لهم، لأنهم لا يعرفون ماذا يفعلون!"

بعد عدة قرون، أستطيع أن أقول لهذه البشرية مرة أخرى أنها لا تزال لا تعرف ما تفعله. لأنها غالبًا ما تحرف معنى القانون أو التعاليم التي كشفت عنها لها، وتنتهك كليهما، معتقدة أنها تكرمهما وتفي بهما.

21 لو فهمتم تعاليمي وشعرتم بها، لكان الحب يتدفق في عروقكم — الحب لأخوتكم الذين هم جزء مني. لكنكم بعيدون كل البعد عن حب بعضكم بعضًا، وتقدمون أدلة على ذلك في جميع أعمالكم تقريبًا.

22 تذكروا في احتفالاتكم التذكارية أنني، المعلم الإلهي، تركت المملكة الروحية من حبي لكم وأصبحت إنسانًا لأعيش بين البشر — أنني تركت مملكتي لأعيش في عالمكم كإنسان في
خدمة المحتاجين — أن الآب، وهو في المسيح، جاء إليكم ليكون الأكثر تواضعاً، وليكرس حياته كلها لكم.

23 علمت تعاليمي أنه كلما زادت ممتلكاتك، كلما زادت حاجتك إلى العطاء، وكلما كبرت، كلما زادت حاجتك إلى التواضع.

24 من هم الذين يتخذونني قدوة في هذا الزمان؟ من هم القادرون على النزول من عرش أو كرسي شرف ليكونوا بين الفقراء والمحتاجين ويمنحواهم الحياة؟ لا أجدهم، على الرغم من أن عالمكم كبير والبشرية كثيرة.

25 عندما تكثر مثل هذه الأمثلة على الأرض، عندئذٍ ستتمكنون من القول إنكم تأخذون كلمتي وأمثالي على محمل الجد، وأنكم تعيشونها.

26 من جيل إلى جيل ومن عصر إلى آخر، ابتعد الناس أكثر فأكثر عن القوانين الإلهية، مما أدى إلى تراجع في المجال الروحي.

27 إذا توقفتم لحظة لتنظروا إلى عالمكم، لترواه بالعقل، كما لو كنتم على قمة جبل تنظرون إلى مدينة، فستلاحظون أن البشر قد طوروا عواطفهم وذكائهم واستخدموها دائماً لأغراض دنيوية.

28 إذا بحثتم في أنفسكم وتأملتم، فستكتشفون أنه لا يوجد أي أثر للروحانية الحقيقية في أي مكان — شيء يثبت أن كائنًا نورانيًا يسكن الإنسان.

29 عندما تنزلون من جبل تأملاتكم، ستفعلون ذلك بحزن وأسى — مع إدراك أنكم ابتعدتم كثيرًا عن القوانين الإلهية التي تحكم الحياة الروحية.

30 في طريقكم، ستقابلون الكائنات الصغيرة الأدنى منكم: نحلة، نملة، دودة، وستقولون: "أبي، لماذا لا تسمح لهذه الكائنات الأدنى منا أن تخطئ، بينما تسمح لأبنائك الروحيين، مثلنا، أن يخطئوا؟" آه، أيها الصغار، الذين تجرؤون على طرح مثل هذه الأسئلة غير المنطقية على ربكم!

31 لقد فاجأتكم من قبل وأنتم تحسدون هذه المخلوقات على البساطة والسلام الذي تعيش فيه. لقد رأيتكم تحسدون الطيور على الفرح في أعشاشها التي جعلوها بيوتًا لهم، وسمعت قلوبكم تقول: "ربما تستحق هذه المخلوقات بركات أكبر من بركات أبناء الله؟"

الآن أقول لكم إنكم تسألون أنفسكم وتعذبون أنفسكم لأنكم لا تفهمون تعليمي حتى تجدوا الحقيقة.

32 لماذا لا ترون أن هذه المخلوقات ليس لها سوى موطن واحد هو الأرض، وأنه من العدل أن يكون لها جنة وسعادة عليها؟ ألا تدركون أنني أحثهم على اتباع قوة هي قانون الطبيعة؟ بما أنهم يعيشون في إطار القانون، فيجب أن يتمتعوا بكل ما يتضمنه القانون، وهو الحب والسلام والرفاهية والبهجة والنشاط والحياة.

33 أنتم أيها البشر لديكم الفرصة للتعرف على شيء يتجاوز الطبيعة الأرضية، وهو الحياة الروحية. ولهذا تم الكشف لكم عن الطريق الذي يؤدي إلى ملكوت أبيكم. لكنني تركت لكم الحرية في أن تسلكوا هذا الطريق أو لا — أن تصعدوا أو تنزلوا، أن تقتربوا أو تبتعدوا. لأن هذه هي الطريقة التي تكسبون بها الاستحقاقات الحقيقية تجاه الآب وتثبتون له حبكم في الوقت نفسه.

34 الكائن غير العقلاني يقوده غريزته، التي هي صوته الداخلي، سيده، مرشده. إنها مثل نور ينبع من أمه، الطبيعة، ويضيء له الطريق الذي عليه أن يسلكه في حياته — وهو أيضًا طريق محفوف بالمخاطر والمخاطر. أنتم أيها البشر تقودكم الروح، وأنتم أيها الأرواح يقودكم الروح، الذي هو النور الذي وضعه الروح الإلهي في أبنائه الروحيين.

35 مصير أبناء الطبيعة هو على الأرض، هنا يبدأ وهنا ينتهي. أما مصير الروح فيبدأ معي ولن ينتهي أبدًا. لأنه عندما ترتقي فوق الحياة الأرضية، عندما تتجاوز عوالم الكمال وتدخل في الأبدية، ستنتقل من موطن إلى آخر وتكتشف عوالم جديدة مليئة بالحكمة، وتصبح أكثر سعادة، وتحب أكثر.

36 لا تتوقفوا عن التفكير في مصيركم، ولا تفوتوا مراقبة إخوانكم الأقل شأنًا، لأنكم ستكتشفون لديهم أمثلة لا حصر لها من الحكمة، والتي ستجعلكم — عند تطبيقها على حياتكم — تجنون ثمارًا جيدة.

37 خذوا مثالاً من الانسجام الذي يعيش به كل جنس، ومن نشاط أولئك الذين يعملون بجد. خذوا بعين الاعتبار أمثلة الإخلاص أو الامتنان. إنها أمثلة تحتوي على الحكمة الإلهية، لأنها تأتي من مخلوقاتي، التي خرجت مني أيضاً، لتحيط بكم وترافقكم في عالمكم، لتشارككم ما وضعته في الأرض، وحتى تكتشفوا فيهم الصوت الذي يقول لكم إنكم إذا نفذتم القانون الإلهي حرفياً وتركتم أنفسكم تقودها صوت الضمير، كما يتركون أنفسهم يقودها الغريزة، فسوف تعرفون الانسجام، وسوف تختبرون السلام، وسوف يؤدي بكم ذلك إلى زيادة أموالكم، وإلى الوفرة، وإلى التقدم الروحي والإنساني.

38 هل تعتقدون أن من يفكر بعمق في كل هذا سيكون قادرًا على إثارة حرب؟ هل تعتقدون أن من سمع صوت ضميره بوضوح سيشرع في إهانة جيرانه ؟ لا، أيها الشعب الحبيب. لذا توصلوا إلى استنتاج أنكم يجب أن تفكروا في وحيي، وأن العالم أيضًا يجب أن يفكر، حتى ترتقي الروح في تلك التأملات، وينبهر العقل، ويستمع الإنسان — باختصار — حقًا إلى صوت الضمير ويتبعه.

39 فكروا في درس هذا اليوم وعلموا الآخرين أن يفكروا فيه. إنه رسالة يجب أن تنقلوها إلى قلوب إخوانكم بالود الذي أعطيتكم إياه. لأنكم يجب أن تؤدوا مهمة، ولهذا جئت في هذا الوقت لأحمل لكم كلمتي. لكنني لم أستخدم في هذا الإعلان أولئك الذين دربوا عقولهم بقوة في علم هذا العالم، بل أولئك الذين كانوا في بساطتهم مثل تلاميذي في الزمن الثاني.

40 أظهروا عملي دون خوف، لأنه يجب أن ينير العالم في كل الأوقات.

41 تدربوا حتى تبقى كلمتي مكتوبة في قلوبكم، لتكونوا مثل معلمكم، لتكونوا، لأنكم متواضعون، تلاميذي الحقيقيين. احملوا الحقيقة، لتنير بها البشرية جمعاء.

42 مارسوا الفضائل وتحدوا كأنكم تلميذ واحد. من هذا الكتاب سيأخذ الجميع التعاليم، وهكذا "سيكون الأخيرون هم الأوائل".

43 أيها الشعب المحبوب: بأي إخلاص استمعتم إلى هذه الكلمة التي تعلمكم وتعلن لكم الأحداث التي ستشهدونها قريبًا.

44 سيخطو الإنسان خطوات كبيرة نحو الروحانية؛ سيتجاوز روحه الحدود البشرية ويصل إلى عوالم حياة أعلى، ليتواصل مع إخوته ويتلقى النور الذي يقدمونه له. وسيتمكن أيضًا من النزول إلى مستويات الحياة التي يعيش فيها كائنات أقل تطورًا، كائنات متخلفة، لمساعدتها على ترك حياتها البائسة وراءها، ونقلها إلى خطة حياة أفضل. السلالم التي تصعد عليها الروح نحو الكمال طويلة جدًا؛ ستقابلون عليها كائنات من مستويات تطور مختلفة لا حصر لها، وستقدمون لهم شيئًا مما تملكون، وسيقدمون لكم بدورهم شيئًا من ثروتهم الروحية.

45 عندها ستكتشفون أن هذا ليس العالم الوحيد الذي يكافح من أجل تحسين نفسه. ستكتشفون أن الروح تتطور على جميع الكواكب، وأنها تنشط وتنمو على جميع الكواكب لتحقيق مصيرها، وأريدكم أن تستعدوا لتكوين تحالف مع جميع إخوانكم، وأن تتبادلوا معهم في ذلك الرغبة المقدسة في التعرف على بعضكم البعض ومحبة بعضكم البعض ومساعدة بعضكم البعض. افعلوا ذلك باسمي وبطاعة مطلقة، من خلال أفكاركم. عندما تبدأون في ممارسة هذا التمرين، ستفهمون تدريجياً طلباتهم وتعاليمهم ونعمهم بشكل صحيح.

46 أنا أتوق إلى أن تكونوا في وئام مع إخوانكم على هذا الكوكب وخارجه، الذي هو موطنكم الحالي. كونوا روابط صداقة، واطلبوا المساعدة عندما تحتاجونها، وسارعوا أيضًا إلى مساعدة أولئك الذين يطلبون منكم ما تملكون.

47 كم يحبكم ويحميكم الكائنات التي قدر لها في هذا الوقت أن تقودكم إلى إدراك عودتي، وكم هي خيرية تأثيرها على هذه البشرية! أنا وحدني أرى هذا الجهد المستمر وأعرف فضائلها. أباركهم لأن عملهم عظيم. إذا فهمتم كيفية اختراق حياتكم الروحية، لرأيتموها مليئة بالعناية والمعجزات التي تدينون بها لرعاتكم الروحيين. إنهم يعملون في مهام مختلفة في عالمكم دون أن تدركوا حتى طيبتهم وجهودهم. أقول لكم فقط إنهم يكافحون باستمرار من أجل إعادة الحياة البشرية إلى النظام والعدالة.

48 ساعدوهم في مهمتهم الصعبة، وافهموا حبهم وإيثارهم، وشاركوا معهم في هذا العمل العظيم!

49 ليس فقط في هذا الزمن، بل منذ أن سكن الإنسان الأرض لأول مرة، أُرسل عالم الأرواح وأعلن عن نفسه، حيث شارككم في آلامكم وأفراحكم. لقد قررت ذلك حتى لا تشعروا بالوحدة أو البعد عن إخوانكم الروحيين. عندما تعودون إلى البساطة، وعندما تكونون على اتصال بهذه الكائنات وتراهم من حولكم، ستدركون عملهم وتباركونهم. وعندما تغادرون الأرض لبدء رحلتكم إلى موطنكم التالي، ستتحدون مع أولئك الذين كانوا حماة حياتكم . ولكن بعد أن تعرفتم على فضائل إخوانكم الروحيين، ألا تريدون أن تكونوا لأخوتكم الصغار ما هم عليه ملائكتكم الحارسة بالنسبة لكم؟

50 أنا أكشف لكم الآن ما كان مخفياً عن فهمكم للعالم، لأنني لا أريد أن يظل مجهولاً لكم ما هو أساسي في حياتكم: خلود أرواحكم، وطريقكم الصاعد دائماً، وهدفكم النهائي فيّ.

51 اسلكوا الطريق خطوة بخطوة، عيشوا على الأرض، ولكن انظروا دائمًا إلى السماء. تذكروا أنكم منذ اللحظة التي بدأتم فيها رحلتكم، أنتم تعيشون الحياة الأبدية، وأن كل اختبار تمرون به يقربكم مني، وأن كل مسافة تقطعونها تقصر وقت عودتكم.

52 لقد رأيتم الأضواء الأولى لهذه الحقبة من الروحانية، ولكنكم لن تروا اكتمالها من هذا العالم. سيكون لأحفادكم أن يكملوا عملكم. لكنني سأسمح لكم بمواصلة رعاية بذوركم، كما سمحت لأرواح آبائكم أن تواصل العمل على تحقيق مهمتكم.

53 اعملوا من أجل الخير في هذا العالم، وانقلوا كلمتي إلى القلوب. في كثير من الأحيان لن تجدوا آذانًا صاغية لدى البعض، ولكن ستجدون صدى لدى آخرين، وعليكم أن تمنحوهم هذه التعاليم التي أعطيتكم إياها بوفرة، لتنقلوها إلى جميع إخوانكم من البشر.

54 اليوم لديكم كلمتي التي تكشف عن الجوهر نفسه والوحيد الذي أعطيتكم إياه في كل الأوقات: الحب. المبادئ التي يقوم عليها قانوني وتعاليمي ثابتة وأبدية.

55 اليوم آتي بالروح لأكشف حقيقتي وحضوري من خلال النور الإلهي، كما جعلت "كلمتي" تتجسد في يسوع في ذلك الزمان الثاني لأكشف لكم حقيقتي من خلال الكلمة وأختمها بالدم. كان من الضروري أن آتي إلى

البشر، وأن أعيش معهم، وأن أشعر وأرى كما يرون ويشعرون، لأقدم لهم أدلة على الحب اللامتناهي الذي يشعر به روحي تجاه البشر.

56 أنا، المسيح، كشفت من خلال الإنسان يسوع مجد الآب وحكمته وقدرته. استُخدمت القوة لإجراء المعجزات من أجل خير أولئك الذين كانوا بحاجة إلى الإيمان في أرواحهم، والنور في عقولهم، والسلام في قلوبهم. تلك القوة، التي هي قوة الحب نفسه، سُفكت على المحتاجين لتكريس نفسها لهم بالكامل، لدرجة أنني لم أستخدمها لجسدي الذي كان بحاجة إليها أيضاً في ساعة الموت.

57 لم أرغب في استخدام قوتي لتجنب الألم الشديد الذي كان يشعر به جسدي. لأنني عندما أصبحت إنسانًا، كان ذلك بهدف أن أعاني من أجلكم وأقدم لكم دليلًا إلهيًا وإنسانيًا ملموسًا على حبي اللامتناهي ورحمتي تجاه غير الناضجين والمحتاجين والخطاة.

58 كل القوة التي أظهرتها للآخرين — سواء كان ذلك بشفائي لمصاب بالجذام، أو بإعادتي البصر للمكفوف، أو بإعطائي القدرة على المشي للمقعد، أو بتوبتي للخطاة وإحيائي للموتى — كل السلطة التي أظهرتها أمام الجماهير لأقدم لهم أدلة على حقيقتي، بإثبات سلطتي على عوالم الطبيعة وسلطتي على الحياة والموت، لم أرد أن أستخدمها لنفسي، مما سمحت لجسدي أن يمر بتلك الآلام ويعاني تلك الأوجاع. صحيح أن قوتي كانت قادرة على تجنيب جسدي كل الألم، ولكن ماذا كان سيكون فضلي في أعينكم؟ ما هو النموذج الذي يمكن للبشر فهمه الذي كنت سأتركه ورائي لو استخدمت قوتي لتجنيب نفسي الألم؟ كان من الضروري أن أتخلى عن قوتي في تلك اللحظات، وأن أرفض القوة الإلهية، لأشعر وأختبر ألم الجسد، والحزن في مواجهة النكران، والوحدة، والمعاناة والموت.

59 لذلك طلبت شفاه يسوع المساعدة في ساعة موته، لأن ألمه كان حقيقياً. ولكن لم يكن الألم الجسدي وحده هو الذي غلب جسد يسوع المرتعش والمنهك — بل كان أيضاً الشعور الروحي لإله تعرض للضرب والسخرية من قبل أبنائه العميان والناكرين للجميل والمتكبرين، الذين سفك دمه من أجلهم.

60 كان يسوع قوياً بفضل الروح التي كانت تحييه، وهي الروح الإلهية، وكان بإمكانه أن يكون غير حساس للألم ومنيعاً أمام هجمات مضطهديه؛ ولكن كان من الضروري أن يذرف الدموع، وأن يشعر بأنه يسقط مراراً وتكراراً أمام أعين الجماهير، وأن قوى جسده قد استنفدت، وأنه سيموت بعد أن يفقد جسده آخر قطرة دم.

61 وهكذا تمت مهمتي على الأرض؛ وهكذا انتهت حياة ذلك الذي كان الشعب قد نصبّه ملكًا قبل أيام قليلة، عندما دخل أورشليم.

62 أولئك الذين استقبلوني كانوا هم أنفسهم الذين رافقوني إلى موضع الجمجمة، وكثيرون ممن كانوا يهتفون: "هوشعنا! هوشعنا!" صرخوا لاحقًا: "اصلبه! اصلبه!" لكن الكثيرين ممن استقبلوني بقلوبهم المليئة بالحب والإيمان، تبعوني أيضًا بإخلاص حتى اللحظة الأخيرة، وذرفوا دموعهم على آثار الدم التي خلفها المعلم.

63 بالنسبة لأولئك الذين رأوني من خلال نور أرواحهم، كنت أنا الله المتجسد نفسه. بالنسبة لأولئك الذين رأوني فقط من خلال حواسهم، لم أكن الحقيقة، لأن موتي كإنسان أربكهم وجعلهم يشعرون بالخديعة. هؤلاء هم الذين سخروا، الذين وصفوا أنفسهم بالكذابين، متذكرين الحزم الذي وعدهم به يسوع بمملكة مليئة بالفرح. ولكن الآن، عندما رأوه منحنيًا تحت ثقل الصليب، ثم رأوه مسمّرًا على صليب مخزٍ، لم يستطيعوا سوى الضحك والصراخ بأن يسوع كان نبيًا كاذبًا لا يستحق الحياة.

64 كانوا أناسًا فقراء جاهلين، أرواحًا فقيرة مادية، وقعوا في شرك تخميناتهم: "إذا كان هو ابن الله، فلماذا لم ينقذه من أيدي مضطهديه وجلاديه؟ إذا كان في صوته ويده اليمنى القوة، فلماذا اشتكى على الصليب من أنه قد هُجِر؟ إذا كان هو الحياة التي تبعث الموتى، فلماذا مات على أيدي أناس تافهين؟"

65 لم يكن الوقت قد حان بعد لكي يصل النور إلى أرواح تلك المخلوقات. كان عليهم أن يواصلوا السير في طرق الحياة لكي يتعلموا فهم الحقيقة الإلهية لألمي وموتي. أما أولئك الذين أحبوني بروحهم، فلم يشعروا بلحظة واحدة من الذعر أو الشك، وكلما رأوا سيدهم يتألم، زاد إعجابهم بهذه الأدلة على الحب اللامتناهي والعدل والحكمة المطلقة.

66 حتى اللص ديمس، الذي كان الجميع يقولون إنه يملك قلبًا مليئًا بالظلام — غير قادر على اكتشاف ذرة واحدة من حقيقتي، تمكن من إدراك ألوهيتي، هناك حيث لم يعد الآخرون يدركونها: على الصليب. استطاع أن يدرك نوري، واستطاع أن يكتشف حبي، ورأى تواضع يسوع وعمى العالم، ولأنه عانى كثيرًا على الأرض، وحُكم عليه، وتعرف على صليب الدم، ففهمني وقال في قلبه: "من الصحيح أن أموت على الصليب كسارق ومجرم. ولكن لماذا تقدمون هذه الكأس للسيد — هذا الإنسان الذي لم تنالوا منه سوى الخير؟" وعندما رأى الصبر والتواضع اللذين واجه بهما يسوع العادل الموت، لم يستطع كبح نفسه وصرخ: "يا رب، تذكرني عندما تكون في ملكوتك!"

67 نعم، عزيزي ديماس، كنت معي في جنة النور والسلام الروحي، حيث حملت روحك مكافأةً لإيمانك. من كان يستطيع أن يقول لأولئك الذين شككوا في أن يسوع — وهو يموت وينزف — كان فيه إله، أن روح النور كانت مختبئة في اللص الذي كان يرقد على يمينه في غمرة الموت؟ مر الوقت، وعندما عادت الهدوء إلى النفوس، دخل الكثير ممن رفضوني وسخروا مني في نور حقيقتي، ولذلك كان ندمهم كبيرًا وحبهم في اتباعي غير قابل للتدمير.

68 لقد ورثت للعالم من على الصليب كتاب الحياة والحكمة الروحية — كتاب كان من المفترض أن يفسره ويفهمه البشر على مر القرون والعصور والحقب. لذلك قلت لمريم المكلومة تحت الصليب: "يا امرأة، هذا هو ابنك"، مشيرًا بنظري إلى يوحنا الذي كان في تلك اللحظة يجسد البشرية، ولكن البشرية التي تحولت إلى تلاميذ صالحين للمسيح، البشرية الروحانية.

69 كما خاطبت يوحنا بالقول: "يا بني، هذه أمك" — وهي كلمات سأشرحها لكم الآن.

70 كانت مريم تجسيداً للنقاء والطاعة والإيمان والحنان والتواضع. كل واحدة من هذه الفضائل هي درجة من السلم الذي نزلت عليه إلى العالم لأصبح إنساناً في حضن تلك المرأة المقدسة والطاهرة.

71 تلك الرقة، تلك الطهارة والحب هما الرحم الإلهي الذي تُخصب فيه بذرة الحياة.

72 ذلك السلم الذي نزلت عليه إليكم لأصبح إنسانًا وأعيش مع أطفالي هو نفسه الذي أقدمه لكم لتصعدوا عليه إليّ، متحولين من بشر إلى أرواح نورانية.

73 مريم هي السلم، مريم هي الرحم الأمومي. التفتوا إليها وستلاقونني.

سلامي معكم!

التعليم 321

1 كونوا مباركين أيها التلاميذ لأنكم تستخدمون إرادتكم الطيبة لتفسير كلمتي. هكذا ستتمكنون من تطوير المواهب التي لديكم واستخدامها لخير إخوانكم.

2 أنتم الآن في زمن يشعر فيه الناس بالقلق بشأن الأبدية، بشأن تلك الحياة التي تتجاوز الوجود البشري الزائل. لكنكم، أنتم الذين كنتم تلاميذي في هذا الزمن، يجب أن تدركوا دائماً أن المفتاح الذي يفتح باب الحكمة الروحية هو الحب.

3 لقد شرحت لكم طوال فترة تعاليمي كيف أن هذه الحياة على الأرض هي مدرسة للروح، وتجربة، ومحك، ووسيلة للتطور، ولكنها لن تصل إلى أعلى درجات المعرفة عن الحياة الروحية إلا بعد أن تغادر الجسد الأرضي وتجد نفسها في "الوادي" اللامتناهي، وراء الحياة الأرضية.

4 اعجبوا ببساطة تعاليمي التي يمكن تطبيقها على كل نشاط وفي كل مجال، لأن نورها ينير الكون بأسره ويحييه. عندما تنسكب جوهرها على قدراتكم العقلية، فإنها تكشف للبشر الطريقة التي يمكنهم من خلالها تحسين أنفسهم حتى يصلوا إلى الكمال الروحي. هذا الجوهر هو الخير الموجود في إلهكم كمصدر لا ينضب للإلهام في حياتكم.

5 تعاليمي بسيطة وبالتالي فهي في نطاق فهم المخلوق البشري، ومفهومة للجميع، لأنكم جميعًا تمتلكون روحًا. حيثما يوجد تعقيد أو غموض أو مادية، فليست تلك هي حقيقتي، التي هي نور.

6 اسعوا إلى البساطة، وأحبوا التواضع، وعندئذ ستظهر الأسرار والألغاز الأكثر غموضًا لعقولكم كصفحات كتاب يوضح كل محتواه بوضوح.

عندما أتحدث إليكم عن الأسرار والغموض التي لم يستطع أو لم يرغب البشر في تفسيرها، فإنني أشير إلى كل ما أحتفظ به في خزانتي السرية من أجل معرفة أبنائي. أنا لا أتحدث عن ما لا تحتاجون إلى معرفته أبدًا، لأن ذلك من اختصاص أبيكم وحده.

7 في الزمن الثاني، أعطيتكم تعليمًا جعلت من خلاله الناس يفهمون أنهم لا يتكونون من مادة فحسب، بل أن في كل واحد منهم كائنًا يعيش حياة أسمى من حياة البشر، ووطنه ليس في هذا العالم إلى الأبد، بل في مملكة أسمى بكثير من الأرض. على الرغم من عمق هذه التعاليم التي تمتد إلى الأبدية، إلا أنها تم التعبير عنها بشكل بسيط وسهل الفهم حتى يتمكن جميع البشر من فهمها، لأنهم جميعًا لهم الحق في معرفتها.

8 كان هذا التعليم بمثابة تحضير للبشرية للانتقال بالكامل إلى المجال الروحي في هذا الزمن الثالث. لأنني اليوم، وأنا أُضفي طابعًا إنسانيًا على صوتي مرة أخرى لأجعل نفسي مسموعًا للبشر، أتيت إليهم لتوسيع تلك الدرس وتفصيلها وشرحها، لأنني أرى أن هذه البشرية قادرة الآن على فهم معنى كل ما كان في البداية بمثابة وعد.

9 سأجمع جميع البشر وجميع الشعوب حول رسالتي الجديدة، وسأدعوهم كما يدعو الراعي خرافه، وسأوفر لهم سلام الحظيرة، حيث يجدون ملاذًا من الطقس القاسي والعواصف.

10 سوف ترون كيف أن الكثيرين، على الرغم من أنهم لا يبدون أي أثر للإيمان أو الروحانية، قد حافظوا في أعمق أعماق أرواحهم على المبادئ الخالدة للحياة الروحية — سوف تدركون كم من أولئك الذين يبدون لكم وكأنهم لا يؤمنون بالله، يحملون في أعماق كيانهم مذبحًا لا يمكن تدميره.

11 أمام هذا المذبح الداخلي، سيضطر الناس إلى الركوع روحياً ليبكوا على ذنوبهم وأعمالهم الشريرة وإهاناتهم، في ندم صادق على عصيانهم. هناك، أمام مذبح الضمير، ستنهار غطرسة البشر، بحيث لا يعود الناس يعتبرون أنفسهم متفوقين بسبب عرقهم. عندئذٍ ستأتي التضحيات والتكفير عن الذنوب وأخيراً السلام كثمرة شرعية للحب والتواضع والإيمان وحسن النية.

12 أولئك الناس الذين لا يغذيهم حالياً سوى السعي الطموح إلى السلطة والمجد الدنيوي، يعرفون أن أقوى أعدائهم هو الروحانية، ولذلك يحاربونها. وبما أنهم يستشعرون المعركة التي تقترب بالفعل — معركة الروح ضد الشر — فإنهم يخشون فقدان ممتلكاتهم، ولذلك يقاومون النور الذي يفاجئهم باستمرار في شكل إلهام.

13 من — في رأيكم — سيكون المنتصر في النهاية: الروح أم الجسد؟ لا شك أن النصر سيكون للروح، التي بعد أن كانت عبداً للعالم، ستصبح الآن هي التي تتحكم في شهوات "الجسد". سيكون ذلك هو الوقت الذي "ستعطون فيه لله ما هو لله، وللعالم ما هو للعالم".

14 بكلمات نبوية أقول لكم في هذا اليوم أن الوقت يقترب الذي تتوافق فيه جميع شعوب الأرض روحياً. من منكم سيكون قادراً على إنجاز هذا العمل؟ أي إنسان سيكون لديه القوة والنور ليجعل نبوتي حقيقة؟ لا أحد، أيها الشعب المحبوب، لا يوجد إنسان قادر على إشعال النور في الظلام الذي يحيط بكم. كما هو الحال دائمًا، سأكون أنا من يطرد الظلال، ويهدئ العاصفة، ويجمعكم جميعًا حول مائدة حبي كأخوة حقيقيين، كأبناء أب واحد، كما أنتم.

ومع ذلك، لن أكون وحدي في المعركة، فهذا الشعب سيعمل معي، وهؤلاء التلاميذ سيكونون مترجميّ أمام البشرية. سيكونون شهودًا أمناء أمام المستكشفين، وسيكونون الأدوات التي أستخدمها لأقدم للعالم أدلة على قوتي وحبي ووجودي.

15 لن تحملوا أبدًا عبء صليبي كله — أقول لكم مرة أخرى. لكن الجزء الذي يقع على عاتقكم — كم سيكون صعبًا! ستكون مسؤوليتكم كبيرة.

16 ستكون المعركة شديدة، ولكنها ستخففها دائمًا أحداث مواتية ستكون دليلًا على أنني معكم. ستكونون مثل صوتي الذي يتحدث إلى قلوبكم.

17 كم ستفرح أرواحكم بكل شعب يستيقظ تدريجياً إلى نور اليوم الجديد، إلى نور الزمن الثالث، الذي سيتحد فيه جميع البشر ليبنوا معبداً روحياً تكريماً لإلهكم، مقدساً داخلياً ستشرق فيه شعلة الإيمان والمحبة التي لا تنطفئ.

18 في الوقت الحالي، تشعرون أنكم بعيدون جدًا عن السلام والوئام والأخوة، ولديكم أسبابكم لذلك. فكل إنسان لديه تصورات مختلفة جدًا عن الله والحياة والحقيقة، لدرجة أن الانطباع السائد هو أن هناك آلهة كثيرة وأن لكل إنسان إلهه الخاص.

19 ألم تلاحظوا على الأقل في الطبيعة التي تحيط بكم كيف أن كل شيء يخضع لمبدأ واحد، وكيف أن كل شيء يتبع نفس المهمة، وكيف أن كل شيء يتناغم في قانون واحد؟

20 لو كانت هناك مهام مختلفة، ولو اكتشفتم قوانين أخرى غير تلك التي كشفتُها لكم، ولو كان هناك شخص آخر غيري، لكان لديكم سبب لوجود اختلافات في معتقداتكم الدينية، وفي أشكال عبادتكم، وتصوراتهم، وأساليب حياتهم. لكنني أقول لكم مرة أخرى، إن هناك نور واحد فقط أشرق من الأبدية على سماء حياتكم البشرية والروحية.

21 لن يكون التحوّل إلى هذا التعليم تضحية لأي إنسان، ولن يضطر إلى التفكير مليًا، ولن يضطر إلى رفض كل ما هو خير وحق وعدل يحمله في قلبه.

22 الهدف الوحيد من عملي هو روحنة جميع البشر، لأنهم في الروحنة سيصبحون واحدًا ويفهمون بعضهم بعضًا. في الروحنة، سيرون اختفاء الأسماء والأشكال الخارجية لأديانهم، التي كانت سببًا لانقسامهم الروحي، لأن كل دين فسر إلهه بطريقة مختلفة.

23 بمجرد أن يقترب الجميع من طرقهم المختلفة للروحانية، سيدركون أن الشيء الوحيد الذي كان ينقصهم هو التحرر من ماديّتهم حتى يتمكنوا من تفسير روحياً ما كانوا يفهمونه دائماً بالمعنى المادي.

24 وهكذا، فإن من كان يركع أمام صورة ليرى حضوري فيها، سيشعر بعد ذلك بروحي في نفسه، دون الحاجة إلى خلق أي شكل لتمثيلي من خلاله.

25 من قام برحلات حج طويلة للوصول إلى مكان قيل له إنني موجود فيه، وإنه يمكن أن يشفى فيه، سوف يتعلم أنه ليس من الضروري الانتقال من نقطة إلى أخرى على وجه الأرض ليجدني، لأن الإنسان يمكنه أن يجدني في كل لحظة من حياته، بغض النظر عن المكان، من خلال نعمة الصلاة الإلهية.

26 عندئذٍ سيطهر الناس أنفسهم من خلال التوبة الصادقة ويعترفون بخطاياهم من روح إلى روح مع ألوهيتي، مع إشراك ضميرهم في ذلك الفعل الروحي.

27 لن يكون هناك روحياً خبز آخر ولا نبيذ آخر سوى جوهر كلمتي — جوهر يتغذى عليه الناس ويقوى في الحب والبر والعدل والرحمة.

28 وأولئك الذين يكرسون حياتهم لدراسة كتابات العصور الماضية، والذين انقسموا أيضًا إلى طوائف وكنائس بسبب الاختلاف في تفسير تلك الكلمات، سيقتربون أيضًا من بعضهم البعض في الروحانية، لأن النظرة الأعلى في طريقة التحليل والتفسير ستكشف لهم جميعًا المعنى الحقيقي الذي لم يكتشفوه أبدًا، لأنهم أعطوا دائمًا معنى بشريًا ودنيويًا للوحي الإلهي.

29 الروحانية هي كل ما أطلبه من الناس في هذا الوقت، عندها سيرون، في حدود المسموح به، تحقيق أعلى مُثُلهم وحل أصعب صراعاتهم.

30 في هذا الزمن المضطرب، ستظهر كلمتي في العالم كقارب نجاة. سيتمكن البشر من الارتقاء إلى حياة جديدة مليئة بالنور والسلام والأخوة.

31 الآن سترى البشرية قريبًا حمامة السلام تحلق فوق الأمم، حاملة في منقارها غصن الزيتون الرمزي.

32 لقد نزل نوري عليكم، وعلى الرغم من أنكم لا ترونه بحواسكم، إلا أن أرواحكم تشعر بوجود نوري الذي ينيركم.

33 ستكتشفون الآن في كيانكم ما هو أكثر من أعضاء جسدكم، وستكون هذه هي مواهب الروح وقدراتها وقواها وخصائصها، التي ظلت كامنة في الإنسان لقرون عديدة. لن تكتشفوا في ذلك أي مادة أو شكل، ولهذا أقول لكم إن علمكم لن يكون هو الذي يكتشف هذا السر.

34 حتى الآن، لم يكن موجودًا بالنسبة لكم سوى ما اكتشفتموه بالعقل ولمستموه بالحواس. ولكن سيأتي الوقت الذي ستدركون فيه أن القيم الحقيقية تكمن في الروحانيات، في تلك الحياة التي لم ترغبوا في التعرف عليها. عندئذٍ ستنير وجودكم نور جديد سيكشف لكم أعظم الأسرار وأجمل التعاليم. سأباركم، لأنكم ستتعاونون أخيرًا مع أبيكم في تطور الحياة وتطور أرواحكم.

35 أنتم حالياً في حالة جمود، دون أن تدركوا ذلك، دون أن تلاحظوا نهاية فترة زمنية وبداية أخرى، دون أن تكتشفوا معنى اختباراتكم، ودون أن تتمكنوا من إزالة العلامات الإلهية التي أعطيكم إياها في كل خطوة تخطونها.

36 أنتم لا تعرفون ما إذا كنتم داخل أو خارجي، ولا ما إذا كنتم أحياء أم أموات بالنسبة للحياة الروحية، لأن عالم مشاعركم في كيانكم لا يزال في حالة تشبه النوم.

37 حقاً، أقول لكم، فقط صوتي يمكن أن يوقظكم، فقط ندائي يمكن أن يحييكم، ولهذا جئت برحمة كاملة لإنقاذكم. لقد اقترب نوري من كل قلب، وقد تسلل إلى إدراككم دون أن تشعروا، مثل لص يتسلل إلى غرفة نوم في جوف الليل: على أطراف أصابعه، دون أن يصدر أدنى صوت.

38 عندما يُسمع صوتي روحياً في البشرية، سيشعر الناس بذبذبة كانت موجودة فيهم دائماً، على الرغم من أنها لم تستطع التعبير عن نفسها بحرية. سيكون الروح هو الذي — بتشجيع من صوت سيده — ينهض ويستجيب لندائي.

39 عندها ستبدأ حقبة جديدة على الأرض، لأنكم لن تنظروا إلى الحياة من الأسفل بعد الآن، بل ستنظرون إليها وتدركونها وتستمتعون بها من مرتفعات ارتقاء أرواحكم.

40 اعلموا أن حبي لا ينتظر حتى تستيقظوا من تلقاء أنفسكم، بل يأتي لمساعدتكم على النهوض من نوم المادية العميق.

41 أنا أراكم صغارًا، وأريدكم أن تكونوا كبارًا، أن تستوعبوا بقدراتكم وذكائكم وحواسكم كل ما يجب أن يكون لكم بموافقتي.

42 اسمحوا للحدس أن يستيقظ، وللحساسية الروحية أن تبدأ، ولإلهامكم أن ينشط، ولقلوبكم أن تتطهر من الذنوب، ولعقولكم أن تصبح صافية.

43 اجتهدوا في التضامن فيما بينكم، اعملوا على أن تتناغموا جميعًا معًا. حاربوا تلك العداوة المستمرة التي عشتموها على الأرض حتى تقضوا عليها. احرصوا على أن يظهر الخير في العالم، وأن تتنقى حياتكم من

خلال اتباع تعاليمي، التي تنبع منها شريعة الحب والعدل. عندئذ ستكونون قد عملتم من أجل أسمى قضية، وستكون أرواحكم قد اقتربت مني كثيرًا.

44 يجب أن يكون هدفكم هو القضاء على الشر الذي أردتم أن يخلد في عالمكم، والذي جعله الكثيرون — حتى لو لم تصدقوا ذلك — إلههم، حيث يكرسون له كل قوى وأفكار كيانهم، وذلك بمحاربته — مدفوعين بفكرة إزالته وطرده أكثر فأكثر من حياتكم.

45 من أجل هذه المعركة المباركة، عليكم أن تكوّنوا مخزونًا من الإيمان والإرادة والشجاعة والقوة والصبر والمثابرة.

46 لن تكونوا وحدكم في هذه المعركة. سأضع قوتي في ذراعكم، ونوري في ذكائكم. سأجعل من كل أعمالكم معجزات، إذا كانت مستوحاة من الرحمة والمحبة.

47 استوعبوا هذه الدرس، واحفظوه في قلوبكم، وكرسوا كل إرادتكم من أجل الرغبة في التعرف على أنفسكم بشكل أفضل. كيف؟ من خلال محاولة اكتشاف روحكم في مواهبها وقدراتها ومهامها وواجباتها التكفيرية وكل ما تحمله في داخلها من ميراث لكم.

48 لا تثبطوا عزيمتكم إذا رأيتم الأيام تمر دون أن تكتشفوا أي شيء من ذلك في أنفسكم. صلوا وتأملوا، وتصرفوا وفقًا لأمثالي ودروسي، وعندما لا تتوقعون ذلك، ستظهر إحدى مواهب روحكم من خلال أعمالكم.

49 افتحوا أعينكم وصقلوا حواسكم لتدركوا ذلك العالم غير المرئي الذي يعيش وينسج حولكم. لقد أصررتم على عدم إدراك تلك الحياة الروحية التي تتحرك باستمرار داخلكم وخارجكم وفوقكم، دون أن تتخيلوا أنكم مرتبطون بها ارتباطًا وثيقًا، كما أنتم مرتبطون بالهواء الذي تتنفسونه.

50 والسبب في ذلك هو أنكم اهتممتم أكثر من اللازم بالعلم الأرضي، ونسيتم الحكمة الروحية.

51 أنتم تعلمون أن الدخول إلى المحيط اللامتناهي للحياة الروحية يتطلب الشجاعة والطيبة والإيمان والحب لله، وهذا يبدو لكم صعبًا ويصعب تحقيقه، ولهذا السبب تفضلون دائمًا العلوم البشرية التي لا تتطلب، في رأيكم، تلك النقاء والسمو اللذين تتطلبهما دراسة الروحانيات.

52 إذا علمتم أنه لا يوجد عمل من أعمالكم لا يؤثر عليه كائن روحي ما، فسيبدو ذلك لكم غير مفهوم، ولكنه كذلك.

53 يوجد عالم من الأرواح، إخوانكم وأخواتكم، غير مرئيين للإنسان، يتصارعون فيما بينهم من أجل غزوكم.

54 سبب هذا الصراع هو الاختلاف في مستوى التطور الذي وصل إليه كل منهما. فبينما الكائنات النورانية، التي يحملها مثال الحب والانسجام والسلام والكمال، تنير طريق البشرية وتلهمها دائمًا بالخير وتكشف لها كل ما هو في صالح البشر، فإن الكائنات التي لا تزال متمسكة بالمادية الأرضية الذين لم يتمكنوا من التخلص من أنانيتهم وحبهم للعالم أو الذين يغذون الرغبات والانجذابات البشرية إلى أجل غير مسمى، يزرعون الارتباك في طريق البشر، فيظلمون العقول، ويعمون القلوب، ويستعبدون الإرادة ، ليستغلوا البشر ويجعلوهم أدوات لخططهم، أو ليستخدموهم كما لو كانوا أجسادهم.

55 بينما يسعى عالم النور الروحي إلى كسب أرواح البشر ليفتح لها ثغرة إلى الخلود؛ بينما تكافح تلك الجيوش المباركة بلا كلل لتزداد حبًا، وتصبح ممرضات في فراش الألم، وأن يصبحوا مستشارين إلى جانب الإنسان الذي يحمل عبء مسؤولية كبيرة، ومستشارين للشباب، وحماة للأطفال، ورفقاء لمن نسوا أنفسهم ويعيشون وحدهم، تعمل جحافل الكائنات التي تفتقر إلى نور الحكمة الروحية وإلى الشعور المُعزّي بالحب بلا كلل بين البشر. لكن هدفها ليس أن تسهل عليكم الطريق إلى المملكة الروحية — لا؛ إن نية هذه الكائنات معاكسة تمامًا، فهي تسعى إلى السيطرة على العالم، والاستمرار في كونها سادة عليه، وإدامة وجودها على الأرض، والسيطرة على البشر وجعلهم عبيدًا وأدوات لإرادتها — باختصار: عدم السماح لأحد بسلب ما اعتبرته دائمًا ملكها: العالم.

56 لذا، أيها التلاميذ: هناك صراع شرس بين الكائنات المختلفة — صراع لا تراه أعينكم الجسدية، ولكن انعكاساته يمكن الشعور بها يومًا بعد يوم في عالمكم.

57 لكي يتمكن الإنسان من الدفاع عن نفسه والتحرر من التأثيرات السيئة، يحتاج إلى معرفة الحقيقة التي تحيط به، وعليه أن يتعلم الصلاة بالروح، وعليه أيضًا أن يعرف القدرات التي يمتلكها كائنه، حتى يتمكن من استخدامها كأسلحة في هذه المعركة الكبرى بين الخير والشر، بين النور والظلام، بين الروحانية والمادية.

58 إن عالم النور الروحي هو الذي يعمل ويكافح ويجهز كل شيء حتى يسير العالم يوماً ما على طريق الروحانية.

59 فكروا في كل هذا، وستتمكنون من تخيل شدة هذه المعركة التي يخوضها إخوانكم الروحيون الذين يسعون لإنقاذ البشر — معركة هي بالنسبة لهم كأسًا تجعلونهم يشربون منها باستمرار مرارة الجحود، لأنكم تقتصرون على تلقي كل الخير الذي يقدمونه لكم، دون أن تقفوا إلى جانبهم أبدًا لمساعدتهم في معركتهم.

60 قليلون هم الذين يفهمون كيف ينضمون إليهم، وقليلون هم الذين يتقبلون إلهاماتهم ويتبعون إرشاداتهم. ولكن كم هم أقوياء في حياتهم، وكم يشعرون بالحماية، وما هي البهجة والإلهامات التي تحفز أرواحهم!

61 غالبية الناس منقسمون بين التأثيرين، دون أن يختاروا أحدهما، دون أن يكرسوا أنفسهم بالكامل للمادية، ولكن دون أن يبذلوا جهدًا لتحرير أنفسهم منها وترقيتهم روحانيًا، أي لرفع مستوى حياتهم من خلال الخير والمعرفة والقوة الروحية. هؤلاء ما زالوا في صراع مع أنفسهم.

62 أما أولئك الذين استسلموا تمامًا للمادية، دون أن يهتموا بصوت الضمير، ويحتقرون كل ما يتعلق بروحهم، فهم لم يعودوا يقاتلون، بل هُزموا في المعركة. إنهم يعتقدون أنهم انتصروا، ويعتقدون أنهم أحرار، ولا يدركون أنهم أسرى وأنه سيكون من الضروري أن تنزل جيوش النور إلى الظلام لتحريرهم.

63 أرسل هذه الرسالة المضيئة إلى جميع شعوب الأرض، لكي يستيقظ الناس، لكي يدركوا من هو العدو الذي يجب أن يحاربوه حتى يهزموه، وما هي الأسلحة التي يحملونها معهم دون أن يدركوا ذلك.

64 حقاً، أقول لكم، لو أنني جئت في هذا الزمان كإنسان، لرأت أعينكم جروحي وهي لا تزال حديثة ونازفة، لأن خطيئة البشر لم تتوقف، ولم يرغبوا في الخلاص تذكاراً لذلك الدم الذي سُفك مني على الجلجثة، والذي كان دليلاً على حبي للبشرية. لكنني جئت بالروح لأجني عليكم عار النظر إلى عمل أولئك الذين حاكموني وأدانوني على الأرض.

65 كل شيء مغفور؛ ولكن في كل روح يوجد شيء مما سفكته على الصليب من أجل الجميع. لا تعتقدوا أن قوة الحياة تلك والدم ذلك قد تلاشيا أو ضاعا. لقد جسدا الحياة الروحية التي سكبتها على جميع البشر منذ تلك اللحظة. من خلال ذلك الدم الذي ختم كلمتي وأقر كل ما قلته وفعلته على الأرض، سوف يتطور البشر في رغبتهم في تجديد أرواحهم.

66 كلمتي وأعمالي ودمي لم تكن ولن تكون عبثًا. إذا بدا لكم أحيانًا أن اسمي وكلمتي قد نُسيتا تقريبًا، فسوف تشهدون قريبًا كيف ستظهران من جديد مليئتين بحيوية الحياة ونقاءها، كبذرة لا تزول أبدًا رغم ما تتعرض له من هجمات مستمرة.

67 كلمتي وتجلياتي في هذا الزمان لن تزول أيضًا. ستكون هناك لحظات يبدو فيها أن كل هذا قد انتهى دون أن يترك أثرًا أو أثرًا في العالم. ولكن فجأة، عندما لا تتوقعون ذلك، ستنهض تعاليم الروحانية التي علمتكم إياها بقوة مماثلة أو أكبر.

68 لن يذهب جهودي الصبور من خلال قدراتكم العقلية سدى، لأنني، كما سفكت حياتي رمزياً من خلال ذلك الدم لتعليمكم الحب، أسكب الآن روحي عليكم لفتح طريق الصعود إلى الأبدية. ولكن إذا لم يكن دمي عقيماً، فسيكون نور روحي أقل عقيماً.

69 لا يمكنكم الآن أن تدركوا مدى أهمية الكلمة التي تسمعونها حالياً. لكن روحكم النورانية، التي لها أصل أبدي، ستتمكن من مشاهدة الحقيقة وتحقيق كل ما كشفت عنه للعالم في هذا الزمن الثالث من خلال ناقلين غير متعلمين ونجسين وعالم النور الروحي.

70 أحيانًا تتساءلون في تأملاتكم كيف تتحرك الكائنات الروحية في الفضاء لتنتقل من نقطة إلى أخرى، عندما يُطلب منها في نفس اللحظة في أجزاء مختلفة من الأرض. تخيلاتكم تجعلكم تراها تطير بلا توقف، بسرعة الضوء، من نقطة إلى أخرى ومن طرف العالم إلى الطرف الآخر.

71 تفكرون: كم هي صعبة ومضنية مهمتهم! تقولون: "كم هي مؤلمة تعويضاتهم!"

72 يجب أن أخبركم أن تلك المهمة ليست كما يتصورها عقلكم. عندما يصل هؤلاء الكائنات إلى المستوى اللازم من التطور ليحصلوا على مهمة القادة والحماة والمستشارين والمحسنين، يكون لهم تأثير واسع النطاق بحيث لا يحتاجون إلى الانتقال من مكان إلى آخر، لأنهم يستطيعون من مكانهم التأثير على إخوتهم الذين يحتاجون إليهم. من هناك يمكنهم أن يروا ويسمعوا ويشعروا ويقوموا بالأعمال التي تندرج ضمن مهمتهم.

73 تختفي المسافات بالنسبة للروح السامية بسبب حكمتها وحبها، ونطاق تأثيرها يتوافق مع مستوى التطور الذي وصلت إليه.

74 ولكن قد تعتقدون الآن أن الروح التي لم تصل إلى أي مستوى من التطور تحتاج بالتأكيد إلى الانتقال لتجاوز المسافات، لأن صفاتها الأكثر قيمة لم تتطور بعد.

75 لا تحاولوا أن تتخيلوا المكان الذي يوجد فيه ذلك الكائن الذي تستحضره ذاكرتكم. لأنه ليس قريبًا ولا بعيدًا، تمامًا مثلي، أنا الذي لست بعيدًا ولا قريبًا، لأنني موجود في كل شيء وفي كل مكان.

76 المسافة الوحيدة التي تفصلكم عن الله أو عن كائن روحي ليست مسافة مادية، بل روحية، ناتجة عن عدم استعدادكم أو نقاوتكم أو استعدادكم لتلقي الإلهام والتأثير الروحي.

77 لا تضعوا أبدًا تلك المسافة بينكم وبين معلمكم أو بينكم وبين العالم الروحي، فستتمتعون دائمًا بالنعم التي يغدقها حبي على أولئك الذين يعرفون كيف يبحثون عنها. ستشعرون دائمًا أن العالم الروحي قريب من قلوب أولئك الذين يستعدون ليشعروا به.

78 كم هي كبيرة المسافة التي تضعها البشرية في هذا الزمان بينها وبين الحياة الروحية! إنها كبيرة لدرجة أن الناس اليوم يشعرون أن الله بعيد عنهم إلى ما لا نهاية، ويعتبرون ملكوت السماوات بعيدًا ومنيًا.

79 كلما مر الوقت، كلما شعر الناس بأنهم أبعد عن المملكة الروحية. يفقدون الفكرة المباركة بأنهم سيسكنونها يوماً ما، وعندما يموتون ويسمحون للروح بالانفصال عن الجسد، لا يبقى لديهم سوى انطباعات عن الدنيا، مما يجعلهم يفقدون أي فكرة عن الروحانيات.

80 رسالة حبي في هذا الوقت تمحو المسافات، وتزيل الأخطاء، وتبدد الظلام، وتجعل روح الإنسان، التي عاشت بالفعل في المجال الروحي اللامتناهي، تعود إلى أصلها بالصلاة والتأمل، وتكتشف جوهر كيانها وتكشفه للإنسان، للعقل والقلب للكائن الذي عُهد إليه كأداة لأداء مهمة على الأرض.

81 ترى أن لحظة من الإلهام الروحي تكفي لتختفي هذه المسافة التي تبدو كبيرة، وتجعلكم تشعرون بكل الفرح الذي حرمتم أنفسكم منه لفترة طويلة، بينما كنتم تعتبرونني بعيدًا.

82 اليوم أنتم أكثر قدرة على تغيير طريقة تفكيركم، على الرغم من أن ذلك يبدو صعبًا عليكم. أقول لكم هذا لأن كيانكم كله قد تطور ونما، روحيًا وجسديًا، دون أن يتوقف عن حرية إرادته طوال الطريق.

83 وكما أن قدرة الناس على الاستيعاب العقلاني اليوم أكبر بكثير من قدرة الناس في العصور الماضية، لأن قدراتهم قد تطورت، كذلك تطورت الروح في تجربتها الحياتية المستمرة، مما مكنها من فهم وإدراك وإيمان وقبول ما لم يتمكن الناس في العصور الأخرى من تحقيقه.

84 لذلك، من أجل أن أظهر للبشرية، اخترت الشكل الكامل، أي الشكل الروحي، لأنني أعلم أنكم الآن قادرون على فهمه. لم يكن الأمر كذلك في العصور الماضية، حيث كان عليّ أن أبحث عن أشكال ملموسة لأجعل نفسي مسموعًا ومفهومًا للبشر.

85 الآن هو الوقت الذي ستكافح فيه البشرية من أجل إدخال العبادة الروحية لله. ولكن من الطبيعي أن يحدث هذا فقط بعد صراع، عندما يصل الفهم وسلام الروح إلى القلوب.

86 أنتم الذين تسمعونني من خلال هذه التعاليم، قد فهمتم كيف تحررون قلوبكم من التحيز والتعصب، وتعبُدونني بطريقة طبيعية وبسيطة، وتشعرون بي في داخلكم. يمكنكم أن تعتبروا أنفسكم كائنات مفضلة بين البشر، وسأستخدمكم كرواد لعصر الروحانية.

سلامي معكم!

التعليم 322

1 أطلعكم على صفحة أخرى من كتاب تعاليمي، الذي هو حب ونور لروحكم. طوبى لكم أيها الذين تسمعون معلمكم حقًا، لأني أعلمكم بوضوح وكمال، لتفهموا مصيركم والمهمة التي عهدت بها إلى روحكم.

2 أنتم تأتون لتدرسوا تعاليمي وتفهموها، لتنقلوها إلى إخوانكم من البشر، وعلى الرغم من أنهم رفضوها أحيانًا، لم تشعروا بالإهانة، بل بالرضا لأنكم تمكنتم من الإجابة على أسئلتهم.

3 تتحدثون إليّ في أعماق قلوبكم لتنبهوني إلى عدم إيمان إخوانكم. لكنني أقول لكم: إذا وجدتم قلوبهم صلبة كالصخور، فسأتحدث إليهم من خلال ضمائرهم، حتى يشعروا بالرغبة في أن يكونوا معي. مهمتكم هي أن تسعوا إلى خير الناس، باتباع الطريق الذي رسمته لكم، دون أن تقدروا الوقت أو المسافة.

4 ستجدون الكثير من المحتاجين روحياً والمرضى و"العبيد" الذين عليكم أن تشفوهم وتحرروهم، بأن تكسروا قيودهم وتمنحوهم تعاليمي بمحبة. لأن اليوم سيأتي الذي لن تسمعوا فيه كلمتي بعد الآن، وعندئذ يجب أن تبقوا كمعلمين، لتتمكنوا من تعليم الأجيال القادمة.

5 بسيف النور، ستتمكنون من طرد الظلام وفتح طريق لأخوتكم. أريد أن ينعم الناس في هذا الزمن الثالث بالسلام والوئام وحسن النية. ومن سيقوم بتعليمهم ذلك؟ من تلاميذي، أيها الشعب المحبوب — من أولئك الذين يحبونني ولا يملون من البقاء معي — الذين يشعرون بذلك في أعماق قلوبهم.

6 طوبى لأولئك الذين يبقون دائماً معي ويرفضون الإغراءات، مبتعدين عن فسوق الدنيا. سترى عيونهم الروحية في الآخرة المجد الأبدي — المملكة التي يجب أن تكون الروح فيها موطنها.

7 أترك لكم تعاليم الوحدة والأخوة. كونوا يقظين وصلوا حتى لا تسلبكم التجربة ما عهدت به إليكم — لتكونوا الرسل والتلاميذ الذين سأرسلهم إلى البشرية عندما يحين الوقت.

عندما تتحررون من كل مادية، متسربلين فقط بحبي ونوري، ستسمعون صوتي في أرواحكم، وستتعرفون على صوت راعيكم، وعندها ستصعدون الجبل طواعية كالأغنام لتصلوا إلى الوطن الإلهي.

8 أمكم السماوية هي كراعية تتبع خطواتكم. مريم تعتني بكم في حديقتها الجميلة كالورود والزنابق، تمنحكم العطر لتكونوا كالأزهار التي تقدم جوهرها لأبيها.

9 في الزمن الثاني، قلت لكم أنني سأكون معكم مرة أخرى. ولكن الآن، بعد أن أوفيت بوعدي لكم، اعترف بي البعض، وشكك آخرون في وجودي. بكي بعضكم دموع الفرح لأنهم سمعوني مرة أخرى ورأوني بأعين أرواحهم. لقد سمعت أولئك الذين قالوا لي: "يا معلم، إذا كان التضحية بجسدي ضرورية، فسأقدمه بكل إخلاص وتواضع من أجل خلاص روحي وروح البشرية".

10 لقد عهدت بكم إلى عالمي الروحي المضيء ليكون مستشاركم وحاميكم — ليقودكم في الطريق ويساعدكم في تحقيق مهمتكم. لأولئك منكم الذين لم يفهموني أقول: لا تشكوا، لأنني أعلنت نفسي في جميع الأوقات من خلال البشر. لكنني لم أرغب في أن أفاجئهم بإعلاناتي، ولهذا أرسلت رسلًا من قبل. أرسلت الرائد ليُعد الطريق وقلوب البشر.

11 خلال عام 1950، سأعطيكم تعاليمي الأخيرة، وأريدكم، قبل أن أنهي إعلاناتي من خلال العقل البشري، أن تفهموا كيف ستنتشرون كلمة حبي، وكيف ستنشرونها من قلب إلى قلب، ومن مقاطعة إلى مقاطعة، في جميع أنحاء الأرض، حيث لم يسمعوا بي في هذا الوقت ولم يستطيعوا أن يشعروا بي.

12 أنتم أرواح قوية مليئة بالحب والنور. لا تصبحوا علماء ولا تتفاخروا أمام الناس، لأن في تواضعكم ستكون نعمة ونور أبيكم.

13 لتكن نظراتكم مليئة بالود، ولتكن علمكم هو علم الحب، ولتكن أيديكم حانية، ولتكن كلماتكم عزاءً للناس، عندئذ سيتخذ العالم مثالكم ولن يثير الحروب التي أشعلها من قرن إلى قرن ومن عصر إلى عصر.

14 عندئذٍ ستتحقق مشيئتي ومشيئة أولئك الذين كدحوا كثيراً وذرفوا دموعاً كثيرة من أجل تحقيق اتحاد البشرية. عندئذٍ لن يكون هناك تمييز بين الأعراق أو الألوان. هذا هو وعدي لكم.

15 اليوم، يعتقد كل إنسان أنه يعرف الحقيقة كاملة. كل دين يدعي أنه يمتلك الحقيقة. العلماء يعلنون أنهم وجدوا الحقيقة. أقول لكم إن لا أحد يعرف الحقيقة المطلقة، لأن الإنسان لم يستطع حتى أن يدرك بعقله الجزء الذي تم الكشف عنه له.

16 جميع البشر يحملون في داخلهم جزءًا من الحقيقة والأخطاء، ويخلطونها بنور الحقيقة.

17 تقترب المعركة التي ستتصارع فيها كل هذه القوى، لأن كل منها يريد فرض رؤيته للعالم. ولكن في النهاية، لن يكون هناك انتصار لإيديولوجية بشرية أو نظرية علمية أو عقيدة دينية، بل سيكون هناك اتحاد متناغم بين جميع وجهات النظر الجيدة، وجميع المعتقدات الدينية السامية، وجميع أشكال العبادة المرتفعة إلى أعلى درجات الروحانية، وجميع العلوم المكرسة لخدمة التقدم البشري الحقيقي.

18 سأسمح للناس بالتحدث عن أفكارهم وعرضها، وللآخرين بعرض أشكال عبادتهم وطقوسهم علناً، وللناس بالمناقشة والقتال، وللعلماء بنشر نظرياتهم الأكثر تقدمية، ولكل ما هو مخفي في كل عقل أن ينبثق ويظهر للعلن ويعلن عن نفسه. لأن يوم الحاصد قريب — ذلك اليوم الذي تقطع فيه الضمير، كمنجل لا يرحم، كل ما هو خاطئ في قلب الإنسان من جذوره.

19 أيها الشعب، كن يقظًا ولا تنس أنني أعلنت لك هذه المعركة، حتى لا تيأس عندما ترى الناس يتناقشون بحماس، عندما تشهد كيف تتحارب الطوائف الدينية، وكيف يقاتل الروح معهم.

20 دعوا العالم يضطرب، دعوا العاصفة تندلع والمعركة تشتعل، حتى يستيقظ الإنسان ويرى عند استيقاظه النور الذي طالما حلم بمشاهدته — حتى ينزل الأنانيون الذين أغلقوا أبواب الطريق المؤدي إلى معرفة الحقيقة من مقاعدهم العالية وعروشهم وقواعدهم، ويسمحوا للجموع المتعطشة والجائعة لنور الروح بالمرور.

21 سيتعين عليكم جميعًا أن تبحثوا عن نوري، سيتعين عليكم جميعًا أن تبحثوا عن منارة لتتمكنوا من رؤية الطريق في أيام الظلام — أيام التأمل والتوبة، أيام المراجعة العميقة لضميركم، حيث لن يكون هناك إنسان يشعر بالهدوء ويقول: لا أخاف شيئًا، لأنني عملت دائمًا بالطريقة الصحيحة.

22 لا، لن يكون هناك أحد يصرخ أو يفكر هكذا، لأن الضمير سيكون مسموعًا في كل روح.

23 فقط أولئك الذين يصلون ويتوبون سيحققون تطهير أرواحهم. فقط أولئك الذين يتخلون عن غرورهم وممارستهم للسلطة على الآخرين وكبريائهم سيتمكنون من الجلوس في قارب النجاة. لأن أولئك الذين يتمسكون بحماقاتهم، الذين يتشبثون بأخطائهم وتقاليدهم — مستعدين للحفاظ عليها حتى النهاية، على الرغم من أحكام الضمير وتوجيهاته — هؤلاء سوف يتجهون، على الرغم من معرفتهم الأفضل، نحو هاوية الارتباك والظلام، التي لا أحد يريد أن يقع فيها حسب إرادة أبيكم.

24 هذه الرسالة المحبة والرحمة، التي جلبتها لكم في الوقت المناسب لخلاصكم، يجب أن تنشروها بين البشر في الوقت المناسب.

25 رسالة حكمتي لها مهمة توحيد الناس روحياً، وحمايتهم من عاصفة الارتباك، وإنقاذهم من الظلام عندما يفقدون الإيمان.

26 فقط كلمتي هي التي ستكون لها القوة لوقف أولئك الذين يتجهون بسرعة جنونية نحو الهاوية، لأنها تكشف كل شيء، لأنها لا تتردد في حل الألغاز، لأنها مشبعة برحمة ومحبة أبيكم.

27 من غيري يستطيع أن ينقذ كل هؤلاء الناس الذين لا يؤمنون بالحياة الأسمى ولا يعرفون عدلي؟ من فهم حقًا معنى وأصل الألم في حياتهم المليئة بالكآبة والاضطهاد والمخاوف؟ كم أرى قلة من المعلمين والقادة للبشرية! ماذا يعرف الناس عن الروح؟ إنهم يهتمون فقط بالجانب الإنساني، دون أن يتمكنوا من اكتشاف ما وراء الاحتياجات والهموم الدنيوية. لذلك، خاب أمل الناس في العثور على إجابة مرضية لأسئلتهم في العلوم أو الأديان، فكرسوا أنفسهم للبحث عن الحقيقة بأنفسهم. البعض يقترب من الطريق، بينما يقتنع آخرون بأخطاء جديدة بسبب ضعف روحانيتهم.

28 الناس الذين شربوا كأس المعاناة تلو الآخر في حياتهم يقولون لي: "يا رب، لماذا لا يوجد أحد يشرح لنا سبب ألمنا، حتى يشتعل فينا إيمان يساعدنا على تحمل عبء صليبنا؟"

29 إلى هؤلاء الأطفال، أرسل نوري كبلسم سماوي لعقولهم وتشجيعي لقلوبهم. لأن لديّ إمكانيات لا حصر لها للوصول إلى كل مخلوق.

30 آه، لو أن الجميع يفهمونني، لو أن الجميع يصلون روحياً، لو أن الجميع يهتمون بمعرفة الحقيقة! حقاً، أقول لكم، سيحصلون على ما يتوقون إليه. لأن لا أحد بحث ولم يجد — لا أحد طرق بابي ولم يُفتح له.

31 اتركوا وراءكم أثرًا من التواضع في طريقكم. لا تدعوا الكبرياء يتسلل إلى قلوبكم لأنكم تعتقدون أنكم الوحيدون الذين يمتلكون المعرفة الروحية.

32 كونوا دائماً على علم بأنكم جميعاً متساوون أمامي، وأنكم جميعاً من نفس الأصل ولديكم نفس الهدف، حتى لو كان مصير كل واحد منكم مختلفاً ظاهرياً.

33 لا تنسوا أبدًا أنكم جميعًا يجب أن تصلوا إليّ، مما يعني أنكم جميعًا — وإن كان ذلك بطرق مختلفة — يجب أن تحققوا الإنجازات اللازمة للوصول إلى أعلى درجات الروحانية. لذلك لا تعتبروا أبدًا أي شخص أقل شأنًا منكم.

34 لا يجب أن تتجذر الغرور أبدًا في الروحاني. بل يجب أن تكون التواضع الحقيقي رفيقه دائمًا، عندئذٍ ستلقى أفعاله صدى في قلوب إخوانه، بدلاً من أن تبهركم بأضواء زائفة.

35 عليكم أن تحملوا صليبكم بحب — ليس كمن يتحمل واجباً، وليس بفكرة أنكم إذا لم تفعلوا ذلك، فسوف يصيبكم الشر في الحياة — لا، لا ينبغي أن يكون ذلك خوفاً من عدلي. أنتم متطورون روحياً بما يكفي لكي أطلب منكم — كما أفعل الآن — أن تؤدوا مهمتكم في شريعتي بدافع حبكم لأخوتكم، وأن يكون هذا الشعور مستوحى من حبكم لي.

36 اتركوا وراءكم الأوقات التي كان الناس فيها يندمون على ذنوبهم ليس من أجل الندم على إيذائي، بل خوفًا من العذاب الأبدي، كما كان الناس يتصورونه.

37 أزلوا من قلوبكم فكرة أنكم تستطيعون تأجيل ندمكم إلى اللحظة الأخيرة، واثقين برحمة الله، وتذكروا أن الشيء الوحيد الذي ستحصده أرواحكم في لحظة الدينونة هو ما زرعته خلال وجودها على الأرض. حصادها أو ثمارها ستكون التطور والتقدم والارتقاء الذي حققته من خلال الحياة التي عُهد بها إليها.

38 كم تختلف الحقيقة الروحية عن كل ما تخيله البشر! فليست عدالتي كما تعتقدون، ولا العقاب الإلهي هو ما تسمونه بهذا الاسم، ولا السماء كما تتصورونها، ولا يمكن الوصول إليها بسهولة وسرعة كما تتخيلون، كما أن التكفير الروحي ليس كما تقولون، ولا الإغراء كائن روحي.

39 عليكم أن تدرسوا الوحي الإلهي الذي أعطيتكم إياه في جميع الأوقات، وعليكم أن تفهموا اللغة المجازية التي خاطبتكم بها، وعليكم أن تجعلوا حواسكم الروحية حساسة بهذه الطريقة حتى تدركوا ما هو كلام الله وما هو كلام البشر، حتى تكتشفوا معنى تعاليمي.

40 فقط من وجهة نظر روحية ستتمكنون من إيجاد التفسير الصحيح والحقيقي لكلمتي — سواء تلك التي أرسلتها إليكم من خلال الأنبياء، أو تلك التي ورثتها لكم من خلال يسوع، أو هذه الكلمة التي أعطيها لكم من خلال ناقلات الكلام في الزمن الثالث.

41 عندما تكتشف البشرية المعنى الحقيقي للشريعة والتعاليم والنبوءات والوحي، ستكون قد اكتشفت أجمل وأعمق ما في وجودها.

42 عندها سيعرف الناس العدالة الحقيقية، وستتخيل قلوبهم السماء الحقيقية؛ وعندها ستعرفون أيضًا ما هي التكفير والتطهير والتعويض.

43 اليوم، ما زلتم مغطيين بغطاء الجهل الذي لم تجرؤوا على تمزيقه في ماديّتكم الدنيوية وتطرفكم الديني المليء بالمخاوف والتحيزات الخاطئة. عندما تمر حياتكم بمحنة ولا تجدون لها سبباً واضحاً، تصرخون: "ماذا فعلت حتى أُعاقب هكذا؟"، دون أن تعلموا أن عدلي أحيانًا يستغرق قرونًا، بل وحتى آلاف السنين. لكن عدلي يأتي دائمًا، وحتى لو بدا أنه يأتي متأخرًا أو في وقت غير مناسب، فمن المؤكد أنه يتجلى دائمًا بطريقة حكيمة.

44 لتعاليمي الروحية أهداف أو مهام مختلفة: أحدها هو مواساة الروح في نفيها وجعلها تدرك أن الله الذي خلقها ينتظرها إلى الأبد في ملكوته السلمي. وآخر هو إعلامها بالعديد من المواهب والقدرات التي يمكنها أن تمتلكها لتحقيق خلاصها وارتقائها أو كمالها.

45 هذه الكلمة تحمل رسالة الروحانية التي تفتح أعين البشر ليروا الحقيقة كما هي، والتي لا يجدونها إلا في ما يرونه، وفي ما يلمسونه أو ما يثبتونه بعلمهم البشري، دون أن يدركوا أنهم بذلك يسمون الزائل "واقعًا" ويجهلون وينكرون الأبدي، حيث توجد الحقيقة الحقيقية.

46 دعوا هذه الرسالة تنتقل من أمة إلى أمة، ومن بيت إلى بيت، وتزرع بذور النور والراحة والسلام، حتى يتوقف الناس للحظات ويمنحوا أرواحهم قسطًا من الراحة، وهو أمر ضروري حتى يتذكروا ويتذكروا أن كل لحظة يمكن أن تكون عودتهم إلى العالم الروحي، وأن ثمار أعمالهم وبذورهم في العالم هي التي ستحدد الثمار التي سيحصدونها عند وصولهم إلى الحياة الروحية.

47 اليوم أجدكم حزينين ومكتئبين ويائسين، وتقولون لي في صلاتكم أن الحياة قد حرمتكم من نعمتها منذ زمن طويل. يقول لكم المعلم في هذا الصدد أن هذه الأوقات التي تعيشونها هي تلك التي أعلنها أنبياء العصر الأول، والتي أكدها لاحقًا "الكلمة الإلهية" لشعبه. ولكن حتى لو كان صحيحًا أنكم تشربون كأسًا مريرًا للغاية، فاعلموا أن ألمكم لن يكون عديم الفائدة إذا عرفتم كيف تتحملونه بمحبة وصبر.

كان من الضروري أن يصل البشر إلى هذه النقطة التي يخترق فيها الألم كل خلية من كيانهم ويصيبهم، حتى يستيقظوا من النوم العميق الذي تعيش فيه أرواحهم، ويبدأوا حياة من التقرير الذاتي، يقدمون فيها لخالقهم التقدير والاعتراف اللذين يستحقهما.

48 منذ زمن بعيد وأنا أقيد حرية إرادتهم، لأريهم أن وقت التوبة والعمل الصالح قد حان، حتى لا يستمروا في المعاناة والانزلاق في الفوضى. أردت أن أتجنب سقوطهم، فقدمت لهم النصح والحذر، لكنهم لم يصغوا إلى كلامي. لكنني سأستمر في مناداة هذه البشرية المحبوبة، وأدعوها إلى التحسن واللياقة في جميع أفعالها، حتى أجعلها تلميذة جديرة بتعاليمي.

49 لقد عدت إليكم كما وعدتكم، لأواسيكم وأعطيكم الأمل في محنتكم. ولكن ليس هذا فحسب، بل لأضيء لكم الطريق حتى تخطوا خطوات كبيرة على المسار الروحي. لقد أعطيتكم التعاليم التي تحتاجونها في هذه اللحظات المضطربة التي كنتم تنتظرونها بشوق لشفاء جراحكم ومعرفة الطريق المنقذ.

50 لقد أعددت كل شيء لكي تقوموا بعمل عظيم، وفي نهايته تأتون إليّ بهدوء ورضا وسلام معي ومع إخوانكم من البشر. في تلك اللحظة من التواصل مع روحي، لن أطلب منكم أي تقدير، لذا فإن استحقاقاتكم لن تكون لي، بل لكم أنتم، وما تقدمونه لي سأرده لكم بفضل وبركات لا نهاية لها مع الفوائد.

51 أدركوا مدى حبي لكم. إذا كنتم تريدون المزيد من الأدلة على حب أبيكم، فاطلبوا، وسأمنحكم إياها، لأن حبي لا ينضب. إذا كنتم تريدون اختبار صبري وتساهلي، فافعلوا ذلك أيضًا. ولكن بعد أن تتلقوا، وبعد أن تعترفوا بذلك، افعلوا لأخوتكم ما فعلته أنا لكم.

52 سامحوا كلما تعرضتم للإهانة. لا تهتموا حتى بعدد المرات التي يجب أن تسامحوا فيها. مصيركم عالٍ جدًا، فلا يجب أن تقعوا في شراك الطريق هذه؛ لأن مهامًا عظيمة جدًا تنتظركم في المستقبل. يجب أن تكون أرواحكم دائماً مستعدة للحب والتفاهم والخير، حتى ترتقوا إلى مستويات أعلى. كما كتب العديد من إخوانكم في الماضي صفحات جميلة في كتاب الروح الأبدي بأعمالهم، يجب أن تواصلوا تلك التاريخ في أعقابهم، كقدوة ومصدر فرح للأجيال الجديدة التي ستأتي إلى الأرض.

53 كونوا أقوياء، لأنكم تمرون حاليًا بأوقات عصيبة. كل مخلوق — من الطفل الصغير الذي فتح عينيه للتو على نور هذا العالم، إلى المسن المنحني تحت وطأة السنين — يمر باختبار، بعملية تكفير. لكنني أعطيكم قوتي ونفوذي، لتجتازوا هذه الاختبارات بإيمان وسلام داخلي، مما يجعلكم محصنين ضد الألم.

54 ستكون هناك معركة بين المذاهب الفكرية، وسيتم اختبار إيمان وقناعة كل من الطرفين. لكن أولئك الذين بنوا أعمالهم على رمال متحركة سيرونها تنهار لأن أساساتها لم تكن متينة.

في هذا الوقت، سيتعين على الأقوياء أن يدعموا الضعفاء. أولئك الذين لم يعرفوا كيف يصلون أو كيف يتعمقون في حقيقة تعاليمي، سوف يبكون على جهلهم وحاجتهم ونقص استحقاقاتهم. لكن الكثير منهم أبرياء، لأنهم لم يكن لديهم قائد حقيقي، وسوف يذرف الرعاة والأغنام الدموع بسبب عدم يقينهم وارتباكهم.

55 أنت، أيها الشعب الذي خصصته لممارسة تأثيرك على هذا العالم، عليك أن تراقب وتصلي من أجل سلامه وخلاصه. عليك أن تمد جناحيك لتغطي البشرية في هذه الساعات من الخطر والخوف.

56 لذلك علمتكم الصلاة من الروح إلى الروح وأزلت كل رمز أو رمز لألوهيتي. لقد بنيتم معبدًا في داخلكم، ومن هناك تحبونني وتمجدونني.

لقد علمتكم احترام معتقدات إخوانكم في الإنسانية، ودربتكم كحراس يقظين يعيشون في حالة استنفار للدفاع عن إيمان أولئك الذين يضعفون في تلك المعركة التي تقترب.

وعندما تنتهون من مهمتكم، ستتمكنون من أن تقولوا لي بارتياح: "أبانا، نحن نقاتل بالسيف الذي لا يجرح، بالحب وحسن النية. نحن ننطق بالكلمة الإلهية، ونحث الناس على الصلاة إليك. نحن نقدم العزاء للمتألمين، ونحول إلى الخير أولئك الذين خالفوا القانون. نقوم بتوجيه الرجال والنساء الذين لم يعرفوا ماذا يفعلون في جهلهم، ونوقظ إيمانهم وثقتهم فيك، ومنذ ذلك الحين يحبوننا ويتبعوننا". وسأستقبلكم كجنود لقضيتي وأعطيكم الأجر الذي تستحقونه.

57 سيتوسع عملي على الأرض. سينضم آخرون إلى "الأوائل" ثم آخرون بعدهم، لأنه مكتوب أن الإنسان سيرتقي فوق حالته الحالية في سعيه إلى الكمال الروحي.

58 كم عليكم أن تكافحوا لتجهيز الأرض حتى أنزل مملكتي السلمية على البشر!

59 صلوا وتأملوا في كلماتي، وستكتشفون أنها تحتوي على محيط من الحب. لقد تحدثت إليكم من خلال العقل البشري المحدود، والذي لا يستطيع، حتى مع كل الاستعدادات، أن يعبر عن المعنى والعقلانية التي تحتوي عليها تعاليمي. تعمقوا فيها بروحكم، حتى تتمكنوا من فهمها بوضوح أكبر من فهمها بقلوبكم أو عقولكم البشرية المحدودة. بما أن عملي في الزمن الثاني بدا لكم عظيماً، فسوف تدركون أيضاً مجيئي في هذا الزمن كدليل على الحب اللامتناهي لوالدكم.

60 كلما كملتم أنفسكم، كلما اقتربتم من الهدف. صحيح أنكم لا تعرفون ما إذا كنتم على بعد خطوة واحدة من خلاصكم أم أنكم لا تزالون أمامكم طريق طويل. أقول لكم فقط أن تتبعوا هذه الكلمات، التي هي صوت روحي الإلهي، برضا وطاعة. احذروا من مخالفة القانون، وارتكاب نفس الخطأ مرارًا وتكرارًا. استجيبوا لهذا النداء، الذي هو دعوة للتحسن — طلب يوجهه إليكم والدكم، لأنني لا أريد أن أراكم تعيشون على الأرض دون جدوى، ثم أبكي على عصيانكم.

61 اعملوا بلا كلل من أجل تقدمكم، وستدركون أن تلك الاختبارات التي تجعلكم تعانون اليوم والتي لم تفهموا معناها، هي لخيركم وستملأ كيانكم بالسلام والفرح. إنها اختبارات حكيمة أرسلها إليكم لتنقية أرواحكم وتقويتها في المعركة، كما عملت مع العديد من الكائنات التي تحبونها وتقدسونها اليوم، والتي تعترفون بقوة أرواحها وفضائلها المجربة. إنهم إخوتكم وأخواتكم الذين مروا على هذا العالم وتركوا وراءهم أثرًا من النقاء والقداسة. أريدكم أن تتحدوا معهم وتتبعوا خطاهم. لأن مصيركم واحد، فجميعكم عظماء في عيني، وجميعكم جديرون، وأريد أن أراكم تسكنون في عالم السلام الذي يسكنونه.

سلامي معكم!

التعليم 323

1 أنا آتي لأعطي تعليمي لأرواحكم، لأغذيها وأقويها بحبي.

2 أولادي الأحباء، أنتم أولادي الصغار، أولادي الصغار الذين يسيرون على الأرض ويتحملون المرارة والمعاناة. طوبى لكم الذين يتركون طريق الخطيئة، لتقتربوا بروحكم مني.

3 الأب يعلمكم كيف تتلقون وكيف تطلبون. لأنني أقول لكم حقًا، إذا طهرتم أنفسكم من الخطيئة، فستنالون غفراني وستقوون.

4 أريد أن أطهركم من كل وصمة عار، لتتمكنوا من تلقي رحمة أبيكم. لكن لا تفقدوا هذه الرحمة أبدًا، لأنها تنبع من روحي الإلهي وهي الميراث الذي يجب أن تحملوه معكم في طريقكم. أنا المعلم وأعطيكم تعاليمي مرة أخرى، لتحملوها في قلوبكم وتنقلوها كما أعطيتكم إياها.

5 الضمير هو كمرآة تنظر فيها أرواحكم. أقول لكم: لم يعد الوقت الذي تنظرون فيه إلى هذه المرآة وترون أنفسكم محتاجين، لأنني أعطيتكم نوري، كلمتي السامية، حتى لا ينقصكم شيء غدًا، حتى تطيعوا شرائعي وتستمروا في أن تكونوا قدوة للناس، كما فعل رسل العصر الثاني.

6 ليس الناطق هو الذي يعطيكم هذه التعاليم، لأنه آثم مثلكم. لقد أبعدته عن طرقه وأعددته ليعطيكم كلمتي من خلال وساطته. معنى هذه التعاليم هو رأيي الخاص.

7 لقد قلت لكم في العصر الثاني: "أحبوا بعضكم بعضاً"، لأن من يحب جاره يحبني.

8 أنا لا أميز بينكم حسب العرق أو لون البشرة أو الطبقة الاجتماعية. أنا أتحدث إلى الجميع على قدم المساواة، حتى تكون لكم إرادة واحدة، حتى تستقبلوا إخوانكم الذين يأتون من مختلف الأمم بابتسامة وذراعين مفتوحتين. إذا مارستم هذا الحب، فلن تكون هناك حروب غدًا، ولن يسيطر الموت على البشرية. لا تلوموني على حروبكم، أيها البشر.

9 لا تدخلوا في حيرة، لا تبنيوا برج بابل جديد، حتى يجدكم جميعاً متساوين في الاستعداد أولئك الذين يقتربون منكم. يجب أن يكون للكافر أدلة ليعترف بمعجزات الآب، حتى تعرف روحه إلهها بسبب كلمتي.

10 يجب أن تكون الأدلة من الحب، لأن عندئذٍ يجب أن تنبثق المياه الصافية حتى من الصخور الأكثر صلابة.

11 ارتقوا إليّ، وسأحرركم من كل مرض، لأنني أفضل الأطباء. سأترك لكم كل ما تحتاجه البشرية روحياً، وبمجرد أن يتم الاعتراف بكم، سيكون جميع أطباء الأرض قد اعترفوا بعملي الروحي، لأن هذه هي إرادتي.

12 لقد تركت لكم الصلاة كدرع واقٍ. لذلك أقول لكم: سهروا وصلوا، لكي تنال البشرية الخلاص من خلالكم، لكي تنقلوا لها في الوقت المناسب الكلمة التي تتلقونها حالياً.

13 الزمن الذي تعيشون فيه، والذي له أهمية روحية كبيرة لجميع البشر، يمر دون أن تلاحظه البشرية. ومع ذلك، سيأتي الوقت الذي سيتم فيه الاعتراف بأهميته الكبيرة — ليس فقط في حياة الشعب الذي تلقى هذه الرسالة، ولكن أيضًا في تاريخ جميع شعوب الأرض.

14 فكروا في المجد الذي يعنيه سماع كلمتي. لكن لا تكتفوا بما حققتموه، لأنه في الوقت الذي تشعرون فيه بالسعادة لامتلاككم هذه النعمة، يجب أن تدركوا أن مسؤوليتكم تجاه الشعوب، تجاه إخوانكم في الإنسانية، كبيرة جدًا، لأنكم يجب أن تشهدوا لهم بكل ما تلقيتموه في هذه الأوقات.

15 مباركوا الذين يحفظون كلمتي في قلوبهم، لأنهم سيحبون صليبهم ويطرقون به أبواب إخوانهم ليحملوا إليهم رسالة النور والسلام والمحبة التي عهدت بها إلى هذا الشعب في كلمتي.

16 كل دروسي في هذا العام 1950 هي للتحضير لكي لا تذرفوا الدموع عندما يحين الوقت لإعلان انتهاء رسالتي إليكم، لأنني أعطيكم كل شيء حتى لا ينقصكم شيء. فلا تبكوا يا شعب على غياب كلمتي. لقد أخبرتكم من قبل أن جوهر كياني سيبقى محفوظًا في قلوبكم، وإذا ضعفت ذاكرتكم، سألهم بعضًا من أبنائي أن يجمعوا الصفحات والكتابات التي أنشأوها من كلماتي في كتب وألبومات.

17 قووا أنفسكم في التأمل والصلاة. أنتم بشر وصغار، و"وداع" إعلاني سيهز كيانكم كله. كيف لا يهتز هذا الشعب في ذلك اليوم، حيث سيشعر به الناس في جميع أنحاء الأرض بطريقة أو بأخرى، على الرغم من أنهم لا يملكون أدنى فكرة عن وجودي في الزمن الثالث؟

18 بمجرد أن يشرق النور في عقول الناس، سوف يدركون أن جميع الأحداث التي وقعت في نهاية عام 1950 كانت شهادة على انتهاء فترة إعلاني، تمامًا كما أعلنت بداية هذه الفترة أيضًا من خلال الأحداث التي هزت الناس في جميع أنحاء العالم.

19 أنا أعدكم وأحذركم من زمن الاضطراب في المعتقدات العالمية، حتى تتمكنوا من تحرير أنفسكم من صراع الروح الداخلي وعذاب الأفكار. لأن جميع المعتقدات العالمية والعقائد واللاهوت والفلسفات والمعتقدات الدينية للبشرية سوف تهتز، مما يرمز إلى عاصفة، عاصفة روحية حقيقية، يجب أن تبحروا على أمواجها المضطربة حسب مشيئتي وتبقوا فوقها حتى تمر العاصفة والظلمة. لا أعطيكم وصفة أفضل من الصلاة واتباع كلمتي لتجاوز هذه المحنة، مما سيقوي إيمانكم باستمرار.

20 إن صراع المذاهب الفكرية، وتصادم المعتقدات والأيديولوجيات، وتلك المعركة، كلها أمور ضرورية للغاية حتى تظهر على السطح كل العيوب والأخطاء التي تراكمت في أساس كل طائفة ومؤسسة. فقط بعد هذه "العاصفة" سيتمكن الناس من تطهير أنفسهم أخلاقياً وروحياً؛ لأنهم سيرون الحقيقة تظهر للعيان، وسيدركونها، وسيشعرون بها في داخلهم، ولن يعودوا قادرين على التغذي على الأوهام والخداع.

21 مثلما يستفيد كل إنسان طواعية وبشكل كامل من تأثير الشمس الضروري لحياته على جسده، لأنه يدرك أن الحياة المادية تقوم على ضوئها ودفئها وتأثيرها، فإنهم سيستخدمون من نور الحقيقة كل ما يحتاجونه للحفاظ على أرواحهم وتقويتها وتنويرها.

22 عندئذٍ ستظهر قوة لم يشعر بها الإنسان من قبل، لأن حياته ستتكيف أكثر فأكثر مع مبادئ الحياة الحقيقية، المعايير التي وضعتها قوانيني.

23 مهمتكم، أيها الشعب، هي أن تنشروا في العالم رسالتي الروحية التي جلبتها لكم. لكنني أريدكم أن تفهموا أن طريقة نشر هذا النور لها جانبان: أحدهما روحي تمامًا، عن طريق الأفكار والصلاة، التي تخلق بها جوًا من الروحانية، والآخر روحي وإنساني في الوقت نفسه، عن طريق الكلمة والحضور الجسدي وشرح كلمتي للضعفاء. تذكروا مثال يسوع.

24 لو كان لديكم إيمان كبير ومعرفة أكبر بقوة الصلاة، فكم من أعمال الرحمة كنتم ستقومون بها بقدراتكم العقلية. لكنكم لم تعطوا الصلاة كل القوة التي تمتلكها، ولذلك غالبًا ما لا تدركون ما يمكنكم تجنبه في لحظة صلاة حقيقية وصادقة.

25 ألا تلاحظون أن هناك قوة أعلى تمنع اندلاع أكثر الحروب وحشية في عالمكم؟ ألا تدركون أن هذا المعجزة تتأثر بملايين الصلوات من الرجال والنساء والأطفال الذين يحاربون قوى الظلام بأرواحهم ويقاومون الحروب؟ استمروا في الصلاة، وابقوا يقظين، ولكن ضعوا في هذا العمل كل إيمانكم الذي تستطيعونه.

26 صلوا أيها الناس، وافرشوا على الحرب والألم والبؤس رداء السلام من أفكاركم، لتشكلوا درعًا يحمي إخوانكم ويمنحهم التنوير والملجأ.

27 نظرًا لأن العالم أعمى حاليًا لدرجة أنه لا يستطيع رؤية نور الحقيقة، ولا يستطيع سماع ندائي في أعماق كيانه، فعليكم أن تصلوا وتكسبوا أرضية روحية. لأنكم لن تسمعوا حاليًا، لأن جميع الشعوب مشغولة بالاستعداد للتدمير والدفاع عن نفسها.

28 سيصبح الناس أكثر عمى عندما يصل اليأس والكراهية والإرهاب والألم إلى أقصى حدودهم.

29 ولن يكون هذا هو الوقت المناسب لإيصال رسالتي، لأنكم ستكونون كمن ينادي في وسط الصحراء؛ لن يلتفت إليكم أحد.

30 لا تنسوا أن قلب الإنسان مثل الأرض الزراعية التي يجب حرثها: أولاً يجب تنظيفها بإزالة الصخور منها واقتلاع الأعشاب الضارة التي تغطيها. ثم يجب أن تُخصب بالمطر حتى تنبت البذور في داخلها، وأخيرًا يجب أن يحين الوقت لزرع البذور قبل أن ترفض التربة الانتظار أكثر من ذلك وينتهي الوقت المناسب.

31 وبالمثل، فإن عملية تطهير تجري في هذه البشرية، حيث يقدم الإنسان لنفسه، دون أن يدرك ذلك، كأس المعاناة الذي سيعيد له نقاوته.

32 كل الألم الذي يسببه لنفسه سيخدم في تليين قلبه، حتى يطرد في النهاية من أعماق كيانه كل ما نبت فيه من شر. وعندما لا يستطيع أن يتحمل المزيد من الألم والخوف، سيشعر في قلبه بنور الضمير، وبالشعور الجيد بالندم، وبنسغ حياة جديدة لروحه.

33 بمجرد أن يصبح الإنسان مستعدًا، نقيًا ومطهرًا من خلال الألم، ثم مثمرًا من خلال ندى التوبة والتأمل الذاتي، سيصل إلى النقطة التي يستقبل فيها البذرة الإلهية للترويح الروحي، لأن داخله — الذي أصبح الآن نقيًا من خلال التوبة والعزم على التحسن والتجديد — سيكون متشوقًا لاستقبال بذرة الحب والسلام والحكمة في حضنه.

34 ماذا سيحل بالبشرية إذا لم يكن هذا الشعب هنا قد استعد، في الوقت الذي يتوق فيه إلى مجيء رسالتي، ليظهر أمام إخوانه من البشر كرسل أو "عمال" لكلمتي؟

35 كم هي كبيرة مسؤوليتكم أيها التلاميذ — كبيرة لدرجة أنكم ستكونون مسؤولين أمامي عن كل دقيقة عهدتكم بها لتنفيذ مهمتكم.

36 لقد قلت لكم أن تصلوا أولاً، أي أن تبدأوا في اكتساب معرفة حقيقية بالمهمة التي ستؤدونها — أن تهيئوا قلوبكم من خلال ممارسة الرحمة — أن تجعلوا طبيعتكم رقيقة تدريجياً، من خلال السعي لمحاربة أنانيتكم، التي هي ثمرة المادية. عندئذٍ ستتغلغل الروحانية فيكم أكثر فأكثر.

37 لا تكونوا أطفالًا صغارًا بعد الآن، حتى عندما أقول لكم أن تصلوا، تفهموا أنني أطلب منكم الأعمال الصالحة، لأنها هي كلماتكم أو أفكاركم — أو لا — التي تتحدث حقًا إلى روحي. إذا لم يتم الشعور بفكرة، مهما كانت جميلة، فإنها تفتقر إلى المضمون. إذا لم تتحول كلمة أو جملة، مهما كانت جميلة، إلى عمل، فإنها لن تكون لها حياة، وأنتم تعلمون بالفعل أن ما لا حياة له هو كأنه غير موجود، ولذلك لا يمكنني استقباله.

38 أنتم تعلمون الآن: عندما أقول لكم صلوا، لا يجب أن تقتصروا على تجميع أفكاركم في خلوة روحية، بل يجب أن تغادروا هذا المكان المقدس أيضًا وتتركوا في كل إنسان من إخوانكم عربون محبة أخوية حقيقية كدليل أكيد على أنكم تعيشون في يقظة وصلاة من أجل إخوانكم.

39 هكذا ستختفي عيوبكم تدريجياً، وستكافحون خلافاتكم وستحصلون على تلك الاستعدادات التي أتحدث عنها كثيراً في تعاليمي.

40 إذا لم يكن هذا الشعب قد أعد نفسه بالأعمال العملية في الوقت الذي يتوق فيه الناس في قلوبهم إلى رسالتي الجديدة، ولم يطهر نفسه في صراع الحب ضد الكراهية، والرحمة ضد الأنانية، والسلام ضد الخلافات ( )، والأمراض والمعاناة، فلا ينبغي له أن يتوقع أن تصل إلى أعماق القلوب وتقنعها بحقيقتي من خلال الكلمة وحدها.

41 لذلك أقول لكم في نفس الوقت الذي أعطيكم فيه كلمتي، أن عليكم أن تمارسوها، لأنكم فقط بهذه الطريقة ستتمكنون من فهم جوهر تعاليمي، ومعناها، ورحمتها اللامتناهية.

42 لقد مرت 84 سنة من عام 1866 إلى عام 1950، وهي حقبة كاملة من الوحي الروحي، حيث كان النور الإلهي يضيء بلا انقطاع على كل روح وعلى كل "لحم" — حيث أظهر العالم الروحي نفسه لهذا الشعب بطريقة واحدة، وللبشرية جمعاء بطرق عديدة.

43 الآن حان الوقت لأقول لكم "وداعًا" من خلال الوسيلة التي اخترتها لإعلاني في هذا الوقت. لكنني سأبقى في انتظار استعدادكم وترويحكم الروحي لاستئناف إعلاني للبشرية، حتى لو لم أعد أستخدم العقول لنقل رسائلي، بل سأستخدم الإعلان المباشر من روحي إلى أرواحكم.

44 عندما قلت على لسان نبي قديم أن الأوقات ستأتي التي سيُصب فيها روحي على كل روح وعلى كل جسد وأن الناس سيكون لديهم رؤى وأحلام نبوية، كنت أشير إلى الوقت الذي يقترب، حيث ستظهر المواهب التي تمتلكها كل روح، وحيث تبحث عن الحقيقة الإلهية وتشهد على تحقيق كل ما تم التنبؤ به لكم.

45 لا تخافوا اليوم الذي سأتكلم فيه إليكم للمرة الأخيرة، ولا تخافوا وقت التأمل الذي لن تسمعوا فيه كلماتي من شفاه بشرية. لأنني أقول لكم حقًا، سأكون حاضرًا، وسأستجيب لكم ولن أترككم لحظة واحدة، وسأشجع إيمانكم بحبي، وسأجعلكم تشعرون بوجودي بأشكال مختلفة، وسأملأ اجتماعاتكم بجوهر الروح والإلهام الإلهي، بأن أوحي لكم بالأفكار والأعمال والكلمات، وسأرشد خطواتكم وأحميكم من السقوط والتعثر.

46 لا تخافوا من الزمن الجديد، ولا تشكوا في حضوري في الروح، لأنني سأجعلكم تسمعون صوتي، وأزيل شكوككم، وأقول لكم: يا قوم قليلي الإيمان، الذين تحتاجون إلى أن تروا وتلمسوا لتؤمنوا.

47 إذا كنتم تريدون حقًا أن تصبحوا روحانيين، لتستحقوا أن تسموا أنفسكم تلاميذي في هذا الزمن الثالث، ففكروا بعمق في هذه اللحظات الجليلة، هذه التعاليم التي هي من بين آخر ما ستتلقونه.

48 أريدكم أن تأخذوا معلمكم قدوة لكم في صدقه، كأتباع صالحين، حتى تتمكنوا من تحقيق مهمتكم طوال رحلتكم، دون أن تحيدوا أبدًا عن الطريق الذي رسمه القانون والضمير.

49 لقد أعلنت لكم مجيئي منذ عدة قرون، وقد أوفيت بوعدي. بعد أن اتصلت بكم من خلال ناقلي صوتي، وعدتكم بفترة من التجاوب، سأتحدث فيها باستمرار عن المملكة الروحية، وقد فعلت ذلك. ولكن بما أنني كشفت لكم التاريخ الذي سأنهي فيه هذه الرسالة، فإنني أريد وأجب أن ألتزم بذلك. لأنه لا يمكن أن يكون هناك أي تغيير في إرادتي، ولا يمكن أن تتغير خططي الإلهية، ولا توجد قوة أخرى أو إرادة أخرى لتغيير مصير الحياة والبشر.

50 كل شيء قد قدرته منذ الأزل، ولم يفوت شيء من حكمتي. كل زمان قد حدد منذ البداية، وكل قدر قد رسم. حتى وإن لم يوافق البشر أبدًا على إرادتي، فإن إرادتي قد تحققت.

51 لقد أعطيتكم دائمًا الوقت للاستعداد ووفرت لكم الوسائل لإنقاذ أنفسكم. قبل أن أرسل إليكم حكمي لأحاسبكم في نهاية عصر أو فترة زمنية، أظهرت لكم حبي بأن حذرتكم وأيقظتكم وحثثتكم على التوبة والتحسن والسلوك الحسن. ولكن عندما حانت ساعة الدينونة، لم أعد أسألكم عما إذا كنتم قد تابتم بالفعل، أو ما إذا كنتم قد استعددتم بالفعل، أو ما إذا كنتم لا تزالون على الشر والعصيان. لقد جاءت محكمتي في الساعة المحددة، ومن عرف كيف يبني سفينته في الوقت المناسب، نجا. لكن من سخر عندما أُعلن له أن ساعة المحكمة قد حانت، ولم يفعل شيئًا لينجو، كان لا بد أن يهلك.

52 فكروا فيما أقوله لكم الآن، لتعلموا أن إرادتكم لن تستطيع أبدًا تغيير إرادتي، حتى لو بدا لكم أحيانًا أن الأمر كذلك — أنه عندما يحين وقت الدينونة، سأبحث عنكم وأزوركم لأعطي كل واحد حسب استحقاقه. لأنني سبق أن تكلمت إليكم بمحبة ونور، لكي تبنيوا في الوقت المناسب الفلك المنقذ — الذي يمكن أن يحميكم في أيام الدينونة العظيمة من الهلاك في طوفان التطهير العالمي.

53 إذا لم يتبلور هذا الحدث بعد في أذهان المبتدئين والمتأخرين، فإن المسؤولية تقع على عاتق الأكبر سناً، "الأوائل"، التلاميذ، لكي يعلموا إخوتهم الصغار كيفية اتباع إرادة الآب وكيفية تنفيذ شريعته. لكنني أقول لكم: إذا لم يقدموا مثالاً للطاعة، ولا شهادة على حقيقتي، فسأعطيهم بالتأكيد دليلاً آخر على عدلي، وعلى كيفية تحقيق مشيئتي في كل شيء.

54 أنتم تتساءلون في أعماق قلوبكم لماذا أوجه لكم توبيخًا شديدًا. لكنني أقول لكم: لو أنني، عندما خلقتكم، حرمتكم من إحدى صفاتي، لكان لديكم سبب للشكوى من توبيخي أو للدهشة منه. لكنني أعلم أنني وضعت في كيانكم شيئًا من كل قدراتي الفضائل والصفات، وأعطيتكم أيضًا الوحي عن شريعتي وعن مصيركم وعن الحياة، ومنحتكم الوقت اللازم لفهمكم وتطوركم ونموك، فيجب أن تعتبروا أنه من العدل أن أنزل إليكم لأحكم على أعمالكم وعلى استخدامكم لهداياي.

55 أقول لكم مرة أخرى، لو أنني حرمتكم من صفة واحدة من صفاتي، لما كان لي الحق في أن ألومكم على الأخطاء التي ترتكبونها في حياتكم.

56 وهكذا ستتمكنون من فهم أنه لا يوجد إنسان، ولم يوجد قط، لم تكن فيه روح تحييه، ولم توجد قط روح بشرية بدون روح.

57 ما أعظم مجد الإنسان من معرفة أن كائنًا نورانيًا يحييه، ساكنًا في العالم الروحي، مبعوثًا أو رسولًا من عالم أعلى؟ ومن ناحية أخرى، ما أعظم سعادة الروح من معرفة أن منارة الروح المضيئة ترافقها إلى الأبد، وهي نور الألوهية الذي ينير طريقها؟

ولكن بما أنكم أهدرتم الوقت في الانشغال بالأمور الدنيوية فقط، وبما أنكم ابتعدتم يومًا بعد يوم عن التفكير في الحياة الروحية — وحتى مجتمعاتكم الدينية تعاني من نقص في الروحانية، فقد أصبحتم بشرًا متعبين ومرضى وكئيبين، وعندما تسمعون صوت أبيكم الذي يأتي ليحاكمكم ويحاسبكم، تصدمكم المطالبة بالمساءلة وتسألون أنفسكم: لماذا هذه القسوة الشديدة تجاه هذا الشعب الضعيف والصغير والمرض والجاهل؟

لكنها لا تدرك أنها ليست على حق عندما ترد على صوت سيدها بهذه الطريقة. فهي ليست ضعيفة، لأنها تحمل في داخلها القوة التي منحها إياها الله، ولا هي صغيرة، لأن في تكوينها الروحي والجسدي تكمن الحكمة والكمال اللذان خلقتها بهما، ولا هي جاهلة، لأنها بواسطة الروح تدرك تمامًا ما تفعله وما عليها أن تفعله وما عليها أن تمتنع عنه.

ولكن إذا شعر بالمرض، فذلك لأن عدم انسجامه، سواء مع الروحاني أو مع الأرضي، قد أبعده عن مصادر الحياة الأصلية، مثل الحوار الروحاني معي والتواصل مع أمه، الطبيعة.

58 أدعوكم إلى التفكير بعمق في كلمتي، ويجب أن أقول لكم: إذا استمر أحدكم — بعد سماعه لي — في اعتبار توبيخي وأحكامي غير عادلة، فسيكون ذلك فقط لأنه لم يستطع فهم معنى كلمتي، وسأضطر عندئذ إلى أن أغفر له قسوة قلبه وعقله.

59 لقد تم اختباركم منذ زمن طويل، أيها الشعب المحبوب، لأنه من الضروري أن تتطهروا لتصبحوا جديرين بنقل كلمتي

كلمتي إلى إخوانك في الإنسانية — اليوم، حيث تحتاج الأمم بشدة إلى رسالة سلام.

60 لن أرسل رسلًا ميتين بالنسبة لحياة النعمة، لأنهم لن يكون لديهم ما يقدمونه. لن أعهد بهذه المهمة إلى أولئك الذين لم يطهروا قلوبهم من الأنانية.

61 يجب أن يكون رسول كلمتي تلميذاً لي، بحيث أن مجرد وجوده يجعل سلامي محسوساً في القلوب. يجب أن يكون قادراً على مواساة إخوته في أصعب لحظات الحياة، ويجب أن تنبعث من كلماته دائماً نور يبدد كل ظلمة في النفس أو العقل.

62 لقد وجدت هذا الشعب "ميتًا" وأحييته بنور كلمتي. لماذا لا يستطيع تلاميذي أن يفعلوا الشيء نفسه مع إخوانهم، بما أن هذا هو ما علمتهم إياه؟

63 عندما أتحدث عن "الأموات"، أعني أولئك الذين ماتوا فيما يتعلق بالإيمان والخير والحقيقة، ويمكنني أن أقول لكم إن في كل واحد منكم كان هناك "ميت" عندما جئتم إلى تجمعي.

64 عندما لمست كلمتي لوح قلبكم، هزت الروح التي دفنت منذ زمن طويل تحت مادية حياتكم.

65 جعلت كلمتيكم تشعرون بأحاسيس مجهولة، ومشاعر حب مكبوتة، ونعيم الروح. جئتم متلهفين إلى الشعاع الإلهي الذي أعلنه الناطق، لتستمتعوا بتلك الجوهر الذي شعرتوا به ينزل من اللانهاية إلى قلوبكم هنا.

66 لقد كانت لحظات من السلام الحقيقي لكم، حيث نسيتم مصيركم الأرضي، وانتقلتم إلى عالم مليء بالنور والكمال.

67 وقد غمرت قلوبكم مشاعر الامتنان، لأنكم في اللحظة التي لم تكونوا تتوقعون من الحياة سوى الألم، انشق حجاب السر، وسقطت على أرواحكم إشراقة من النور الإلهي كرسالة من الحب والحقيقة والسلوان.

68 في حياتكم المظلمة والمليئة بالألم والرتابة، حدثت المعجزة غير المتوقعة لعودتي من خلال إعلان روحي وعقلاني في آن واحد.

69 منذ ذلك اليوم، ظهرت حياة جديدة أمام أعينكم. اختفت ظلال الشك والريبة، وأضاء النور في قلوبكم.

70 هذه هي الفجر الجديد الذي أتحدث عنه كثيرًا في كلماتي، هذا هو اليوم الجديد الذي استيقظتم عليه.

71 لديكم الآن الأمل، وتشعرون بالأمان، وتعرفون الآن ما عليكم فعله لتعيشوا في هذا الطريق.

72 ولدت في قلوبكم نوايا نبيلة، وأهداف طيبة، ومشاريع جميلة.

73 الطريق يمتد أمام أعينكم مشرقًا ويدعوكم باستمرار إلى السير عليه ليُريكم جماله ويكشف لكم دروسًا جديدة في كل خطوة.

74 من منكم لا يتمنى هذا اليقظة الرائعة للبشرية جمعاء؟ من منكم يريد هذا الكنز لنفسه فقط؟ لا أحد. أرى في كل قلب الرغبة في قيامة عالمية، الرغبة في السلام والنور في جميع البشر. حقاً، أقول لكم، هذه الرغبة التي تكبر كل يوم في قلوبكم ستكون القوة التي تدفعكم غداً للكفاح من أجل تحقيق المثل الأعلى الذي أنبتته كلمتي في أرواحكم.

75 سأوفر لشعبي الوسائل اللازمة لنقل رسالتي إلى جميع الأمم. سأحرص على أن يجد في طريقه أناسًا ذوي نوايا حسنة يساعدونه في نقل رسائلي إلى أقاصي الأرض.

سلامي معكم!

التعليم 324

سلامي معكم!

1 لقد نزلت إلى قلوبكم التي وجدتها مستعدة لاستقبالي. من منكم بحث عني ولم يجدني؟

2 أنتم تسيرون حالياً في صحراء، لكنكم تشعرون بوجودي في هذا الصوت الذي يشجعكم باستمرار في الاختبارات العديدة التي تواجهكم في طريقكم. لقد تغذيتوا بخبز الروح، بينما يعيش الكثيرون في الصحاري حيث لا يجدون ماءً ولا طعاماً ولا مرشداً.

3 أنا أنزل على الجميع، ولا أميز بين الأعراق. روحي تنزل على جميع البشر، لكن فقط أولئك الذين هم مستعدون يستقبلونني ويستمدون قوتهم من حضوري.

4 أبارك "شعب إسرائيل" الذي فتح أبواب قلبه ليؤويّني — أولئك الذين فتحوا أعينهم للنور واكتشفوا في هذا العمل كل الحقيقة والمجد الذي يحتويه. لأنهم سيخلصون، ومن خلالهم ستخلص الأجيال القادمة.

أنت، أيها الشعب المختار، الذي سمعني في كل الأوقات، تأتي اليوم مرة أخرى، تنحني أمامي وتقول لي: "أيها الآب، قُد خطواتنا، أشعل إيماننا أكثر، لا تدعنا نقع في الإغراء".

تقولون لي في صلاتكم أنكم تعانون من محن كبيرة، وأنكم شربتم كأس المعاناة، وأن أقدامكم جرحتها أشواك الطريق. لكن المعلم يجيبكم: كونوا صبورين في المحن، اشربوا كأس معاناتكم بقبول، وانتظروا يوم الغد، بينما تمارسون تعاليمي.

5 لقد تم تحذيركم مسبقًا، كنتم تعلمون ما ستجلبه هذه الأوقات، لأنني أعلنت لكم ذلك. أنتم لستم عميانًا، أنتم تسيرون على طريق مليء بالنور. الآخرون هم الذين يتعثرون ويسقطون ويسكبون الدموع: إنهم الجاهلون الذين لا يعرفون إلى أين يذهبون، الذين يعيشون حياة عقيمة وعديمة الفائدة.

لكن أنت، أيها الشعب، الذي تعلم أنك تمتلك كل مواهب الروح، وأنك تمتلك حضوري في كلماتي، وتلقيتني يومًا بعد يوم في تعاليمي، أنت القوي الذي يظهر لي روحه القتالية — روحًا تغلبت على الصعوبات، وتجاوزت العقبات الكبيرة، واخترقت الحواجز الكبيرة في رغبتها فيّ، في الكمال. لأنك يجب أن تكون الأول، القوي بين البشر، الذي يتكلم بصدق ويشهد بما عاشه.

6 عندما يقترب ذلك الاختبار النهائي الكبير، عليكم أن تتحدثوا إلى إخوانكم من البشر. يجب أن تكسر كلماتكم الصمت الذي ستقع فيه البشرية، المضطربة لفترة قصيرة بسبب تلك المحنة الكبيرة. يجب أن تكون صوت "إسرائيل" هو الذي يرتفع، ويتحدث إلى العالم ويعلن له ما وعدته به: السلام للناس ذوي النوايا الحسنة، الخلاص للمؤمنين، السلطة والقوة لكل من يرتقي إلى مثال نقي.

ولتشجيعكم، سأضع كلماتي على شفاهكم، وإلهاماتي في قلوبكم، حتى تتمكنوا من قيادة هذه البشرية بأمان.

لقد تم إعدادكم بشكل مكثف. في كل تعليماتي، فتحت أمام أعينكم طريقًا لا نهائيًا مليئًا بالمثل العليا والروحانية.

7 لقد انتعشت عقولكم، بل وأكثر من ذلك أرواحكم، بينما كنتم تستمتعون ببهجة هذه الكلمة وتحفظونها في قلوبكم لتدرسوها لاحقًا. لقد اقترب وقت الدراسة الكبيرة لـ "شعب إسرائيل"، حيث سيكون عليكم التفكير في الكلمات التي قلتها لكم، وفي التعاليم التي أعطيتكم إياها كوصية لكم وللإنسانية جمعاء.

8 كن مستعدًا أيها الشعب، لأن العديد من الأفكار ستنبثق من كل القلوب لتتحدى أفكاركم، ولن تجدوا أي تقارب روحي بين الناس. لقد حان وقت الصراع المعلن. بينما ينطلق البعض للدفاع عن حقيقتي ونشر تعاليمي، سيسعى الآخرون إلى تدميرها، وسيسعون إلى هدم هذا العمل الذي بنيته في قلب شعب إسرائيل حجرًا حجرًا.

9 سوف يثورون بتعصب وجهل، لأن كل واحد منهم سيفهمها حسب قدرته على الفهم. لكنني، أنا النور، سأنزل إليكم لأقودكم. أنا، العدل، سأجعل الحقيقة تشرق في قلوب أولئك الذين استمعوا إليّ بقلوب مستعدة.

10 شعب إسرائيل: في هذه المعركة الكبيرة، لا تحملوا سوى أسلحة الحب والسلام والعدل. ماذا سيحل بكم إذا حملتم السيف ذي الحدين الذي يجرح ويقتل؟ قبل كل شيء، يجب أن تضيئوا نوري وتوصلوا كلمتي إلى القلوب. عليكم أن تتسلحوا بالصبر والحكمة والمحبة وأن تتذكروا هذه التعاليم التي أعطيتكم إياها في خضم هذا

السلام. على الرغم من أنني رأيت المجتمعات تتنازع في عواصف كبيرة وفي اضطرابات كبيرة، إلا أن كلمتي كانت بمثابة منارة في هذا البحر الذي كان مضطربًا بسبب الآراء العالمية والتصورات والتفسيرات المختلفة.

على كل واحد منكم أن يكون مبشراً بالحق، وعلى جميعكم أن تتخذوني قدوة لكم، وعلى جميعكم أن تتذكروا الحب الذي علمت به كل تلاميذي — والصبر الذي علمت به كل تلاميذي في المدرسة الابتدائية — والغفران الذي منحته للجميع عندما ارتكبوا أخطاء واستسلموا لإغراءات.

11 لذا، عليك يا إسرائيل، الذي ستبقى تلميذاً لي، الذي تريد أن تشهد لهذا المعلم، أن تتخذني قدوة لك. عندئذٍ سيكون لحظة الاختبار فرصتك، عندئذٍ ستعرف نفسك، عندئذٍ ستدرك عظمة روحك. ولكن إذا لم تكن مستعداً، فستحزن على ضعفك.

أنا، بصفتي المعلم، علمتكم، وأعطيتكم تعاليم لا حصر لها، وعندما تنتهي هذه السنة 1950 — سنة النعمة، الأخيرة التي سأتكلم فيها بهذه الصورة — ستكونون مستعدين، وكل ما لم تسمعوه عن طريق الناطق، ستتلقاه بواسطة الحدس في روحكم.

12 بهذه الطريقة ستفهمون تعاليم عظيمة. الطريق الذي رسمته لكم لا نهاية له. لن تتمكنوا أبدًا من القول إنكم وصلتم إلى النهاية، وإنه لم يعد لديكم ما تتعلمونه أو تدرسونه، وإنكم فهمتم كل شيء. لا، أيها الناس، لن تكفيكم فترة قصيرة لفهم تعاليمي، سيكون عليكم أن تدرسوا طوال هذه الرحلة على الأرض، وبعد ذلك في الآخرة ستنتقل أرواحكم إلى المناطق الروحية في رغبة في جوهر وحكمة روحي، وستستمرون في اكتشاف آفاق جديدة، وستكبر مُثُلكم، وعندها ستفهمون أن أباكم لا حدود له في نوره وحبه لأولاده.

13 اليوم، لم تعودوا تلاميذ صغار، ولم تعودوا أطفالاً صغاراً في هذا العمل، فقد قطعتم شوطاً طويلاً في تحقيق مهمتكم. لقد خاطبتكم وقلت لكم إن "شعب إسرائيل" عاش على الأرض لاستقبالي. لذلك، هناك العديد من العصور التي سمعتني فيها أرواحكم.

14 لقد مررتم بالفعل ببعض مراحل الحياة، وتطورتم. لديكم الخبرة والثمار التي حصدتموها في الأزمنة الماضية. لقد مررتم بالفعل باختبارات كبيرة، لذلك لن تنخدع أرواحكم بالأضواء الزائفة. أنتم تعرفون "طعم" كلمتي، وقد فتحتم أعينكم وتعرفون النور الروحي الأكثر نقاءً. لقد قرأتم في كتاب حكمتي العظيم ولن تضللكم العلوم الناقصة.

15 لقد عرّفتكم على النور الحقيقي والعلم الحقيقي الذي فيّ. لقد جعلتكم عظماء في أرواحكم، لأنني أريدكم أن تبحثوا عني بها أكثر من العقل، حتى تكونوا روحانيين حقاً. لأن وقت الفرص العظيمة لشعب إسرائيل قد اقترب. إذا كنتم تشعرون اليوم بأنكم أسرى، مع مجال محدود لتطبيق تعاليمي، فقد اقتربت اللحظة التي سأفتح فيها الطرق لكل واحد منكم، وهناك ستطبقون تعاليمي، وستكتشفون عظمة كل كلمة من كلماتي أثناء ممارستها.

16 فقط بهذه الطريقة ستتمكنون من فهمي، وستفسرون كلمتي بشكل صحيح، ولن تشكلوا في أذهانكم نظريات وتصورات تربككم ولا تقودكم إلى فهم تعاليمي.

عليكم أن تمارسوا الحب والسلام والرحمة لتصبحوا واحدًا مع أبيكم، عندها ستتمكنون من معرفة أنفسكم كما أعددتموها — مليئة بالهدايا والنعم. لقد قلت لكم أنني خلقتكم على صورتي ومثالي، وأن كل واحد منكم يمكنه أن يقوم بأعمال عظيمة على الطريق، تشهد لي، وتجعلكم تشبهونني، وبفضل قدراتكم يمكنكم تحقيقها.

17 هل أنتم مستعدون؟ هل أعددتم أنفسكم لتأخذوني قدوة لكم؟ حقاً، أقول لكم، لا ينقصكم شيء لهذا، لقد بلغتم بالفعل النضج الروحي، ومن هذا المنطلق يمكنكم أن تصبحوا نشطين وتقدموا لي أول ثمار إنجاز مهمتكم، بينما لا يزال جزء كبير من البشرية نائماً، في انتظار الصدمة أو الهزة التي ستوقظه.

18 أنتم تستيقظون وتصلون، وتحافظون على إيمانكم متقدًا. أنتم تصلون من أجل جميع أولئك الذين يشعرون بأنهم محرومون ومنحرفون عن الطريق الروحي، وهذه الصلاة تحيط بالناس وتنقذهم وتخلصهم. سيأتي الوقت الذي ستصل فيه تلك القلوب التي زرعتم فيها الحب والتي لا تعرفونها بعد، لأنكم صليتم من أجل من تعرفون ومن لا تعرفون، إلى طريقكم، أو ستصلون إلى طريقكم إليهم وتكتشفونهم، وعندها ستصبحون واحدًا معًا، وعندها ستتعرف روحكم على البذور التي زرعتها.

19 المقاطعات تنتظركم، لقد تحدثت إليكم كثيرًا عن ذلك، لكنكم رأيتموه كشيء بعيد، لأنكم لم تروا أنه سيحدث على الفور. لكن سيأتي الوقت الذي ستتفرقون فيه، وعندها ستأخذون معكم هذه البذرة كبذرة وفيرة لتنثرونها في حقول البشرية. هناك ستدركون تقدمكم، هناك ستبدأون في المضي قدماً بمثلكم الأعلى، هناك ستكبرون من خلال أفعالكم المليئة بالحب والتضحية من أجل البشرية.

20 من الضروري أن تمروا بهذه الاختبارات حتى تتمكنوا من فهم تعاليمي. يجب أن يصبح كل واحد منكم رسولاً، وسأضيء لكم وأباركم من العالم الآخر.

21 لديكم نفس المواهب التي كان لديهم في ذلك الوقت. نعم، يا شعب إسرائيل، لأنكم كنتم تلاميذي في ذلك الوقت، مثل أولئك الاثني عشر وجميع الذين سمعوني في الزمن الثاني. لقد زرعت بذوري فيكم، وحكمتي غطت أرواحكم. ولكن إذا لم تشعروا بالامتلاء بها لفترة قصيرة، فذلك لأنكم لم تفكروا وتدرسوا بعد.

22 أمنحكم الآن فترة من السلام، فترة من الابتعاد عن حياتكم الدنيوية، حتى تتمكنوا من الدراسة وتبدأوا مهمتكم مستعدين. عندما يحين هذا الوقت، لا تدعوه يمر دون أن تنتبهوا إليه، لا تكرسوا هذا الوقت الذي أمنحكم إياه الآن للحياة الدنيوية. سأعطيكم ما تحتاجونه للعيش، وكل ما تحتاجونه لروحكم.

23 لقد جئت من أجل روح الإنسان، لإنقاذها من الظلام الذي كانت تعيش فيه. الجسد أمر ثانوي، والحياة الدنيوية، على الرغم من أهميتها للإنسان، هي أيضا أمر ثانوي. يكفيكم خبز لتتغذوا، وبطانية لتغطوا أجسادكم وتحموها من قسوة الطقس، وثياب بسيطة، وهذا كافٍ. لكن الروح، التي عليها أن تقطع شوطًا طويلاً، والتي عليها أن تصل إليّ بفضل استحقاقاتها العظيمة لتنال الوعود العظيمة، لم تجد فرصتها بعد معكم، ولا تزال مقيدة بالسلاسل، ولا تزال تنادي باستمرار بالخلاص والتحرر. إنها تنهض في صميم كيانكم وتهز قلوبكم القاسية. لكنها هي التي يجب أن تحكم "الجسد"، وليس العكس.

24 الغلاف الجسدي هو مجرد ثوب، أداة أعطيتكم إياها على الأرض لتعيشوا عليها لفترة من الزمن. عندما تخلعون هذا الثوب، سأطلب من الروح أن تحاسب على جسدها.

لكن المادية التي تعيشون فيها هي سجن قمعت فيه أرواحكم. سأفتح الآن أبواب هذا السجن، وسأمنحكم الحرية لتعيشوا قريبين جدًا مني وتحبوا هذه البشرية بكل قوة كيانكم.

25 أريد أن يكون شعب إسرائيل مثل أم حنونة تستقبل هذه البشرية العزلة، وأن يكون حضنكم دافئًا، وأن تكون عيونكم مليئة بالحب والرحمة تجاه هذه البشرية . أنا أعهد بها إليكم، لكي تعتبروها أختًا صغيرة، أو — إذا أردتم — ابنة.

سأترككم كنائبين لي، وكما أحب البشرية وأباركها وأحتضنها، عليكم أن تفعلوا ذلك أيضًا. إنها تتعطش للحب وللقدوة وللنور. سأقول للبشرية: ابحثوا عن "شعب إسرائيل"، ففيه ستجدون نيابة عني ومعجزاتي، وسأغدق عليه تعاليمي ونعمي!

26 كم هي عظيمة مهمتك، أيها الشعب المحبوب، ما زلت لم تفهمها! لكن لا تقلق. إذا آمنت بي، ستتمكن من الارتقاء إلى مستوى تحقيقها وستضطر إلى شغل ذلك المكان المشرف أمام البشرية.

استعدوا الآن، بما أنكم لا تزالون تملكون الوقت للتفكير والتأمل — الآن، بما أنكم لا تقفون بعد أمام الحشود الكبيرة لتبشيرهم، ولا يزال بإمكانكم تصحيح الأخطاء بأنفسكم. توغلوا في أعماقكم لتدركوا ما يخفيه من خير وشر، ولتنموا الفضائل التي قد تكتشفونها، والتي طبعتها في أرواحكم منذ البداية، منذ أن خلقتم. لكن ما تكتشفونه من شر — كل النواقص التي قد تكون موجودة فيكم، عليكم أن تحوّلوها إلى كمال.

27 الأرض هي وادي التكفير والتجربة للروح. ولكن عليها أن تنتصر بقوة وقدرة منحتها إياها، لأنها جزء مني، هي جوهر نفسي، هي حياتي. أنتم مخلوقاتي، تشبهونني. فما هي العقبات التي ستواجهونها في طريقكم والتي لا يمكنكم التغلب عليها في طريق الروحانية والتطور الصاعد؟

28 الشعب: يكفي أن تصلي يوميًا وتدرس تعاليمي لتشق طريقك بجهدك الخاص، وتجتاز جميع الاختبارات، وتنتظر بصبر عندما يتعين عليك الانتظار، وتقبل كل شيء كما هو مشيئتي. لم أعدكم بطريق سهل، ولم أقل لكم أنكم ستكونون سعداء وستتمتعون بالسعادة الكاملة على هذه الأرض. لقد علمتكم أنكم ستخضعون

للاختبارات وستمرون بطريق التكفير عن الذنوب وتصالحون أخطاءكم السابقة، كما يجب عليكم اكتساب الاستحقاقات لترتقوا.

29 هذا ما قلته لكم أيها الشعب. لذا كونوا مخلصين في المحن، وتحملوا حياتكم بفرح. آملوا أن تحصلوا عند بزوغ الفجر على ما لم تحصلوا عليه عند حلول الليل. لأن كل من يثق بي يحصل على ما يريد، وكل من يصلي يكون قوياً. لذلك، يرشدكم هذا المعلم دائمًا إلى الصلاة، ودراسة التعاليم الروحية، ودراسة الحياة البشرية، حتى تكونوا حكماء وعادلين في كل وقت، حتى تكونوا عادلين في جميع قراراتكم، حتى تشهدوا أنكم رسل لي، وتشعروا بالسلام في أنفسكم بسبب العدالة التي مارستموها في أفعالكم.

30 هكذا أعدّك يا شعب إسرائيل، هكذا جمعتك في هذه الجماعة. أولئك الذين انضموا إليكم في الساعات الأخيرة من كلمتي، علمتهم ورفعتهم لكي أجمعكم جميعًا في فكرة واحدة، في نفس الدراسة، حتى تصلوا أيها الجدد إلى نفس مستوى التطور الذي وصل إليه أولئك الذين سمعوا بي منذ زمن طويل.

31 أراكم جميعًا تصعدون نفس السلم وتغذون المثل العليا، حيث تضعون الروح دائمًا في المقام الأول، وتصلون وتتوقعون كل شيء مني. أباركم وأقول لكم: هذا ما أتوقعه أيضًا من البشرية.

متى ستتوب؟ متى ستخلع رداء النجاسة؟ متى ستتخلى عن ماديتها لتبحث عن الرداء الروحي؟

لن تقوموا أنتم بهذا العمل العظيم. أنا، الذي أعمل بلا كلل، سأقوم بتوبة البشرية في الوقت المناسب. سوف تتطور، وسوف تخطو خطوات كبيرة في لحظة، لأنني أعد الاختبارات والظروف التي يجب أن تقودها إلى الروحانية.

عليكم أن توفوا بمهمتكم في الفترة الحالية، أما أنا فسأعمل وأوفي بوعدي في كل الأوقات.

32 لقد تعرفتم على كلمتي، وأدركتم أنها مني، لكنكم أحيانًا تطلبون دفء وحنان الحب الأمومي. لكن المعلم يسألكم: ألم تدركوا في كلمة المعلم هذه حنان وحب الأم أيضًا؟

لقد قلت لكم أنني معلم واحد، روح واحدة، وفيّ جميع أنواع الحب. إذا كنتم تشتاقون إلى مريم، فابحثوا عنها في كلماتي — في هذه الكلمة التي تباركم وتداعبكم باستمرار.

33 نعم، يا شعب إسرائيل، فيّ يتكلم الأب والأم، فيّ تتكلم جميع أنواع الحب. في كلمتي هذه، التي قلتها في كل الأوقات، ستجدون — إذا عرفتموني — كل ما تشتاقون إليه. لن يكون هناك فراغ في قلوبكم، ففيّ ستجدون الأب، والصديق، والأخ، والمعلم، وكذلك الأم. أنا الحب الكامل، الحب الأعظم. كن مطمئنًا أيها الشعب، واشكرني لأنني علمتكم هذه الدروس.

34 أملأ طريقكم بالبركات في كل صباح من صباحات النعمة. من منكم يطلب مني بخوف أو بشوق ولم يُستجب له؟ أنا أرى كل شيء وأعرف كل شيء. أنا أتحدث إليكم من العالم الآخر.

أنتم من أولئك الذين يأتون إليّ، الذين يرتقون ليجدوني في مناطق الروح. لم أطأ الأرض في هذا الوقت، أنا أنزل روحياً وأتواصل معكم عن طريق الشعاع الكوني، ومن هناك أرى وأسمع كل شيء، وأتحدث إليكم وأباركم، وفي هذا الصباح المبارك أقول لكم: اكتسبوا الاستحقاقات، لأنكم تقتربون بالفعل من منتصف هذا العام. إذا استخدمتموه بشكل صحيح، فستكونون مباركين. لكنني كمعلم أنصحكم: استغلوا كل يوم وكل لحظة لتتذكروا كلمتي وتحفظوها في قلوبكم إلى الأبد.

هذه الأجواء، هذا السلام، هذا النور، هذه الفرحة وهذا الحب يجب أن يستمروا، يجب أن تستنشقوهم بعد هذا العام في اجتماعاتكم وخارجها، سأمنحكم ذلك. أينما تجتمعون، ستكون حضوري معكم، أينما تدعونني، سأكون معكم.

35 لذا، أيها الشعب، اعلموا أن المعلم الإلهي يعلن نفسه في هذا الوقت وسط جو من السلام والتفاهم والروحانية. لقد وحدت أفكاركم، وأنشأتم معبدًا روحيًا أنزل إليه. هناك أظهر نفسي وأجعل نفسي محسوسًا. هناك ستتعرفون عليّ بعد هذا العام، لأنني سأستمر في الظهور وسط السلام والروحانية. يجب أن تزيل أرواحكم الخلافات وتخلق جوًا من الانسجام ووحدة المعتقدات.

36 عندما يحين الوقت، ستتفرقون دون تشكيل أحزاب، ودون ترك ارتباك أو أمثلة سيئة.

37 يجب أن تتكلموا من قلوبكم وأرواحكم بسلام تام، عندئذ ستتمكنون من تلخيص كل العدل والحقيقة التي أريد أن أعرفها لهذا العالم في جملة واحدة. احرصوا إذن على الحفاظ على سلامكم وطاقتكم الروحية وإيمانكم، حتى تكونوا في كل لحظة صوت الحقيقة، الصوت الذي يتنبأ، الصوت الذي يسكت الأشرار ويوقظ الروح بصوت الروح.

38 هذا ما يجب أن تكونوا عليه، أيها الشعب، وسط البشرية المضطربة، لهذا أعددتكم. سيؤدي كل واحد منكم مهمته وسط حشد من الناس، لكن يجب أن تكونوا جميعًا متحدين روحياً، حتى لو كنتم بعيدين جسدياً عن بعضكم البعض. وعليكم أن تتبادلوا الأفكار فيما بينكم، سواء كان ذلك روحياً أو عن طريق الرسائل. هكذا ستنشرون عملي تدريجياً، هكذا ستقربونه من العالم. لهذا أيقظت فيكم في هذا الزمان المثل الأعلى، أن تنموا مواهب الروح من خلال الصدق والعدل، لتكونوا دائماً صالحين وروحيين.

39 أترككم متحدين كعائلة واحدة، لا مكان فيها للخلافات. يجب أن تعتبروا أنفسكم جميعًا إخوة وأخوات، جميعًا على نفس مستوى التطور، بنفس الاستعداد للوفاء بمهمتكم، وبمثل أعلى. ستتلقون جميعًا من روحي البركة والتشجيع وما تحتاجونه لمعركتكم.

أقويكم في هذا الصباح المبارك. احفظوا كل تعليماتي، فهي تحتوي على نور عظيم، حتى وإن كانت قصيرة.

40 كونوا مباركين. أنا دائمًا في انتظار أولئك الذين يريدون التطور الروحي — أولئك الذين يبحثون عن ما وراء ما تراه أعينهم — أولئك الذين يكتشفون الحياة الأبدية في الآخرة بعيون أرواحهم.

41 أنا أطلعكم على مواهبكم الروحية وأوجه إليكم الدعوة. لكن على كل واحد منكم أن يصل إليّ بفضل استحقاقاته.

42 في صباح النعمة هذا، أبارك البشرية جمعاء من خلال صلاة شعب إسرائيل، المجتمع في مختلف الرعايا داخل وخارج هذه الأمة، وأمنحها سلامي ورحمتي.

43 هكذا أعدّكم حالياً للأوقات الصعبة. يجب أن تكسر كلماتكم الصمت الذي سيحلّ الآن على البشرية، المثقلة بالكثير من المصائب، والمشوشة بسبب اختلاف الآراء العالمية التي ستظهر بين القادة الروحيين لمختلف المذاهب الدينية.

في ذلك الوقت من الخوف، الذي لا تعرفون كم سيستمر، سترتفع صوت في كل روح يقول: "السلام على الناس ذوي النوايا الحسنة". عندئذ سيخلص أولئك الذين يشعرون بالإيمان في قلوبهم، الذين يحافظون على مصابيحهم مضاءة. سيشعر هؤلاء بسلطة عظيمة في داخلهم.

44 الآن يقترب وقت الدراسة لهذا الشعب، حيث سيفكر في كلماتي ووصاياي، ويجب أن تكونوا مستعدين لهذه المعركة. ستتعارض أفكاركم، وستختلفون في استنتاجاتكم. لكن نوري سيشرق على كل أفكاركم، وسأستخدم أولئك الذين ينطلقون بروح سليمة لتحقيق خططي.

45 في هذه المعركة، لا أعطيكم سوى أسلحة الحب والحكمة والصبر. لكن أثناء تنفيذ هذه المهمة، ستتذكرون بحزن ساعات السلام هذه، هذه الأجواء السعيدة التي علمتكم فيها وأعددتكم للأوقات القادمة. لكن في ذلك البحر من الآراء والمفاهيم ووجهات النظر المختلفة، عليكم أن تكافحوا للحفاظ على سلامكم وكرامتكم كتلاميذي.

46 لا يكفي فهم تعاليمي وفهم معناها للحصول على الخلاص. من الضروري اتباع تعليماتها حتى تصبحوا واحدًا معي، وتكتسب أرواحكم المزيد من النضج والثبات في قناعاتها.

47 لم أعدكم حياة سهلة في هذا العالم، ولكن على الرغم من صعوباته، يمكنكم أن تعيشوا حياتكم بفرح، وأن تأملوا في المستقبل بثقة، وأن تكونوا عادلين ومنصفين في جميع أفعالكم. اعملوا وأدوا واجبكم في هذه الفترة الزمنية، وسأعمل أنا في جميع الأوقات.

48 حافظوا على روحانيتكم، حتى تكونوا في كل لحظة الصوت الذي ينطق بالحقيقة، الذي يسكت الأشرار ويؤدي مهمته في قيادة وإرشاد إخوانكم.

ادعوا أمكم السماوية بكل حب في كل اجتماع من اجتماعاتكم. لكن المعلم يقول لكم: روحها وروحي هما روح واحدة. ألم تدركوا في كلماتي حنانها ورحمتها؟ في هذا التعليم، يتكلم الأب وأمكم في اتصال إلهي كامل.

49 كم مرة وجدت الناس يسألون أنفسهم عما إذا كان هناك أي طريقة للتواصل مع الله، وكثيرًا ما كانوا يتنهدون قائلين: "آه، لو كان بإمكاني أن أسأل الرب سؤالاً وأحصل على الإجابة!" لكنهم يستسلمون بعد ذلك، لأنهم يعتقدون أن هذا مستحيل، ويواصلون البحث عن رحمتي في أشكال العبادة الخارجية والتضحيات المادية، على الرغم من أنهم لا يستطيعون أن يفهموا في أعماقهم كيف أن أبًا قال دائمًا إنه يحب مخلوقاته كثيرًا، لا يتكرم بالرد عليهم عندما يطلبون منه ويدعونه.

50 يا أيها البشر غير الناضجين، المنغمسين في الحياة الدنيوية
، لو كنتم تعلمون أن حاجتكم للتواصل معي هي العطش الذي أشعر به في روحي! لو كنتم تعلمون أن الحوار الذي تتوقون إليه لم يُمنح لكم فقط ، بل أن جميع تعاليمي المكشوفة لكم في جميع الأوقات تهدف إلى إرشادكم إلى الحوار من روح إلى روح! ولكن بما أنكم تعيشون حياة مادية، فقد أردتم سماع صوتي وهو يرد على الكلمات التي تنطق بها شفاهكم، وهذا لا يمكن ولا يجب أن يكون. لأنه عندئذٍ لن يكون ذلك حوارًا روحيًا بعد الآن، بل حوارًا ينزل فيه ربكم إلى مستوى ماديّتكم.

51 لذلك، فإن الطريقة التي اخترتها في هذا الوقت، عندما أعلن عن نفسي من خلال حامل الصوت هذا، يجب أن تكون قصيرة، لأنها ليست شكل الكشف الكامل، بل — بمجرد انتهائها — سيأتي وقت التحضير، حيث سيبدأ الكثير من الناس في تطورهم نحو الحوار من روح إلى روح.

52 لم أكن أبدًا بعيدًا عنكم، كما كنتم تعتقدون أحيانًا، ولم أكن أبدًا غير مبالٍ بمعاناتكم، ولم أكن أبدًا أصمًا لنداءاتكم. ما حدث هو أنكم لم تبذلوا جهدًا لتنقية حواسكم العليا، وتوقعتم أن تدركوني بحواس الجسد. لكنني أقول لكم إن الوقت الذي منحت فيه البشر هذه القدرة قد مضى منذ زمن بعيد.

53 لو كنتم قد بذلتم القليل من الجهد لتنمية بعض قدراتكم الروحية، مثل الارتقاء الداخلي من خلال التأمل الروحي، والصلاة، والحدس، والحلم النبوي، أو الرؤية الروحية — أؤكد لكم أن كل واحدة من هذه القدرات كانت ستربطكم بي، وبالتالي كنتم ستحصلون على إجابات لأسئلتكم وإلهام إلهي في أفكاركم.

54 أنا دائمًا على استعداد للتحدث معكم، وأنا دائمًا في انتظار ارتقائكم واستعدادكم الروحي، لأرضيكم وأجعلكم سعداء بإعلان نفسي لروحكم. ولهذا، لا يلزم سوى أن تستعدوا بأكبر قدر من الصدق للحصول على هذه النعمة.

55 صحيح أنني أستقبلكم وأمنحكم نعمي، بغض النظر عن الشكل الذي تتخذ به طلباتكم لرحمتي. ولكن حتى لو حصلتم مني على ما طلبتموه، فإن أرواحكم لن تشعر أبدًا بالسعادة لكونها تستحق هذا الخير.

56 يجب أن أقول لكم إن في اليوم الذي تفهمون فيه كيف تصلون بطلباتكم إلى مستوى الروحانيات، سيكون سعادتكم عند تلقي رحمتي أكبر بكثير. لأن من يفهم كيف يطلب، سيفهم بطبيعة الحال كيف يتلقى.

أقول لكم هذا لأن البعض يحصلون مني على ما يرغبون فيه، على الرغم من أنهم لم يفهموا كيف يطلبون. فما هي القيمة التي يمكن أن يعلقواها على ما لم يفهموا حتى كيف يطلبونه أو يستجدونه؟ إنهم من أولئك الذين لا يفهمون كيف يتلقون، الذين لا يستطيعون فهم الحب الذي استجاب به أبونا لطلبهم.

لكن واجبي كأب هو أن أساعد أطفالي في كفاحهم في الحياة، وأن أحميهم، وأساندهم، وأواسيهم. لذلك لا يمكن أن يتوقف رحيمي عن الانسكاب على أطفالي.

57 هذا الأب الذي يحبكم كثيرًا لا يستطيع أن يراكم غارقين في الجهل الروحي، الذي هو ظلام وفقر وبؤس. لذلك، أوقظ ضميركم الذي هو مثل معلم ينشأ من داخلكم ويبحث دائمًا عن الوسائل والطرق ليُسمع ويُشعر به، ليُعبّر عن نفسه بالكلمات والتعاليم التي تصحح أخطاءكم وترفعكم إلى مرتفعات النور والمعرفة والروح وعظمة الروح.

58 اجمعوا في عقولكم وأرواحكم وحيي كإله، الذي يعلن لكم القانون؛ وإعلاناتي كأب، التي تكشف لكم حبي اللامتناهي، وتعاليمي كمعلم، التي تكشف لكم حكمتي، عندئذ ستحصلون من كل هذا على جوهر، على مقصد إلهي: أن تأتوا إليّ على طريق النور الروحي — وهو أكثر من مجرد إعلان لكم. أريد أن أقودكم إلى مملكتي الخاصة، حيث أكون دائمًا حاضرًا، إلى الأبد فيكم.

59 اجتهدوا أولاً في أن تصبحوا روحانيين، حتى تستيقظ مواهبكم الخفية تدريجياً، وتقتربوا أولاً من الحوار بين الروح والروح، ثم من عالم الكمال خطوة بخطوة.

سلامي معكم!

التعليم 325

1 طوبى لمن يبكون من أجل الحب، لأن هذا دليل على أن روحهم وقلبهم يعيشان في وئام.

2 إنها لحظات تأمل أنفسكم، وهي اللحظة المناسبة لفهم حبي والشعور به، اللحظة التي ينفتح فيها قلبكم — دون أن تشعروا بذلك تقريبًا — كزهرة، وتندفع من عيونكم دموع حلوة.

3 هذه الدموع تتكلم أكثر من كل الكلمات وتقول أكثر من كل الأفكار. فيها صدق، فيها تواضع، فيها حب، شكر، ندم، وعود.

4 عندما تسمعونني أتكلم هكذا، تشعرون أنني أفهمكم وأحبكم. نعم، يا أطفالي الصغار، أنا أراكم جميعًا وأسمعكم جميعًا، أعرف أسماءكم، أعرف كل احتياجاتكم، أسمع شكواكم وتضرعاتكم وأستقبل كل طلباتكم وتضحياتكم.

5 نعم، أنتم أولادي لأنكم خرجتم من روحي. كيف لا أعرفكم وأحبكم؟

6 إذا استمر الألم أو المعاناة أحيانًا على الرغم من صلواتكم، فليس ذلك لأنني لم أسمعكم — ولا لأنني لا أريد تشجيعكم، بل لأنني أريد اختباركم لأعطيكم دروسي واحدة تلو الأخرى، لأن من واجبي كأب أن أصححكم وأزوركم وأكملون على طريق الحياة.

7 مباركوا الذين يباركونني على مذبح الخلق ويفهمون أن يتقبلوا بتواضع عواقب أخطائهم، دون أن ينسبوها إلى عقاب إلهي.

8 مباركوا أولئك الذين يعرفون كيف يطيعون إرادتي ويقبلون اختباراتهم بتواضع. جميعهم سيحبونني.

9 أيها الناس، تعالوا إليّ لتلجأوا إليّ، لأن ما يحدث في عالمكم يملأكم بالخوف. لقد لاحظتم أن كل العدل والحب والصدق قد اختفى من قلوب البشر. فسألتم أنفسكم: "إلى من نلجأ؟ من نطلب المساعدة ومن نأمل في شيء؟" وهنا تذكرتموني.

10 أيها الشعوب المسكينة على الأرض — بعضها مستعبد، وبعضها مقموع، والبعض الآخر مستغل من قبل قادته وممثليه!

11 لم تعد قلوبكم تحب أولئك الذين يحكمونكم على الأرض، لأن ثقتكم قد خُذلت. لم تعد لديكم ثقة في عدالة أو سماحة قضاتكم، ولم تعدوا تؤمنون بالوعود والكلمات والوجوه المبتسمة. لقد شهدتم كيف استحوذت النفاق على القلوب وأقامت على الأرض مملكة من الأكاذيب والزيف والخداع.

12 أيها الشعوب الفقيرة، التي تحملون على أكتافكم مشقة كعبء لا يطاق — تلك المشقة التي لم تعد القانون المبارك الذي كان يمنح الإنسان كل ما يحتاجه لمعيشة، بل تحولت إلى صراع يائس ومليء بالخوف من أجل البقاء. وماذا يحصل الناس مقابل تضحية قوتهم وحياتهم؟ قطعة خبز بلا قيمة، كأس مليء بالمرارة.

13 حقاً، أقول لكم، هذه ليست سبل العيش التي وضعتها في الأرض من أجل سعادتكم وحفظكم، هذا هو خبز الخلاف والغرور والمشاعر اللاإنسانية — باختصار، دليل على نقص أو غياب النضج الروحي لدى أولئك الذين يحددون حياتكم البشرية.

14 أرى أنكم تنتزعون الخبز من بعضكم البعض، وأن الطامحين إلى السلطة لا يتحملون أن يمتلك الآخرون شيئًا لأنهم يريدون كل شيء لأنفسهم؛ وأن الأقوياء يستولون على خبز الضعفاء، والضعفاء يكتفون بمشاهدة الأقوياء يأكلون ويستمتعون.

15 الآن أسألكم: ما هو التقدم الأخلاقي لهذه البشرية؟ أين هو تطور مشاعرها النبيلة؟

16 حقاً، أقول لكم، في العصر الذي كان فيه الإنسان يعيش في الكهوف ويغطي نفسه بالجلود، كان ينتزع الطعام من أفواه بعضه البعض، وكان الأقوى يأخذ الجزء الأكبر ، وكانت معاناة الضعفاء لصالح أولئك الذين أخضعوهم بالقوة، وكان الناس والقبائل والشعوب يقتلون بعضهم البعض.

17 فما الفرق بين البشرية اليوم والبشرية في تلك الأيام؟

18 نعم، أعلم أنكم ستقولون لي أنكم حققتم الكثير من التقدم — أعلم أنكم ستشيرون إلى حضارتكم وعلومكم. لكنني سأقول لكم إن كل هذا مجرد قناع من النفاق تخفون وراءه مشاعركم الحقيقية وغرائزكم التي لا تزال بدائية، لأنكم لم تبذلوا أدنى جهد لتنمية أرواحكم وتحقيق شريعتي.

19 أنا لا أقول لكم ألا تبحثوا علميًا — لا، على العكس: ابحثوا، وابحثوا، وانموا، وزودوا معرفتكم وذكاءكم في الحياة المادية، ولكن كونوا رحيمين مع بعضكم البعض، واحترموا الحقوق المقدسة لجيرانكم، وافهموا أنه لا يوجد قانون يخول للإنسان أن يتصرف بحياة أخيه الإنسان — باختصار، أيها البشر، افعلوا شيئًا لتطبيق وصيتي العليا "أحبوا بعضكم بعضًا" على حياتكم، حتى تخرجوا من الجمود الأخلاقي والروحي الذي وقعتم فيه، وحتى عندما يسقط الحجاب الكاذب الذي كان يغطي وجوهكم، يتألق نوركم، وتشرق الصدق، وتدخل الصدق إلى حياتكم. عندها يمكنكم أن تقولوا بحق إنكم أحرزتم تقدماً.

20 كونوا أقوياء روحياً في اتباع تعاليمي، حتى تتأكد كلماتكم في المستقبل دائماً بأعمال حقيقية من الرحمة والحكمة والأخوة.

21 أعلم أنكم تتساءلون في أعماق قلوبكم عما إذا كنتم ستتمتعون بالإلهام والقوة اللازمين للوقوف في وجه الصراع وعدم الاستسلام له عندما لا تسمعون كلمتي بعد الآن.

22 تتساءلون عما إذا كنتم ستفقدون القدرة أو التجهيز الذي تكتسبونه عندما تسمعون كلمتي.

23 أراكم مترددين وغير واثقين عندما تفكرون في اليوم الذي سأتحدث إليكم فيه للمرة الأخيرة. لأنكم تدركون أن الساعة ستكون قد حانت لتبدأوا في التحول من تلاميذ إلى معلمين، وتشعرون أنكم غير قادرين على العيش بدون كلمتي.

24 أقول لكم كل هذا لأنني، لو كنت أعلم أنه سيكون من المستحيل عليكم أن تصمدوا في معركتكم الروحية بدون هذه الإعلانات، لما سحبت كلمتي. لكنني أعلم أنه من الضروري أن أنهي رسالتي حتى لا تفكروا قريبًا كأتباع أو تلاميذ، بل تبدأوا في التفكير كمعلمين.

25 افهموا أنكم لا يجب أن تقضوا حياتكم بالذهاب إلى أماكن التجمع هذه بحثًا عن النعيم الروحي أو الراحة. يجب أن تدركوا أن اللحظة التي يجب أن يعلم فيها روحكم كل ما تلقاه مني من أجل تقدم إخوانكم في الإنسانية ستأتي لا محالة.

26 حقًا، أقول لكم، من الضروري لروحانيتكم أن أتوقف عن الإعلان عن نفسي بهذه الصورة. بمجرد انتهاء رسالتي، ستسعون إلى إتقان صلاتكم وابتهاجكم لتشعروا بوجودي الإلهي غير المرئي، وستسعون أيضًا إلى صقل حواسكم وقدراتكم.

27 لكن كونوا يقظين، لأن هناك رجالاً ونساءً سيظهرون بينكم وينكرون أنني قد أنهيت إعلاناتي. سيقدمون العديد من الحجج ويقولون إن الذبذبة الإلهية أبدية، وبالتالي من المستحيل أنني لم أعد أُظهر نفسي من خلال العقل البشري. لكنني أقول لكم اليوم أنه مثلما من المؤكد أن روحي تتردد إلى الأبد في البشر، فمن الصحيح أيضًا أن الطريقة التي أعلن بها عن نفسي من خلال هؤلاء الناطقين ليست أبدية، لأنها ليست الطريقة الأكثر كمالًا، حيث إنني أعدكم الآن للحوار من روح إلى روح.

28 لا يجب أن يستمر هذا الإعلان بينكم لفترة أطول، حتى لا تجعلوا منه تقليدًا أو عادة أو طقسًا. كما يجب ألا تصغوا إلى من يقولون إن الحوار من روح إلى روح محجوز للأجيال في مستقبل بعيد جدًا. لا، أيها التلاميذ. صحيح أنكم لن تصلوا إلى الحوار الروحي الكامل إلا بعد تطور كبير، ولكن هذا سيحدث من خلال ممارسة تعاليمي التي تصل إلى مستويات أعلى وأعلى.

29 صلوا إليّ مباشرة، دون الحاجة إلى وسطاء أو كلمات أو رموز أو طقوس أو صور. سيكون هذا بداية التواصل الروحي، لأن كيانكم الداخلي والأعلى هو الذي يرتقي في شوقه إليّ. عندها ستكون صوتكم الروحي قد ناداني، وصوتي الإلهي سيجيبكم. كيف يتلقى كيانكم رسالة روحي؟ من خلال موهبة الحدس والإلهام، أي بطريقة روحية ودقيقة.

30 أليس هذا النوع من التواصل أكثر كمالاً وروحانية من ذلك الذي تتمونه بواسطة ناقلي الأصوات؟ لذلك أقول لكم أيضاً أن حواركم الروحي سيكون درجة كماله حسب استعدادكم، كما حدث مع ناقلي الأصوات والجماهير التي ساعدتهم في استعدادهم.

31 مارسوا الصلاة الروحية أكثر فأكثر، حتى تكتشفوا الآن طيبتها وحقيقتها. اعتادوا على البحث عن الإلهام وتطور حدسكم من خلال هذا النوع من الصلاة. عندئذ ستشعرون في أذهانكم بتيار من النور، يسعى جاهداً ليتحول إلى تعبيرات بشرية وكلمات، ومشاعر نبيلة وأعمال صالحة.

32 عندما تنمون الصلاة، التي هي بداية الحوار بين الروح والروح، بهذه الطريقة، لن تعودوا تشعرون بالرغبة في وجود ناقلين للرسالة الإلهية. لأنه بدلاً من تكليف شخص آخر بالاستعداد لتلقي ذلك النور ونقله، سيكون كل واحد منكم هو الذي يستعد لتلقيه مباشرة من أبيه، وفقًا للجدارة التي اكتسبها تجاهه.

33 أيها التلاميذ، أنا الذي كشفت لكم في هذا الوقت كل القدرات التي تمتلكونها، حتى تنمواها أكثر فأكثر بتوجيه من العالم الروحي، وبذلك تكونوا — عندما تنتهي رسالة إخوانكم، المستشارين الروحيين — مستعدين بالفعل لأداء مهمتكم على أكمل وجه.

34 الآن، وأنتم تتلقون تعليماتي الأخيرة، لأنكم في عام 1950، ولأن العالم الروحي سيعطيكم آخر إعلاناته، ستدركون جيدًا أن هذا الشعب لم يستغل وقت التحضير والتطور هذا.

35 كم من مختاريّ لم يخطووا حتى الخطوة الأولى في الاستعداد! ماذا سيفعلون عندما لا يعود بإمكانهم سماع معلمهم وإخوانهم الروحيين، كما كان بإمكانهم خلال هذه الفترة الطويلة؟

36 سيضطر الكثيرون إلى الندم على الوقت الضائع ويقولون لأنفسهم: "لماذا لم نقدر تلك اللحظات المباركة التي منحها الآب لشعبه بقيمتها الكاملة؟ ما الذي كان أفضل من البدء في تطوير مواهبنا تحت تعليم المعلم ونصيحة وإشراف العالم الروحي؟" ولكن الآن سيكون الأوان قد فات، لأن إرادة الإنسان لن تستطيع تغيير اليوم والساعة اللذين حددتهما إرادتي لانتهاء هذه الفترة من الإعلانات. عندئذ ستبدأ فترة جديدة، ومعها طريقة جديدة لتنمية مواهبكم الروحية بطريقة أبسط وأسمى وأكثر روحانية.

37 أولئك الذين بذلوا جهدهم للاستفادة من الوقت الحالي، سيبقى في قلوبهم سلام وراحة في أرواحهم. أما أولئك الذين انتظروا حتى صلاة الصباح الأخيرة ليستيقظوا من نومهم العميق، فسيرون بدموع في عيونهم غروب شمس كلمتي التي أضاءت هذا الزمان، دون أن يستفيدوا من نورها لبدء زرع بذور الروحانية.

38 ستكون ذكرى هذه الأيام سعيدة للبعض، بينما ستكون مؤلمة للآخرين. هؤلاء الأخيرون سوف يوقظون ضمائرهم إلى الواقع، وسوف يدركون مدى أهمية كلمتي الجديدة للعالم. وهذا سيؤدي إلى إيقاظ حب دراسة عملي في قلوبهم، وسوف يستعيدون الوقت الضائع خطوة بخطوة من خلال صلواتهم وتأملهم في الكلمة المكتوبة.

39 حقاً، أقول لكم، بالنسبة لجميع أولئك الذين يكون شبكهم عميقاً جداً ورغبتهم في الروحانية كبيرة جداً، ستتجلى مساعدتي بالكامل، وسرعان ما سيصبحون من بين الأكثر تقدماً.

40 سيأتي الوقت الذي سيشعر فيه جميع الذين سمعوني في هذا الزمان بالحاجة إلى الشهادة بكلمتي، لأن العالم سيظهر كحقل لا حدود له، متعطشًا للماء والبذور. فكروا إذن: ماذا لديكم بالفعل في قلوبكم لتقدموه لأخوتكم؟ كيف ستشهدون لحقيقتي وتظهرون عظمة عملي؟

41 عندما يحين الوقت الذي يسألكم فيه الناس ويطلبون منكم أدلة وشهادات عما رأيتموه وسمعتموه مني، سيقدم كل واحد ما لديه، ولذلك أقول لكم الآن أنه من الأفضل أن تكونوا مستعدين، حتى لا يفاجئ أحدكم وقت الاختبار. انظروا: إذا وجدكم إخوانكم نائمين، فستستيقظون مذعورين ومضطربين، وستكون كلماتكم غير دقيقة وخاطئة، لأنكم لم تستعدوا في الوقت المناسب، وستدفعكم التسرع إلى ارتكاب أخطاء كثيرة.

42 لا، أيها الشعب المحبوب، لا أريد أن تفاجئكم الحاجة إلى النور وأنتم غارقون في الظلام، ولذلك أتحدث إليكم بوضوح تام حتى تتجنبوا السقوط في المستقبل.

43 كونوا دائمًا على دراية بأن كل وقت يمكن أن يكون مواتياً لتنمية الروح والتأمل الذاتي.

44 ألم يفعل ذلك جميع "العمال" الذين عملوا معي في خضم صراعهم في الحياة ومصائبهم؟ لكنني علمتهم أن ينسحبوا من كل ما يحيط بهم، ليكرسوا أنفسهم بالكامل لمهمتهم في لحظات العمل الروحي — سواء في الروح أو في الجسد الأرضي.

45 تلقوا مني هذه التعليمات ولا تنسوها، وتلقوا من إخوانكم هذا المثال لتشجعوا أنفسكم به.

46 إذا كنتم تنتظرون أوقات السلم لتتمكنوا من القيام بمهمتكم، فأنتم مخطئون، لأن أوقات السلم هذه ستأتي من خلال عمل شعبي وكفاحه وجهده وحتى تضحيته.

47 ما الفائدة من الزراعة في حقل مليء بالثمار؟ لقد أطلقت عليكم لقب "عمال" لأن مهمتكم هي الزراعة. لكن البذرة التي عهدت بها إليكم هي التي ستمنحكم السلام المنشود، مما يعني أنه لكي تحصدوها، عليكم أن تزرعوها أولاً.

48 على الرغم من أنكم تعتبرون أنفسكم غير مهمين، إلا أنني أقول لكم في الحقيقة أنكم ستكونون مفيدين جدًا للبشرية — مفيدين روحانيًا. ولهذا، من الضروري أن تستعدوا الآن.

49 لن تحتاجوا لاحقًا إلى موهبة المعالج الروحي، ولا إلى موهبة ناقل الصوت إلى الأمم الأخرى، لأن وقت إعلاني سيكون قد انقضى، ولكن عليكم أن تنقلوا كنز الإلهام والحكمة الذي جلبته لكم في كلماتي.

50 من أجل عملكم، سيكون من الضروري أن تظلوا متحدين في عملي، وتشكلوا بذلك عائلة روحية حقيقية. لكنكم تعلمون جميعًا أنه بعد نهاية عام 1950، لن تكون هناك إعلانات أخرى بهذه الصورة.
ومع ذلك، أؤكد لكم، لتشجيعكم وتسليتكم، أن روحي ستكون دائماً معكم، وأنكم ستشعرون بوجودي بشكل أعمق في كيانكم.

51 سأظهر لكم في أفكاركم، وسأفرح باجتماعاتكم، وسأجعل نفسي محسوسًا في قلوبكم وأرواحكم، وسأغدق عليكم برحمتي بطرق عديدة، وبذلك أكافئكم وأشجعكم على إيمانكم وتقواكم.

52 كل من يفي بإرادتي بهذه الطريقة سيكون شاهداً أميناً على كلمتي، وسيكون حماسه وطاعته في اتباع تعليماتي الأساس المتين الذي يبني عليه معبده الروحي. هؤلاء سيكونون تلاميذي الذين ينشرون تعاليمي على الأرض. ولكن إذا كان هناك من يصرون بعد عام 1950 على أن أستمر في الظهور بهذه الصورة، فإنهم سيكونون محتالين، وشهادتهم ستكون كاذبة. لأن يوم ظهوري الأخير المعلن والمحدد معروف لجميع تلاميذي.

53 لقد أعطيت هذا الشعب وقتًا كافيًا ليجمع النور الروحي، الذي هو الحكمة وتفتح جميع قدرات الروح، حتى يبقى في العالم كمعلم عند رحيلي.

54 أقيموا الآن اتصالاً روحياً مع شعوب البشرية الأخرى، حتى تتمكنوا تدريجياً من تمهيد الطريق لأولئك الذين يجب أن يصبحوا رسل كلمتي. من خلال الصلاة، ستتمكنون من إقامة ذلك الاتصال الروحي الذي أضعه فيكم الآن.

55 إذا اتبعتم الآن هذه النصيحة التي أعطيتكم إياها للتو في تعليمي لهذا اليوم، فلا تفكروا فيما إذا كان الأشخاص الذين صليتم من أجلهم، في اللحظة التي صليتم فيها من أجل شعب معين أو أمة معينة ، قد شعروا أو لم يلاحظوا أن هناك من فكر بهم وصلى من أجلهم. كما لا يجب أن تتوقعوا ردهم بنفس الطريقة. تذكروا أنه في اليوم الذي يتواصل فيه الناس عن طريق الأفكار، سيكونون قد خطوا بالفعل خطوة كبيرة نحو عصر الحوار بين الروح والروح، ولكن بالكاد الآن، حيث بدأتم للتو في مد خيوط الأخوة والحب والتفاهم والتقارب الروحي غير المرئية.

56 كل شيء سيتحقق في وقته، لأن كل ما تم التنبؤ به كان له دائمًا سبب عميق، حتى لو شكك فيه الناس عندما تم الكشف عن ذلك الإعلان لهم قبل وقت طويل من تحققه.

57 أنتم ترون بالفعل كيف تحققت معظم نبوءات العصور الماضية. ثقوا بأن ما أعلنته لكم ووعدتكم به الآن سيتحقق أيضًا. الحقيقة ستسود، وإرادتي ستتحقق، والنور سيشرق.

58 أدركوا كيف تتجلى قوة خفية كل يوم في عالمكم. اشعروا بوجود وقت الدينونة بين البشر، وانظروا كيف يستعد كل شيء حالياً للمعركة النهائية، حيث ستُهزم جميع العواطف البشرية التي تحارب الخير والحقيقة، وستُدمّر لتفسح المجال لمشاعر ومثل جديدة.

59 سيحصد منجل عدلي حقولكم، وأنا أعلن لكم في الحقيقة والروح أن كل ما ليس له جذور عميقة في الخير سيُحصد، وأن كل ما هو زائد عن الحاجة سيُزال.

60 الوقت الذي يعيق فيه الشر نمو الخير سوف يمر، وعلى الرغم من أن هذه المعركة ستستمر طالما بقيت الروح في جسد بشري، فإن الخير سوف يسود ويكون هو المهيمن.

61 اكتسبوا الاستحقاقات لتنتموا إلى عالم النور الذي أعلنه لكم. اتركوا الآن بذرة ستؤتي ثمارها الغد. لا تفكروا في أنكم لن تكونوا أنتم من يحصد تلك الثمار ويتمتع بها. طردوا من قلوبكم كل أنانية وتذكروا أن أطفالكم بالدم أو إخوتكم بالروح هم الذين سيحصدون محصول إخوتهم الأكبر سناً، الذين سيسمونهم رواد الطريق ويباركونهم في صلواتهم.

62 يتحدث الناس عن الأزمنة الماضية، عن العصور القديمة، عن القرون الطويلة والعصور الطويلة التي لا نهاية لها، لكنني ما زلت أراكم صغارًا. أرى أنكم لم تنضجوا كثيرًا روحياً. في عيني، لا يزال عالمكم في مرحلة الطفولة، حتى لو بدا لكم أنكم قد بلغتم مرحلة النضج.

63 لا، أيتها البشرية، طالما أن الروح لا تقدم تلك الأدلة على النضج والتطور والتكامل والتقدم في مختلف مجالات حياتكم، فسوف تقدمون لي حتماً أعمالاً بشرية تبدو عظيمة في ظاهرها، ولكنها بسبب نقص الحب تفتقر إلى المضمون الأخلاقي ولا تدوم.

64 هل تعتقدون أنني سأقبل منكم الثمرة التي تقدمونها لي، إذا قمت بمحاسبتكم في هذه اللحظات؟ لا، أيها البشر، لا أحد يستطيع أن يقدم لي ثمرة تليق بي — شيئًا يكون دليلًا على الحب بين البشر، وعلى انسجامهم، وعلى إيمانهم بي، وعلى حياتهم المرتفعة من خلال ممارسة الخير.

65 لن أقبل بعضها وأرفض بعضها الآخر، سأنتظر حتى تقدموا لي ثمرة انسجامكم. سيكون هذا تعويضكم على الأرض.

66 تقولون لي أنكم تحبونني؟ تدعون أنكم تحبون الحقيقة والعدالة؟ إذن أقول لكم، إذا كنتم جميعاً تحبون الحقيقة والعدالة، لما كنتم تعيشون كما تعيشون — منفصلين عن بعضكم البعض بسبب الطبقات الاجتماعية، والمعتقدات الدينية، والأعراق، والعادات.

67 إذا كنتم تحبون الحقيقة والعدالة، لكانتم تحبون بعضكم بعضاً، ولسعيتم إلى تدمير الحواجز وتقليص المسافات وإزالة الاختلافات.

68 هل فعلتم ذلك؟ أنتم تعلمون جيدًا أن هذا ليس هو الحال، بل على العكس، لقد عملتم على استمرار هذه الاختلافات، على وجود أقوياء وضعفاء، أغنياء وفقراء، أقوياء وبائسين، متعلمين وجهلاء، وأنا أجد هذه البذور السيئة في كل مكان.

69 هل تريدونني أن أستقبلكم هكذا — ملوثين بالحسد والغرور والشهوات الدنيوية؟

70 كم كنتم قليلين في فهم معنى مجيئي إلى العالم في ذلك الوقت، عندما ظهرت بينكم كإنسان لأشرح لكم أن مضمون الشريعة كله يتكون من وصيتين عظمتين: محبة الله ومحبة البشر. لأن هذا هو جوهر الحياة والرابطة الإلهية التي توحد عائلة الله!

71 هل تدركون مدى خطأ حياتكم، بينما تعتقدون أنكم في ذروة قوتكم ومعرفتكم؟ إذا لم تكنوا مقتنعين بعد بما قلته لكم، فأجيبوني: هل كل ما تصنعونه بعلومكم هو من أجل سعادة جيرانكم وحل مشاكلهم ورفاههم؟ لن تستطيعوا أن تجيبوا بـ "نعم" لأنكم ستكذبون، ولن تستطيعوا أن تقولوا لي إنكم تضطرون إلى القضاء على الأعشاب الضارة حتى ينشأ عالم أفضل. لأن شريعتي لم تمنح الإنسان أبدًا الحق في التصرف بحياة أخيه الإنسان.

72 هل الحب هو الذي يلهم علمكم في هذه اللحظات؟ ألا يخدم كل ما تقومون بإعداده حالياً إرضاء مشاعر الكراهية والسعي وراء السلطة؟ فاخضعوا ذلك لحكم ضميركم، وسترون كيف يخبركم أن معظم أعمال البشر في هذا الزمان ليست دليلاً على التقدم الروحي، بل هي نفي لكل ما علمتكم إياه في ذلك الوقت بكلماتي وحياتي.

73 أنا أبوك، ومن الضروري أن أتحدث إليك بهذه الطريقة. لا يمكنني أن أخدعك، ولا أريدك أن تعيش في خداع. أرسل إليك هذه الرسالة وأجعلها تصل إلى الجميع. ولكن إذا لم تصدقوها، لأن الكلمة بسيطة وصاحبها غير مهم، فإن الحقائق والمحن والأحداث ستفاجئكم، وعندها ستدركون أن هذه الرسالة كانت صحيحة، ولكنكم لم تريدوا سماعها أو قبولها في الوقت المناسب. مرة أخرى، كما في زمن نوح، سيسخر الناس من النبوءات، ولن يبدأوا في الإيمان والتوبة إلا عندما يشعرون أن المياه قد غمرت أجسادهم.

74 لقد أرادت رحمتي دائمًا أن توقفكم عن تهوركم، لكنكم لم تريدوا أبدًا أن تصغوا إليّ. تم تحذير سدوم وعمورة أيضًا، حتى يشعروا بالخوف والندم ويتجنبوا هلاكهم. لكنهم لم يريدوا أن يصغوا إلى صوتي فهلكوا.

75 كما دعوت أورشليم إلى الصلاة والعودة إلى عبادة الله الحقيقية. لكن قلبها الكافر والمادي رفض تحذيري الأبوي، واضطرت إلى الاقتناع بالحقيقة من خلال الأحداث. كم كانت تلك الأيام مريرة لأورشليم!

76 هل تدركون الآن الحقيقة، أنكم ما زلتم كما أنتم؟ لأنكم لم ترغبوا في ترك طفولتكم الروحية لتنموا وتصعدوا على طريق الحكمة الموجودة في كلمتي.

77 أرسل إليكم جميعًا هذه الرسالة، التي يجب أن تكون نبوءة للشعوب والأمم من أجل اليقظة واليقظة. طوبى لكم إذا آمنتم بمحتواها. فكروا في معناها، ولكن كونوا يقظين وصلوا من أجله. لأنكم إذا فعلتم ذلك، فإن نورًا داخليًا سيقودكم وقوة أعلى ستحميكم حتى يتم إنقاذكم.

78 اليوم أنتم شهود على أنني أشفي "المصابين بمرض عقلي" ببلسم الحقيقة الشافي، الذي تنبع منه كل الحكمة.

79 ما زال ينقصكم أن تجمعوا كل المعرفة التي اكتسبتموها عن الحياة البشرية مع المعرفة عن الحياة الروحية. لأنه طالما أنكم لا تملكون يقينًا عن أصلنا، عن مصيرنا وهدفنا النهائي، فلن تعرفوا أنفسكم، ولن تعرفوا من أنتم.

80 في المجال البشري، تعرفون في أي يوم ولدتم، وتعرفون أيضًا أنه يجب عليكم دفن الجثة عندما يموت شخص ما. ولكن من يعرف اللحظة التي انبثقت فيها روحكم الروحية من رحمي، والطريقة التي ولدت بها، والطريقة التي تجسدت بها، وكيف تعود إلى الرحم الذي انبثقت منه؟ لقد كان هناك شيء ما، ولكنه قليل جدًا، ما توقعه البشر دون أن يتمكنوا من اكتشاف الحقيقة الكاملة، لأن الإنسان لن يتمكن أبدًا من اختراق سر الحياة بمفرده.

81 أنا، معلمكم، أقترب من البشر مرة أخرى في وقت من الاضطراب الروحي والأسئلة وعدم الرضا إزاء ما ظل محاطًا بالغموض.

82 أكشف الحقيقة وأهدئ القلق الروحي للبشر. أجيب على أسئلتهم وأزيل الخوف الذي يشعرون به في مواجهة عدم قدرتهم على إيجاد الحقيقة. كما أنني أقترب منهم لأقول لهم إن الكثير مما يرونه محاطًا بالغموض كان شيئًا لم يتمكنوا من توضيحه بسبب نقص الاستعداد والنقاء، ولكنني سمحت به حتى يتعرفوا على جوهره.

83 لأنني وعدت العالم بالعودة لإلقاء الضوء على الأسرار وإزالة الظلام عن عقول البشر، فقد حان الوقت المناسب لعودتي، حيث يفتح روحي من جديد كتاب الحكمة، لكي يجد الناس فيه كل ما يحق لهم معرفته، وما منحته لهم من خلالي.

84 لقد سألني كل هذا الشعب لماذا اخترت في هذا الوقت الشكل الروحي لأعلن نفسي للبشر، مع العلم أنه شكل رفيع للغاية وصعب الفهم والشعور بالنسبة لهم.

85 أعلم أن الناس اليوم يقولون لي هذا لأنهم يعلمون أنني تجسدت في الماضي، وجعلت نفسي إنسانًا، مرئيًا وملموسًا. لكن هذا الشعب لم يفكر في أنه قبل أن أتي إلى العالم كإنسان، كنت قد أعلنت نفسي للبشر روحياً، وكانوا قد سمعوني وآمنوا بي، لكنهم لم يطلبوا مني أبداً أن أنزل إلى العالم ليروني.

86 لقد اتخذتُ شكل الإنسان لأنه كان من الضروري للغاية أن أقدم مثالاً كاملاً وحيًا على ما هو تحقيق القوانين الإلهية، ولم يكن هناك أحد غيري مؤهلاً للقيام بذلك — أنا الذي وضعتُ القانون — أنا الذي كان عليّ أن أشرح لكم القانون بالكلمات والأعمال التي أعطت شكلاً للتعاليم.

87 لو أنني، بدلاً من اختيار الشكل البشري لأعيش بينكم، اتخذت شكل ملاك، لكان الناس شعروا بأنهم تافهون وغير قادرين على اتباع خطواتي، ولاعتبروا كلمتي شيئًا يستحيل على البشر تحقيقه، ومن ناحية أخرى، لما آمنتم بتضحيتي من أجل حبي لكم.

88 وإذا كنت، بدلاً من اختيار شكل أعلى من الشكل البشري، قد اتخذت شكل طائر أو نبات، أو أخفيت نفسي في أحد المخلوقات العديدة الأدنى من الإنسان، لما اعتبرتم تلك الظهور كاملاً، ولشعرتم بالإهانة لأنكم لم تختاروا كوسيلة للوحي الإلهي.

89 الآن أقول لكم إن كل شكل أستخدمه للتعبير عن نفسي هو صحيح وكامل، وإن لم تدركوا أنني حاضر ومتجسد وملموس في جميع عوالم الطبيعة، فإن السبب في ذلك هو أنكم لم تهتموا بالتعرف على اللغة الإلهية.

90 لقد مرت العصور، ولم يتم استغلالها إلا جزئيًا. لذلك، أنا أقترب منكم الآن لأريكم الطريقة التي يمكنكم بها تعويض الوقت الضائع.

91 ها هو معلمكم يذكركم بأنني أصبحت إنسانًا في الزمن الثاني في يسوع، لأتحدث إليكم من قلب إلى قلب، وأنني أعدكم حاليًا لتتحاوروا معي من روح إلى روح. كما أعلمكم أن تراقبوا عناصر الطبيعة التي تتجلى فيها قوتي وحكمتي وعدلي. وأخيرًا، أيها التلاميذ، لقد علمتكم اللغة الروحية لتسمعوا صوتي وتفهموا ما يقوله لكم باستمرار، وما يعلمكم ويوجهكم.

92 هذا التعليم هو الذي سيمنح الإنسان الروحانية التي يحتاجها ليرتقي خطوة بخطوة، خطوة بخطوة، إلى الحكمة الروحية، حيث سيكتشف أصله وجوهر كيانه وسبب وجوده، وعندئذ سيكون حبه لي عظيماً جداً وسيبارك الحياة كلها وكل ما هو موجود ويحيط به، لأنه سيرى ويسمع ويشعر بحضور أبيه السماوي في كل شيء.

سلامي معكم!

التعليم 326

1 تبدأون في سماع كلمتي، وتصبح عيونكم ينبوعًا لا ينضب من الدموع. لماذا تبكي أيها الشعب؟ لا تعرفون دائمًا السبب، أحيانًا يحدث ذلك لأن صراع الحياة كان قاسيًا — أحيانًا لأن الحياة جلدتكم بالمصائب، وخيبات الأمل، والفشل، والأمراض، أو حالات الحزن. ولكن هناك مناسبات، دون أن يكون لديكم أي من هذه الأسباب، تذرفون فيها الكثير من الدموع عندما تسمعونني.

2 أنا أعرف سبب هذا البكاء دون سبب واضح، أعرف مصدره: إنها أرواحكم التي تبكي وتعبّر عن ذلك من خلال الجسد بالدموع. كل دمعة هي كنز من الحنان الذي تحتويه، من الألم لأنها تشعر بأنها محاصرة، من الندم على الأخطاء التي ارتكبتها، من العذاب لأنها أصبحت ضعيفة، من الحزن على الوقت الضائع.

3 ماذا تعرف الطبيعة المادية عن كل هذا؟ لذلك كنت تعتقد في كثير من الأحيان أنك تبكي بدون سبب.

4 تسألونني إن كان البكاء أمامي خطأً. حقا، أقول لكم، من لا يشعر بالحاجة إلى تخفيف الألم أو التعبير عن الفرح الأعظم، فإنه يحمل حجرا في صدره بدلا من قلب، لأنه لا يشعر بوجودي بأي شكل من الأشكال.

5 ابكوا، أيها الشعب المحبوب، لأن البكاء هو أيضًا وسيلة منحتها للإنسان ليطهر نفسه ويتحرر من العبء الذي يثقل كاهله. انظروا كيف تشعرون بعد ذلك بحرية أكبر وخفة ونقاء لتستأنفوا عمل اليوم.

6 تحتاج أرواحكم إلى هذا التطهير لتصبحوا جديرين بأداء المهمة الموكلة إليكم، وعليها أن تتخلص من العبء الذي تراكم فيها بمرور الوقت. لأن معركة جديدة تنتظرها — معركة يجب أن تبدأها دون أن تشعر بأي تعب.

7 نعم، أيها التلاميذ! البكاء في لحظات تأملكم الداخلي هو دليل على صدق المشاعر، وكل دمعة أكثر بلاغة من ألف كلمة من أجمل وأعذب كلمات لغتكم. ولكن لا يظهر البكاء الروحي أو الندم أو الفرح بالدموع لدى الجميع. عند الكثير من أطفالي، هذا الشعور داخلي، خفي، لا أراه إلا أنا. يبدون عديمي المشاعر أو غير مبالين، لكن قلوبهم حساسة بنفس القدر أو أكثر من أولئك الذين يعبرون عن مشاعرهم.

8 عندما تفهمون جميعًا الروحانية وتعيشونها، ستتمكنون أيضًا من التحكم في مشاعركم الروحية دون إظهارها أمام الآخرين، لأنكم ستفهمون أن الذي يجب أن تعترفوا له وتندبوا وتطهروا أنفسكم أمامه هو أبوكُم، وأنكم ستحملونه في كيانكم.

9 أولاً، أيها التلاميذ والأتباع الأعزاء، من المهم أن يبدأ قلبكم في الشعور بترددات الروح في كيانكم، وضرورة التوبة لقبول كأس المعاناة عندما تصل إلى شفاهكم، وأنه من المفيد للروح أن تشعروا بالمشاعر المخبأة في صميم كيانكم بقدر ما هو مفيد أن تعبروا عنها ظاهريًا.

10 عالم كامل ينتظركم، وبشرية تنتظركم، ولذلك يجب أن تسعوا إلى تطهير أنفسكم، حتى عندما تشرعون في الطريق، لتصبحوا مبشرين بهذه الرسالة الروحية، لا تختلط الفضائل بالرذائل في قلوبكم، لأنكم عندئذ سترون أنفسكم خائنين لأنفسكم باستمرار. سترغبون في أن تكونوا صادقين، وستظهر النفاق لتخدعكم. سترغبون في أن تكونوا خيرين، وستمنعكم أنانية قلوبكم من ذلك. لذلك أقول لكم إن تطهيركم يجب أن يكون حقيقياً، لكي تكونوا جديرين بهذه الرسالة الروحية. ولكن لا يوجد أحد سوى ضميركم ليجعل هذا التطهير الداخلي دائمًا وحقيقيًا، كثمرة ناضجة، من خلال التأمل الذاتي والتجربة والتفكير الذاتي واتباع تعاليمي.

11 هل يمكنكم أن تتخيلوا السعادة التي سيشعر بها قلبكم عندما تتحدثون إلى إخوانكم عن ما كشفت لكم في هذا الوقت، ثم ترونهم يبكون في صمت — بكاءً لن يكون بكاء "الجسد" فحسب، بل بكاء الروح التي تتعطش إلى الحنان؟

12 في كل مرة تنطقون فيها كلمتي من شفاهكم التي أعددتها من قبل بالصلاة وألهمتها برحمتي، ستكون جوهرتي حية وكلمتي مؤثرة، ولهذا أقول لكم إنها ستحدث من خلال أفواهكم نفس التأثير الذي أحدثته في قلوب المستمعين عندما تم نقلها عن طريق الناطقين.

13 التلاميذ: لا يجب أن تستخدموا الكلمة التي أعطيتكم إياها في هذا الزمان كأساس لدين جديد، لأنها ليست سوى شرح للقانون الذي كشفت لكم عنه منذ أقدم العصور.

14 تذكروا: لو كان الأمر يتعلق بدين، لكان مخصصًا فقط لأولئك الذين يعتنقونه. ولكن بما أنه نور الله اللامتناهي، فإنه يضيء على الجميع، وينزل على الجميع، ليضيء طرق البشرية دون تمييز بين الشعوب أو الأعراق أو اللغات أو المعتقدات الدينية.

15 شريعتي هي المذبح الذي يجب أن يأتي إليه الجميع لعبادة ربهم. أينما وجد الإنسان، سيكون المذبح في أعلى روحه، منتظراً تقديره وتبرعه المحب.

16 افهموا، أيها التلاميذ: ما أريد أن أجعلكم تفهمونه هو أن كل من يتلقى هذا التعليم يجب أن يتحد روحياً مع الجميع ويصبح واحداً معهم، دون أن تشكل الاختلافات الخارجية في أشكال العبادة عائقاً يمنعكم من التعرف على جيرانكم كإخوة وأخوات فيّ ومن حبهم.

17 عندما تشعرون بذلك، ستكونون قد استوعبتم تعاليمي وستتمكنون في أيام المحنة الصعبة التي تقترب من توزيع مواهبكم والمشاركة فيها دون استبعاد أي من إخوانكم.

18 أنا لا أطلب من الناس توحيد العادات أو القوانين الدنيوية أو المعرفة العلمية. لأن في النهاية سيأتي اليوم الذي سيؤدي فيه اتفاق ما إلى توحيد الشعوب. ما ألهمكم به هو الانسجام الروحي، والاتحاد في التفكير، وأن تتعرف البشرية جمعاء على الصلاة الروحية وتمارسها، والتي ستتمكنون من خلالها جميعًا من الارتقاء داخليًا وتلقي خبز الحياة الأبدية مباشرة من روحي.

19 هناك العديد من الطوائف الدينية على الأرض، ومعظمها قائم على الإيمان بالمسيح. ومع ذلك، فهم لا يحبون بعضهم بعضًا، ولا يعترفون ببعضهم البعض كأتباع للسيد الإلهي.

20 ألا تعتقدون أنه لو فهموا جميعًا تعاليمي، لطبقوها من خلال توجيه الطوائف نحو المصالحة والسلام؟ لكن هذا لم يحدث. لقد تباعدوا جميعًا عن بعضهم البعض، مما أدى إلى انقسام الناس روحياً وتفرقتهم، فاعتبروا بعضهم البعض أعداء أو غرباء. يبحث كل واحد عن وسائل وحجج ليثبت للآخرين أنه صاحب الحقيقة وأن الآخرين مخطئون. لكن لا أحد لديه القوة والشجاعة للكفاح من أجل توحيد الجميع، ولا أحد لديه النية الحسنة لاكتشاف أن كل معتقد ديني وكل عبادة لله تحتوي على شيء من الحقيقة.

21 أتوقع من العالم أن يتحلى بالروحانية. بالنسبة لي، لا تعني لي شيئًا الأسماء التي تميز كل كنيسة أو طائفة، ولا روعة طقوسها وأشكال عبادتها الخارجية. هذا لا يؤثر إلا على الحواس البشرية، وليس على روحي.

22 أتوقع من البشر أن يتحولوا إلى الروحانية، لأنها تعني الارتقاء بالحياة، ومثالية الكمال، وحب الخير، والتوجه نحو الحقيقة، وممارسة أعمال المحبة، والانسجام مع الذات، وهو ما يعني الانسجام مع الآخرين، وبالتالي مع الله.

23 أنا أعطي حالياً المطر الذي سيحضر الحقول التي ستنبت فيها بذوري غداً وتؤتي ثمارها. اليوم، يبدو من المستحيل أن يتحول هذا العالم جسدياً وروحياً، بالنظر إلى أن الشر قد ترسخ في قلب البشرية. لكنني أقول لكم أنه لن يمر وقت طويل حتى تشهدوا بداية التحول الروحي لشعوبكم.

24 من كان يصدق في ذلك الوقت أن الإيمان بكلمة الحب، بالمسيح، سيشتعل في روما الوثنية والخطيئة والحسية — مدينة كانت الحياة فيها عبارة عن عربدة مستمرة من الرذائل والمتعة والخطايا والجرائم — قبل أي شعب آخر ( )؟ ومع ذلك، فقد حدث هذا.

25 كان على روما أن تخطئ كثيرًا أولاً، وأن تصل إلى حد الإرهاق والاشمئزاز، لتصل إلى النقطة التي تستقبل فيها بذور كلمتي في قلبها. ولكن عندما وصلت إليهم، انفتحت تلك القلوب المنهكة من الملذات والممزقة بالخيبة والألم عند ملامستها لجوهر رسالتي، مثلما تنفتح أزهار الزهور الذابلة عندما تهب عليها نسمة رطبة لتداعبها.

26 كان قلب ذلك الشعب ينبض بقوة، وروحه تهتز. غُفرت خطاياه بفضل إيمانه وشجاعته في الاستجابة لندائي.

27 احتاج هذا الشعب إلى الشجاعة والتضحية ليتمكن من تقوية إيمانه وحبه للحقيقة، اللذين بدآ في إضاءة قلوبهم. لكنهم كانوا رجالاً ونساءً أقوياء، سواء كانوا بالغين أو شباباً أو أطفالاً.

28 هل تفهمون يا تلاميذي؟ قارنوا إذن تلك السيادة للغرور والرذائل وحب الدنيا بهذه البشرية اليوم، وستكتشفون أنها هي الأخرى — المقززة والمتعبة من الغرور والمريضة بالخطيئة — يقتربون أكثر فأكثر من اليوم الذي ستفاجئ فيه نفوسهم نسمة من النسيم الإلهي الذي سيوقظهم — نسمة تسبق الندى، ستروي عطشهم الروحي الذي يعذبهم، وستكون بمثابة تحضير لكي تنزل بذور الروحانية لاحقًا على جميع القلوب.

29 كم مرة سألتموني في قلوبكم لماذا لم أريكم الحياة الروحية بوضوح تام. لكنني أقول لكم: لو كنتم تلمسون تلك الحياة بحواسكم الجسدية، لما بذلتم أبدًا أدنى جهد للحصول على أي روحانية. لن تنموا أبدًا مواهبكم وقدراتكم الروحية، ولن تسعوا إلى اكتساب الاستحقاقات لتستحقوا وحيي.

30 هناك حجاب بينكم وبين الوادي الروحي لا يسمح لأحد بتدنيس نقاء ذلك المكان المقدس، ولا يُسمح بتجاوز تلك العتبات إلا لمن يتحلّى بالوقار والتواضع، والنقاء والهدف النبيل، والحب والإيمان الحقيقي.

31 أقول "الإيمان الحقيقي" لأن هناك إيمانًا ظاهريًا مستوحى من شيء غير حقيقي — شيء يختفي ويتلاشى بمجرد معرفة الحقيقة لأنه غير صحيح.

32 هناك الكثيرون الذين حاولوا تخيل الحياة الروحية حتى يتمكنوا من الإيمان بها. "الكبار" و"الصغار"، الجاهلون والمثقفون، جميعهم أرادوا معرفة كيف تبدو "السماء"، وكيف يبدو الله، وكيف تبدو الكائنات الروحية، وكيف يبدو الضوء والوجود في ذلك العالم. ثم تخيلوا وراء النجوم حقلًا جميلًا، وقصرًا مهيبًا، وعرشًا، والله جالسًا عليه في صورة بشرية.

كما أنكم أعطيتم الكائنات الروحية شكلاً بشرياً وتخيلتموها كطيور تطير لتنتقل من مكان إلى آخر. ترى كل هذا مشرقًا بالضوء — ضوءًا مشابهًا للضوء الذي لديك على الأرض، كل شيء لامع كالذهب ومزين بأجمل ما تعرفه في العالم المادي: ترانيم سماوية وموسيقى إلهية تملأ المكان، بينما الملايين من الكائنات تعبد الرب إلى الأبد، راكعة دائمًا أمام عرشه، تمجده وتقدم له البخور.

33 هكذا يتصور الكثير من الناس الحياة الروحية، وبمجرد أن يخلقوا تلك الصورة في أذهانهم، فإنهم يؤمنون بأنها كذلك، وأنها يجب أن تكون كذلك، ويتمسكون بها إيمانًا.

34 ماذا سيحدث لهم عندما يتعرفون على هذه التعاليم ويكتشفون أن ما كانوا يتصورونه لا يتوافق مع الواقع؟ البعض سيفتحون أعينهم على الفور على نور الحقيقة، لأنهم يدركون الأخطاء التي خلقها ماديّتهم. والبعض الآخر سيشعرون بالارتباك وينكرون حقيقة وحيي.

35 أقول لكم فقط أنه من الضروري أن تمحوا من أذهانكم كل الصور التي خلقتموها عن الحياة الروحية، لأن الله ليس له شكل بشري، ولا يجلس على عرش كما يفعل ملوك الأرض، ولا تقع السماء وراء النجوم، ولا يكون نوره مثل نور الشمس، ولا تكون الأرواح في شكل بشري. كل شيء مختلف عما تخيلتموه — لدرجة أنه حتى لو شرحت لكم كيف هي الحياة الروحية في الواقع، لما فهمتموها ، لأن لغتكم نفسها غير قادرة على التعبير عن حقيقة ومجد الأبدية اللامتناهي وجمالها وكمالها.

36 هل يمكنكم أن تخبروني ما هو شكل الضمير أو حجمه؟ هل يمكنكم أن تخبروني ما هو شكل الحب أو الذكاء؟ "لا، يا معلمي"، تقولون لي. لذا، كما أن الضمير والذكاء والحب ليس لها شكل، لا يمكنكم أيضًا مقارنة الأشياء الأرضية بأشياء الحياة الروحية. ومع ذلك، لا يوجد شيء أجمل من صفات الروح النورانية، التي هي مزيج من القدرات والفضائل التي لا تحتاج إلى شكل لتكون موجودة.

37 الله ليس له شكل، لأنه لو كان له شكل، لكان كائناً محدوداً، مثل الإنسان، ولما كان إلهاً. "عرشه" هو الكمال والعدل والحب والحكمة والقدرة الخلاقة والخلود.

38 "السماء" هي أعلى درجات السعادة التي تصل إليها الروح في طريقها إلى الكمال، عندما ترتقي في الحكمة والمحبة إلى درجة عالية بحيث تصل إلى درجة من النقاء لا تصل إليها أي خطيئة أو ألم.

39 عندما تحدث أنبيائي عن الحياة الروحية، كانوا يفعلون ذلك أحيانًا باستخدام أشكال بشرية وأشياء معروفة لكم.

40 رأى الأنبياء عروشًا مثل عروش الملوك على الأرض — كتبًا، كائنات ذات شكل بشري، قصورًا مزينة بستائر، شمعدانات، الحمل والعديد من الأشكال الأخرى. ولكن اليوم عليكم أن تفهموا أن كل هذا كان

مجرد رمز، ومجاز، ومعنى إلهي، ووحي، كان لا بد من التعبير عنه لكم بشكل تصويري، لأنكم لم تكونوا قادرين على فهم شكل آخر أعلى منه.

41 حان الوقت الآن لتفسير المعنى الحقيقي لجميع أمثالي وتعاليمي التي كشفت عنها لكم من خلال الرموز، حتى يتغلغل المعنى في أذهانكم وتختفي الصورة الرمزية.

42 عندما تصلون إلى هذه المعرفة، سيكون إيمانكم حقيقياً، لأنكم ستكونون قد أسستموه على الحقيقة.

43 أيها البشر، أنا أنبئكم في كلمتي بعالم أفضل من الذي تعيشون فيه، وذلك عندما يغسل قلبكم نجاسته بالدم الذي سفكته على الصليب — دم كان تجسيدًا للحب الإلهي، والغفران الأسمى، وخلاص جميع البشر.

44 أنتم — أيها الكافرون والمشككون — لا تستطيعون أن تؤمنوا بعالم من العدل، ولا تستطيعون أن تتخيلوا حياة من الحب والفضيلة على أرضكم. باختصار: أنتم لا تعتبرون أنفسكم قادرين على فعل أي شيء جيد، ولا تؤمنون بأنفسكم.

45 أما أنا فأؤمن بكم، وأعرف البذرة التي في كل واحد من أطفالي، لأنني خلقتهم، لأنني أعطيتهم الحياة بحبي.

46 أنا أضع أملي في الإنسان، وأؤمن بخلاصه، وبأنه يستحق الصعود. لأنني عندما خلقته، قضيت أن يكون سيدًا على الأرض، حيث كان عليه أن يخلق مكانًا للحب والسلام، وقضيت أيضًا أن تكون روحه قوية في صراع الحياة، حتى تصل بفضل استحقاقاتها إلى العيش في نور مملكة الكمال، التي هي حقها الأبدي.

47 هذه الأرض، التي تسمونها "وادي الدموع" أو "مكان النفي"، أعددتها بحب لا متناهي لأقدمها للأطفال الذين سيسكنونها. كان كل شيء عليها يزخر بالحياة والوفرة والبركة والسعادة لمن سيمتلكونها. لم يكن هناك شيء عليها قد خُلق ليُسبب الألم للإنسان — بل على العكس تمامًا، فقد تم توفير كل شيء بحيث إذا ألحقت البشرية الضرر بنفسها بأخطائها، فإنها ستجد بنفسها على طريقها وفي كل مكان الوسائل اللازمة لعلاج معاناتها والتغلب على مصائبها.

48 لقد مرت قرون عديدة على البشر على الأرض، وما زالوا غير قادرين على أن يكونوا سعداء عليها. لماذا؟ ببساطة لأنهم أرادوا أن يجدوا هذا السعادة دون أن يبحثوا عنه في الطريق الصحيح، وهو الطريق الذي ترسمه شريعتي، شريعة الحب والعدل والانسجام والصدق.

49 هل تعتقدون أنه من الضروري أن تعانوا على الأرض لتستحقوا الجنة؟ لا، أيها البشر، الشيء الوحيد الذي تحققونه بالمعاناة هو نوع من التطهير. لأن التطهير الحقيقي والمطلق للروح يتحقق من خلال الحب الذي يلهمكم إياه قانوني.

50 ما الفضل في أن بعض الذين عانوا كثيرًا على الأرض يعيشون لهذا السبب برغبة في دخول الجنة؟ من الطبيعي أن يفكروا في الحياة الروحية عندما يرون أن العالم لم يعد يقدم لهم شيئًا. الفضل الحقيقي هو لمن — على الرغم من أنه يمتلك كل شيء في العالم، إلا أنه مستعد في كل لحظة للتخلي عن ممتلكاته وراحته. لأنه عندئذ سيثبت حقًا درجة تطوره الروحي العالي ويشهد أن السماء أو النعيم ليسا مكانًا محددًا خلقته خيال البشر عبر العصور والأزمان، بل حالة روحية يمكنه أن يبدأ في تجربتها والاستمتاع بها في حياته البشرية — حالة تصبح أكثر نقاءً وكمالاً كلما صعدت الروح على السلم الذي يقودها من العالم الأرضي إلى قمة الحياة الروحية.

51 لو لم أكن أعلم أن مصيركم عالٍ جدًا، لما كنت أتحدث إليكم بهذه الطريقة، ولما أرسلت إليكم شريعتي، ولما ضحيت بحياتي من أجلكم، لو كنت أعلم أنكم لن تنالوا الخلاص من خلالها.

52 لقد سعيت إلى الكشف عن نفسي للبشر في ثلاثة عصور فقط لأنني كنت أعلم أنكم في نهاية الزمان سترتفعون فوق الشهوات والجسدية والمصاعب البشرية، وستعيشون حياة نبيلة مليئة بالإلهام العالي، مليئة بالأعمال التي تكشف عن نضجكم الروحي.

53 هل تعتقدون أنه عندما يعيش البشر بهذه الطريقة، سيظلون يشعرون بالجوع والعطش للعدالة، أو سيظلون بحاجة إلى قضاة وحكام يقودونهم في العالم ويحكمون عليهم ويعاقبونهم على أفعالهم؟ هل تعتقدون أنه في عالم تسود فيه النوايا الحسنة بين الناس وتوجد فيه الأخوة والعدالة، يمكن أن تظل الحروب والبؤس والألم موجودة؟ لا، أيها البشر. ستختبرون حينها كيف أن هذه الأرض لا يمكنها أن تمنحكم سوى الدفء والحياة

والغذاء والرفاهية والحكمة والسعادة — سعادة، وإن لم تكن في أعلى درجاتها — لأن المرء لا يعرفها إلا عندما يصل إلى قمة الكمال — إلا أنها سعادة تكافئ بشكل عادل أولئك الذين يكافحون من أجل البقاء في الحقيقة.

54 أنتم تتجهون جميعًا نحو تلك الحياة المليئة بالبهجة والسلام، وليس نحو الهاوية و"الموت"، كما يعتقد قلبكم. صحيح أنكم ستختبرون الكثير من المرارة قبل أن يحين وقت روحانيتكم. لكن لا الموت ولا الحرب ولا الأوبئة ولا الجوع ستوقف مسار الحياة وتطور روح البشرية. أنا أقوى من الموت، ولذلك سأعيدكم إلى الحياة إذا لقيتم حتفكم، وسأعيدكم إلى الأرض كلما كان ذلك ضروريًا. لا يزال لدي الكثير لأكشفه لكم، أيها البشر الأحباء، فكتابي الحكمة الإلهية لا يزال يحمل الكثير من المفاجآت.

55 الطبيعة لا تزال تحمل لكم الكثير من الدروس، والأرض لم تعطكم بعد كل ما تخفيه في أحضانها.

56 أنتم جسد ضعيف وحساس للألم، أنتم ضعفاء وصغار، ولذلك أرحمكم.

57 إن صراع الروح، طالما أنها باقية في المادة، صراع كبير جدًا، ولكنه المكان الذي تتقوى فيه، حيث تكتسب استحقاقاتها، وحيث تُختبر.

58 تعاليمي الإلهية ليست موجهة للروح فقط — لا، بل يجب أن تصل أيضًا إلى قلب الإنسان، حتى يتناغم كل من الجزء الروحي والجزء الجسدي.

59 الكلمة الإلهية موجهة لإضاءة العقل وجعل قلب الإنسان حساسًا، وجوهر الحياة الموجود في هذه الكلمة موجه لتغذية الروح ورفعها.

60 لكي تكون حياة الإنسان كاملة، فإنه يحتاج بالضرورة إلى الخبز الروحي، تمامًا كما يعمل ويكافح من أجل الطعام المادي.

61 "لا يعيش الإنسان بالخبز وحده"، قلت لكم في الزمن الثاني، وكلمتي لا تزال صالحة، لأن البشر لن يستطيعوا أبدًا الاستغناء عن الغذاء الروحي دون أن يصيبهم على الأرض المرض والألم والظلام والمصائب والبؤس والموت.

62 قد يعترض الماديون على ذلك بالقول إن البشر يعيشون بالفعل على ما تمنحهم إياه الأرض والطبيعة، دون الحاجة إلى السعي وراء شيء روحي يغذيهم ويقويهم خلال رحلة حياتهم. لكنني يجب أن أقول لكم إن هذه ليست حياة كاملة ومُرضية، بل هي وجود يفتقر إلى الجوهر، وهو الروحانية.

63 الروحانية لا تعني التقوى، ولا تتطلب ممارسة أي طقوس، كما أنها ليست شكلاً خارجياً من أشكال العبادة.

64 الروحانية تعني تنمية جميع قدرات الإنسان — سواء تلك التي تنتمي إلى جانبه البشري، أو تلك التي تتجاوز الحواس الجسدية وتكون قوى وخصائص وقدرات وحواس الروح.

65 الروحانية هي الاستخدام الصحيح والجيد لجميع المواهب التي يمتلكها الإنسان.

66 الترويح الروحي هو الانسجام مع كل ما يحيط بكم.

67 تزداد حاجة الإنسان إلى تغذية روحه، لكنه يسعى بكل الوسائل الممكنة إلى إشباعها بما يملكه في هذا العالم.

68 هذا الرغبة ستصبح أكثر وضوحًا يومًا بعد يوم مع تطور الروح، حتى تصل إلى درجة العطش والجوع اللامتناهيين، حتى تشعر باليأس والخوف مثلما يشعر به المتجول الضائع في وسط صحراء حارة وجافة — مثلما يشعر به المنبوذ على جزيرة مهجورة.

69 ولكن في يوم من الأيام، عندما لا يتوقع البشر ذلك، ستستيقظ الشعوب وتطالب بالعدالة والنور والحقيقة والمحبة، وسيتعب البشر من كل هذه الخطايا والزيف، ويدركون أن حياتهم كانت مليئة بفراغ لا يمكن قياسه، ولم يتمكنوا من ملئه، وجوع لم يتمكنوا من إشباعه.

70 صحيح أن آلافاً وآلافاً من الرجال والنساء يعتنقون شكلاً من أشكال العبادة ويحاولون تغذية أرواحهم من خلال دياناتهم المختلفة. لكن ما يفعلونه قليل جداً وغير كامل، لدرجة أن القليل جداً يصل إلى القلب من خلال الحواس، لأنه لا يستطيع الوصول إلى الروح، فالروح لا تأكل سوى الخبز الروحي ولا تشرب سوى النبيذ الروحي، وهما الجوهر الإلهي.

71 عندما يتخلى الناس الذين يبحثون عن النور من خلال الطقوس والأعمال الليتورجية عن كل طقس وعبادة خارجية، سيرون على الفور نور الحقيقة يظهر في كماله مثل سلة عجيبة مليئة بالخبز والأسماك، تمنح هداياها بلا حدود في مواجهة شهوة الناس.

سلامي معكم!

التعليم 327

سلامي معكم، أيها التلاميذ الأحباء ليسوع!

1 لقد سبقكم روح إيليا، ولمس أرواحكم بالنور والمحبة، وأعد لكم الوقت والطريق. إيليا هو على طريق كل خروف من خرافه كسيف، كدرع، يساعدكم على التغلب على العقبات المتعددة، على التجارب التي تقف في طريقكم، ومن يستطيع أن يشعر به، من يناديه ويبحث عنه، كالخروف الضال الذي يبحث عن راعيه، سيجده دائماً، وسيُسمع دائماً في شكواه، في تضرعه، وسيُستجاب له.

2 كثيرًا ما تسألون أنفسكم: لماذا، رغم أن الشوق إلى اتباع المعلم يعيش في أعماق قلبي، هناك العديد من العقبات التي تمنعني من الوصول إليه وخدمته؟ عندها ترتفع أرواحكم في صلاة، وهي طلب تضرع للمساعدة الإلهية، وفي تلك اللحظة، يسرع إلياس، الذي لديه مهمة من الله في الزمن الثالث لرعاية القطيع، ويظهر في طريقكم ويساعدكم على تجاوز الصعوبة. ثم ترفعون وجوهكم منتصرين وتشكرون الآب، وتشتعل شعلة إيمانكم من جديد، وتواصلون السير على الطريق بسلام وثقة بي.

3 في الحقيقة، يقول لكم المعلم: لقد أعددت لكل روح مملكة من السلام والكمال. لكن هذه المملكة التي أعددتها تقف في وجهها مملكة أخرى: العالم. بينما يتم الحصول على مملكتي بالتواضع والمحبة والفضيلة، فإن الاستيلاء على المملكة الأخرى يتطلب الغطرسة والطموح والكبرياء والجشع والأنانية والشر.

لقد عارض العالم مملكتي في كل الأوقات، ودائماً ما تعرض أتباعي للمضايقة والإغراء في طريقهم، سواء من خلال تأثيرات مرئية أو قوى خفية. هذه ليست المرة الوحيدة التي تمشون فيها على الأشواك للوصول إليّ، وليست المرة الأولى التي تتعثر فيها أرواحكم في سعيها للوصول إلى حضوري. في كل الأوقات خضتم المعركة في أعماق كيانكم. إلهام روحي ينير داخلكم وأشعل معركة مع القوى المظلمة، مع الأضواء الزائفة، والفضائل الزائفة، مع المادة، مع كل ما هو زائد، مع كل المجد الزائف لهذا العالم.

4 لقد كتبت روحكم ماضيها ومسار حياتها في كتاب السبعة أختام. هناك سجلت من قبلي جميع أفعالكم، كل خطواتكم، أفكاركم وكلماتكم. الأعمال العظيمة لروحكم، الضربات القاسية ومسارات الحياة، اختباراتها الكبيرة، كؤوس معاناتها — كل شيء مكتوب هناك بصدق.

لقد عاشت روحكم الكثير، لكن "جسدكم" لا يعرف ذلك. إذا كان جسدكم قد نسي خطوات طفولتكم الأولى — فكيف له أن يعرف تطور روحكم خلال رحلتها الطويلة في الحياة؟ كم قليل ما استطاعت روحكم أن تكشفه لجسدها الأرضي — لم أسمح لكم بذلك بعد بسبب قصوركم في التطور.

5 ستأتي أوقات يكون فيها العقل البشري والقلب البشري، بعد أن تم تطهيرهما وتهذيبهما في الروحانية، قادرين على استقبال صوت روحهما من خلال الحدس، ويفهمان كل إعلان تصدره الروح عن غلافها الجسدي بوضوح ووضوح.

6 اليوم، أنتم لم تصلوا بعد إلى مرحلة تمكنكم من رؤية ماضي أرواحكم خلال حياتكم البشرية. ومع ذلك، يقول لكم الآب: كم كان طريقكم طويلاً! كم كافحت أرواحكم للبقاء على الطريق الصحيح! كم مرة جرحتها أشواك الحياة، وكم من مسارات طريقكم تميزت بآثار دماء خطواتكم!

لكن على الرغم من كل المحن والمصائب، أنتم تتبعون الأب، معلمكم الذي تحبونه — الإله، مصدر النور والراحة لروحكم. وحتى الآن في الزمن الثالث، عندما تريدون اتباعي، تواجهون صعوبات، وتتعثرون بسبب المصائب. بعضها تسمونه محنًا، والبعض الآخر تسمونه إغراءات.

بما أنكم تحبونني كثيرًا وترغبون بشدة في اتباعي والوصول إليّ — فلماذا يسمح أبوكُم لكم أن تُختبروا وتُجرّبوا هكذا؟ الحق أقول لكم: لأن الطريق الذي يؤدي إليّ ضيق، وفي هذا الضيق توجد مصاعب. إنه ضيق مثل طريق الآلام، فيه سقوط، فيه أشواك، فيه الكثير من عدم الفهم وعدم الامتنان وجميع معاناة الحياة.

7 ولكن للوصول إلى مملكة الكمال، لا يوجد سوى هذا الطريق. الطريق الواسع يؤدي إلى مملكة العالم والخطيئة.

8 مملكتي قوية وعظيمة، وإذا سمحت لسلطة أخرى أن ترتفع أمام قوتي وسلطتي — سلطة الشر — فذلك لكي أثبت قوتي؛ لكي تختبروا وتروا قوة نوري وحقيقي في مواجهة الخداع والظلام. يحدث ذلك لكي تدركوا أن

مملكة الظلال المظلمة للضلالات والإغراءات، على الرغم من قوتها العظيمة، هي أداة لي وأنا في الواقع أستخدمها.

9 عندما أختبركم، لا أفعل ذلك لإعاقتكم في طريق تطوركم، لأنني أنتظر وصولكم إلى مملكتي. لكنني أريدكم أن تأتوا إليّ منتصرين بعد المعارك، وأن تكونوا أقوياء بعد القتال، ومليئين بنور التجربة الروحية بعد رحلة الحج الطويلة، ومليئين بالاستحقاقات الروحية، حتى تتمكنوا من رفع وجوهكم بتواضع ورؤية الآب في اللحظة التي يقترب فيها ليعطيكم قبلة إلهية — قبلة تحتوي على كل السعادة والكمال لأرواحكم.

10 لكي تنتصروا في جميع الاختبارات، افعلوا ما علمكم إياه المعلم: سهروا وصلوا، لكي تكون أعينكم يقظة دائماً ولا تغلبكم الإغراءات. تذكروا أن الشر له حس مرهف ليغريكم، ليوقعكم، ليهزمكم، وليستغل ضعفكم. كونوا حذرين حتى تتمكنوا من اكتشافه عندما يتربص بكم. لأنه على الرغم من أنكم واجهتم اختبارات وإغراءات كبيرة انتصرتم فيها لتتمكنوا من اتباعي في هذا الوقت، إلا أنكم ستواجهون اختبارات وإغراءات كبيرة جدًا في العام الحالي.

الصراع في داخلكم كبير، والصراع في أحضان البشرية كبير، والصراع الروحي في الكون بأسره كبير أيضًا. إنه الوقت الحاسم لملكوتي، لعدلي، لقوتي. وأولئك الذين هم معي الآن، الذين تعلموا من كلمتي، الذين يقوون أنفسهم معي حالياً، يجب أن يعرفوا ويفهموا كل شيء حتى يتمكنوا من الانتصار، حتى يتمكنوا من اجتياز المحن الكبيرة التي ستواجه البشر.

11 أنا أعلمكم أن تسهروا وتصلوا — ليس من أجلكم فحسب، بل من أجل الآخرين أيضًا، لتكونوا مثل الأنبياء الروحيين الذين ينقلون إلى إخوانهم من خلال صلاتهم البصيرة التي تجعلهم يتوقعون الأخطار والإغراءات. لأنكم بذلك يمكنكم أن تجنبوا البشرية القرارات السيئة الخطيرة.

هذا أمر غير مفهوم للبعض، ومستحيل للآخرين، لكنني أقول لكم: هذا هو ما جلبه الروح القدس لتلاميذه في الزمن الثالث: الترويح الروحي، تنمية الروح من خلال تعاليم الروح، حتى تتطور إلى الأعلى، حتى تكتشف أفقها الروحي، مجالها المناسب لتنمو، لتجد سلم السماء، حتى تجد دائماً حضور المعلم أثناء صعودها، السلم الذي تستند عليه وتسير عليه نحو الكمال.

12 كم كان قليلاً عدد الذين شعروا في ذلك الوقت، عندما وجهت الدعوة إلى كل واحد منكم، بالاستنارة الداخلية منذ البداية. كم كان قليلون الذين أعلنوا أن أرواحهم كانت تتوقع المعجزة، أن أرواحهم كانت تشعر أن الوعد الإلهي أصبح الآن حقيقة في داخلها: عودة المعلم. لكن كم منكم وقعوا في شباك الشك وروح التناقض.

13 وآخرون منكم، الذين كانوا على وشك الانطلاق نحو كلمتي وحضوري، انشغلوا بالاحتفالات والمتعة والعلاقات والمشاعر الدنيوية، وبشؤونهم البشرية، وظل المعلم ينتظركم. لكن في النهاية انتصرت أرواحكم بمساعدتي وجاءت إليّ لتقتنع بوجودي، بأن "المستحيل" أصبح ممكناً، وأن وعدي أصبح حقيقة.

14 بما أنكم قد تم اختباركم وأنتم لا تزالون ضعفاء، فكم ستصبحون الآن وأنتم أقوياء!

15 هل سيسمح الآب بأن تواجه تلاميذه اضطرابات أو إغراءات كبيرة؟ حقًا، أقول لكم: بالتأكيد سأسمح بذلك الآن. ولكن ليس بهدف رؤيتكم تهزمون في هذه الاختبارات من خلال التجربة — لا، بل لكي تحولوا الظلام إلى نور، وتهزموا أعداءكم، وتجعلوهم أصدقاء وأخوة — لكي ترتفعوا أنتم أيضًا فوق خطايا البشر ، وتتركوا آثارًا من الخير والفضيلة، وتحولوا البشر إلى أناس صالحين. لذلك سأسمح بأن تحل بكم المحن. لقد علمتكم بالفعل كيف يمكنكم أن تتغلبوا عليها: باليقظة والصلاة وتطبيق تعاليمي.

16 كيف ستكون تلك المحن التي ستواجهونها والتي ستحل بكم قريبًا؟ بطرق عديدة. لقد مررتم ببعضها بالفعل، وبعضها تمرون به الآن، وبعضها الآخر سيأتي لاحقًا.

لا تكن في نفوسكم حزنًا ولا خوفًا. كما أن كل يوم يجلب لكم الرضا والخبز، كذلك كل يوم يجلب لكم الألم. اعتبروا هذه المحن دروسًا عظيمة تعطيكم إياها الحياة، لتطبقوا فيها تعاليمي.

من "التلاميذ الصغار" إلى المتقدمين — ستواجهون جميعًا اختبارات على الطريق، وأنا أشير لكم الآن إلى أن إرادتي هي أن تكونوا يقظين. لا أريد أن يفشل أي منكم في مثل هذه الاختبارات. إذا تعثر أحدكم، فستكون هناك دائمًا يد صديقة، يد أخوية، إلى جانبه لتعيده إلى الطريق.

إذا نام أحدكم وفوجئ في نومه، فاذهبوا في الوقت المناسب إلى من نام وأيقظوه. إذا كان نومه عميقًا ولم يستيقظ، فليكن من هو مستيقظ حارسًا لمن نام.

17 هكذا أرشدكم، هكذا أعدكم وأجعلكم مستعدين للمصالحة الكاملة، حتى تفهموا أنتم أيضًا كيف تغفرون.

18 فكروا أيها الناس، أنتم لا تعلمون ما إذا كانت العديد من المحن التي مررتم بها منذ زمن بعيد، والتي تجاوزتموها بسعادة من أجل حبي، ستسبب لكم اليأس إذا عادت لتواجهكم مرة أخرى. أنت لا تعرف ما إذا كانت الأمراض أو نقص ما هو ضروري لحياتك سيجعلك تشك للحظات في رحمتي، ويجعلك تشك في استعدادك.

19 أنا أتحدث إليكم عن كل هذا لأن الإغراء سيستخدم كل حيله وقوته ليصيب تلاميذي — تلاميذي الذين ليسوا وحدهم في الروحانية، لأنهم موجودون في كل أنحاء العالم. أراهم متفرقين، وإن كان عددهم قليلًا، لكنهم موجودون في كل مكان لأنني أرسلتهم.

سيتم البحث عنهم لاختبار أرواحهم في فضيلتهم، في حبهم لي، في حبهم للآخرين، لإخضاعهم، لتقديم ثروات هذا العالم لهم، المجد الدنيوي الزائل، بريق الشهرة والعظمة الدنيوية. ولكن كما أحذركم من خلال عقل الإنسان، أحذر جميع هؤلاء التلاميذ من خلال الوحي والحدس.

20 كونوا يقظين، يقول لكم المعلم! حتى لو كنتم ستواجهون قريبًا اختبارات في الحياة الدنيوية وستنتصرون فيها في كثير من الأحيان، فستأتي اختبارات أخرى للروح. تقترب سنة 1950 من نهايتها، وجميع أولئك الذين لم يستعدوا داخل شعبي سيقودون ناقلي صوتي، وعالمي الروحي، وقادة الجماعة، وحتى "العمال" إلى الإغراء.

21 سيثور الكثيرون ممن لا يوافقون على توقف كلمتي — كل أولئك الذين يشعرون بأنهم غير قادرين على العيش بدون هذا الإعلان سيثورون ليطلبوا من المعلم أن يلغي أمره، ويغير قراره، ويصدر أوامر جديدة لشعبه. ولكن في كل هذا سيكون هناك إغراء يزرع بذوره ويصيب قلوب حاملي الصوت، جميعهم دون استثناء. لن يكون لهذا أي تأثير على أولئك الذين يجدهم مستيقظين ومصلين، مستنيرين بروحهم. لكن أولئك الذين يجدهم متأثرين بالفعل بسبب عدم الاستعداد، والتمرد، والارتباك، والخوف من الهجران، ستلهمهم بالتأكيد، وستجد فيهم موطئ قدم، وستتجرأ هذه القلوب على تحريف تعاليمي إلى حد كبير.

22 من هو الذي يستطيع أن يجعل الآب يغير قراراته الإلهية؟ حقاً، أقول لكم، لم يستطع حتى يسوع أن يحقق ذلك من الآب.

عندما اقتربت ساعة الموت التضحيي للمعلم في العصر الثاني، بحث يسوع عن عزلة الحديقة وطلب من تلاميذه مرافقته. غمر الحزن قلوب الرسل، و ، وأثقلهم شعور بالاختبارات الصعبة. لكن قلب يسوع أيضاً كان يغمره حزن شديد. فقال المعلم لتلاميذه: "اسهروا وصلوا معي لبعض الوقت." لكن عندما كان المعلم يسهر ويصلي، لم يكن يفعل ذلك من أجل تلاميذه فحسب، بل من أجل العالم بأسره.

23 لحظة واحدة، شعر قلب المعلم كإنسان بالوحدة والضياع وعدم الفهم، وتصبب جسده عرقاً دامياً. حدث هذا عندما رفع يسوع نظره وصوته إلى الآب وقال: "إلهي، إن كان ذلك ممكناً، فخذ عني هذا الكأس المر. ولكن لا تكون مشيئتي، بل مشيئتك".

24 في ضوء طلب الابن أن يتراجع الأب عن إرادته إن أمكن ذلك — هل استجاب الأب لتلك الكلمات؟ حقاً، أقول لكم: لا. لقد كان مكتوبًا ومقررًا، وكان على سيد السادة أن يظهر نفسه من خلال ذلك الجسد المبارك، حتى ينتصر الروح على الجسد. ثم عندما عدت إلى التلاميذ الذين كانوا نائمين، قلت لهم: "الروح راغب، ولكن الجسد ضعيف".

25 كم كان لطيفاً توبيخه لذلك الجسد!

26 الزمن الثالث يقترب من ذروته، ولذلك يريد المعلم أن تكونوا يقظين. نعم، يا تلاميذي في هذا الزمان. لأنه على الرغم من أن تلاميذي في الزمان الثاني كانوا نائمين في تلك الساعة المباركة والرهيبة، وكان السيد يسهر ويصلي من أجل الجميع، فإنني أريدكم اليوم أن تسهروا وتصلوا، حتى لا تقعوا في التجربة، حتى تسمحوا للأب أن ينفذ مشيئته بينكم. وعندما أعلن ساعة رحيله، عندما أشار لكم باللحظة التي سيسحب فيها كلمته، عليكم

أن تطيعوا أوامر الرب العليا، حتى لو كان ذلك اختبارًا كبيرًا لكم. لكنكم تعلمون بالفعل أن روحي ستكون حاضرة إلى الأبد، وأنني سأعلن نفسي من روح إلى روح، وأن عالمي الروحي سيدافع عنكم ويحميكم.

27 أنتم معتادون على هذه الإعلانات التي استمرت لفترة طويلة، وقد اعتدتم عليها إلى حد كبير، ولهذا تشعرون بالألم لانتهاء هذه الإعلانات. لكن كونوا أقوياء في مواجهة هذا الألم، يا أولادي، وأظهروا علامات على مستوى تطوركم الروحي العالي في مواجهة هذا الاختبار. لكن حقًا، أقول لكم: كل أولئك الذين وصلوا إلى هذا اليوم مستعدين جيدًا، سيشعرون بأن الموت يلامسهم لفترة قصيرة. لكنني سأحييهم بعد ذلك. سيشعر آخرون وكأنهم أيتام.

لكن الشيء الوحيد الذي سيختفي — الشيء الوحيد الذي سيخسرونه هو صوت الجسد، صوت الكلمة البشرية، لأن ذبذبات نوري وروحي وإلهاماتي ستتبعكم أينما ذهبتم. وكلما زادت روحانيتكم، زاد ما يكشفه لكم الروح القدس.

28 آه، لو كان بإمكاني حقًا أن أعطي تعاليمي لجميع تلاميذي في هذا الزمان، مجتمعين في جماعة واحدة — لو كان كل شعبي يسمع هذه التحذيرات! ولكن اللحظة الأخيرة من هذه الفترة تقترب، وما زلت أجدكم منقسمين، متباعدين روحياً، بلا حب لبعضكم البعض. لا يزال ما ينبعث من أنقى قلوبكم ليس الاحترام الروحي ومحبة القريب؛ ولكن هناك الفضائل التي زرعتها كبذور إلهية في قلوب جميع أطفالي انتظارًا لتطور الروح، لكي يولدوا من جديد إلى حياة النعمة.

29 فقط الروحانية ستمنحكم الاتحاد. طالما لم تحققوا الروحانية في عملي، لن يكون هناك رحمة ولا تفهم ولا حب، وبدون هذه الفضائل لن تتمكنوا من الاتحاد معي. أريدكم أن تكونوا متحدين معًا، لتشهدوا عن معلمكم، وأنا أيضًا أشهد عنكم. عندما تقولون بين الناس: "هذا هو معلمي"، أريد أن أقول أيضًا للعالم أجمع: "هؤلاء هم تلاميذي". لكنني ما زلت أحتاج إلى العمل معكم، وما زلتم بحاجة إلى التعلم والعمل.

30 امضوا معي، يا أولادي، لأني سأساعدكم على اجتياز كل اختبار. سأعطيكم النور، حتى لا يكون هناك ظلام في طريقكم. سأكون دائماً الصوت المحب الذي لا يسمح لكم بالنوم. وعندما تقترب تلك الساعة، التي هي قريبة بالفعل، التي سأقول فيها لكم الكلمة الأخيرة من خلال هذا الإعلان، أريد أن أجد بينكم تقوى روحية، وتسليم، وفهم حقيقي، وسعي للتقدم. ولكن ويل لمن يعارضون إرادتي! ويل لمن يضللون ناشري صوتي ! ويل لمن يقعون بهم في شباك الإغواء! لأن لا أحد سيستطيع أن يقول إنه كان جاهلاً، ولا أحد سيستطيع أن يدعي أمام محكمة عدلي أنه لم يكن يعلم ما يفعل. أي روحاني لا يعلم أن هذا الشكل من الإعلان عن طريق البشر سينتهي في نهاية عام 1950؟ من لا يعلم أنني وحدي من يقرر ذلك في قراراتي العليا؟ من لم يسمع أنني قاضٍ لا يرحم؟

31 لذلك عندما أقول لكم كلمتي الأخيرة، التي ستكون "سلامي معكم!"، ستسود السكينة في العالم المادي. لن يعلن أبوك كلمته بعد الآن من خلال العقل البشري. لم أقرر أي عقاب، ولم أقم مشنقة للأطفال الذين لا يطيعونني أو يعصون وصيتي — لأولئك الذين يختبرونني في ذلك الوقت الحاسم. سيكونون متهمين لأنفسهم، متهمين أمام ضمائرهم. سيكونون هم الذين يوقعون على حكمهم، وسيكونون أيضًا جلاديهم.

32 ولكن ما هي الثمرة التي سيقدمونها، وما هي الجوهر الذي سيصبونه على قلوب الناس؟ من يرتفع في عصيانه بهذه الطريقة، سوف يحرم نفسه بيده من السلطة والهدايا والمهام.

33 لا أستطيع أن أخدعكم! أنا لا أرتكب أبدًا أي فعل كاذب، ولا أختبئ في الظلام. حقيقتي دائمًا عارية. لكن إذا لم يستطع الناس رؤية عري روحي، فذلك فقط لأنهم لم يرغبوا في ذلك. أنا لا أخفي عنكم حقيقتي بأي ثوب. عريي إلهي ونقي، عريي مقدس، وسأظهره لجميع كائنات الكون. كرمز لذلك، جئت إلى العالم عارياً كإنسان، ورحلت عنكم عارياً.

34 أريد أن تسود الحقيقة دائماً بين أتباعي، لأنني سأكون دائماً في حقيقتكم. أريد أن يكون الحب بينكم، وحبي سيكون دائماً في حبكم. هناك حقيقة واحدة فقط، حب واحد حقيقي؛ وعندما تكون هذه الحقيقة وهذا الحب فيكم، فإن حبكم وحقيقتكم سيكونان لي، وحقيقتي وحبي سيكونان لكم.

35 أريد أن يكون تلاميذي هكذا، لأنني حتى بعد عام 1950 سأستمر في التحدث معهم في لحظات تأملهم، في اجتماعاتكم، عندما تسيرون بمفردكم. عندما تكونون بصحبة الآخرين، ستلتقون دائمًا بالمسافر، بالمتجول

الذي يعبر طريقكم ويطلب منكم أن تدعوه للذهاب معكم، وستكون إلهاماتي كبيرة عندئذ، وستشعرون براحة في أرواحكم وتقولون: "ما أرسله الآب من العالم الآخر لم يقله أبدًا من خلال عقل صاحب الصوت. والسبب في ذلك هو أن الأب يواصل عمله بيننا".

36 هكذا أريد أن أراكم في الحقيقة — بهذه التواضع، بهذه الاستعداد، حتى أتمكن من إعلان نفسي لكم. لأنني أحتفظ بدروس عظيمة للمستقبل — كل ما لم أعطه لكم في هذا الوقت.

عالمي الروحي سيأتي إلى أرواحكم، وسيكون هذا التشجيع القوي الذي يواسيكم ويشجعكم على الطريق: قرب الآب، وحضوره الحقيقي وعالمه الروحي، وقرب مملكته بينكم.

عندما تذهبون إلى الجماهير، يجب أن تشهدوا لهم وتخبروهم أنني وعالمي الروحي كنا معكم، من خلال قدرات العقل البشري — أنكم أنتم الذين تحدثتم مع الآب، وأنتم الذين تحدثتم مع كائناتي المباركة.

37 إذا سألكم العالم: "وهل توقف هذا التبادل للأفكار وتلك المحادثات الروحية بينكم؟" فعليكم أن تقولوا: "الحوار مع الآب أبدي. لقد زار أبناءه منذ بداية تطورهم، وفي كل لحظة كان يتبادل الأفكار مع مخلوقاته. لكن مع مرور الوقت، سعى إلى شكل أفضل وأكمل وأسمى وأكثر روحانية للتعبير عن نفسه".

إذا تحدثتم بهذه البساطة، فسوف تفهم البشرية العديد من الوحي الإلهي، وسوف تزيلون العصابة السوداء التي تمنع الروح من فهم حقيقتي. هكذا ستجعلونهم يدركون عظمتي، وستزول التعصب والوثنية من قلوبهم.

38 بهذه الطريقة، يجب أن تسقط المباني الفخمة، والمذابح المصنوعة من الذهب والفضة، والطقوس المليئة بالبهاء، ستسقط جميعها من تلقاء نفسها، مهزومة فقط بمرور الزمن. لكن الوثنية، معبد التعصب الذي يعيش في قلوب الناس، يجب أن ينهار حسب مشيئتي، يجب أن يُدمر. وسأسلب من الناس الذين آذوني أكثر من غيرهم كل ما يحفظونه في قلوبهم، حتى لا يبقى أي أثر لهذه التدنيسات.

39 يا شعب إسرائيل المبارك! امتلئوا بقوتي ونوري. لأنني عندما أعلن لكم في كلماتي دائمًا عن اختبارات صعبة وأحداث مؤلمة، فإن ذلك لكي تتمكنوا من حماية أنفسكم منها وتجاوزها سالمين. ولكنني في كلماتي أيضًا أفيض دائمًا بالبلسم والفرح والثقة والأمل في قلوبكم وأرواحكم.

أعلن لقلوبكم حياة أفضل على الأرض وأعدها. أواسي وأبارك قلوبكم البشرية — سواء كانت قلوب أطفال أو شباب أو رجال أو نساء في سن النضج أو في سن الشيخوخة — وأفتح لكم آفاقًا جديدة في مسار الحياة، لأغدق عليكم البركات في طريقكم.

أعلمكم أفضل طريقة لإيجاد السلام في العالم، والتعرف على الثمار التي طعمها حلو في الفم. أعلمكم ما هي الأعمال المسموح بها التي يمكن أن تجعلكم سعداء في هذا العالم الذي هو وادي دموع، وتجعلكم مستحقين لسلامي. أقوي روابط حبكم لأطفالكم، وآبائكم، وإخوتكم، وأقاربكم، وأصدقائكم، وبين الشعوب.

كما أعلم أرواحكم مرة أخرى حياة الآخرة السامية التي يمكنكم الوصول إليها من خلال الاستحقاقات التي تكتسبونها.

لأنكم جميعًا ستضطرون حتمًا، دون استثناء، إلى دخول الحياة الآخرة، دون أن تعرفوا متى ستصلون إليها، لأن الموت لا يقتصر على الشيخوخة، ولا يأتي فقط من خلال استنفاد الحياة — إنه يأتي في أي ساعة، في أي يوم، في اللحظة الأقل توقعًا. تذكروا أنكم جميعًا — جميعكم بلا استثناء — ستتركون هذه الحياة وراءكم.

40 ولكن إذا كنتم تستمتعون وتستكشفون هذه الحياة البشرية التي تعيشونها — إذا لم تكنوا قد أدركتم أبدًا هذه الحياة التي تستمتعون بها وتعانونها، التي تدرسونها كثيرًا وتخدمونها أيضًا — فكيف ستكون تلك الحياة الأخرى التي تعلوها؟ روحكم تعرف شيئًا عنها، ولكن هذا الشيء ليس كل شيء.

البعض أكثر والبعض أقل — لقد عاشوا جميعًا "وادي" الروح، تلك المناطق العالية، تلك العوالم الأعلى من هذا العالم. ولكن مع ذلك، يجب أن تكون روحكم مستعدة دائمًا للدخول إلى عوالم أخرى — ليس إلى تلك التي غادرتموها آخر مرة، بل إلى عالم آخر أعلى، على درجة أعلى من سلم الكمال الروحي.

لهذا السبب أتيت إليكم، لهذا السبب لا أتحدث إليكم عن الحياة الأرضية، بل عن حياة الروح أيضًا. لأنها أطول، إنها الحياة الكاملة، لأنها الموطن الذي ستبقون فيه إلى الأبد، ولا أريدكم أن تشعروا بالارتباك عندما تصلون إليها. لا أريد أن تشعر أرواحكم بأنها غير جديرة بالطرق على بابي — لا أريد أن تربككم الخطوة من هذه الحياة إلى الأخرى. لأن هذه الخطوة مهمة، إنها حقًا اختبار، صراع.

41 أنا لا أستبعد كل أفكاركم عن الحياة البشرية. أنا الذي أعطيتكم جسدًا لتتجسد فيه أرواحكم. إنها رحمتي التي أرسلتكم لتعيشوا على الأرض، التي زينت هذا الكوكب بكل أنواع النعم، وكنوز الطبيعة، والعناصر، والمخلوقات المفيدة لتغذيتكم، وحفظكم، وانتعاشكم، وتطوركم. أنا الذي أزوجكم، وأعطيكم مهمة النمو والتكاثر.

42 أنا الذي أضع أدوات العمل بين أيديكم، وأبارك هذا العمل وثماره. أنا الذي أبارك عرق جبينكم. لذلك لا يمكنني أن أكون من يمنعكم من أداء واجبكم، طالما أنكم منشغلون به حقًا. لكن إذا قمتم بواجبكم كما ينبغي، بتواضع واحترام وتعاطف مع أنفسكم وتعاطف مع الآخرين، فستحصدون بأقل جهد دنيوي ثمراً يمنح قلوبكم السلام والرضا.

43 ولكن بصرف النظر عن تلك الواجبات، وعلاقات الحب، والمشاعر، والروابط التي تجمعكم معًا، أطلب منكم أيضًا الاهتمام والوقت لروحكم، لذلك الكائن الأسمى الذي يجب أن يحدد كل مشاعر قلوبكم وعقولكم وكيانكم بأكمله — لذلك الكائن الذي يحكم غلافكم الجسدي، لذلك الكائن الذي هو خادمي، والذي يجب أن يكون جسدكم خادمًا له. أريدكم أن تمنحوه أيضًا الوقت للتأمل في ذاته، ولأعماله، ولتطوره، ولعبادته لله، ولواجباته الروحية تجاه أبيه وتجاه الأرواح الأخرى.

44 في تعاليمي وقوانيني، قمت في جميع الأوقات بدمج جميع القوانين والواجبات وأشكال العبادة. وبالمثل، آتي إليكم في هذا الزمن الثالث وأعلمكم بهذه السعة، حتى لا تقعوا في تعصب جديد، حتى لا تقعوا في السرية أو الإغراء، وتكونوا بسطاء في أداء جميع واجباتكم، حتى لا تصبح الروح متعصبة، ولا تجعل الجسد يصعب عليها أداء واجباتها — حتى لا تكون الروح عائقًا للقلب ولا للعقل، بحيث يكون الجسد أيضًا راغبًا ويكون الضمير محسوسًا في الجسد، حتى لا يمنع هو أيضًا الروح من أداء واجباتها.

45 هؤلاء هم تلاميذي. طوبى لمن يستفيدون حقًا من درسي. طوبى لمن يسهرون ويصلون في هذه السنة الامتحانية — في هذه السنة التي ستواجهون فيها الإغراءات والارتباكات في طريقكم. هكذا يمكنكم أن تكونوا أقوياء، يمكنكم أن تتغلبوا على كل شيء بالصلاة والصوم واتباع تعاليمي، وأن تتحدوا وتحبوا بعضكم بعضًا وتتعلموا الرحمة. لا أريد أن تظهر عقبات أمام ظهور مظاهراتي، ولا أريد أن تنشأ بينكم خلافات، بل أريد أن يسود التفاهم والرحمة، وأن تسود الأخوة والمحبة، وأن يسود اللطف والتواضع. عندئذ سأستمر في مكافأتكم وأعلن نفسي من خلال كلمتي في حضن هذا الشعب.

46 احترسوا للجميع، احترسوا لأنفسكم، حتى يتغلب الخير والسلام في النهاية على خلافاتكم، حتى ينتصر ملكوتي عندكم على ملكوت الكذب والظلام والشر.

47 أريد أن أرتفع فيكم منتصراً — أريدكم أن تنظروا إلى أبيكم على أنه ملك الجيوش الذي يهزم الشر فيكم، وأن تنظروا إلى أنفسكم على أنكم جنود مليئون بالشرف الروحي والرضا وسلام الروح. عندئذٍ سيسمع الناس ترنيمة الوئام الكوني في أعظم الانتصارات — ذلك الانتصار الذي سيأتي، ولكن لن يحزن فيه والدكم ولا أنتم أنفسكم لأنكم "هزمتم" بحبكم. "المهزومون" لن يكونوا الأرواح — بل سيكونون الشر، وجميع الظلام والخطايا والنواقص. سيكون انتصار الأب هو خلاص جميع الأرواح المتخلفة التي كانت متجذرة في الظلام والشر.

أنتم مخطئون إذا كنتم تعتقدون أن أحداً سيضيع. لن أكون إلهاً إذا لم تجد روح واحدة الخلاص. كل من تسمونهم شياطين هم أيضاً أرواح خرجت من الله، وإذا كانوا اليوم ضالين، فسوف يجدون الخلاص أيضاً. متى سيكون النور الحقيقي فيهم؟ عندما تحاربون مع جيوش النور الروحية جهلهم وخطاياهم بصلواتكم وأعمالكم المحبة والرحمة.

48 سيكون يوم الرب العظيم هو يوم سعادتكم الكاملة وسعادة أبيكم. سيقام العيد العالمي عندما تتغذون جميعًا على مائدته من خبز الحياة الأبدية.

سلامي معكم!

التعليم 328

سلامي معكم!

1 مرحبًا بكم في حضوري كأرواح وأجساد! لأن كلاهما ينتعشان ويشبعان من جوهر إلهي ويقويان نفسيهما بي لكي يواصلا عملهما اليومي.

2 ها هو روحي، وها هو روحكم!

3 الأب والأبناء حاضرون، ينظرون إلى بعضهم البعض بحب وجهاً لوجه، يتعرفون على بعضهم البعض، يحبون بعضهم البعض ويباركون بعضهم البعض. حقاً، أقول لكم، أيها الشعب، في أي وقت من الأوقات قبل الوقت الحاضر لم تجد أرواحكم الطريق الآمن للوصول إليّ. اليوم تجدونني من خلال لحظة من الارتقاء، والتحرر من الواجبات الأرضية، من خلال لحظة من الندم الحقيقي ومعرفة الطريق إلى الصلاة الروحية.

4 لم يعد هذا هو وقت التوبة أو الطقوس أو الشعائر لكي تتصلوا بي، لكي تؤمنوا بأنكم تمجدونني وترضونني. لقد تركتم هذا الوقت وراءكم منذ زمن بعيد. لقد تحررت أرواحكم، وهي تنتعش في الزمن الثالث، حيث تمد أجنحتها الروحية وتسيطر على اللانهاية، وترتفع إليّ وتنقل نفسها، وتتحرر من الآلام والمصاعب الأرضية.

وعندما تعود إلى جسدها بعد ارتقائها، فإنها تشاركه قوتها ونورها، وترفعه وتقويه وتواسيه. وبحضن الروح لجسدها، كما يفعل الكبير مع الطفل الصغير، فإنها تحمله على دروب الحياة والنور، وتحييه بالإيمان والأمل.

5 مع مرور الوقت، تتوقف روحكم عن الشعور بالضعف، وتشعر بالقوة أكثر فأكثر من خلال تعاليمي ومن خلال النور الذي اكتسبته في اختباراتها وصراعاتها. لذلك أريد أن أرى تلاميذي يصبحون تلاميذًا ورسلًا لهذا العمل المليء بالنور والروحانية والحب، حتى أتمكن من تركككم مكانًا لي لتعليم الناس، لتوضيح الدروس التي لم يكتشفوها، ولإرشادهم بإصرار وثبات إلى طريق الحقيقة — الطريق الذي يؤدي إلى سلام هذه الأرض وإلى السعادة والسلام الأبدي للروح.

6 من عرشي العالي، أرسل شعاعي الكوني. إنه ينتشر وينسكب بحب على جميع المخلوقات الموجودة. ولكن عندك، أيها الشعب المختار، يتحول شعاعي إلى كلمة بشرية، إلى كلمة مفهومة للعقل، ومضمونها هو الجوهر الإلهي والسر الإلهي الذي يتم توضيحه.

تنزل كلمتي على كل شعبي، وحقاً أقول لكم: على الرغم من أن أطفالي قالوا مراراً وتكراراً: "يوجد غش في مثل هذا الناقل للكلمة وفي مثل هذه الجماعة"، إلا أن روحي كانت حاضرة بغض النظر عن أي غش أو أي نقص في الاستعداد. ألا تتذكرون أنني قلت لكم مراراً وتكراراً: أنا لا أنظر إلى عيوب أطفالي أو نقص استعدادهم؟

7 الآن حان وقتي. إنه وقت تحقيق الآب، الذي فرضه هو نفسه من أجل حبه لأولاده. لماذا أحتفظ بنفسي في مواجهة خطاياكم، وهي بالذات ما أحاربه، وسأهزمه بنوري ومحبتي؟

8 لا تحكموا على أحد بأنه محتال، ولا تحكموا على أحد بأنه كاذب أو ملوث. ألا ترون أنكم جميعًا تلاميذي، وأنكم جميعًا تتعلمون مني حاليًا؟

بعد عام 1950، عندما لا يصبح شعاعي الكوني كلمة بشرية بينكم، عندئذٍ حقًا "ويل، ويل!" لمن يحاول — مهما كانت استعداداته كبيرة — أن يجعل شعاعي الكوني يظهر كما في هذا الزمان. لأنه على الرغم من روحانيته الكبيرة واستعداداته، فإنه سيكون محتالًا بسبب عصيانه.

سيكون ذلك هو الوقت الذي لن تعودوا فيه تتوقعون حضور الآب بالشكل الذي كان عليه منذ بداية هذا الوحي وحتى عام 1950، لأن قوانيني وأوامري ثابتة لا تتغير. أنا لا أغير عملي أبدًا، وعدلي لا يرحم، ويجب على تلاميذي أن يعيشوا في انسجام مع أبيهم، في طاعة له وفي اتفاق تام معه.

ومع ذلك، أؤكد لكم كمعلم أنني أغفر للمبلغين عني، الذين أعلن نفسي من خلالهم، على الرغم من عدم استعدادهم الكبير ونقصهم الآن، في زمن إعلاني " "، وأعلن نفسي وأغدق رحمتي على جماهير البشر. إذا لاحظوا في كلمتي، التي هي نقاء وكمال، نواقص "اللحم"، فقد علمتكم أن تعرفوا الشجرة من ثمارها، حتى تغفروا النواقص البشرية وتكتشفوا في "طعم" الثمرة الروحي حضور وقوة وجوهر ربكم.

9 أنا الآن أصنع كتابًا روحيًا تذكاريًا في أذهانكم، وبناءً على توجيهاتي الإلهية، سيتم أيضًا إنشاء كتاب مادي لكلمتي. إنه الوصية الإلهية التي أتركها للأجيال القادمة، للأجيال المستقبلية، للأجيال اللاحقة التي ستأتي بعدكم. ولكن حقًا، أقول لكم: إنهم لن يتذوقوا "طعم" نواقصكم.

كلمتي — سواء كانت تلك التي حفظها روحكم أو تلك التي تم تدوينها على الورق — ستكون كاملة، ستكون نقية بلا أي شائبة، بلا أي نجاسة أو نقص، وستكون الماء الصافي الذي يروي عطش الإنسان وعطش الروح بقوته المعجزة. ستكون الخبز والنبيذ اللذين تحتفل بهما أرواح البشر مرات عديدة. ستكون المنارة المشرقة والطريق المضاء بنور الروح القدس، الذي يمكن للمسافرين أو الغرقى التائهين أن يكتشفوا من خلاله الاتجاه للوصول إلى المرفأ الآمن.

10 لا ينبغي أن يبدو لكم تطبيق الروحانية في العالم أمراً صعباً، ناهيك عن أنه مستحيل. لأنني جعلت الحقول خصبة، والبذور التي عهدت بها إليكم قابلة للإنبات. الحقول تنتظر، وعلى الرغم من أنها ليست كلها معدة، فإن بعضها ينتظر البذر، والبعض الآخر يتم تنظيفه، وهذا التنظيف هو سقي بالعدل، وبالاختبارات، وبالحكمة والمحبة من جانب أبيكم.

11 الآن، تتلاقى البشرية، المقسمة إلى شعوب وأعراق ولغات وألوان بشرة، من روحي الإلهي نصيبها من العدالة، والتجارب التي تخص كل فرد، والصراع، والبوتقة، والتكفير، التي خصصتها لكل إنسان وكل عرق. لكنكم تعلمون أن حكمي يقوم على أساس الحب، وأن الاختبارات التي يرسلها الآب للبشر هي اختبارات حب — أن كل شيء يقود إلى الخلاص، إلى الخير، حتى لو بدا في هذه المحن أن هناك سوء حظ أو مصيبة أو بؤس. وراء كل هذا تكمن الحياة، والحفاظ على الروح، وخلاصها. دائمًا ما ينتظر الآب "الابن الضال" ليحتضنه بأكبر قدر من الحب.

12 هناك أعراق كاملة لا تعترف بي، وهناك شعوب تبتعد بعناد عن قوانيني، ولا تريد أن تتعرف على تعاليمي، وتقاومها لأنها تعتبرها غير مناسبة للعصر. أولئك الذين لم يفهموني هم الذين يصرون على الحريات الدنيوية. وهناك أيضًا من يفعلون الخير في كثير من الأحيان لمصلحتهم الخاصة وليس من باب الكرم.

لكن كل شعب وكل عرق سيخضع لعدلتي واختباراتي، وهذه الاختبارات تأتي يومًا بعد يوم لتجعل قلوبهم وأرواحهم خصبة في النهاية، كما لو كانت حقولًا قابلة للزراعة، ولتزرع فيها بعد حرثها بذور حبي الأبدي وعدلي ونوري. ستتحدث تلك الشعوب عني بالحب، وستضع تلك الأعراق آمالها عليّ، وستصدح الأرواح في نفوس جميع شعوب البشرية بأناشيد الفرح، وجوقات التسبيح والحب للرب الوحيد لجميع البشر.

13 لكن الآن هو وقت الاختبار والكفاح. حتى إلهكم يقاتل حالياً. إنه رب الجيوش وقد عيّنكم جنوداً له.

اليوم أنتم لا تزالون ضعفاء وتشككون في أنفسكم. أنتم تقدرون الاختبارات، وتتخيلون المعركة، وتسمحون لأرواحكم وقلوبكم أن تصبح جبانة.

روحكم تخلق في داخلها ميزانًا، وتضع في الكفة اليمنى الخير وفي الكفة اليسرى الشر في هذه البشرية. طالما ترون أن الخير مثل حبة حبوب، والشر مثل مائة بوصلة، فإنكم لا تعرفون ماذا تفعلون. ثم تنظرون إلى داخل أنفسكم وترون أنكم لستم عادلين ولا فاضلين ولا قديسين، وتعتقدون أن العادلين والفاضلين والقديسين وحدهم هم الذين يمكنهم تحقيق خلاص هذه البشرية التي أصابها الشر، وتصلبت في الكراهية، وتجسدت في الشهوات والرذائل والبؤس.

14 تحكمون على قداستكم الخاصة وترون فيها تقدمة صغيرة، وشعلة ضعيفة. تدخلون إلى قدسية الآخرين وترون أنه لم يعد هناك ما يوقف مسيرة البشر الجامحة . ثم تعتقدون أنكم عندما تتحدثون عن الله، لا أحد يستمع إليكم — وأنكم عندما تتحدثون عن قدرات الروح، يسخرون منكم.

15 لماذا تثقون قليلاً في الكنز الذي لا يقدر بثمن الذي عهدت به إليكم في هذا العمل الذي كشفت عنه لكم؟ حقاً، أقول لكم: بدون أن تصبحوا قديسين أو أبراراً، ستتمكنون من القيام بأعمال خلاص عظيمة بين البشر، ومعجزات عظيمة بين البشرية، وستتمكنون أيضاً من أن تكونوا قدوة بين البشر. لو أرسلت قديسين وكائنات كاملة إلى هذه البشرية لكي يكونوا قدوة للناس، لبدا لهم من المستحيل أن يصبحوا مثلهم!

أريد أن أرسل إلى البشر خطاة متوبين، الذين — دون أن يصبحوا صالحين أو قديسين — يعرفون كيف يتركون مثالاً للتجديد، للتوبة، للشجاعة، للحماس في تعاليم الآب، للشوق، للتقدم والتطور الروحي، وأنتم هؤلاء!

16 ستصل أرواحكم يوماً ما إلى الكمال، لكنكم لا تعرفون متى. لن يجبركم الآب، ولن تجبروا أنفسكم على المضي قدماً. لكن مع ذلك، لا يجب أن تتوقفوا أبداً. حتى لو كانت خطواتكم بطيئة، أريدها أن تكون دائماً ثابتة ومتجهة نحو الأعلى.

17 هل ستضطرون إلى القتال بين البشر؟ —

هذا صحيح. أن الشهادة التي تقدمونها بينهم، أنني أعلنت عن نفسي من خلال العقل البشري لأجل أن أوصل إليكم هذه الكلمة التي تنقلونها الآن، ستكون موضع شك؟ هذا مؤكد. لكن لا ينبغي أن يزعجكم هذا، لأن البشرية شككت في كل الأوقات في وجودي ومجيئي إلى هذا العالم، وذلك لأن البشر لم يعرفوا أنفسهم — لأن البشرية، على الرغم من أنها تقول إنها محبوبة من الآب، لم تفهم أبدًا مدى هذا الحب — لأنها، على الرغم من أنها تعتقد أنها تعرف ربها، لا تعرف أن إحدى أجمل صفاته هي التواضع. لذلك، جئت دائمًا إلى البشر بتواضع، ولم أستخدم أبدًا كل قوتي ولا كل عظمتي ولا كل مجدتي في تجليّاتي الإلهية. وإلا لما استطاع البشر أن ينظروا إليّ، ولما استطاعوا أن يقاوموني!

18 لقد قيدت نفسي دائمًا، لكنني لم أقيد نفسي في التواضع والحب والحنان. لأنني أحببتكم بنفس الحب الذي أحبكم به اليوم، في الزمن الثاني، وفي الزمن الأول، وسأحبكم إلى الأبد. أستطيع أن أقول لكم بحق أن الآب كان يحبكم قبل أن تكونوا موجودين.

19 هناك بينكم تلاميذ يسألون أنفسهم: "لماذا لم تستطع أرواحنا أن تبقى في الخير والفضيلة، رغم أنها انبثقت من أب مليء بالحب والنقاء والكمال؟" يجيبكم المعلم: لقد أرسلت أرواحكم إلى الأرض، مزودة بجميع الصفات الموجودة في الآب، وخلقتها كأطفال يشبهون خالقهم. وقد عُهد إليها بجسد لتسير به على الأرض، لكن هذا الجسد كان سببًا في اختباراتها وصراعاتها، لأن الجسد ضعيف. كان لا بد أن يكون كذلك — قابلًا للإغواء — ليختبر قوة الروح.

20 الفضيلة لا تظهر إلا في الاختبار. النور يضيء بأقوى ما يكون في الظلام، النور لا يضيء في النور، ولذلك كان من الضروري أن تختبر روحك وتُصقل. لأن روحك لها بداية، لكن في براءتها لم تكن لها أي مزايا، كانت تفتقر إلى الخبرة والتطور والكمال. لذلك، أُمرت بالعيش في مستوى حياة أدنى، حتى تتمكن من الصعود إلى مستوى أعلى، وهكذا دواليك على سلم المراحل السبع إلى الكمال، حتى تصل إلى حضرة الآب كروح كاملة ونقية — مليئة بالنور، متطورة من خلال تنمية جميع مواهبها، كاملة في جميع قدراتها، مع العديد من الاستحقاقات المكتسبة في الكفاح، مدركة تمامًا لذاتها، ولأبيها، وللحياة، وواعية بأصلها، ولماذا خُلقت، وإلى أين عادت.

21 وكما واجهت الروح في الجسد بداية معركتها على طريق الأرض، واجهت أيضًا عددًا لا حصر له من الاختبارات والإغراءات — بعضها ملموس وبعضها غير مرئي — إغراءات ومحن قوية لدرجة أنها أطاحت بها من خلال الجسد — بعضها مرئي وبعضها غير مرئي إلا للروح والروح والقلب الحساس والعقل.

22 لقد تم اختبار الروح منذ نشأتها بكل أنواع الاختبارات. بما أنها تم اختبارها بالشر — هل تعتقدون أن الآب يمكن أن يمتلك الشر ليجرب أبناءه؟ حقًا، أقول لكم: لا. ولكن الشر موجود أيضًا منذ نشأتكم، وقد تسبب في ضعف وإغواء الروح و"الجسد".

بما أن الأرواح لم تعرف كيف تستخدم قوتها، و"الجسد" استسلم للإغراءات — ماذا فعل الآب في مواجهة ذلك؟ لقد سمح لقوى الشر أن تختبركم. سمحت بذلك مرة وألف مرة لأختبر فيكم نوري الخاص الذي عهدت به إليكم، لأختبر فضيلتكم الخاصة التي هي فضيلتي، لأصفيكم في الألم، في أوقات الأزمات الصعبة، وفي فوضى الحياة، حتى تجد أرواحكم خلال هذه الاختبارات والأحداث الصعبة فرصًا للكمال، وللوفاء بالقانون — فرصًا لإثبات قوتكم وثباتكم في قوانيني لأخوتكم وأبيكم.

23 لقد أدركتم دائمًا قانوني بشكل حدسي — قانوني الذي يأمر بالخير ويدين الشر. بشكل حدسي، يدرك كل إنسان منذ خطواته الأولى على الأرض ما هو الخير ويكتشف أين يوجد الشر. لكنكم لم تكونوا قادرين على البقاء في قانون الطبيعة مثل البشر الأوائل، كما كان شعبي قبل مجيء موسى. هل تعتقدون أن شعبي إسرائيل، الذي كان في طور التكوين، لم يعرف أباه قبل مجيء موسى؟ الحق أقول لكم: لم يكن الأمر كذلك.

منذ بداية البشرية، كان هناك من عرفني، ومن خلاله عرفني الآخرون. ولكن عندما أصبح الشر أكثر أهمية من الخير بين البشر، كان عليّ أن آتي لأذكر الناس بالخير، كان عليّ أن أجعل نفسي ملموسًا جسديًا لأصبح مرئيًا وملموسًا للناس، كما حدث في سيناء، عندما أعلنت شريعتي أمام موسى الذي كان محاطًا بشعبه وأعلنت شريعتي له وسلّمته إياها منقوشة على حجارة وأرسلته إلى شعبه ليكون بذرة بين جميع الأمم.

24 بفضل هذا القانون، تم إنقاذ شعبي، وتحرر وحقق الرفاهية والسعادة على هذه الأرض والأمل في الآخرة. ولكن جاء يوم تحريف شريعتي، يوم التعود عليها، وانتشر الشر مرة أخرى حتى أصبح أثقل من الخير نفسه.

عندما تم تحريف تلك الوصايا تدريجياً، وعندما بدأ الناس في خلق طرق جديدة داخل طريقي، كان عليّ أن أعود مرة أخرى، ولكن هذه المرة بصفتي المسيح، الذي أصبح إنسانًا بين البشر، لكي أصلح الطرق وأربطها بطريق الحق، لكي أجذب الناس إلى الحق والخير، لكي أدعوهم إلى طريق العدل والمحبة — لكي أكشف المحتالين، وأدمر كل ما هو خاطئ، وكل الخرافات، وأقول لهم: "هذا هو القانون، هذا ما سلمته في ذلك الزمان الأول!"

25 من خلال مجيئي هذا، وجدت شعوب جديدة على الأرض وأعراق جديدة أيضًا الطريق والسلام والسعادة الروحية والغذاء والأمل في الآخرة.

26 طوال عصر طويل، تغذت هذه البشرية من مأدبة السماء الغنية. ولكن انظروا، حتى هذه المأدبة تم تلويثها، وبالرغم من أنها قدمت في هذه الحالة إلى الجياع، تم تحريف تعاليمي، كما تم تحريف تعليماتي وتفسيرها بشكل خاطئ. لم يكن إيفاد الأطفال بالشريعة وعبادتهم لله كما أمر الآب، ولذلك أصبح من الضروري العودة إلى البشر والوفاء بوعد. لأنني كنت أعلم مسبقًا أن وجودي بين البشر كان ضروريًا من وقت لآخر.

لذلك، فقد حان الآن العصر المعلن الذي سيأتي فيه الرب إليكم مرة أخرى ليطلب منكم حساباً عن شريعة الأزمنة الماضية، عن الوحي والتعاليم والمعجزات التي أنعموا عليكم بها في العصرين السابقين اللذين مضيا.

27 هذا هو سبب مجيئي. لأنكم لم تكونوا قادرين على الثبات في الخير والبقاء فيه، لأنكم استسلمتم لضعف الجسد، لأنكم وقعتم في إغراءات مرئية وغير مرئية — تحت تلك القوة الخارقة للطبيعة للشر التي توجد فوقكم.

28 هل تعتقدون أن جميع شهود مجيئي في ذلك الزمان الأول أصبحوا مؤمنين به؟ في الحقيقة، لم يصبحوا جميعًا مؤمنين!

29 هل تعتقدون أن ذلك الوحي قد آمن به الجميع عندما انتقل إلى بلدان أخرى، إلى بلدان الوثنيين؟ لا. لم يفهم الكثيرون أن ذلك القانون كان عملاً إلهيًا. بل اعتقدوا أنه كان من صنع البشر. ولكن عندما فرض ذلك القانون نفسه وظهر من خلال عدالته، ومن خلال أفعالهم، بدأ الكبار من الكافرين في استكشافه.

30 وكذلك كان الحال في العصر الثاني. آلاف وآلاف من الرجال والنساء سمعوني. كثيرون آمنوا حقًا، لكن أكثر منهم شكوا ولم يعتقدوا أن ذلك الإنسان هو المسيح، بل اعتقدوا أنه إنسان مثل البقية. كلمته أصبحت غير مفهومة ومربكة بسبب عدم إيمانهم، ولم تكن واضحة ومفهومة إلا للمؤمنين. لذلك، قاتلني الكافرون وسخروا مني واضطهدوني، ولم يعتبروا معاناتي وأعمالي ومعجزاتي أعمالاً إلهية، بل أعمالاً بشرية.

31 عندما انتشرت تعاليمي بين البشر من خلال مظاهرها، وعندما قدم شهودي أيضاً أدلة على أنهم تلاميذي الحقيقيون وشهودي الحقيقيون، آمنت البشرية الكافرة بتعاليمي، وذرفت دموع الندم، وأصبحت تلاميذي أيضاً.

32 لماذا تتعجبون من حدوث ذلك في هذا الزمان أيضاً؟

33 سيشكك البعض في شهادتكم وفي أنني أعلنت نفسي للبشر من خلال قدراتهم العقلية. سيشكك البعض، عندما يوجهون أنظارهم إلى تلك الكتب المادية التي تحتوي على كلمتي، في أنها عمل إلهي تم تلقيه عن طريق الإلهام. ثم سينسبون كل شيء إليكم، أي إلى البشر، وإلى الغرور البشري، لأن هناك ريبة في هذه البشرية. ولكن عليكم أن تتغاضوا عن الريبة والكفر، دون أن تحكموا على إخوانكم من البشر، ودون أن تؤذوا أنفسكم بذلك، لأنكم تعلمون أن الإيمان سيأتي بعد الريبة والكفر نتيجة لأفعالكم.

دعوهم يرون أعمالكم، اجعلوا شهاداتكم مليئة بالنور حقًا، بحيث لا تكون الكتب ولا كلماتكم هي التي تحول العالم، بل أعمالكم الصالحة التي تثبتون بها أنني كنت معكم، وأنني جئت "على السحابة" لأعلن نفسي من خلال إشعاعي بواسطة ناقل صوت، إنسان، تم تعيينه من قبل روحي الإلهي.

34 سأرسلكم إلى جميع أنحاء العالم، وكذلك أطفالكم الذين سيكونون أيضًا تلاميذ الروح القدس، وأطفالهم أيضًا سيحملون بذورتي. لكن حقاً، أقول لكم، لن تمر ثلاثة أجيال بعد جيلكم حتى تهتز هذه البشرية في أركانها بسبب الروحانية، ومجيء الروح القدس، وأحداث استثنائية، بعضها حققته بينكم، والبعض الآخر أحتفظ به للمستقبل. وبالمثل، ستقضون تدريجياً على مملكة الشر. ستتلاشى هذه القوة أكثر فأكثر من خلال أعمالكم المحبة والعدالة.

35 كل إنسان يتحول إلى الروحانية سيكون شخصًا أقل ينتمي إلى ذلك المملكة. ولكن إذا كنتم تعتقدون أنني أعطيكم مهمة أو مهمة للتغلب على جو الشر من خلال أعمالكم المحبة والنور، فأنا أقول لكم في الحقيقة أن الوقت لم يحن بعد لتتمكنوا من هزيمته تمامًا، لأنه لا يزال أقوى منكم. لكن لا تخفوا أسلحتكم بسبب هذه الكلمات التي أقولها لكم، ولا تتوقفوا عن سحبها — لا، يا أولادي. تذكروا: حتى لو لم يكن سيفكم قوياً، فأنا قوي، وأنا في سيفكم.

36 حاربوا الإغراءات، واكتشفوا الفخاخ، ومزقوا الشباك والحبال المغرية، واكتشفوها بحدسكم عندما تختبئ وراء حجاب الأخرة، واكتشفوها عندما تختبئ بين البشر أو في صراعات البشر — حاربوا دائمًا.

أقول لكم: يجب أن تكونوا معي في هذه المعركة. أنا فيها كمحارب عظيم ضد الظلام وكل الشر الموجود، وفي النهاية سأكون أنا من يوجه الضربة الأخيرة وينتصر، أنا من يساعدكم، وأنتم ستكونون من يساعدونني على الانتصار. لن تنجحوا، يا شعبي، في تحقيق النصر النهائي على الإغراء والشر في هذا الزمان. سأضطر إلى تقييد تلك القوة لفترة من الزمن، ولكن استحقاقاتكم في ذلك ستُحسب لكم.

الوقت الذي ستكون فيه تلك القوة مقيدة سيكون مفيدًا لكي يتجذر الخير في قلوب الناس، ولكي يزداد الخير في جميع أشكاله قوة. وعندما يصبح الإنسان قوياً في الخير، وعندما يرجح الخير على ميزان عدلي أكثر من الشر، عندئذٍ سيتم إطلاق العنان للإغراء بجميع أشكاله لفترة أخرى، وفي ذلك الوقت بالذات لن يكون سيفي هو الذي يهزمه، بل أسلحتكم أنتم.

37 سأراقب فقط من اللانهاية، لأنكم ستكونون حينها قد اكتسبتم القوة اللازمة لهزيمة العدو. ستكون الفضيلة بكل أشكالها قد سادت هذا العالم، ولن تجد الإغراءات أي زاوية، ولا بابًا مفتوحًا، ولا مكانًا، وستكون أكبر أفخاخها وأكبر شراكها قد دمرت حتى آخر عنصر من عناصر قوة الإغراء تلك. وعندما ينهار مملكتهم ويتفكك، سيأتي بداية انتصاركم، وستتحول الظلمة إلى نور، وسيتحول الشر إلى خير، وسيتم العثور على الضالين.

38 انظروا، هذا سيكون الانتصار في أرواحكم، وعندما ترنمون ترنيمة التسبيح، سيكون انتصار النور والعدل والمحبة. لأنكم لن تغادروا هذا العالم كفاشلين، ولن ترحلوا مدمرين بسبب الإغراء. لا، يا أولادي. على الرغم من أنكم سقطتم لفترة طويلة وستستمرون في السقوط في هذه الشراك، فإن يوم انتصاركم سيأتي، حيث سترفعون وجوهكم وتنظرون إلى ربكم، كما ينتصب الجندي أمام قائده.

39 أيها الشعب، أنا أعدكم للمعارك القادمة. أريد أن أراكم منتصرين دائماً في جميع المعارك. لكنني لا أريد أن تغذي هذه الانتصارات كبرياءكم. لا يجب أن تكون هذه الانتصارات من أجل غروركم، بل من أجل ملكوتي. يجب أن تكون هذه الانتصارات مصدر إرضاء عميق وصادق لتواضعكم الروحي، لا يظهر حتى على وجوهكم.

40 لا يجب أن تُعلن أعمالكم في المحبة والرحمة، ولا يجب أن يكون بينكم فريسيون يحتفلون بالأعمال الخيرية التي يقومون بها بين إخوانهم. يجب أن تكونوا أولئك الذين يفعلون الخير في الخفاء.

أنتم تعيشون بالفعل في زمن الروح القدس، وروحكم تتفتح الآن بكل قدراتها لفعل الخير بها. ستتمكنون من العطاء — ليس فقط الممتلكات التي تمتلكونها على الأرض، بل أيضاً ما تمتلكه عقولكم وقلوبكم وأرواحكم. ما لا تستطيعون فعله بكلماتكم، بشخصيتكم الأرضية، افعلوه بالصلاة. تحدثوا معي، ارتقوا إليّ، ومن هناك ستتمكنون من القيام بأعمال عظيمة من الرحمة والمحبة.

ولكن إذا كان ضميركم يقول لكم أن عليكم التخلي عن شيء مادي لتعطوه للمحتاج، فلا تنووا استبدال هذا العمل الخيري بالصلاة. لا تسعوا إلى إخفاء أنانيتكم أو التستر عليها بالصلاة الروحية. لا تكنوا الرغبة في أن يفعل الآب ما يمكنكم أن تفعلوه.

41 دعوا ضميركم يأمركم دائمًا ويخبركم بالطريقة التي يجب أن تمارسوا بها الصدقة، وإذا كانت هذه الصدقة تتطلب أن تتخلوا عن شيء تملكونه، فلا تدعوا قلوبكم تندم على ذلك. مدوا أيديكم وستشعرون بالسعادة في أرواحكم. عندئذٍ ستشعر قلوبكم أيضًا بالفرح في أبيكم.

42 أنا أعدكم للمعارك الكبرى بين البشر وأقول لكم: إن الناس اليوم مهتمون بالآخرة — ليسوا جميعهم بالفعل، ولكنهم يبحثون في كل أنحاء الأرض عن الروحانيات، ويسعون إلى استكشاف كنوز الرب السرية، ويناقشون ويدرسون الكتب، ويغوصون في الفلسفات والعلوم.

والسبب في ذلك هو أنني مطلوب، وأن حضوري محسوس من قبل الجميع، وأنهم يحاولون العثور عليّ. الأرواح تعلم أنني مصدر الحب والغفران، ولذلك تجرؤ على البحث عني رغم ذنوبها، لأنها تأمل في الغفران والخلاص. إنها تعلم أنني مصدر لا ينضب للرحمة، وأنني أيضًا مائدة مغطاة بالطعام لتشبع جوعها وعطشها.

43 هل تعتقدون أن الناس لا يصبحون أقوياء ويستعدون في هذا البحث؟ هل تعتقدون أنهم لا يحققون تطورًا ونموًا في دراستهم؟ بلى، أيها القوم. عندما تشرعون في الطريق، ستفاجأون. عندما تتحدثون مع إخوانكم الذين يتغذون في ظل أشجار أخرى — الذين يأكلون ثمارًا أخرى غير تلك التي قدمتها لكم، ستجدون أنهم أيضًا قد تغذوا، وأنهم أيضًا أقوياء. وعندما يحين وقت المعركة ( )، عندما تضطرون إلى استخدام سيف عقولكم ومعرفتكم وارتقائكم الروحي، ستجدون أن سيف إخوانكم يمتلك قوة النور أيضًا.

44 لا تناموا حتى تتمكنوا من القتال، بل تعلموا كيف تتعرفون على النصر. لأن النصر غالبًا ما يكون في هزيمتكم، وستكون الهزيمة أمام العدو ظاهرية فقط. سيكون النصر في داخلكم، وبعد ذلك سينعكس على وجه من هزمكم ظاهريًا.

45 افهموني، أيها الشعب. لأن اللحظة ستأتي التي يجب أن تصمتوا فيها، التي يجب أن تحنوا فيها رقبتكم بتواضع حقيقي، وعندها سيرتفع العدو فوقكم ويوجه ضربته. لكنكم ستكونون قد صمتتم، وستكونون قد انحنيتم عمدًا، وبعد ذلك سترون كيف تنبت في روحه البذرة التي تركتموها، وأن ضربة سيفكم من نور ومحبة قد تركت جرحًا عميقًا في قلب أخيكم — وليس قلب عدوكم —، ومن خلال هذا الجرح ستزول غطرسة ذلك القلب وستتغلغل بذرة المعلم.

46 لقد مررتم بهذه التجربة من قبل، لأنكم كنتم تأتون كثيرًا إلى مقدسي لتقولوا لي: "أيها المعلم، لقد زرعت بقلب كبير الحب في قلبه، لكن أذنيه لم تسمعاني، وظل قاسيًا وباردًا، وشفتاه سخرتا مني".

لكن المعلم ابتسم بحب، وملأكم بالسلام والأمل، وقال لكم: انتظروا، لأن بذرتكم لم تضيع، بل وصلت إلى أعماق ذلك القلب. اتركوه هناك! سأمطره وأجعله خصباً. سأزيل الأعشاب الضارة والصخور التي لم تستطيعوا إزالتها بأيديكم حتى الآن. لكن صلوا من أجله، لا تنسوا، صلوا روحياً وانتظروا بفارغ الصبر أن يأتي وقت رضاكم وسعادتكم.

لكن عندما تأخر ذلك الوقت، أثار ذلك الشك فيكم. ولكن حتى لا يستمر الشك إلى الأبد، قلت لكم: "تذكروا البذرة التي زرعتموها. لقد اختفت ظاهريًا، ولكن في مكانها نمت شجيرة. اعتنوا بها الآن حتى تؤتي ثمارها". كانت فرحتكم وفرحة الآخرين كبيرة.

47 أنا أعدّكم، أيها الشعب، حتى لا تكونوا غير صبورين، حتى تحدد الصبر الروحي إنجاز المهمة. لأن البذرة التي أعهد بها إليكم مرة أخرى ليس لها حد زمني لتنبت، مثل البذرة على الأرض. إنها تنمو في الأبدية، وهذا الوقت يمكن أن يكون قصيرًا أو طويلًا. أنتم لا تعرفون هذا، مهمتكم هي فقط أن تعتنوا بها وتحموها بصلواتكم وحبكم.

48 هكذا يستعد المعلم للوقت الذي يلي رحيله. أريد أن تستمر السعادة التي تنعمون بها اليوم، عندما تسمعون كلمتي من خلال العقل البشري، بعد رحيلي. أيها الشعب، أريد أن أرى في قلوب أطفالي السعادة والبهجة التي أراها اليوم، عندما ينتظر روحي في ذلك العالم الأعلى اقترابكم من خلال الصلاة، سواء بشكل

فردي أو جماعي؛ أن تأتوا، وإدراككم الكامل لكل ما حدث في هذا الوقت كل ما أعطاكم إياه الآب ونقطة النهاية التي حددها لإعلانه من خلال العقل، لتقدموا له شكركم اللامتناهي؛ أن تأتوا بتهليل تخفيه شفاهكم، ولكنه يحترق في أرواحكم، لتقولوا له: "أيها الآب، كم أعطيتنا! كم من البهجة في أرواحنا خلال تلك الأوقات! كم من النور غمرت به الأرواح، وكم من الإرث الثمين تركته للبشرية!"

49 أريد أن أراك سعيدًا يا شعب! لا أريد أن أرى بينكم روحًا متخلفة، لا أريد أن أرى أحدًا يواصل التخبط في الكفر، يتحايل في وسط خطاياه وعدم استفادته من نعمتي. أريد أن أرى الوئام بين الشعب، حتى أشعر في روحي بانعكاسه و
صلاواته التي تعبر عن ما يلي: الوحدة والسلام وحسن النية — الإيمان والأمل والرحمة.

50 لذلك أريد أن أرى هذه الفضائل تنمو في أرواحكم وترفرف كراية في الريح، في اللانهاية، حتى أتمكن من إعطائكم الأمر بالانطلاق إلى جميع الشعوب، إلى الجماهير التي تنتظرني حقًا وتتوق بقلوب متقدة إلى عودة المسيح، المخلص البشري ( ). يقول البعض: "المعلم موجود بيننا بالفعل، لكنه غير مرئي." أقول لكم: مباركة هي حدس هذه الأرواح وقدرتها على التخمين. يقول آخرون: "لا، إنه لم يأتِ بعد، يجب أن يأتي مرئيًا وملموسًا كما في الزمن الثاني." والسبب في ذلك هو أنهم نسوا "السحابة" — تلك السحابة الروحية التي جئت فيها في هذا الزمن الثالث.

51 وهناك آخرون نسوا تلك الوعد تمامًا ولا يسهرون ولا يصلون. لكنكم مستعدون، فقد تم تسليمكم بصوت حي الوحي من الزمن الثالث، لكي تذهبوا إلى إخوانكم دون تردد وبثقة تامة، ولا تخافوا من الحشود الكبيرة.

لأنه عندما يحين الوقت، سيتم استجوابكم ويجب أن تتركوا القلوب راضية بشهادتكم. سيشكل المؤمنون جحافل، وسيشكل الكافرون جحافل أيضاً ويقاتلون. لكن جيوش الكافرين ستُهزم قريباً، لأن ذلك هو الوقت الذي سيتغلب فيه الروح القدس. لأنه سوف يتسرب إلى جميع القلوب.

52 قووا أنفسكم أيها التلاميذ، غذوا أنفسكم، اشفوا معي، اجتازوا الاختبارات الأرضية، كونوا متفائلين في مواجهة الحياة. لا تنظروا بلامبالاة إلى الألم الذي يضايقكم، لأن هذه المحنة ستكملكم. لا تلعنوا الألم ولا تشتموه، بل باركوه. إذا كان عليكم أن تشربوا كأس المعاناة، فاشربوه. إذا لم تستطيعوا شرب خموره، فسأشربها أنا. لكن كونوا مخلصين وصبورين.

انظروا إلى الألم بروحكم أكثر من "جسدكم"، أو اشعروا به بروحكم أكثر من جسدكم، وسترون كم ستجدون القوة في تأملات روحكم. ستختبرون كم من النور يمنحه الروح للروح ولغلافها الجسدي. ستجدون في روحكم البلسم الإلهي، البلسم الحقيقي الذي يخفف كل الآلام ويشفيها، ومن خلاله ستشفون حقًا.

53 كونوا روحانيين حقيقيين، كونوا تلاميذي الحقيقيين، أيها الناس! عندئذ ستصبح جميع الأشواك والعقبات والعوائق على الطريق أسهل وأخف. ذلك العبء الذي يثقل كاهلكم مؤقتًا سيصبح أخف بشكل لا يمكن تفسيره عندما تتأملون وتصلون. ستجدون التفسير لذلك في أنفسكم. ذلك لأن الروح سترتفع، وستكون قوية عندما ترتفع، وستقوي "جسدكم". لذلك أريدكم أن تعيشوا حياة مرتفعة، حتى تتحكموا في هذه الحياة من هناك، وتقاتل روحكم في جميع المحن وتنتصر — حتى تتحكم من هناك في "الجسد" وشهواته وضعفه ومصاعبه.

54 ارتقوا أكثر فأكثر، يا شعبي، عندئذ سيكون السلام وملكوت الآب في متناول أيديكم، وحتى أثناء سكنكم هذه الأرض، ستكون أرواحكم سكان ملكوت السلام للآب!

55 هذه هي كلمتي التعليمية التي أعطيكم إياها في صلاة الصباح هذه. خذوها معكم في أرواحكم، فهي تحتوي على كل حب المعلم، وهي تحتوي على سلاح يشجعكم على النهوض والقتال في المستقبل.

56 صلوا في هذه اللحظة من أجل البشرية جمعاء، يقول لكم المعلم، وصلوا بصدق من أجل جميع إخوتكم وأخواتكم الروحيين! لقد حان وقت الصلاة الآن. سوف يغطي روح الحب والسلام الخاص بي الكون بأسره، ليغلف جميع أطفالي بهذا الحنان، بهذا البلسم، وبهذه البركة الأبوية، أيها الشعب المبارك لإلهيتي!

سلامي معكم!

التعليم 329

1 طوبى لكم أيها الذين تريدون توسيع معارفكم لاكتشاف الأعلى.

2 طوبى لمن يريدون أن يدركوا بوضوح. لكن حقاً، أقول لكم، عليكم أن تدرسوا كلمتي وتفهموها حتى تسقط الغشاوة التي تغطي أعينكم.

3 لقد أخطأ الإنسان مرتين. ليس فقط لأنه لا يبذل أي جهد لإزالة الغشاوة التي تحول دون إدراك تعاليمي، بل أيضاً لأنه يستنفد نفسه في قيود الجسد التي تغريه بالمتعة الدنيوية على حساب المتعة الروحية. وهكذا أصبح عبداً لشهواته، ودُمرت إرادته للتجديد.

4 الأعمى يريد أن يقود الأعمى، ومن لم يتبع تعاليمي يريد أن يرشد الخطاة. الإنسان ضعيف لأنه لم يرغب في أن يبدأ في تجديد نفسه وتطهير نفسه بكلماتي. لم يرغب في استخدام القوة التي هو مزود بها، وهي الإرادة، لمحاربة رذائله والتغلب على نفسه.

إذا انتصرت روحكم في هذه المعركة، عندئذ يمكنكم أن تقولوا إنكم أحرار. إذا سيطرت روحكم على "الجسد"، فستجدون أن حتى الحيوانات المفترسة تنصاع بوداعة لنداء حبكم.

5 عندما يتعالي الإنسان روحياً، سيفهم من خلال نور روحي القدوس كل ما كان يعتبره سرّاً في الله والطبيعة.

6 لا تقولوا إنكم تؤمنون بي إذا كانت أعمالكم أو أفكاركم تقول عكس ذلك. سيأتي اليوم الذي ستشعرون فيه، بسبب روحانيتكم، أنني فيكم وأنتم فيّ. إذا أردتم أن تكونوا تلاميذي الحقيقيين، فاسعوا إلى هذه الروحانية.

7 مائدتي معدة، تعالوا وتغذوا من خبز الحياة الأبدية، استعدوا بدروسي في الحب، أزلوا جهلكم بنوري، تحرروا من الشهوات، كونوا أبناء النور.

8 عندئذ ستكون أعمالكم وروحانيتكم مثل ترنيمة ترنمها أرواحكم لتعظيم أبيكم.

9 استعدوا، أيها التلاميذ، لأن اليوم يقترب الذي سأتحدث إليكم فيه للمرة الأخيرة من خلال هذا الوسيط، وعندها سيكون عليكم أن تكونوا أقوياء لتنتظروا اليوم الجديد، الزمن الجديد، الذي لن أستخدم فيه عقول ناقلي صوتي كأداة لنقل كلمتي، بل سأكون حاضراً بالروح — مستعداً لأدخل إلهامي في روح كل واحد منكم.

10 لم يتبق لكم سوى بضعة أشهر لتستمتعوا بهذه الإعلانات للمرة الأخيرة. لكنني أقول لكم إنها فترة كافية للتفكير في رسالتي ووحيي، حتى تستعدوا من خلال الدراسة والصلاة والطاعة، بحيث تجمعوا القوى.

ساعدوا إخوانكم، وارفعوا من سقطوا، وواسوا الذين يذرفون الدموع في محنهم الشديدة، واتركوا مع كل خطوة من خطواتكم أثرًا حقيقيًا من الروحانية.

11 من سيكون في مكانه في الساعة الأكثر أهمية، عندما أعطيكم كلمتي الأخيرة، سيبقى ثابتًا في المعركة، وسيبقى على قدميه. لكن كل من يخطو خطوات خاطئة سيسقط، لأن فقط ما هو راسخ سيصمد أمام العواصف التي ستصل بعد ذلك إلى هذا الشعب، ولهذا أقول لكم إن كل عمل لا يقوم على أسس الحقيقة والتفاني ومحبة الجار والروحانية سيتم هدمه.

12 تعلموا أن تدركوا معنى كلمتي، حتى لا تغذوا أرواحكم إلا بها. لأنني رأيت أنكم — لأنكم لم تبذلوا جهدًا لاكتشاف جوهر كياني — قد تبنّيتم بدلاً من ذلك أسلوب التعبير الخاص بأصحاب الأصوات والخطباء الملهمين. لكن لا تنسوا أن النعيم الذي تريدون أن تجلبوه إلى العالم يجب ألا يكون نعيمًا بشريًا، بل نعيمًا إلهيًا.

13 حقاً، أقول لكم، لو أن أجساد الناطقين كانت قد استعدت لأداء مهمتهم السامية والصعبة، لما كان على شفاههم أن تتكلم كثيراً لتعبّر عن إلهامي عند نقل رسالتي ، ولما استغرقت إعلاناتي ساعات طويلة.

14 لو كانوا قد فهموا صوت ضميرهم واتبعوا إرشاداته، ولو كانوا قد استلهموا من حبهم للشعب ورحمتهم تجاه أولئك الذين يتوقون إلى النور الروحي، لكان كلامي قد اقتصر على بضع جمل، لكنها كانت ستكون كاملة في شكلها لدرجة أنها كانت ستهز أولئك الذين يعتبرون أنفسهم أذكى الناس على وجه الأرض. ولما استغرقت رسائلي سوى دقائق معدودة، لكنها كانت ستنقل جوهرًا كبيرًا لدرجة أن أرواح المستمعين كانت ستشعر بأنها انتقلت إلى الأبدية، حيث الوقت ليس طويلًا ولا قصيرًا. ولما شعرتوا بوجودي بكل قوته، لأنه لم يكن ليحجبه النقص والشوائب وثقل الأرض الذي يثقل أصواتكم.

15 آه، يا أولادي، أراكم تبكون في هذه اللحظات، لكن للأسف بعد فوات الأوان. لأنه لم يعد هناك وقت كافٍ لتحقيق ما تبقى من المهمة التي عليكم القيام بها، لتحقيق الثمرة الكاملة — تلك الثمرة التي كان عليكم أن تنضجوها خلال صراع مستمر لتحقيق الروحانية! ومع ذلك، يمكنكم أن تفعلوا شيئًا في ساعات الصباح الأخيرة هذه.

16 الآن سأخبركم كيف يمكنكم تصحيح أخطائكم، حتى لا تستمروا في حملها معكم، ناهيك عن نقلها إلى إخوانكم من البشر، كما لو كانت جزءًا من الحقيقة.

17 خذوا الكلمة كما سمعتموها من شفاه الناطق، بهدوء وعقلانية، وارفعوا عقولكم بالصلاة. فكروا في تلك الدروس حتى تكتشفوا معناها وجوهرها ومضمونها. ستكون هذه هي الجوهر الإلهي الذي يجب أن تحفظوه في قلوبكم، والذي يجب أن تنقلوه بعد ذلك إلى البشرية كرسالة من النور.

18 بمجرد أن تتخلوا عن الكلمات الفارغة والشكليات والأفعال الرمزية والطقوس، ستكونون قد مزقتم الحجاب الذي يمنعكم من إدراك الحقيقة. عندما ترفضون المظاهر الخارجية والزائدة عن الحاجة، سيكون ذلك علامة على أن الروحانية أصبحت تدريجياً محسوسة ومعاشة من قبلكم. عندئذ لن تتأثر أرواحكم وقلوبكم وعقولكم وحتى حواسكم بسهولة بالمظاهر الخارجية أو العروض التي لا أهمية لها. ستبحث الروح في كل شيء عن المعنى والحقيقة والحياة والمبدأ.

19 هل يمكن لأحد هؤلاء التلاميذ أن يوصل إلى إخوانه رسالة تمزج بين النقي والنجس، بين الإلهي والمادي، بين السامي والوضيع؟ لا، أيها الشعب، من الطبيعي والصحيح أن تعتقدوا أن هؤلاء التلاميذ الصالحين لا ينشرون سوى رسالة سماوية، هي شهادة حية على النور والحقيقة، سواء في مضمونها أو في شكلها.

20 لمن سأعهد بمهمة تحويل كلمتي إلى كتابات، لتكون وسيلة أخرى لنشر شهادتكم؟ أنا وحدني أعرف ذلك. لكن حقاً، أقول لكم، سأختبرهم كثيراً، وسيتم اختيارهم من بين أولئك الذين يشعرون بأكبر قدر من الحب، لأن روحانية تعاليمي تنتشر بين إخوتهم.

21 تشجعوا بهذه التعاليم، حتى تتمكنوا من الثبات في الساعة الأخيرة من إعلاني، ثم تذهبوا لتشكلوا جزءًا من عدد الجنود الذين يقاتلون من أجل جوهر هذا العمل وروحانيته وبساطته.

22 عندما تنبت بذرة تعاليمي هذه في قلوب الشعوب التي تشكل البشرية، سيحدث تغيير مطلق في حياة الناس. كم سيكون الفرق كبيراً الذي سيظهرونه في حياتهم البشرية وفي عبادتهم الروحية لله، إذا قارنا بين طريقة عيش الناس في الماضي وطريقة عيش الناس الذين يعيشون الروحانية، في طريقة عيشهم وإيمانهم وعبادتهم و"كفاحهم" وتفكيرهم.

23 لن يبقى شيء من عصر التعصب والوثنية والمادية والعقائد الدينية السخيفة. سيتم القضاء على جميع الأخطاء التي ورثتموها أنتم وأسلافكم للأجيال القادمة. كل ما لا يحمل جوهر الخير والحقيقة لن يدوم. لكنهم سيحافظون على كل الخير الذي ورثتموه.

24 هذه التعاليم، التي يتم تقديمها في شكل أكثر روحانية من الأزمنة الماضية، ستضطر إلى الكفاح بين البشر والشعوب والكنائس والطوائف لتفرض نفسها وترسخ أقدامها. ولكن بمجرد انتهاء فترة الارتباك القصيرة، سيحل السلام على البشر، وسوف يهتفون عندما يستخلصون من كلماتي المعنى الذي كانت تحمله دائمًا.

25 ستُوجه الأفكار عن ألوهيتي، وعن الحياة الروحية، وعن الغرض من وجودكم إلى المسار الصحيح، لأن كل إنسان سيكون مفسراً جيداً لكل ما قيل لكم من قبل معلمكم ورسوله وأنبيائه في الأمثال والرموز.

26 لم يفهم الناس هذه الطريقة في التعبير إلا جزئيًا. كانت هذه التعاليم مخصصة لهم وفقًا لقدرتها المتزايدة على الفهم الروحي والعقلي. ولكن لأنهم أرادوا معرفة كل شيء على الفور، فقد تورطوا في المزيد والمزيد من التناقضات والمفاهيم الخاطئة، لأنهم أعطوا تفسيرات مادية لما لا يمكن تفسيره إلا بطريقة روحية.

27 الآن يشرق النور من جديد في كل روح، وبالتالي ستتمكنون من اختراق جوهر تلك الوحي وهذه الوحي. لكن لا تنسوا أنه — إذا كنتم تسعون حقًا إلى فهم معنى أو جوهر كلمتي، فعليكم أن تكرسوا أنفسكم لدراسة هذه الوحي من خلال استكشافها روحياً. عندئذ سيصبح الأمر سهلاً، وسيبدو معناه واضحًا وبسيطًا.

ستزول الأسرار، وبالتالي ستزول الجهل. عندئذ ستعيد الأرض تدريجيًا الكائنات المضيئة إلى الوادي الروحي، وليس الكائنات المظلمة المغطاة بستار الجهل.

28 منذ أن بدأ هذا الإعلان في الظهور، أضاءت تعاليمي أذهانكم، على الرغم من ظهور المكذبين — سواء من الذين دربوا عقولهم أو من غير المتعلمين والجهلاء.

29 كم من الحجج لإنكار هذا الإعلان! كم من المحاولات لتدمير هذه الكلمة! لكن لا شيء أوقف مسار رسالتي — بل على العكس: كلما زادت معارضة هذا العمل، زاد إيمان الناس، وكلما مر الوقت، زاد عدد الذين أنقل إليهم كلمتي.

30 ماذا يمكن أن نتعلم من ذلك؟ أن قوة البشر لن تكون قادرة أبدًا على منع القوة الإلهية من تنفيذ قراراتها.

31 إذا كان الإنسان المعاصر بكل ما لديه من علم غير قادر على إخضاع عناصر الطبيعة لإرادته، فكيف يمكنه أن يفرض سلطته على القوى الروحية؟

32 مثلما تتبع الأجرام السماوية في الكون نظامها الثابت دون أن تتمكن إرادة الإنسان من تغيير مسارها أو مصيرها، فإن النظام الموجود في العالم الروحي لا يمكن لأحد أن يغيره.

33 أنا خلقت النهار والليل، أي أنني أنا النور، ولا أحد سواي يستطيع حجبه. وينطبق الأمر نفسه على الروحانيات.

34 أنا نور أرواحكم، وأنا وحدني أعلم متى يجب أن أرسل لكم كنز الوضوح الإلهي.

35 لن يستطيع أحد تغيير مسار نهر الحياة، ولن يستطيع أحد منع تقدم النور. لذلك ترون أن — بعد أن أعلنت لكم رسالتي بهذه الصورة لسنوات عديدة، فإنها تقترب الآن من نهايتها، دون أن يتمكن أي من أعداء هذه العقيدة الكثر من منع تنفيذ رسالتي ولو ليوم واحد.

36 لقد شعر الناطق باسمي بالقوة والمنعة والحصانة عند اتصاله بنوري، وقد كان الأمر كذلك بالفعل.

37 عندما اجتمع الشعب داخل أماكن التجمع هذه، كان يفعل ذلك دائمًا دون خوف من العالم، دائمًا واثقًا في وجودي وحمايتي، وقد أثبتت له أن إيمانه كان قائمًا على الحقيقة.

38 في ضوء الأدلة التي قدمتها لهذا الشعب على حقيقة وجودي، توافدت الحشود أكثر فأكثر، وتضاعف عدد الأماكن التي أعلن فيها كلمتي.

39 يجب أن أخبركم أيضًا أن عدد الكافرين والمشككين والمنكرين قد ازداد. لأنه طالما أن البشرية لا تملك عني الصورة التي تتوافق مع الحقيقة، فسيكون هناك دائمًا من ينكرونني . بسبب ارتباكهم، لا يستطيعون فهمي، ولا يستطيعون سماعي، ولا يشعرون بي، ومن ثم يضطرون إلى إنكاري ومحاربة ما لا يمكن أن يكون حقيقة بالنسبة لهم، لأنه خارج نطاق فهمهم.

40 أنا أغفر لهم، لأنهم لا يقصدون إيذائي بأي شكل من الأشكال، ولا يستطيعون ذلك. إنهم يعتقدون حقًا أن هذه الجماهير البشرية ضحية لإغواء أو خداع، ويودون أن يوفروا عليهم ذلك.

41 ولكن سيأتي منكرون آخرون، عندما يسمعون معنى هذه العقيدة، يرتعدون من حقيقتها وعدالتها، ولأنهم يرون سلطتهم واسمهم في خطر، فإنهم يحاربون ويقاومون عملي بأسلحة دنيئة. في قلوب هؤلاء، لن يكون الجهل ولا الاقتناع الصادق هو ما يدفعهم لمحاربة هذا الشعب، بل سيكون الحسد والكراهية والخوف من أن يصبحوا نورًا في البشرية. لكن لن يستطيع أحد أن يمنع النور من أن يشرق عندما تحين ساعة الفجر للروح.

42 هل تعرفون ما هو أصل ذلك النور الذي تحتويه الكلمات التي تنطق بها شفاه الناطقين؟ أصله هو الخير، والحب الإلهي، والنور الكوني الذي ينبعث من الله. إنه شعاع أو شرارة من ذلك الوجود المضيء الذي يمنحكم الحياة؛ إنه جزء من القوة اللامتناهية التي تحرك كل شيء وتهتز وتهتز وتدور بلا توقف. إنه ما تسمونه الإشعاع الإلهي، إنه نور الروح الإلهية الذي ينير الأرواح ويحييها.

43 هذا الإشعاع يؤثر على الروح والجسد، وعلى العوالم والبشر والنباتات وجميع كائنات الخلق. إنه روحي للروح، ومادي للمادة، وذكاء للعقل، وحب في القلوب. إنه معرفة، وموهبة، وتأمل ذاتي، وغريزة، وحدس، وهو فوق حواس جميع الكائنات وفقًا لترتيبها، وطبيعتها، ونوعها، ودرجة تطورها. لكن الأصل واحد: الله؛ وجوهره واحد: الحب. فما المستحيل في أن أنير عقول هذه المخلوقات لأرسل لكم رسالة من النور الروحي؟

44 تتلقى النباتات إشعاع الحياة الذي يرسله إليها روحي لتؤتي ثمارها. تتلقى النجوم القوة التي يشعها روحي عليها لتتمكن من الدوران في مداراتها. الأرض، التي هي الشاهد الحي الحالي، المتاح لجميع حواسكم، تتلقى باستمرار إشعاع الحياة الذي يخرج من رحمها العديد من المعجزات. فلماذا يكون من المستحيل أن يتلقى الإنسان، الذي يتألق في كيانه كجوهرة حضور روح، حيث تكمن تشابهه معي، مباشرة من روحي إلى روحه الإشعاع الإلهي، الذي هو البذرة الروحية التي ستؤتي ثمارها فيه؟

45 تعرفوا عليّ جميعًا، حتى لا ينكرني أحد — تعرفوا عليّ، حتى تكون تصوركم عن الله قائمًا على الحقيقة، وتعلموا أنني أكون حيث يظهر الخير.

46 الخير لا يختلط بأي شيء. الخير هو الحقيقة، هو الحب، هو الرحمة، هو التفاهم.

47 الخير واضح ومميز. اعرفوه حتى لا تضلوا. يمكن لكل إنسان أن يسلك طريقًا مختلفًا؛ ولكن عندما يلتقون جميعًا عند نقطة واحدة، وهي الخير، سوف يتعرفون على بعضهم البعض ويتحدون في النهاية. ليس الأمر كذلك إذا استمروا في خداع أنفسهم بإعطاء الخير مظهر الشر وإخفاء الشر تحت قناع الخير، كما يحدث مع الناس في هذا الزمان.

48 فكروا في هذا التعليم، أيها غير المؤمنين ببياني وكلمتي، ثم احكموا. ولكن تذكروا أولاً أنني عندما كنت بين البشر، قلت لكم إن مملكتي ليست من هذا العالم، وبذلك أوضحت لهم أن وطني روحي.

عندما تحدثت إليهم عن الحياة الروحية، فعلت ذلك باستخدام الأمثال، لأنهم ما كانوا يفهمون لو وصفت لهم ملكوت السماوات بكل مجده وحقيقته.

49 لقد أخطأ الناس في فهم أمثالي وتعاليمي الرمزية حرفياً، لأنهم في تصورهم أعطوا كل ما هو إلهي أشكالاً أرضية أو بشرية.

50 بسبب التفسير الأرضي الذي أعطاه العقل البشري لرسائلي، فإن العديد من الأفكار عن الحياة الروحية بعيدة كل البعد عن الحقيقة.

51 كيف يمكن للناس أن يفسروا بشكل صحيح ما أسميته "ملكوت السماوات"؟ كيف يمكنهم أن يدركوا عدالتي طالما أنهم يؤمنون بوجود جحيم مثل الذي خلقته خيالهم، ومتى سيقبلون ويفهمون أن قانون التناسخ ليس مجرد نظرية، ولا اعتقاد خاطئ لدى بعض الناس، بل هو قانون العدالة الأبدية والتوازن المحب، الذي من خلاله تتطهر الروح وتكمل وتشكل وترتقي؟

52 اسمعوني مرة أخرى، أيها البشر: الآن هو الوقت الثالث الذي أعددت فيه نفسي لأقول لكم إنني لم آتِ لأمحو أيًا من الكلمات التي كشفت عنها عندما كنت على الأرض، بل لأمحو من قلوبكم كل التفسيرات الخاطئة التي أعطيتموها لتعاليمي.

53 إذا تخلصتم من تعصبكم الذي يعميكم ويمنعكم من إدراك الحقيقة، فسوف تفهمون هذه التعاليم تدريجياً، وسترون أمامكم محتوى وحيي في هذا الزمان وفي الأزمنة الماضية يتجلى أمامكم في ضوء ساطع. عندها ستسمون ما كنتم تسمونه حتى اليوم سرًا بالعدالة الكاملة، وستفهمون كيف تعطون القيمة الأبدية لما هو ثابت، والمعنى الصحيح لما هو بشري وزائل.

54 بهذه الطريقة ستعرفون أن وجودًا واحدًا على الأرض — نظرًا لقصره مقارنة بالحياة الروحية — لا يمكن أن يكون حاسمًا لأبدية الروح. وهذا يعني أنه لن يكون كافياً لأي منكم أن يصل خلالها إلى الكمال الذي ينقلكم مباشرة إلى مملكة الروحانية العليا التي تسمونها "الجنة"، كما أن أخطاء الحياة على الأرض لن تحدد أن الروح ستبقى إلى الأبد في الظلام أو الألم.

55 صحيح أن حياة الإنسان التي مُنحت للروح لها قيمة كبيرة، وتشكل فرصة مواتية لتقدم الروح، لدرجة أن عدم استغلالها أو سوء استخدامها يعني أن عدالتي التي لا ترحم ستتجلى في مسار من يهين الهدايا المقدسة التي أعهد بها إلى كل روح عندما أرسلها إلى الأرض. ولكن الاعتقاد بأن الأبدية الكاملة لروح الإنسان تعتمد على وجوده القصير في هذا العالم هو اعتقاد خاطئ، لا سيما إذا أخذنا في الاعتبار أن الأخطاء البشرية هي سمة من سمات الكائنات التي تفتقر إلى التطور والنور والارتقاء.

56 تعاليمي المليئة بالنور والحب تقوي الروح حتى تتمكن من ممارسة سلطتها على "الجسد" وتجعله حساسًا بحيث يصبح من السهل عليه إدراك إلهامات الضمير.

57 الروحانية هي الهدف الذي يجب أن يسعى إليه الإنسان، لأنها ستجعله قادرًا على الانسجام التام مع ضميره، وبالتالي التمييز بين الخير والشر. فبسبب نقص الارتقاء الروحي للبشر، لم يكن من الممكن سماع وتفسير ذلك الصوت الداخلي العميق والحكيم والثابت والعادل بشكل كافٍ، وبالتالي لم يصل الإنسان إلى المعرفة المطلقة التي تسمح له بالتمييز بين الخير والشر. ولكن ليس هذا فحسب، بل يجب أن يجد في نفسه القوة اللازمة لاتباع كل دافع خير وطاعة كل إلهام مضيء، وفي الوقت نفسه رفض كل إغراء وكل فكرة أو دافع عاطفي غير نزيه أو سيئ.

58 سيجد الإنسان أفضل الأسلحة لهزيمة جميع أعدائه في روحه، وسيكون الضمير هو الذي يكشف له الطريقة التي يجب أن يقاتل بها ويدافع عن نفسه في تلك المعركة التي لا مفر منها ضد الشر — تلك القوة التي ينجذب إليها الإنسان بشدة ويجسدها في روح أعطاها العديد من الأسماء والشكل.

59 أقول لكم إن عليكم محاربة الشر والإغراء والظلام، ولكن ليس في ذلك الكائن الذي خلقتموه في خيالكم، بل في داخلكم، مع أنفسكم، هناك حيث توجد نقاط الضعف والميول السيئة والظلام. لأن الناس أحبوا الظلام أكثر من النور.

سلامي معكم!

سلامي معكم!

1 أيها التلاميذ الأحباء، اعترفوا بي مرة أخرى كمعلم يبحث عن أرواحكم ليمنحها تعليماً جديداً.

2 كلمتي تصبح بينكم بلسماً للشفاء، وفي رغبتكم في هذا البلسم تأتون إليّ. كل كيانكم يقوى، وأرواحكم ترتاح بوجودي. لأنكم تعيشون في أوقات مرارة وصراعات، لأنكم تشعرون بالأشواك التي تؤلمكم في كل مكان تخطون فيه. ولكن عندما يخترق الألم كيانكم كله، ترفعون أفكاركم في رغبة في المعلم، لتظهروا له الموافقة والخضوع في مواجهة المحن.

3 في الزمن الثاني، وعدتكم براحة كبيرة لم تعرفوا متى ستأتي. هذه الراحة الكبيرة ستأتي في الزمن الذي يختفي فيه السلام من هذا العالم، الذي لا يوجد فيه حب ورحمة في قلوب البشر؛ وها هي الراحة الموعودة معكم! ها هي دفء روحي الإلهي الذي يحيط بكم — ليس فقط لأولئك الذين يسمعونني من خلال عقل الإنسان، بل لجميع مخلوقاتي في جميع أنحاء الكرة الأرضية!

أجعلكم تشعرون في هذا الوقت بصدقي وراحتي وقوتي — أنتم الذين تشكلون جماعة رسلتي وكنتم معي في الزمن الثالث وسمعتموني من خلال هذه الإعلانات.

4 تباركوا لشجاعتكم، لخضوعكم وارتقاء أرواحكم في مواجهة المحن التي أرسلتها إليكم، لأن الألم قد طهركم. ولكن ليس الألم وحده هو الذي يجب أن يجلبكم إلى يميني، وليست المعاناة وحدها هي التي يجب أن تمنح أرواحكم الكمال. صحيح أن الألم يغسل البقع الروحية والحسية، ولكنه في بعض الأحيان يكون عائقًا، وقيودًا، ومناسبة للتأمل الذاتي، والتوبة، وفهم معاناة الآخرين. ولكن التطور الروحي، وكمال الروح يتحققان من خلال ممارسة الحب والرحمة.

لذا، دعوا الألم يطهركم عندما يأتي، ولا تستدعوه أبدًا، دعوه يأتي عندما يحين وقته. لا تبحثوا عن الألم، بل ابحثوا عن السلام، ابحثوا عن الرفاهية والفرح، ابحثوا عنهما لأنفسكم وللآخرين، وتمنواهما للجميع. لأنني أنا إله السلام والفرح والنور.

5 أنا إله الأمل ومحقق كل الآمال المسموح بها لأولادي. عندما يخترقكم الألم، دعوه يؤدي مهمته، ولكن تذكروا أنه لكي تصعدوا على سلم الكمال، لتنمية الروح، لا يجب أن تكتفوا بأن تكونوا أقوياء ومخلصين في المحن والألم. عليكم أن تفكروا أيضًا في معاناة جيرانكم، وأن تتعاطفوا مع الآخرين وتحبوا إخوانكم من البشر. عندئذ ستكون أرواحكم قد اكتسبت فضائل، وستكون قد تغلبت على الأنانية البشرية، وستكون قد هزمت حب الذات في الجسد، وستكون قد تطورت لتصبح تلاميذًا صالحين للسيد الإلهي.

6 من منكم لا يرغب في السلام الحقيقي في هذا العالم؟ من منكم لا يتوق إلى مملكة الحب والفضيلة والفرح في قلوب جميع البشر؟ لكنني أرى أن قلوبكم قد وصلت إلى استسلام حقيقي للألم، إلى قبول كبير في وسط المحن، ولهذا أباركم.

ولكن علاوة على ذلك، أشجعكم على الأمل في تغيير حياتكم: لا تيأسوا، لا تعتقدوا أنكم لن تجدوا في قلوبكم أو في قلوب أحبائكم السلام الذي كان يضيء قلوب وطرق جميع
الناس. لهذا السبب، أرشدكم حالياً وأعدكم لتنظيف الحقول والطرق وإعدادها من خلال أعمالكم الصالحة، من خلال صلواتكم، من خلال نصائحكم الحكيمة التي تعلمتموها مني، من خلال أعمالكم الروحية — أعمال المحبة. بهذه الطريقة، تهيئون هذا العالم وتجعلونه جديرًا بأن يعود ملكوت الآب إلى قلوب أبنائه.

7 لا تقبلوا أن يكون هذا العالم وادي دموع إلى الأبد. أريد أن يجدد إنجازكم لمهمتكم وتجديدكم الأمم والأعراق والشعوب، وأن يصبح وادي الدموع وادي محبة وسلام من خلال هذا التجديد. ألم أعرض على البشر ملكوت السماوات في الأزمنة الماضية؟ ألم أقدمه في كلماتي وتجلياتي؟

8 لذا استعدوا، أيها التلاميذ، لكي تفتح قوة روحكم ثغرات، وتفتح طرقًا، وتمهد الطريق، وتكونوا على طريق البشر كسلائف لمجيئي. سأجدد جميع أعمالكم!

لقد منحت الإنسان حرية الإرادة وعهدت إليه بكوكب الأرض. لقد أعطيته القوة والسيادة على جميع عوالم الطبيعة والمواد والكائنات، لكي يخلق مسكنه.

منذ بداية الإنسان، منذ بداية الروح الروحية، أظهرت نفسي كقانون الحب والعدالة، وأظهرت نفسي بطرق عديدة في الوصايا وقواعد الحياة والأمثال. لقد جعلت من الحياة ومن الطبيعة كتابًا تعليميًا حقيقيًا وكاملاً، حتى لا تضل روح الإنسان في الطرق الملتوية، وحتى يجد الإنسان دائمًا الطريق ويتعلم من كتاب الحياة العظيم الذي كتبه وخلقه الله.

ولكن الآن حان الوقت الذي يجب أن أجذب فيه انتباه جميع البشر إليّ، وقد بدأت بكم، "الأخيرين"، الفقراء والمتواضعين، لأجعلكم رسل هذه الحقيقة، وأنبياء الأحداث التي ستحدث، وشهودًا على مجيئي الثالث.

9 تعليمي موجه للجميع، وفي هذا النداء لإيقاظ البشرية، سأحقق العدالة وأذكر جميع أبنائي بمهمتهم. سأجدد من خلالهم كل ما دمر، وسأجعل كل ما هو مهين جديرًا، وسأرسي أسس حياة جديدة في هذا العالم. سأزيل كل ما هو عديم الفائدة وزائد عن الحاجة، وسأقضي على كل ما هو ضار في حياة البشر، وسأحارب كل خداع وفساد، والغطرسة، والأنانية، والنفاق، وسأري البشرية مرة أخرى القانون الثابت، قانون كل العصور، القانون الأبدي، الذي أذكركم به مرة أخرى. عندها ستشعرون حقًا بقرب مملكتي، وبحضور الآب الكوني.

10 داخلكم وخارجكم، سيُشعر بوجودي ويُعترف به باحترام عميق، وارتقاء روحي، وحب حقيقي، وتبجيل. ستعود الأيام السعيدة للآباء. ستعود الأيام التي عاشت فيها العائلات متحدة في الحب لسنوات عديدة ولم يفرقها سوى الموت. ستعود أيضًا الأوقات التي حكم فيها وكلاء عظماء وعادلون شعوب الأرض. أنا أحتفظ بكل هذا في جعبتي، وستجلب هذه الأوقات للإنسان النور والتقدم الكبير، لأنني سأترك له التجربة والنور والارتقاء وكل ما حصدته البشرية في صراعاتها الكبيرة، في سقوطها، في أخطائها وفي نجاحاتها على طريق الحياة، كأساس، كتجربة، كمعرفة حقيقية لما هو الخير والشر، ما هو النور والظلام. وعندما تكون الحقول جاهزة، سيأتي الزارعون العظماء، والقادة العظماء، والآباء العظماء، والمسؤولون الحكوميون الصالحون، والقضاة العادلون.

11 وعندما تظهر هذه الأرواح ذات النور العظيم بين البشر، ستتساءل البشرية المفاجأة بقوتها وطيبتها وطاقتها: "من هم هؤلاء؟ هل هو داود الذي عاد إلى الأرض؟ هل هو سليمان؟ هل هو إيليا؟ هل عاد أنبياء العصور القديمة؟ هل هم رسل المعلم من العصر الثاني؟" هكذا سيسأل الناس أنفسهم. لكنني سأبقي هذا سراً حتى تعودوا جميعاً إلى العالم الآخر. عندها ستعرفون بشكل مؤكد من هم أولئك الذين جاءوا إليكم في العصر الثالث.

12 أنتم الذين تحضرون في هذه اللحظة وتسمعون كلامي، تقولون في أعماق قلوبكم: "لن نعيش هذه الأوقات، لن نتمكن من مشاهدة هذه الأوقات السعيدة." لكن السيد يشرح لكم: أنا أسمح — على الرغم من أن الأحداث التي أتنبأ بها بعيدة، تتجاوز عمر وجودكم الحالي — بأن يدخل السعادة والسلام والرفاهية إلى قلوبكم، إلى وجودكم الحالي، وسيكون هذا بمثابة توقع مسبق للسعادة ( ) التي ستتمتع بها البشرية في أوقات الازدهار الكامل للروحانية بين البشر.

ولكن من منكم يستطيع أن يعرف ما إذا كنت سأرسلهم ليسكنوا هذا العالم في ذلك الوقت ليحصدوا ثمار صبركم وثباتكم وتسليمكم للألم؟ سيحدث هذا عندما تتعلمون ممارسة الحب والرحمة في وسط رخائكم — عندما تتعلمون تمجيد الآب في أعظم لحظات سعادتكم.

ولكن عندما تكونون محاطين بجو من السعادة والسلام الداخلي، عليكم أن تلتفتوا إلى المحتاجين. عندها بالذات عليكم أن تتذكروا من يعاني. بهذه الطريقة سأريكم أنكم تستطيعون اتباع تعاليمي حتى في أعمق لحظات السلام الداخلي والرفاهية، وأن الألم يطهر، والحب يقدس.

13 أنا أعدكم حالياً، أيها التلاميذ، لتلك الأوقات الجديدة التي ستأتي. لكي يدخل ملكوت السماوات إلى قلوب أبنائي، يجب على الإنسان أولاً أن يختبر عدلي، يجب عليه أولاً أن يتطهر، حتى آخر زاوية في هذا العالم، وعندما يكون كل شيء جاهزاً، سيكون ملكوتي بينكم بالكامل. لقد بدأ ملكوتي يقترب مع مجيء شعاعي الكوني، الذي أصبح في هذا الزمن الثالث بينكم كلمة وحياة، وصوتًا بشريًا.

14 إيليا، بصفته مهيئ الطريق للروح القدس في كل الأوقات، مهد الطريق وأيقظ الناس. جاء ليجمع الأغنام المتفرقة بقرع جرسه، حتى يتحدوا جميعًا في الحظيرة ويسمعوا صوت سيدهم. كان هذا هو التحضير لكي يقترب ملكوت الآب، ملكوت السماوات، منكم أكثر فأكثر في هذا الزمن.

15 من سمع صوت الرب في هذا الزمان ولم يشعر ولو بقليل من السلام في قلبه؟ من لم يحصل على قطرة من البلسم أو القليل من العزاء لآلامه؟ من ضل طريقه في ظلام الظلام، ألم ير في كلماتي شعاعاً من النور؟ من كان قد سئم الحياة واعتقد أنه لا يستحق الوجود، ألم يكتشف في عملي الحق الحقيقي لوجوده؟

16 إنه ملكوت الآب الذي اقترب منكم. لكن هذا الملكوت لا يتكون من الملك وحده، لأن الملك لا يمكن أن يكون ملكًا بدون رعايا، ولذلك فقد جاء بملكوته كله

مملكته ليعلن نفسه: هو كأب، ورعاياه كأبناء حقيقيين للأب وأخوة حقيقيين لكم. هذا هو الملكوت الذي وعدتكم به — هذا هو العزاء الذي أعددته لكم في هذه الأوقات، وبقدر ما تتقدم استعداداتكم ويمر الوقت، ستتحقق كلمتي وسيقترب ملكوتي منكم أكثر فأكثر.

17 يعبر إيليا روحياً الكون بأسره كما في عربة نارية، تاركاً وراءه أثر الحب — ذلك الحب الذي هو نار روح الله، ذلك النور الذي ينير ويضيء، الذي يعانق، الذي يدفئ الباردين في النفس والقلب. ولكن عندما عبر إيلياس الكون بأسره — هل كان سيتوقف عن عبور أمم هذا العالم؟ كلا، بالطبع. فقد كان نوره مع الجميع، وكذلك تحضيره. إنه الرائد، ولهذا يوقظ الأرواح أثناء مروره. إذا كان البعض لم يستيقظوا بعد، فذلك لأنهم ما زالوا ينتظرون النداء الجديد لإيلياس كراعٍ. هو الذي لا يكل ولا يمل، سوف يهز النائمين، الذين غارقون في نوم عميق، حتى يوقظهم. لكن أولئك الذينَ يستيقظون يفتحون أعينهم ويشعرون بشكل حدسي بالزمن الذي يعيشون فيه. يشعرون بوجود الآب، بأهمية اللحظة، وتبتعد أرواحهم عن العالم لتتصل بربهم، لتدعوه في وحدتها، لتستدعيه، لتجذبه إلى قلوبها.

البعض يدعوه أبًا، والبعض الآخر سيدًا، والبعض الآخر يبحث عنه أيضًا كقاضٍ. لكن حقًا، أقول لكم، سيستيقظ الجميع مثل أولئك الذين استيقظوا بالفعل. لن يُهمل أحد في طلباته، وفي ارتفاعه، وفي صلاته. أنا أتحدث معهم، وأشاركهم وأعدهم. ولكن بما أنهم لم يبلغوا الكمال بعد، ولم يتأكدوا بعد من الحوار بين الروح والروح، فإنهم يشككون في هذه الحقيقة.

18 من هم الذين يزيلون شكوك أولئك الذين يبدأون في التواصل روحياً مع روحي الإلهي؟ أنتم الذين ستكونون الرواد والرسل والأنبياء. ستأتون بالكلمة المؤكدة، بالتعليم الدقيق والواضح، والشهادة الصريحة بأنني كنت بين البشر، وأنني ما زلت حاضراً في أرواح جميع أطفالي وسأبقى إلى الأبد، وستخبرونهم أيضاً بالطريقة المثلى للاقتراب مني. ستعلمونهم العبادة الروحية الحقيقية — كيف يوفون بالعدل للحياة الروحية والحياة الأرضية، وستبينون لهم الحب والعدل والأخلاق.

19 عندما يكتشف الناس عندكم مواهب عظيمة ويشعرون بالدونية بسبب ذلك، فليعلموا أنه لا يوجد بشر أعلى منهم. قد تكون هناك أرواح أكثر تقدماً، ولكن لا توجد أرواح أعلى. حقاً، أقول لكم، هناك في موطن الصالحين، قريباً جداً مني، توجد أرواح عظيمة. هذا هو الهدف الذي أريه لكل واحد منكم.

أريد أن تكونوا جميعًا متساوين على مائدتي في نهاية الزمان، عندما تختفي هذه الزمان، عندما تنتهي الطرق التي تسيرون عليها وتصلون إلى هدف هذه الواحة من السلام السماوي، متساوين في السلام اللامتناهي والكمال في بيتي، في مملكتي. لذا، عندما يعجب بكم الناس، ويغدقون عليكم بالمجاملات، ويحسدونكم، اجعلوهم يفهمون أن الجميع موهوبون بنفس الطريقة.

أكشف لكم في هذا اليوم أن كل رجل أو امرأة لديهم الإرادة يمكنهم أن يكونوا حاملين للهبة، ليشفيوا وينقلوا النور. أعلن لكم في هذا اليوم أن كل رجل أو امرأة يمكنهم رؤية الآخرة والمستقبل بفضل البصيرة أو الرؤية الروحية.

20 حقاً، أقول لكم، كل رجل أو امرأة، مهما كان عمرهم، سيكونون قادرين على الشفاء وعمل المعجزات إذا كان لديهم الحب والنوايا الحسنة. لقد ميّزت بينكم أولئك الذين سيحظون بموهبة النبوة والشفاء والقدرة على نقل أصوات الآخرة وموهبة تقديم المشورة وقيادة الجماهير، لأنني أردت أن أعهد إلى كل واحد منكم بدور صغير في عملي. لكن أرواحكم وأجسادكم البشرية قد خُلقت من حبي بطريقة متساوية للجميع. لقد خرجتم من روح واحدة، ومن "لحم" واحد.

لكن عليكم أن تجعلوا الناس يفهمون أيضًا أنهم يجب أن يتولوا جزءًا واحدًا فقط من عمل الرب؛ لكن ليس عليكم أن تحددوا هذا الجزء. عليكم فقط أن تعدوهم بهذه التعاليم، حتى يكتشفوا من خلال ضميرهم ورحمتي الموهبة والمهمة التي عهد بها إليهم الآب.

21 ما مائ وأربعون ألفًا هم المختارون في هذا الزمن الثالث. إنها جيش من الأرواح، إنها جماعة اختارتها رحمتي في كل الأوقات من بين العديد من الأرواح، لتعطيها مهمة خاصة، ومسؤولية تجاه الآخرين، وفرصة للتكفير عن الذنوب، لتجهيزها لتكون قادة، ورسل، وقدوة.

كانت أسباط يعقوب الاثني عشر في تلك الفترة الأولى كثيرة، فقد تجاوزت بكثير مائة وأربعة وأربعين ألفًا، ومع ذلك كانت مشيئتي أن أختار فقط العدد المذكور من ذلك الشعب الكثيف للقيام بالمهمة في هذه الفترة الثالثة. لقد أعطيتهم مهمة إيقاظ البشرية، وقيادتها إلى طريق الروح القدس — على ذلك الطريق اللامتناهي الذي يقربكم من الآب، الذي يربط روح الإنسان بالعوالم العليا والعوالم الدنيا — الذي يقرب جميع الأرواح من بعضها البعض، ويجعلها تتحد، ويجعلها، من خلال الفعل الرمزي "للختم"، إخوة وأخوات حقيقيين وأبناء الله.

22 لقد تم تمييز الكثيرين، لكن آخرين سيُفاجأون في مسارات حياتهم الخاصة وسيُكشف لهم — سواء من خلال روحي الإلهي أو من خلال وساطتكم — أنهم ينتمون إلى عدد المائة والأربعة والأربعين ألفًا.

العلامة التي أعطيتكم إياها، والتي اكتمل عددها، ستسبب اضطرابًا كبيرًا على كوكبكم، وهذا الاضطراب، هذا الحدث، سيأتي إليكم قريبًا. عندما يحدث هذا، ويتذكر الكثيرون منكم هذه الكلمات، ستركعون روحياً أمام الآب وتقولون: "يا رب، لقد ختمتنا، والآن نحن متحدون".

23 "ويل، ويل لكل الكرة الأرضية في تلك اللحظة"، يقول لكم الآب في الحقيقة. لأنني بذلك سأجعل الناس يدركون أن شيئًا خارقًا للطبيعة يحدث، أن شيئًا ما يحدث يتجاوز قوى الطبيعة وإرادة الإنسان. عندئذٍ سيصل معظم البشرية إلى الصلاة والتوبة مملوءين بالخوف.

24 بسبب رحمة الله وما أعلنه النبي يوحنا، مكتوب أنه في ذروة الختم السادس سيتم ختم المختارين من الرب. لقد حققت ما كتبه النبي ونطق به. كونوا على يقين من كل ما أقوله لكم. من منكم لا يفهم ما أقوله الآن؟ من منكم يتجاهل التعليم الذي أعطيه الآن لتلاميذي؟

25 لقد حدّدت إعلاني، وبسطته، لكي أكون مفهومًا لجميع أبنائي. لا تبحثوا عن جلالتي أو مجدتي في الأعمال الخارجية، لا تبحثوا عن كل شيء في مظهر الأجساد التي أعلن نفسي من خلالها. إذا حصلوا على القليل من التحول الروحي، القليل من التغيير في الشكل، فذلك لأنهم استحوذت عليهم نعمتي. لكن ابحثوا عني في معنى كلمتي، هناك ستجدونني.

26 هكذا أظهر شعاعي الكوني بينكم. إنه يصبح بلسمًا وتعليمًا ونبوءة وانتعاشًا لروحكم. لكن نور شعاعي ينزل على جميع المعتقدات الدينية، وعلى جميع الطقوس الروحية والدينية التي تحتفل بها البشرية. في هذه اللحظة، أنا حاضر في جميع القلوب، أجمع دموع الناس، وأمنح الأيتام حماية حبي، وأداعب الأطفال بحنان، وأشجع قلوب الشباب، وأقوي المسنين في تعبهم، وأرافق الوحيدين والمهملين، وأشفي المرضى، وأستمع بنفسي إلى آخر شكوى وقلق أولئك الذين يعرفون كيف يطلبون ويصلون، وكذلك أولئك الذين لا يفعلون ذلك. وحتى عندما أسمع إهانة من يشتم في ألمه، أغفر له جهله.

أنا مع الجميع. لا أنفصل عن الأقوياء ولا أذلهم. لا أرفض الأغنياء ولا الجشعين، ولا أبتعد عن الأنانيين. على العكس من ذلك، أنا أعتبرهم أولئك الأبناء الذين أخذوا ميراثهم وابتعدوا عن أبيهم. في ثروتهم نسوا أنا، نسوا أنني أملك أكثر منهم، وأنهم سيحتاجونني يوماً ما.

27 اليوم لا ينادون باسمي، ولا يبحثون عن روحي، ولا يحبونني، لكنني معهم. أبواب مملكتي مفتوحة دائماً للتائبين، وقلبي مفتوح دائماً للفقراء. لأنكم جميعًا فقراء من الناحية الروحية — بعضكم في ثراء مادي والبعض الآخر في بؤس، على الرغم من أنني دائمًا ما أمنحكم عطاياي ونعمي لأجعلكم أغنياء ومالكين للقيم الحقيقية، للخيرات الحقيقية الأبدية. وبما أنني مع الجميع، يا شعبي، فلماذا لا تكون أنت كذلك أيضًا؟

أريد أن تنظر أرواحكم التي ارتفعت إلى الآخرة إلى جميع إخوانكم وأخواتكم بنفس الطريقة، وأنكم من تلك الدرجة التي وصلت إليها أرواحكم في الصلاة والمحبة، لا تميزوا بين إخوانكم من البشر حسب الطوائف الدينية أو الطوائف أو الطبقات أو الأعراق — أن تنظروا إليهم جميعًا بنفس الحب، وأن تنظروا إليهم بنفس الأخوة

والرحمة؛ ألا تسبوا طوائف الآخرين أو أشكال عبادتهم، وألا تسخروا من تعصب أو وثنية جيرانكم. لأنكم عندئذ لن تمارسوا تعاليمي كما أعلمكم إياها.

28 لقد منحت الروح الروحية الحرية الروحية منذ الأزل. منذ اللحظة التي انبثقت فيها الكائنات الروحية الأولى من قلبي، وضعتها على طريق الحرية الروحية، ومنحت الإنسان أيضًا حرية الفكر منذ نشأته. فمن هم أولئك الذين يصنعون الأغلال للأرواح؟ من هم أولئك الذين أسروا البشر والأرواح وأخافوهم؟ إنهم رجال الدين الأشرار والقادة الروحيون الأشرار للبشرية، الذين استسلموا للظلام ثم قادوا أرواح البشر إلى طرق خاطئة.

لقد عرضت قانون حبي في جميع الأوقات، ولم أفرضه أبدًا. لم أعاقب أبدًا روحًا لأنها لا تحبني أو لأنها لا تتبع قانوني. أنا فقط أختبرها، وأكبحها، وأحذرها، وألمسها، وأوفر لها وسائل خلاصها. لكنني لا أعاقبها أبدًا، ناهيك عن أن أنتقم منها. لا مكان للانتقام في روح الله المليئة بالحب.

29 لذا، يا شعبي، لا تطلبوا من جميع الناس أن يفكروا ويؤمنوا مثلكم. لا يجوز لكم أبدًا أن تدينوا الناس، ولا أن تحكموا على من لا يصغي إليكم، ولا يقبل اقتراحاتكم أو تعليماتكم أو نصائحكم، ولا أن تفرضوا عليه عقابًا. عليكم أن تنظروا إلى جميع إخوانكم في الإنسانية بنفس الاحترام العميق والمحبة الروحية الحقيقية. عندئذ ستدركون أن كل شخص قد وصل في ممارسته الدينية، وفي تعاليمه، وفي طريقه إلى المكان الذي أعطته إياه قدراته الروحية، وأن تطوره الخاص قد قاده إلى النقطة التي ترون الناس عندها.

30 عليكم أن تقدموا الروحانية، الرسالة الثالثة من الله إلى البشر. لأن الأولى جاءت من الآب على جبل سيناء، والثانية كانت من المسيح، والرسالة الثالثة هي من الروح القدس. ولكن في هذه الرسالة الثالثة تتحد جميع القوانين والوصايا والعهود التي ورثها الله لأبنائه.

31 أحملوا هذه الرسالة الغنية والجميلة إلى البشرية جمعاء وقدموها بمحبة. إذا فعلتم ذلك، سترون كيف ستنبت بذوركم في القلوب بتواضع، في ذلك الصمت الذي تنبت به بذور الأرض. وبالمثل، ستنبثق أرواحكم وتفرح بلا حدود عندما ترى أن بذور الآب لا تموت أبدًا إذا زرعت جيدًا.

32 أنا أعدكم لتكونوا قريبًا البذار الحقيقيين والرسل الصالحين الذين يجلبون بذور رحمتي إلى إخوانهم. أنا أعدكم حاليًا للوقت الذي يلي رحيلي، حتى لا يكون هناك فوضى بينكم، حتى لا يكون هناك بكاء، حتى لا تدخل الشكوك أو الضياع إلى أرواحكم.

33 لقد قلت لكم أن ليس كل الطوائف مستعدة، لأنها لم تفهم كيف تستيقظ في هذه اللحظات الأخيرة. لكن جميع الذين يستعدون حقًا سيبقون كمسؤولين لمساعدة الجماعات الأخرى في اختباراتها، التي ستشعر باليأس عندما لا تسمع كلمتي بعد الآن — والتي ستذرف الدموع في ألمها عندما لا ترى رسل كلمة المعلم على المائدة التي تناولوا الطعام عليها لفترة طويلة، وستتزعزع إيمانها.

34 يجب أن تكونوا حقًا مستشارين أقوياء كالأعمدة، حتى لا تنهار أسطح بيوت إسرائيل. أريدكم أن تكونوا كصوت يواسي، كترنيمة، كما كنتم في ذلك الزمان الأول، عندما عبرتم الصحراء في شوقكم إلى الأرض الموعودة، حيث كانت النساء يعزفن على قيثاراتهن لتشجيع الرجال ومواساتهم، ولإسعاد قلوب الأطفال في الطريق الشاق — عندما كان الجنود يشعرون بالإرهاق من المعركة، وعندما كانت باطن أقدامهم متصلبة من الطريق الصعب. ثم انطلقت ترنيمة النساء الإسرائيليات في المكان، فأنعشت قلوب الرجال وجعلت الرحلة أسهل.

35 وهكذا، في لحظات الصمت والتأمل والعبادة، عندما تنقطع عن البكاء واليأس والشوق إلى أن يعود نور الآب مرة أخرى إلى أصحاب الأصوات، ستقولون بكلماتكم مثل ترنيمة، مثل صوت مليء بالراحة: "نحن لسنا مهجورين، المعلم بيننا، لقد بقي في قلوبنا إلى الأبد"، وصوت الرؤى سوف يرفع معنوياتكم. سيكون هذا زمن الأنبياء، حيث ستدوي شهاداتهم الأمينة في قلوب الشعب كأبواق تبشر بالأحداث التي ستأتي، شهادة على أن الآب وملكوته أقرب مما كانا في زمن إعلاني هذا.

36 لقد قصر وقت بقائي بينكم بهذه الصورة، وأنا أعدكم الآن لبعض عطايا النعمة التي سأمنحها في الأيام الأخيرة من عام 1950.

37 أيها الناطقون باسمي، لا تفكروا الآن في أن من سيتلقى إشعاري للمرة الأخيرة وينطق بكلمتي الأخيرة سيكون أسعدكم وأكثركم نعمة من بينكم — لا تفكروا بهذه الطريقة.

سأعلن نفسي في كل خطاب تعليمي أخير من خلال واحد منكم، وسأنزل إلى كل واحد من قدراتكم العقلية. بكل نعمتي، سأطبع في أرواحكم وقلوبكم ذكرى آخر مرة أعلنت فيها نفسي من خلال كل واحد منكم. سيكون ذلك مثل قبلة، مثل إحساس لن تستطيع أرواحكم محوه أبدًا. لأنكم أنتم الذين خدمتموني — الأدوات التي تحدثت من خلالها إلى العالم في هذا الزمان، وسأمنحكم حنوني وبركتي، سأرافقكم طوال مسار حياتكم وسأنتظر حتى ذلك اليوم أو تلك اللحظة التي ستكونون فيها إلى يميني إلى الأبد.

38 بالنسبة لكم أيها حاملو الهدايا، الذين كنتم بابًا مفتوحًا لعالمي الروحي، سأجعل أيضًا نعمتي ونعمة تلك الكائنات المباركة تبقى محفورة في قلوبكم إلى الأبد.

سيعلن عالمي الروحي أيضًا للمرة الأخيرة عن طريق من يحميهم ويحميهم، وسيترك كرسالة أخيرة نصيحة عن الحب، نصيحة مليئة بالدفء والنور، وشهادة وتأكيدًا على أن كل واحد من هؤلاء الأرواح الحامية سيستمر في مراقبة خطوات إخوتهم على الأرض، وأن لا الآب ولا العالم الروحي سيفترقان عن هذا الشعب المحبوب.

39 أولئك الذين كان عليهم مهمة قيادة الجماعة، وجميع الذين استمعوا إلى تعاليمي واتبعواها بحبهم لأخوتهم ومسامحتهم، سيحظون بنعمة وتشجيع السيد على أرواحهم وأجسادهم لمواصلة المسير. لأن صوتهم بعد رحيلي يجب أن يكون قوياً، صوتاً مليئاً بالحياة، كلمة مليئة بالمعنى والقوة.

ستنبض جميع مواهبهم بالحياة في "اللحظات" الأخيرة. يجب أن يتحول كل واحد منهم إلى روح متوهجة، ويجب أن تسير جميع هذه المشاعل أمام الشعب حتى لا يضل طريقه. لأنهم يجب أن يظلوا، خلال فترة التأمل الداخلي وبعدها في فترة الصراع، حراسًا روحيين للشعب، ليحرروه من شراك العبودية، ومن الأفخاخ، ومن الكمائن المغرية في البحث عن كل العقبات، وليواصلوا قيادة المؤمنين إلى أماكن التجمع — إلى الحاجز المبارك للاتحاد الروحي، اتحاد المثل العليا والنوايا، الاتحاد في الطاعة والوفاء بالمهام التي عهدت بها إليكم.

40 أقول للرؤساء: سترون رؤى مليئة بالمجد لم تروا مثلها من قبل — مقدمة لرؤياكم التي ستكشفونها وتتلقاها في الأزمنة المقبلة. لأن هؤلاء الأنبياء لم يصلوا بعد إلى الارتقاء الذي يجب أن يصلوا إليه — ولم تر عيونهم بعد كل ما يجب أن يروا، ولم تقل شفاههم بعد كل ما يجب أن يتنبأوا به. لكن التطهير الذي سيصلون إليه — بقيادة ضميرهم — سيكون فعالاً لدرجة أنه لن يكون هناك كذب أو ظلمة في أرواحهم أو على شفاههم. سيتمكنون دائماً من التمييز بين الإلهام الحقيقي والإلهام الزائف والمضلل. سيعرفون كيف يتلقون من رحمة الآب ما يقدمه لهم كرسالة للبشرية.

41 "ريشاتي الذهبية"، التي كانت أيديها لا تكل في هذه الأوقات، ستستمر في تدوين شهادة الأنبياء، وستستمر في تدوين إلهامها الخاص، وكذلك كلمة الملهمين — أولئك الذين سيظهرون كمعلمين بين الناس.

42 لن أنسى أيضاً "أعمدة"ي — تلك القلوب التي سارت مع الشعب على طريق التجمع الداخلي والاحترام والارتقاء الروحي. هؤلاء وأولئك كانوا مثل القادة تحت قيادة جنرال. لقد كانوا مثل موسى أو يشوع في الصحراء، مدعومين من سبط يهوذا — ذلك السبط الذي كان فيه المكابيين قادة عسكريين عظماء، ومحاربين لا يقهرون، مزقوا ثغرات في المدينة، وهدموا الأسوار، وسيطروا على شعوب بأكملها، لأنهم كانوا مدعومين من شعب الرب، الذي كان عليه أن يرث الأرض الموعودة. هذه هي المقارنات التي يقدمها لكم المعلم، أيها "الأعمدة"!

43 وستشعر الجماعة المكونة من التلاميذ والأتباع أيضًا بفرح عظيم في اللحظات الأخيرة وستتلقى تعاليم عظيمة من المعلم. من بين النعم العظيمة التي أعهد بها إليكم، أيها الشعب، أنني سأمنحكم أن تتواصلوا في نهاية عام 1950 للمرة الأخيرة مع العالم الروحي، مع الملائكة الحراس، والمستشارين أو الكائنات الشافية، وكذلك مع تلك الأرواح التي كانت على الأرض آباءكم وأمهاتكم وأطفالكم وإخوتكم وأخواتكم وأصدقائكم وأقاربكم. سأمنحكم أن تسمعوهم للمرة الأخيرة بشكل مادي وإنساني، وأن تتلقوا في تلك الاتصالات العناق الروحي، والنصيحة المليئة بالنور، وصوت الأمل الذي يقول لكم: "استمروا في طريقكم حتى نجتمع جميعًا في بيت الرب".

44 لذلك أعدكم الآن بالحب والحنان، وأصقل ذوقكم، وألين قلوبكم، حتى تكون تلك اللحظات فرصة للتقارب والمصالحة والمغفرة فيما بينكم؛ حتى يتم وضع الخداع، والنظرات الشريرة، والسيوف ذات الحدين، والجروح العميقة التي خلفتها في قلوبكم، في غمدها، ويتم محو كل هذا من خلال الحب الحقيقي، ومن خلال

الغفران بين الإخوة والأخوات؛ حتى عندما تذرف عيونكم الدموع في تلك اللحظات، تكون دموعكم نابعة من الحب الحقيقي وتكون أكثر من عيونكم، نابعة من منبع المشاعر السامية لروحكم. عندما تتشابك أذرعكم الجسدية، فليكن ذلك أكثر من مجرد أذرع أجسادكم، بل ليكن ذلك روابط أرواحكم — روابط الحب التي ربطت بها جميع أرواح الكرة الأرضية ببعضها البعض، وعليكم جميعًا أن تعترفوا في تلك اللحظة بقانوني. وعندما تنتهي كلمتي، وعندما لا يكون صوت المعلم سوى صدى بعيد في الأفق، يجب أن يكون ذلك الحب، ذلك العناق الحميم بينكم، هو الدفء، هو العزاء، هو الرفقة التي تقدمونها لبعضكم البعض في رحلتكم، ومن خلال هذا الحب، ومن خلال هذه الرحمة فيما بينكم، يجب أن تروا الملجأ الذي أطلبه منكم — ذلك المعبد الذي أريد أن أسكن فيه وحيث ترونني وتسمعونني وتشعرون بي — ذلك المعبد الذي يجب أن يدخله العالم حسب مشيئتي، حتى يشعر بي ويراني ويعبدني ويحبني إلى الأبد من خلال الروحانية، التي هي الرسالة التي يرسلها الروح القدس إلى العالم من خلال قدراتكم العقلية.

45 يجب أن تذهبوا برسالتكم الروحية أيضًا إلى الأطفال والشباب وكبار السن. لا تروا حدودًا بعد الآن ولا تقولوا: "أبي، انسكب على أمتي". لا تقولوا بعد الآن: "يا رب، حرر الشعوب". قولوا لي الآن: "أبي، بارك إخواننا، اغفر لنا جميعًا الذين نؤذيك".

لا تروا بعد الآن أي جنسيات، ولا تذكروا ذلك في صلواتكم. ارتفعوا، وعندما تتحدون مع الملائكة — مع أولئك الذين يدافعون دائمًا عن الجميع ويطلبون، انشروا أيضًا سلام أرواحكم على جميع إخوانكم. عندئذ سترون كيف تبدأ الأعراق في التوحد مرة أخرى في عرق واحد. اللغات التي فصلتكم عن بعضكم ستصبح معروفة تدريجياً لأولئك الذين لم يعرفوها.

ستختفي الطبقات والقبائل وستحل محلها التواضع والتفاهم. الأشخاص المرموقون — الذين هزمتهم المحن — سينزلون إلى مستوى أولئك الذين كانوا يعتبرونهم أدنى منهم، وأولئك الذين كانوا في الأسفل سيرتقون إلى مستوى أولئك الذين كانوا في الأعلى. لأن هذا هو وقت التعويض، وفي هذا التعويض تكمن عدالتي الإلهية التي هي كاملة. في كل روح حاضرة سيكون ميزاني الذي يزن

أفعالكم. لذلك أقول لكم: أنا هو الذي يعرف كيف يحكم ويقود بالكمال، وأنا وحدني أستطيع أن أخترق سر كل حياة، كل مصير.

46 كونوا يقظين وصلوا، لكي ينزل سلام روحي الإلهي على العالم أجمع.

سلامي معكم!

التعليم 331

1 من يشك في هذا الإعلان من خلال قدرات العقل البشري، يتصرف كما لو كان ينكر تفوقه على المخلوقات الأخرى — كما لو كان ينكر روحه الخاصة ولا يريد أن يدرك المستوى الروحي والعقلي الذي وصل إليه من خلال اختبارات ومعاناة وصراعات لا حصر لها.

2 إن إنكار أنني أعلن نفسي من خلال قدراتكم العقلية أو أرواحكم يعني إنكار الذات ووضع أنفسكم في مكان المخلوقات الدنيا.

3 من لا يعلم أن الإنسان هو طفل الله؟ من لا يعلم أنه يحمل روحًا في داخله؟ فلماذا لا نؤمن إذن بوجود طريقة أو أكثر للتواصل بين الأب وأولاده؟

4 بما أنني ذكاء، فإنني أتواصل معكم من خلال قدراتكم العقلية؛ وبما أنني روح، فإنني أتواصل مع أرواحكم. ولكن كيف يمكن لأولئك الذين ينكرون إعلاني أن يفهموا هذه الحقيقة ويقبلوها، إذا لم يرغبوا أبدًا في النظر إليّ كروح والتعرف عليّ؟ لقد طوروا في قلوبهم العديد من المفاهيم الخاطئة، مثل الاعتقاد بأنني كائن إلهي ذو شكل بشري، يجب أن يتم تمثيلي برموز وصور حتى يتواصلوا معي من خلالها.

5 على مر القرون، اعتاد الناس الذين كانوا يبحثون عني بهذه الطريقة على صمت تماثيلهم ومنحوتاتهم التي يصلون أمامها ويقدمون الطقوس، وتشكلت في قلوبهم في النهاية فكرة أن لا أحد يستحق أن يرى الله أو يسمعه أو يشعر به. بقولهم إنني أعلى بكثير من أن أقترب من البشر، يعتقدون أنهم يقدمون لي تكريمًا مثيرًا للإعجاب. لكنهم مخطئون؛ لأن من يدعي أنني أعظم من أن أتعامل مع مخلوقات صغيرة مثل البشر، هو جاهل ينكر أجمل ما كشفه لكم روحي: التواضع.

6 إذا كنتم تؤمنون بالمسيح، إذا كنتم تدّعون أنكم مسيحيون، فلا يجوز لكم أن تكنوا أفكاراً سخيفة مثل تلك التي تقول إنكم لا تستحقون أن يقترب منكم ربكم. هل نسيتم أن إيمانكم المسيحي يقوم على دليل الحب الإلهي عندما أصبح "كلمة" الله إنساناً؟ أي تقارب أكثر واقعية وإنسانية يمكن أن يتناسب أكثر مع فهم البشر الخاطئين والجهليين ذوي الأرواح المظلمة والعقول الضعيفة من ذلك الذي جعلتهم يسمعون صوتي الإلهي، الذي أصبح كلمة بشرية؟

7 كان هذا أكبر دليل على الحب والتواضع والرحمة بالبشر، الذي ختمته بدمي، لكي تظلوا دائماً على يقين بأن لا أحد غير مستحق لي، لأنني من أجل أولئك الذين كانوا أكثر ضياعاً في الوحل والظلام والرذائل، جعلت كلمتي تتجسد في الإنسان وسفكت عصير حياتي، دمي.

8 فلماذا ينكر الآن أولئك الذين يؤمنون بكل هذا وجودي وإعلاني؟ لماذا يحاولون الادعاء بأن هذا غير ممكن، لأن الله لانهائي والإنسان أقل شأنًا بكثير، وأقل أهمية بكثير، وغير جدير؟ حقًا، أقول لكم، من ينكر إعلاني في هذا الزمان، ينكر أيضًا وجودي في العالم في ذلك الزمان الثاني، وينكر أيضًا حبي وتواضعي.

9 بالنسبة لكم أيها الخطاة، من الطبيعي أن تشعروا بالبعد عني في خطاياكم. أما أنا فأشعر أنه كلما زادت ذنوبكم وكلما لطختوا أرواحكم، كلما زادت الحاجة إلى أن أتوجه إليكم لأعطيكم النور، وأمد إليكم يدي لأشفيكم وأخلصكم.

10 كنت أعلم أنني إذا أعلنت عن نفسي مرة أخرى لأولادي، فإن الكثيرين سينكرونني، ولذلك أعلنت عن عودتي في ذلك الوقت؛ ولكن في الوقت نفسه، أوضحت أن وجودي سيكون روحياً. ولكن إذا كنتم تشككون في ذلك، فتأكدوا من شهادة التلاميذ الأربعة الذين كتبوا كلماتي في الأناجيل.

11 لماذا كان عليّ أن أعود إلى العالم كإنسان وأسفك دمي مرة أخرى؟ سيكون ذلك كما لو أنني أعتبر عملي وموتي التضحيي في ذلك الوقت عقيماً، وسيكون كما لو أنني أعتقد أن البشرية لم تتطور روحياً على الإطلاق منذ ذلك الوقت وحتى اليوم.

12 كنت أعلم أنه على الرغم من ماديّتكم في هذا الزمان، إلا أنني سأجد في صميم كيانكم روحًا متطورة، ولهذا السبب كان إعلاني الآن روحيًا.

13 ها أنا ذا في الروح، أرسل إليكم كلمتي من "السحابة" المضيئة وأجسدها من خلال هذه الأبواق — كتعليم تمهيدي لتلك الرسالة التي يجب أن تصلوا إليها جميعًا: الحوار من روح إلى روح.

14 لقد جلبت لكم هذه الرسالة، التي تنقلها شفاه ناقلي صوتي باللغة البشرية، حتى تخرجوا لاحقًا، عندما تتوقف كلمتي، وتأخذوا الوقت اللازم لدراستها وفهمها من الأساس، كرسل بشرى سارة لتشاركوا إيحائي مع إخوانكم من البشر.

15 بالإضافة إلى هذه الرسالة، أرسلت للبشر نورًا مباشرًا وصل إلى صميم كيانهم وأضاء قلوبهم وعقولهم تدريجيًا.

16 عندما تصل رسالتي إلى العالم من خلالكم، ستكتشفون أن الحقول كانت بالفعل مهيأة.

17 نعم، أيها التلاميذ، حان الوقت الآن لكي يفكر الناس — دون أن يدركوا ذلك — في مستقبلهم الروحي، ويستكشفوا ما يعرفونه بالوحي الإلهي، ويدركوا على الفور ما هي مهمتهم. وبهذه الطريقة، يتوصلون، بالتفكير في سكون قلوبهم الداخلية، إلى فهم العديد من الحقائق.

18 وهكذا أضاء النور في عقول الكثيرين، فرفضوا التعصب الديني أكثر فأكثر، وتضاءل تأثير الوثنية في قلوبهم.

19 دون أن يدركوا ذلك، فإنهم يمهدون الطريق أكثر فأكثر نحو الروحانية. لقد ساعدتهم شجاعة مجهولة وإيمان وقوة أعلى على التغلب على مخاوفهم وتحيزاتهم، وبقدر ما أصبحت إرادتهم أقوى، أصبحت أفكارهم أكثر تحديدًا ووضوحًا ودقة.

20 انظروا كيف يصل نور الحقيقة، الذي ينتقل من روح إلى روح، إلى البشر. من يستطيع أن يمنع وصول هذا النور الذي لا يمكن رؤيته بالعين المجردة؟

21 الجوهر والحقيقة اللذان أطلعكم عليهما في وحيي في الأزمنة الماضية لم يمكن أن يضيعا في الكتب المنسية التي كُتبت فيها كلماتي، ولا يمكن أن يضيع معناهما بسبب التغييرات التي أدخلها البشر عليهما. الحقيقة تعلو على كل بؤس بشري، وتكشف عن نفسها في كل لحظة. لكن نورها يصبح أكثر وضوحًا عندما يصل الإنسان إلى مرحلة جديدة وحاسمة في مسار تطوره.

22 الرموز والمثل والرموز التي كشفت أسرار الحياة الروحية في العصور السابقة ستُفهم في العصر الحالي، حيث سيساعدكم نور تجربة روحية طويلة على تفسير القانون والتعاليم والنبوءة والوحي والوعود بشكل صحيح.

23 رسالتي تنزل على أرواحكم كالمطر المثمر، حيث زرعت فيها بذور الحب الإلهي. اليوم هو اليوم الذي تكرسونه للراحة من متاعبكم الدنيوية، وتمنحون فيه أرواحكم الفرصة للصلاة والتأمل بهدوء، وتستعدون بذلك لسماع كلمتي، التي هي خبز الحياة الأبدية لأرواحكم.

24 إن عملي، أيها الشعب المحبوب، يهدف إلى جعل أرواحكم مضيئة، من خلال تعليمها العيش في عوالم أعلى.

25 أريد أن أجعلكم تلاميذي، لتتعلموا أن تشعروا بي كأولاد روحي. لماذا لا تشعرون بوجودي فيكم، بما أنكم مكونون من جوهر كياني، وأنتم جزء مني؟ أنتم لا تشعرون بي لأنكم لستم واعين بذلك، لأنكم تفتقرون إلى الروحانية والاستعداد، ومهما كانت العلامات والانطباعات العاطفية التي تتلقونها، فإنكم تنسبونها إلى أسباب مادية. لذلك أقول لكم إنكم، على الرغم من أنني معكم، لا تدركون وجودي.

26 الآن أقول لكم: أليس من الطبيعي أن تشعروا بي في كيانكم، بما أنكم جزء مني؟ أليس من الصحيح، في ضوء ذلك، أن تندمج أرواحكم في النهاية مع روحي ( )؟ أنا أكشف لكم العظمة الحقيقية التي يجب أن تكون موجودة في كل إنسان؛ لأنكم ضللتم الطريق، وأصبحتم أصغر روحياً في رغبتكم في أن تكونوا عظماء على الأرض!

27 لقد أعطيتم القيم المادية أهمية أكبر مما تستحق، بينما لا تريدون أن تعرفوا شيئًا عن الروحانيات، وأصبح حبكم للعالم كبيرًا لدرجة أنكم تبذلون قصارى جهدكم لإنكار كل ما يتعلق بالروحانيات، لأنكم تعتقدون أن هذه المعرفة تتعارض مع تقدمكم على الأرض.

28 أقول لكم إن معرفة الروحانيات لا تؤثر على تقدم البشر، لا من الناحية الأخلاقية ولا من الناحية العلمية. بل على العكس، فإن هذا النور يكشف للبشر ثروة لا حصر لها من المعرفة التي لا تزال مجهولة لعلمهم في الوقت الحاضر.

29 طالما يرفض الإنسان الصعود على سلم الروحانية، فلن يتمكن من الاقتراب من المجد الحقيقي الذي سيمنحه هنا في حضن أبيه السعادة القصوى لكونه طفلاً لله — طفلاً جديراً بروحي، بسبب حبه وسموّه ومعرفته.

30 هل تريدون أن تشعروا بي، أيها الناس؟ فكونوا مطيعين ومتواضعين ولا تطلبوا مني أن أكون معكم. اكتفوا بانتظار اللحظة التي أريد فيها أن أعلن نفسي لكم.

31 أجعل حضوري محسوسًا من خلال هذا الإعلان بواسطة العقل البشري. لكن يجب أن أقول لكم أنكم لم تحصلوا على هذا الإعلان بسبب استحقاقكم، بل بسبب رحمتي التي ولدت من الحب الذي أكنه لكم، والتي دفعتني إلى الاقتراب منكم لأجعلكم تشعرون بحضوري.

32 كنت أعلم أنكم ستكونون في أمس الحاجة إلى رسائلي، وأن الجوع والعطش إلى نوري كانا كبيرين جدًا في أرواحكم، وأنكم كنتم مستعدين للاستجابة لندائي. لأن المعاناة على الأرض قد صقلتكم وجعلتكم حساسين. لذلك ظهرت لكم بهذه الصورة وجعلتكم تفهمون أن هذه الرسالة ستكون مجرد تحضير للوقت الذي ستضطرون فيه إلى البحث عني من روح إلى روح. عندئذ لن يكون رحيمي هو الذي يدفعني إلى إعلان نفسي لكم، بل سيكون ارتقاء أرواحكم. لن تكونوا حينئذ منبوذين أو عميانًا أو غير مستقبلين للروحانيات، بل ستفعلون كل ما في وسعكم لتستحقوا هذه النعمة، مع العلم الكامل والإيمان المطلق بما يعنيه لكم الحوار من روح إلى روح.

33 عندها ستكونون قد حصلتم على النور الذي تحتاجونه للسماح لروحي بالتعبير عن نفسه من خلالكم وجعل حضوري محسوسًا في أفكاركم وكلماتكم وأعمالكم.

34 اليوم أنتم مثل الحجاج الذين طال تيههم. لكن في هذا الوقت دعتكم أجراسي العالية. لقد جئتم بعضكم مسرعين إلى مصدر النعمة، وأنا سعيد باستقبال "عمال"ي ورؤية هذا الشعب يتقدم روحياً خطوة بخطوة ويظهر لي حبه لجاره. كنتم مثل الصخور الصلبة، لكن إزميل كلمتي عمل على قلوبكم لتحويلها إلى مقدس.

35 من كتاب الحياة، سأطلعكم على صفحة أخرى لتكون لديكم مزيد من النور، وتزدهر كلمتي في قلوبكم. أحمل كنزًا من الرحمة الروحية لأولئك الذين يعتبرون أنفسهم محتاجين.

36 لقد حولتم هذا الجنة الأرضية إلى وادي دموع. لقد عهدت بها إليكم كجنة عدن، لكي ترتوي أرواحكم مع أجسادكم بكل ما أعده أبوكُم لرفاهية البشر، لكي تستمتعوا بثمارها الحلوة، وتكونوا بقلوبكم المليئة بالبهجة في انسجام روحي مع أبوكُم.

37 طوبى للذين تحرروا من ظلالهم المظلمة في وجه الفجر الجديد وباركوا بي. لقد جلبت لكم في كلمتي جوهر الحياة والنور وأخرجتكم من الظلام، لتكونوا ثابتين على الطريق الذي مهدته لكم.

38 أنتم عمالي الذين عهدت إليهم برعاية البذرة التي يجب أن تزهر لاحقًا. لقد عهدت إليكم بالشجرة القوية المليئة بالأوراق، حتى يستريح المسافر في ظلها . لكن العواصف جردتها من أوراقها، لأنكم فوجئتم بالإغراء أثناء نومكم. أوراق الشجرة التي جرفتها العواصف، تجمعها رحمتي، وأنا أعيد منها أوراق أغصانها.

39 لقد منحتكم ثمار هذه الشجرة، وتمتعتم بحلاوة حبي الإلهي اللامتناهية. بعض عمالي تسلقوا إلى مكانة السادة وتخلوا عن الشجرة التي عهدت بها إليهم. لكنني سأستمر في العناية بها، لأن جماهير كثيرة من الناس ستأتي تحت أوراقها لتستريح وتتغذى من ثمارها.

40 طوبى لأولئك الذين ظلوا أقوياء في كل الأوقات وفي كل المحن، والذين قادوا جماهير البشر إليّ. أنا أقويهم وأنيرهم وأحميهم بعباءتي الروحية من قسوة الزمن. أنا أبعد كأس المعاناة عن شفاههم، حتى يتغذى شعبي يومياً بكلمتي.

41 سيأتي الكثيرون في قوافل طويلة، متشوقين إلى حضن أبي، وراغبين في ثمرة الحياة من الشجرة، التي يجب أن يتذوقوا حلاوتها. أنا أنتظر فيهم مختاري، المرضى والمحتاجين.

إيليا سيقدمهم لي: إنهم القلوب الحزينة والأرواح المكبلة، الذين شربوا كأساً مريراً جداً في كل الأوقات، دون أن يجدوا عزاءً. لكن لا الزمن ولا العواصف ستتمكن من تدمير الشجرة، وستظل أوراقها تحتوي على العصارة، وستتضاعف ثمارها.

42 لقد أزلت الظلمة والخداع الذاتي من عبدي، وأعددت قلوبهم بحبي الإلهي، ووضعت سلام روحي فيهم. لقد أريتهم شريعتي وبياض عملي، لكي يحرسوا نقاوتهم وطهارتهم.

43 سيتصرف الكثيرون كقضاة ويخطئون في فهم نقاء عملي وينكرون إعلان روحي من خلال العقل البشري. لكنني أنا القوي، الطريق والنور، وكلما كانت تلك مشيئتي، مددت رحمتي كعصا لتستند عليها البشرية.

44 أنا الذي أحيا أرواحكم وأجسادكم، وعندما تكونون معي، يبتعد الألم عنكم وتشعرون بحنان حبي في أعماق قلوبكم. وهو أيضًا اللحظة التي يحاسبكم فيها ضميركم ويجعلكم تشعرون بالخجل من أنفسكم لأنكم عشتم في الخطيئة ولم تؤدوا مهمتكم بأمانة.

45 لقد عرّفتكم على طريق الروحانية لتتحرروا يومياً من المادية، لتكونوا في خدمة ألوهيتي — مستعدين لتحقيق الحوار بين الروح والروح.

46 تقول لي بعض القلوب الحزينة: "أبي، متى ستتوقف الحروب، كما أعلن أنبياؤك؟" وأنا أقول لكم إن وقت السلام سيعلنه إصبعي الإلهي.

عندما تتأملون، ستكونون كمرآة صافية، وكل من يراكم هكذا سيضطر إلى سؤالكم، ومن الكلمات الأولى التي تخرج من شفاهكم، سيتلقون الحب الذي ينبع من أعماق قلوبكم. وعندئذ ستُعرفون كأتباعي، وسيستمع إليكم الناس دون أن يتعبوا. سيكون هذا بداية زمن السلام.

47 احفظوا ثوبكم الروحي حتى لا يتلطخ، حتى يبقى أبيض دائماً، حتى تحظوا باحترام وتقدير من حولكم. جسدكم فاني، لكن روحكم خالدة. لذلك عليكم أن تستخدموا المواهب التي عهدت بها إليكم، حتى تسكنوا في الوطن الأبدي.

48 كم هي مباركة لكم رسالتي، إذا فهمتموني، إذا كان قلبكم ككتاب مفتوح، تكتب فيه كلمتي، لتدرسوها وتمارسوها، لتكونوا مثالاً للتواضع والوداعة.

قوموا بإرشاد وتقوية من تجدونه متعبًا ومنهكًا على الطريق، ولا ترفضوا ما يطلبه منكم، لأنني قد عهدت إليكم بالرحمة. طوبى لمن يتخلى عما يحمله في حقيبته، لأن الإحسان الذي يقدمه لأخيه سيعود عليه مضاعفًا في يوم الحساب ( ). إن روحكم تمتلك كنزًا روحيًا لا ينضب كل يوم.

49 كونوا مثل الفلاح الصالح الذي يرعون البذور في الحقول — بذور تزهر مادياً وتؤتي ثمارها بفضل جهد الإنسان. من يمسك بأدوات العمل بإيمان وأمل، يحرث الأرض، ويحرر النباتات المفيدة من الأعشاب الضارة، ويأمل أن تؤدي الأمطار إلى ازدهارها وتحقيق وفرة في الثمار لتغذية البشرية.

50 لقد أعلنت نفسي بينكم وفاءً بوعد. حدد حبي موعدًا لتقصير المدة حتى هذا الإعلان. بينما يؤمن البعض، يشك آخرون. لكن ماذا يفعل الآب تجاه أولئك الذين لم يتعرفوا عليه؟ سيعود الألم لتطهير قلوبكم الشريرة، وسيتم تدمير الأعشاب الضارة التي تكاثرت مرة أخرى.

51 افهم، يا إسرائيل، أنك المسؤول عن عملي. اشعر بألم أولئك الذين يعانون ويبكون في تلك الأمم في العبودية. إنهم يأملون أن تخلصهم رحمتي القوية وتمنحهم السلام. الأطفال الأبرياء يبكون وهم بلا حماية في الطرقات، والمسنون يتعرضون للسخرية، والعذارى يتعرضن للإغواء، وهكذا يسلب كل واحد من الآخر أساس وجوده دون رحمة ودون ضمير.

52 إسرائيل، لقد أعددتكِ لتبني، لتمنحي البشرية السلام والأمل، لترشديها إلى باب الخلاص.

سلامي معكم!

التعليم 332

سلامي معكم!

1 أجدكم تصليون، أيها التلاميذ الأحباء، وأرواحكم تطلب السلام لهذا العالم. هذا ما علمتكم إياه — وهذا ما كشفت لكم مرة أخرى: أنكم رسل السلام، حاملو هذه الهبة المباركة في هذا الزمان الذي اختفى فيه السلام من هذا الكوكب، لأن قلب الإنسان يرفضه ولا يدخل فيه سوى عدم الأمان والكراهية والحياة المذهلة والاضطراب.

بصفتكم رسل السلام، وبما أنكم لا تستطيعون الذهاب جسديًا إلى جميع الأماكن والطرق والمناطق على الأرض لتوصيل هذه الرسالة الإلهية، فقد علمت أرواحكم الارتقاء، والتوصيل عن طريق الصلاة الروحية، حتى تنشر السعادة والرحمة والبركات على جميع إخوانكم من البشر.

2 لقد قلت لكم في تعاليمي أن لا تطلبوا مني لأمم معينة، بل للعالم بأسره، لجميع إخوانكم في الإنسانية، دون تمييز بين الأعراق أو طبقات اجتماعية، وأن أرواحكم المرتفعة، التي تبقى لفترة قصيرة في العالم الآخر العالي، يجب أن ترى من هناك فقط العائلة الكبيرة الشاملة للأب، وأن تنظر إلى معاناة وبؤس وألم الجميع، وأن تطلبوا لي من أجلهم. من هناك يمكنكم أن تروا تلك الكائنات التي تقف في عوالم روحية أعلى منكم، وعليكم أن تطلبوا مساعدتها، كما علمتكم أن تدعوا العالم الروحي باحترام لتتلقوا منه الإلهام والحماية. بهذه الطريقة، أيها التلاميذ، ستحبون بحب شامل.

3 يقول الناس أن المسيح في العصر الثاني علمهم الحب فيما بينهم دون تمييز بين الأعراق. لكن في هذا العصر الثالث أقول لكم: أنا كمسيح علمتكم في العصر الثاني الحب الشامل. لكنني اضطررت إلى البدء بتعليمكم الحب فيما بينكم كبشر، حتى — عندما يحين الوقت — يمكنكم أن تحبوا بعضكم البعض بالحب الروحي — ليس فقط دون تمييز بين الأعراق، بل دون تمييز بين العوالم.

أريد أن تشمل أرواحكم كل شيء في هذا الحب الذي أعلمكم إياه الآن — أن تحبوا جميع المخلوقات، محبين آبائكم — أن تحبوا بعضكم بعضًا في عالمكم بذرة من الحب التي يحبكم بها الآب، أن تحبوا كل ما خلقتُه، ألا تكونوا غير مبالين ولا ترفضوا ما ورثتُكم إياه وعهدتُ به إليكم.

4 الإنسان لا يفسر تعاليمي دائمًا بشكل صحيح. لم أعلمكم أبدًا أن تتجاهلوا الثمار الجيدة التي تقرها قوانيني وتسمح بها، أو أن تمتنعوا عن الاستمتاع بها. لقد علمتكم فقط ألا تسعوا وراء ما هو غير ضروري وزائد عن الحاجة، وألا تحبوه أبدًا؛ ألا تستخدموا ما هو فاسد وغير مسموح به كما تستخدمون الثمار المفيدة للروح والجسد. لكن كل ما هو مسموح به للروح أو القلب ويفيده، أوصيتكم به لأنه ضمن قوانيني.

5 لقد أعطيتكم تعليمًا آخر: أن تعرف روحكم كيف تتخلى عن جسدها عندما يحين وقت رحيلها — أن تعرف روحكم، عندما يتعين عليها عبور عتبة الآخرة، كيف تتخلى عن ارتباطها بالأرض. لكن حقًا، أقول لكم: عندما تنفصل الروح عن الجسد، فإنها لا تصبح عمياء عن الخيرات الأرضية. بل على العكس — يقول لكم المعلم، عندئذ أسمح لروحكم أن تكتسب معرفة أكبر، حتى تعجب أكثر بأعمال الخلق، حتى تتعمق أكثر في معنى الحياة، حتى تبدأ بجناحيها الروحيين في احتضان كل شيء، حتى تتجاوز نظرتها تلك الآفاق التي كانت بمثابة حدود لذكائها على الأرض. عندها تبدأ في حب الآب والخلق الإلهي بحب عالمي حقيقي. عندها تختفي عن الروح كل المواقف البشرية، والعشيرة، والطبقة الاجتماعية. عندها لا تحب فقط أولئك الذين ينتمون إلى عائلتها الأرضية، بل تبدأ في حب جميع جيرانها بحب روحي. هذا هو الحب الذي علمتكم إياه في كل الأوقات.

ولكن إذا كان بينكم تلاميذ لم يسمعوا مني كثيرًا في هذا الوقت، ولذلك يخشون ألا يكونوا على مستوى عملي أو ألا يتمكنوا من فهمه، ولذلك يحسدون أولئك الذين سمعوا مني كثيرًا، والذين تلقوا كلمتي كثيرًا في هذا الوقت، فأقول لهم في الحقيقة: لا تقلقوا! لا يهم ما إذا كان التلاميذ قد سمعوني كثيرًا أم قليلاً. لأن لحظة واحدة من التنوير يمكن أن تكفي لتتحول أرواحكم في تلك اللحظة وتصبح معلمين، ومصدرًا لا ينضب من الحب والإلهام.

6 خذوا كلمتي هذه عزاؤًا لكم وثقوا بها — أنتم الذين لم تستمعوا إليّ إلا قليلاً! لأنني أقول لكم حقًا: ستلتقون في طريقكم بأولئك الذين لم يستمعوا إليّ ولا مرة واحدة في هذا الزمن الثالث، وستشهدون كيف سيظهر بينهم الرسل العظماء للروحانية، والأنبياء العظماء ذوو البصيرة، والمُلهمون العظماء. سترون مواهب الروح القدس تتجلى بين البشر وترى كيف تتكشف من خلال الحدس. سترون الناس يتواصلون من روح إلى روح،

وعندها ستقولون: "كم نحن سعداء لأننا استطعنا سماع المعلم ولو قليلاً، لأن هؤلاء الإخوة لم يسمعوه أبداً من خلال العقل البشري".

7 ألا تتذكرون أن مرقس، على الرغم من أنه لم يكن جزءًا من اثني عشر مختاري، كان رسولًا عظيمًا لتعاليمي؟ الطفل الرسول الذي عرف كيف يحفظ تعاليم المعلم الإلهي في قلبه، ليكتبها على الورق ويتركها للبشرية ككتاب ذهبي. في طفولته، سمعني في براءته الأرضية، لكنه سمح ليد المعلم أن تكتب الرسالة الإلهية في قلبه. ألا تتذكرون أن بولس، على الرغم من أنه لم يسمع المعلم الإلهي ولا مرة واحدة، قد تحول؟ على الرغم من أنه كان يضطهد رسلِي، إلا أنه أحبني وارتقى داخليًا حتى أصبح أحد أعظم جنود تعاليمي.

8 سيحدث الشيء نفسه في هذا الزمن الثالث. سأترك لكم أيضًا كتابًا مكتوبًا ظاهريًا بحروف مادية، ومضاء داخليًا بنور الروح القدس، لتشربوا من هذا المنبع — لتكتسبوا من خلال تعاليمي القوة والنور الروحي للمعركة الكبرى التي تنتظركم. لأنكم جميعًا يجب أن تكونوا على نفس الدرجة من الاستعداد والقوة والمعرفة الروحية لتتوجهوا إلى البشرية التي أصبحت مثمرة من خلال الألم، من خلال الاختبارات الحكيمة التي توجد في طريق كل مخلوق.

9 أريد أن تكونوا، عندما تأتي المحن الكبرى، لستم أنتم المفاجئين، بل إخوانكم؛ ألا تخيفكم أي تاج أو رداء ملكي، ألا ترعبكم أي منصة إعدام أو تهديد، ألا تجعلكم أي افتراء جبناء، ألا يكون هناك أي إهانة تجرح قلوبكم. عندئذ سيتفاجأ العالم عندما أستطيع أن أظهر من خلالكم في الحكمة والتواضع والعدل والمحبة. لكنني لا أريد أن أظهر هذه الصفات بالكلمة فقط — أريد أن أكون حاضراً في أعمالكم.

تذكروا أنه في الأزمنة الماضية، في الأزمنة الأولى للمسيحية، كان دم السيد، دم تلاميذه ورسله، دم الشهداء، هو الذي "تكلم" على أفضل وجه. لأن قلوب الناس كانت قاسية، وإذا لم تكن الحقيقة والكلمة مختومة بالدم، لم يُصدقها أحد.

اليوم، لن يطلب منكم الآب ولا العالم دمائكم، ولن يطلبوا منكم حياتكم لتختموا حقيقتي بها. لكنهم سيطلبون أدلة، وعليكم أن تقدموا لهم هذه الأدلة، ويجب أن تكون هذه الأدلة من الحب، ومن الوحي، ومن الروحانية، لأن إخوانكم في الإنسانية يتعطشون إليها. إذا قدمتم لهم ماءً صافياً، إذا قدمتم لهم خبز الحياة، فسيصدقكم العالم، وسيؤمن بي من خلالكم.

10 لقد قلت لكم، أيها التلاميذ، أنكم ستواجهون الكنائس الكبرى والطوائف الصغيرة؛ ولكن لا تخافوا من هذه ولا من تلك. الحقيقة التي عهدت بها إليكم واضحة، والكلمة التي علمتكم إياها واضحة وبسيطة من الناحية الظاهرية، ولكنها عميقة إلى ما لا نهاية في معناها، وهي أسلحة قوية ستقاتلون بها وتنتصرون.

لكنني أقول لكم: إن شعبًا على الأرض، مليئًا بالمادية والكفر، سينهض لينكر عليكم حقكم في تسمية أنفسكم إسرائيل، لينكر شهادتكم بأنكم شهدتم مجيء المسيح من جديد، وهذا الشعب هو الشعب اليهودي. ألم تفكروا في ذلك؟ ذلك الشعب ينتظر في وسطه مجيء مسيحه، مخلصه، الذي سيحقق له العدالة ويضعه مرة أخرى فوق جميع شعوب الأرض. ذلك الشعب يعلم أنني كنت آتي إليه دائماً، وفي هذا الزمن الثالث سيقول: "لماذا يأتي الله إلى شعب آخر؟" — ولكن انظروا، ها هي تعاليمي!

11 في الأيام الأولى لعالمكم، بدأت أزرع بذور إسرائيل في الجنس البشري. من جيل إلى جيل، عملت عليها، وأكملتها، حتى جاء الوقت الذي شكلت فيه عائلة من أرواح مختارة من بين الجميع لبدء خلق شعب. بحكمة، اخترت كل روح، كل إنسان، لإكمال شعبي.

12 وبعد أن شكلت كل روح من روحه ووطدتها برحمتي، وطورت قدراتها، وأعددت كل جسد برشاقة وفقًا لتلك الأوقات، تركتها تنتشر على سطح الأرض. وكنت أتحدث دائمًا إلى هذا الشعب، وكنت أبحث دائمًا عن فرصة لأكون معه وأتواصل معه من خلال أجداده. تحدثت إلى قبائل الشعب من خلال ملوكه وأنبيائه، وأعلنت عن نفسي من خلال قادته، لأقوده دائمًا على الطريق الصحيح، لأذكره بأنني فوق كل المخلوقات — لأذكره بالعدالة فيما بينهم، حتى يكون هذا الشعب حصنًا لحماية شعوب الأرض الأخرى — ليكون المشعل الحي الذي ينير حتى آخر زاوية من الكوكب — ليكون بركة لجميع الأمم وواحة سلام لجميع المنكوبين.

13 لذلك منحته النعمة الروحية والجسدية، ومنحته أرضًا خصبة تفيض باللبن والعسل. اختبرته في ذنوبه الكبيرة، لأقويه، لأصلبه، حتى يتعرف على الخير والشر، النور والظلام، الوفرة والجوع، الحرية والعبودية،

وسمحت أيضاً أن يُختبر، وفي التجارب الكبيرة والاهتزازات التي أصابت الشعب، سقط البعض، وبقي الآخرون مخلصين لي.

بسبب الذين سقطوا، عانى الآخرون، وبسبب الضعفاء، ابتُلي الأقوياء. ولكن ما هي ضعف الأولين وإخلاص وثبات الآخرين؟

الضعفاء وقعوا في حب جامح للخيرات الدنيوية، وفي الشهوات الدنيوية، وفي السعي اللامحدود للسلطة، وفي العبادات السيئة، وفي العبادات المنافقة. أما الثابتين فكانوا كذلك في تواضعهم، حيث اعترفوا بالخالق وأحبوه من خلال العبادة البسيطة والعادات السليمة.

14 لم أترك هذا الشعب أبدًا بلا حماية، لأنني أرسلت إليه في معاناته أنبياء ليرفعوا روحه، حتى لا يفقد أمله وإيمانه بي. ولكن عندما نبه هؤلاء الأنبياء الماديين، الأغنياء في الأرض، الذين أصبحوا مغرورين بالمجد البشري، رفضهم هؤلاء وطاردوهم وقتلوهم في كثير من الأحيان.

لكن في قلوب الصامدين والمخلصين بقيت كلمة هؤلاء الأنبياء كشعلة متقدة، ومن خلال جميع الأنبياء أعلن الآب مجيئه إلى شعبه ليحرره من العبودية، وليحقق له العدالة، وليضع ملكوته في قلب كل واحد من أبنائه. لكن تلك الوعود، تلك النبوءات، فُسرت بطرق مختلفة من قبل طرفي الشعب.

15 عندما جاء الرب إلى شعبه بصفته المسيح، المخلص، كان البعض ينتظرونه منذ زمن طويل بصفته إله المحبة والعدل والسلام، أب كل تعزية وكل بلسم. وانتظره الآخرون كجندي لا يقهر، كمحارب يرفع شعبه ويقوده إلى تدمير الشعوب المعادية التي أسرت شعب الرب وسيطرت عليه. كانوا يتوقعون أن تمنح أيديه الثروات الأرضية العظيمة، والسلع الزمنية، لتمنح كل واحد من أبنائه وكل قبيلة من قبائله. عندما ظهر المسيح على الأرض بكل لطف وفقر بشري، في أقصى درجات التواضع، لم يشعر به ويدركه سوى المخلصون والمثابرون، الذين كانت أرواحهم وقلوبهم مستعدة لتلقي الدروس السامية، الرسالة الإلهية التي جلبها الرب من خلال يسوع.

16 لكن أولئك الذين كانوا يتوقعون إله الأرض الغني والقوي، المنتقم الحربي لجميع الإهانات التي عانى منها الشعب، كانت خيبة أملهم كبيرة وكذلك رفضهم. لكن سيد الخير والتواضع هذا غمر شعبه كله بنفس الحب عندما لاحظ أنه انقسم إلى ممالك. في السامرة وفي اليهودية على حد سواء، نقل كلمته، وسكب حبه وبلسمه ومعجزاته وتعاليمه ونبوءاته على القبيلة الأولى كما على الثانية.

ومع ذلك، استمر اليهود "الماديون"، اليهود الماديون، في رفضه — أولئك الذين ارتعدوا أمام إعلانات الروح، أولئك الذين لم يرغبوا في رؤية الطريق المؤدي إلى الآخرة العليا. في المقابل، اعترف به وأحبه أولئك الذين كانوا ينتظرون مجيء ملكوت السماوات، وخبز الحياة الأبدية، والحقيقة عن جميع البشر، والمحبة لجميع المخلوقات، ومنذ ذلك الوقت سار هذا الشعب في طريق الانقسام.

17 كان من الضروري أن ينتزع الآب بعد رحيله (في يسوع) من أيدي شعبه الأرض التي كانت قد عُهد بها إلى أسلافهم. تم انتزاعها من البعض ككفارة ومن الآخرين كمكافأة؛ لأن أرض كنعان تلك، فلسطين الجميلة في الماضي، لم أعدها إلا كصورة عن أرض الميعاد الحقيقية للروح. عندما تم انتزاع تلك الممتلكات من الشعب، بقي اليهود الماديون بلا وطن على الأرض؛ لكن الجزء الآخر — المخلصون الذين شعروا دائمًا بوجودي، ظلوا مخلصين لإرادتي، دون أن يشعروا بألم لفقدانهم إرث الماضي، لأنهم عرفوا أن نعمة جديدة من الآب قد عُهد بها إليهم: إرث كلمته، الكلمة الإلهية، ذبيحته، دمه.

18 في الوقت الحاضر، حيث يعيش شعبي إسرائيل بالفعل في العصر الثالث، ما زلت أراه منقسماً إلى مجموعتين: أحدهما مادي، أصبح ثريًا بفضل خيرات الأرض كتعويض ذاتي، مما يجعل أساسات العالم ترتجف من قوته، لأنه وضع قوته وموهبته ونعم الله التي سكبها الآب على روحه في خدمة نفسه وطموحه وعظمته.

انظروا كيف أظهر هذا الشعب، حتى في حدود مادته، دلائل قوة في علومه، وفي إرادته، وفي ذكائه. إنه يحتفظ في أعماق قلبه بالضغينة بسبب المجاعات السابقة، والاستعباد، والإذلال؛ ولكنه اليوم يرتفع بقوة وفخر ليذل الشعوب الأخرى، ويخيفها بقوته، ليحكمها. اليوم هو نفسه الشبعان وينظر برضا إلى الملايين من الجياع وإلى الجماهير العظيمة من العبيد — عبيد ذهبهم وقوتهم وعلمهم وسعيهم إلى الشهرة.

19 لكنني أرى أيضًا الجزء الآخر من شعبي، الجزء الثابت والمخلص — أولئك الذين تمكنوا دائمًا من الشعور بوجودي، أولئك الذين أدركوا دائمًا مجيئي بين البشر، أولئك الذين آمنوا بوحيي وظلوا مطيعين لي رغم كل شيء وأدوا مهامي.

هذا الجزء الآخر ليس فقط أنتم، الذين كنتم في هذا الزمان شهودًا على إعلاناتي من خلال عقل الإنسان؛ فجزء من شعب إسرائيل الروحي منتشر في جميع أنحاء العالم، وفي المكان الذي يوجد فيه كل فرد، يتلقى حبي الحاني، ويشعر بوجودي، ويتغذى من خبزي وينتظرني، دون أن يعرف من أين سأتي، ولا بأي طريقة، لكنه ينتظرني.

لكن أولئك الذين يعرفون جيدًا كيف جئت، وكيف أعلنت عن نفسي — أولئك الذين هم مستعدون للأزمنة القادمة، هم أنتم، الذين تشكلون جزءًا من الـ 144000 الذين اخترتهم من بين اثني عشر سبطًا من ذلك الشعب — مائة وأربعة وأربعون ألفًا، سيكونون أمام شعب إسرائيل العظيم مثل 144000 قائد يقودونه في معركة الروح في الزمن الثالث إلى المعركة الكبرى.

20 هل تعتقدون أن شعبي سيظل منقسماً إلى الأبد؟ حقا، أقول لكم: لا! لقد جاءتكم التعاليم والنور والتجارب، وجاءت أولئك عدلي ومحنتي. أنا أقودهم الآن بخطوات كبيرة نحو إيقاظ أرواحهم، وعلى الرغم من أنهم سينكرون بالتأكيد في البداية مجيئي الثالث إلى العالم، كما أنكروا الثاني، أقول لكم: لم يعد وقت توبتهم بعيدًا. إنهم يعيشون في تقاليدهم القديمة، لكنني أرى روح وقلب الشعب اليهودي وأعلمكم أنه يتمسك بتقاليده أكثر من أجل الراحة والخوف من الوحي الروحي أكثر من قناعته الخاصة. إنه يخشى مظاهر الآخرة؛ لكن ما سأقترحه عليهم هو: التخلي عن كل ما هو غير ضروري، وممارسة الرحمة والمحبة والتواضع.

21 سيكون عليكم مواجهتهم، وستلجأون إلى أسلحتكم: بعضكم إلى الكلمة والفكر والصلاة والأدلة؛ والبعض الآخر إلى موهبتهم وقوتهم وتقاليدهم . لكنني سأكون حاضراً في هذا الصراع وسأجعل عدالتي تنتصر بالفعل، وسأحرص على أن تنتصر الروحانية، وأن يرتفع الروح فوق الجسد، ويخضعه ويذلّه، وعندها ستأتي مصالحة قبائل إسرائيل، واتحاد شعب الرب. وبمجرد أن يصبح ذلك الشعب مستعداً — حقاً، أقول لكم، عندئذٍ سيؤدي مهمته حتى يكمل المهمة العظيمة التي كلف الله شعبه المختار بها منذ بدء الزمان، وهي أن يكون البكر وأمين وحي الرب، ليقود بقية إخوته بصفته الأكبر سناً، ويشاركهم نعمته، ويقودهم جميعاً إلى يمين الآب.

22 لم يستطع الشعب المنقسم أن ينتصر على شعوب الأرض الأخرى. ولكن حقاً، أقول لكم: أريدكم، كما قدم أولئك في الزمن الثالث أدلة عظيمة على قوتهم ونورهم في حياة البشر، أن تقدموا أنتم أيضاً أدلة على روحانيتكم — أدلة على أن قوة الروح أعظم من قوى البشر، بحيث تنتصر عليها في المعركة.

23 افهموا أيها الشعب، حتى تتمكنوا من تنفيذ المهمة التي عهد بها إليكم الآب، حتى ترتقي أرواحكم في سلام، وتصل إليّ في النهاية، وتحب جميع المخلوقات من ملكوتي بالحب الشامل الذي أعلمه.

24 لقد تحدثت إليكم كثيرًا في هذا الوقت، ولكن من كل ما قلته لكم، عليكم أن تتعلموا درسًا أعطيتكم إياه في صباح النعمة هذا: الحب الشامل!

25 كم مرة كان تلاميذ يسوع يجدونه يتحدث مع مختلف مخلوقات الأرض. كم مرة فوجئوا بالسيد وهو يتحدث مع الطيور، مع الحقول، مع البحر! لكنهم كانوا يعلمون أن سيدهم لم يكن غائباً عن الوعي، كانوا يعلمون أن روح الخالق الآب كانت تعيش في سيدهم، الذي أعطى لغة لجميع الكائنات، الذي كان يفهم جميع "أولاده"، الذي كان يتلقى الثناء والحب من كل ما خلقه.

26 كم مرة رأى التلاميذ والناس يسوع وهو يداعب طائرًا أو زهرة ويبارك كل شيء، واكتشفوا في عينيه نظرات حب لا متناهية لجميع المخلوقات! كان التلاميذ يتخيلون السعادة الإلهية التي يشعر بها السيد عندما يرى نفسه محاطًا بكل هذا الجمال، بكل هذه العجائب التي خرجت من حكمته، وكانوا يرون أيضًا دموعًا في عيني المعلم عندما يرى لامبالاة الناس تجاه كل هذا الجمال، وجمودهم وعمى بصيرتهم تجاه كل هذا الروعة. كانوا يرون المعلم يبكي كثيرًا عندما يرى مجذومًا يبكي بسبب جذامه، أو رجالًا ونساءً يتذمرون من مصيرهم، رغم أنهم محاطون بجو من الحب الكامل!

27 أنتم تعلمون جيدًا أن شريعتي تعلمكم أن تحبوني أكثر من أي شيء آخر — ليس لأن قلب الآب أناني، بل لأنكم يجب أن تفهموا أنه — لكي تتمكنوا من حب الخلق وأنفسكم — يجب أن تفهموا حبي من خلال حبكم، لكي تتمكنوا من الشعور به تجاه إخوانكم.

لذلك أقول لكم في هذا الصباح المبارك: أريد أن يكون حبكم شاملاً للجميع — ولكن فيّ، بأن تحبوني أولاً، ثم تحبوا بعضكم بعضاً، وبعد ذلك تحبوا كل ما خلقه الآب، كل المخلوقات، الأعمال الكاملة كبنات الآب، وبالتالي إخوتكم وأخواتكم.

28 امنحوا أرواحكم ومشاعركم الحساسية. دعوا أجسادكم، على الرغم من أنها زائلة في الحياة، تشارك في هذا الانتعاش، وتفرح بوجودها، وتستمتع بالإشعاعات التي تمنحها إياها الطبيعة، وتشبع منها وتنتعش. لأن هذه الحياة الجسدية هي أيضًا مصدر للبركات، للدفء، للطاقة — إنها عزاء ومداعبة، إنها غذاء، إنها سلام.

29 دعوا أجسادكم تتغذى عليها، دعوها تشارك في هذا المأدبة، يقول لكم المعلم. لا تخفوها ولا تبعدوها عن الطبيعة، لا تجعلوها ترفض مصدر الحياة هذا، لا تدعوها ترفض ما منحته لكم بكل هذا الحب. عندئذ ستنام في سلام عندما يحين الوقت.

لكن روحكم ستستمر من العالم الآخر، من تحررها، في النظر إلى الخلق المادي أكثر من جميع أعمال الآب، وستقدره حينئذٍ أكثر مما تقدره الآن. و ، على الرغم من أنها لم تعد تتغذى من الحياة المادية، على الرغم من أنها لم تعد تكتفي بها ولا تضطر إلى العيش فيها، ستكون في وئام مع كل شيء، وستعجب بكل شيء وتحبه في الآب.

30 كلمتي تغمرون بالسلام وهي بلسم لروحكم وقلبكم. لقد تحدثتم مع ربكم وتستمرون في التحدث معه بلغة الروح — تلك اللغة التي تحتوي على الخشوع، التي هي ترنيمة حمد لأذني الإلهية، التي هي مداعبة الطفل لأبيه، التي هي يد تمتد إليه، الذي يملك كل شيء ويستطيع كل شيء.

تعترفون لي، لا تخفون عني شيئًا، لأنكم تعلمون أن نظري يشمل كل شيء، ويخترق كل شيء، وتشعرون بالندم تجاه ضميركم بسبب الذنوب التي ارتكبتموها على الأرض. لكن حقًا، أقول لكم: أنا، الذي أحصي أعمالكم الصالحة وذنوبكم يوميًا من صباح إلى صباح، أسجل الأعمال الصالحة أكثر وأسجل الأعمال السيئة أقل.

31 لا تقفوا مكتوفي الأيدي، أيها التلاميذ! كما قلت لكم دائماً، يجب أن تظلوا ثابتين على طريق الخير والتقدم، لأن هناك أوقاتاً لا يساعد الإنسان فيها سوى الخير، ولا يحافظ عليه في طريق النضال والصراع سوى الفضيلة والحقيقة.

تقترب الأيام التي ستسقط فيها الخداع، التي ستنتهي فيها الكذب والنفاق والأنانية وكل بذرة سيئة من خلال المحن الشديدة والسقوط والضربات.

لذلك يقول لكم المعلم: ازدادوا قوة في الخير! كنوا على يقين، يا شعبي، أنكم لن تنالوا شيئًا سيئًا مقابل الخير الذي تفعلونه. إذا حصدتم ثمرة سيئة أو أجرًا سيئًا مقابل الخير الذي تفعلونه على الأرض، فإن هذه الثمرة السيئة مؤقتة، وليست الثمرة النهائية، أقول لكم في الحقيقة. يجب أن تثابروا حتى تحصدوا.

32 كونوا عمالاً صالحين في حقل الرب وراقبوا دائماً عمال الأرض المادية. هل يتخلون عن بذورهم التي نبتت بالفعل بسبب عاصفة مؤقتة؟ حقا — لا! إنهم ينتظرون حتى تنتهي الأحوال الجوية السيئة، ويقظون ويصلون من أجل ذلك وينتظرون الحصاد. وكم مرة كان هذا الحصاد من المثابرة مليئاً بالبركات والوفرة!

كونوا أنتم أيضًا هكذا: اعتبروا المحن، على الرغم من أعمالكم الصالحة، عواصف مؤقتة، دليلًا على فضلكم، ولكن ثقوا دائمًا بأن بذوري التي زرعتموها جيدًا ستعطيكم أزهارًا وثمارًا جيدة عندما يحين الوقت.

33 حقًا، أقول لكم، الروح مثل حبة البذرة، مثل البذور التي تعرفونها. — أنا أتحدث الآن بشكل مجازي. — هي أيضًا تنبت، وتضرب بجذورها وتنمو، وتزهر وتؤتي ثمارها. ولكن عليّ أن أقول لكم شيئًا آخر: لا تنبت جميع الأرواح في نفس الوقت، ولا تزهر جميعها في نفس الوقت، ولا تؤتي ثمارها في وقت محدد. بعضها يفعل ذلك مبكرًا وبعضها يفعل ذلك متأخرًا، حتى لو تم زرعها في نفس الوقت. افهموا هذا وطبقوه على ماضيكم وحاضركم ومستقبلكم وعلى البشرية جمعاء. لأنكم ستستخلصون منه استنتاجات عظيمة ووحيًا عظيمًا وإجابات بعيدة المدى على أسئلة وشكوك البشر.

34 إذا تعمقتم في كلمتي التعليمية لهذا اليوم، فستكتشفون فيها نية معينة من المعلم: وهي أن تقووا أرواحكم على أن تجلبوا للبشرية الوحي الحقيقي لتناسخ الأرواح.

يحتفظ جميع البشر بالمعرفة البديهية بذلك. في جميع شعوب الأرض، يشعرون بالسر الذي يحتوي على الماضي والحاضر والمستقبل لكل روح. بالنسبة للبعض، هو نظرية، وبالنسبة للبعض الآخر، هو احتمال، وبالنسبة لآخرين، هو خيال، وبالنسبة لآخرين، ينكرونه تمامًا. ومع ذلك، أكتشف أنهم يفكرون في هذه الحقيقة.

35 البشرية في هذا العصر تصنع الأساطير والخيال، وحتى القبائل الأكثر تخلفًا، وحتى الشعوب المختبئة في الغابات البكر، تشعر بسر إعادة تجسد الروح، وذلك لأن الأرض أصبحت جاهزة وخصبة، لأن الروح البشرية في تطوراتها تمكنت من الكشف عن جزء من هذا "السر" — كما تسمونه —.

الآن لم يتبق سوى أن يأتي شعبي، وتلاميذي، وأتباعي المخلصون — أولئك الذين انتظروني دائماً، والذين فهموا كيف يتلقون وحيي وتعاليمي — ليؤكدوا للناس ذلك بالكلمة الحية، وبالأسباب العقلانية، ومن خلال الحقائق. عندئذٍ سيستيقظ الناس إلى معرفة جديدة، إلى حياة جديدة، وهي ليست سوى ملكوت الله في قلوب الناس، الملكوت الروحي في أرواح الناس أنفسهم.

36 أنا أتحدث إليكم بنفس الكلمات التي تحدثت بها في الزمن الثاني. كل الخير ينبع من كلماتي. إذا كنتم تبحثون عن البلسم فيها — فإن بلسمي الشافي يتدفق بلا حدود على آلامكم. إذا كنتم قد صليتم من أجل المرضى الغائبين، فإنهم سيكونون غائبين عن أجسادكم، ولكنهم لن يكونوا غائبين عن روحي ولا عن أرواحكم، وفيهم قوتي الشافية. إذا طلبتم مني بركتي أو حمايتي لمشاريعكم، فالحق أقول لكم، حبي ونوري عليها. أنا أمسك بيدكم لأنكم تثقون بي كقائد منقذ، وسأقودكم حقًا إلى النصر. سأقويكم وأشجعكم في الشراك والمحن.

37 أنتم تطلبون مني من أجل الغائبين، الذين هم "عمال"، الذين هم تلاميذ في عملي الروحي. أنا هناك معهم، كنت في طريقهم، في صلاتهم، في أداء مهمتهم. لقد وضعتهم كشعلات نور في أمم غريبة عنكم، ليكونوا مثل ملائكة السلام، مثل الحراس، محاطين بعالمي الروحي.

منذ لحظة رحيلهم، ألهمتهم ملائكتهم الحارسة، حتى تكون خطواتهم الأرضية والروحية آمنة على الطريق، ولذلك يمكن لهؤلاء العمال، عندما يطلب منهم المعلم إنجاز مهمتهم، أن يقولوا بارتياح تام: "أيها الآب، لقد عملنا باسمك".

متى سيعودون إلى هذه الأرض؟ لقد أعد السيد الطريق والوقت، وسوف يعودون إلى وسطكم، وستتردد كلماتهم في قلوبكم كشهادة على الوحي العظيم الذي أعطاهم الآب — المعجزات العظيمة التي رأتها أعينهم، وهذا سيعطيكم القوة، وسيكون حافزًا للمستقبل، عندما تتجاوزون الحدود وتسلكون الطريق إلى مجتمعات أخوية أخرى.

38 بما أنني أميزكم بحبي، وأغطيكم بعباءتي في هذا الوقت العصيب — فكيف لا أغطي الكرة الأرضية كلها برحمتي؟ بما أنني أعلمكم، أنتم الذين أنتم حالياً مخلوقات بشرية، الحب الشامل — فكيف يمكن للسيد أن يهتم ببعضكم فقط وينسى الآخرين؟ نظري موجه إلى الجميع وكذلك رداءي، وبلسمي يغمر الجميع، تحت رداء سلامي يشعر به البعض ويستفيدون منه. والبعض الآخر يخوضون الحروب ويدمرون بعضهم البعض ويهينون بعضهم البعض.

39 تسألونني: "أيها الآب، لماذا ينخرط البشر في حروب قاتلة في هذا العام من المصالحة، في هذا العام من الاتحاد الروحي والمحبة، الذي أطلق عليه البشر "العام المقدس"؟

يجيبكم المعلم على ذلك: كونوا يقظين وصلوا! اليوم لا تستطيعون بعد أن تدركوا معنى هذه المحن، ولكن حقاً، أقول لكم، إن روح البشر قريبة من الاستيقاظ، ولهذا السبب هناك حاجة إلى المزيد من الألم، من الضروري أن يفرغوا الكأس التي يعدها البشر لأنفسهم حالياً. سيكونون هم أنفسهم من يوقظون أنفسهم، وسيكونون هم أنفسهم من يحكمون على أنفسهم، وسيكونون هم أنفسهم من يزنون أنفسهم. أنا أسمح بذلك، وأغفر لهم وأحني عليهم. أنا أسكب نوري عليهم، حتى إذا كان بإمكانهم الوصول إلى الحقيقة من خلال نوري، يصلوا إليها بهذه الطريقة، وليس من خلال الألم.

40 عندما يرتفع شعاعي الكوني، سأترك لكم أن تغمروا البشرية جمعاء بسلامكم الروحي وبركاتكم من العالم الآخر.

41 هذه هي درسي. استمروا في اتباع تعاليمي! استمروا خطوة بخطوة واحرصوا على أن يكتسب الاتحاد الروحي مع كل شيء قوة وأهمية متزايدة في قلوبكم وأرواحكم.

سلامي معكم!

التعليم 333

1 تعالوا إليّ عندما تكونوا متعبين. ستجدون في كلماتي البلسم والراحة والمداعبة. أؤكد لكم أنكم، بعد سماع تعليماتي، ستشعرون بالقوة لتسلكوا بإيمان الطريق الذي يقودكم إلى دخول مملكتي.

2 في اللحظات التي تتوق فيها قلوب كثيرة إلى ظهوري، أقدم أدلة على وجودي، فأجعلهم يشعرون بروحي قريبة جدًا منهم، وأفاجئهم بحدة بصيرتي، عندما أقرأ في كل واحد منهم ماضيه، وهمومه، وطلباته، وحاجاته.

3 لقد آمن الكثيرون منهم بمجرد سماعهم لي، لأنهم وجدوا الحقيقة في كلماتي. ومع ذلك، شكك الكثيرون آخرون، على الرغم من أنني أظهرت نفسي أمامهم بوضوح شديد. أسأل هذه القلوب في هذه اللحظة: "ما الدليل الذي تحتاجونه لتؤمنوا بي؟" لكنهم يجيبونني: "أن تمنحنا ما يتوق إليه كل واحد منا الآن".

4 يا بشر! ماذا سيحل بكم إذا فعلت فقط ما ترغبون فيه؟ ومع ذلك، سأمنحكم شيئًا مما تطلبونه، لأثبت لكم أن الذي سمعتموه خلال هذه الإعلانات كان معلمكم.

5 هل من الضروري أن أصنع المعجزات وأقوم بالأعمال الخارقة حتى تسموا عملي رائعًا وحقيقيًا لأنه يبدو خارقًا للطبيعة في أعينكم؟ أم يكفي أن أتكلم إليكم ببساطة، وأن أدخل جوهر كياني إلى أرواحكم، وأجعلكم تشعرون بوجودي في أعماق قلوبكم؟

6 يمكنني أن أعطيكم كل ما تطلبونه مني. لكن لا يجوز لي أن أعطيكم إلا ما هو حقًا لصالح أرواحكم.

7 تعلموا الصلاة والتأمل في الوقت نفسه، حتى يتسنى لكل واحد منكم إدراك المعرفة والفهم. فقط من يعرف لا يشك ولا يريدي. الشك ينبع من الجهل، وأنا لا أريدكم أن تعيشوا في ظلام الجهل بعد الآن.

هل تدركون لماذا لم أرغب في أن أقوم أمام أعينكم بتلك الأعمال التي تسمونها "معجزات"؟ لأنني بذلك سأجعلكم تؤمنون بأنني قمت بها، ولكن جهلكم سيبقى كما هو.

لقد فضلت أن أقدم لكم المعجزة الكامنة في معنى كلمتي، حتى تجدوا الحكمة والنور والمعرفة والوحي والحقيقة من خلال البحث عنها. عندئذ ستتلاشى كل الشكوك والريبة.

8 افهموا الآن لماذا أردت فقط أن أدعوكم في هذا الزمن الثالث لتسمعوا كلمتي — مع العلم أن فيها كل ما يمكن أن ترغب فيه أو تحتاجه أرواحكم وقلوبكم.

9 لا تكونوا تلاميذ سيئين في تعليمي، كونوا عاقلين ومتفهمين، حتى يكون حكمكم صحيحًا.

10 أنتم شهود على هذه الكلمة، حتى لا تبقوا صامتين عندما يُطلب منكم تقديم معلومات عنها.

11 أؤكد لكم: إذا قررتم أن تتعمقوا في معنى هذه التعاليم باهتمام وحب، فستكتشفون في كل خطوة معجزات حقيقية من الحكمة الروحية والحب الكامل والعدالة الإلهية. ولكن إذا نظرتم إلى هذه الوحي بلامبالاة، فلن تعرفوا ما تحتويه.

12 لا تمروا على إعلاني كما يمر الكثيرون منكم في الحياة: يرون دون أن ينظروا، يسمعون دون أن يسمعوا، ويفكرون دون أن يفهموا.

13 إن بشر الأرض شهود على العجائب والخيرات الكثيرة التي وضعتها فيهم. ولكن فقط أولئك الذين يقدرون ثرواتهم ويكتشفون أسرارها، والذين يهتمون بها بدافع من تعطشهم للمعرفة وحبهم للبحث، هم الذين يسعدون عندما يكتشفون في كل خطوة من خطواتهم مظاهر جديدة للقوة الإلهية والحكمة والرحمة.

14 أقول لكم مرة أخرى أنني لم آتِ في هذا الزمان الثالث لأقوم بمعجزات لا يمكن تفسيرها أو أعمال خارقة ظاهرية لإثارة إعجابكم أو دهشتكم، بل لأحمل لكم كلمة بسيطة في شكلها ولكنها عميقة في مضمونها، لكي تدرس في ضوء الضمير. بها أقدم لكم دليلاً آخر على صدقي.

لأنه يجب أن تدركوا أنني حذرت البشرية في ذلك الزمان الثاني، عندما أعلنت لها أن أنبياء كذبة سيظهرون في العالم ويقومون بأعمال خارقة لخداع الناس وجعلهم يعتقدون أنني أنا.

15 لم أقم بمثل هذه المعجزات، ولم أجبر أحداً على الإيمان بهذا الكلام، ولم أحاول بث الخوف فيكم إذا لم تتبعوني. لقد أوفيت فقط بوعد قطعته على البشر، وهو إرسال روح الحقيقة لشرح لهم كل ما لم يفهموه جيداً أو أساؤوا تفسيره.

16 ها هي كلمتي الموعودة. طوبى لمن يفهمون معناها. لأنني أقول لكم حقًا، هناك سيجدون حضوري الإلهي.

17 السيد يتحدث إليكم بلا كلل عن مهمتكم. البعض منكم يظهر لي طاعته بفرح، والبعض الآخر يذكرني بحزن بالامتحانات التي مررتم بها، وأنا أضع قوتي فيكم. كونوا أقوياء، يقول لكم السيد. الامتحانات سوف تمر. ارغبوا وستنالوا؛ قاتلوا وستنتصرون.

18 لقد انسكبت في أرواحكم لتنقلوا الرسالة إلى البشرية؛ فهي تنتظر مختاري. سأعدكم بكلماتي، وستكون أرواحكم مضيئة دائماً. عندما تتوافق أفكاركم وأرواحكم مع روحكم، ستصبحون واحداً، وستكون الروحانية فيكم. ستكونون مرآة البشرية، وستنشرون تعاليمي كأتباع صالحين.

19 اعملوا، أيها الشعب المحبوب، لكنني أحتفظ بالأجر في مسكني الإلهي. هناك سترحب بكم الملائكة.

20 لقد عشت فيكم كنزًا لا يقدر بثمن. يشعر بعضكم أنه لا يستحق رحمتي، لكنني أقول لكم: أنتم أعز أعمالي. اتبعوا تعاليمي، وسترون أن أعمالكم ستكون مضيئة، وستكون فيها الحقيقة.

أنتم الآن مثل الأطفال الصغار، لكنكم ستصبحون تلاميذ لاحقًا. لكن تعاليمي لا حدود لها، لأن نور روحي القدوس سيضيء في أرواحكم إلى الأبد. أنا الطريق والنور، وكل من يأتي إليّ يجد السلام والرضا في حياته.

21 أنتم الذين تقفون في ظل الشجرة العظيمة، التي هي تعليماتي، مقدر لكم أن تعتنوا بها وترعواها وتجعلوا أغصانها تمتد يومياً، لتوفر الحماية للمسافر المتعب الذي يقترب منها ليحظى بظلها.

إذا أردتم أن تكثر ثمار هذه الشجرة، التي هي كلمتي الإلهية، فعليكم أن تكونوا مستعدين. عندئذ سترون أغصانها تتفرع أكثر فأكثر، لتأتي الجماهير وتتغذى من ثمارها.

22 أنا أتحدث إليكم بشكل مجازي، حتى تفهموا تعاليمي وتستوعبوها. سوف يلهمكم نوري الإلهي، حتى تتحدثوا إلى إخوانكم وتشهدوا لهم عن إعلاني كروح القدس. اعملوا بأقصى إخلاص واستعدوا أكثر فأكثر لتكونوا روحانيين.

23 أنتم تأتون إلى المعلم لتستمعوا وتتعلموا. ولكن لاحقًا ستنقلون التعاليم التي أعطيتكم إياها. لأن القلوب لا تزال صلبة كالصخور، والأرواح لا تزال ملفوفة بالظلام، ولذلك من الضروري كسر القيود وتحريرهم — من الضروري إيقاظ "الأموات" وتحويل أولئك الذين أخطأوا.

24 هذه هي مهمتك، أيها الشعب المحبوب. لا تشعر بالضعف ولا تقل بعد عام 1950 أن عملك قد انتهى. لا ترغب في الراحة، لأنك لا تزال بحاجة إلى العمل كثيرًا حتى ينير نوري البشرية جمعاء.

25 لقد كنت حاضرًا بينكم حتى تكونوا مستعدين لإنجاز مهمتكم عندما تسمعون كلمتي من خلال العقل البشري — حتى تصل البشرية إلى الروحانية عندما تتلقى تعاليمي مرة أخرى من خلالكم.

26 أنتم تلاميذي الصغار الذين أعطيهم كل يوم درساً آخر، صفحة أخرى من كتاب الحياة الذي يراه الرؤساء دائماً عندما أتحدث إليكم عن الحياة الحقيقية.

27 لقد سمحت لـ "ريشاتي الذهبية" أن تدون كلمتي التي أعطيتكم إياها في هذا الزمن الثالث، والتي ستصبح منها العهد الثالث الذي سيصل لاحقًا إلى أيدي البشر. غدًا ستدرسه الأجيال الجديدة وستعرف كيف تلتزم بالأخلاق، وستفهم كيف تصل إلى الروحانية وستشعر أن الآب معها. سأعهد بها إلى الملائكة الحراس والمستشارين الذين هم على يمينها لحماية البشرية.

28 أيها الشعب المحبوب، أنت التلميذ الذي أعددته منذ بداية إعلاني، حتى تتمكنوا، عندما تنتهي مرحلة كلمتي، من الشعور بي في أرواحكم.

29 لقد بلغت سنة 1950 ذروتها. إنها السنة التي حددتها، حسب مشيئتي، لتكون الأخيرة من إعلاني من خلال عقل وشفاه هؤلاء الناطقين. إنها السنة التي ذكرتها ألف مرة في كلمتي، حتى لا تنكر أي جماعة آخر يوم من إعلاني.

30 الكلمة التي سكبت الكثير من البلسم على جراحكم، لن تسمعوها قريبًا. الصوت الذي كان مصدر انتعاش لروحكم وسلوان لكم سيتوقف قريبًا. لكن لا يجب أن تظهروا أي استياء من ذلك، بل يجب أن تدركوا بتواضع أنه إذا كانت مشيئتي أن أرسل لكم هذا النور لفترة من الزمن، فإن نهايته ستكون أيضًا بمشيئتي.

31 لا تقولوا إن الوقت الذي أعلنت فيه نفسي لكم بالكلمة يبدو قصيرًا، لأنكم لا يجب أن تنسبوا إليّ أي نقص في قراراتي. هل تعتقدون أنني لم أكن أعلم أنكم لن تكونوا مستعدين عندما يأتي عام 1950؟ لا، أيها التلاميذ، كنت أعلم كل شيء. ومع ذلك، كانت مشيئتي أن أجعل هذا العام هو الأخير، وعليكم أن تعتبروا هذه النية كاملة.

32 في تلك الفترة الثانية، أعلنت لرسلِي رحيلي مسبقًا أيضًا، على الرغم من أنني كنت أعلم أنهم ما زالوا ضعفاء. والدليل على ذلك أن أحدهم شكك في ألوهيتي وشعر بخيبة أمل في توقعاته المادية. وعندما أدرك أن الكنوز التي وعدت بها ليست من هذا العالم، قرر أن يسلموني لأعداء تعاليمي، مغرورًا بالمال الذي سيكافئونه به على خدمته.

33 أدركوا ما إذا كان هناك ظلام في ذلك القلب الذي حدد ثمنًا ماليًا لحياة معلمه.

34 بعد ذلك، عندما تم القبض عليّ من قبل تلك الجماعة لأمثل أمام الكهنة ورجال السلطة، رأيت كيف استحوذت الحيرة والذهول على تلاميذي الآخرين، الذين هربوا خوفًا واختبأوا. عندما تم اكتشاف بطرس كواحد من الذين كانوا يرافقونني، أنكرني وأقسم أنه لم يرني قط.

35 كل هذا كان دليلاً على أن التلاميذ لم يكونوا قد بلغوا مرحلة النضج عند رحيلي.

36 والسبب في ذلك هو أن تلك السنوات الثلاث التي استغرقتها فترة الوعظ كانت محددة لتوصيل رسالة إلهية إلى البشرية، وليس لأن التلاميذ سيصلون إلى أعلى درجات الارتقاء والكمال في تلك الفترة.

37 كانت تلك السنوات الثلاث بمثابة تحضير لفترة الصراع التي ستأتي بعد رحيلي.

38 لقد تمت تضحيتي؛ ولكن مع العلم أن تلك القلوب كانت بحاجة إليّ أكثر من أي وقت مضى، لأن عاصفة من الشكوك والمعاناة والارتباك والمخاوف قد هبت في داخلها، اقتربت منهم على الفور لأقدم لهم دليلاً آخر على رحمتي اللامتناهية. في حبي ورحمتي لأولئك الأطفال من كلمتي، اتخذتُ صورة أو صورة ذلك الجسد الذي كان لي في العالم، وجعلتُ نفسي مرئياً ومسموعاً، وأشعلتُ بكلماتي من جديد الإيمان في تلك الأرواح المكتئبة. كانت درسًا جديدًا، طريقة جديدة للتواصل مع أولئك الذين رافقوني على الأرض؛ وشعروا بالقوة والإلهام والتحول من خلال الإيمان ومعرفة حقيقتي.

39 على الرغم من تلك الأدلة التي شهدواها جميعًا، كان هناك من أنكر بإصرار الشهادات والأدلة التي أعطيتُها لتلاميذي روحياً، ولذلك كان من الضروري أن أسمح له أن يتحسس حضوري الروحي حتى بحواسه الجسدية، حتى يتمكن من الإيمان.

40 ولكن هذا الشك لم ينتشر فقط بين التلاميذ الأقرب إليّ، بل انتشر أيضًا بين جماهير الأتباع، في القرى والمدن والبلدات، بين أولئك الذين حصلوا على أدلة على قوتي وتبعوني بسبب هذه الأعمال، فساد الارتباك، وتساؤلات خائفة، وصدمة؛ لم يستطيعوا تفسير سبب انتهاء كل شيء بهذه الطريقة.

41 كنت أشعر بالتعاطف معهم جميعًا، ولذلك أعطيتهم، مثلما أعطيت تلاميذي المقربين، أدلة على أنني لم أبتعد عنهم، حتى وإن لم أكن أساعدهم كإنسان على الأرض. في كل بيت، وكل عائلة، وكل شعب، أظهرت نفسي للقلوب التي آمنت بي، بجعل حضوري الروحي محسوسًا لهم بطرق عديدة. عندئذ بدأت معركة ذلك الشعب من المسيحيين الذين فقدوا معلمهم على الأرض، لكي ينهضوا ويعلنوا الحقيقة التي كشفها لهم. جميعكم تعرفون أعمالهم العظيمة.

42 أنتم أيضًا ستضطرون إلى فقدان هذا الإعلان لتتمكنوا من الانطلاق لتشهدوا لكلمتي. ولكن قبل أن تنطلقوا، سأعلن نفسي من روح إلى روح لشعبي لأزيل شكوكه وأصحح أخطاءه وأحرره من حيرته. لأني أقول لكم مرة أخرى أنكم أيضًا لن تكونوا مستعدين عندما أنهي كلمتي. لذلك سيكون هناك خونة — سيكون هناك من ينكرونني ويشككون في إعلاني من روح إلى روح. لكنني سألهمكم وأعطيكم أدلة جديدة على حقيقتي، حتى تنهضوا أنتم أيضًا بمحبة وإيمان وتقوى إلى المعركة التي تنتظركم.

43 اسمعوا صوتي أيها الشعب، إنه ينزل إليكم ليملأكم بالشجاعة والبسالة من أجل المعركة التي ستخوضونها قريبًا. الطريق ينتظركم، وقت إنجاز مهمتكم يقترب، وعليكم أن تكونوا أقوياء.

44 كلمتي، التي هي مطبوعة بالفعل في أرواحكم، ستكون دليلكم. ستقودكم خطوة بخطوة إلى الهدف السعيد الذي حددته لكم، حتى تسكنوا في النور إلى الأبد.

45 كل من سمعني وتعلم التعاليم الإلهية سيكون سفيرًا لكلمتي على الطريق. سيكون قلبه حقيبة سفر مليئة بالبركات التي ستنهمر على إخوانه الذين يحتاجون إلى الصحة والسلام والراحة.

46 سوف يقطع تلاميذي مسافات طويلة في طريقهم إلى المدن والشعوب، حيث ينتظرهم الكثير من القلوب دون أن يعلموا. عندما تكونون في طريقكم إلى الرسالة، لن تحتاجوا إلى سؤال أحد عما إذا كنتم على الطريق الصحيح أو إذا كنتم قد ضللتم الطريق، لأن الروح سوف ينيركم، وكلمتي سوف ترشدكم في كل ما عليكم فعله.

47 الرحمة التي تعاملون بها إخوانكم من البشر ستكافأ من قبلي بمعجزات وأعمال تهز حتى أقسى القلوب وأبردها.

48 الآن ستتمكنون من تفسير سبب خضوعكم للتطهير منذ فترة طويلة. لأنه من الضروري للغاية أن يحمل في قلوبهم الذين يتحدثون عن الصدق نقاءً، وأن يحملوا في داخلهم السلام الذين يريدون أن يجلبوا السلام والوئام إلى البيوت.

49 كلمتي تملأكم بالشجاعة؛ لأنه حان الوقت الآن لتظهروا على الأرض كرسل ومبشرين للروحانية. البشرية مليئة بالرعب بسبب الحرب والجوع وانحطاط الأخلاق.

50 لا ينبغي أن تنقصكم الشجاعة عندما تواجهون الألم والبؤس والموت. لأن النور الذي فيكم سوف يضيء في تلك اللحظة بالذات ويضيء حياة إخوانكم من البشر.

51 طوبى لهذا الشعب، لأن فيه ستتحقق نبوءات الأزمنة الماضية التي قيل فيها أن شعب الله سيظهر على الأرض، وطوبى لأولئك الذين يستطيعون التعرف عليه واستقباله، لأنهم سيبقون متحدين مع شعبي.

52 لا شيء مستحيل على قوتي. لذلك سأنقلكم من نقطة إلى أخرى، وسأقودكم وأوصلكم إلى حيث تكون حضرتكم ضرورية. لأنني سأرسل في كل طفل من هذا الشعب عزاءً للذين يعانون — للذين ينتظرون منذ زمن طويل مجيء العدالة والسلام على الأرض.

53 عندما يصل شعبي إلى الأمم ويقترب من إخوانه من البشر، سوف يفاجأ بأن يجد في الناس استعدادًا أو استعدادًا لفهم هذا التعليم. ويرجع ذلك إلى التطور الطبيعي الذي وصل إليه كل مخلوق، وإلى اهتزاز روحي المستمر فوق البشرية.

54 من بين الناس المعاصرين الذين يفتقرون إلى الروحانية والمحبة، سأخرج الأجيال التي تنبأت بها مرارًا وتكرارًا في كلمتي. ولكن قبل ذلك، سأعمل على هذه الشعوب التي تسيء فهم نفسها اليوم وتقاتل بعضها البعض وتدمر بعضها البعض.

وعندما ينتهي تنفيذ حكمي على الجميع، ويتم اقتلاع الأعشاب الضارة من جذورها، ستبدأ بشرية جديدة في الظهور، لا تحمل في "دمها" بذور الشقاق والكراهية والحسد، لأن "دم" آبائها قد صُقل في بوتقة الألم والندم.

سأستقبلهم وأقول لهم: "اطلبوا، اطلبوا، وسيُعطى لكم"، كما قلت لكم في الزمن الثاني. لكنني أضيف اليوم: افهموا كيف تطلبون.

55 كم كان قليلون الذين فهموا حقًا كيف يطلبون. حتى أنتم، الذين تسمعون هذه الكلمة، لا تعرفون في كثير من الأحيان كيف تطلبون وماذا تطلبون. لكنني، في رحمتي لكم، أسير دائمًا أمامكم وأعطيكم أكثر مما تحتاجون، حتى لو لم يكن ذلك دائمًا ما طلبتموه. لأنني وحدي أعرف ما هو الأفضل لكل شخص.

56 أنتم تطلبون للحاضر، وأنا أعطيكم للمستقبل. أنتم تفكرون في تحسينكم المادي، وأنا أفكر في كمالكم الروحي. أنا لا أقول لكم فقط أن الروح أهم من الجسد، بل أن الجسد يجب أن يأتي دائمًا في المرتبة الثانية. كل ما لا يتعلق بالروح سيُعطى لكم بالإضافة إلى ذلك.

57 أنا أعطيكم كل شيء. وماذا أطلب منكم في المقابل؟ فقط أن توفوا بمهمتكم وأن تستخدموا ما منحته لكم بحب، وأن تدركوا أن هذا أكثر من كافٍ للوصول إلى الهدف الذي يجب أن تصلوا إليه.

58 أنا أتحدث إليكم الآن كأب، وليس كقاضٍ، حتى وإن كانت كلمتي تحمل العدالة في طياتها. لأنكم الآن يجب أن تعملوا بأفكاركم وتحرصوا على تحسين أنفسكم أخلاقياً وروحياً.

59 لقد بدأ عملكم اليوم، فلا تنتظروا حتى الغد لبدء عمل اليوم، لأنه قد يكون متأخراً، حيث أن لكل شخص وقت قصير على الأرض ليستغله لصالح روحه.

60 أسميكم "أبناء النور" لأن معرفة تعاليمي تمنحكم فهمًا للحياة ككل. لذلك لا ينبغي لأحد أن ينتظر حتى يصل إلى الساعة الأخيرة من وجوده على الأرض — خالي الوفاض ومتوكلًا على نوم الموت أو فرصة جديدة. لأن لا شيء سيغير عدالتي.

61 إذا استطعتم فهم تعاليمي، فسوف تمنحكم الكثير من الرضا، وتوفر لكم الكثير من الفرص للتطور. تعلموا الصلاة قبل اتخاذ أي قرار، لأن الصلاة هي الطريقة المثلى لطلب المساعدة من أبيكم، حيث تطلبون منه النور والقوة لتتغلبوا على صعوبات الحياة.

62 عندما تصلي، ستأتي الإلهام إلى عقلكم قريبًا، مما سيمكنكم من التمييز بوضوح بين الخير والشر، وبين ما هو مستحسن وما لا يجب عليكم فعله، وسيكون هذا الدليل الأكثر وضوحًا على أنكم استعددتم داخليًا لسماع صوت الروح.

63 تصل تعاليمي في هذا الزمن الثالث إلى قلب الإنسان لتعلمه الطريقة التي يحقق بها الشركة الكاملة مع الله والشركة الداخلية مع الضمير كدليل على أن روحك قد وصلت إلى درجة من التطور والقدرة لم تكن عليها من قبل، مما يمكّنها من فهم الوحي الجديد للروح القدس.

64 الطريق مفتوح والباب مفتوح لكل من يريد أن يأتي إليّ.

65 الطريق ضيق، وهذا معروف لكم منذ زمن طويل. لا يخفى على أحد أن شريعتي وتعاليمي نقية للغاية ولا تقبل التنازل، فلا يفكر أحد في تغييرها حسب رغبته أو مزاجه.

66 الطريق الواسع والبوابة المفتوحة على مصراعيها هما أبعد ما يكونان عن ما يقود روحكم إلى النور والسلام والخلود. الطريق الواسع هو طريق الانفلات والعصيان والكبرياء والمادية — طريق يتبعه غالبية الناس في سعيهم للهروب من مسؤوليتهم الروحية وحكم ضميرهم الداخلي.

67 هذا الطريق لا يمكن أن يكون لانهائيًا لأنه ليس حقيقيًا ولا كاملاً. لذلك، نظرًا لأن هذا الطريق محدود مثل كل شيء بشري، سيصل الإنسان يومًا ما إلى نهايته، حيث سيتوقف لينظر بفزع إلى الهاوية التي تمثل نهاية الطريق. عندئذٍ ستندلع الفوضى في قلوب أولئك الذين ابتعدوا منذ زمن طويل عن الطريق الحقيقي.

68 سيشعر البعض بالندم، مما سيمنحهم ما يكفي من النور لينقذوا أنفسهم، بينما سيشعر آخرون بالذهول أمام نهاية يعتبرونها غير عادلة وغير منطقية، وسيجدف آخرون على الله ويتمردون. لكن حقاً، أقول لكم، سيكون هذا بداية العودة إلى النور.

69 أباركم، يا تلاميذ الزمن الثالث، الذين تفهمون كيفية تجاوز عتبات هذا العالم لتأتوا في شوق إلى روحي. أدعوكم إلى الصلاة يومًا بعد يوم، إلى الاجتماع لتعمقوا في كلمتي وتفكروا فيها. لأن هذه هي الأزمنة الأخيرة التي تكونون فيها على هذه الشكل.

70 أدعوكم إلى الدخول إلى الخزانة السرية، إلى الحكمة التي تحتويها عملي، لتشعروا بالقوة في خضم المعركة التي تخوضونها الآن — في هذه المعركة التي تخوضونها الآن.

71 الشعب المختار، الذي لديه مهمة إشعال النور في العالم، منتشر في جميع الأمم ويتلقى الدعوة ليعيش منتبهًا لصوتي. البعض سيسمع كلمتي من خلال ناقلي صوتي، والبعض الآخر سيتلقى تعليمات روحية. لكنكم جميعًا ستكونون شهودًا على تحقق النبوءات التي أُعلنت عن هذا الزمان. سأوجه خطواتكم على نفس الطريق، وذات يوم ستلتقون وتتعرفون على بعضكم البعض.

72 لقد عشتم عصورًا، وسكنتم الأرض لقرون، وتطورتم خلال هذه الأوقات، وأخيرًا أصبحتم قادرين على بدء التواصل الروحي مع ربكم والعالم الروحي.

73 أنا أعهد إليكم بمهمة كبيرة وأتوقع تفهمكم. اجعلوا جميع أفعالكم تستند إلى القانون الذي هو صارم ولا يلين. وبهذه الاستعدادات، اسلكوا طريقكم بخشية الله، ولكن بثقة. اشعروا بالخوف من مخالفة القانون، ومن عدم العمل بضمير حي. ولكن ثقوا أيضًا، لأنني أنا المرشد والداعم في طريق كل واحد منكم.

74 أنتم لا تشتركون إلا في الحاضر، أما أنا فأعرف ما ستعيشونه غدًا، وأعرف العقبات التي ستواجهونها. أقول لكم إنكم إذا كان لديكم إيمان، فستتمكنون من تجاوز أكبر المخاطر، وستتمكنون من الانخراط في أخطر المشاريع، واثقين دائمًا بحمايتي.

75 تحملوا مشقاتكم بصبر، وإذا لم تستطيعوا فهم معنى اختباراتكم، فصلوا، وسأكشف لكم معناها، لتقبلوها في قلوبكم.

76 أنتم لم تصلوا بعد إلى الكمال، ولم تصبحوا "أبرارًا"، ولذلك تواجهون اختبارات جديدة ستسوي قلوبكم وتكمل أرواحكم.

77 لقد كانت إسرائيل قتالية منذ بداية رحلتها الكبيرة، وعندما أصبحت جبانة بسبب صعوبة الطريق، شجعتها صوتي قائلاً: "ذراعي القوية في ذراعك". وعندما صلت وسهرت واتبعت وصاياي، نالت نعمتي وامتيازاتي.

78 الآن أنتم تعيشون الأوقات المعلنة ولا يجب أن تشكوا. الآن الكتاب مفتوح في فصوله الأخيرة، لكي تقرأوا بانتباه وتستخلصوا معناه. إنها الأوقات الصعبة التي تحدثت عنها لكم مسبقًا. ولكن على الرغم من صعوبتها، أريدكم أن تنظروا إلى المستقبل بفرح وثقة. لأن آلامكم لن تدوم أكثر من الحدود التي يحددها قانوني للمحبة والعدالة.

79 صلوا لتكونوا مليئين بالسلام وحسن النية. فكروا لتكونوا متأكدين من المكانة التي تحتلونها روحياً. ليس هناك وقت محدد لتحقيق أعظم ارتقائكم. إذا كان لديكم إيمان، يمكنكم أن تخطوا خطوات كبيرة على هذا الطريق.

80 ستنتهي إعلاناتي من خلال البشر في عام 1950. لكن عصر الروح سيستمر، وبعد هذا العام سيأتي إطلاق العنان لمواهب الروح، وبالتالي تحول العديد من الأرواح.

81 الأغصان التي انفصلت عن الشجرة ستعود لتتعلق بها، وستنضمون جميعًا إليّ.

82 راقبوا وحيي حتى تظل تعاليمي نقية وبكر. لقد سئم الإنسان أشكال العبادة المحدودة ويبحث عن الكل. إنه يطلب تعليمًا إلهيًا ينقذه اليوم في حالته البشرية وغدًا في حالته الروحية.

83 كل من يرتقي برغبات أو طموحات سامية سيحظى بالدعم، وسأريه أقصر طريق للوصول إليّ.

84 أوفوا بالقانون، حتى لو اضطررتم إلى التضحية بقلوبكم أو تغيير العادات السائدة في هذا العالم. لا يجب أن يكون لكم كنائس ولا أماكن عبادة، ولا يجب أن تحدوا من تعاليمي ولا من مجال عملكم. يجب أن يكون منزلكم هو العالم بأسره، وعائلتكم هي البشرية، وكنيستكم هي روحي الإلهي.

سلامي معكم!

التعليم 334

1 أيها الشعب، استيقظوا وادركوا أنكم تعيشون في عصر جديد.

2 تأملوا وصلوا حتى تبدأ الإلهام الروحي في التألق في قدراتكم العقلية.

3 راقبوا جميع أنواع البؤس البشري والألم والحاجة، واجعلوا قلوبكم أكثر تعاطفاً عند رؤية الألم الذي يحيط بكم من كل جانب.

4 إذا كنتم تشعرون في أعماق كيانكم بدافع نبيل وسخي لفعل الخير، فدعوا هذا الدافع يسيطر عليكم ويتجلى. إنها الروح التي تنقل رسالتها لأنها وجدت جسدها مستعدًا وراغبًا.

5 افهموا أنه عندما تنطلقون لزرع بذور تعاليمي، يجب أن يكون ذلك نابعًا من الحب الذي يولد من أعمق أعماق كيانكم. لكن لا تحاولوا بعد الآن فعل الخير أو القيام بأعمال من أجل استحقاقكم، إذا كانت تنبع من الخوف من العقاب إذا لم تفعلوها. لا يوجد استحقاق في ذلك. لا تقولوا لي بعد الآن، ولا حتى لروحكم، أنها لا يمكنها أن تقبل بالتفاهات.

عندما تتخلص روحكم من الغلاف البشري وتنتقل إلى مقدس الحياة الروحية في أعماقها لتفحص ماضيها وحصادها، ستبدو لها في لحظات تلك التأملات الذاتية العديد من أعمالها التي كانت تبدو لها هنا في العالم كاملة وجديرة بأن تعرض على الرب وتستحق المكافأة، أعمالاً بائسة. ستدرك الروح أن معنى العديد من الأفعال التي بدت لها جيدة في العالم لم يكن سوى تعبيراً عن الغرور والحب الزائف والإحسان الذي لم يكن نابعاً من القلب.

6 من، في رأيكم، أعطى الروح استنارة قاضٍ كامل ليحكم على نفسه؟ الروح التي ستترك انطباعًا عليكم في ساعة العدل تلك، متألقة بوضوح لم يسبق له مثيل — وستكون هي التي تخبر كل واحد بما كان الخير والعدل والصواب والحق الذي فعله على الأرض، وما كان الشر والخطأ والنجاسة التي زرعها في طريقه.

7 المقدس الذي تحدثت عنه للتو هو مقدس الروح — ذلك المعبد الذي لا يمكن لأحد أن يدنسه، ذلك المعبد الذي يسكنه الله وتصدر منه صوته ويشرق منه النور.

8 في هذا العالم، لم تكونوا مستعدين أبدًا للدخول إلى ذلك المكان المقدس الداخلي، لأن شخصيتكم البشرية دائمًا ما تبحث عن طرق ووسائل لتجنب الصوت الحكيم الذي يتكلم في كل إنسان. أقول لكم: عندما تتخلص روحكم من غلافها، ستتوقف أخيرًا أمام عتبة ذلك المكان المقدس وستستجمع قواها لتدخله وتركع أمام مذبح الروح لتستمع إلى نفسها، وتفحص أعمالها في ذلك النور الذي هو الضمير، وتسمع صوت الله يتكلم فيها كأب وكمعلم وكقاضٍ.

9 لا يمكن لأي بشر أن يتخيل تلك اللحظة بكل جلالتها، التي عليكم جميعاً أن تعيشوها لتدركوا ما فيكم من خير، لتحتفظوا به، وأيضاً ما عليكم أن تتخلوا عنه، لأنكم لم يعد بإمكانكم الاحتفاظ به في روحكم.

10 عندما تشعر الروح أنها تواجه ضميرها، ويذكرها هذا بوضوح الحقيقة، يشعر هذا الكائن أنه أضعف من أن يستمع إلى نفسه، ويتمنى لو أنه لم يكن موجودًا أبدًا؛ لأن حياته كلها تمر أمام وعيه في لحظة واحدة — تلك الحياة التي تركها وراءه، التي امتلكها وكانت ملكه، والتي عليه الآن أن يحاسب عليها.

11 أيها التلاميذ، أيها البشر، استعدوا في هذه الحياة لتلك اللحظة، حتى لا تحولوا ذلك المعبد إلى محكمة، عندما تظهر أرواحكم على عتبة معبد الروح؛ لأن الألم الروحي سيكون عندئذٍ كبيرًا لدرجة أنه لا يوجد ألم جسدي يمكن مقارنته به.

12 اسهروا وصلوا، وتأملوا، واتبعوا تعاليمي، ولا تدعوا غروركم يخدعكم أبدًا، فيجعلكم تعتقدون أنكم تتصرفون بصدق ورحمة ومحبة، في حين أنكم في الحقيقة لا تمتلكون أيًا من هذه الفضائل.

13 لا تحفظوا في قلوبكم أبدًا الأعمال التي تقومون بها، واكتفوا بأول ما تفعلونه، حتى تصعدوا باستمرار في طريقكم.

14 أريدكم أن تفكروا في كل ما قلته لكم في هذه التعليمات، حتى تفهموا كيف يتم حكمكم في العالم الروحي. لذلك يجب أن تمحوا من خيالكم تلك الصورة التي تتصورون فيها محكمة يقودها الله في صورة رجل عجوز، يمرر الأطفال الصالحين على يمينه لينعموا بالجنة، ويضع الأشرار على يساره ليدينهم بعذاب أبدي.

15 حان الوقت الآن لكي يصل النور إلى أعلى مستويات روحكم وعقلكم، حتى تتألق الحقيقة في كل إنسان ويستعد لدخول الحياة الروحية بجدارة.

16 أنتم تشيرون إليّ بأن المعركة التي خضتموها في قلوب إخوانكم تبدو عديمة الجدوى — أنكم تتحدثون إليهم عن الروحانية وتحاولون إزالة التعصب والعبادة الوثنية من قلوبهم، وأنهم، بعد فترة وجيزة من تعليمكم لهم، يركعون مرة أخرى أمام أصنامهم.

17 تأتون بقلوب مجروحة وذابلة، لكنكم تحدوكم الأمل في أن أعطيكم في كلمتي حججًا جديدة وأسلحة جديدة لمواصلة الكفاح.

18 أقول لكم، أيها التلاميذ الأحباء، الذين أرى فيهم الرغبة الشديدة في أن يضيء النور في جميع إخوانكم: عليكم أن تتسلحوا بالصبر لتنتظروا اللحظة المنشودة لإلهام أولئك الذين تصليون وتطلبون من أجلهم كثيرًا.

19 هم أيضاً يعتقدون أنكم مخطئون، لأنهم يرونكم تصلون في الهواء الطلق، ويسمعونكم تتحدثون عن تعاليم ووحي غير مكتوب في الكتب.

20 هم أيضاً يصلون من أجلكم ويتحدثون إليّ ويطلبون مني ألا تضلوا.

21 أسألكم أيها التلاميذ: "في رأيكم، لمن أسمع أكثر — لكم أم لهم؟"

كثيرون منكم يقولون لي في قلوبهم: "نحن، يا معلم، لأننا نقترب أكثر من الحقيقة في طريقة صلاتنا".

22 لذلك أقول لكم، أيها التلاميذ، إنني أستمع إلى هؤلاء والآخرين على حد سواء، لأنكم جميعًا متساوون أمامي، ولأنني أحب هؤلاء والآخرين على حد سواء، ولأنني أرى فيكم جميعًا الخوف من أن يضل أحدكم عن الطريق.

23 إنها المعركة، أيها الشعب، المعركة المعلنة، المعركة الكبرى التي ستندلع حتى في المنازل وحتى في أحضان العائلات الأكثر حبًا وتماسكًا.

24 من سينتصر في هذه المعركة؟ لا أحد. النصر سيكون للحقيقة والنور والمحبة والعدالة. ستنتصر عليكم جميعًا هذه القوى الإلهية. لكن هذا الهزيمة الظاهرة ستكون انتصاركم.

25 لذلك، يعلمكم المعلم بحب كبير، حتى تكونوا مستعدين للوقت الذي يلي رحيلي. ولكن، كما منحتكم رحمتي، عليكم أن تقودوا الناس من خلال أعمالكم المحبة.

26 لقد نزل شعاعي على قدراتكم العقلية لإعداد أرواحكم، ووزعت عليكم نعمتي لكي تكونوا مستحقين أن تكونوا معي في مملكتي.

27 الإغراء يكافح بينكم أيضًا ليبعدكم عن طريقي. لكنني، بصفتي الراعي الصالح، اخترتكم من بين جميع الطرق، ودون أن أطلب منكم التضحية بأنفسكم، أتوقع منكم أن تتحسنوا لتنالوا نعمتي بالكامل وتصبحوا تلاميذ صالحين ينقلون تعاليمي إلى البشرية غدًا.

28 لقد أقمتكم لأنكم كنتم أمواتًا بالنسبة لحياة النعمة. لقد غفرت لكم وأعددتكم لتتكلموا غدًا إلى البشرية التي ثارت وأنكرت إلهها. أنا الغريب الجاهل الذي يطرق أبواب كل قلب، لأنني أريد أن أجعلكم تشعرون بحبي.

29 البشرية لا تعرفني وتنكر وجودي في هذا الزمان. لكنني سأجعلها تعرف أنني أعلن عدلي بالحب والرحمة، وأنني لا آتي بالسوط لأسبب لها الألم — أنني أريد فقط أن أرفعها إلى حياة النعمة وأطهرها بالماء الصافي الذي هو كلمتي وحقيقتي.

30 لم يتعلم العالم تعاليمي وغذى وثنيته وتعصبه. لذلك فهو يمر الآن بفترة صهر كبيرة ويشرب كأس المعاناة؛ لأن مادته أبعدته عني.

31 تنتظرك معركة كبيرة، يا إسرائيل، لأنك ستشهدين على حقيقتي، وستزيلين ظلام البشرية وتريها نوري.

32 أولئك الذين يطلقون على أنفسهم قساوسة البشر لم يشعروا بوجودي، وما زالوا ينتظرونني. لكنني أرى أنهم يعطون تعاليم مختلفة عن تلك التي عهد بها سيد البشرية، والتي من شأنها أن تقودكم إلى طريق الحقيقة، لأنها تعلمكم أن تحبوا بعضكم بعضاً.

33 ليس من إرادتي أن يغذي العالم آراءً تتعارض مع تعاليم حبي. لأن هذا يضر بالروح، وبذلك تنكروننني. لم تفهموا تعاليمي، وتحتقرون خبز الحياة الأبدية، والإنسانية تبحث عني في معابدها، في كنائسها المادية التي صنعتها بأيديها وفقًا لفهمها. لكن متى ستفهمني البشرية وتسمع ندائي؟

34 بعد عام 1950، ستبدأ صراع كبير بين المعتقدات، وأنت، يا شعب إسرائيل، ستنطلق في طريقك واثقًا في ألوهيتي. أنتم لا تعرفون من سيرفضكم. لكن هل هناك قانون بشري يمكن أن يعاقبكم على أفعالكم الصالحة وأعمالكم التي تقومون بها في طريقكم؟ لا. لأنكم مكلفون بإزالة آلام البشر، وإحلال سلامي عليهم، وجعل الحب يزهر في قلوب البشر.

35 التلاميذ: المبدأ الذي علمتكم إياه في الزمن الثاني: أن تحبوا بعضكم بعضاً، ينطبق على جميع أفعال حياتكم. يقول لي البعض: "يا معلم، كيف يمكنني أن أحب جيراني، وأنا كائن تافه، حياته مليئة بالعمل البدني؟" أقول لأولادي التلاميذ: حتى في هذا العمل البدني الذي يبدو بلا معنى، يمكنكم أن تحبوا جيرانكم، إذا قمتم بأعمالكم برغبة في خدمة إخوانكم.

36 تخيلوا كم ستكون حياتكم جميلة إذا كان كل إنسان يعمل بفكرة فعل الخير ودمج جهده الصغير مع جهد الآخرين. حقًا، أقول لكم، لن يكون هناك بؤس بعد ذلك. لكن الحقيقة هي أن كل شخص يعمل لنفسه، ويفكر في نفسه، وفي أحبائه على الأكثر.

37 يجب أن تعلموا جميعًا أنه لا يمكن لأحد أن يكون كافيًا لنفسه وأنه يحتاج إلى الآخرين. يجب أن تعلموا جميعًا أنكم مرتبطون ارتباطًا عميقًا بمهمة عالمية يجب أن تؤدوها معًا — ولكن ليس من خلال الالتزامات الدنيوية، بل من خلال العقلية والإلهام والمثل العليا، بكلمة واحدة: من خلال الحب فيما بينكم. وستكون الثمرة عندئذٍ لصالح الجميع.

38 أقول لك، أيها الشعب، أنك لا يجب أن تعمل لنفسك فقط، بل يجب أن تحاول في مساعيك أن تنشر النور بين جميع الذين يبحثون عنكم، دون تمييز. حقًا، أقول لكم، من يعطي أكثر لأخيه الإنسان، سيحصل مني على المزيد، لأنه يطبق تعاليمي على حياته.

39 أنا أعطيكم المعرفة الكافية لتنشروا رسالة الحب التي أرسلتها إليكم في هذا الزمان.

40 ذلك المسيح الذي جاء في زمن آخر ليحمل للبشر تعاليم المحبة، هو الروح الذي يتكلم إليكم في هذا الزمن، ويعلن نفسه من خلال عقول مختارة، ليوصل هذه الرسالة إلى العالم. هذه الكلمة — المتواضعة في شكلها والبسيطة في أسلوبها — ستعيد هذه البشرية البعيدة عن الروحانية إلى رشدها.

41 أوجه نداءً إلى جميع شعوب العالم وجميع الطوائف الدينية في العالم لأذكرهم بأعلى وصية في شريعتي — تلك التي أعلنتُها لتلاميذي في العشاء الأخير معهم.

42 تقع البشرية حالياً في مرحلة التحضير. إنها عدالتي التي تعمل فيها، دون أن يدرك الناس ذلك بعد. ففي كبريائهم، وفي ماديّتهم المتغطرسة، ينسبون جميع أحداث حياتهم التي لا مفر منها إلى الصدفة . ولكن قريباً ستصل دعوتي إلى قلوبهم، وعندها سيقتربون مني تائبين ويطلبون مني أن أغفر لهم كبرياءهم وأخطاءهم.

43 ستكون هذه ساعة الصليب لروح الإنسان، حيث يختبر لفترة قصيرة فراغًا مطلقًا بعد خيبات أمله الكبيرة، عندما يدرك خطأ غطرسته، وهشاشة قوته، وخطأ أيديولوجياته. لكن حالة الارتباك هذه لن تدوم طويلاً، لأن رسلتي سيظهرون عندئذٍ وينشرون رسالتي الجديدة.

44 مرة أخرى، كما في الأزمنة الماضية، عندما خرج رسل تعاليمي من الشرق ونقلوا معرفة كلمتي إلى الغرب، سيرى العالم في ذلك الوقت مرة أخرى رسلتي وهم ينقلون نور هذه الرسالة إلى الشعوب والبيوت.

45 هل سيبدو غريباً للناس أن النور ينتقل الآن من الغرب إلى الشرق؟ هل سيرفضون بسبب ذلك الرسالة التي يجلبها لهم رسلنا باسمي؟

46 حقاً، أقول لكم، إن النور الوحيد الذي ترونه يشرق من الشرق هو النور الذي ينير عالمكم، نور نجم الملك. لأن النور الإلهي الذي ينير الروح ينبعث مني وهو موجود في كل مكان ونقطة في الكون.

47 صحيح أنني كنت أتحدث إليكم في الماضي من خلال أشكال العبادة والرموز. ولكن الآن حان الوقت لتروا الحقيقة مباشرة، دون الحاجة إلى وضع أشكال العبادة أو الرموز بينكم وبينها.

48 يستقبل المعلم التلميذ الذي هو مستعد في هذا الزمن الثالث للدراسة لفهم تعاليمي الإلهية. الكتاب مفتوح أمامكم، وصفحاته تنير أرواحكم لتدركوا أن العمل الذي عهدت به إلى أيديكم عظيم وسامي — وأن تعاليمي تحتوي على الحكمة العليا لتصلوا إلى ملكوتي. إنه الطريق الذي أريتكم إياه مرة أخرى، لتسيروا عليه وتتركوا وراءكم الظلم الذي جئتم به إليّ.

49 لقد أعددت أرواحكم بنوري، ببرّي، لتكونوا مثل معلمكم، حتى لا تضلوا في طرق مختلفة، حتى تكون طاعة وصاياي في قلوبكم. لكن كونوا يقظين وصلوا، حتى لا تفقدوا الاستعداد الذي أعطيت أرواحكم إياه. في هذا الوقت، أُظهر للعالم نور يوم جديد، حتى يستعد الناس لسماع كلمتي ويروا حضوري بأعينهم الروحية.

50 مهمتكم صعبة للغاية، يا شعب إسرائيل. لكن كلمتي تغلغلت في أعماق كيانكم وأضاءتكم، وأزالت العمى عن أعينكم وأظهرت لكم مجد ملكوتي.

51 لقد غيرتكم كلمتي، لأنكم لم تعودوا كما كنتم من قبل — لأنكم الآن مستعدون لوجودنا، وقد عرفتمونا وأصبحتم قادرين على الارتقاء للبحث عنا من روح إلى روح.

لكنني ما زلت أرى أنكم لم تتبعوا تعاليمي بالكامل، وأنكم تعثرتم، وأنكم عدتم لفترة قصيرة إلى ما كنتم عليه من قبل، لأنكم لم تطهروا قلوبكم تمامًا من الزائد وغير الضروري، من ما يغذي العالم في فساده. ما زالت الأعشاب الضارة تنمو بجانب القمح الذهبي الذي يزهر فيكم.

لقد حان الوقت الذي سيتم فيه اقتلاع الأعشاب الضارة التي نبتت وازدهرت في القلوب على مر الزمان من جذورها. سيتم ربطها في حزم وإلقائها في النار لتدميرها. عندئذٍ سيصبح قلبكم الحقل النظيف، التربة الخصبة والمعدة، التي ستؤتي كلمتي ثمارها عليها.

52 أيها التلاميذ الأحباء، عليكم أن تستعدوا في كثير من الأمور، لأن خطواتكم نحو الروحانية كانت بطيئة، والوقت قد أصبح ضيقًا عليكم. لأنه في هذا الوقت يجب أن تكونوا بالفعل على اتصال مباشر بروحي الإلهي لتتمكنوا من تحقيق مهمتكم.

53 لقد تمكن روحكم من السيطرة على الجسد لفترة قصيرة، ثم تمكنتم من تنفيذ وصاياي كتلاميذي الحقيقيين، للدفاع عن البشرية التي يجب أن تتلقى رحمتي وشفقتي من خلال وساطتكم.

54 دعوا روحي تسكن فيكم بالكامل، حتى تظهروا للبشرية عملي كقارب نجاة، كمنارة، كسماء جديدة للأرواح المتجسدة وغير المتجسدة.

55 أريد أن أراكم جميعًا مستعدين ومكسوين بنور روح القدس، أريد أن أجد فيكم الإحساس بالمسؤولية تجاه أعمالي الإلهية والحب لألوهيتي ولإخوانكم من البشر. لأنني أريدكم أن تجددوا أنفسكم من أجل حبهم وأن تتعلموا كيف تتصلوا مباشرة بروحي — لأنني يجب أن أخدم أرواحكم حسب الاستعداد الذي حققتموه. عندئذ سيكون إيقاظ العالم كاملاً، وسيشعرون بي من خلال وساطتكم. لأن هذه هي إرادتي.

56 أنتم في زمن الصراع الكبير بين الخير والشر، بين النور والظلمة، وأنتم الآن تستعدون للدفاع عن قضيتي. عليكم أن تتخذوا مني قدوة لكم، لأنني أقود جيوشي وأنتم جزء منها. انظروا كيف يطرد نوري الظلام، وكيف تقضي كلمتي على الخطيئة. إذا أردتم أن تكونوا جنودًا صالحين، فكونوا مطيعين وأحضروا نور الحقيقة، لتشهدوا كخدام حقيقيين لله بما أعطيه للأرواح في هذا الزمن من أجل خلاصها.

57 لا أريد أن أرى بينكم، أيها الشعب المختار، اختلافات في التفكير أو اختلافات في إرادة، أريد أن أراكم متحدين وأنقل إليكم نفس الإلهام مني، موجهين بكلمتي التي هي واحدة لكم جميعًا.

58 إلى أولئك منكم الذين ناموا وأطفأوا مصباح مقدسهم وحرموا أنفسهم من نعمتي، أطلق ندائي وأقول لهم: قوموا، أسرعوا وتعالوا إليّ، أنا الذي أنتظركم كأب وليس كقاضٍ. لكن حقًا، أقول لكم، لا يجب أن تبقوا واقفين على الطرق، لأن مسؤوليتكم تجاهي ستكون كبيرة جدًا غدًا.

59 لقد أيقظت حدسكم، وبواسطة هذه الموهبة تحدث روحي إلى أرواحكم وأعطيتكم مهامي لتنفذوها.

60 أدعكم تمضون بخطى ثابتة لتنفذوا مشيئتي. لأن كل ما تفعلونه حسب مشيئتي سوف يخدم تقدم أرواحكم. أعطيكم السلطة وسلامي، ليكون شهادة على وجودي بينكم. لا أريد أن يزعج أي شيء السلام الذي

أعطيكم إياه. استعدوا واستمروا في العمل من خلاله. ولكن إذا كان عليكم أن تتحملوا المعاناة من أجل القضية التي عهدت بها إليكم، فأقول لكم: افرحوا، لأنني سأعطي أرواحكم مكافأة عظيمة.

61 اعلموا أنه مثلما توجد أرواح تُرسَل مرة أخرى للتجسد للتكفير عن ذنوبها، لتعيش على الأرض وتجني بإنصاف ثمار ما زرعت في الماضي، هناك أيضاً أرواح أخرى لا تتجسد، بل تبقى غير مرئية على الأرض حتى تبلغ الروحانية أو الارتقاء الذي يبعدها عن كل ما لم يعد مناسبًا لها.

62 كل تكفير عن الذنوب صعب ومرير ومؤلم. لكن تعاليمي تعلّمكم الطريقة التي تجنب بها أرواحكم أن تواجه اختبارًا للتطهير والتكفير عن الذنوب، بدلاً من أن تجد السلام بعد أن عانت على الأرض.

63 تعلموا هنا في كلماتي أن تحبوا ما ينتمي إلى العالم فقط بالقدر الصحيح، حتى عندما يحين الوقت لترك كل شيء وراءكم، لا يكون على أرواحكم أي عبء يحرمها من حريتها.

64 أيها الشعب المحبوب، تعالوا إلى النور. أنا الطريق الذي يؤدي إليه، أنا الحقيقة والحياة.

65 من المستحيل أن يهلك من يستمع إلى ضميره في أفعاله في الحياة.

66 عندما أتحدث إليكم في كلماتي عن الحياة الروحية، تريدون مني أن أصفها لكم بالتفصيل حتى تتمكنوا من فهمها. ولكن عندما تدركون أنه على الرغم من أنني تحدثت كثيرًا عن نفس الموضوع، إلا أنكم لم تفهموا سوى القليل، تقولون لي بحزن: "يا معلم، كيف ستكون تلك الحياة التي لا نستطيع فهمها على الرغم من تعاليمك ووحيك؟"

67 أقول لكم أيها التلاميذ: لا تقلقوا، فليس من المهم أن تعرفوا كيف هو ذلك المكان، بل أن تؤمنوا بأنكم يجب أن تصلوا إليه، وبالتالي يجب أن تستعدوا له على أفضل وجه ممكن لتصلوا إلى ذلك الهدف دون تردد أو تذبذب.

68 لقد تعلمتم مني بالفعل أن تطور الروح يتم من خلال الحب، لأن من يحب يطور كل مواهب وقدرات كيانه. لا تسعوا للوصول إلى قمم النور العالية من خلال تطوير العقل فقط، بل ابحثوا دائمًا عن الطريقة الصحيحة لتوفيق الذكاء مع المشاعر، حتى تتمكنوا من تطبيق ما تتعلمونه في نفس الوقت الذي تدرسون فيه.

69 طريق الحقيقة واضح للغاية، بحيث لا يمكن لأحد يسير عليه أن يهلك.

70 أنتم لا تسيرون وحدكم، لأن تشجيعي ونوري مع كل واحد منكم. ولكن في حالة ما إذا كان هذا يبدو قليلاً بالنسبة لكم، فقد وضعت لكل مخلوق بشري كائنًا روحيًا مضيئًا ليحرس خطواتكم، وليحذركم من أي خطر، وليكون رفيقًا لكم في وحدتكم وعصا لكم في رحلة الحياة. هذه هي الكائنات التي تسمونها ملائكة الحراسة أو الحماة.

71 لا تظهروا أبدًا عدم امتنانكم لهم، ولا تكونوا صمّاء عن إلهاماتهم، لأن قوتكم لن تكفي لتجاوز جميع اختبارات الحياة. أنتم بحاجة إلى أولئك الذين هم أكثر تقدمًا منكم، والذين يعرفون شيئًا عن مستقبلكم، لأنني كشفت لهم ذلك.

72 إن معركة تلك الكائنات صعبة للغاية طالما لم تصلوا إلى الروحانية، لأنكم من جانبكم لا تساهمون إلا قليلاً في دعمهم في مهمتهم الصعبة.

73 عندما يسمح لكم روحانيتكم أن تشعروا بوجود إخوانكم الذين يعملون بشكل غير مرئي، دون أي ظهور، من أجل رفاهيتكم وتقدمكم، فإنكم ستندمون على إجبارهم على المعاناة والعمل الشاق من أجل خطاياكم. ولكن عندما تنشأ هذه الفكرة فيكم، فذلك فقط لأنها قد أصبحت واضحة في أذهانكم. عندئذٍ ستنشأ فيكم مشاعر التعاطف والامتنان والتفهم تجاههم.

74 يا له من شعور عظيم بالسعادة سيغمر حراسكم عندما يرون أن جهودهم تحظى بدعمكم، وأن إلهامهم يتوافق مع ارتقائكم!

75 لديكم الكثير من الإخوة والأخوات والأصدقاء في "الوادي الروحي" الذين لا تعرفونهم.

76 غدًا، عندما ينتشر الإدراك للحياة الروحية في جميع أنحاء العالم، ستدرك البشرية أهمية تلك الكائنات التي تقف إلى جانبكم، وسيبارك الناس رعايتي.

77 من قد تصور المعارك التي تخوضها جيوش النور هذه ضد غزوات الكائنات المضطربة التي تهددكم باستمرار؟ لا يوجد بصر بشري قد اكتشف هذه المعركة التي يخوضها الطرفان بلا هوادة دون أن تدركوها.

78 جهلكم بوجود كل ما يحدث دون أن تدركوا ذلك كان أحد الأسباب التي دفعتني في هذا الوقت إلى أن آمر العالم الروحي بأن يتواصل معكم من خلال أدمغة اخترتها أنا لكي يؤدي هذه المهمة. وهكذا أتيحت لهذه الكائنات الفرصة للقدوم إليكم لتشهدوا بوجودها وتثبتوا لكم بحبها ورحمتها وتواضعها وصبرها أنها تعيش من أجل مهمة حمايتكم.

79 صلوا أيها الشعب، واتحدوا معهم في صلاتكم. ثقوا بحمايته. إنهم كائنات من نور ساطع، قادرون على القيام بالمهمة الصعبة إلى جانبكم، على إرشادكم ومساعدتكم طوال الطريق حتى تصلوا إليّ.

سلامي معكم!

التعليم 335

سلامي معكم!

1 اليوم ينزل روحي مرة أخرى على إسرائيل الروحية. أعلن نفسي لك، أيها الشعب المحبوب، من خلال الشعاع الكوني، وأتحدث إليك كأب ومعلم، كصديق وكقاضٍ أيضاً. أنا حاضر في الجميع وأستمع إلى صلواتكم حتى أعمق طلباتكم التي توجهونها إليّ.

2 يسعدني أن أرى الأرواح المتجسدة تكتشف أكثر فأكثر الحوار الحقيقي مع أبيها وربها، وتترك وراءها الطقوس القديمة وأشكال العبادة المختلفة التي كانت تستخدمها للبحث عني وعبادتي، وتسير بخطى ثابتة على الطريق الروحي. أنتم أيها الجماعات المتواضعة الذين تتلقون هذه الإعلانات في هذا الوقت وتتعلمون منها دروسي العظيمة.

3 لقد جمعت عددًا كبيرًا من الأرواح التي تنتمي إلى الشعب المختار — وليس حسب العرق.

اعلموا أنني لا أخاطب الأعراق التي تنتمون إليها أو كنتم تنتمون إليها في الماضي. أنا أخاطب إسرائيل الروحية التي عهدت إليها بمهمة لأنها البكر بين شعوب الأرض الأخرى، التي ورثتها عهودتي السابقة.

4 أنت، الذي كنت أمين النعمة والوحي، قد تلقيت مهمة إيصال النور إلى جميع البشر، وأن تكون منارة لمن يهيمون في العالم في جهل أو لامبالاة. أنت، الذي كنت نبيي وشهدي ورسولي وموثوقي، دعوتك مرة أخرى لتواصل مهمتك، ولتتمكن من إكمال روحك أثناء أداء هذه المهمة.

5 على الرغم من إخلاصكم وحبكم، أقول لكم دون لوم: لم تتبعوا تعاليمي السابقة بعد. لقد امتلكتم النور والسلام والبركة التي أعطيتكم إياها لأممكم الشقيقة، لكنكم لم تشاركوا هذه النعم معهم.

تذكروا: لكي تصبحوا جديرين بالحصول على هذه المهمة، خضتم معارك كبيرة بين الروح والجسد، وصراعات الأفكار ومعارك هذا العالم، من أجل اكتساب القوة والعزيمة والخبرة اللازمة. لكن عندما قلت لكم إنكم لم تنفذوا مهامي، فإنني لا أريد أن أنكر فضل أعمالكم في الماضي. هذه الفضائل هي التي تجعلكم جديرين بنعمة وجودكم معي في هذا التجمع الروحي.

6 في معنى تعاليمي ستجدون حضور إلهكم. هذه الكلمة هي نفس الكلمة التي سمعها الأنبياء، وهي نفس النور الذي ألهم موسى ليوحد الشعب المختار ويجهزه للاتصال بربه.

أكتشف بينكم الإسرائيليين الأوائل الذين تقدموا في الزمن الأول في رحلة الصحراء: أبناء يهوذا الشجعان والبواسل؛ — اللاويون المخلصون الذين حرسوا عبادة يهوه؛ أبناء زبولون الذين لا يكلون، الذين كلفوا بتوفير لقمة العيش لقافلة البشر؛ وكذلك جميع أولئك الذين قدموا لي أدلة عظيمة على الإخلاص والحب والثقة.

7 تتوقف نظري أيضًا بحب على أولئك الذين انتظروا المسيح في العصر الثاني — على الشهداء الذين لم يستطع سيف الجلاد أن يسلبهم إيمانهم بأنني أصبحت إنسانًا لخلاص الجنس البشري. في هذا الشعب هنا يوجد تلاميذي وشهود كل العصور، وبعد هذه الفترة من الشركة الكاملة مع ربهم، عندما تكتمل تعاليمي من خلال هذا الوسيلة التي اخترتها، سينزل روحي بوفرة على جميع أولادي، وسيشعر كل واحد منكم أن مواهبه وقدراته تتفتح — مما يثير دهشة إخوانه وأخواته وأيضًا دهشتكم أنتم.

8 ستتبع مواهبكم بقوة وقوة من أرواحكم — ليس كزينة تسبب الغرور، بل كفضائل وأمثلة ستظهرونها للناس في أفكاركم وأقوالكم وأعمالكم المحبة، وجميعها يجب أن تكشف عن أقصى درجات التواضع والوداعة.

ستتفتح موهبة النبوة بدرجة عالية بينكم. سيسألكم العلماء عن المستقبل، وسيسارعون إلى اجتماعاتكم للاستماع إلى شهاداتكم ومواجهة الاختبارات الصعبة وحل النزاعات التي ستواجههم.

9 في الوقت الحالي، لا يزال تطوركم ضئيلاً، ولا تزالون تشككون في مواهبكم، وعندما تشهدون أي معجزة مباشرة، أسمح لكم بالتفكير فيها، فإنكم تنسبونها إلى سبب آخر. ولكن سيأتي الوقت الذي ستصبحون فيه واحداً معي، وعندها ستكون ثقتكم كاملة. ستفهمون مواهبكم وخصائصكم، وستشهدون لي من خلالها.

10 حقاً، أقول لكم، أنا هو الذي يلهمكم النبوءة. لم تنبع هذه النبوءة أبداً من الإنسان، فقد كان الإنسان مجرد قناة. النبوءة تأتي مني، وأنا أمنحكم إمكانية تفسيرها إلى حد معين. لكن تلك التي تحتوي على حكمة أكبر، أنا وحدي أشرحها لكم. كلما حاولتم فهمها دون أن تكونوا مستعدين، وقعتم في تفسير خاطئ.

11 لقد أعلنت لكم الأحداث التي ترونها تحدث اليوم. الآن هو وقت تحقيق كبير. إنها الأحداث التي أعطت تفسيراً لجميع الإعلانات التي أعطيتكم إياها في الزمن الأول والثاني من خلال أنبيائي. ولكن البشر قد تحدثوا بالفعل، بعضهم بشكل صحيح والبعض الآخر بشكل خاطئ.

النبوءات التي منحتها وفقًا لقدرة البشر على الفهم قد فُهمت بشكل صحيح. ولكن تلك التي كان من حقي أنفسي أن أفسرها وأعبر عنها وأحققها، فقد أوضحتها من خلال الأحداث والاختبارات.

12 الآن هو وقت حاسم للبشرية — وقت سيستيقظ فيه الإنسان من خلال الاختبارات المختلفة التي تتحدث إليكم عن حبي. أريد أن أجد أرواحكم نقية وأفواهكم جديرة بنشر تعاليمي. لذلك ألبسكم التواضع، لتكونوا متواضعين، على الرغم من أنكم تمتلكون مواهب تثير إعجاب من يعرفونكم.

13 دعوا النبوءة تخترق أرواحكم وجسدكم، حتى لو لم تفهموها. واجبكم هو نشرها. سيكون هناك آخرون يفهمون ما تشهدون به بشكل أفضل. ولكن إذا لم يتمكن أي من الطرفين من فهم المعنى الحقيقي لنبوءاتي، سأتي لمساعدتكم وأقول لكم: "إذا كانت النبوءة التي أعطيتكم إياها عظيمة وحكيمة، فذلك لأن الوحي الذي أريد أن أعطيه للبشرية عظيم، حتى تواصل الصعود إلى مستويات أعلى وتسكنها، حتى تصل إلى هدفها. لقد منحت مختاري هذه الرؤية، وأنا أعطيكم تفسيرها."

14 هل تعتقدون أن يوئيل، أحد الأنبياء العظماء في العصر الأول، فهم ما أعلنه للجماهير؟ تذكروا ما قاله: "وسيأتي زمان يتنبأ فيه أولادكم، ويرى شبابكم رؤى، ويحلم شيوخكم أحلامًا. وستكون عجائب في السماء وآيات عظيمة على الأرض. الشمس ستصبح سوداء والقمر كالدم. سيصعد دخان وبخار من الأرض، وعندئذ سيكون يوم الرب العظيم قريبًا جدًا."

15 لم يفهم النبي مدى أهمية ما قاله، لكنه قاله بصدق. كان قناتي وصوتي، وكانت روحه نقية وفمه كريماً، وكانت نبوته كالماء الصافي الذي ينبع من الينبوع ولا يتلوث في مجرى النهر.

وهكذا وصلت تلك الرسالة إلى قلوب الناس وبقيت نقية. فسرّها البعض بطريقة، وفسرّها آخرون بطريقة أخرى. لكنني أقول لكم في الحقيقة أن مجيء ذلك اليوم العظيم الموعود قريب جداً، وأن الأحداث تؤكد الآن كلمات النبي.

16 افتحوا أعينكم وأعدوا أرواحكم لتفهموا الأحداث، وستدركون أن العلامات التي تم الإعلان عنها في تلك الأوقات تظهر بوضوح، وأن الحقائق نفسها تظهر لكم تفسير تلك الكلمات وتحقيقها. هذا هو التفسير الذي أعطيته لنبوءاتي.

17 هكذا أعدكم، أيها التلاميذ الأحباء، لإنجاز مهمتكم الصعبة، حتى لا تنطق شفاهكم إلا بالحقيقة، حتى تروا طريقكم واضحًا. ولكن إذا قلتم الحقيقة وشهدتم بها ولم يصدقكم أحد، ولم يفهمكم أحد، ولم يحبكم أحد، فاتركوا الأمر لي ولا تبكوا. امضوا دائمًا إلى الأمام ولا تصمتوا أبدًا. دعوا أفواهكم تتكلم بثقة وشجاعة وتؤدي مهمتها دائمًا. يجب أن يكون كيانكم كله مستعدًا لنشر السلام — ليس فقط بكلماتكم، ولكن أيضًا بأفكاركم ورسائلكم الروحية.

18 اعتنوا بالسلام، وأحبوه، وانشرواه في كل مكان، لأن البشرية في أمس الحاجة إليه! لا تدعوا تقلبات الحياة تزعجكم، حتى تظلوا دائمًا أقوياء ومستعدين لتقديم ما لديكم. ذلك السلام، الذي هو ميراث كل روح، قد هرب في هذا الزمان وأفسح المجال للحرب وعذب الأمم ودمر المؤسسات وأهلك الأرواح. والسبب في ذلك هو أن الشر استولى على قلب الإنسان. فالكراهية والطموح المفرط والجشع الجامح ينتشرون ويلحقون الضرر. ولكن كم سيكون حكمهم قصيرًا. لسعادة قلوبكم وطمأنينتكم، أعلن لكم أن تحرركم قد اقترب، وأن الكثير من الناس يعملون من أجل هذا الهدف، ويرغبون في أن يتنفسوا في جو من الأخوة والنقاء والصحة.

19 ماذا ستفعلون، يا تلاميذي، في هذه المعركة الكبرى التي بدأت بالفعل؟ ما هي خططكم؟ أرى في أعماق كيانكم رغبة لا حد لها في الكفاح ونشر تعاليمي، لأنكم تعلمون أنها أفضل دليل للبشرية. كافحوا من أجل سلامكم ومطالبكم الأخلاقية والروحية. وعندما تشعرون بالقوة في الخير، انشروا ذلك في كل مكان، لأنه سينزل على قلوب إخوانكم مثل الندى المثمر.

20 صلوا، وليكن صلاتكم بلسماً لمن حولكم وللغائبين — لمن يسكنون عالمكم ولمن يعيشون في حاجة إلى العزاء في ما وراءه.

21 أعطي شعبي الآن حافزًا، وهو أن جميع الأرواح التي تفقد أجسادها في معارك الحرب المؤلمة ستنجذب إلى "الوادي الروحي"، وستبقى هناك في انتظار صلاتكم للحصول على النور والمعرفة.

في هذه الساعة، التي يتحد فيها الشعب في صلاة حارة وعميقة، ستفاجئ تلك الكائنات ترنيمة روحية. سيسمعون أصواتكم تدعوهم إلى المضي قدماً، ولن يضطربوا للحظة واحدة. سيكون النور واضحاً، ومن هذه الساعة فصاعداً سيشرعون في الكفاح من أجل صعودهم.

22 ستكون الاختبارات التي تنتظر البشرية بعد عام 1950 كبيرة جدًا. سيتعين عليها أن تشرب كؤوسًا مريرة جدًا وأن تتحمل ضربات قاسية جدًا. ولكن كل هذا سيحدث حتى تستيقظ من نومها — الآن، حيث تنام روحها فيما يتعلق بكمالها ومهمتها الحقيقية.

كل هذه الاختبارات التي قد يتلقاها البشر في هذا الوقت ستكون من صنعهم، حتى يستفيقوا ويفكروا في مهامهم. فمنذ زمن بعيد، تنتقل الأرواح من الأرض إلى "الوادي الروحي" ومنه مرة أخرى إلى الأرض، دون أن تستفيد من تناسخها.

لكن هذه النعمة، هذا الدليل على الحب والعدالة، الذي أمنحه لهم، بأن أعطيهم حياة جديدة في هذا العالم، ليس موجودًا لكي يضيعوه. أنا لا أسمح لكم بالعودة إلى الأرض فقط لتتغذوا من ثمارها، بل لكي تكافحوا من أجل صعودكم وتحتلوا المملكة التي وعدتكم بها.

23 سأناديكم بلطف في المرة الأولى لأساعدكم على الاستعداد للقتال. ولكن إذا لم تفهموا هذا الصوت، سأناديكم بصرامة وألمسكم مرة أخرى. ولكن إذا لم تتبعوا، ستدخل العدالة حيز التنفيذ الكامل لتوقظكم، لتفتحوا أعينكم وتروا نور يوم جديد.

24 أنا أحذركم حتى لا تتأثروا عندما ترون حروبًا جديدة تندلع، وعندما ترون يومًا بعد يوم الكثير من الناس يموتون أمام أعينكم في حوادث مختلفة. إذا لم تستطيعوا فهم سبب هذه المحن التي تهز قلوبكم، فتذكروا أن كل روح جاءت إلى الأرض لتعيد لنفسها ما حرمت نفسها منه في الماضي، وأن هناك أناساً متبلدين لدرجة أن مثل هذه المحنة هي وحدها التي توقظهم.

25 كم أحبكم، ولا أريد لكم أي ألم! تلك المخلوقات التي لم تجد العزاء والبلسم على الأرض، ستتلقاه مني في اللحظة التي تصل فيها إلى الوادي الروحي، لتُقاد إلى الآخرة العليا. أعطيهم إياه لأنني الراعي الذي لا ينفصل عن أبنائي. كل آلامكم تجد صدى فيّ، كل الدماء التي أُريقت في حروبهم العبثية تتدفق إلى يديّ المجوفتين، كل دموع البشرية تبلل وجهي. حتى الكائنات الأكثر خفاءً وسريةً بالنسبة لكم هي قريبة جدًا مني. أنا أنظر إليكم جميعًا بنفس القدر من الحب. سأخلص تلك المخلوقات التي تنظرون إليها بامتعاض من بؤسها وأعمل عليها حتى تتدفق منها مياه نقية صافية من التجديد والتوبة والحب.

26 أنا أتحدث إليكم بطرق عديدة، لأنكم يجب أن تكونوا مستعدين للتحدث كما لم تفعلوا من قبل. تفرحون عندما تسمعون تعاليمي وتشعرون أنكم أقرب إليّ كل يوم. تدركون أنه من السعادة أن تكونوا موجودين لتكونوا محبوبين من أبيكم — وأنه من دواعي سروركم أن تكونوا قد مررتم بالاختبارات الكبيرة التي حددتها لكم، لأن كل اختبار من هذه الاختبارات هو خطوة تقربكم مني.

27 لقد دعوت العديد من أبنائي لأعطيهم مهام مختلفة، ومسؤوليات مختلفة ضمن هذا العمل، وقد أعطيتكم إياها وفقًا لتقدمكم ومواهبكم. ومن جميعكم معًا، شكلت شعبي، جماعتي الرسولية الجديدة.

لقد عهدت إلى البعض منهم بمهمة القيادة، ولكي لا تكون مهمتهم صعبة وشاقة، قسمت الشعب إلى جماعات.

وقد عهدت إلى آخرين بموهبة التعبير، لكي ينقلوا إلهامي الذي أصبح كلمة إنسانية إلى هذه الجماعات التي تجتمع لتلقي هذه المعجزة.

لقد منحت البعض امتياز البصيرة، لأجعلهم أنبياء، وليعلنوا من خلالهم ما سيأتي.

وقد حصل على مهمة "الأعمدة" أولئك الذين يدعمون الشعب في رحلته ويقدمون المساعدة لقادة الجماعات الذين يساعدون في حمل عبء الصليب مع جماهير المستمعين.

28 وقد حُبي آخرون بموهبة الوساطة، وقد تم تدريبهم كأدوات للعالم الروحي لنقل رسائله، شرح عملي، وأيضًا كأصحاب البلسم الشافي، عزاء المرضى، حتى يمنحوا الرحمة للمحتاجين من خلال إشعاراتهم الروحية الشافية.

لقد أطلقت على من يكتب في الكتاب الذي سأتركه لكم، وحيي وتعاليمي ونبوءاتي في هذا الزمان، اسم "الريشة الذهبية".

لقد منحت منصب "حجر الأساس" لأولئك الذين يجب أن يكونوا مثالاً للثبات والاستقرار والقوة بين الشعب. يجب أن تكون كلماتهم ونصائحهم ومثالهم بين الشعب ثابتة، مثل الصخرة.

ولكن الآن، بما أن هذه الفترة من إعلاناتي تقترب من نهايتها، فإنني أعدل جميع المناصب، وأوجه نداءً إلى جميع الذين سيُختارون لتولي هذه المهام العظيمة، لكي يتفحصوا أنفسهم بدقة ويدركوا نتيجة أعمالهم. في هذه الساعة من التأمل، أنا أساعد الجميع.

29 لا تقلقوا، لم أكن مخطئًا عندما اخترتكم. أنا أعرفكم وأعرف ما يمكنكم القيام به. كنت أعرف من سيكرسون أنفسهم لإنفاذ القانون ومن سيضعفون في الطريق. أنا أبوك، وقد أعطيت الجميع فرصة للعمل في عملي، وقدمت للجميع نفس الطعام، حتى تشعروا جميعًا بنفس الحب، وبنفس الحق في أن تكونوا تلاميذي وأن تمتلكوا نفس الميراث.

30 كنت أعرف أن البعض سوف يطبق تعليماتي ويطيع كلماتي في وقت قريب جدًا. والبعض الآخر سيأخذ وقته لاكتشاف أخطائه وتصحيح أخطائه. لكن مواهبي تبقى كامنة في أرواحهم في انتظار استيقاظهم. لأنكم جميعًا يجب أن تصلوا إليّ، وسيكون الفهم فيكم جميعًا. ستصبحون كاملين وتكونون عن يميني.

ولكن لكي تصلوا إليّ، من الضروري أن تكونوا مستعدين للوفاء بشريعي، وأن تسلكوا الطريق بتواضع وخضوع.

اسهروا وصلوا في هذه الأيام القليلة التي لا تزالون فيها معي بهذه الصورة، ودعوا قلوبكم تتأثر بكلماتي، حتى ينبع من كيانكم رغبة في الطاعة والوحدة والمحبة.

31 قريبًا سيغادر الرسل حاملين معهم رسائل. سيكون شعارهم كلمتي ورسائلي التي تلقيتموها. أنا أعدكم لتنطلقوا في مهام للسلام وحسن النية. لأنني أريد أن أجدكم مستعدين في هذا اليوم الاحتفالي الذي سأعطيكم فيه كلماتي الأخيرة.

32 أعلن لكم الآن أن تعليمي الأخير لن يطول أكثر من تلك التي أعطيكم إياها الآن. ستكون قصيرة مثل كل ما أعطيتكم من تعليمات. لأن درسي الأخير الكبير يتكون من دروس السنوات الثلاث الأخيرة، إنه الكتاب الذي كتبته بنار حب روحي في أرواحكم، والذي لخصت فيه كل ما كشفت لكم منذ عام 1866. فيه تحدثت إليكم عن البداية وحتى عما كان قبل بداية الخلق — عن تطور الإنسان منذ أقدم العصور وحتى الوقت الحاضر. في هذا الكتاب، تحدثت إليكم عن جميع دروسي التي أعطيتكم إياها خلال العصور الماضية العظيمة، وعن اختباراتكم. في هذا الكتاب، جمعت الوحي من جميع العصور الماضية والمستقبلية دون تفسير ودون تحقيق. ستجدون فيه أيضًا التحضير لأرواحكم في مسار تطورها الآن على الأرض وبعد ذلك في الوادي الروحي.

33 ستنتهي تعليماتي الأخيرة هذه في آخر يوم من العام الحالي 1950، لكنها لن تكون آخر اتصال لي بكم. لأنني علمتكم في جميع الأوقات أن تصلوا وتكونوا في شركة روحية معي. أنتم أيها البشر وجميع الكائنات التي تسكن عوالم الحياة المختلفة، لديكم وصول إلى روحي، وأنا أسكن في روحكم.

لا تشعروا بالبعد عني، ولا تشعروا بالفراغ أو الصمت عندما تنتهي هذه الكلمة. استمروا في الاستماع إلى الحفل الموسيقي المتناغم والمستمر لوالدكم، واستمتعوا بوجودي، حتى تفكروا في عملي وتدرسوه.

34 من الضروري أن توحدوا كل قوتكم ومعرفتكم الروحية قبل أن تنطلقوا لنشر هذه التعاليم. عندما تجتمعون حول كلمتي بالصلاة والتأمل، ستشعرون بوجودي. سيتأثر الأطفال، وسيلاحظ الرؤساء أيضًا العلامات التي تسبق وجودي، وسأظهر بطريقة خفية. جميع الذين يجتمعون سيشعرون بي، وستكون هذه الاجتماعات احتفالية. ستسود أجواء روحية تمنحكم السلام والثقة في المستقبل.

كما أن "العالم الروحي" سيأتي إليكم دون أن تستخدموا عقولكم، وسيتواجد في كل مكان تدعونه إليه، لكي يساعدكم في اختباراتكم ويستمر في بث رحمته وحمايته على هذا العالم. سوف يراقب لكي لا يكون هناك ارتباك في أذهانكم، ولا تفسيرات خاطئة أو قرارات خاطئة.

عندما تنتهي فترة التحضير هذه، لا تنسوا اجتماعاتكم. لأنه على الرغم من أنكم تعلمون أنني أعلن نفسي لكل واحد منكم على حدة، إلا أنني أريد أن أجدكم متحدين، تصليون وتغوصون في ممارستكم الروحية.

35 تذكروا عيد العنصرة الذي احتفل به رسلِي بعد رحيلي. كانت أرواحهم تنتظر بانتباه إعلاني، وعندما اتحدوا في فكرة واحدة، نزل روحي ووضع الكلمة في أفواههم، وأضاء كيانهم كله، حتى يتمكنوا من التواصل مع الناس من مختلف اللغات والمعتقدات.

36 لذلك أريد أن تكون هذه الاجتماعات بينكم دائماً، أيها التلاميذ. كلما استطعتم أن تجتمعوا، افعلوا ذلك باسمي، وسأكون حاضراً وأكشف لكم محتوى خزانتي السرية.

أنا أعهد إليكم بكل لحظة ويوم من حياتكم، لتكرسوا منها لحظة من صلاتكم. لكنني مرة أخرى أقدس اليوم السابع، لتدخلوا فيه في شركة معي، وتكون الأيام الباقية مخصصة لمحبة بعضكم بعضاً وتنفيذ كل ما فهمتموه جيداً من تعاليمي.

ولكن لن تكون هناك حاجة إلى قاعات اجتماعات خاصة لاجتماعاتكم، فبيوتكم، وغرف نومكم البسيطة، ووادي أو جبل، وضفة نهر أو الصحراء، ستكون بالنسبة لي هي نفس الشيء.

37 أنصحكم ألا تعلنوا بين الناس أنكم تلاميذي، فلا تقولوا ذلك بأفواهكم، بل دعوا أعمالكم تتكلم. لا تقولوا أنكم من روح إسرائيل ( ). سيعترف العالم بإسرائيل الروحية عندما تتحد في مهمتها لإشعال النور في النفوس، وإحلال السلام في القلوب، لتكون كما قلت ليعقوب في أحلامه، في رؤاه: "سأعطيك نسلاً عظيماً وكثيراً كغبار الأرض، كنجوم السماء، كرمل البحر، وفي نسلك ستتبارك أمم الأرض."

38 لم تنعم شعوب الأرض بعد في إسرائيل، لأنها تظهر لي انقسامها، كما حدث في الزمن الثاني. فالبعض يعيش من أجل المادة، والبعض الآخر من أجل الروح — البعض يبني مملكة، والبعض الآخر يبني مملكة أخرى. أرى أن البعض يعيش من أجل العالم وذهباته، والبعض الآخر يبحث عني ويكون سعيدًا في فقره. ولكن عندما أجمع هذه الشعوب، هذا الجيش الكبير من الأرواح المسؤولة عن السلام والوحي الإلهي، فإن هذه الكرة الأرضية وحتى السماء سترتجفان. لأن اتحادهم سيكون له قوة وتأثير على العالم بحيث لن يكون هناك أحد لا يشعر به. ستكون مهمتكم معروفة، ورسالتكم التي أعهد بها إليكم الآن ستوحد الوصية التي تركتها للبشرية في ثلاثة أزمنة.

39 احرصوا على أن تكون أرواحكم كوعاء يحفظ كل ما عهدت به إليكم. لأن الطريق الذي ستقطعونه الآن به أجزاء صخرية، وبه أشواك وشوك. ولكن هناك أيضًا مسارات ستجعل الأشجار والزهور رحلتكم ممتعة. وأثناء سيركم هكذا، سيباغتكم يوم اتحادكم، يوم خلاصكم والسلام الأبدي، عندما تصلون إلى نهاية مهمتكم.

40 صلوا الآن من أجل أولئك الذين هم بعيدون، واملأوا قلوبكم بالحب تجاه من حولكم. عالجوا المرضى، ونصحو من يحتاجون إلى النصيحة، وكونوا كل نوع من العزاء والبلسم للبشرية المتألمة. عندما تمرون بجانب غريب لا تستطيعون التحدث إليه، ولكنكم تشعرون بقلوبكم تتأثر وتصلون من أجله وتضعون معاناة أخيكم في قلبي، سأعطيه ما يحتاج إليه، لأنكم وضعتم ألمه في قلبي.

41 اعرفوا أنفسكم، واكتشفوا المواهب التي منحتكم إياها، واعلموا أن معرفتكم الروحية قد خففت عن قلوب كثيرة ورفعت مستواها الأخلاقي والروحي.

42 امتلكوا كل ما تحتاجونه من حدس وحب لرسالتكم.

43 يقول لي بعضكم في صلواتكم: "يا معلم، لماذا أخبرك بهمومي، أو أريك حياتي، أو أشركك في مشاريعي، وأنت تعلم كل شيء؟ لماذا أعترف لك بخطاياي، وأنت تراها، وأنا فيك؟ أعطني ما تريده، وسأكون راضياً بذلك."

44 بعد هذه الصلاة، بقيتم في حالة من النشوة وشكرتم فقط على ما منحته لكم، عندما أعطيتكم كلمتي. فيها الغذاء الروحي والبركة لحياتكم البشرية.

سلامي معكم!

التعليم 336

1 أنزل إليكم بحنان كبير، لكي تعرف أرواحكم شريعتي. في هذا الوقت، أريتكم آفاقاً واسعة، لكي تسيروا على طريق النور والكمال والحقيقة.

2 لا أريدكم أن تقفوا غدًا أمام الناس دون أن تعرفوا تعاليمي، وتتبعوا طريقًا خاطئًا لم أريكم إياه قط. لأني أريد أن أترككم مستعدين، لترشدوا إلى طريق الحق أولئك الذين لم يسمعوا تعاليمي، ولا تذهبوا إلى الأعمى والجاهل لتتلقوا منهم التعاليم. لأنهم لن يعلموكم شيئًا.

3 يجب أن تكونوا متواضعين وأن تشهدوا للبشرية من خلال مواهبكم عن إعلاني، حتى يدعوا باسمي ويؤمنوا بوجودي بينكم في هذا الزمان الثالث. لا تعطوا لأخوتكم سبباً ليقولوا لكم إنكم اتبعتم المعلم الخاطئ، وإنكم جهلاء، وإنكم بلا فضائل، وإنكم لستم أقوياء.

لا، يا إسرائيل، لا أريد أن يكون هذا الألم في روحي، ولا أن تتهمكم البشرية بعد رحيلي بعدم الاستعداد. أريد أن يتأثر أولئك الذين لم يسمعوا بي بالذكرى التي تحتفظون بها عن إعلاني من خلال العقل البشري، وأن يغذوا أرواحهم بتعاليمي التي كتبتها أقلام ذهبية.

4 أريدكم أن تهديوا الخطاة بنصائحكم، وأن تقووا بعبارات التشجيع من هم مكتئبون ويائسون. الإنسان لا يعيش بالخبز وحده، ولكن الرحمة التي أتركها لكم للبشرية هي روحية. سيأتي إليكم أولئك الذين، على الرغم من امتلاكهم ثروات مادية، يفتقرون إلى السلام الداخلي والصحة. عليكم أن تعطوهم أيضاً ما عهدت به إليكم.

5 اشهدوا بأنفسكم أنكم لا تخطئون إذا اتبعتموني. لأنه بعد انتهاء إعلاني من خلال الناطقين، يجب أن تظلوا الجنود المخلصين لهذه القضية الإلهية — هذه العقيدة التي لا تشوبها شائبة، والتي لا يجب أن تخجلوا من نشرها بين البشر. يجب أن تشهدوا بحقيقتي من خلال أعمالكم. لا أريدكم أن تنشروا هذه التعاليم في العالم بالكلمة فقط.

6 سأترك شريعتي مكتوبة في أذهانكم، لتظهروها لأخوتكم من البشر، حتى يتبعها البشر ولا يتعثروا في طريقهم.

7 في هذا الزمان، سمعني الناس، وتلقوا تعاليمي — الحقيقة التي كشفتوها لكم بوضوح. ثم فكروا كثيرًا في الطريقة التي يمكن بها تعليم البشرية هذه المعرفة، التي لم يفهموها في البداية.

8 يجب أن تستعدوا، يا إسرائيل، حتى لا يفاجئكم إخوانكم. لا أريدكم أن تظهروا جهلكم أمام الحمقى. لا، يا شعبي، عليكم أن تتكلموا بكلمات مليئة بالإقناع والثقة في أنفسكم، عليكم أن تشرحوا تعاليمي والوحي الذي أعطيتكم إياه في هذا الوقت، والسبب وراء ذلك. أنتم مقدرون لتعليم الجاهل وإرشاده إلى طريق تطوره الروحي.

9 يجب على الأجيال الجديدة أن تبحث عني. لأنني سأرسل أرواحاً متطورة إلى الأرض، وهذه الأرواح لن تستمع منذ طفولتها الرقيقة إلى كلمات العالم الغبية، لأن روحها تجعلها تدرك أن تلك التعاليم غير مرضية، وعندئذ ستلجأ إليك، يا شعبي، لتريها عملي الروحي بوضوح تام.

10 كلما رفعتم أصواتكم في الصلاة، ستتذكرون كلماتي. هكذا لن تفاجأوا في طريقكم وستتمكنون من إعطاء تعاليمي لكل من يحتاجها ويطلبها.

11 أنا أبوك الذي يتحدث إليك بلا انقطاع، لكي تفهمني، لكي تشعر بسلامي الكامل بعد إعلاني من خلال العقل البشري، وتشرع في أداء مهمتك بحماس وطاعة وحيوية.

12 لا أريد أن تغفلوا عن آلام البشرية. أريدكم أن تشعروا بمعاناتها — الأوبئة والكوارث وكل أنواع المعاناة، وأن تصلوا بحب لكي تنال رحمتي.

13 كل الإهانات التي يوجهها الناس إليكم، لن يوجهوها إليكم، بل إليّ، وبذلك سيتسببون بأيديهم في الألم لأرواحهم. أما أنتم، فعليكم أن تستقبلوا المذمومين بالصبر، لأن الوقت سيأتي الذي سيقتنع فيه الجميع بحقيقتي ويعرفون أنكم لم تكنوا مخطئين.

14 سيقول الكثيرون: "إذا كان الله بيننا، فلماذا لا يأمر بإنهاء الحروب؟" لكنكم ستعرفون كيف تجيبون إخوانكم وتقولون لهم إن الآب، في وقت الدينونة الإلهية، يسمح للمتكبرين أن يهلكوا بعضهم بعضاً. لكن بعد ذلك سأضع حداً للقتال، لكي ينالوا السلام مني.

15 الكلمة التي أعهد بها إليكم هي نور على طريقكم، حتى تحافظوا على سلام أرواحكم وسط الفوضى. تذكروا، يا إسرائيل، أن كل كلمة من كلماتي قد أرضتكم. لكن لا تستمعوا إلى هذه التعاليم من باب العادة فحسب، بل اتبعوا فعلاً ما تتعلمونه من معلمكم.

16 اعلم، يا إسرائيل، كم يجب أن يكافح روحي ضد الخطيئة والكفر. عندما أرى أن أطفالي قد فهموني، يمتلئ روحي بالفرح، وأباركم، وتصل طاعتكم إلى الآب كرائحة الزهور.

17 لا أريدك أن تبكي بمرارة غدًا، يا إسرائيل، وتقول لي ووجهك موجه نحو السماء: "لقد جذبت الطوائف والكنائس الجماهير الغفيرة التي أعطيتهم النور بكل حب".

نعم، يا أولادي، لكنهم سينقلون القمح مع الزوان. إنها قلوب لم تتحسن بكلمتكم. لكن حقاً، أقول لكم، إنهم ينوون تشتيت خراف الحظيرة بكلمات كاذبة. لكنني قوة وسأجعل الجماهير تدرك بوضوح تام أن عملي نقي كالثلج.

18 لا تدعوا أنفسكم تفاجأوا، يا شعبي. عيشوا دائماً يقظين وكونوا الحراس الأمناء. لا تخافوا من الكلمات التي يقولها لكم إخوتكم وأخواتكم لإقناعكم بأنكم على خطأ.

ابقوا ثابتين، لأنني سأعطي مكافآت عظيمة لـ "الجنود" المخلصين لقضيتي — أولئك منكم الذين يواجهون هذه الأوقات الصعبة من الارتباك في المعتقدات والديانات.

يجب أن تحترموا جميع إخوانكم بنفس الطريقة التي تحترمون بها عملي، ويجب أن تشيروا إلى التعليم الذي سأتركه لكم مرة أخرى. إذا سخر الناس منكم، فدعوهم يفعلون ذلك؛ لأن نور روح القدس سيصل إليهم، وعندئذ سيكون هناك ندم في قلوبهم.

19 كونوا ثابتين وعايشوا يقظين، لأن أوقاتًا صعبة تنتظركم. في هذه الأوقات، سيأتي الناس إلى عملي ويحاولون استكشافه. لكن حقًا، أقول لكم، سأساعدكم على تجاوزها، فهذه هي إرادتي. لأنه عندما تكونون محاطين بالظلام لفترة قصيرة، سأظهر كضوء ساطع لأضيء لكم وأخلصكم من فم الذئب الجائع، وأريكم طريق النور والحقيقة.

20 أنا، معلمكم، أطلعكم على كل المجد الذي يحيط بكم، والمجد الذي تحملونه في داخلكم دون أن تدركوه بسبب قلة روحانيتكم.

21 أريدكم أن تعرفوا كل القوة التي زودتكم بها، لتفعلوا الخير وتصعدوا الجبل، معتمدين دائماً على عصا حقيقتي.

22 لقد كانت الحياة دائمًا مليئة بالمعاناة للإنسان لأنه كان دائمًا يتجاهل العديد من المواهب التي يحملها في داخله. كيف كان بإمكانه الاستفادة منها وهو لا يعلم بوجودها؟

لقد وجدت الناس في كثير من الأحيان محبطين وحزينين لأنهم اعتبروا أنفسهم غير قادرين على التحرر من النير الذي يمثله لهم الحياة في هذا الزمان. ولذلك فاجأتكم بسرور بصوتي الذي يناديكم، بكلماتي التي تغرس فيكم الإيمان والشجاعة والبهجة والأمل.

23 الإيمان وحده هو الذي يمكن أن يجعل الروح تشعر بالقوة، ولذلك أشعل الإيمان في البعض وأحييه في الآخرين بتعاليمي. لأنكم في المستقبل ستكونون شعبًا قويًا ومثاليًا ومطيعًا ومحترمًا للقانون. لكن قوته يجب أن تنبع من إيمانه بقانوني.

24 لا أريد أن أرى دموعًا في عيونكم بعد الآن، لا أريد أن أراكم تتحملون عبء حياتكم الثقيل بدون مُثُل روحية، بل مليئين بالهموم والمعاناة الجسدية.

25 اشعروا الآن بأنكم أبناء محبوبون لأبيكم. تعلموا أن تطلبوا مني ما تحتاجونه لرفاهيتكم. تذكروا أنني المعزي الإلهي، حتى لا تهزمكم المخاوف في محنكم. اعلموا أن الألم لا يهدف إلا إلى تقوية قلوبكم، لا إضعافها. يجب أن يترككم مطهرين، لا مريرين.

26 احصلوا على الأرض على تلك السعادة التي ستملأ أرواحكم، والتي ستمنحكم أول ثمارها في هذا العالم، حتى تتمكنوا من مواصلة مسيرتكم في الحياة دون إحباط.

27 تحلوا بالروحانية من خلال إلهام تعاليمي، حتى أتمكن من التعبير عن نفسي بالكامل من خلال كيانكم.

28 ألم أسلمكم جسدي في ذلك الوقت؟ فافهموا أنكم تمتلكونه. دعوني أتجلى من خلالكم، كما لو كنت أفعل ذلك في جسدي. عندئذ ستكونون قد روحانيتكم حقًا وستفعلون إرادة أبيكم.

29 افتحوا باب قلوبكم ودعوني أدخل، حتى تتعززوا في آلامكم. أنا، رب الكائنات والعوالم، آتي إليكم بتواضع المتسول، وطلبي الوحيد، طلبي الملح، هو أن تحبوا بعضكم بعضاً. لأنكم من خلال فهمكم وبصيرتكم ستحبونني وتبجلونني.

30 كل طفل هو جزء من روحي، لذلك ما تفعلونه بجيرانكم تفعلونه بي. ألا تحزنكم معاناة الآخرين كما تحزنكم معاناتكم؟ لماذا تشعرون أنكم غرباء، وأنتم من نفس الروح ونفس "اللحم"؟ أنتم عملي الذي خلقته منذ البداية لكي يتطور ويتكامل عبر الزمن.

31 اليوم، في هذا العصر الذي يشهد اختبارات عظيمة، لن ينقذكم من الهزيمة سوى إيمانكم، وستساعدكم الصلاة الحارة، التي هي مفتاح قوي لفتح الأبواب والتعرف على طريق رحلتكم.

32 سيكون عملكم في إيصال البشارة السارة لرسالتي الروحية إلى إخوانكم من البشر عملاً عظيماً، لأن البشرية في هذا العصر أقل سذاجة وأقل تقوى. ستواجهون شكوكهم وعدم استعدادهم، وسيكون عليكم أن تكافحوا بثبات. لكن لا تيأسوا عندما تواجهون هذه العقبات، قوموا بمهمتكم في هذه الفترة الزمنية، وستشعرون بالرضا عندما ترون هذا العالم ينير بالوحدة والسلام اللذين طالما تاق إليهما وطلبهما أولئك الذين آمنوا دائمًا بانتصار النور على الظلام.

33 في ذلك اليوم الذي اقترب، سيقدر سكان الأرض الحب باعتباره أساس هذه الحياة وجميع الجمال والكمال الذي حققته أعمال الحب في جميع الأوقات. عندها ستعرفون لماذا جئت في هذا العصر، وما هي نتيجة جهودكم — بينما سيكون الآخرون في "الوادي الروحي" ويرون من هناك بفرح لا يوصف البذور التي زرعوها في هذا العالم تتكاثر.

34 كونوا حساسين لكل إلهام مني، كونوا مطيعين وبسطاء. دعوني أظهر من خلال مواهبكم، دعوني أصل إلى إخوانكم من خلال مواهبكم. يجب أن تنطق شفاهكم بكلماتي المريحة أمام آذان الذين يعانون، وأن تعبروا عن حكمتي أمام الذين يحتاجون إلى النور. يجب أن تخدمني أيديكم لتداعب، وعيناكم لتنظر برحمة وحنان وشفقة.

35 عليكم أن تشبعوا مني لتتمكنوا من القيام بالأعمال التي علمتكم إياها. عندئذ ستعلمون أن المسيح يصب حقيقته في جميع النفوس وينتظر فقط ارتقائها ليكشف عن حبه.

36 إذا كانت تعاليمي تبدو غريبة عليكم لدرجة أنكم تعتقدون أنكم لم تسمعوا مثل هذه الكلمات من قبل، على الرغم من أنكم تعرفونني، فإنني أقول لكم إن دهشتكم هي نتيجة إخفاقكم في استكشاف جوهر ما كشفت لكم في الماضي. لهذا السبب، قد تبدو هذه التعاليم غريبة أو جديدة عليكم، على الرغم من أن هذا النور كان في الواقع حاضراً دائماً في حياتكم.

37 اليوم، تتقاذف عقولكم مثل قارب هش في عاصفة. لكنها لن تغرق، فقوة عجيبة ستحميها. كل برق سيكون شرارة أمل في ليل عميق، وعندما تنتهي العاصفة أخيرًا، ويأتي اليوم الجديد كرسالة سلام، ستنطلق من أعماق قلوبكم صلاة مليئة بالإيمان والحب والامتنان. ستشعرون أن روحكم خرجت أقوى من هذه المحنة، وستختبرون نوعًا من التنوير لم تعرفوه من قبل، سيمكنكم من رؤية ما كان غامضًا ومبهمًا بالنسبة لكم بوضوح.

38 فقط عندما تتغيرون داخليًا، سأرسلكم إلى العالم لنشر رسالتي. لأنه فقط عندما تكون الروحانية حقيقية في التلاميذ، سيفهمون كيف ينقلونها كما تلقوها مني.

39 وأقول لكم أيضًا أنني قبل أن أرسلكم لنشر هذه البشارة السارة، سأشفي جراحكم وأغمر كيانكم بالبلسم المريح الذي سكبته على هذه البشرية.

40 تعالوا اليوم لتسمعوا هذه الكلمة — تعالوا إلى المنبع الذي يفيض بالمعرفة والرحمة، لتبدأوا في التعرف عليّ حقًا، لأنكم لا تعرفونني.

41 في كل مرة تقول لي شفاهكم أو أفكاركم: "يا رب، ارحمني، ارحم ألمي — يا رب، لا تحرمني من مغفرتك"، فإنكم تثبتون جهلكم وارتباككم وقلة معرفتكم بي.

42 تقولون لي أن أشفق على ألمكم؟ تطلبون مني أن أرحم أطفالي؟ تتوسلون إليّ أن أغفر لكم خطاياكم — أنا الذي أنا الحب والرحمة والغفران والشفقة؟

43 من الجيد أن تحاولوا تحريك قلوب أولئك الذين لديهم قلوب قاسية على الأرض، وأن تحاولوا بإراقة الدموع والتوسل أن تثيروا الشفقة في قلوب أولئك الذين لا يشعرون بأي تعاطف مع جيرانهم؛ ولكن لا تستخدموا تلك العبارات أو الأفكار لتحريك قلب الذي خلقكم من محبته، ويحبكم إلى الأبد.

44 هل تفهمون الآن لماذا قلت لكم إنكم تعرفون القليل جدًا عني؟ أحيانًا، عندما يكون الكأس مرًا جدًا في أفواهكم، أو عندما تصل المحنة المؤلمة إلى أقصى حدود ما تستطيع قوتكم تحمله، تنادون اسمي وتقولون لي: "يا رب، أبعد عني هذا العقاب، لا تدعني أعاني أكثر".

يا أيها البشر، أنتم الذين لا تدركون في ظلمتكم أنه ليس أنا من أريد أن أبقيكم في الألم، بل أنتم أنفسكم من تخلقون المعاناة، وتملأون كأسكم بالمرارة، ثم تلومونني على ذلك.

45 تعالوا إلى مصدر النور هذا، لكي تنير أرواحكم وعقولكم، ثم ابدأوا في التعرف عليّ كأب، وكمعلم، وكقاضٍ. لأنني، بصفتي معلمًا لا يكل، كنت معك يا إسرائيل، دون أن أنظر إلى عصيانك وعدم فهمك، وقلة تفكيرك ودراستك لشريعتي. من خلال كلمتي الإلهية، أجعلكم تدركون أخطاءكم وضعفكم وجهلكم. لقد أعطيتكم الوقت لتنطلقوا للعمل في الحقول التي عهدت بها إليكم كميراث.

46 إنها المهمة التي عهد بها المعلم إلى التلميذ في كل الأوقات، لكي يتصدى لمعاناة البشر ومرارتهم.

47 لقد تحدثت إليكم كلمتي حسب استعدادكم وارتقاء أرواحكم. لكنني أنزل إلى عالم الخطيئة والظلمة دون أن أضر بنوري الإلهي. أنا آتي إليكم لتتجددوا. لكن عندما أحاسبكم بكلمتي الإلهية، فإنكم تعانون لأنكم تشعرون أن كلمتي قد لمست قلوبكم لتوقظ أرواحكم.

الكلمة التي سمعها جسدكم لم تكن على ذوقه، لأن ماديّتكم تمنعكم من إدراك القصد الإلهي وجوهر وقوة إلهام كل كلمة أعطيتكم إياها. لذلك أقول لكم: تخلوا عن ماديّتكم واسمحوا لأرواحكم ( ) أن تكسر قيودها وترتقي إليّ، حتى تسمع كلمتي الإلهية وحتى يتمكن الجزء المادي من كيانكم من خلال الروح أن يفهم ما يمنحكم إياه المعلم.

48 إنها مشيئتي أن تكونوا الشعب الإسرائيلي الذي يحمل في قلبه بذور الحب والسلام الإلهي. العالم يتوقع من إلهكم الرحمة والشفقة، وكما في الأزمنة الماضية، يتوقع أن يرى تلاميذ يسوع الحقيقيين.

49 يتوقع الناس منكم أن تقاتلوا مثل تلاميذ العصر الثاني. لكنكم أحيانًا تفقدون الشجاعة، وعندما تسمعون أن إخوانكم يسبونكم ويشتمونكم، ويصفونكم بالمخادعين، تتصرفون مثل بطرس وتنكرونني على الطريق، وتنكرون النعمة التي أعددتها لكم، وتفقدونها بالعودة إلى ماديّتكم.

50 عليكم أن تقنعوا الكافرين، وأن ترفعوا من شأن الساقطين، وأن تقدموا كلمات العزاء والمحبة لمن يعانون.

51 الناس، بحرية إرادتهم، يطالبون بالاتحاد حتى يسود السلام على الأرض. إنهم يسعون إلى الوئام ويريدون أن يظهروا للعالم أن النور فيهم، وأنهم موهوبون بالقدرة على صنع السلام.

لكن هؤلاء المحتالين يريدون أن ينتزعوا من أيديكم الجوهرة التي لا تقدر بثمن وتابوت العهد الجديد، اللذين أعطيتكم إياهما لتتولوا مسؤوليتهما، ويريدون أن يجعلوكم مرة أخرى عبيداً لفرعون، عبيداً للظلام — أولئك الذين، بسبب جهلهم، يحملون معهم سلاسل الشر والأنانية والغطرسة.

52 لم أتحدث إليكم فقط عن إنجاز مهمة رسل الزمن الثاني، وعن إنجاز مهمة موسى. لا، يا إسرائيل، لقد تحدثت إليكم عن إنجاز مهمة يسوع الناصري. لقد أعطاكم في ذلك الوقت نموذجًا مثاليًا للغاية.

53 من سلطة يسوع هذه بالذات أعطيتكم شيئًا، لكي تنطلقوا مثله لمساعدة إخوانكم الذين يعانون.

54 لم أعطِ البشر قوانين أخرى، ولا تعاليم أخرى، ولا طرقًا أخرى. إن البشر أنفسهم هم الذين شقوا الطرق الجانبية التي تسير عليها البشرية الآن. لكنكم على الطريق الصحيح وتتمتعون بحبي ونوري.

55 لكن هل تريدون، أيها الشعب، أن تشهد الحجارة على وجودي؟ لا، يا إسرائيل، لأن هذا سيكون سبباً للألم والمرارة لروحكم وجسدكم.

56 ليس من إرادتي، أيها الشعب المختار، أن تهلكوا، وألا تعترف البشرية بكم كأتباع لي، وكمعلمي الغد. لذلك يقول لكم المعلم: ادرسوا وابحثوا لتفهموا مقاصدي الإلهية، حتى يتعرف العالم على شجرة الحياة ويأتي إليها.

57 أيها الشعب المحبوب، قصيرة هي المدة التي ستسمعون فيها كلمتي الإلهية من خلال ناقل الصوت. ولكن لا يجب أن ينقص أو يزيد عدد شعبي بروح واحدة. يجب أن يجتمع مائة وأربعون ألفًا أمامي في نهاية عام 1950 لتلقي التعليمات الأخيرة التي يجب أن تتبعوها لإنجاز مهمتكم الصعبة، للانطلاق في طريقكم إلى الأمم وتقديم النور والرحمة والحقيقة. هكذا يمكن للعالم أن يتمتع بسلام روحي الإلهي من خلال إنجاز مهمة مختاري. لذلك، يعطيكم المعلم الدؤوب مقطعًا آخر من تعاليمه لتدرسوه وتفسروه وتتبعوا.

58 إن إعلاني يتسم بالنور والسلام والمحبة لكم. أنا أريكم الطريق الذي يجب أن تجددوا أنفسكم عليه. أنا أعلمكم أن تسلكوا هذا الطريق، حتى تشعروا بالقوة من خلال حبي. سيكون هذا هو القوة التي تجعلكم تسيرون بخطى ثابتة، والتي ستحولكم إلى تلاميذ حقيقيين، يقدمون للبشرية شهادة صادقة عن وجودي.

59 أحرركم حتى لا تكونوا بعد الآن عبيداً للخطيئة. أعطيكم النور لتعرفوا الحقيقة وتبنوا في قلوبكم مقدساً تقدمون فيه إيمانكم لي كشعلة، حتى ترتفع أرواحكم إليّ وتكون في شركة معي.

60 لا أريدكم أن تقولوا لي بعد الآن: "يا رب، لماذا أنت بعيد عني، لماذا لا تسمعني، لماذا أشعر بالوحدة في طريق الحياة؟"

شعبي الحبيب: أنا لا أبتعد أبدًا عن أبنائي، أنتم الذين تبتعدون عني، لأنكم افتقرتم إلى الإيمان ورفضتموني وأغلقتم أبواب قلوبكم في وجهي.

61 العالم يسيء فهمكم ويسبب لكم الألم. ولكن عندما صرختم إلى أبيكم، أعطيتكم من رحمتي أفضل "ثياب"، لأن رحمتي كبيرة ولم أدعكم تهلكون. لأني أنا ميناء الخلاص لكم وللبشرية.

62 لقد أطعمتكم أفضل الأطعمة من مائدتي السماوية وغسلت أقدامكم لتسلكوا طريقكم مثل معلمكم.

63 أترك كلمتي مكتوبة في قلوبكم لتكونوا أبناء النور الذين يشهدون بوجودي بينكم — لتكونوا عصا البشرية وتظهروا قارب النجاة — لتشرق نوري في الظلام وتعلّموا العالم أن يرتقي ويتواصل روحاً بروح مع ألوهيتي.

لذلك أعدكم، أيها الشعب، لتكونوا خدام الزمن الثالث، الذين يعطون الجماهير خبز الحياة والماء الصافي.

الأطفال يفسدون في هذا الزمن من الفساد والارتباك المفاهيمي والمادية. العالم يسير في طريقه كالأعمى، إنهم أموات بالنسبة لحياة النعمة، إنها البشرية التي تهلك وتجعلني أشرب كأس المعاناة مرة أخرى. أظهروا لهم نور اليوم الجديد، دعوهم يشعروا بوجودي وأخبروهم أن الآب ينتظرهم بأذرع مفتوحة.

64 لقد أصبحت اللحظات التي تسمعون فيها كلمتي من خلال ناقل الصوت قصيرة. لكن كلمتي الإلهية يجب أن تكون ككتاب مفتوح أمام البشرية.

يجب أن تكتبوها في قلوبكم وأرواحكم كنور ينيركم، كشعلة تقود البشرية. لأنها ستأتي بطرق مختلفة في رغبتها في الثمرة التي تلقيتموها، وسيكون عليكم أن تعطوها إياها حتى تكون فيها حياة النعمة. إنها ثمرة شجرة الحياة، وكل من يتغذى منها لن يهلك، لأنه سيحيا حياة أبدية. وأنتم الذين تغذيتوا من هذه الثمرة، عليكم أن تسمحوا لأرواحكم أن تبعث وترتفع، مكسرة كل قيودها.

65 املأوا قلوبكم بالسلام وحسن النية. كونوا أرواحًا من نور، تظهر للعالم كأرواح حرة، عرفت كيف تبني كنيستها الحقيقية لربها.

66 أريد أن أرى أنكم تعطون الحياة "للموتى" والنور "للعميان" من خلال إيصال رسالتي إلى أولئك الذين لم يريدوا سماعي، وتحويل القلوب إلى الإيمان. هذه هي البذرة الذهبية التي يجب أن تظهروها لوالدكم في أيديكم. لذلك أرفعكم وأعطيكم تعليمي، الذي هو كنز لا يقدر بثمن لروحكم. لأنني جعلتكم تشعرون بسلامي في كلمتي وألهمتكم به، لتسلكوا هذا الطريق المغمور بنور روحي القدوس.

67 لم أنظر إلى أخطائكم، أنتم الآن لديكم أبي فقط ليعطيكم كلمتي، لتتجددوا من خلال اتباعها وتشعروا برحمتي. أريد أن أراكم متسربلين بفضائلي الروحية، جميعكم متساوون في النور الذي يغمره روح القدس،

لتكونوا — متحدين بالحب والإيمان وحسن النية — إسرائيل القوية التي تنشر عملي في العالم، ليرى الناس فيكم رسلتي، مبعوثي — الأرواح التي أعدت نفسها حقاً لقيادة البشر.

68 أنتم تتلقون تعاليمي يومًا بعد يوم. أنا المعلم الذي يعلمكم باستمرار، حتى ترنموا ترنيمة روحية في المستقبل، عندما تصبحون روحانيين.

69 أعطيكم قوتي لتتبعوا أثر إلهي. أنير عقولكم لتفهموا أبانا بوضوح، لتفسروا كلمتي بشكل صحيح، وتكشفوا في أنفسكم الحقيقة التي يبحث عنها الناس بطرق مختلفة.

70 أنت، أيها الشعب المحبوب، يجب أن تنقل هذه الرسالة إلى البشرية، حتى تتمكن من فهم قانون الآب في ضوء الحقيقة. لأني أرى أنها تتدخل في قراراتي السامية بخطأها الكبير، وتريد أن تقتحم خزائني السرية بحثًا عن شيء ما، رغم أنها غير مستعدة لذلك ولم تفهمني بعد.

71 سيكون تعليمي المرآة الصافية التي يجب أن تنظر فيها البشرية، لتسمح بتواضع ووداعة أن كلمتي تحولها وتهيئها لتحبني، وتجدد نفسها، ويحب الناس بعضهم بعضاً.

72 لقد أعطيتكم راية سلامي لتجعلوه ملموسًا للعالم. لكن السلام الذي عهدت به إليكم هو سلام روحي — هو الذي يلهم أرواحكم — الذي يولد من حبي والذي من خلاله ستدرك البشرية وجودي. هذا هو السلام الذي أعطيتكم إياه لتشعروا به تمامًا في طريقكم الذي سويتُه لكم حتى لا تشعروا بأي ألم. لأنكم أنتم من صنعتم هذا الألم لأنفسكم.

لكن روحكم تمتلك مواهب وقوة عظيمة لتتغلبوا على المعاناة التي تطهركم وتصفيكم. لأنني أقول لكم حقًا، لا يجب أن يكون الألم وحده هو ما يقربكم مني، بل أيضًا طاعتكم لقوانيني وأعمالكم الصالحة.

73 ستشعرون بالبهجة عند ممارسة تعاليمي، وبذلك تصعدون الجبل. افهموا أن عليكم القيام بمهمة صعبة. عليكم أن تتركوا، مثل معلمكم، أثراً من الطاعة بين البشر، مثالاً للتواضع، حتى يكون هذا الأثر كأثر مضيء، وتقتدي الأجيال القادمة بكم. عليكم أن تمهدوا لهم الطريق حتى يصلوا إلى الروحانية. عليكم أن تكونوا بذار الحقيقة حتى لا يسقط العالم في الهاوية — في العداوات التي غذتها على مر العصور.

74 استعدوا يا شعبي، لأن العالم يتوق إلى فهم حقيقتي. أحضروا له العزاء، لأن تطهيره عظيم. لكنني أقول لكم أيضًا أن الرحمة عظيمة، التي احتفظت بها لكم في خزانتي. لكن قبل أن تحصلوا عليها، يجب أن تصبحوا مستحقين لها. بمجرد أن تحققوا مهمتكم، ستدركون أنكم تمتلكونها في أعماق كيانكم.

75 حقاً، أقول لكم، لم تعودوا محتاجين، ولا ضعفاء، ولا عميان. لأن نوري قد أناركم، لتشهدوا على وجودي في هذا الزمان. إن مشيئتي هي أن يجد الأجيال القادمة عندكم مكانًا هادئًا للسلام، حيث يمكنهم أن يستريحوا في ظله. رحبوا بهم، واقودوهم إلى ينبوع النعمة، دون أن تنظروا إلى جهلهم أو شرهم.

إذا جاءوا مصابين بالجذام، فاشفيوهم لأنكم تملكون البلسم الشافي، وإذا جاءكم قاتل، فغطوه بعباءتكم الروحية واحرصوا على أن يندم على جرائمه، حتى يتمكن من البحث عن الماء الذي يطهره من وصمته، الذي يخلصه. عندما يأتي هؤلاء الذين يعانون من ضائقة روحية إلى أبوابكم، لأنهم يتوقون إلى كلمتي ونوري، لا ترفضوا طلبهم. كونوا خدامًا لأخوتكم في الإنسانية، لأنني أعددتكم لتمنحوا رحمتي.

76 وهكذا سيكون الرخاء في كل مكان تذهبون إليه. سيعرفني الناس ويشعرون بوجودي ويؤمنون بي في قلوبهم. وهكذا سيتمكن العالم من الابتعاد عن عبادة الأصنام.

على الناس أن يبحثوا عني روحياً، وأن يحبوا بعضهم بعضاً، وأن يغذوا السلام وحسن النية من خلال حبهم لبعضهم البعض. لكنكم أنتم الذين ستنقلون هذه التعاليم، عليكم أن تكونوا كشعاع نور في ظلامهم.

77 معركتكم قريبة. ستدركون أنها معركة النور ضد الظلام. عندئذ ستصبحون جنوداً في قضيتي، وستلوحون برايتكم وتمسكون بسيف كلمتي وتشهدون جيوش ربكم وهي تحارب ظلام هذا العالم.

78 هذا هو الوقت الذي أضيء فيه جميع الأرواح، وأحرر العالم من العبودية التي تحملها منذ قرون. ولكن من الضروري أن أجعل نفسي محسوسًا في هذا العالم من الشر والعداوات والكراهية، حيث تزدهر الحروب، وحيث أثمرت الخطيئة كل ثمارها. من الضروري أن يتم تنقيتها كالذهب في البوتقة، حتى تبعث إلى حياة النعمة ويحظى الإنسان بالحياة الأبدية في روحه.

79 لكن الآب يقول لكم: أنا لا أدمّر أثمن ما في الخلق، وهو الروح. لا، يا أولادي الأحباء، أنا سأطهر العالم فقط من فساده، حتى تنشأ إنسانية جديدة، تشعر فيها الجماهير بي وتلتزم بشريعتي. سيحب الناس بعضهم بعضاً، وسيأكلون من ثمرة شجرة الحياة، وسيروون عطش أرواحهم من ينبوع النعمة الذي لا ينضب، وسيضيء عليهم روحي القدوس كنجم الملك. عندئذ سترون أن البشرية ستسبحني وتباركني.

80 إسرائيل الحبيبة، أنتم المختارون والمهيئون، لكي تواصلوا الكفاح والعمل، حتى يرى هذا العالم اليوم الجديد.

81 أيها الشعب، ابدأوا أنتم، لأنكم الأوائل الذين يجب أن يكونوا قدوة. قدموا عملي كما عهدتكم به. كونوا الروحانيين الحقيقيين الذين يحملون في داخلهم مواهب الروح القدس بكل مجدها.

سلامي معكم!

التعليم 337

1 مرحبًا بالودعاء والمتواضعين من القلب، الذين لم يتضايقوا من تواضع هذه الأماكن التي أعلن فيها نفسي، لأنهم لم يفكروا إلا في إرضاء أرواحهم بسماع كلمتي.

2 حقاً، أقول لكم، من أجل اللحظات القصيرة التي استغرقتها إعداد هذه القلوب، أرسل نوري وسلامي إلى هذا البحر المضطرب، الذي تغرق فيه البشرية وسط عواطفها وحروبها.

3 كيف لا يشعر روحي بالسعادة عندما أرى هذه الحشود من الناس الذين يبحثون عني في معنى الرسالة التي يسمعونها من خلال الناطق؟ إنهم لا يطلبون المزيد من الشكليات أو الطقوس، إنهم يريدون فقط أن يتغذوا بخبز الروح.

4 تناولوا الطعام وشبعوا، أيتها الأرواح والعقول والقلوب، لتشعروا بالقوة والتغذية للأبدية، عندما لا تسمعوا هذا الصوت بعد الآن.

5 الصوت الذي أنستّه ناقلو الصوت لسيّدكم سينتهي. لكن كتاب وحيي وتعاليمي سيبقى مفتوحًا أمام أرواحكم إلى الأبد كمنارة ذات سطوع لا يُمحى.

6 هذه الكلمة التي غمرت أرواحكم بالسلام، والتي جلبت سعادة لا نهاية لها لقلوب وعقول هذا الشعب، والتي أقامت "الموتى" إلى الإيمان، وأضاءت طريق جميع الذين سمعوا بها، ستبقى بالنسبة لكم لا تُنسى ولا تُنسى، حتى لو لم تعد تسمعوها من شفاه مختاريّ.

7 مباركوا أولئك الذين يعرفون كيف يحافظون على هذا الخبز وهذا النبيذ في أنقى وأصدق ما في كيانهم، لأنهم سيكون لديهم دائمًا ما يقدمونه من عزاء ورحمة ونور في طريقهم.

8 طوبى للذين آمنوا اليوم، لأنهم غدًا سيؤمنون بما سمعوا ورأوا. ستبقون على الأرض لتعملوا من أجل الصحوة الروحية والسلام لأخوتكم، وسأحميكم حتى أصل بكم إلى الأرض الموعودة.

9 نظرًا لأن ذاكرتكم ضعيفة جدًا بحيث لا تستطيع الاحتفاظ بوفرة التعاليم التي كشفت عنها لكم، سأترك لكم كتابًا ماديًا ملهمًا مني يحتوي على كل ما هو أساسي مما علمته لهذا الشعب في هذا الزمان. وهكذا سيكون عملكم اليومي أسهل، لأن تعاليمي ستشجعكم دائمًا — لأنكم لن تكونوا معرضين لخطر نسيان ما سمعتموه في يوم من الأيام. كنتم ستقعون في الأخطاء والتزويرات أو السرية.

10 ستظل كلمتي منارة ونجمة لهذا الشعب، وسيكون الانتصار الروحي لمن يظلون مخلصين ومثابرين حتى النهاية — لمن لا يخافون من الجوع والعطش في الصحراء — لمن يصعدون خطوة بخطوة جبل الجلجلة الخاص بهم، وأنظارهم دائماً موجهة إلى اللانهاية، التي هي النور الخلود والوعد بالسعادة الحقيقية.

11 كلما رفعتم أرواحكم، قلّت ثقل الصليب عليكم. وعندما لا أتحدث إليكم بهذه الصورة بعد الآن، سأقترب منكم بالروح وأقول لكم: افتحوا كتابكم وادرسوا، حتى تصبحوا قريبًا التلاميذ الشجعان الذين يحتاجهم هذا العمل لينشر نفسه على الأرض. ستفتحون كتابكم، وسيجيبكم، وسيحرركم من الشكوك، وسيكشف لكم ما كنتم تحاولون تفسيره.

12 صحيح أنني أقول لكم إن اليوم سيأتي الذي لن تحتاجوا فيه إلى كتاب مادي يذكركم بكلمتي في كل خطوة تخطونها، لأنها ستتدفق من شفاهكم كنهر لا ينضب من الإلهام. ولكن لكي يأتي هذا اليوم، ولكي تصلوا إلى هذا المستوى من الارتقاء والحكمة، سيكون عليكم أولاً أن تدرسوا كثيراً في التعاليم المكتوبة وتطبقوها، حتى تصلوا إلى النضج والمعرفة الأساسية التي تسمح لكم بتلقي الإلهام الإلهي من روح إلى روح.

13 سيسر السيد أن يرى السلام في قلوبكم. أنتم، يا تلاميذي، يجب أن ترتووا دائمًا من كلمتي، وعندما ترتقون روحانيًا، ستشعرون ببياني في أرواحكم وستتلقون إلهامي.

14 أنتم شعبي المختار وعليكم أن تكونوا متواضعين وكريمين. سيروا على طريق النور حتى لا تتعثروا وتفشلوا. لأني أنا الذي أسير أمامكم.

من ينام أحيانًا، سيجد عند استيقاظه أن إخوته قد تقدموا على طريق النور، بينما هو كان غافلًا. لكنني أعطي كلمتي يومًا بعد يوم أيضًا للخادم الذي لم يعمل، الذي سمح للظلام أن يخدعه وسمح للأعشاب الضارة أن تنبت في قلبه.

15 ابتعدوا، أيها التلاميذ الأحباء، عن طرقكم السابقة، لأنها لم تجلب لكم سوى الألم. لذلك وجدتكم عراة وجائعين، بلا سلام ولا عزاء للعالم، بلا معرفة بمصيركم، وبلا أن تشعروا بدفء أبي. ولكنني الآن منحتكم فرصة جديدة وأعطيتكم الوقت لتنتعشوا بكلمتي، لتجدوا فيها خلاص أرواحكم — تلك الأرواح التي كانت في كل الأوقات عبيداً لشهوات الجسد.

16 أنتم في زمن يغذي فيه العالم أعلى درجات الفساد، ويزدهر فيه السعي وراء السلطة، وتسود فيه فساد أولئك الذين لا يسمعون صوت العقل والضمير. لكنكم، أنتم الذين تسيرون على طريق النور هذا، تتلقون كلمتي لتفهموا مصيركم، لتتطوروا وتستعدوا من خلال الحب الذي علمتكم إياه دائمًا.

17 أنتم تحبونني كثيرًا وقد فهمتم كيف تستغلون الوقت. لقد روحنتم أنفسكم، وقهرتم أجسادكم، وألهمتم أنفسكم للعمل من أجل تقدم إخوانكم.

ولكن هناك أيضًا الكثيرون الذين لم يفهموني، ولا يستمعون إلى العقل، ولا يشعرون بسلامي الكامل، ولا يريدون أن يكونوا عظماء روحانيًا في جوهرهم.

18 أشجعكم بحبي حتى لا تشعروا بالضعف، حتى تتلقوا قوتي وتقووا عزمكم على تنفيذ مهامي، وتواجهوا المشاكل والمصائب التي يسببها لكم البشر أنفسهم.

19 لا تخافوا من البشر، كونوا يقظين وصلوا، حتى لا تفاجئكم الظلمة، ولا تحرمكم من النعمة التي أعددتها لكم. يجب أن تكونوا رسلًا لي في مختلف أنحاء الأرض.

كان إدراككم لعملي هو صحوتكم الروحية. لم تعودوا عبدة أيدول ولا متعصبين. أنتم تعرفون بالفعل ما هو مصيركم ومهمتكم الروحية. ولكن من يريد أن يسير على هذا الطريق، فليحب أخاه الإنسان وليكن ضميره دليلاً لأفعاله. عندئذ سيكون كل شيء نورًا، ولن يكون في قلبه ظلام. سيكون فيه فرح ورضا، وهذا سيجعل روحه ترتقي إليّ أكثر.

20 كل من يسير على هذا الطريق سيكون دائمًا محميًا من عالمي الروحي من النور، وسيحظى بدعمه في تحقيق مهمته.

21 كونوا راضين عن النعم العظيمة التي أنعم بها عليكم الآب فيما يتعلق بكل ما يتعلق بالحياة البشرية على الأرض. لا تطلبوا ما قد يؤدي إلى هلاك أرواحكم وأجسادكم. لديّ لكم ما هو أكثر مما يمكن أن تطلبوه مني. لكنني أنا الذي أعرف ما ينقصكم حقًا في طريق الحياة. لقد قلت لكم: إذا فهمتم كيفية تنفيذ شريعتي، فسترونني في كل مجدتي.

22 إن كائنات النور تزيل الآن الظلام من بينكم. ستكونون حماة لكم، وستسعى جاهدة إلى أن تكونوا طاهرين وتتخلوا عن كل ميل إلى المادية، حتى تروا الجمال الروحي وتتلقوا رسائل السلام للبشرية. إلياس يطهر ويجهز أيضاً مختاريّ، حتى أتمكن من الإعلان عن نفسي من خلالهم.

23 استغلوا الوقت القصير المتبقي لكم لتسمعوا كلمتي من خلال الناطق، حتى تظلوا مستنيرين وتفهموا كيف تتلقون الإلهام. لأنني سأستمر في التحدث إلى الجماهير العظيمة من خلال روحكم. كما أن عالمي الروحي سيكون دائمًا معكم.

كونوا مطيعين وامضوا قدماً بشجاعة وعزم ثابت، دون أن تقيسوا المسافات. عليكم أن تبدأوا عملكم تدريجياً، وعندها ستشهدون كيف يفقد العالم تدريجياً الخوف من العقاب وكل ميل بشري. وهكذا سيقبل شهادتكم أكثر فأكثر.

24 أنتم تعرفون بالفعل مهمتكم وكيف يجب أن تستعدوا لها. كل ما ينقصكم هو أن تتواصلوا مع ألوهيتي من روح إلى روح — وليس من خلال عقل ناقل الصوت.

25 عندها لن يعود أولئك الذين لم يتعرفوا عليّ يشعرون بالارتباك. سيشعرون بالثقة والإيمان وسيختبرون أن الروح قادرة على استقبال وفهم رسالتي الروحية.

26 ستظل قاعات الاجتماعات التي وفرت لكم الحماية أماكن اجتماع لكم. لكنني أقول لكم إن الكنيسة الحقيقية، التي ستظل مفتوحة إلى الأبد، هي كنيسة الروح القدس. ستصل إليها جميع الأجيال، وستتلقى فيها مني الحياة والنور والسلام والهناء.

27 بعد عام 1950، ستبدأون العمل من أجل إيصال البشارة إلى البشرية، كما علمتكم. لذلك أعلمكم، حتى تتمكنوا من جمع النور الحقيقي الذي ستجلبونه إلى العالم.
أنتم، كشعب مختار، يجب أن تحترموا أفكار إخوانكم في مختلف الطوائف والمجتمعات الدينية، وأن توحدوهم في إرادة واحدة من خلال جهودكم.

سيأتي الوقت الذي ستزدهر فيه عملي في مختلف الأمم — في تلك الحقول التي كانت قاحلة، حتى يدرك الجميع الجوهر الحقيقي لكلمتي التي سكبتها في هذا الوقت كالماء الصافي.

28 غدًا ستكونون شعبًا واحدًا، بمثل واحد، مثل نبع واحد يأتي إليه الجميع ليشربوا مياهه الصافية. كونوا يقظين حتى تتمتع البشرية بنفس الثمرة — تلك الثمرة التي تمنح القلب والروح الجوهر والحلاوة.

29 ستعدكم تعاليمي بطريقة تجعل كل من يستوعب معناها يتعلم كيف يتواصل مع جيرانه بمعاملة خاصة لكل فرد — للأطفال أو الشباب أو البالغين، رجالًا أو نساءً.

30 عندما أتحدث إليكم عن معاملة خاصة لأقربائكم، أريدكم أن تفهموا أنني أتحدث عن معاملة روحية. لأنه من الضروري أن تكونوا على دراية تامة، في كل مرة تتواصلون فيها مع أقربائكم، أنكم عندما تذهبون إليهم، فإنكم تتواصلون مع أرواحهم.

31 عندها ستفهمون أن الطفل روح تبدأ معركة، تبدأ حياة بقلب نقي وعقل عذري. عندما يفكر قلبكم بهذه الأفكار، سيشعر بالحنان والحب تجاه تلك الأرواح.

32 عندما تقفون أمام شاب، يمكنكم أن تروا في طاقته وتوقعاته الكبيرة وأهدافه الطموحة حضور روح في ذروة صراعها على الأرض — في تلك المرحلة من الحياة التي تكافح فيها الروح بلا هوادة ضد شهوات الجسد والمخاطر التي تلاحقها في كل خطوة.

33 تفهموا الشباب وساعدوهم واعتنوا بهم حتى يتقدموا في طريق الحياة الصعب.

34 احترموا كبار السن والمسنين وأحبوهم. فيهم يمكنكم أن تكتشفوا روحًا قد تجاوزت بالفعل قمة جبل الحياة. لقد حصلوا بالفعل على ما كان للأرض أن تعطيهم — سواء كان قليلاً أو كثيرًا. لم يعودوا يتوقعون منها شيئًا. إنهم يضعون كل آمالهم في المستقبل الذي تنتظره أرواحهم. لكنهم من بين جميع البشر هم الذين لديهم أكثر ما يقدمونه، لأنهم قد حصدوا بالفعل كل ما زرعوه خلال وجودهم. ليس روحهم هي التي تحتاج إلى رعايتكم — بل جسدهم المتعب الذي أرهقته معاناة الحياة. كونوا يقظين وحنونين ومحترمين تجاههم، لأنهم يحتاجون إلى ذلك ويستحقونه. بعد كل هذه المرارات والمعارك المرهقة، فإن قطرة عسل واحدة ترحب بها هذه القلوب.

35 أريدكم، أيها الشعب المحبوب، أن تنظروا إلى الناس بهذه الطريقة: روحياً، حتى تقدروا كل إنسان من إخوانكم على قيمته، وتعطوه المكانة التي يستحقها. إذا نسيتم جوهر كيانكم واستمررتم في معاملة أنفسكم ككائنات جسدية فقط، فسوف تنكرون القيمة الحقيقية الموجودة في كل إنسان، وهي الروح.

36 الآن، وأنا أسمع صوتي من خلال ناقلي كلمتي، أرحب بالجمهور المستمع الذي جاء إلى هنا لسماعي. أرحب بالشخص المتدين والكافر على حد سواء ، الشخص ذو الإيمان الصادق والباحث، الشخص الذي طهر نفسه بالروحانية، والشخص الذي يحمل عبء مادته الثقيل.

37 أباركم أيها الشعب المحبوب لأنكم أظهرتم لي حتى هذا اليوم إيمانكم ورغبتكم في الاقتراب من كمال أرواحكم. مهمة إسرائيل هي الصلاة من أجل العالم وتعليمه. لقد نموا وتكاثروا، ومن تلاميذ أصبحوا تدريجياً تلاميذ، ليبحثوا لاحقاً عن أولئك الذين سيتلقون في وقت قصير ميراث كلمتي.

38 الطريقة التي أظهرت بها نفسي في هذا الزمن تختلف عن الطريقة التي أظهرت بها نفسي في الزمن الثاني، لكن نيتي هي نفسها: إنقاذ البشرية، وإخراجها من تلك العاصفة التي واجهتها في طريقها ولم تستطع الهروب منها.

لقد انطلقت التجربة بكل قوتها، وسقط الإنسان كطفل صغير وعانى معاناة شديدة. إنه يفرغ كأس معاناته وينادي عليّ في حيرته العميقة، والأب كان معه.

لا تزال الخميرة متبقية في الكأس، لكنني سأساعدكم على تحمل تلك الآلام التي هي نتيجة لعصيانكم. طوبى لكم أيها الذين تسمعونني، لأنكم ستكونون أقوياء! لكن ماذا سيحدث للآخرين عندما يصيبهم ذلك الألم العظيم؟ هل ستنهار أرواحهم بسبب قلة إيمانهم؟ يجب أن تمنحهم صلاة إسرائيل الدعم.

39 أريد أن أراكم طاهرين، تائبين ومتحمسين بحبي. طالما كنتم تبحثون عن خلاصكم في العالم، كنتم ضعفاء. عندما رفعتم أعينكم إليّ وطلبتم مني، تلقيتم القوة. بما أنكم تعرفون أين تجدون العزاء، فلماذا لم تبحثوا عني دائماً؟ لماذا لا تبحثون عن الحب لتزيلوا الكراهية وتنهوا الحروب؟

أنا أواصل التحدث إلى العالم، لكن إسرائيل وحدها تسمعني وتتحمل مسؤولية كلماتي. عليها أضع الأعباء، لكن أيضًا النعم الروحية.

40 لقد وضعت فيكم حقيقتي وجوهرتي لتنشروا كلمتي. لا أريد أن أرى فيكم تعصبًا أو جهلًا أو نفاقًا. أريد أن أرى شعبي حرًا في إطار قوانيني، كعائلة قوية وصادقة تعرف كيف تحب المحتاجين وتمد لهم يد العون، وتفهم المحن التي تمر بها البشرية في هذا الزمان وتصلي من أجلها. أنا أعدكم حتى لا تقولوا أبدًا: "أبي، نحن نفتقر إلى النور والمعرفة والقوة لمحاربة الخطأ والظلام".

41 لقد طلبت منكم القليل من الإيمان لأصنع المعجزات من خلالكم. لقد منحتكم أدلة على القوة التي أعطيتكم إياها. لقد شفيتم المريض لأنكم غمرتموه بحبكم. كلمة واحدة منكم قد حوّلت خاطئًا. لقد حركتم قلبه، والنور الذي اخترقه جعله يفكر، وعندما أدرك أخطاءه، تاب، وأنتم أنقذتموه.

لقد قلت لكم: "عزوا وأعطوا السلام"، وقد جلبتم السلام في طريقكم عبر البيوت، ولم يستفد منه فقط الكائنات التي تسكن هذا العالم، بل أيضاً الكائنات الروحية، إخوتكم وأخواتكم، يشكرونني على النور الذي نشره شعب إسرائيل في الكون.

42 ستنالون عطايا نعمة أكبر إذا أحببتم بعضكم بعضًا بالروح والحق، وتوحدتم في تنفيذ قوانيني للسلام وحسن النية. عندما تكونون مستعدين بهذه الطريقة، ستتبع منكم قوانين روحية عادلة. سيظهر بينكم قادة سيغيرون مسار الأمم. ولكن عندما أعطي أحدكم هذه المهمة، تقبلوها بتواضع، واشعروا بالمسؤولية الكبيرة التي أوكلها إليكم، وتذكروا موسى عندما قاد الشعب المختار بأمان، وتذكروا أقواله ومبادئه المليئة بالحكمة والعدل، واجعلوه قدوة لكم.

43 لقد أعددت لكم مهام عظيمة في المستقبل، حسب استعدادكم. سيكون تأثيركم حاسماً في مسار هذا العالم. ستبشرون بالمساواة، وستحترمون المهمة التي أعطيتُها لأولادي، لأنهم يمتلكون جميع الفضائل والحقوق المقدسة التي منحتكم إياها دون استثناء.

44 لكي تحققوا النصر، عليكم أن تتحدوا، وأن تشعروا بالرحمة تجاه البشرية. اغفروا كما غفرت لكم. سترون أخطاءهم التي لا حصر لها، وأمراضهم الأخلاقية والروحية، وانحرافهم. لكن عليكم أن تنقلوا النور فقط. مهمتكم هي العطاء، وشرح تعاليمي، وتقديم مثال جيد. أما الباقي فاتركوه لي. الأمور الكبيرة التي تواجهونها مع إخوانكم من البشر، احملوها إليّ، وسأقررها حسب مشيئتي.

بعد عام 1950، لا تضعوا نظريات ولا علوم داخل تعاليمي، ولا تخلقوا عقائد أو طقوس، بل ابقوا فقط في الإيمان. احملوا العلامة في أرواحكم ومارسوا الفضائل التي علمتكم إياها. اجمعوا قواكم للقتال، لأن البشرية تنتظركم. بعضكم سيتجاوز حدود أمته، والبعض الآخر سيذهب إلى المقاطعات المجاورة. والبعض الآخر سيعود إلى المكان الذي رأى فيه النور لأول مرة في هذا العالم. سأشتتكم؛ لكن صلوا واستعدوا لتدركوا مشيئتي وتفهموا كيفية اتباعها.

45 انطلقوا باسمي. استعدوا قبل أن تتكلموا. عندما تستعدون للعمل، ادرسوا مهمتكم الصعبة. سأكون مرشدكم. عندما يُطلب منكم الشهادة على مجيئي في الزمن الثالث، تحدثوا عما رأيتموه وسمعتموه. في ذلك الوقت، ستكونون قد درستم كلمتي وبحثتم فيها، وستفهمون ما لم تستطيعوا فهمه حتى ذلك الحين.

46 أرسلكم لتبنوا في قلوب إخوانكم. يجب أن يكون عملكم منطقيًا ومتسقًا حتى يكون جديرًا بي.

47 سوف يتم الحكم عليكم والتحقيق معكم. ولكن عندما يرون فيكم المثل الأعلى للخدمة، سوف ينحنون أمامكم ويحبونكم. سوف يندهش الناس من تحولكم وروحانيتكم ويأخذونكم قدوة لهم. سأكون شاهداً في الآخرة على التعليم الذي تعطونه.

48 سأرسل أرواحًا عظيمة إلى الأرض لمواصلة العمل، وستكون لكم مهام روحية عظيمة حسب استحقاقكم. لقد أخطأت البشرية كثيرًا، وغرست البذور السيئة جذورًا عميقة في قلوبها. لذلك سيكون عمل التطهير طويلًا ومستمرًا.

لقد تم بالفعل إرسال الأرواح التي عليها أن ترشد إلى الطريق الصحيح — أنتم الذين تشكلون شعب إسرائيل، الذي رفعته إلى مستوى روحي يمكنكم من رفع البشرية.

49 لا تشعروا بالتفوق على الآخرين. كلمتي وعطاياي متاحة للجميع، حتى تفهموني بنفس الطريقة.

50 لقد بدأ الزمن الثالث في عام 1866، وأنتم لا تعرفون كم سنة أو قرناً سيستمر هذا العصر. بما أن الزمن الثاني لم ينتهِ إلا بعد حوالي 2000 سنة، فإنكم لا تعرفون إلى متى قد يستمر العصر الحالي. ثقوا فقط، أيها الشعب المحبوب، أن الآب سيعلن نفسه لكم وسيكون قريبًا جدًا منكم، وأنكم ستتغيرون أكثر فأكثر كل يوم. إذا أردتم التوقف في المعركة، سأحثكم على المضي قدمًا. إنها معركة صعبة ومستمرة قد بدأت وستستمر. إنها عملي لإعادة الإعمار.

51 لقد أعطيتكم الحياة، وأرسلتكم إلى هذا العالم لتؤدوا مهمة صعبة. قوموا بمهامي، وأحبوني أكثر من كل المخلوقات، وخدموا إخوانكم من البشر، حتى تتمكنوا من العيش على مستوى أعلى وتكونوا أقرب إليّ كل يوم.

52 ستعيشون جميعًا معي عندما تتطهرون وتؤدون مهمتكم. عيشوا روحياً على الأرض واتبعوا القوانين الروحية والأرضية، حتى تشهدوا تحقيق جميع وعودي.

53 اتركوا لأولادكم هذا الإرث: كلمتي. لقد أعطيتكم القوة لتخلقوا وتكوّنوا عائلة. لقد منحتكم منزلاً وقلت لكم: املأوه بالحب والدفء والأمثلة الحسنة. إذا أردتم أن تشهدوا الاستقامة في أطفالكم، فالتزموا بقوانيني. إنهم يتوقعون ذلك منكم؛ ولكن إذا لم يفهموا نصائحكم وأمثالكم في الوقت الحاضر، فسيأتي الوقت، أيها الآباء، الذي سيقرون فيه بصوابكم ويكرمونكم ويباركونكم.

54 تعلموا مني اليوم، لأنني أخاطب الجميع دون استثناء، فجميعكم أبنائي، ولديكم جميعًا نفس الحقوق في أن تحبوني وتباركوا وتغفروا وتخلصوا.

55 ها هي كلمتي، التي تنبعث منها شرارة النور التي تطرد الظلام من كل عقل مغلق على الحقيقة.

56 انظروا كيف تفتح قوة هذه الكلمة أبواب قلوبكم لتدخل إليها المحبة والتواضع والروحانية والإيمان، وتؤدي في الوقت نفسه إلى اختفاء الغطرسة والجهل والخطيئة التي سكنت فيها لفترة طويلة إلى الأبد.

57 حقاً، أقول لكم: كل من سمعني — سواء آمن بكلمتي أم لا — يحمل الآن في روحه شرارة نور، وفتح في قلبه باب للضمير لن يُغلق أبداً.

58 سيتعين على كلمتي أن تحارب الجهل الروحي السائد في البشرية. بينما يعتقد أولئك الذين يعرفون بعودتي أن حضوري سيتحقق بقدوم روحي إلى الجسد كما في الزمن الثاني، فإن أولئك الذين لا يعرفون شيئًا عن عودتي ووعودي يتعجبون من حضوري في الروح ومن خلال العقل البشري، ويسألون أنفسهم باستمرار لماذا أنا بين البشر مرة أخرى، رغم أنهم لا يعرفون شيئًا عن ذلك.

59 والسبب في ذلك هو أن البشرية اكتفت بطقوسها وتقاليدها وعباداتها الخارجية، ونسيت أن تدرس الشريعة والنبوءات والتعاليم التي تركتها للبشر في الأزمنة الماضية.

60 كيف لا تكونون مندهشين عندما تسمعونني الآن، وأنتم لم تكونوا يقظين كما أمرتكم؟ كيف لا تكونون مندهشين من وجود كلمتي، وأنتم لم تهتموا أبدًا بمعرفة نبوءاتي والعلامات التي أعلنت عودتي؟

61 بالنسبة لهؤلاء الناس الذين لا يهتمون بمعرفة الحقيقة، يبدو الأمر كما لو أنني لم أفعل شيئًا ولم أقل شيئًا في الزمن الثاني. يبدو الأمر كما لو أنني لم آتِ ولم أكن موجودًا. لذلك كان من الضروري أن تتحدث كلمتي في هذا الزمن عن الأحداث الماضية، حتى تتمكنوا من ربط الأحداث الحالية بالنبوءات والوعود والتعاليم في الزمن الأول والثاني.

62 لو كنتم جميعًا قد فكرتم في الكلمة التي جلبتها لكم في ذلك الوقت، لكانتم جميعًا قد انتظرتموني، ولكانتم جميعًا قد فهمتم أن عودتي يجب أن تكون روحية، ولما اندهش أحد من إعلاني. لكنكم جئتم بذهن مظلم، وعصابة الجهل التي منعتكم من رؤية نور الحقيقة — بقلوب مليئة بالتعصب والحماقة. كيف كان من الممكن أن تقولوا جميعًا فور سماعكم لي: "إنه المعلم"؟ كان من الضروري أن تسمعوني مرارًا وتكرارًا، حتى تلتقط عقولكم في كل درس شرارة جديدة من النور تقربكم من الفهم.

63 وهكذا، دون الحاجة إلى استشارة أي شخص أو الرجوع إلى الكتب، تعرفتم صفحة بعد صفحة على حقيقة الوحي في العصور الماضية، مما مكنكم من فهم سبب ظهوري الروحي في هذا الزمان.

64 أصبح قلبكم أكثر هدوءًا، وعززت أرواحكم إيمانها أكثر فأكثر عندما رأت الأسس المتينة التي بُنيت عليها هذه العقيدة، التي أسميتها الروحانية، وهي العقيدة التي تتحدث إليكم عن الوحي الأبدي.

65 أيها التلاميذ، افهموا إذن أنني عندما كنت أتحدث إليكم روحياً من خلال الناطق البشري، كان ذلك لكي تستمروا في البحث عني روحياً عندما لا أتحدث إليكم بعد الآن من خلال هذا الوسيط، وتتمكنوا من تحقيق الحوار الحقيقي مع ألوهيتي.

سلامي معكم!

التعليم 338

1 أنا الطريق والنور الذي يرشدكم. أنا العصا التي تدعمكم وتجنبكم السقوط في طريقكم. أنا المنارة التي تنير طريقكم، وتقوي أرواحكم بسلام روحي الإلهي، وتهدئ عواصف حياتكم، حتى تكونوا سالمين، ولا تتخلف أرواحكم عن الركب.

2 في كلماتي تتلقون القوة والدفء والغذاء الذي تحتاجه أرواحكم لترتقي وتكافح، كما علمها المعلم.

3 لقد كانت كلمتي على مر القرون بمثابة محك اختبار، وهي لا تزال وستظل كذلك، من أجل بلوغ نقاء الروح وكمالها. لقد مرت أرواحكم بمراحل تطور مختلفة، لكنها لم تبلغ بعد الكمال في أعمالها في تحقيق رسالتها.

4 لقد جئت في الزمن الثالث وأعلنت عن نفسي من خلال العقل البشري بهدف إرشادكم مرة أخرى وإعدادكم لتكونوا تلاميذ الزمن الثالث. لقد تحدثت إليكم بأبسط الطرق حتى تفهموا كلمتي. لقد تحدثت إليكم بالرموز والأمثال. لكن في كل تعاليمي، جعلت معناها يتغلغل في أرواحكم وأعربت لكم عن رغبة المعلم في أن يرى في كل واحد منكم تلميذاً حقيقياً.

5 متى سيأتي الوقت الذي تفهم فيه أرواحكم الحب الكامل الذي أبداه الآب لكم في كل الأوقات؟ في هذا الوقت، يكافح معلمكم بشدة في البشرية لإنقاذ جميع مخلوقاته، جميع الأرواح. أنا أوقظ أرواحكم، كما تستيقظ الطبيعة مع أول أشعة الصباح.

6 على الرغم من أن كلمتي بسيطة — إذا درستوها، ستكتشفون عظمتها في جوهرها وستقدرون قيمة كل كلمة من كلماتي.

اعلموا أنكم في مدرسة أعتبركم فيها طلابًا وتلاميذًا ومعلمين. حسب المستوى الذي وصلت إليه أرواحكم، تتلقون من كلماتي ما يناسبكم. الطالب يفهم كلمتي ببساطة ويجعلها ملكه أيضًا. أما التلميذ فيأخذ من تعاليمي الجزء الذي يناسبه، فيمتلئ بالفضيلة. أما من هو مستعد ليكون معلمًا فيتقبل كلمتي ويستكشفها ويسعد بها ويشعر في روحه بالرغبة في تحقيقها ونشر تعاليمي وممارسة الفضائل وتطوير مواهبه.

7 تريدون أن تنقلوا كلمتي إلى جيرانكم، لكنكم اكتشفتم أن الكثير من إخوانكم ليسوا مستعدين. لقد طرقتم قلوبهم، لكنكم وجدتم الأبواب مغلقة، ولم يتقبلوا كلماتكم، وشعرتم بالجرح من جراء تجاهل إخوانكم. لكن هذا حدث لمصلحتكم. لأنني أقول لكم حقًا، هكذا ستتمكنون من فهم ما يشعر به معلمكم عندما يطرق قلب الإنسان ويجد المكان غير مستعد. لكن حبي لجميع أطفالي كبير.

8 لذلك أقول لكم: لا تتهاونوا في كفاحكم، ابقوا ثابتين، لأنني سأساعدكم؛ وإذا وجدتم الأبواب مغلقة في إحدى المرات، فستفتح القلوب غدًا وتقبل كلمتي.

9 البشرية حمقاء وتبقى عنيدة في خطاياها. أما أنا، في حبي، في غفراني لجميع مخلوقاتي التي تعيش على الأرض وفي الآخرة — أحب روحكم، لأنها جزء من روحي. لكنني أعطي أجسادكم ما هو ضروري، لتكون دعامة للروح.

10 الهدوء والسلام اللذان تنعمون بهما على الأرض هما نعمة ورحمة تنالانها من أبيكم. لكنكم أيضاً تتذمرون في داخلكم وتقولون لي: "يا رب، مظهري بائس ومتهالك". لكن حقًا، أقول لكم: هل تعتقدون أنني أبتعد عنكم بسبب ذلك؟ هل تعتقدون أن حضور الله ليس معكم لأن ملابسكم بالية؟

11 الاهتمام الذي أكنه لكم يتعلق بأرواحكم، وإذا كنتم مخلصين في هذا العالم وتقبلتم فقركم، فستكون الفضيلة التي تكشف عنها أرواحكم عظيمة. تذكروا أن معلمكم قد علمكم التواضع والفضائل التي يمكن أن تكتسبها الروح من خلال هذه الفضيلة. لا ينبغي أن يكون على شفاهكم سوى بركة وتسبيح لربكم . لأنني أقول لكم حقًا، إن المكافأة ليست على الأرض، أيها التلاميذ الأحباء، بل في الآخرة. هنا على الأرض لن أعطيكم السعادة، فهذه ليست الجنة، بل هنا أعددت تعويضًا لطيفًا لمختاري.

12 طوبى لكم أيها الذين تتألمون بسلام وخضوع، لأنكم ستخطون خطوات ثابتة على الطريق. لقد علمكم المعلم ألا تسعوا وراء ثروات هذا العالم، ألا تطلبوا كنوز هذه الحياة الزائلة. إذا كنتم تعيشون في كوخ متواضع،

ولكن روحكم تعرف كيف تطلق العنان للهبات التي أعطيتها لها، فستشعرون بسعادة أكبر من ملك أو حاكم على الأرض في أفخم قصر.

13 لقد تكلمت إليكم بالمثل لأعلمكم أن تعيشوا على هذا الكوكب في وئام مع أبيكم، حتى تتمكنوا من اتباع وصاياه. لأن مصيركم مكتوب في حبي.

14 لقد خدمتكم هذه الحياة في أن ترتقي أرواحكم من خلال الخضوع والنور الذي تلقيتموه مني.

15 لقد مررتم بمراحل تطور مختلفة. في المرحلة الأولى، بدأتم بالاستعداد للقيام بمهمتكم الصعبة. في المرحلة الثانية، لاحظتم تقدماً أكبر ووضوحاً أكبر في أذهانكم. في المرحلة الثالثة، حققتم تقدماً أكبر وفهماً أكبر لكلماتي وامتثالاً أكبر لها. وهكذا وصلتم إلى المرحلة الرابعة وشعرتم بنعمة إلهكم أكثر، وبتقارب روحي مع أرواحكم. وفي هذه السعادة العظيمة، وصلت أرواحكم إلى المرحلة الخامسة، حيث كان عليكم تحقيق إنجاز أكبر في أداء مهمتكم. لقد كافحتم، وهكذا وصلتم إلى المرحلة السادسة، إلى إنجاز جديد، وتقدم جديد، ومزيد من تطور الفضائل التي منحكم إياها إلهكم. وهكذا ستصلون إلى المرحلة السابعة، حيث سترون ملكوت الآب، وحيث ستختبر أرواحكم مباشرة مجد الآب، وحيث ستكونون عن يمين ربكم.

16 تنزل كلمتي لتلهم أرواحكم، لأنني أريدكم أن تستمروا غدًا في الاستمتاع بحضور روحي الإلهي بفضل استعدادكم. لأنكم عندما تكونون مستعدين، لن تشعروا باليتم، ولن تشعروا بغياب كلمتي، لأن أرواحكم ستتمكن من التحاور مع إلهيتي. لذلك أريدكم أن تستعدوا في الوقت المناسب، وأن تمارسوا الصلاة وتكونوا متأملين في قلوبكم، حتى لا تقعوا غدًا في الحيرة ولا تمارسوا الخداع. أريدكم أن تعرفوا كيف ترفعون أرواحكم إليّ، حتى تتلقوا إلهامي. لأنني على وشك أن أحول كل واحد منكم إلى "مسند قدم" لي.

17 "موطئ القدمين" هو الأساس الذي يستقر عليه نور وقوة ربكم. عندئذ، يا أولادي، ستكونون غدًا "موطئ القدمين" الحقيقي، الناطقين الحقيقيين بكلمتي. بعد أن تكونوا مستعدين من خلال تنمية مواهبكم، ستنقلون كلمتي بكل نقاء. لا أريد أن أرى جهلًا بين شعبي إسرائيل بعد أن ينتهي هذا الوقت الثمين من إعلاناتي لكم من خلال العقل البشري.

18 من منكم سينكر هذه المسألة الإلهية بعد عام 1950؟ إذا فعلتم ذلك، فسيكون ذلك بسبب الجهل، والجهل هو ما أقوم بإزالته منكم حالياً. لأن من هو مستنير لن يتراجع، بل سيبقى ثابتاً ويمضي قدماً على الطريق. أما من لم يفهمني، فلن يدرك أن ذلك كان نتيجة لعدم استعداده، ونقص إيمانه وتقواه، ولهذا السبب سيعود إلى عبادة الأصنام والتعصب.

19 إذا رأيتم نقصًا في هذا الطريق، فلا تنسبوه إلى ألوهيتي، فأنا كامل. انسبوه إلى قريبكم الذي لم يستطع أن يستعد ليقودكم بالكمال الذي علمتكم إياه.

20 لقد قلت لكم: بالنسبة لروحي، لا توجد جنسيات، ولا طبقات، ولا عائلات، ولا أعراق، ولا ألوان. أنتم جميعاً أبنائي، وقد فتحت ذراعي لكم جميعاً، واستقبلتكم جميعاً. لقد استقبلت من جاء إلى قدمي نادماً ومتوباً — القلب الفاسد الذي لا يزال يحمل آثار الدم على يديه، وحميتُه من عدالة الأرض. لماذا؟ لأنه طفلي. وحتى لو كان أشد الخطاة قسوة على الأرض، حتى لو كان قد قتل، فقد غفرت له وقلت له: " " (لا تخطئ بعد الآن). أنا الغفران، لكنني أريد أن يخدمكم هذا الغفران إلى الأبد من أجل خلاصكم.

21 أريدكم أن تتركوا طرق الشر، أن يفهم الجميع كلمتي ويندموا على أخطائهم، أن تكونوا آثمين تائبين في حضوري، أن تعترفوا لربكم. لأنني سأستمع إليكم في سرية ولن أفشي أسراركم. لن أخونكم يا أولادي، سأرشدكم كأصدق أصدقائكم.

لا تأكلوا الثمار المحرمة على الأرض، ولا تستمتعوا بما لا يملكون، ولا تفعلوا أعمالاً تهينكم في الحياة. كونوا رجالاً ونساءً يعيشون بكل شرف واستقامة، كما علمتكم. إذا كانت ضعفكم قد دفعكم إلى الخطيئة، فتوبوا الآن عن ذنوبكم. دعوا رحمتي تطهركم. لكنني أريد أن يكون توبتكم من قلب صادق.

22 أصلحوا أنفسكم، جددوا أنفسكم، لأن المعلم قال لكم في هذا الزمان: أنا أخدم الخاطئ، ولكن ليس الخاطئ العنيد، بل الخاطئ التائب. وإذا تابتم — فماذا ستنالون؟ السلام، وراحة البال، والتوازن في أرواحكم، والشكر، وفضائل إلهكم.

23 أي إنسان قادر على أن يمنحكم لحظة من السلام الروحي، كما أمنحكم إياها في كل لحظة؟ أي إنسان ينصحكم كما أنصحكم أنا؟ أدركوا أنه لا أحد على الأرض قادر على تمهيد طريقكم بمثل هذه الموثوقية والقدرة، كما أفعل أنا معكم. ومع ذلك، ما زلتم تريدون الابتعاد عن هذا الطريق لتخوضوا مغامرات جديدة.

24 أيها الرجال والنساء الذين عانيتم من وفاة أفراد عائلاتكم، الذين رحلوا عنكم — أولئك الذين عاشوا معكم، ومنحوكم السلام الداخلي، وملأوا قلوبكم بالحب: ألا توافقون على أن إرادتي قد تحققت في أحبائكم؟

أيتها الأمهات اللواتي شعرتن بفقدان أطفالكن، أيها الأطفال الذين بقيتم يتامى في الحياة، فقدتم أحبائكم الذين كانوا آباءكم وأمهاتكم. أيتها الزوجات اللواتي رأيتم رفقاءكن المخلصين يرحلون. لقد أبعدتهم عن حياتكم، واستدعيتهم إلى الآخرة. لكن هل تريدون التدخل في قراراتي السامية؟ لا. لأنكم يجب أن تدركوا أنكم في هذا العالم مؤقتًا، وأنني استدعيتهم فقط لأنني أعددت لهم حياة جديدة.

لكن قلوبكم الآن متفقة مع ذلك، وإذا كنتم قد بكيتم على غياب أحبائكم، فقد كان ذلك بسبب ضعف طبيعتكم الأرضية. لكن أرواحكم، التي فهمت مشيئتي المقدسة، قد شعرت بالفرح.

25 يقول لكم الآب: اتبعوا كل أوامري بمحبة وموافقة وسلام. لأن في يوم ليس ببعيد ستدخل أرواحكم أيضاً إلى الآخرة وسترى تلك الأرواح التي ماتت قبلكم. أنتم لا تزالون تعيشون على هذا الكوكب، ولكن حقاً، أقول لكم: نفس المصير ينتظركم. لكن احصلوا في هذه الحياة على القوة والنور والسلام، حتى تواصلوا العيش في هذا العالم بحق. وعندما أستدعيكم، ستنفتح أعينكم على هذه الحياة الجديدة، وستبدأون طريقاً جديداً.

26 طوبى لمن هو مستعد، لأنه سينجو من تطهيره ويرى حياة جديدة في طريقه.

27 ابتعدوا عن العالم، وارفعوا أعينكم إليّ، واستمتعوا بوجودي. اجعلوا كلمتي محفورة في قلوبكم، لتكونوا أقوياء ولا تسمحوا للإغراء أن يسلبكم ما عهدت به إليكم بكل حب. احفظوا الناموس لتكونوا روحانيين حقيقيين. لأنكم كنتم نائمين في كل الأوقات، وأنا أيقظتكم. إذا كنتم عازمين على البقاء معي، فلن تشعروا بثقل ديونكم.

28 أنا آتي في هذا الوقت لأستقبل إنجازات عمالي، ولأترك في أرواحهم حبي وقبلة السلام، والسعادة الروحية. أريدكم أن تكونوا مرآة للآخرين — لأولئك الذين ينكرون وجودي بينكم، الذين لا يؤمنون برسالتي من خلال العقل البشري.

29 عالمي الروحي يحميكم وهو عصا حياتكم. ولكن عندما تدخلون في الظلام، فإنهم يظهرون لي دموعهم لأنكم نسيتم أنهم هم الذين يحرسونكم.

لكنني آتي كأب لأرشدكم — كمعلم لأعلمكم، وأعطيكم بركتي ورحمتي كإله. أرى التلاميذ يأملون في الوصول إلي. لكنني أقول لكم أن كل من يريد أن يكون معي يجب أن يكون مطيعًا.

30 لقد علمتكم لتفهموا وتصبحوا روحانيين.

31 إن إعلاني من خلال العقل البشري يقترب من نهايته. لكن إذا فهمتم تعاليمي، فسوف تشعرون بالاتحاد في الفكر والإرادة وتحبون بعضكم بعضاً.

32 لم يتبق سوى القليل من صلوات الصباح التي ستسمعون فيها كلمتي من خلال العقل البشري، ومن الضروري أن تفهموني حتى تأخذوا معنى هذه الكلمة في أعماق قلوبكم. لقد جئت إليكم، وغدًا عليكم أن ترتقوا روحانيًا لتصلوا إليّ.

33 بعد انتهاء إعلاني من خلال العقل البشري، ستتردد في كيانكم التعاليم التي أعطيتكم إياها. ستشعرون بالحزن لعدم وجود هذا الإعلان، ثم ستبكون على الوقت الضائع إذا لم تستفيدوا مما أعطيتكم إياه في تعاليمي.

34 لقد دعوتكم في هذا الوقت، أيها الشعب المحبوب، لتكونوا مستعدين. ولكن إذا رفضتم هذه الفرصة، سأسمح لكم بالسير في طريقكم، وسأتبع خطواتكم برفق وتواضع، وإذا تعثرتم، سأعيدكم إلى الصواب بلطف ومحبة، وبعد رحلتكم الطويلة، سأجذبكم إليّ مرة أخرى.

35 لقد رفعتكم إلى مستوى أعلى من ذلك الذي توجد عليه البشرية. لقد منحت أرواحكم التقدم حتى تنحنوا على البشرية مثل معلمكم لترفعوا رؤوسها، كما فعلت معكم. لا تنظروا إلى القذى في عيون إخوانكم دون أن تنظروا أولاً إلى العارضة التي في عيونكم. افهموا هذه الكلمات أيها الناس، لأن البشرية لم تفهمها بعد.

36 ستشكلون كنيستي. ستكون اتحاد الأرواح النقية، الأرواح ذات النوايا الحسنة، التي تحب إلهها وتخدمه. ستكون أرواح النور، التي لم يعد فيها شر، لأن الظلام لن يكون له مكان في هذه الأرواح، لأنها ستكون نقية كالثلج.

37 لقد قلت لكم: ستكونون جزءًا من جيوشي التي ستكافح بشدة لتحرير البشرية من ظلمتها، ومن خلال طاعتكم ستصلون إلى درجة الكمال. ستتمكنون من القيام بالعديد من الأعمال الصالحة إذا كنتم لطفاء ومتواضعين ومؤمنين بأبيكم. لأنني سأعلن نفسي من خلال قدراتكم العقلية، لأنني أعطيتكم مواهب عظيمة وسكبت نفسي فيكم كنور ونعمة وحكمة.

38 لقد جعلتكم أغنياء لتعطوا المحتاجين من هذا الثراء. لأنكم لا يجب أن تكونوا أنانيين، لا يريدون كل شيء لأنفسهم فقط. لأنكم إذا تصرفتم هكذا، فستحرمون من رحمتي.

39 ستتحقق النبوءات، وعندما تكون البشرية في حيرتها وظلمتها، ستظهرون لها النور وتعلنون حضوري فيكم.

40 افهموني، أيها الناس، أنا أتحدث إليكم بوضوح، وأستقبلكم بمحبة. تعالوا لترووا عطشكم، أنا ينبوع الماء الحي. استريحوا معي، أنا السلام، واستمدوا قوتكم مني، أنا الحكمة الكاملة.

41 تذكروا، أيها البشر، أنه من الضروري أن يكون الألم معكم لتشعروا بي. لكن لا تلوموا ربكم على هذه الأحداث، بل لوموا أنفسكم. عندما حلّت بكم المعاناة، قلتم لي: "يا رب، لماذا تعاقبنا؟" لكنكم لا تدركون ثمرة أعمالكم لتقولوا لي: "يا رب، لقد أخطأنا، اغفر لنا."

42 عندما تفهم البشرية كيف تسير على طريقي، ستنقذ نفسها، وسيحب الجميع إلههم وربهم ويحبون بعضهم بعضًا. لذلك أقول لكم: احفظوا تعاليمي في قلوبكم، واحملوا حكمتي في أرواحكم، وانقلوها إلى البشرية في كل الطرق، كما أعطيتكم إياها. ساعدوها على الصعود، وارفعوها بالقوة التي عهدت بها إلى أرواحكم.

43 أعطيكم أحذية لأقدامكم، لتكونوا على خير حال، وتسلكوا كل الطرق، وتجلبوا نوري. ستسيرون نيابة عني، لأنني عقدت عهدًا معكم ، لتؤدوا هذه المهمة المباركة. وعندما تصلون إليّ، سترونني حصادكم.

44 مرة أخرى سأفرح بروحكم وأعرض عليكم التعليم الذي يجب أن تتعلموه، لأنكم يجب أن تمارسوا ما علمتكم إياه كمعلم.

45 أنتم تظهرون لي طاعتكم وحماسكم في قلوبكم لاتباعي، وهذا يجعلكم تفهمون كلمتي الإلهية. إنها مشيئتي أن تكونوا مستعدين لتكونوا رسل كلمتي الحقيقيين، حتى يستيقظ الناس ويشعروا بي في أعماق قلوبهم — حتى يدركوا الطريق ويسلكوه ويكونوا في انسجام معي.

46 لقد مررتم بمختلف الاختبارات ولم تضعفوا فيها، لأن قوتي بقيت فيكم. أنا كأب أشجعكم بكلماتي وأشير لكم إلى اللحظة التي أعهد فيها إليكم بالرحمة التي تحتاجها البشرية. ستخرجون نيابة عني وتجلبون لأخوتكم خبز الحياة ونور روحي القدوس، حتى يهربوا من ظلمتهم.

47 سأستخدم الأرواح التي طهرتها ونقيتها — أولئك الذين أعطيتهم نورًا لأعينهم الروحية، حتى يدركوا حضوري في هذا الزمن الثالث — أنتم الذين أعددتهم بكلماتي، حتى تنقلوا شهادة حضوري في قلوبكم.

48 لقد جئتم إلى حضوري محتاجين دون أي شيء. لكنني أعددت أرواحكم، وألبستها نور روحي القدوس، ووزعت بينكم عطايا نعمتي، لتذهبوا إلى المحتاجين وتشاركوا معهم الثروة التي عهدت بها إليكم.

49 لذلك أعددتكم وأعدتكم جيدًا لكي تخدموني — أنتم الذين ابتعدتم عن الشر والكذب — تلك الأرواح التي، عندما سمعت كلمتي، دخلت فيها نوري وأضاءها وأظهر لها أين يوجد الإله الحقيقي. لهذا السبب ابتعدتم عن الارتباك الذي جلبه العالم بتعاليمه الخاطئة، التي يبحث بها البشر عني، لأنهم لم يدركوا أن إلههم لا يتجلى في مادية أعمالهم.

50 ارفعوا أرواحكم وتواصلوا معي من روح إلى روح. ولكن لتحقيق هذا الحوار، من الضروري أن تكونوا قد طبعتم قانوني الإلهي في قلوبكم، حتى تتمكنوا من التواصل معي من خلال هذا الترويح. أقول لكم: عندما لا أتكلم إليكم بعد الآن من خلال العقل البشري، لن أبتعد عن أرواحكم، سأقيم فيكم، لأن هذا ضروري لأعلن نفسي للبشرية من خلالكم.

51 لقد كانت مشيئتي أن تكونوا أول من يجلس على هذه المائدة. لقد كانت مشيئتي المقدسة أن تجتمعوا وتحتشدوا حولي، لأعطيكم ميراثكم وأجعلكم من المحتاجين إلى الأغنياء الذين يمتلكون كنز كلمتي.

بهذه الطريقة، رأت أعينكم الروحية نور يوم جديد، لأنكم تلاميذ الزمن الثالث الذين أعددتهم لتشهدوا للبشرية لاحقًا بوجودي — لتتكلموا بصدق وحكمة عن شريعتي — لكي تبشروا بإنجيل حبي وتجعلوا الناس يشعرون بوجودي من خلال أعمالكم، لكي يدخل التوبة إلى قلوبهم بسبب أخطائهم وأخطائهم السابقة، لكي يتخلوا عن آلهتهم الزائفة ويجدوا إلههم الحقيقي، ويحصلوا من خلال وساطتكم على العزاء والأمل للأوقات القادمة، التي ستتحقق فيها نبوءاتي.

52 في طريقكم، ستنهض الظلمة لتحيط بالناس. لكنها لن تحيط بكم، لأنكم تحملون نوري في أرواحكم وقلوبكم. لم يعد بإمكانكم أن تحيط بكم ظلمة العالم التي تعتيم العقل وتعمي البشر وتجعلهم لا يسمعون صوت ضميرهم. لكن هذه هي المعركة التي أعهد بها إليكم، لأنني وضعت في أيديكم سيفًا من نور سيضيء الكهوف المظلمة.

53 ستشهدون كيف يستمر الناس في انحنائهم أمام الآلهة الزائفة في ضيق أفقهم. لكن نور كلمتي سيخترق أعماق قلوبهم، وسيشعرون بحضور روحي.

54 ستنهض الجماهير وتطهر نفسها لتتلقى رسالتي من خلالكم. لأن الآب يأتي في رغبة لخلاص النفوس، ومن الضروري أن تطهر نفسها وتصفي ذاتها أولاً لتتلقى رحمتي. سيقاوم البعض لأنهم متعطشون للسلطة، لأنهم ارتقوا إلى مرتبة السادة بين الجماهير، وأصاب الظلام والارتباك أرواحهم.

55 سوف تسمعون كيف سينكر إخوانكم صدق رسائلي التي تنقلونها، ويقولون إنكم مخطئون — أناس غير كاملين، لا يستطيعون حمل حضوري في داخلهم، في أعماق كيانهم. لأنهم ينتمون إلى أولئك الذين يريدون أن يروني كملك آخر في هذا العالم.

56 في الزمن الثاني، حكمت بتواضع شديد لأجل أن أنقل تعاليمي إلى البشر، لكنهم لم يؤمنوا بمجيء "الابن الوحيد للآب". وبالمثل، سينكر إخوانكم في هذا الزمن أنكم رسلتي، مختاري، الذين أنعمت عليهم بنعمتي، لكي تنشروا عملي بكل وضوح. لأنهم سيرونكم متواضعين وسيعلمون أنكم كنتم من بين الناس الضالين، وأنكم كنتم تعيشون في الماضي في القذارة والخطيئة. لكنكم ستتحدثون إليهم عن حبي وتدعوهم إلى استقبالي في قلوبهم، حتى يتمكنوا هم أيضاً من العثور على الملاذ الخلاص.

57 بهذه الطريقة ستجوبون البلاد، وعندما تكونون قد تحدثتم بالتفصيل، وعندما تكونون قد كشفتم بلا كلل عن حبي ورحمتي للبشرية، وعندما تكونون قد أظهرتم العبادة الحقيقية لله التي يجب أن تقدمها لله، عندئذ سترى هذه البشرية دينونيتي تنطلق، وستبدأ التطهير الكبير للبشرية، حتى تصبح نقية ونقية مثل الذهب في البوتقة. ستنتهي خطاياهم بالنار، وسيُدرك الأقوياء أن قوتي أعظم من قوتهم، وأن عدلي فوق كل القوانين. ستُزال عداواتهم وتُقضى عليها. لأن حبي سيكون النار التي ستطهر قلوب البشر. عندئذ ستشعر الجماهير العظيمة بوجودي، وسيحدث هذا، يا إسرائيل، عندما تبدأ عملك وجهدك في الازدهار. ستكون الحقول خصبة، وستتضاعف بذوري مائة إلى واحد.

58 ستستمر معركتكم حتى بعد أن تغادروا أجسادكم. ستستمر أرواحكم في حمل حياة روحي القدوس، حياة النعمة، الحياة الأبدية، وستعملون مثل ملائكتي، حتى تكون الأجيال القادمة من الناس ذوي النوايا الحسنة، الذين يحبون بعضهم بعضاً ويغذون سلامي ويمجدون إلههم بأعمالهم.

59 اليوم، البشرية في حالة من الفوضى، إنها نائمة نومًا عميقًا. لم تشعر بي، لم تسمعني، وقليلون هم الذين يقظون ويشعرون بوجود ربهم. لكن البشر سيدركون في النهاية أن الوقت قد حان لكي يتصوفوا ليصلوا إلى قمة الجبل. لأنهم سيتلقون نور الروح القدس ليهربوا من ظلمتهم.

60 إن زمن حيرتهم يقترب من نهايته، وسترتجف ممالك هذا العالم وسترى أن أسسها خاطئة، وبهذه الطريقة سيشعرون بإرادتي. لكن عليكم أن تهيئوا العالم، لأن مشيئتي هي أن يسمع الرجال والنساء والأطفال البشارة. أولئك الذين بكوا وانتظروا العزاء — أعطوهم إياه، أظهروا لهم الحقيقة في أعماق قلوبكم.

61 أبارك الألم الذي تحملتموه من أجلي، لأن كل ما تعانونه من أجلي سيجعلكم جديرين إلى الأبد.

62 أمنح أرواحكم القوة وأضع في أيديكم أسلحة النور لتتغلبوا على المزالق التي ستضعها الإغراءات كعقبات. بهذه الطريقة ستواصلون السير نحو المملكة التي وعدتكم بها.

سلامي معكم!

ملاحظات حول المحتوى

	الآية رقم
التعليم 310	
مسؤولية التلميذ	2
الكمال من خلال التناسخ	5
المهمة الروحية	16
استعادة الجنة	20
وفرة الروحانية	24
قادة لا مثيري شغب	29
الفعل الأبدي	43
أربعة أجيال لتوسيع الروحانية على الأرض	50
الإرادة الحرة	52
العلم والروحانية	60
هناك أيضًا كائنات روحية عمياء في عوالم أخرى	66
الوعد قد تحقق	72
التعليم 311	
عصر الاتحاد الروحي	1
الجوهر مهم	3
طوبى للمؤمنين في المعركة	10
التطور الروحي	13
موهبة الشفاء	18
علينا أن نقتدي بالعالم الروحي	20
نبوءة يوحنا الرسول	25
شهادة الحقيقة من خلال المواهب	29
أهمية عام 1950	31
التعليم 312	

إعداد إسرائيل الروحية 1
السلام الداخلي 20
البشرية تفتقر إلى المعرفة الروحية 22
التعليم 313
مسؤولية المهمة الروحية 6
درجة الارتقاء الروحي تحدد
التناسخات 16
"الأرض الموعودة" 26
جوهر الروحانية 34
مثل الحشيشة والقمح 37
الإيمان الحقيقي 48
الاتحاد الروحي 54
وجود الروح 56
التطور الروحي 59
القدر الروحي والإنساني 64
التعليم 314
تحقيق المهمة في العصر الثالث 15
كل شيء يؤتي ثماره، سواء كان جيدًا أم سيئًا 17
برج بابل 20
التطور هو قانون عالمي 24
مملكة السلام المتنبأ بها 25
أهمية المزار 28
نبوءات عن الكنائس الزائفة 47
فقط الحمل يمكنه أن يفتح "الختم السبعة" 50
التعليم الأخلاقي والروحي
للشعب المختار 54

أمثلة حقيقية 59
الصبر، لا العنف 61
التعليم موجود في جوهر الكلمة الإلهية 68
الآخرة ليست أيضاً الموطن الروحي النهائي 70
المعنى الحقيقي للمعجزة 73
التعليم 315
التحضير للرحلة الروحية 1
الوصول المعلن للزمن الثاني والثالث
واستقبال البشرية المختلف لهما 17
كتاب النور والحقيقة في الزمن الثالث 28
"في بيت الرب منازل كثيرة" 34
"سلم يعقوب" يعني الارتقاء الروحي 41
الله ليس لغزًا 43
"إسرائيل" ليس اسمًا ماديًا، بل روحيًا 45
التجسد والتجسد المستمر
للكائنات الروحية 47
القوة الزائفة للعلم البشري
وتدميرها الذاتي 53
عالم جديد 56
تطهير الهيكل 62
الصلاة تكشف عن الروح 74
الحقيقة 78
التعليم 316
نداء إلى أولئك الذين يطلقون على أنفسهم اسم المسيحيين 5
معنى الأختام الثلاثة الأخيرة 12

الضمير هو القاضي في داخلنا 20
مهمة التلاميذ المتجسدين وغير المتجسدين 25
معنى دم السيد هو الحب الإلهي 39
موهبة الإلهام 52
الحب هو اللغة العالمية 60
التعليم 317
التقدير الروحي 2
من كان روكي روخاس؟ 7
الراحة لا وجود لها بالنسبة للعقل 10
انتصار الضمير 22
تحقيق النبوءات 29
"في بيت الآب هناك عدد لا حصر له
من المنازل" 39
طريق الكمال 33
صوت الضمير 39
الكائنات الروحية ترافقنا 43
الشك 54
التعليم 318 (عيد الفصح 1950)
"أولئك الذين يمرون بمعاناة كبيرة" 1
الإيمان هو الرؤية الروحية 6
الطريق إلى "أورشليم الجديدة" مليء بالامتحانات 7
ذريعة الأديان 16
الوفاء الروحي لا يتوقف مع
الموت الجسدي 28
الحكمة الإلهية والعلم البشري 36

عناصر الطبيعة ستتكلم 40
إعادة ميلاد البشرية 44
لا يكفي ألا تؤذي أحداً 47
تحقيق وعد الزمن الثاني 52
التحرر من التقليدية 60
أهمية الخبز والنبيذ 61
زمن الروح القدس 63
التعليم 319 (سبت الفرح، 8 أبريل 1950)
الثالوث الإلهي، يتجلى اليوم
في المرحلة الثالثة 1
الشك 5
خلاص جميع الكائنات الروحية 7
هناك العديد من العوالم التي يسكنها أبناء
الروح الإلهية 11
الشك 15
الصفاء الروحي 18
"طوبى للذين يؤمنون دون أن يروا" 22
إلغاء الطقوس والممارسات الدينية 32
المستقبل الروحي 34
توماس العصر الثالث 38
الحرب ضد الظلم البشري 43
التعليم 320
ثلاثة عصور من الكشف والنبوءات 5
معنى عيد الفصح 12
سبب وتأثير التخلف العقلي 26
الغريزة غير العقلانية وروح الإنسان 34

التبادل الفكري 44
خلود الروح 50
نحن نعيش الحياة الأبدية 51
مثال آلام المسيح 56
مريم هي جزء من الألوهية 71
التعليم 321
الحقيقة تكمن في البساطة 4
أمام مذبح الضمير 10
كلمات نبوية 14
الروحانية ليست تضحية 21
الإنسان يطهر نفسه 26
التحليل الروحي 28
القيم الحقيقية 34
الذبذبات الروحية 38
الصراع في العالم الروحي 53
تعاليم الروحانية 67
أهمية أفعال العالم الروحي 70
لا توجد مسافات مادية بالنسبة للروح 73
العبادة الروحية دون تعصب 86
التعليم 322
المهمة والوفاء في الزمن الثالث 1
لا يمكن اكتشاف الحقيقة بالعقل 15
الصدمة والصحوة للبشرية 20
الواقع الروحي 36
الغفران 52
التعليم 323

التحضير الروحي 1
قوة الصلاة الروحية 24
التواصل المباشر مع الخالق 43
تحققت نبوءة يوئيل 2:28 44
إرادة الآب تتحقق 50
الضمير 56
عودة الرب وتأثيرها 68
التعليم 324
كفاح إسرائيل الروحية في جميع العصور 2
التحليل الصحيح 16
المادة أمر ثانوي 22
هل الحب الكوني يشمل الأمومة؟ 32
التواصل الروحي 49
فهم الطلبات والاستقبال 56
هدفنا هو الاتحاد الأبدي مع الله 58
التعليم 325
لا يزال النفاق والشر يسودان العالم 11
تطور القدرات الروحية 26
التواصل من روح إلى روح 27
الجميع يمكنهم تعويض الوقت الضائع 38
أولاً الصراع، ثم السلام 46
عصر التواصل من روح إلى روح 54
زمن الدينونة والمعركة النهائية 58
البشرية لا تزال تزرع البذور السيئة 65
أمثلة من العصور الماضية 74
زمن الاضطراب الروحي 81
سبب العصر الثالث 84
التعليم 326

أهمية الروحانية 8
التطهير من أجل مهمة العصر الثالث 10
الروحانية، وليس التدين 18
الأخطاء التي نتجت عن المادية
والإيمان الحقيقي 30
الله ليس له شكل 35
حان وقت التفسيرات السامية 41
قانون الحب 48
العيش في سلام داخلي وسلام في الروح 54
الروحانية ليست تصوفًا 63
التعليم 327
طريق الروح إلى مملكة الكمال 1
تاريخ الروح الروحية 4
سبب الاختبارات 14
أهمية نهاية عام 1950 26
التواصل الروحي بعد عام 1950 37
الحياة البشرية مهمة أيضًا 41
لا شيء يضيع 47
التعليم 328
العهد الثالث 9
الروحانية ستنتشر في العالم 10
الاختبارات تقوم على الحب 11
سبب خلق الروح والإنسان 19
من وقت لآخر، تم تحريف التعاليم الإلهية 26
نحن أنفسنا سنقضي على مملكة الشر
بالسيف الإلهي 34

نبوءة نهاية العالم 36
الباحثون عن الله 42
الروح يشفي كل شر 52
التعليم 329
الروحانية تتطلب الإرادة والاتزان 1
جوهر الكلمة الإلهية 12
تغيير مطلق في حياة الإنسان 22
آثار الارتباك 39
التواصل الروحي عن طريق الإشعاع 43
قانون التناسخ ليس مجرد نظرية 51
التعليم 330
الوعود الإلهية تتحقق 3
مهمة التلميذ 6
مجيء "ملكوت السماوات" 13
مهمة إيليا 17
هناك أرواح متقدمة، ولكن لا توجد أرواح أعلى منها 19
تم التنبؤ بـ 144000 مختار 21
الجميع إخوة 27
الحرية الروحية 28
الرسالة الثالثة 30
الاتحاد 39
التعليم 331
حقيقة التواصل الروحي 1
سوء الفهم فيما يتعلق بما يسمى بالمسيحيين 6
الرسالة الروحية 12
الروحانية والتقدم المادي 27

التعليم 332
الصلاة الروحية العالمية 1
الحب العالمي 3
الروح مع أو بدون مادة هي أبدية 5
نبوءة عن الشعب اليهودي 10
"الأرض الموعودة" الحقيقية 17
الـ 144.000 المختارون من شعب إسرائيل الروحي 19
بلوغ قانون المحبة 27
الأيام تقترب! 31
الكشف عن التناسخ 34
التعليم 333
الشك يأتي من الجهل 7
الروحانية 18
العهد الثالث 27
الأشكال المختلفة للتواصل الإلهي 30
مهمة رسل الروحانية 43
بشرية جديدة ستنهض 54
معرفة كيفية المسامحة 55
الصلاة الروحية تنير 61
الطريقان 65
العصور الموعودة 78
التعليم 334
الضمير هو الصوت الإلهي في الإنسان 6
الصراع الروحي المتنبأ به 16
الوفاء بالمبادئ الإلهية 35
التحضير الروحي 49

صراع الخير ضد الشر	56
سبب التكفير	61
صراع الملائكة الحارسة	70
التعليم 335	
إسرائيل المتجسدة في العصور الثلاثة	3
المواهب الروحية	7
النبوءات وتفسيراتها	10
يوئيل 2:20، 30، 31	14
البشرية بحاجة إلى السلام	18
التحرير قريب جدًا	18
سبب التناسخ	22
الاختبارات ستوقظنا	24
محتوى "كتاب الحياة الحقيقية"	32
عيد العنصرة	35
تأثير إسرائيل المتحدة روحياً	38
التعليم 336	
شهود المؤمنين في الزمن الثالث	5
الإيمان يولد القوة	23
انتصار النور على الظلام	32
الحساسية تجاه الإلهام الإلهي	34
البشرية لا تعرف الله	40
فرامل المادية	47
مهمة الـ 144.000 من إسرائيل الروحية	57
التعليم 337	
ثروة التعاليم للروح	1

التواصل من روح إلى روح 23
التعليم الروحي يهيئنا
الوفاء الكامل 29
المساواة 43
بدأ الزمن الثالث في عام 1866 50
الروحانية 64
التعليم 338
أهمية وتطور الروح 2
الختم السبعة 15
النصائح الإلهية 20
نبوءة عن تطهير البشرية 57

التعاليم الإلهية في المكسيك 1866-1950

المراجع

خدمة الكتب للحياة، مانفريد باسي، Kirchweg 5، Ertingen 88521-D هاتف: +49 (0) 7371 929 66 42، بريد إلكتروني: manfredbaese@gmx.de
الحب الإلهي، أصل وجوهر وهدف حياتنا ووجودنا كله
Origen, esencia y fin de nuestra vida y de todo ser -El Amor Divino
كتاب الحياة الحقيقية، المجلدات VII، VIII، IX، X، XI العهد الثالث

مؤسسة Unicon، Meersburg 88709-D هاتف: +49 (0) 7532 808162، البريد الإلكتروني:stiftung.de-info@unicon مقدمة إلى "كتاب الحياة الحقيقية" (مجانية)

جمعية الدراسات الروحية الحياة الحقيقية A.C.
.Orinoco N° 54 Interior 5, Col. Zacahuitzco, 03550 México, D.F
كتاب الحياة الحقيقية، المجلدات I-XII
El Tercer Testamento y otros libros sobre estas Revelaciones de México Divinas

مواقع

testament.com-dritte-www.das (باللغات الإسبانية والألمانية والإنجليزية والفرنسية)
stiftung.de-www.unicon
de.testament-www.drittes
www.drittetestament.wordpress.com (بعدة لغات)
era.net-www.tercera (باللغة الإسبانية)
www.144000.net (متعدد اللغات)
net.zeit-www.dritte